



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

مناظر العلماء

وغيرهم من الفضلاء

في كل من الشريعة والفكر التاريخي

والفكر السياسي والاجتماعي والاقتصادي

بين عامي 1320 و1330 هـ

إعداد
المؤلفين المشاركون

مؤسسة التاريخ العربي

« ٤ »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رياض العلماء و حياض الفضلاء

كاتب:

عبدالله الافندى الاصفهاني

نشرت في الطباعة:

موسسه التاريخ العربى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٥	رياض العلماء و حياض الفضلاء المجلد ٤
١٥	اشاره
١٥	اشاره
١٩	بقية حرف العين
١٩	الشيخ ابو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
٢٨	الشراف السيد الاجل التحرير الثمانيني ذو المجدين ابو القاسم علي ابن السيد الاجل النقيب الطاهر الاوحدى ذى المناقب الحسين بن موسى بن محمد ابن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام.
٧٩	علي بن الحسين الواعظ الغزنوي
٨٠	السيد زين الدين علي الحسيني
٨٠	السيد علي الحسيني المجاور بالمشهد الرضوي
٨٠	السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي ثم النجفي المتوطن في الغرى
٨٣	السيد الامير عماد الدين علي الحسيني الاسترآبادي المشتهر بمير كلان
٨٤	الشيخ علي بن الحسين بن محمد
٨٤	الشيخ ابو الحسن علي بن حماد بن عبيد الله العبدى الاخبارى البصرى
٨٦	الشيخ زين الدين ابو القاسم علي بن حلى كنى طي خ ل
٨٦	الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي
٨٧	الشيخ ابو تراب علي بن حمد بن سعد الواعظ
٨٧	الشيخ علي بن حمزه الطبرسي القمي
٨٨	الشيخ نصير الدين علي بن حمزه بن الحسن الطوسي
٨٩	المولى نور الدين علي بن حيدر علي القمي
٩٠	الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائرى
٩٠	الشيخ ابو الحسن علي بن خالد المرافى
٩٠	الامير السيد علي الخطيب
٩١	السيد الجليل علي بن السيد خلف
٩٦	الشيخ شهاب الدين علي الدائىالى النسوى البرازى ثم الجهرى
٩٧	الشيخ علي بن دقاق القمي
٩٧	السيد زين الدين علي بن دقماق الحسيني
٩٨	الشيخ ابو الفرج علي بن الراوندى
٩٨	الشيخ ابو القاسم علي بن طي
٩٩	الشيخ علي بن طي الفقعانى العاملى
١٠٠	الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازى
١٠١	علي بن عبد الجبار بن فضل الله بن مسكن
١٠١	القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار بن محمد الطوسي
١٠١	الشيخ زين الدين علي بن عبد الجليل البيضاى المتكلم نزيل دار النقا به بالرى
١٠٢	الشيخ ظهير الدين علي بن عبد الجليل النبلى
١٠٢	الشيخ ابو الفرج علي بن العبدانى بن الحسين الراوندى
١٠٢	السيد الحسينى النسبى علي بن عبد الحسين بن سلطان الموسوى الحسيني
١٠٣	السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسينى النسابه
١٠٣	السيد الاجل زين الدين علي بن عبد الحميد الحسينى النجفى
١٠٥	السيد علم الدين المرتضى علي بن السيد النسابه جلال الدين عبد الحميد ابن السيد النسابه شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد بن ابي الغناتم محمد الحسينى الموسوى الحائرى

- ١٠٧..... الشيخ نظام الدين ابو القاسم علي بن عبد الحميد النبلي
- ١٠٩..... الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الرحمن
- ١٠٩..... الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن عروه الجراح القناني الكاتب
- ١١٠..... المولى علي رضا الشيرازي الشهير بالتجلي
- ١١١..... السيد الاجل القاضي شاه مظفر الدين علي بن شاه محمود الانجوي الشيرازي
- ١١٢..... الرئيس بدر الدين علي بن زرينكم الزينوايادي
- ١١٢..... السيد العالم علي بن زهره الحسيني العلوي الحلبي
- ١١٣..... الشيخ علي بن زهره العاملي الجبعي
- ١١٣..... القاضي تاج الدين علي بن زيد الحسيني الأبي
- ١١٣..... الشيخ الواعظ ابو الحسن علي بن زيرك القمي
- ١١٤..... الشيخ علي بن زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العاملي الجبعي
- ١١٤..... الشيخ علي بن سعد بن ابي الفرج الخياط
- ١١٥..... الشيخ الامام عماد الدين ابو الفرج علي بن الشيخ الامام قطب الدين ابي الحسين سعيد بن هبه الله الراوندي
- ١١٦..... الشيخ الجليل علي بن السكون
- ١١٦..... الشيخ جمال الدين أو كمال الدين علي بن سليمان البحراني
- ١١٧..... الشيخ علي بن سليمان البحراني
- ١١٨..... السيد علي بن سليمان الحسيني
- ١١٨..... الشيخ علي بن سودون العاملي
- ١١٨..... السيد قوام الدين علي بن سيف النبي بن المنتهي الحسنى المرعشى
- ١١٩..... الشيخ علي بن سيف بن منصور
- ١١٩..... مولانا علي بن شاه محمود الباقي
- ١١٩..... الشيخ ابو القاسم علي بن شبل بن اسد الوكيل
- ١٢١..... السيد الامير شرف الدين علي الشولستاني ثم التجفي
- ١٢١..... الشيخ علي بن شهر آشوب بن ابي نصر بن ابي الجيش السروي المازندراني
- ١٢٢..... الشيخ علي بن الشهيقنه الحلبي
- ١٢٣..... المولى شرف الدين علي الشيفتي
- ١٢٣..... السيد علي بن الصانع
- ١٢٤..... الشيخ الاجل الشيخ علي صبح العاملي الساكن ببلده بزد
- ١٢٤..... السيد رضى الدين علي بن طلوس الحسنى
- ١٢٤..... المولى غياث الدين علي الطبيب
- ١٢٥..... الشيخ زين الدين ابو الحسن علي بن طراد المطاربايادي
- ١٢٥..... الشيخ علي بن عبد الصمد التميمي السيزورى
- ١٢٥..... الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الصمد النيسابورى التميمي
- ١٢٦..... الشيخ بهاء الرؤساء ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن محمد الكردجيني
- ١٢٦..... الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن محمد النيسابورى التميمي السيزورى
- ١٢٩..... الشيخ نور الدين ابو القاسم علي بن الشيخ عبد الصمد بن الشيخ شمس الدين محمد الحرثي الهمداني الجباعي العاملي الجبعي عم الشيخ البهائي
- ١٣٠..... الشيخ علي بن عبد العالي الكركي العاملي
- ١٣١..... الشيخ علي بن عبد العالي الميسى
- ١٣١..... الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسى العاملي، الشهير بابن مفلح
- ١٣٧..... الفقيه علي بن عبد العزيز بن محمد الامامى
- ١٣٧..... القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني

- ١٣٧..... الشيخ علي بن عبد العزيز النيسابوري
- ١٣٨..... السيد رضی الدين ابو القاسم علي بن السيد غياث الدين ابي مظفر عبد الكريم بن جمال الدين احمد بن طلوس الحسنی
- ١٣٩..... السيد المرتضى النقيب الحسيني النسابة الكامل السعيد بهاء الدين ابو الحسين غياث الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي
- ١٤٥..... السيد الاجل التحرير علي بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي شارح المصباح الصغير للشيخ الطوسي
- ١٥٠..... السيد الحسيني النسيب علي بن عيان الدين ابي مظفر عبد الكريم بن علي ابن محمد الحسيني
- ١٥٠..... الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله
- ١٥٠..... الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابي منصور الرازي
- ١٥٠..... السيد الزاهد تاج الدين علي بن عبد الله بن احمد بن حمزه الجعفري
- ١٥١..... الشيخ الحاكم ابو منصور علي بن عبد الله الزيادي
- ١٥١..... السيد العالم تاج الدين ابو تراب علي بن عبد الله بن علي بن احمد القزويني
- ١٥٢..... الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله بن وصيف الناشئ الاصغر الجلاء المتكلم البغدادي
- ١٥٢..... السيد الاجل زين الدين علي بن عبد المجيد الحسيني النجفي
- ١٥٢..... الشيخ رشيد الدين علي بن عبد المطلب القمي
- ١٥٣..... الشيخ علي بن عبد الله الوراق
- ١٥٣..... الشيخ علي بن عبد الواحد بن علي بن جعفر النهدي الحميري
- ١٥٤..... الشيخ علي بن عبد الواحد النهدي
- ١٥٤..... الشيخ الجليل منتجب الدين ابو الحسن علي بن الشيخ ابي القاسم الشيخ الامام الحافظ السعيد موفق الاسلام سيد الحفاظ و رئيس النقلة سيد الاثمه و المشايخ خادم حديث رسول الله عبيد الله بن الشيخ ابي محمد الحسن المدعو بحسكا الرازي بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن المولى علي العراقي
- ١٦٥..... السيد فخر الدين علي بن عرفه الحسيني
- ١٦٥..... الشيخ مجد الدين علي بن العريضي
- ١٦٦..... السيد ابو الحسن علي بن العريضي الحسيني
- ١٦٧..... السيد علي بن علوان الحسيني الكاملي البعلبيكي
- ١٦٧..... الشيخ علي بن علي بن ابي طالب
- ١٦٧..... الشيخ علي المعروف بعرب
- ١٦٨..... المولى عماد الدين علي بن عماد الدين علي الشريف القاري الاسترابادي مولدا و المازندراني مسكنا
- ١٧٠..... الشيخ علي بن علي بن حسن بن جعفر المزرعاني
- ١٧٠..... السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي الحسيني العاملي الجيعي ثم المكي
- ١٧٣..... الشيخ ابو القاسم علي بن علي بن جمال الدين محمد بن طي العاملي
- ١٧٥..... الشيخ ركن الدين ابو الحسن علي بن الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي النيسابوري السيزوري
- ١٧٦..... السيد رضی الدين ابو القاسم علي بن السيد رضی الدين ابي القاسم علي ابن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد ابن طلوس الحسنی الحلبي
- ١٨١..... الشيخ علي بن علي بن نما
- ١٨١..... الوزير الكبير و الشيخ الخبير بهاء الدين ابو الحسن علي بن عيسى فخر الدين ابي الفتح الاربلي
- ١٩٠..... الشيخ علي الفراهاني الكمرئي الشهير ياقا شيخ نزيل كاشان
- ١٩١..... السيد الجليل نور الدين علي بن السيد فخر الدين الهاشمي العاملي
- ١٩١..... الشيخ علي بن فرج السورلوي
- ١٩١..... الشيخ الفاضل الورع الصالح زين الدين علي بن فاضل المازندراني
- ١٩٢..... الشيخ الامام علي بن الشيخ ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي
- ١٩٣..... السيد علي بن فضل الله الحسيني الراوندي
- ١٩٤..... السيد الجليل السعيد علي بن فضل الله بن الحسن الحسيني الراوندي
- ١٩٥..... السيد تاج الدين علي القوعي الحلبي
- ١٩٥..... المولى علي القومني الجيلاني نزيل شيراز

١٩٦	السيد الزاهد ابو الحسن علي بن القاسم بن الرضا الحسيني المحدث
١٩٦	السيد الاجل علي بن ابي القاسم الشعرائي العربي الحسيني الجعفري
١٩٦	المولى المدقق الفهامة نصير الدين علي القاشي المشهور بالحلي
١٩٨	المولى علي قلي بن محمد الخلخالي ثم الاصهاني
١٩٨	المولى علي قلي التطنزي
١٩٩	الشيخ شمس الدين علي بن كامل بن رضوان
١٩٩	الشيخ علي الكركي
١٩٩	الشيخ بهاء الدين ابو الحسن علي بن المحسن الشريحي
٢٠٠	القاضي ابو القاسم علي بن القاضي ابي علي المحسن بن القاضي ابي القاسم علي بن محمد بن ابي الفهم داود بن ابراهيم بن تميم القحطاني التنوخي
٢٠٠	الشيخ علي بن محمد
٢٠١	الشيخ علي بن محمد بن ابي الحسن بن عبد الصمد
٢٠١	الشيخ علي بن محمد بن محمد بن ابي قره والد الشيخ ابي الفرج محمد ابن علي بن ابي قره
٢٠٢	الشيخ كافي الدين ابو الحسن علي بن محمد بن ابي نزار الشرفيه الواسطي
٢٠٢	السيد علي بن السيد محمد المعروف بالامامي الاصهاني
٢٠٤	الشيخ علي بن محمد بن الشيخ ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد الخراعي الرازي النيسابوري
٢٠٤	الشيخ علي بن محمد بن احمد بن صالح السبي القسيني
٢٠٤	السيد فخر الدين علي بن السيد عز الدين محمد بن احمد بن علي بن الاعرج الحسيني العبيدلي
٢٠٥	السيد جمال الساده علي بن محمد بن اسماعيل المحمدي
٢٠٦	المولى زين الدين علي بن محمد الاسترابادي
٢٠٦	القاضي ابو الحسن علي بن محمد البساط البغدادى
٢٠٧	علي بن محمد بن بندار
٢٠٧	الشيخ ابو القاسم علي بن محمد بن بهدل الاصهاني
٢٠٨	الشيخ علي بن محمد الجزري العاملي الشامي
٢٠٨	السيد ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني الاسترابادي
٢٠٨	الشيخ شمس الدين علي بن محمد بن جمهور
٢٠٩	الشيخ الفاضل علي بن محمد الجوسقي القزويني
٢٠٩	الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب
٢٠٩	الشيخ رشيد الدين علي بن محمد الجاسني
٢١٠	الشيخ اظهر الدين علي بن محمد بن الحسام
٢١٠	الشيخ نجم الدين ابو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي
٢١١	السيد علاه الدين ابو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن زهره الحسيني الحلبي
٢١١	السيد نور الدين علي بن محمد الحسيني الخجندی نزيل الري
٢١١	الشيخ زين الدين علي بن محمد بن الحسن بن محمد الخازن بكر بلا
٢١٢	علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز الكاتب التهامي ثم العاملي الشامي
٢١٣	الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني العاملي الجيبي ثم الاصهاني
٢١٥	الشيخ علي بن محمد الحر العاملي المشغري
٢١٥	الشيخ المفيد الامام شمس الدين ابو القاسم علي بن السعيد الامام محمد ابن حسين بن علي بن المطهر
٢١٦	السيد الاجل علي بن محمد بن دقماق الشريف الحسيني
٢١٩	الشيخ علي بن محمد بن شاکر المؤدب
٢٢٠	الشيخ الامام وجيه الدين ابو طالب علي بن الامام ناصر الدين محمد بن حمدان ابن محمد ظا الحمداني
٢٢٠	الشيخ علي بن محمد بن حيدر بن بابويه

٢٢٠	الوزير الجليل خواجه رشيد الدين علي بن محمد بن الرشيد الأوى المعروف بالخواجه رشيد وزير السلطان غازان
٢٢٣	الشيخ زين الدين ابو الحسن علي بن محمد الرازى المتكلم
٢٢٣	الشيخ محمد بن علي الراشدى
٢٢٣	الشيخ ابو الحسن علي بن محمد الرهقى قهب بن الوليد
٢٢٣	الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشى الكوفى
٢٢٤	الشيخ علي بن محمد الروزنى
٢٢٤	السيد علاه الدين ابو الحسن علي بن محمد بن زهره الحسينى الحلبي
٢٢٤	الشيخ علي بن محمد بن السندي
٢٢٥	علي بن محمد بن شاكر المؤدب، من أهل واسط
٢٢٥	الشيخ نظام الدين علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي
٢٢٧	الشيخ علي بن محمد بن عبد الله بن احمد البحرانى
٢٢٧	الشيخ علي بن محمد بن عبد الله بن اذينه
٢٢٨	الشيخ علي بن محمد العدوى الشمشاطلى
٢٢٩	السيد علي بن محمد بن عز الشرف الحسينى
٢٢٩	علي بن محمد بن علان الكلينى
٢٣١	الوزير الكبير والعالم البصير شرف الدين ابو القاسم علي بن الوزير مؤيد الدين ابي جعفر محمد بن العلقمى القمى الاصل و البغدادى المولد و المسكن
٢٣٢	السيد الاجل السيد علي بن مولانا الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام
٢٣٣	الشريف علي بن محمد العلوى الرازى
٢٣٤	الشريف ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن القاسم العلوى الرازى
٢٣٤	نجم الدين ابو الحسن علي بن محمد العلوى العمري المعروف بابن الصوفى
٢٣٥	الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد ابي عبد الله محمد بن مكى بن محمد ابن حامد بن محمد العاملى الجزينى
٢٣٥	السيد الجليل الامير السيد الشريف زين الدين علي الباقر
٢٣٦	الشيخ السعيد علي بن محمد بن علي بن الحسين بن عبد الصمد التميمى
٢٤٠	الشيخ علي بن محمد بن ابي الحسن علي بن زيد الاسترابادى المشهور بالفصيحى النحوى
٢٤٢	الشيخ الاجل الاقدم ابو القاسم علي بن محمد بن علي الغزاز الرازى القمى
٢٤٥	الشيخ الامام رشيد الدين ابو الحسن علي بن محمد بن علي الشعيرى
٢٤٦	الشيخ السعيد ابو القاسم علي بن محمد بن علي الطبرى الأملى الكحى
٢٤٧	الشيخ الرشيد ابو الحسين علي بن محمد بن علي القاشانى
٢٤٧	السيد الشريف الاجل نجم الدين ابو الحسن علي بن ابي الغنائم محمد ابن علي بن محمد العلوى العمري النسابه المعروف بابن الصوفى
٢٥١	الشيخ عماد الدين علي بن محمد بن علي الطوسى
٢٥١	السيد عين الساده ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن القاسم العلوى الشعرانى
٢٥٢	الشيخ نصير الدين علي بن محمد بن علي القاشى
٢٥٢	السيد علي بن محمد العمري
٢٥٢	الشيخ علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمى
٢٥٣	الشيخ علي بن محمد بن فرج
٢٥٣	المولى نصير الدين علي بن محمد القاشى
٢٥٣	الشيخ ابو الحسن علي بن محمد القرشى المعروف بابن الزبير
٢٥٣	علي بن محمد بن قولويه
٢٥٤	الشيخ ابو الحسين علي بن محمد الكاتب
٢٥٤	الشيخ جمال الدين علي بن محمد المتطيب بقم
٢٥٤	الشيخ علي بن محمد بن متيل

٢٥٥	القاضي علي بن محمد الفزاري
٢٥٥	الشيخ علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد السكوني
٢٥٦	الشيخ علي بن محمد اللوزاني المعروف بابن دميم
٢٥٦	الخواجه صان الدين علي بن محمد بن محمد تركه
٢٥٧	الشيخ ابو القاسم علي بن الشيخ ابي عبد الله المقيد محمد بن محمد بن التعمان
٢٥٧	الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد ابن السكون الحلبي
٢٦٠	الشيخ علي بن محمد الملقب بنظام الدين
٢٦٠	الشيخ علي بن محمد بن معالي العاملي
٢٦٠	الشيخ الفقيه علي بن محمد المدائني
٢٦١	علي بن محمد المذكر
٢٦١	الشيخ نجيب الدين علي بن الشيخ شمس الدين محمد بن مكى بن عيسى ابن الحسن ابن جمال الدين عيسى الشامي العاملي الجبلي ثم الجبلي
٢٦٨	الشيخ ضياء الدين و يقال حسام الدين و يقال رضى الدين ابو القاسم علي ابن الشيخ الشهيد شمس الدين محمد بن جمال الدين ابي محمد مكى بن محمد ابن حامد العاملي الجزيني
٢٦٩	الشيخ علي بن محمد الليثي الواسطي
٢٧١	الشيخ علي بن محمد النيسابوري
٢٧٢	الشيخ شمس الدين علي بن محمد الوشيزي نزيل قاشان
٢٧٢	الشيخ علي بن محمد بن يحيى المذكر
٢٧٢	الشيخ السعيد علي بن محمد الهجري البجرائي
٢٧٢	الشيخ علي بن محمود العاملي المشغري
٢٧٣	الشيخ زين الدين ابو محمد علي بن محمد بن يونس العاملي العنجرى النباطي البياضي
٢٧٧	القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف
٢٧٨	الشيخ علي بن محمد بن يوسف بن ثابت
٢٧٨	الشيخ علي بن محمد بن يوسف الحرائي
٢٧٨	الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن مهجور الفارسي المعروف بابن خالويه
٢٨٠	الشيخ جمال الدين علي بن محمود الحمصي
٢٨٠	المولى علي بن مراد
٢٨١	الشيخ علي بن مرتضى
٢٨١	الشيخ رضى الدين ابو الحسن علي بن المزيدى
٢٨١	الشيخ رضى الدين علي بن المطهر الحلبي
٢٨٢	الشيخ علي بن مظاهر الواسطي
٢٨٢	الامير الكبير علي بن مقرب
٢٨٣	المولى مجد الدين علي المكي
٢٨٤	الشيخ الجليل زين الدين علي المعروف بمنشار العاملي
٢٨٦	الشيخ ابو الحسن علي بن منصور بن الشيخ ابي الصلاح تقي الدين بن نجم الدين بن عبد الله الحلبي
٢٨٧	الشيخ علي بن منصور بن الحسين المزيدى
٢٨٧	السيد السنن التجيب علي بن منصور بن محمد الحسيني الشيرازي
٢٨٨	علي بن موسى
٢٨٨	علي بن موسى الكندي الكميدي
٢٨٩	المولى الشيخ علي تقي بن الشيخ ابي العلاء الكرمي محمد هاشم الطغائي الفراهاني الكرمي ثم الشيرازي ثم الاصبهاني
٢٩٤	ابو الحسن علي بن وصيف الناشئ المتكلم البغدادي
٢٩٦	القاضي تاج الدين ابو الحسن علي بن هبه الله بن دعويدار قاضي قم
٢٩٦	القاضي ظهير الدين ابو المناقب علي بن هبه الله بن دعويدار

٢٩٦	علي بن هبه الله بن الراقة الموصلی
٢٩٧	الشيخ ابو الحسن هبه الله بن عثمان بن احمد بن ابراهيم بن الراقة الموصلی
٢٩٧	الشيخ ابو الحسن علي بن هلال بن ابي معاوية المهلبی
٢٩٨	الشيخ علي بن هلال بن عيسى بن محمد بن فضل
٢٩٨	الشيخ زين الدين ابو الحسن علي بن هلال الجزائري ثم الكركی
٣٠١	الشيخ علي بن هلال العاملي الكركی
٣٠٣	السيد علي الهمداني الصوفي
٣٠٤	الشيخ علي بن الهيصم
٣٠٤	الشيخ علي بن يحيى الحافظ
٣٠٤	الشيخ ابو الحسن علي بن يحيى الخياط
٣٠٦	الشيخ الفقيه علي بن يحيى بن علي الخياط السورای
٣٠٦	المولي شرف الدين علي البردي
٣٠٩	الشيخ زين الدين علي بن يونس العاملي النباطي البياضي
٣٠٩	الشيخ علي بن يوسف
٣٠٩	الشيخ زين الدين علي بن يوسف بن جبير الفاضل
٣١٠	السيد أبو القاسم علي بن يوسف بن جعفر الكليني
٣١٠	الشيخ علاه الدين الحاج علي بن يوسف بن الحسن
٣١١	الشيخ علي بن يوسف بن عبد الجليل
٣١٢	الشيخ طهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي
٣١٢	الشيخ الجليل الفقيه رضى الدين أبو القاسم و يقال أبو الحسن أيضا علي بن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن محمد بن المطهر الحلبي
٣١٥	الشيخ زين الدين علي بن يونس البياضي
٣١٥	المولي الفاضل عماد الدين الاسترابادي مولدا و المازندراني مسكنا
٣١٦	المولي عماد الدين بن يونس
٣١٦	المولي عماد المازندراني الكلباری
٣١٦	السيد أبو البركات عمر بن ابراهيم الحسيني
٣١٧	الشيخ عمر بن ابراهيم الأوسی
٣١٧	الشيخ أبو حفص عمر بن احمد بن منصور الصفار النيسابوری
٣١٧	الامير الزاهد شرف الدين عمر بن اسكندر
٣١٨	عمر بن محمد
٣١٨	الشيخ الامام عزيز الدين عمار بن الامام ناصر الدين محمد بن حمدان الحمداني
٣١٨	الشيخ أبو البقطان عمار بن ياسر رحمه الله
٣١٩	الشيخ عمير بن يحيى بن داود
٣١٩	الشيخ أبو محمد و قد يقال أبو يزيد عنایت الله البسطامي الشهير ببايزيد البسطامي الثاني
٣١٩	الاميرزا عنایت الله بن الآقا محمد مؤمن بن محمد باقر الاصهاني
٣٢٠	السيد شاه نعمت الله النقيب الاصهاني
٣٢٠	المولي الشيخ زكي الدين عنایت الله بن شرف الدين علي بن محمود بن شرف الدين علي القهائي مولدا الزكي التجفي أصلا و لقبنا و محتدا
٣٢٢	المولي عوض التستري ثم الكرماني
٣٢٢	الشيخ الفقيه الصالح رشيد الدين أبو البركات العباد بن جعفر بن محمد بن علي بن خسرو الديلمي
٣٢٣	المولي قاضي عيسى
٣٢٣	الشيخ عيسى بن حسن بن شجاع التجفي
٣٢٤	المولي عيسى خان الاردبيلي

٣٢٤	الشيخ عيسى بن محمد الجزائري
٣٢٤	الاميرزا عيسى بن محمد صالح بيك بن الحاج شاه ولي بيك بن الحاج پير محمد بيك بن خضر شاه الاصبهاني الساكن بمحلة الشيخ يوسف بنا
٣٢٨	الشيخ عيسى بن محمد بن الشيخ بهاء الدين ابي الحسن علي بن عيسى ابن فخر الدين بن ابي الفتح الاربلي
٣٢٩	باب الغين
٣٢٩	الامير الفاضل غازي بن احمد بن ابي منصور الساماني
٣٢٩	الشيخ غانم العصمي الهروي الشيعي الامامي
٣٣٠	السيد نجم الدين غنيمه بن هبه الله بن غنيمه الدعوي
٣٣١	باب الفاء
٣٣١	السيد فاد شاه بن محمد العلوي الحسيني الروندي
٣٣١	المولي علاه الدين فتح الله بن المولي رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحاق بن رضی الدين عبد الملك بن محمد بن فتاح الواعظ القمي محتدا والقاشاني مولدا و محتدا
٣٣٢	الشيخ الفتح بن محمد بن آزاد المسكني
٣٣٢	أبو فراس الفردق بن غالب
٣٣٣	السيد شاه فتح الله الكبير بن [...] الشيرازي الحسيني
٣٣٤	المولي شاه فضل القاساني
٣٣٥	السيد الاجل الامير كمال الدين فتح الله بن هيبه الله بن عطاء الله الحسيني الحسيني نسبا السلامي ثم الشاهي نسبه
٣٣٦	المولي فتح الله بن شكر الله القاشاني الشريف
٣٣٧	السيد النسابة العلامة الفاضل السعيد شيخ الشرف شمس الدين أبو علي فخر بن معد بن فخر بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن محمد الحائري بن ابراهيم المجاور بن محمد بن موسى الكاظم الحسيني العلوي الموسوي الحائري
٣٤٩	السيد شمس الساده فخرآور بن محمد بن فخرآور القمي
٣٤٩	المولي الفاضل فخر الدين الماوراء النهري نزيل قم ثم القمي
٣٥٠	الشيخ فخر الدين بن محمد بن علي بن احمد بن طريح الرماحي التجني المعروف بالشيخ فخر الدين الطريحي
٣٥٣	السيد الاميرزا فخر الدين المشهدي الخراساني
٣٥٥	الشيخ فرات بن ابراهيم الكوفي
٣٥٥	الشيخ فرج الله بن محمد بن درويش بن محمد بن حسين بن حماد بن أكبر الجوزي
٣٥٧	الشيخ فرج الله بن سلمان بن محمد بن الحارث الجزائري
٣٥٨	الشيخ الشهيد الامام أمين الدين أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المشهدي
٣٧٧	الشيخ الحافظ أبو نعيم فضل بن دكين
٣٧٨	المولي الجليل فضل بن...
٣٧٩	المولي فضل الله الاسترابادي
٣٧٩	الامير فضل الله الاسترابادي ثم النجفي
٣٨٠	الشيخ فضل الله عذار الشهيد
٣٨٠	السيد الامير فضل الله الاسترابادي
٣٨١	السيد الحسينب النسيب الجليل الامير فضل الله بن السيد محمد كيا الحسيني الاسترابادي
٣٨١	السيد ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن الحسين بن أبي الرضا عبيد الله ابن الحسين بن علي الحسيني المرعشي
٣٨١	السيد الامام الكبير ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن علي بن الحسين ابن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحسن السليق بن علي بن محمد السليق بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام
٣٩٢	المولي فضل الله بن محمد
٣٩٢	الشيخ الاجل فضل الله بن محمود الفارسي
٣٩٣	الشيخ مجد الدين الفضل بن يحيى ابن علي بن المظفر بن الطيبي الكاتب بواسط
٣٩٦	المولي فولاد الخراساني
٣٩٦	أبو لؤلؤه فيروز الملقب ببابا شجاع الدين التهاوندي الاصل و المولد ثم المعدني
٤٠٤	المولي فيض الله
٤٠٤	السيد الامير فيض الله أستاذ المولي احمد اليرديلي

٤٠٤	السيد الاجل الامير فيض الله الطباطبائي
٤٠٥	السيد السند الامير فيض الله بن عبد القاهر الحسيني النفرشي ثم التجفي تلميذ المولى أحمد الإديلي
٤٠٨	الامير فياض بن هدايه الله الحسيني
٤١٠	باب القاف
٤١٠	المولى قاسم بن الحسين علاء الدين الخخالى
٤١٠	الاميرزا قاضي بن الاميرزا كاشفا اليزدى
٤١٢	السيد السعيد الفقيه ابو محمد قريش بن السبيع بن مهنا بن سبيع العلوى الحسينى المدنى
٤١٣	السيد جلال الدين أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معيه بن سعيد الديباجى الحسنى
٤١٦	السيد عز الدين قاسم بن عباد
٤١٦	الشيخ قاسم بن محمد الكاظمى نزىل الجف الاشرف
٤١٧	الشيخ أبو المطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلانى
٤١٨	السيد شمس الدين قاسم بن محمد بن قاسم الحسنى الشجرى
٤١٨	السيد قاسم بن معيه الحسنى
٤١٨	السيد قريش بن مهنا العلوى
٤١٨	الاجل أبو الحارث قسوره بن على بن الحسين بن محمد بن أحمد بن أبي حجر العجلي
٤١٩	المولى قطب الدين الرازى
٤١٩	الشيخ قطب الدين الكيبرى
٤١٩	قاضي خان الصدر
٤١٩	الوزير القاضى جهان الحسينى القزوينى
٤٢٣	المولى قوام الدين بن مولى شمس الدين محمد بن أحمد الحصرى
٤٢٤	حرف الكاف
٤٢٤	الاميرزا كاشفا اليزدى
٤٢٤	الشيخ نظام الدين كئانب بن فضل الله بن كئانب الحلبي
٤٢٥	السيد أبو الوفا كاكيس بن على بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد الحافظ خير الدين بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد الطاهر بالحجاز ابن جعفر بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب صلوات الله عليه
٤٢٥	الشيخ كثير بن عبد الله بن أحمد الفرنى
٤٢٥	كثير عزه
٤٢٦	أبو سعد كرامه الجشمى
٤٢٦	الشيخ كردى بن عكبر بن كردى الفارسى نزىل حلب
٤٢٦	الشيخ كلب على
٤٢٧	الشيخ كلب على بن جواد الكاظمى
٤٢٧	الشيخ كلب على
٤٢٨	الشيخ كمال الدين سعاده البحرانى
٤٢٨	الشيخ الشهيد أبو جعفر كميل بن جعفر
٤٢٨	المولى كمال الدين حسين المازندرانى المشتهر بمولانا حسينى
٤٢٩	الحكيم كمال الدين بن نور الدين بن كمال الدين الطيب
٤٢٩	الكفيت بن زيد بن حبيس بن مخالد بن وهيبه أبو المستهل الاسدى
٤٣٢	الشيخ كميج
٤٣٢	الامير كيكائوس بن دسمن بن يار بن كيكائوس الديلمى الطبرى
٤٣٣	باب اللام
٤٣٣	المولى لاجين بن عبد الله الكرجى الاصبهانى
٤٣٤	الشيخ أبو غالب لاحق بن الحبيب بن محمد بن على الصيدلانى

٤٣٤	ليبد بن أبي ربيعہ بن مالك بن كلاب العامري
٤٣٥	الشيخ لطف الله بن عبد الكريم بن ابراهيم بن علي بن عبد العالي العاملي الميسري ثم الاصبهاني
٤٣٨	السيد الجليل الميرزا لطف الله الحسيني المرعشي الخليفة سلطاني
٤٣٨	السيد لطف الله بن عطاء الله بن أحمد الحسيني الشجري النيسابوري
٤٣٩	الشيخ لطف الله بن عطاء الله الحويزي
٤٣٩	الشيخ لطف الله النيسابوري
٤٤٥	الامير الزاهد لتجر بن منوچهر كرساسف الديلمي و أخوه الامير ليالواكوش
٤٤٥	الشيخ أبو محنف لوط بن يحيى الازدي
٤٤٦	الشيخ أبو المنظر ليث الاسدي نزيل زنجان
٤٤٦	الشيخ الاجل ليث الجرجاني
٤٤٨	الاعلام المترجمون
٤٨٢	تعريف مركز

اشاره

سرشناسه: افندی، عبدالله بن عيسى بيگ، ۱۰۶۶ - ۱۱۳۰ق.

عنوان قراردادى: [رياض العلماء و حياض الفضلاء. فارسى]

عنوان و نام پديدآور: رياض العلماء و حياض الفضلاء / تاليف عبدالله افندى اصفهانى؛ باهتمام: سيد محمود مرعى و تحقيق سيد احمد حسيني.

مشخصات نشر: موسسه تاريخ العربى - بيروت - لبنان

مشخصات ظاهرى: ۷ج.

زبان: عربى

موضوع: افندى، عبدالله بن عيسى بيگ، ۱۰۶۶؟ - ۱۱۳۰ق. -- سرگذشتنامه

موضوع: شيعه -- سرگذشتنامه و كتابشناسى

ص: ۱

اشاره

رياض العلماء و حياض الفضلاء

تأليف عبدالله افندى اصفهانى

باهتمام : سيد محمود مرعشى و تحقيق سيد احمد حسيني.

ص: ۳

الشيخ ابو الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي

العالم الكامل الجليل المحدث المعروف بعلي ابن بابويه، والد شيخنا الصدوق محمد، و قد يعرف بأبي الحسن مطلقا، و قد توفي سنة تسع و عشرين و ثلاثمائه كما قاله الشيخ فخر الدين الرماحي في جامع المقال، و كان في عصر غيبه الصاحب بل الامام الحسن العسكري عليهما السلام أيضا.

قال الاستاد الاستناد في أوائل البحار: و كتاب الامامه و التبصره من الحيره (1)

ص: ٥

١- (١) في هامش نسخه المؤلف بخطه: ثم في كون كتاب التبصره و الامامه من مؤلفاته تأمل و ان صرح به ابن شهر آشوب في معالم العلماء كما سيأتي، لان مؤلفه على ما يظهر من مطاويه يروي عن هارون بن موسى عن محمد بن علي، و الظاهر أن هارون بن موسى هو التلعكبري، فكيف يروي عنه مع أن التلعكبري ممن يروي المفيد و نظراؤه عنه. فتأمل. ثم انه يروي عن الحسن بن حمزه العلوي، و هو متأخر الطبقة عن علي بن بابويه. فان الحسن بن حمزه المذكور من مشايخ المفيد. و أيضا الظاهر أن الحسن بن حمزه هذا هو ابن حمزه العلوي الذي يروي عنه الصدوق في كتبه، فكيف يروي والده عن ولده. فتأمل.

للشيخ الاجل ابي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه والد الصدوق طيب الله تربتهما، و أصل آخر منه أو من غيره من القدماء المعاصرين له، و يظهر من بعض القرائن أنه تأليف الشيخ الثقة الجليل هارون بن موسى التلعكبري رحمه الله - انتهى(١).

ثم قال في الفصل الثاني: و كتاب الامامه مؤلفه من أعاضم المحدثين و الفقهاء، و علماؤنا يعدون فتاواه من جمله الاخبار، و وصل منه الينا نسخه قديمه مصححه، و الاصل الآخر مشتمل على اخبار شريفه متينه معتبره الاسانيد، و يظهر منه جلاله مؤلفه - انتهى(٢).

و أقول: و له أيضا رساله في مناظرته مع محمد بن مقاتل الرازي(٣) في اثبات امامه أمير المؤمنين عليه السلام في الرى الى أن صار محمد بن مقاتل شيعيا، و تعرف هذه الرساله بالكر و الفر أيضا، و رأيت نسخه منها في كازرون في بعض المجاميع، و هي رساله جليله لطيفه محتويه على تلك المناظره، و لكن جمعها بعض تلاميذه.

و قال الشيخ ابو علي ولد شيخنا الطوسي قدس سره في بعض فوائده: ان أول من ابتكر طرح الاسانيد و جمع بين النظائر و أتى بالخبر مع قرينه، على ابن بابويه في رسالته الى ابنه. قال: و رأيت جميع من تأخر عنه يحمد طريقه فيها و يعول عليه في مسائل لا يجد النص عليها لثقتة و امامته و موضعه من الدين و العلم - انتهى.

و أقول: قد نقل الشهيد في الذكرى أيضا أن الاصحاب كانوا يأخذون

ص:٦

١- (١) بحار الانوار ٧/١.

٢- (٢) بحار الانوار ٢٦/١.

٣- (٣) محمد بن مقاتل، ابو عبد الله الرازي - انظر ترجمته في نوابغ الرواه ص ٣٠٨.

الفتاوى من رساله على بن بابويه اذا أعوزهم النص ثقه و اعتمادا عليه. فلاحظ.

و قال بعض تلامذه الشيخ على الكركى فى رسالته المعموله فى ذكر أسامى المشايخ: و منهم الشيخ على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى مصنف الرساله و غيرها، و هو يروى عن جعفر بن عبد الله الحميرى عن محمد بن على ابن عتبه عن عبد الرحمن بن هاشم عن ابى يحيى عن الصادق عليه السلام، و أيضا يروى عن عبد الله بن جعفر عن العباس بن معروف عن عبد السلام بن سالم عن محمد بن سليمان عن يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفى عن الباقر عليه السلام، و له «رض» طرق شتى و أسانيد كثيره مختلفه عن الائمة السادات عليهم السلام - انتهى.

و أقول: فى النسخه سقم و تصحيفات. فلاحظ.

ثم ان على بن بابويه هذا قد كان معاصرا لحسين بن منصور الحلاج، و قد حكى فى بعض رسائل رد الصوفيه عن كتاب الاقتصاد للشيخ الطوسى أن الحلاج جاء الى قم فى زمانه و ادعى و كاله صاحب الزمان عليه السلام، فاستند له على ابن بابويه و أهانه، فخرج لذلك من قم و لم يبق بها و سيجىء باب قصه الحلاج فى المجلد الثانى فى ترجمته انشاء الله تعالى. و قد نقل القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين بعد نقل الحكاياه المذكوره: ان من جمله المكاتيب الشريفه التى كتبها الامام الحسن الزكى العسكرى الى الشيخ على بن بابويه هذا هى هذه:

«بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين و العاقبه للمتقين و الجنه للموحدين و النار للملحدين و لا عدوان الا على الظالمين، و لا اله الا الله أحسن الخالقين، و الصلاه على خير خلقه محمد و عترته الطاهرين. أما بعد: أوصيك يا شيخى و معتمدى أبا الحسن على بن الحسين القمى وفقك الله لمرضاته و جعل من صلبك أولادا صالحين برحمته بتقوى الله و اقام الصلاه و ايتاء الزكاه، فانه

ص: ٧

لا تقبل الصلاة من مانع الزكاه، و أوصيك بمغفره الذنب و كظم الغيظ و صلته الرحم و مواساه الاخوان و السعى فى حوائجهم فى العسر و اليسر و العلم عند الجهل و التفقه فى الدين و التثبت فى الامور و التعهد للقرآن و حسن الخلق و الامر بالمعروف و النهى عن المنكر، قال الله عزّ و جل «لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصِدْقِهِ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ» (١)، و اجتناب الفواحش كلها، و عليك بصلاه الليل فان النبى أوصى عليا عليه السلام فقال «يا على عليك بصلاه الليل، عليك بصلاه الليل، عليك بصلاه الليل»، و من استخف بصلاه الليل فليس منا، فاعمل بوصيتى و أمر جميع شيعتى حتى يعملوا عليه، و عليك بالصبر و انتظار الفرج، فان النبى صَلَّى الله عليه و آله قال «أفضل أعمال أمتى انتظار الفرج»، و لا يزال شيعتنا فى حزن حتى يظهر ولدى الذى بشر به النبى حيث قال «انه يملأ الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا»، فاصبر يا شيخى و أمر جميع شيعتى بالصبر، فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده و العاقبه للمتقين، و السلام عليك و رحمه الله و بركاته و حسبنا الله و نعم المعين و نعم المولى و نعم النصير».

و أقول: قد نقل الشهيد أو القطب الكيدرى أيضا فى كتاب الدرہ الباهره عن الاصداف الطاهره هذا المكتوب من جملة كلام الحسن العسكرى عليه السلام.

ثم أقول: و ما يدل هذا الخبر على عدم قبول الصلاة لمانع الزكاه مما ورد فى كثير من روايات أهل البيت لم يفت الاصحاب بذلك فى الكتب الفقهيه، و لعلهم حملوا تلك الاخبار على أن الاجزاء غير القبول كما هو الحق فى هذا المعنى، فلا يبعد وقوع الاجزاء عنه و ان لم يكن مقبولا منه، و تحقيق ذلك فى ذمه كتابنا الموسوم بوثيقه النجاه وفقنا الله لاتمامه.

ص: ٨

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء: علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، من كتبه: الوضوء، الصلاة، الجنائز، الامامه و التبصره من الحيره، الاملاء، النطق، الاخوان، النساء و الولدان، الشرائع، الرساله الى محمد بن علي، التفسير، النكاح، مناسك الحج، قرب الاسناد، التمييز، الطب، المواريث، الحج لم يتمه، النوادر - انتهى(١).

و أقول: قد مر الكلام آنفا في كتاب الامامه و التبصره من الحيره، و أما الرساله الى ولده فظني أنه بعينه ما هو الان يعرف بالفقه الرضوى لانه ينادى على ذلك سياق ذلك الكتاب، و لعل ذلك الاشتباه لانهم لما وجدوا أن مؤلفها هو ابو الحسن علي بن موسى كما هو الشائع في حذف بعض الاسامي من النسب حسبوا ذلك. فتأمل. و تلك الرساله هي بعينها التي ينقل عنها ولده في الفقيه و من سائر كتبه و يقول «قال ابي في رسالته الى» الخ. لكن قال الاستاد الاستاد أيده الله تعالى في أول البحار عند تعداد كتب الاماميه هكذا: و كتاب الفقه الرضوى - الخ(٢).

و اعلم أن هذا الشيخ المذكور في كتب رجال الاصحاب مع شرح أحواله مفصلا، و انما أوردناه في كتابنا هذا لنقل فوائد أخرى خلقت عنها كتب الرجال و قد ذكرنا بعضها.

و قال صاحب كتاب الثاقب في المناقب في آخر الكتاب ما هذا لفظه: ابو جعفر محمد بن علي الاسود: قال سألتني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي «ره» ان اسأل أبا القاسم الروحي أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام أن يدعو الله تعالى له أن يرزقه ولدا ذكرا. قال: فسألته فأنهى ذلك ثم

ص: ٩

١- (١) معالم العلماء ص ٦٥.

٢- (٢) انظر بحار الانوار ١١/١.

أخبرني بعد ذلك بثلاثة أنه قد دعى لعلي بن الحسين و أنه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به و بعده أولاده، فرزق ابنه ابو جعفر محمد بن علي الفقيه و بعده أولاده.

احمد بن ابراهيم بن مخلد قال: حضرت بغداد عند المشايخ فقال الشيخ ابو الحسن علي بن محمد السمرى «ره» ابتداء منه: رحم الله علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي. قال: فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر أنه توفي ذلك اليوم - انتهى ما في كتاب الثاقب.

و روى القطب الراوندى فى أواخر كتاب الخرائج و الجرائح الحديث الاول بتفاوت ما، فقال: و عن ابن بابويه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود قال سألتنى ابوك ان أسأل ابا القاسم الروحى أن يسأل مولانا صاحب الامر عليه السلام ليدعو له أن يرزقه الله ولدا، فسألته فأخبرنى بعد ثلاثة أيام أنه قد دعا لعلي بن الحسين و أنه سيولد له ولد مبارك ينفعه الله به و بعده أولاد. قال:

و سألته فى أمر نفسى أن يدعو لى أن أرزق ولدا ذكرا قال: ليس الى هذا سبيل فولد لعلي بن الحسين ولد ثم ولد لى.

و أقول: انما أثبت الخبرين ههنا للايدان بمخالفه ما بين الخبرين و بين الروايات المذكوره فى كتب الرجال فى ترجمته. فلاحظ.

ثم قد روى الشيخ فى كتاب الغيبة الخبر الاخير عن ابى عبد الله احمد بن ابراهيم بن مخلد المذكور و زاد أيضا ابو الحسن السمرى «رض» بعد ذلك فى النصف من شعبان سنه تسع و عشرين و ثلاثمائه.

و أقول: و يروى عن علي بن بابويه هذا جماعه كثيره: منهم ولده الصدوق و ابو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك الفارسى الدهقان الكلوزانى الكاتب المعروف بابن ابى مروان، و منهم...

و هو يروى عن جماعه منهم: سعد بن عبد الله الحميرى، و علي بن ابراهيم

ابن هاشم، و محمد بن يحيى العطار و نظرائهم كما يظهر من نظام الاقوال و غيره.

و روى الشيخ فى كتاب الغيبه عن مشايخه عن ابن نوح باسناده عن مشايخ أهل قم أن على بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه، فلم يرزق منها ولدا، فكتب الى الشيخ ابى القاسم الحسين بن روح «رض» أن يسأل الحضرة ان يدعو الله أن يرزقه أولادا فقهاء، فجاء الجواب «انك لا ترزق من هذه و ستملك جاريه ديلميه و ترزق منها ولدين فقيهين».

و قال ابن نوح: و قال لى ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سوره القمى حفظه الله: و لآبى الحسن بن بابويه ثلاثه أولاد محمد و الحسين فقيهان ماهران فى الحفظ يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من أهل قم، و لهما أخ اسمه الحسن و هو الاوسط مشغول بالعباده و الزهد لا يختلط بالناس و لا فقه له.

قال ابن سوره: كلما روى ابو جعفر و ابو عبد الله ابنا على بن الحسين شيئا يتعجب الناس من حفظهما و يقولون لهما هذا الشأن خصوصيه لكما بدعوه الامام عليه السلام لكما، و هذا أمر مستفيض فى أهل قم - انتهى.

و روى الشيخ فى كتاب الغيبه أيضا عن جماعه عن الحسين بن على بن بابويه قال: حدثنى جماعه من أهل بلدنا القميين كانوا ببغداد فى السنه التى خرجت القرامطه على الحاج و هى سنه تناثر الكواكب أن والدى «رض» كتب الى الشيخ ابى القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه يستأذن فى الخروج الى الحج، فخرج فى الجواب «لا تخرج فى هذه السنه»، فأعاد و قال: هو نذر واجب فيجوز لى القعود عنه، فخرج فى الجواب «ان كان لا بد فكن فى القافله الاخير»، و كان فى القافله الاخير فسلم بنفسه و قتل من تقدمه فى القوافل الأخر.

و روى الشيخ أيضا فى كتاب الغيبه عن جماعه عن ابى عبد الله الحسين بن على بن بابويه قال: حدثنى جماعه من أهل قم منهم احمد بن على بن عمران الصفار و قريبه علويه الصفار و الحسين بن احمد بن ادريس رحمهم الله، قال:

حضرنا بغداد فى السنه التى توفى فيها ابى «رض» على بن الحسين بن موسى ابن بابويه، و كان ابو الحسن على بن محمد السمرى «قده» يسألنا كل قريب عن ابى على بن الحسين فيقول قد ورد الكتاب باشتغاله، حتى كان اليوم الذى قبض فيه فسألنا عنه فذكرنا له مثل ذلك، فقال لنا: آجر كم الله فى على بن الحسين فقد قبض فى هذه الساعه. قالوا: فأثبتنا تاريخ الساعه و اليوم و الشهر، فلما كان بعد سبعة عشر يوما أو ثمانية عشر يوما ورد الخبر أنه قبض فى تلك الساعه التى ذكرها الشيخ ابو الحسن قدس الله روحه.

و حكى ابن بابويه «رض» أنه حدثنا محمد بن الاسود قال: حدثنى على ابن الحسين بن موسى بن بابويه بعد فوت محمد بن عثمان العمرى ان أسأل ابا القاسم الروحى أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام أن يدعو الله له أن يرزقه ولدا، فسألته فأنهى ذلك ثم أخبرنى بعد ذلك بثلاثة ايام قد دعا لعلى ابن الحسين و أنه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به و بعده أولاد. قال ابو جعفر محمد بن على الاسود: و سألته فى نفسى أن يدعو لى أن أرزق ولدا فلم يجبنى اليه و قال لى: ليس الى هذا سبيل. قال: فولد لعلى بن الحسين تلك السنه ابنه محمد بن على و بعده أولاد و لم يولد لى.

قال الشيخ ابن بابويه كان ابو جعفر محمد بن على الاسود كثيرا ما يقول لى اذا رآنى أختلف الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد و أرغب فى كتب العلم و حفظه: ليس بعجب أن يكون لك هذه الرغبة فى العلم و أنت ولدت بدعاء الامام عليه السلام.

وقال المولى نظام القرشى فى نظام الاقوال: على بن الحسين بن موسى القمى، ابو الحسن شيخ القميين فى عصره و فقيهم و ثقتهم، كان قدم العراق فاجتمع مع ابى القاسم الحسين بن روح رحمه الله و سأله مسائل، ثم كاتبه بعد ذلك على يد على بن جعفر بن الاسود يسأله ان يوصل اليه برقعته الى صاحب عليه السلام و يسأله فيها الولد، فكتب اليه: قد دعونا الله لك بذلك و سترزق ولدين ذكرين خيرين. فولد له ابو جعفر محمد المشهور بالصدوق و ابو عبد الله الحسين من أم ولد. و كان ابن الغضائرى يقول: سمعت الصدوق يقول أنا ولدت بدعوه صاحب الامر عليه السلام و يفتخر بذلك، مات سنه تسع و عشرين و ثلاثمائه و دفن بقم.

وقال النجاشى: قال جماعه من أصحابنا سمعت أصحابنا يقولون: كنا عند ابى الحسن على بن محمد السمرى رحمه الله فقال رحم الله على بن الحسين ابن بابويه. فقيل له: هو حى. فقال: انه مات فى يومنا هذا. فكتب اليوم فجاء الخبر بأنه مات فيه. روى عنه ابنه محمد، و هو يروى عن سعد بن عبد الله الحميرى و على بن ابراهيم بن هاشم و محمد بن يحيى العطار - انتهى (١).

وقال القطب الراوندى فى آخر الباب الخامس عشر من كتاب الخرائج و الجرائح عند ذكر معجزات القائم عليه السلام: و منها أن على بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه فلم يرزق منها ولدا، فكتب الى الشيخ ابى القاسم بن روح أن يسأل الحضرة بأن يدعوا الله أن يرزقه أولادا منها، فجاء الجواب انك لا ترزق من هذه أولادا و ستملك جاريه ديلميه ترزق منها ولدين فقيهين، فرزق محمد و الحسين فقيهين ماهرين، و كان لهما أخ أوسط مشغل بالزهد لا فقه له - انتهى كلامه.

ص: ١٣

**الشریف السید الاجل النحریر الثمانینی ذو المجدین ابو القاسم علی ابن السید الاجل النقیب الطاهر الاوحدی ذی المناقب
الحسین بن موسی بن محمد ابن موسی بن ابراهیم بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیهم
السلام.**

(۱)

السید الاجل المرتضی الحسین الموسوی علم الهدی، و الباحث عن کل العلوم بالید الطولی، و المقدم فی أصناف الصناعه عند
أولی النهی.

مولده الشریف بیغداد، قیل فی شهر رجب سنه ثلاث و ثلاثین و أربعمائہ، و فی معالم العلماء لابن شهر آشوب انه تولد سنه
خمس و خمسين و ثلاثمائہ، و توفی فی شهر ربیع الاول سنه ثلاث و ثلاثین و أربعمائہ، و هو الاصح. و لعله اشتبه تاریخ التولد
بتاریخ الوفاء علی ذلك القائل. و قیل وفاه السید سنه ست و ثلاثین و أربعمائہ. فلاحظ. و رأیت فی بعض المواضع من جامع
المقال للشیخ فخر الدین الرماحی المعاصر أن وفاه السید المرتضی سنه ست و عشرين و أربعمائہ، و علی أى حال فقد عاش
«رض» ثمانین سنه.

و فی عمده الطالب فی نسب آل ابی طالب ان المرتضی تولد سنه ثلاث و خمسين و ثلاثمائہ، و كان وفاته خامس ربیع الاول
سنه ست و ثلاثین و أربعمائہ عن أربعه و ثمانین سنه.

و فی الخلاصه للعلامه كما سیأتی أن ولاده السید المرتضی فی شهر رجب سنه خمس و خمسين و ثلاثمائہ، و كان وفاته فی
شهر ربیع الاول سنه ست و ثلاثین و أربعمائہ، فكان عمره حینئذ احدی و ثمانین سنه. و لعل الاخير أقرب

ص: ۱۴

۱- (۱) فی هامش نسخه المؤلف: و فی أربعین الشہید السید ابو القاسم علی بن الحسن ابن موسی بن محمد بن ابی ابراهیم بن
موسی بن جعفر بن محمد بن الحسن بن علی بن ابی طالب أقول: فیہ اختصار. فلاحظ.

ثم ان السيد المرتضى و بنته كما سيجىء فى باب أسامى النساء و أخوه السيد الرضى و أبوهما السيد حسين النقيب و ابن أخيه الرضى - أعنى السيد عدنان ابن محمد المعروف بالسيد المرتضى الثانى فلاحظ - كانوا من مشاهير العلماء.

و اعلم أنه قد روى السيد المرتضى عن جماعه عديده من العامه و الخاصه، و قرأ عليهم أيضا، و يروى عنه أيضا جماعه كثيره من العامه و الخاصه، فممن قرأ السيد المرتضى عليهم من الخاصه الشيخ المفيد - الخ.

و قد يروى السيد المرتضى عن ابى الحسين احمد بن على بن سعيد الكوفى عن محمد بن يعقوب كما ذكره الشيخ الطوسى فى الفهرس فى ترجمه الكلينى، و يروى أيضا عن الحسين بن على بن بابويه أخى الصدوق كما سيجىء عن قريب من كلام الشيخ فى الفهرس و فى كتاب الرجال، و يروى أيضا عن التلعكبرى كما سيصرح به الشيخ فيما نقلناه من كتاب الرجال، و قد يروى عن المرزبانى عن ابن دريد، و يروى عن ابى الحسين على بن محمد الكاتب أيضا، و يروى أيضا عن ابى الحسن احمد بن الحسين العطار عن الكلينى، و يروى عن ابى العباس الجوهري عن ابى طالب عبيد الله بن محمد الانبارى، و يروى أيضا عن ابى على احمد بن زيد بن دارا رحمه الله عن ابى عبد الله الحسين بن محمد بن جمعه بالبصره، و يروى عن ابى التحف على بن محمد بن ابراهيم المصرى عن الاشعث ابن مره، و يروى عن احمد بن ابراهيم عن ابى عبد الله الصادق عليه السلام.

فتأمل. و يروى عن نجيج بن اليهودى الصائغ الحلبى عن جبر بن شقاوه.

و ممن يروى عن السيد المرتضى السيد ابو زيد عبد الله بن على الكبابكى ابن عبد الله بن عيسى بن زيد بن على الكحى الحسينى الجرجانى، و كان للسيد المرتضى ابن فاضل قد صلّى عليه يوم وفاه أبيه السيد المرتضى كما سيأتى،

فلعله أيضا من العلماء. و يروى عن أبيه أيضا فلاحظ.

و ممن يروى عنه من العامه الخطيب البغدادي صاحب تاريخ بغداد، و يروى عنه أيضا ابو الصلاح تلميذه و الشيخ ابو عبد الله جعفر الدوريسى. فلاحظ.

و القاضي ابن قدامه و الشيخ محمد بن محمد البصروي، و منهم الشيخ الصدوق ابو منصور العكبرى المعدل الوارد فى أوائل الصحيفه السجديه، و منهم الشيخ ابو غانم العصى، و الشيخ - الخ.

و قد أورد الشهيد فى بعض مجاميعه أسامى الجماعه الذين قرءوا على السيد المرتضى، و عد من جملتهم ابو يعلى سلار بن عبد العزيز ابو يعلى الهاشمى العباسى و ابو الصلاح التقى الحلبى و ابو يعلى الجعفرى و ابو الفتح الكراجكى و ابو القاسم عبد العزيز بن يحيى بن البراج و ابن روح و هبه الله ابن الوراق الطرابلسى - انتهى ملخصا.

و فى مدينه المعاجز للسيد هاشم البحرانى: و قد يروى عن الشيخ ابى محمد الحسن بن محمد بن محمد بن نصر، و قد يروى عن الحسن بن ابى الحسن السودانى، و قد يروى عن القاضي ابى الحسن على بن القاضي الطبرانى، و يروى أيضا عن ابى عبد الله المرزبانى و عن الشيخ ابى محمد بن الحسن بن محمد بن نصر أيضا و عن احمد بن الحسين الشطار عن الكلينى.

و قد رأيت بخط الشيخ حسن بن الشهيد الثانى على ظهر فهرست الشيخ الطوسى وجدت بخط شيخنا الشهيد الاول رحمه الله فى بعض مجاميعه ما صورته أسماء الذين قرءوا على السيد المرتضى ابو يعلى سلار بن عبد العزيز و كان من طبرستان، و كان ربما يدرس نيابه عن السيد، و كان فاضلا فى علم الفقه و الكلام و غير ذلك، و ابو يعلى الجعفرى و كان خليفه الشيخ المفيد و مدرسا فى مدرسته و ابو يعلى الهاشمى العباسى و عمر و حكى ابو الفتح بن الجندى، قال: أدركته

و قرأت عليه و كان من ضعفه لا يقدر على الاكثار، و كان يكتب الشرح فى اللوح فىقرؤه. و ابو الصلاح التقى الحلبي، و كان السيد اذا استفتى من حلب يقول عندكم الشيخ التقى و تستفتونى، و له كتاب يسمى مختصر ابى الصلاح معروف بحلب، و له كتاب كبير يعرف بالكافى، و ابو الفتح الكراجكى من ديار مصر له تلقين أولاد المؤمنين، و كتاب كنز الفوائد على مسلك كتاب العيون و المحاسن للمفيد و كتاب التعجب، و له كتب كثيره، و كان خازن دار العلم بالرملة. و ابو القاسم عبد العزيز بن نحرير البراج، و كان قاضى طرابلس ولده القاضى جلال الملك رحمه الله، و كان استاد أبى الفتح الصيداوى. و ابن روح من أصحابنا، و هو أيضا تلميذ السيد. و هبه الله بن الوراق الطرابلسى تلميذ السيد أيضا - انتهى.

و أقول: يظهر من قوله «و كان من طبرستان» أن طبرستان يطلق على بلد الديلم أيضا.

ثم الظاهر أن ابن روح من تلامذه السيد لا من تلامذه ابن البراج، فيكون قوله «و هو أيضا من تلامذه السيد» متعلقا بابن روح لا بابن البراج. فتأمل.

و هو الاخ الاكبر للسيد الرضى محمد بن الحسين الذى ألف نهج البلاغه من كلام على عليه السلام و غيره من المؤلفات، و قد أخطأ بعض العامه فى نسبه نهج البلاغه الى السيد المرتضى كما سيجىء، و كذا بعض علمائنا حيث ظن أن الرضى اكبر من المرتضى كما سيأتى فى ترجمته. و بالجملة كان ام المرتضى و الرضى فاطمه بنت الحسين بن احمد بن الحسن الباهر الاصم صاحب الديلم - و أعنى به الحسن بن على بن الحسين بن على بن عمر بن على بن الحسين ابن زين العابدين عليه السلام - و الناصر هذا هو الذى ألف السيد المسائل الناصريات و هى مائه مسأله فى تصحيح الكتاب الذى ألفه الناصر المذكور فى الفقه، و كان ابن البراج من غلمان السيد المرتضى هذا كما سبق فى ترجمته،

و كذا ابن أعين ذرّبي أيضا من غلمانة و كان من العلماء.

و هذا السيد المرتضى لوفور علمه و تعليمه و هدايته لقب بعلم الهدى، و ما قد اشتهر على الالسنه من صدور التوقيع عن الصاحب عليه السلام للسيد المرتضى و خاصه فى قصه المناظره التى وقعت بينه و بين الشيخ المفيد أستاذة فى مسأله فقهيه و عرضهما المسأله بواسطه السفراء على الناحيه المقدسه و مجىء الجواب بأن الحق مع ولدى علم الهدى و لذلك لقب به فذلك أمر لم يثبت عندى، بل يظهر خلافه كما سيجىء مفصلا من عدم ادراك السيد زمن الغيبه الصغرى. الا أن يقال: ان التوقيع فى زمن الغيبه الكبرى كما فى شأن المفيد، فانه فيه كذلك.

و أغرب من هذا أن فى بعض الكتب المتأخره قد نقل أن السيد المرتضى ألف كتاب تنزيه الانبياء فى رد كتاب تخطئه الانبياء لابی حامد الغزالى الشافعى المشهور، ثم صار تلقب السيد «قده» من جانب القائم عليه السلام بعلم الهدى من أجل صلته لهذا التأليف.

و هذا سهو واضح و غلط فاضح من وجوه: منها أن الغزالى متأخر الطبقه عن السيد المرتضى كما هو ظاهر من تاريخ تولدهما و مماتهما، و تولد الغزالى سنه خمسين و خمسمائه، فكان مولد الغزالى بعد موت السيد المرتضى بسبع عشر سنه أو ثمان عشر، و سيجىء انشاء الله فى ترجمه الغزالى مفصلا. و من هذا يعلم أن ما اشتهر على الالسنه من تشيع الغزالى فى أواخر عمره و انه كان ببركه ملاقيه الغزالى للسيد المرتضى بل صيرورته زميلا له فى سفر مكه المعظمه، سهو فى سهو. نعم الغزالى معاصر للسيد المرتضى الثانى ابن السيد الرضى - أعنى ابن اخى السيد المرتضى المشهور - و ستطلع على شرح الحال عند ذكر أحوال الغزالى و بسطه المقال.

نعم قد نقل كما سنذكر فى ترجمه الشيخ ابى الفرج المظفر بن على بن

الحسين الحمداني أنه كان من السفراء، و كان يجلس مجلس درس السيد المرتضى و الشيخ الطوسي و لم يقرأ عليهما و قد قرأ على المفيد. و هذا مما يوهم صحه النقل المذكور، و يؤيده أيضا ما نقل عن خط بعض الفضلاء أن المفيد و السيد المرتضى قد أدركا بعض السفراء، و لعل مراده به هو هذا الحمداني المذكور.

لكن قد حكى الشهيد في أربعينه في أثناء سند حديث و كذا رأيت في بعض المواضع الأخر أيضا أنه نقل عن السيد العالم صفى الدين محمد بن محمد بن معد الموسوى بالمشهد المقدس الرضوى الكاظمى في سبب تسميه السيد المرتضى بعلم الهدى أنه مرض الوزير ابو سعيد محمد بن الحسين بن عبد الرحيم سنه عشرين و أربعمائنه فرأى في منامه أمير المؤمنين عليه السلام و كان يقول له: قل لعلم الهدى يقرأ عليك الفاتحه حتى تبرأ. فقال: يا أمير المؤمنين و من علم الهدى ؟ فقال: على بن الحسين الموسوى. فكتب الوزير اليه فقال المرتضى:

اللّه الله في أمرى فان قبولى لهذا اللقب شناعه على. فقال الوزير: و الله ما اكتب اليك الا ما أمرنى به أمير المؤمنين عليه السلام. فعلم القادر بالله بالقضيه فكتب الى المرتضى تقبل يا على بن الحسين ما لقبك به جدك، فقبل و سمع الناس بذلك - انتهى ما حكاه الشهيد عن السيد صفى الدين.

و لعل علم الهدى بالتخفيف بمعنى رايه الهدى أو الجبل العالى للهدايه، و قد يقال انه بالتشديد و قد كان فعلا ماضيا من باب التفعيل، و الهدى مفعوله يعنى هو قد علم أبواب الهدايه للناس. و كلاهما محتمل و ان كان الاول أظهر و أشهر.

و بالجملة فعلى هذا يكون شهرته «رض» بهذا اللقب فى أواخر عمره - أعنى حين بقى من حياته ثلاث عشره سنه. و الله أعلم بحقيقه الحال.

و أما وجه تلقيه بذى المجدين أعنى مجد الدنيا و الآخره فظاهر، و كذا الظاهر تلقيه بالمرتضى. و فيه وجه آخر و هو أن فى أجداده أيضا من لقب بالمرتضى

كما سيجىء، فلقب السيد به أيضا.

و قد نقل جماعه أخرى من العامه و الخاصه حكاية منام الوزير فى وجه تلقب السيد المرتضى بعلم الهدى سوى السيد صفى الدين المذكور. فلاحظ.

ثم أقول: ان هذا السيد لجلاله قدره و علو ذكره قد ذكره المخالف و المؤلف فى مصنفاتهم و ينقلون قوله فى مؤلفاتهم و يمدحونه فى صحفهم، حتى أنهم يظنون أن قوله هو قول الشيعة، و لذلك تراهم يعبرون عن مذاهب الشيعة بقول المرتضى كما ستعرف ذلك من نقل عباراتهم انشاء الله.

و قد قال فخر الدين الرازى امامهم المعروف فى بعض كتبه بعد ذكر بعض فضائله: ان فضائله لكثيره، و كفى شهاده فى فضله كتابه الموسوم بالدرر و الغرر.

و قال ابن الاثير الجزرى فى جامع الاصول عند ذكر السيد المرتضى و بيان نسبه نحو ما قلناه فى أول الترجمة حيث قال فيه: ابو القاسم على بن الحسين ابن موسى بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليه السلام، هو السيد الموسوى المعروف بالمرتضى، و هو أخو الرضى الشاعر، كانت اليه نقابه الطالبين ببغداد، و كان عالما فاضلا كاملا متكلمما فقيها على مذاهب الشيعة، و له تصانيف كثيره، حدث عن احمد بن سهل الديباجى و ابى عبد الله المرزبانى و غيرهما، روى عنه الخطيب الحافظ ابو بكر البغدادى، ولد سنه خمس و خمسين و ثلاثمائه و مات ببغداد سنه ست و ثلاثين و أربعمائه - انتهى كلام ابن الاثير.

و قال فى موضع آخر منه أيضا: ان مروج المائه الرابعه بقول فقهاء الشافعيه هو ابو حامد احمد بن طاهر الاسفراينى و بقول علماء الحنفيه ابو بكر محمد بن موسى الخوارزمى و باعتقاد المالكيه ابو محمد عبد الوهاب بن نصر و بروايه الحنبليه هو ابو عبد الله الحسين بن على بن حامد و بروايه علماء الاماميه هو الشريف

و أقول: وقال صاحب كتاب عمده الطالب فى نسب آل ابى طالب و هو السيد جمال الدين عنبه النسابه و نقله شيخنا فلاحظ فى وصف المرتضى: انه السيد الشريف الاجل ذو المجدين الملقب بالمرتضى علم الهدى يكنى ابا القاسم، و كان مرتبه فى العلم عاليه فقها و كلاما و حديثا و لغه و أدبا و غير ذلك، و هو ابن الطاهر النقيب ذو المناقب ابو احمد الحسين بن موسى الابرش و يعرف بالاصغر ابن موسى ابى سبحة بن ابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم عليه السلام، و أمه فاطمه بنت ابى محمد الحسن الناصر الصغير بن ابى الحسن احمد بن ابى محمد الناصر الكبير الاطروش بن على بن حسن بن على الاصغر بن عمر الاشرف ابن زين العابدين عليه السلام. و كان المرتضى يبخل و لما مات خلف مالا كثيرا و خزانه اشتملت على ثمانين ألف مجلد و لم اسمع مثل ذلك، و قد أناف القاضى الفاضل عبد الرحمن الشيبانى على جميع من جمع كتبها فاشتملت خزانه على مائه ألف و أربعين ألف مجلد، و كان المستنصر بالله أودع خزانه فى المستنصرىه ثمانين ألف أيضا على ما قيل - انتهى ملخص كلام صاحب عمده الطالب.

و أقول: نسبة البخل الى المرتضى غير واقع و وفور المال المخلف منه لا يدل على ذلك، بل يدل على الجود المزيد فى المال آيه و روايه و درايه، و سننقل عن قريب أيضا ما يخالف هذه النسبه و يدفعها من ادراجه على تلامذته جميعا و من وقفه قريه على كاغذ الفقهاء، و من...

نعم أخوه السيد الرضى كما سيجىء فى ترجمته كان أسخى منه.

و قد رأيت أيضا فى بعض المواضع أن كتب المأمون العباسى قد بلغت مائه ألف مجلد، مع أن كلام القاضى التنوخى كما ستعلم يدل على أن عدد كتب مصنفته و مقرواته و محفوظاته خاصه ثمانون ألف مجلد، فلعل عدد جميع

كتب السيد يصير أزيد من ثمانين ألف. و يؤيده أن بعض الفضلاء نقل أن عدد كتب السيد بعد ما أخذ جيادها و نفائسها للخليفة و الوزراء و أمثالهم صار عددها ثمانين ألف مجلد.

و قال أيضا الشيخ المعاصر في آخر أمل الامل: قد تقدم أن عدد كتب السيد المرتضى كان اكثر من ثمانين ألف مجلد من مؤلفاته و مروياته، و الظاهر ان كثيرا منها كتب مكرره و كثير منها من كتب العامه - انتهى(1).

و أقول: هذا أيضا يؤسس ما قلناه، لكن الذى نقله في ترجمته كما سننقله لا يدل على أنها تزيد على ثمانين ألف مجلد. و الله يعلم.

و قال القاضى التنوخى صاحب السيد المرتضى على ما وجدته بخط بعض الافاضل: ان مولد السيد المذكور سنة خمس و خمسين و ثلاثمائه، و خلف بعد وفاته ثمانين ألف مجلد من مقرواته و مصنفاته و محفوظاته، و من الاموال و الاملاك ما يتجاوز عن الوصف، و صنف كتابا يقال له الثمانين، و خلف من كل شىء ثمانين، و عمر احدى و ثمانين سنة فمن أجل ذلك سمي بالثمانينى، و بلغ في العلم و غيره مرتبه عظيمه، قلد نقابه الشرفاء شرقا و غربا و اماره الحاج و الحرمين و النظر في المظالم و قضاء القضاء، و بقى على ذلك ثلاثين سنة، و ذلك فى يوم السبت ثالث صفر سنة ست و أربعمائه، و توفى فى الخامس و العشرين من شهر ربيع الاول سنة ست و ثلاثين و أربعمائه و دفن بداره عشيه ذلك اليوم ثم نقل الى جوار جده الحسين صلوات الله عليه بمقبره الموسويين، و أمه ام أخيه الرضى فاطمه بنت الناصر، و لما توفيت رثاها بقصيده مشهوره من جملتها:

لو كان مثلك كل أم بره غنى البنون بها عن الآباء

كان ارتكاظى فى حشاك مسببا ركض العليل عليك فى أحشائى

ص: ٢٢

و عن خط الشيخ البهائي نقلا عن خط الشهيد «قده» ان السيد كان يدرس في علوم كثيره، و في بعض السنين أصاب الناس قحط شديد، فاحتال رجل يهودى في تحصيل قوت يحفظ به نفسه، فحضر يوما مجلس المرتضى و استأذن منه أن يقرأ عليه شيئا من علم النجوم، فاذن له السيد و أمر بجرايه تجرى عليه كل يوم، فقرأ عليه برهه ثم أسلم على يده.

و كان السيد نحيف الجسم و كان يقرأ مع اخيه الرضى على ابن نباته صاحب الخطب و هما طفلان. و حضر المفيد مجلس السيد يوما فقام من موضعه و أجلسه فيه و جلس بين يديه، فأشار المفيد بأن يدرس في حضوره و كان يعجبه كلامه اذا تكلم، و كان السيد قد وقف قريه على كاغذ الفقهاء.

و حكايه رؤيه المفيد في المنام فاطمه الزهراء عليها السلام أنها اتت بالحسن و الحسين عليهما السلام اليه و قولها له علم ولدى هذين العلم و مجيء فاطمه بنت الناصر بولديها الرضى و المرتضى في صبيحه ليله المنام الى المفيد و قولها له علم ولدى هذين مشهوره - انتهى.

و أقول: هذه القضييه مذكوره في كثير من كتب المخالف و المؤلف، و قد نقله ابن ابى الحديد المعتزلى في شرح نهج البلاغه أيضا و شرح تلك الروايه على ما رواه بعض الافاضل نقلا عن خط بعض العلماء أنه قال: حدثنى فخار ابن محمد بن (1) العلوى الموسوى «رض» قال: رأى المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الفقيه الامامى في منامه كأن فاطمه بنت رسول الله «ص» دخلت اليه و هو في مسجد الكرخ و معها ولداها الحسن و الحسين عليهما السلام صغيرين فسلمتهما اليه و قالت له علمهما الفقه، فانتبه متعجبا من ذلك، فلما تعالى النهار في صبيحه تلك الليله التي رأى فيها الرؤيا دخلت اليه المسجد فاطمه

ص: ٢٣

بنت الناصر و حولها جواريتها و بين يديها ابناها محمد الرضى و على المرتضى صغيرين، فقام اليها فقالت: أيها الشيخ هذان ولدائى قد أحضرتهما اليك لتعلمهما الفقه. فبكى ابو عبد الله و قص عليها المنام و تولى تعليمهما و أنعم الله عليهما من أبواب العلوم و الفضائل ما اشتهر عنهما فى آفاق الدنيا و هو باق ما بقى الدهر - انتهى ما وجدناه بخط بعض الافاضل.

و قال الشيخ احمد بن ابى طالب الطبرسى «ره» فى أواخر كتاب احتجاجه هذه ألفاظه: احتجاج السيد الاجل علم الهدى المرتضى ابى القاسم على رضى الله عنه و أرضاه على ابى العلاء المعرى الدهرى فى جواب ما سأل عنه مرموزا:

دخل ابو العلاء المعرى على السيد المرتضى قدس الله روحه فقال: أيها السيد ما قولك فى الكل. فقال السيد: ما قولك فى الجزء. فقال: ما قولك فى الشعرى. فقال: ما قولك فى التدوير. فقال: ما قولك فى عدم الانتهاء. فقال:

ما قولك فى التحيز و الناعوره(١). فقال: ما قولك فى السبع. فقال: ما قولك فى الزائد البرى على السبع. فقال: ما قولك فى الاربع. فقال: ما قولك فى الواحد و الاثنى. فقال: ما قولك فى الوتر (المؤثر خ ل)(٢). فقال: ما قولك فى السبعه الواحده الناريه. فقال: ما قولك فى النحسين. فقال: ما قولك فى السعدين. فبهت ابو العلاء فقال السيد عند ذلك: ألا كل ملحد ملهد(٣). فقال ابو العلاء: أخذته من كتاب الله عز و جل: «يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشُّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ» (٤) و قام و خرج. فقال السيد رضى الله عنه: قد غاب عنا الرجل و بعد هذا

ص: ٢٤

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف: الناعوره الدولاب، و استعير هنا للفلك الدوار.

٢- (٢) فى هامش نسخه المؤلف: لعل على نسخه الوتر سمى زحل به لانه وتر و ليس فوقه من السيارة كوكب.

٣- (٣) الملهد: الظالم.

٤- (٤) سورة لقمان

لا يرانا. فسئل السيد عن شرح هذه الرموز و الاشارات، فقال:

سألنى عن الكل و عنده الكل قديم و يشير بذلك الى عالم سماه العالم الكبير، فقال لى ما قولك فيه أراد انه قديم، فأجبتة عن ذلك و قلت له ما قولك فى الجزء لان عندهم الجزء محدث و هو متولد عن العالم الكبير و هذا الجزء هو العالم الصغير عندهم، و كان مرادى بذلك أنه اذا صح أن هذا العالم محدث فذلك الذى أشار اليه ان صح فهو محدث أيضا لان هذا من جنسه على زعمه و الشىء الواحد و الجنس الواحد لا يكون بعضه قديما و بعضه محدثا، فسكت لما سمع ما قلت.

و أما الشعرى أراد أنها ليست من الكواكب السياره لانه قديم، فقلت له ما قولك فى التدوير أردت أن الفك فى التدوير و الدوران فالشعرى لا يقدر فى ذلك.

و أما عدم الانتهاء أراد بذلك أن العالم لا ينتهى لانه قديم، فقلت له قد صح عندك التحيز و التدوير و كلاهما يدلان على الانتهاء.

و أما السبع أراد بذلك النجوم السياره التى هى عندهم ذوات الاحكام، فقلت له هذا باطل بالزائد البرى الذى يحكم فيه بحكم لا يكون ذلك منوطا بهذه النجوم السياره التى هى زحل و المشترى و المريخ و الشمس و الزهره و العطارد و القمر.

و أما الاربع أراد بها الطبائع، فقلت له ما قولك فى الطبيعه الواحده الناريه يتولد منها دابه بجلدها يمس من الايدى ثم يطرح ذلك الجلد على النار فتحرق الزهومات و يبقى الجلد صحيحا، لان الدابه خلقها الله على طبيعه النار و النار لا تحرق النار، و الثلج أيضا يتولد منه الديدان و هو على طبيعه واحده، و الماء فى البحر على طبيعتين يتولد منه السموك و الضفادع و الحيات و السلاحف و غيرها، و عنده لا يحصل الحيوان الا بالاربع فهذا متناقض لهذا.

و أما المؤثر أراد به الزحل، فقلت ما قولك في المؤثر أردت بذلك أن المؤثرات كلهن عنده مؤثرات، فالمؤثر القديم كيف يكون مؤثرا.

و أما في النحسين أراد بهما أنهما من النجوم السياره اذا اجتماعا يخرج من بينهما سعد، فقلت له ما قولك في السعدين اذا اجتماعا يخرج من بينهما نحس، هذا حكم أبطله الله تعالى ليعلم الناظر أن الاحكام لا تتعلق بالمسخرات، لان المشاهد يشهد على أن العسل و السكر اذا اجتماعا لا يحصل منهما الحنظل و العلقم و الحنظل و العلقم اذا اجتماعا لا يحصل منهما الدبس و السكر، هذا دليل على بطلان قولهم.

و أما قولى الاكل ملحد ملهد أردت أن كل مشرك ظالم، لان في اللغة أَلحد الرجل اذا عدل عن الدين، و أَلهد اذا ظلم، فعلم ابو العلاء ذلك و أخبرني عن علمه بذلك فقرأ «يَا بَنِيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ» الآية.

و قيل ان المعرى لما خرج عن العراق سئل عن السيد «ره» فقال:

يا سائلي عنه لما جئت أسأله ألا هو الرجل العارى عن العار

لو جئته لرأيت الناس فى رجل و الدهر فى ساعه و الارض فى دار

- انتهى ما وجدته فى الاحتجاج (١).

و أقول: بعض فقرات هذا السؤال و الجواب لا يخلو من اجمال، و النسخ أيضا مختلفه، و لنبين مواضع الاشكال - الخ.

سيجيء فى ترجمه المعرى نقل أن المعرى قد دخل يوما على السيد المرتضى و جرى بينهما ذكر أحوال المتنبى و أساء المعرى الادب فى خدمته حتى أخرج السيد المرتضى المعرى هذا من المجلس، و ذكر السيد وجه اخراجه عن مجلسه.

و قال ابن الاثير فى مختصر تاريخ ابن خلكان و هما من علماء العامه: ان

ص: ٢٦

السيد المرتضى كان نقيب الطالبين اماما فى علم الكلام و الادب و الشعر، و هو أخو الرضى الشريف، و له تصانيف على مذهب الشيعة و مقاله فى أصول الدين و ديوان شعر كبير، و قد اختلف الناس فى كتاب نهج البلاغه من كلام على بن ابي طالب عليه السلام هل هو جمعه أو جمع أخيه الرضى، و قد قيل انه ليس من كلام على عليه السلام و انما الذى جمعه و نسبه اليه هو الذى وضعه. و الله أعلم. و له الكتاب الذى سماه الغرر و الدرر، و هى مجالس أملاها تشتمل على فنون من معانى الادب، تكلم فيها على النحو و اللغة، و تدل على فضل و توسع و اطلاع، ولد سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة و توفى يوم الاحد الخامس و العشرين من ربيع الاول سنة ست و ثلاثين و أربعمائه ببغداد، و دفن فى داره عشية ذلك النهار رحمه الله تعالى، فلقد كانت له أخبار و أشعار و مآثر و آثار مما تشهد أنه فرع تلك الاصول و من أهل ذلك البيت الجليل - انتهى كلام صاحب المختصر.

و أقول: ما ذكره من الاختلاف فى أن المؤلف لكتاب نهج البلاغه هل هو المرتضى أو الرضى ليس فى محله، لانه من مؤلفات الرضى أخى المرتضى جزما، لتواتر الشيعة بنقله و لانه داخل فى اجازات علماء الامامية بهذا النهج من غير ريب، و لان كتب رجال الامامية مشحونه بذلك، و لان فى أول ذلك الكتاب صرح بأنه الف أولا كتاب خصائص الائمه أولا، و من الواضح عند أهل البصائر أن كتاب الخصائص للسيد الرضى قطعا - الى غير ذلك من الدلائل.

و أما اختلاف الناس فى أن خطبه هل هى من كلام على عليه السلام أو اختلاق من السيد الرضى، حاشاه عن ذلك، فان هو الا اختلاق، كيف لا و جامعه أعظم شأننا من هذا الافتراء على جده من دون حاجه لظهور الاستغناء من تواتر فصاحته عليه السلام و خطبه المنقوله المتواتره بالفصاحه و البلاغه مشحونه مع أن الشيعة لم يجوز الكذب فى الروايه و الحديث و ان مست به الحاجه.

نعم

هذا مما جوز احتمالاه و ارتضى احتمالاه بعض من العامه، و هم مشايخ هذا القائل.

و يدللك على ما قلناه من تبرى ذيل السيد الرضى عن لوث هذا القول الواهى وجدان اكثر هذه الخطب بل كلها فى الكتب المعبره من مؤلفات العامه سيما فى الكتب المصنفه قبل تولد السيد الرضى رضى الله عنه بسنين، و اكثر لغاتها الغربيه قد ذكرها أهل اللغه فى كتبهم و فسروها كما فى لفظ الشقشقه فى القاموس للفيروزآبادى السننى الشافعى و فى نهايه ابن الاثير الجزرى الحنبلى.

و قد قال ابن ابى الحديد السننى المعتزلى مع غايه تصلبه فى اتباع أهل السنه السننيه فى أوائل شرحه على نهج البلاغه و هو من بين علماء العامه مشتهر بالتفحص و التصفح فى كتب الفريقين و المطلع على حقيقه المذهبين بكلام هذه ألفاظه بعينها - الخ.

و قال المولى عنايت الله فى رجاله...

و لىرجع الى أصل المقصود - أعنى ذكر أحوال السيد المرتضى «رض» فأقول: ان الشريف أبا الحسن على بن محمد بن على العلوى العمرى النسابه المعروف بابن الصوفى قال فى كتابه الموسوم بكتاب المجدى فى أنساب الطالبين و هذا الرجل من أعظم معروفى علماء الاماميه كما سيجىء فى ترجمته انشاء الله، قال فى طى ذكر نسب آباء السيد المرتضى و الرضى «رض» ما هذه عبارته: ابو احمد الحسين و ابو عبد الله احمد ابنا ابى الحسن موسى بن محمد الاعرج بن موسى الملقب أبا سبحة بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد ابن على بن الحسين عليهم السلام، و هذا البيت أجل بيت لبنى الكاظم عليه السلام اليوم، فولد ابو الحسين زينب و عليا و محمدا و خديجه أربعه أولاد، فأما على فهو الشريف الاجل المرتضى علم الهدى ابو القاسم نقيب النقباء الفقيه النظار المصنف بقيه العلماء و أوحد الفضلاء رأيته رحمه الله فصيح اللسان يتوقد

ذكاء، و لما اجتمعنا سنه خمس و عشرين و أربعمائه ببغداد قال من أين طريقك فأخبرته ثم قلت له دع الطريق لما رأيت حيطان ببغداد ما وصلتها الا بعد اللتيا و التي، فسرته كلامي و قال أحسن التشریف، فقد أبان بهذه الكلمه عن عقل في اختصاره و فضل بغريب كلامه و زاد على هذا القدر بكلام جميل، فلما قال ما شاء و أنا ساكت قلت أنا معتذر اطال الله بقاء سيدنا. قال: من أى شىء؟ قلت: ما أنا بدويا فأتكلم بالجيد طبعاً و التظاهر بالتميز في هذا المجلس الذى يغمره كل مشار اليه في الفضل لكنه منى مع هجانه من استعمل غريب الكلام و التسم لقد كانت زهقه منى و سهوا استولى على، فاستجمل هذا الاعتذار و حليت في عينه و قلبه و البسنى الى رقه الاخلاق و سباطه السجايا، و مات رضى الله عنه آخر سنه ست أو سبع و ثلاثين و أربعمائه ببغداد و خلف ولدا و ولد و ولد و كان جاز الثمانين - انتهى.

و قال في طى ذكر نسب الناصر الاصم جد السيد المرتضى لاهمه ما أوردناه في ترجمه ناصر الحق بطوله فليراجع اليه.

و قال السيوطى في طبقات اللغويين و النحاه: على بن الحسين بن موسى ابن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب، نقيب العلويين ابو القاسم الملقب بالمرتضى علم الهدى أخو الرضى، قال ياقوت قال ابو القاسم الطوسى توحد في علوم كثيره مجمع على فضله مثل الكلام و الفقه و أصول الفقه و الادب من النحو و الشعر و معانيه و اللغه و غير ذلك و له تصانيف منها: الغرر، و الذخيره في الاصول، و الذريعه في أصول الفقه، و كتاب الشيب و الشباب، و كتاب تتبع أبيات المعانى التى تكلم عليها ابن جنى، و كتاب النقض على ابن جنى في الخطابه، و المحكم، و كتاب البرق، و كتاب طيف الخيال، و ديوان شعره، و غير ذلك. ولد سنه خمس و خمسين

و ثلاثمائة و مات سنه ست و ثلاثين و أربعمائه - انتهى ما فى الطبقات (١).

و قد سبق فى ترجمه القاضى عبد العزيز بن البراج أن السيد المرتضى كان يجرى على جميع تلامذته، و أنه قرر للشيخ الطوسى كل شهر أيام قراءته عليه اثنى عشر ديناراً و على ابن البراج كل شهر ثمانيه دنانير، و كان سماعى من المشايخ أن قرى السيد المرتضى كانت ثمانين، و كانت واقعه فيما بين بغداد و كربلاء، و كانت معموره فى الغايه و لكن لم يبق منها أثر، و قد نقل فى وصف عمارتها أن بين بغداد و كربلاء كان نهر كبير و على حافتي النهر كانت القرى الى الفرات، و كان يعمل فى ذلك السفائن، فاذا كان فى موسم الثمار كانت السفائن الماره فى ذلك النهر يمتلئ من سقطات تلك الاشجار الواقعه على حافتي النهر، و كان الناس يأكلون منها من دون مانع، و قد كان له «قده» تلامذه كثيره كلهم من مشاهير العلماء كالشيخ الطوسى و القاضى ابى الفتح الكراجكى و ابى الصلاح الحلبى و القاضى عبد العزيز بن البراج الطرابلسى و القاضى عزّ الدين عبد العزيز ابن ابى كامل الطرابلسى و البصروى و الصهرشتى و سلار و السيد ابى يعلى محمد ابن حمزه العلوى.

و أقول: و قد رأيت فى بلده أردبيل على ظهر نسخه عتيقه من كتاب الغرر و الدرر للسيد المرتضى المذكور بخط بعض الافاضل و تاريخ كتابه النسخه سنه خمس و أربعين و خمسمائه بهذه العبارة: روى القاضى ابو منصور محمد بن محمد بن احمد العكبى سمعت المرتضى «رض» يقول: ولدت سنه خمس و خمسين و ثلاثمائه، و ولد أخى الرضى سنه تسع و خمسين و ثلاثمائه، و توفى الرضى سنه خمس و أربعمائه، و لما مات الرضى طرق قلب المرتضى ما لم يمكن معه مشاهدته، فمشى ماشياً الى ترابه موسى بن جعفر عليهما السلام و ورد

ص: ٣٠

فخر الملك و ولداه الاعز و الاشرف حفاه مشاه فصلوا عليه فى داره و دفنوه فيها، و رثاه سليمان بن فهد بقوله:

عذيرى من حادث قد طرق أمات الهدى و أحيا القلق

الى آخر الابيات و هى اثنا عشر بيتا بتمامها مذكوره على ظهر تلك النسخه.

و قال توفى المرتضى علم الهدى فى شهر سنه ست و ثلاثين و أربعمائه، و هو مدفون خلف الحسين عليه السلام، و كان فى ذلك الموضوع هكذا «خلف الحسين رضى الله عنه»، و حينئذ فلعل المراد به الحسين والد المرتضى، و الان قبر المرتضى «رض» خلف مولانا الحسين عليه السلام معروف. و قد كتب فى آخر تلك النسخه من الغرر و الدرر هكذا: هذا آخر املاء السيد المرتضى ثم تشاغل بأمر الحج - انتهى ملخص ما وجدته مكتوبا فى تلك النسخه.

و قال السيد النسابة ابو الحسن محمد بن محمد بن على بن الحسن الحسينى الموسوى و هو من أولاد عم السيد المرتضى «ره» فى كتاب تهذيب الانساب و نهايه الاعقاب عند البحث عن آباء السيد المرتضى «رض» ما هذا كلامه بلفظه:

العقب من ولد المرتضى ابراهيم بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام فى ثلاثه نفر موسى الثانى ابن ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام و له عقب و اسماعيل بن ابراهيم بن موسى و له عقب و جعفر بن ابراهيم بن موسى و له عقب بترمد فى أرمينيه، و حصل من ولد موسى الثانى جماعه منهم ابو جعفر محمد الاعرج و ابو المحسن ابراهيم العسكرى و له عقب و ابو عبد الله احمد و له عقب و ابو عبد الله الحسين و عبيد الله بن موسى و له عقب و عيسى و له عقب و داود و ولد له بالرى و له بقيه و على بن موسى، و حصل من ابى المحسن العسكرى خمسه ابو طالب المحسن صاحب جره [كذا] من أرض شيراز و له عقب و ابو عبد الله حزفه و له عقب و ابو عبد الله اسحاق و له عقب و ابو جعفر محمد الريحان و له عقب و القاسم الاشج و له عقب بطبرستان، فأما ابو طالب المحسن فمن

ولده ابو اسحاق ابراهيم بن الحسين بن على بن المحسن سماه ابو الفوارس الملك بن ابي شجاع عضد الدوله الملك الشريف الجليل و ولاه نقابه الطالبين فى سائر أعماله فهو يدعى نقيب النقباء، و أما ابو عبد الله الحسين حزنه فمن ولده ابو العباس احمد بن الحسين الممتع فلاح و له بقيه، و أما ابو عبد الله اسحاق فولده بآبه، و أما ابو جعفر محمد الريحاني فولده بأبهر، و أما القاسم الاشج فولده بطبرستان، و أما العقب من ولد ابي عبد الله احمد الاكبر بن موسى الثانى فهو من ثلاثه نفر ابو اسحاق ابراهيم و له عقب و ابو عبد الله الحسين و له عقب و على و له عقب، فأما ابو اسحاق ابراهيم فالباقي من ولده المتصل عقبه ابو احمد محمد بن ابراهيم الازرق شيخ رئيس بيغداد له بقيه، و أما ابو عبد الله الحسين بن احمد فالباقي من ولده فى ابي محمد القاسم بن الحسين بن احمد له بقيه، و على ابن الحسين الاسود أمه لحلفه [كذا] الاسود له بقيه، و أما على بن احمد فمن ولده ابو الحسن احمد بن حمزه بن الوصى بن على و له أولاد و على بن على الاسود الدلال له بقيه، و العقب من ولد ابي جعفر محمد الاعرج ولد من ابي جعفر محمد الاعرج فى رجل واحد هو موسى بن محمد، و حصل منه ابو عبد الله احمد بن موسى و هو عمى بعد رجوعه من شيراز و مات و له عقب، و أخوه ابو احمد الحسين بن موسى الشريف الجليل الطاهر الاوحد ذو المناقب، و حصل له من المذكور ابو القاسم على المرتضى بن الحسين الشريف الجليل ذو المجدين و أخوه الشريف الجليل الرضى ذو الحسين النقيب. و لهما أولاد، و حصل من موسى بن محمد أيضا ابو طالب المحسن بن موسى و له عقب و ابو الحسين جعفر بن موسى و له عقب، و أما ابو عبد الله الحسين الاكبر فالعقب من ولده - الى آخر ما قاله قدس سره.

أقول: و غرضى من نقل هذا الكلام بطوله من صاحب الانساب هو اظهار

صححه نسب آباءه الانجاب و الاشعار بأنهم من أهل بيت المجد و الرفعه فى كل باب.

و قال: اشتهر على ألسنه العلماء أن العامه فى زمن الخلفاء لما رأوا تشتت المذاهب فى الفروع و اختلاف الآراء و تفرق الاهواء بحيث لم يمكن ضبطها فقد كان الكل واحد من الصحابه و التابعين و من تبعهم الى عصر هؤلاء المخالفين مذهب برأسه و معتقد بنفسه فى المسائل الشرعيه الفرعيه و الاحكام الدينيه العلميه و التجنؤا الى تقليدها و اضطروا فى تحليلها، فأجمعوا(1) على أن أجمعوا على بعض المذاهب، و ذلك بعينه على نهج تفرق أقوال النصارى و طبق تشتت أحوال هؤلاء دين الحيارى بعد غيبه نبينهم عيسى و على وفق وفور الاناجيل و ظهور كثير من الاقاويل و شيوع غفير الاباطيل، فلما تحيروا فى ذلك احتالوا بالاجماع على صحه الاناجيل الاربعه أعنى انجيل متى و مرقس و لوقا و يوحنا و بطلان الباقي منها و القول بعدم صحته، فأسسوا فى الفروع على الظن و الحسبان و التشهى و الاستحسان على ما أوضحناه فى القسم الثانى من كتابنا الموسوم بوثيقه النجاه و بيناه أيضا فى بعض رسائلنا المعموله فى رد تلك الكفره الغواه. و بالجمله لما اضطرت العامه و ازدحمت العامه أيضا اتفق كلمه رؤسائهم و عقيده عقلائهم على أن يأخذوا عن أصحاب كل مذهب خطيرا من المال و يلتمسوا آلاف ألف دراهم و دنانير من أرباب الآراء فى ذلك المقال فالحنفيه و الشافعيه و المالكيه و الحنبلية لوفور عدتهم و بهور عدتهم جاءوا بما طلبوه فقرروهم على عقائدهم الباطله و أبقوهم فى آرائهم العاطله، و كلفوا الشيعة المعروفه فى ذلك العصر بالجعفريه لمجىء ذلك المال الذى أرادوا منهم، و لما لم يكن لهم كثره مال توانوا فى الاعطاء و لم يمكنهم ذلك، و كان فى عصر السيد المرتضى «رض» و هو قد كان رأسهم و رئيسهم و عليه كان تعويل الاماميه و اعتمادهم، و هو قدس الله سره قد بذل جهده

ص: ٣٣

١- (١) اى عزموا.

فى تحصيل ذلك المال و جمعه من الطائفه المحقه الشيعه فلقه ذات يدهم أو لعله مقادير الله تعالى و حكمه لم تساعدهم ما تيسر لهم جمعه و لا بذله الى تلك الزمره الملاعين، حتى أن السيد «قده» قد كلف عصبه الشيعه بأن يجيئوا بنصف ما طلبوه و يعطى النصف الآخر من خاصه ماله رحمه الله، فما أمكن للشيعه هذا العطاء و لا وفقوا لذلك الاداء، فلذلك لم يدخلوا مذهب الشيعه و الخاصه فى تلك المذاهب و أجمعوا على صحه خاصه الاربعه مذاهب و اتفقوا على بطلان سائر المذاهب، فآل أمر الشيعه الى ما آل فى العمل بقول الامل الساده الانجاب، و العامه قد جوزوا الاجتهاد فى المذهب و لم يجوزوا الاجتهاد عن المذهب حتى أنهم لم يجوزوا تليق أقوال هؤلاء الاربعه و القول فى بعض المسائل بقول بعض الاربعه و فى بعض الآخر من المسائل بقول الآخر منهم، و شددوا فى ذلك الباب و سدودوا سائر الابواب و شيدوا الجبال و الاطناب على نحو ما ذكرناه مشروحا فى القسم الثالث من كتاب وثيقه النجاه، و استمروا على هذا الرأى الى يومنا هذا و لم يخالفهم أحد منهم فى تلك الاعصار المتماديه سوى محبى الدين العربى الصوفى المعروف المعاصر لفخر الرازى حيث خالفهم هو فى عمل الفروع فتاره يقول بقول واحد من هؤلاء الاثمه الاربعه فى مسأله و يقول فى مسأله أخرى بقول الآخر فيلحق بين اقوال الاربعه، و تاره يخرع فى بعض المسائل و ينفرد بقول لم يدخل فى تلك الاقاول، و قد سبق شرح ذلك فى ترجمته. فليلاحظ.

و أما مؤلفاته «ره» فهى كثيره جدا، و قد مر بعضها فى طى ذكر حكاياته، ككتاب الثمانين، و كتاب المسائل الناصريات، و كتاب -الخ-

و ننقل الاين باقى كتبه مما وصل الينا خبره و الا فالتحقيق فيها عسر جدا، و لنذكر أولا ما وجدناه فى بعض المواضع المعبره صوره استجازه الشيخ ابى الحسن محمد بن محمد البصرى الفقيه المعروف بالبصرى عن السيد

المرتضى و ذكر تصانيف السيد رحمه الله و اجازته السيد له، و هذه ما وجدناه بعبارتها نقلا عن خطهما(1): بيان فهرست كتب سيدنا الاجل المرتضى علم الهدى ذى المجدين ابى القاسم على بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب صلوات الله عليهم أجمعين و قدس الله روحه الزكيه: تفسير سوره الحمد و مائه و خمس و عشرين آيه من سوره البقره، تفسير قوله تعالى «لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعُمُوا» الآيه، معنى قوله تعالى «قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ» الآيه، مسأله فى الرد على من تعلق بقوله تعالى «وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ» الآيه على أن الملائكة أفضل من الانبياء عليهم السلام، المسائل المحمديات و هى خمس أولها «وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ» الآيه ثانيه ما معنى ما يقال عند استلام الحجر «امانتى أديتها» الى آخر الكلام ثالثه ما روى عن النبى عليه السلام أن القلوب اجناد مجنده الخبر رابعه «أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ» الآيه، خامسه «فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ» الآيه.

المسائل المبادريات و هى أربع و عشرون مسأله: الاولى مسأله عن قوله تعالى «فَسَيَلُّوا أَهْلَ الذُّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» ، ثانيه الفرق بين المعرفه و العلم ثالثه ما الشبهه و ضدها، رابعه «وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ» الآيه، خامسه فيما يجب فيه الخمس، سادسه «عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ عَزِيزِينَ» ، سابعه «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» ، ثامنه «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَتُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ» الآيه، تاسعه قول العالم عليه السلام «من كانت له حقيقه ثابتة لم يقم على شبهه هامده» الخبر الى آخره، عاشره قول العالم عليه السلام «يا مفضل

ص: ٣٥

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف بخطه: اصل المنتسخ سقيم جدا و لا بد من المقابله بنسخه الاصل التى هى فى النجف الاشراف.

من دان الله بغير سماع من صادق اكرمه الله البته» الى آخر الخبر، حاديه عشر ليله القدر و ما روى فى تنزل الامر، ثانيه عشر «وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ»، ثالثه عشر ما معنى الامام فى اللغه و الشرع، رابعه عشر هل التأويل ينسخ التنزيل ام لا، خامسه عشر قول العالم عليه السلام «على الاسلام يتناكحون و يتوارثون و على الايمان يثابون» سادسه عشر [...] سابعه عشر قول العالم عليه السلام «ان الانبياء عليهم السلام لم يورثوا درهمما و لا دينارا و انما ورثوا أحاديث من أحاديثهم» الخبر بطوله، ثامنه عشر قول أمير المؤمنين عليه السلام «ان الناس آلوا بعد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله الى ثلاثه»، تاسعه عشر الولايه ما هى و هل هى قول و عمل أم قول بلا عمل، العشرون قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله «انى مخلف فيكم ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله و عترتى» حاديه و عشرون «الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ»، ثانيه و عشرون ما روى عن العالم عليه السلام «ان الله عزّ و جل أوحى الى آدم انى قد قضيت نبوتك و استكملت أيامك فاعمد الى الاسم الاكبر و آيات علم النبوه فاجعله عند ابنك شيث» الخبر بطوله، ثالثه و عشرون «أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ»، رابعه و عشرون «أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ» الآية.

كتاب الملخص ناقص، كتاب الذخيره فى أصول الفقه [و كان عندنا نسخه فتلفت]، كتاب جمل العلم و العمل، المسائل الموصليات و هن ثلاث، مسأله فى أحكام الاعتماد، مسأله فى الوعيد، مسأله فى القياس، مسأله فى الرد على يحيى بن عدى النصرانى فيما يتناهى و لا يتناهى، مسأله رد بها أيضا على يحيى ابن عدى فى اعتراضه دليل الموحددين فى حدوث الاجسام، مسأله على يحيى أيضا فى طبيعه الممكن.

المسائل المصرىات الاولى، و هى خمس، الاولى هل العلوم تحصل للعاقل

عند ادراك المدركات و الطريق اليها الادراك او بجريان العاده، و الثانيه هل الطريق بالعلم بأن لنا أفعالا يمكن أن يكون طريقا بأن النار فاعله، الثالثه هل جميع الدلائل تدل من حيث يستند الى علوم ضروريه أو الدلائل على ضربين، الرابعه هل يجوز أن تقع الافعال من العقلاء لاجل الدواعي و الصوارف و يمتنع لاجلها و لا- يعلم العاقل نفس الداعي و الصارف، الخامسه الكلام في كيفيه مضاده السواد للبياض.

المسائل المصريه الثانيه، و هي تسع، الثالثه و هي...

المسائل الرمليات، و هي سبع: مسأله في الصنعه و الصانع، مسأله في الجوهر و تسميته جوهرًا في العدم، مسأله في عصمه الرسول عليه السلام من السهو، مسأله في الانسان، مسأله في المتواترين، مسأله في رؤيه الهلال، مسأله في الطلاق و الايلاء. المسائل الطبريه مائتان و سبع.

كتاب تقريب الاصول عمله للاعز، مسأله في كونه عالما، مسأله في الاراده مسأله أخرى في الاراده.

المسائل الموصليه الثانيه، المسائل الميفارقيه(1) و هي مائه مسأله، المسائل البرمكيه و هي خمس و هي الطوسيه، المسائل التبانیه و هي ثلاث: مسأله في تذكر، مسأله في قول الله تعالى «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ»، مسأله في التوبه.

كتاب الموضح عن جهه اعجاز القرآن، و هو الكتاب المعروف بالصرفه كتاب تنزيه الانبياء عليهم السلام، كتاب جواز الولايه من جهه الظالمين، كتاب الشافى في الامامه، كتاب المقنع في الغيبه، كتاب مسائل الخلاف في الاصول ناقص، كتاب في التأكيذ، كتاب في دليل الخطاب، المسائل الطرابلسيه الاولى

ص: ٣٧

و هي سبع عشره، المسائل الثانيه الطرابلسيه و هي عشر، المسائل الثالثه الطرابلسيه و هي ثلاث و عشرون، المسائل الرابعه الطرابلسيه و هي خمس و عشرون، المسائل الحلبيه الاولى و هي ثلاث، الثانيه و هي ثلاث، الثالثه و هي ثلاث و ثلاثون مسأله.

المسائل الدمشقيه و هي الناصريه، مسأله في الولايه من قبل الظالمين، مسأله في الامامه، مسأله في دليل الصفات، جواب الكراجكي في فساد العدد، المسائل الواسطيه و هي مائه مسأله، المسائل المستخرجات و هي كتاب شرح مسائل الخلاف في الفقه ناقص، كتاب المصباح في الفقه ناقص، مسأله في نكاح المتعه، كتاب الشيب و الشباب، كتاب الطيف و الخيال، كتاب البروق، كتاب الانتصار لما اجتمعت عليه الاماميه، كتاب الغرر و الفوائد(١)، تفسيره القصيده الميميه من شعره، تفسير الخطبه الشفشقيه، تفسير قصيده السيد البائيه(٢). و الحمد لله رب العالمين، و صلاته و سلامه على محمد و آله الطاهرين.

حكاية ما وجد بخط البصروي يلتمس الاجازه عما تضمنه فهرست كتب السيد المرتضى رضى الله عنه: بسم الله الرحمن الرحيم، خادم سيدنا الاجل المرتضى ذى المجددين اطال الله بقاءه و ادام تأييده و نعمته و علوه و رفعته و كبت أعداءه و حسدته، يسأل الانعام باجازه ما تضمنه هذا الفهرست المحروس و صح و يصح عنده مما يتجدد انشاء الله من ذلك، و الرأى العالى سموه فى الانعام به انشاء الله.

حكاية ما وجد بخط السيد المرتضى رضى الله عنه: قد أجزت لابي الحسن

ص: ٣٨

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف بخطه: هو بعينه كتاب الغرر و الدرر المشهور، فان اسمه «غرر الفوائد و درر القلائد».

٢- (٢) فى هامش نسخه المؤلف: اى السيد الحميرى، و هذه نسخه مشهوره قد رأيتها «منه».

محمد بن محمد بن البصروي أحسن الله توفيقه جميع كتبي و تصانيفي و أمالي و نظمي و نثري ما ذكر منه في هذه الاوراق و ما لعله يتجدد بعد ذلك، و كتب علي بن الحسين الموسوي في شعبان من سنه سبعة عشر و أربعمائه - انتهى ما وجدته من صورته استجازة البصروي و اجازة المرتضى «ره» له.

أقول: و قد ألف «رض» بعد تلك الاجازة كتبا أخرى أيضا، فمن ذلك:

كتاب الفصول الذي استخرجه من كتاب العيون و المحاسن تأليف استاده الشيخ المفيد، و هو الان معروف و ان قال الاستاد الاستناد دام ظله في البحار بأنه عين المحاسن و العيون، حيث قال في طي كتب المفيد: و كتاب العيون و المحاسن المشتهر بالفصول. أقول: و يدل علي ما قلناه أما أولا- فشهاده أول كتاب الفصول بل الي آخره أيضا بما ذكرناه بل اكثر صدر مطالبه يشهد بما قلناه، و أما ثانيا فلان سبط الشيخ علي الكركي العاملي في رساله رفع البدعه في حل المتعه ينقل عن هذين الكتابين قال هكذا: قال شيخنا المفيد في العيون و سيدنا المرتضى في الفصول المختاره، و قال فيها في موضع آخر و من الفصول التي اختارها سيدنا الامام الرحله مربي العلماء ذو الحسين الشريف المرتضى علم الهدى من كتاب المجالس و كتاب العيون و المحاسن لشيخنا المفيد، الي غير ذلك من أقواله الداله علي المغايره، و أما ثالثا فلان...

و قد رأيت نسخه عتيقه منه في بلده أردبيل قوبلت بنسخه الاصل، و قد قرأها بعض العلماء علي بعض الفضلاء و عليها خطه. نعم عباره ابن شهر آشوب في معالم العلماء في ترجمه المفيد يعطى ذلك حيث قال في تعداد كتب المفيد ره هكذا: «الفصول من العيون و المحاسن» و كذا عباره النجاشي في رجاله، لكن الذي يظهر من ديباجه بعض نسخ الفصول صريحا أن الفصول من مؤلفات السيد المرتضى. و العجب أن أصحاب الرجال لم ينسبوا الي المرتضى كتاب

الفصول أصلا و لا هو مذکور فی اجازته «رض» للبصروي.

و قد صرح بالمغايره بين الفصول و بين العيون و المحاسن و ان الفصول للسيد و العيون للمفيد جماعه، منهم السيد حسين المجتهد في كتاب دفع المناواه عن التفضيل و المساواه.

و له قدس سره أيضا كتاب المسائل الفخرية، نسبه اليه الشيخ زين الدين البياضي في الصراط المستقيم و قال انه للمرتضى. فلاحظ.

و كتاب الرساله، نسبه اليه الشيخ المذكور فيه أيضا. فلاحظ.

و كتاب الصرفه في الاعجاز، نسبه اليه شارح البديعيه لصفى الدين الحلبي من الاماميه.

و له كتاب تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين، نسبه اليه السيد حسين المجتهد في كتاب دفع المناواه، و ينقل عنه فيه.

و أما كتابه الغرر و الدرر فهو المسمى بغرر الفوائد و درر القلائد و شهرته أظهر من أن يذكر، و في بعض نسخه الحاقات كثيره في آخره جليله الفوائد في مطالب عديده، و رأيت نسخه منه في بلده ايروان و كانت مشتمله على تلك الزيادة.

و له أيضا كتاب المسائل الاربلية، نسبه اليه الشيخ حسين بن علي بن حماد الواسطي للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطار آبادي. فلاحظ.

اذ لعله من غلط الناسخ، و قد ذكر فيه كتاب المسائل الناصريه و الموصليه.

الاربلية و لعلها تصحيف الرمليه أو الرسيه. فلاحظ. و قال فيها أيضا: ان مقدار دواوين أشعار السيد المرتضى و السيد الرضى ثلاثه و عشرون ألف بيت.

و أقول: الذي يظهر من كلام العلامة و الشيخ و أضرابهما على ما ستعرف أن ديوان شعر السيد المرتضى وحده يزيد على عشرين ألف بيت، فلا بد أن يكون مجموع اشعار السيدين الاخوين المرتضى و الرضى لا أقل خمسين ألف بيت،

ولا سيما أشعار السيد الرضى فانه كان كثير الشعر و من مشاهير الشعراء. فلاحظ.

و قال العلامة فى الخلاصه: على بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى ابن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام، ابو القاسم المرتضى ذو المجدين علم الهدى، متوحد فى علوم كثيره، مجمع على فضله متقدم فى علوم مثل علم الكلام و الفقه و أصول الفقه و الادب من النحو و الشعر و اللغه و غير ذلك، و له ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت، و توفى «ره» فى شهر ربيع الاول سنه ست و ثلاثين و أربعمائه، و كان مولده فى رجب سنه خمس و خمسين و ثلاثمائه، و يوم توفى كان عمره ثمانين سنه و ثمانيه أشهر و أيام، نضر الله وجهه، و صلى عليه ابنه فى داره و دفن فيها، و تولى غسله ابو الحسين النجاشى و معه الشريف ابو يعلى محمد بن الحسن الجعفرى و سلار بن عبد العزيز الديلمى، و له مصنفات كثيره ذكرناها فى الكتاب الكبير، و بكتبه استفادت الاماميه منذ زمنه الى زماننا هذا، و هو فى سنه ثلاث و تسعين و ستمائه، و معلمهم قدس الله روحه و جزاه الله عن اجداده خيرا - انتهى كلام العلامة (١).

و قد نقل عن الشهيد الثانى أنه قال فى حواشى الخلاصه: و ذكر ابو القاسم التنوخى صاحب السيد حصرنا كتبه فوجدناها ثمانين الف مجلد من مصنفاته و مقرواته، قال صاحب تنزيه ذوى العقول: و قال الثعالبى فى كتاب التيميه أنها قومت بثلاثين ألف دينار بعد أن أخذ الرؤساء و الوزراء منها شطرا عظيما - انتهى و كتب الشهيد الثانى أيضا على الخلاصه على قوله «و دفن فيها»: ثم نقل الى جوار جده الحسين عليه السلام، ذكره صاحب تنزيه ذوى العقول فى أنساب آل الرسول «ص».

ص: ٤١

١- (١) خلاصه الاقوال ص.

و من مؤلفاته أيضا رساله في جواب اسئله أهل الرى كما نقل الاستاد الاستناد أيده الله تعالى عنها في باب البداء من كتاب توحيد البحار، و لعلها داخله في جملة تلك الرسائل المذكوره. فلاحظ.

ثم أقول: و من اشعاره «ره» على ما ينسب اليه في مدح فص العقيق قوله:

من كان يعتقد الولاء لحيدر و يحب آل محمد تحقيقا

فليبس الحجر العقيق فانه حجر لآل محمد مخلوقا

- انتهى.

و أقول: و نقل عنه أنه قال في وقت وفاته أيضا:

لان كان حظى عاقنى عن سعادتى فان رجائى واثق بحليم

و ان كنت من زاد التقيه و التقى فقيرا فقد أمسيت ضيف كريم

و قال النجاشى في رجاله: على بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى ابن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام، ابو القاسم المرتضى، حاز من العلوم ما لم يدانه أحد في زمانه، و سمع من الحديث فأكثر، و كان متكلم شاعرا أديبا عظيم المنزله في العلم و الدين و الدنيا، صنف كتبا منها: تفسير سوره الحمد و قطعه من سوره البقره، و تفسير قوله «قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ»، الكلام على من تعلق بقوله «وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبُرِّ وَ الْبَحْرِ»، تفسير قوله «لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا»، كتاب الموضح عن جهه اعجاز القرآن و هو الكتاب المعروف بالصرفه، و كتاب الملخص في أصول الدين، كتاب الذخيره، و كتاب جمل العلم و العمل، كتاب تقريب الاصول، الرد على يحيى بن عدى، كتاب الرد على يحيى أيضا في اعتراضه دليل الموحدين في حدوث الاجسام، الرد عليه في مسأله سماها طبيعه المسلمين، مسأله في

كونه تعالى عالما، مسأله فى الاراده، مسأله أخرى فى الاراده، كتاب تنزيه الانبياء و الاثمه عليهم السلام، مسأله فى التوبه، مسأله فى الولايه من قبل السلطان كتاب الشافى فى الامامه، كتاب المقنع فى الغيبه، كتاب الخلاف فى أصول الفقه، مسأله فى التأكيد، مسأله فى دليل الخطاب، المصباح فى الفقه، شرح مسائل الخلاف، مسأله فى المتعه، المسائل المحمديات خمس مسائل، المسائل البادرائيات أربع و عشرون مسأله، المسائل الموصليات ثلاثه فى الوعيد و القياس و الاعتماد، المسائل المصرىات الاوائل خمس مسائل، الثانيه، المسائل الرمليات سبع مسائل، المسائل التبانیه ثلاث مسائل سأل عنها السلطان، كتاب الغرر، كتاب الوديعه(١)، كتاب الذريعه، تفسير قصيدته، كتاب مسائل انفرادات الاماميه و ما ظن انفرادها به. مات رضى الله عنه لخمس بقين من شهر ربيع الاول سنه ست و ثلاثين و أربعمائه و صلی عليه ابنه فى داره و دفن فيها ثم نقل الى جوار جده الحسين عليه السلام، و توليت غسله و معى الشريف ابو يعلى محمد بن الحسن الجعفرى و سلار بن عبد العزيز - انتهى(٢).

و أقول: الذى فسره من سوره البقره مائه و خمس و عشرون آيه.

و اعلم أن...

و قد عد ابن شهر آشوب السيد المرتضى و أخاه السيد الرضى قدس سرهما فى ذكر طبقات الشعراء من جمله السادات المقتصدین فى شعرهم فى مدح أهل البيت عليهم السلام(٣).

قال ابن شهر آشوب فى معالم العلماء أيضا: الشريف ابو القاسم على بن

ص: ٤٣

١- (١) «الوعيد» خ ل ظ.

٢- (٢) رجال النجاشى ص ٢٠٦.

٣- (٣) معالم العلماء ص ١٥٠.

الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر عليهم السلام، الاجل المرتضى علم الهدى مقدم في العلوم، مولده في رجب سنة ٣٥٥ و توفي الى رضوان الله في شهر ربيع الاول سنة ٤٣٣، و عاش ثمانين سنة [و ثمانيه أشهر و أياما] (١)، و له ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت اختيار من شعره، الشافى فى الامامه حسن، الملخص فى الاصول لم يتمه حسن، الذخيره فى الاصول، جمل العلم و العمل، الغرر و الدرر حسن، تكمله الغرر، التنزيه فى عصمه الانبياء، المسائل الموصلية الاول الثلاث و هى المسائل فى الوعيد و القياس و الاعتماد، مسائل أهل الموصل الثانيه، مسائلهم الثالثه، المقنع فى الغيبه صنعه للوزير ابن المغربى، مسائل الخلاف فى أصول الفقه لم يتمها، ما تفردت به الاماميه من المسائل الفقيهيه، مسائل مفردات فى أصول الفقه، المصباح فى الفقه لم يتمه، المسائل الطرابلسيه الاوليه، المسائل الطرابلسيه الاخيريه، المسائل الناصريه فى الفقه، المسائل الجرجانيه، المسائل الحلبيه الاوليه، و مسائلهم الاخيريه، المسائل الديلميه فى الفقه، المسائل الطوسيه لم يتمها، المسائل الصيداويه، المسائل التبانيات، الذريعه الى أصول الشريعه حسن (٢)، الموضح عن وجه اعجاز القرآن، أوصاف طيف الخيال، المرموق فى أوصاف البروق، الشيب و الشباب، تتبع الابيات التى تكلم عليها ابن جنى فى أبيات المعانى للمتنبى، النقض على ابن جنى فى الحكاياه و المحكى، تفسير القصيده المذهبه عن الحميرى، الفقه الملكى، مختصر الفرائض فى نفى الرؤيه و ابطال القول بالعدد، الرساله الباهره فى العتره الطاهره، المسائل السلاريه،

ص: ٤٤

١- (١) الزيادة من المصدر.

٢- (٢) فى هامش نسخه المؤلف: و قد كتب ابن ابى الحديد المعتزلى كتاب الاعتبار على كتاب الذريعه فى الاصول للسيد المرتضى هذا فى ثلاث مجلدات.

مسائل آيات، مسائل ميفارقين (١) و هي خمس و ستون مسأله، المسائل الرازيه أربعه عشر مسأله، مسائل مفردات في فنون شتى نحو من مائه، المنع من تفضيل الملائكه على الانبياء عليهم السلام، نقض مقاله يحيى بن عدى الانصارى المنطقى فيما لا يتناهى، جواب الملحد في قدم العالم في أقوال المنجمين، انكاح أمير المؤمنين عليه السلام ابنته من عمر، تتمه أنواع الاعراض من جمع ابى رشيد النيسابورى، الخطبه المقمصه، الحدود و الحقائق، انقاذ البشر من القضاء و القدر - انتهى (٢).

و أقول: قد قدمنا تحقيق القول في مولده «قده» و أما قوله...

أقول: و قد نسب الشهيد في بحث قضاء الفائته من شرح الارشاد الى السيد المرتضى المسائل الرسيه، و نقل عنها القول بوجوب تقديم الفائته على الحاضره و التضيق المحض. فلاحظ. و نسب في بحث التيمم و غيره اليه أيضا كتاب شرح الرساله، و لعل المراد منه هو كتاب - الخ بعينه. فلاحظ. أو شرح رساله المقنعه للمفيد. فتأمل فيه، أو هو...

و قال ابن داود في رجاله: انه أفضل أهل زمانه و سيد فقهاء عصره، حال فضله و تصانيفه شهير، توفى [في شهر ربيع الاول] سنه ست و ثلاثين و أربعمائنه (٣) الخ. انتهى.

و قال الاستاد الاستاد أيده الله تعالى في أول البحار: و كتاب الدرر و الغرر، و كتاب تنزيه الانبياء، و كتاب الشافى، و كتاب شرح قصيده السيد الحميرى، و كتاب جمل العلم و العمل، و كتاب الانتصار، و كتاب الذريعه، و كتاب المقنع

ص: ٤٥

١- (١) في هامش نسخه المؤلف: الميفارقين بلده بالجزيره.

٢- (٢) معالم العلماء ص ٦٩.

٣- (٣) رجال ابن داود ص ٢٤٠ و الزيادة منه.

فى الغيبه و رساله تفضيل الانبياء على الملائكه عليهم السلام، و رساله المحكم و المتشابه، و كتاب منقذ البشر من أسرار القضاء و القدر، و أجوبه المسائل المختلفه كلها للسيد المرتضى علم الهدى ابى القاسم على بن الحسين الموسوى نور الله ضريحه. و كتاب عيون المعجزات ينسب اليه (١) و لم يثبت عندى الا أنه كتاب لطيف عندنا منه نسخه قديمه و لعله من مؤلفات بعض قدماء المحدثين، يروى عن ابى على محمد بن همام و عن محمد بن على بن ابراهيم - انتهى (٢).

و أقول: الذى رأيت فى كتاب دفع المناواه عن التفضيل و المساواه للسيد حسين المجتهد قد نسب كتاب عيون المعجزات الى القطب الراوندى، و لكن يشكل بروايته حيثئذ عن محمد بن على بن ابراهيم ان كان المراد به ولد صاحب التفسير المعاصر للكلىنى، فلعل المراد به حيثئذ هو محمد بن على بن ابراهيم الذى ذكره منتجب الدين فى الفهرس و قال انه فقيه صالح، و كان من المتأخرين عن الشيخ الطوسى أو المعاصرين.

ثم الحق أن عيون المعجزات هذا غير عيون المعجزات المذكور أولاً و أن الذى هو للقطب الراوندى هو من جمله ملحقات كتاب الخرائج و الجرائح للقطب المذكور. فلاحظ. و اعلم أنه قد سبق فى ترجمه الحسين بن عبد الوهاب نسبه كتاب عيون المعجزات اليه و انه كان من معاصرى المرتضى و الرضى و مشارك لهما فى بعض المشايخ، و ظاهر الحال أن مراد الاستاد الاستناد بكتاب عيون المعجزات هو ذلك الكتاب، و لكن يشكل حيثئذ ما قاله بأن مؤلفه يروى عن ابى على بن همام و عن محمد بن على بن ابراهيم، لاني قد عثرت على نسخ

ص: ٤٤

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف: و صرح بنسبته اليه السيد هاشم البحرانى فى كتاب حليه الابرار و فى غيره.

٢- (٢) بحار الانوار ١/١٠١.

كثيره عتيقه صحيحه منه فى بلاد و تصفحتها من أولها الى آخرها و لم أجد فيها روايه مؤلفه عنهما بلا واسطه بل يروى عن كتابيهما. على أن الذى فيه انما هو ابو على الحسن بن همام، و ابو على ابن همام المشهور الذى كان من القدماء هو ابو على محمد بن همام. فتأمل.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل بعد نقل كلام ابن شهر آشوب المذكور سابقا و قول ابن داود المورد آنفا: و وافقه - يعنى ابن داود - فى تاريخ الوفاة شيخنا البهائى فى كتاب توضيح المقاصد، و قد تقدم ما يخالفه - يعنى فى كلام ابن شهر آشوب المذكور - و ذكره الشيخ فى الفهرس و وثقه و أثنى عليه و ذكر من مؤلفاته ثمانيا و ثلاثين، و كذلك النجاشى و العلامة الا أنه لم يذكر الكتب، و قد زاد عليهما ابن شهر آشوب فاكتفيت بما ذكره.

و ذكر الشهيد الثانى فى حواشى الخلاصه عن ابى القاسم التنوخى صاحب السيد قال: لما مات السيد حصرنا كتبه فوجدناها ثمانين ألف مجلد من مصنفاته و محفوظاته و مقرواته، قال صاحب تنزيه ذوى العقول فى أنساب آل الرسول قال: و قال الثعالبي فى اليتيمه انها قومت بثلاثين ألف دينار بعد أن أهدي منها الى الرؤساء و الوزراء شطر عظيم - انتهى.

و من مؤلفاته رساله المحكم و المتشابه و كلها منقوله من تفسير النعمانى.

قال ابن خلكان عند ذكره: كان بقيه الطالبين، امام علم الكلام و الادب و الشعر، و له تصانيف على مذهب الشيعة و مقاله أصول الدين، و له ديوان شعر كبير، و اذا وصف الطيف أجاد فيه، و له كتاب الغرر و الدرر(1) مشتمل على محاسن

ص: ٤٧

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف بخطه: و قد رأيت من جملة نسخه نسخه عليها اجازة السيد فضل الله الراوندى فى جملة كتب الشيخ حسن بن الشهيد الثانى و فى آخر تلك النسخه ملحقات كثيره من فرائد المسائل و لعلها لم توجد فى سائر النسخ. فلاحظ. و هذه النسخه

فنون تكلم فيها على النحو و اللغة و غير ذلك، و كان امام أئمه العراق بين الاختلاف و الاتفاق، اليه فرغ علماءها و عنه أخذ عظمائها، صاحب مدارسها و جامع شاردها و آنسها، ممن سارت اخباره و عرفت به أشعاره، و له:

ضن عني بالترز إذ أنا يقظان و أعطى كثيره في المنام

و التقينا كما اشتهينا و لا عيب ب سوى أن ذاك في الاحلام

و اذا كانت الملاقاه ليلا فالليالي خير من الايام

و له:

بينى و بين عواذلى في الحب أطراف الرماح

انا خارجى في الهوى لا حكم الا للملاح

- انتهى كلام ابن خلكان (١).

و قد رأيت نسخه من ديوان شعره قرئ عليه و عليه خطه، فكتبته بخطى في نحو عشره أيام، و هو أقل من عشره آلاف بيت، و كأنه منتخب ديوانه.

و قد ذكره الباخري في دميہ القصر و أثنى عليه (٢).

و من شعره قوله من قصيده:

و قد علم المغرور بالدهر أنه وراء سرور المرء في الدهر غمه

ص: ٤٨

١- (١) وفيات الاعيان ٣/٣١٣.

٢- (٢) دميہ القصر ص ٧٥.

و ما المرء الا نهب يوم و ليله تخبّ به شهب الفناء و دهمه

و كان بعيدا عن منازعه الردى فألقته فى كف المنيه أمه

ألا ان خير الزاد ما سد فاقه و خير تلالدى الذى لا أجمه

و ان الطوى بالغر أحسن بالفتى اذا كان من كسب المذله طعمه

و قوله من قصيده:

جزعت لو خطات المشيب و انما بلغ الشباب مدى الكمال فنورا

و الشيب ان فكرت فيه مورد لا بد يورده الفتى ان عمرا

يبيض بعد سواده الشعر الذى لو لم يزره الشيب و اراه الثرى

- انتهى ما فى أمل الامل(١).

و قال السيد احمد بن على بن الحسين الحسنى النسابة تلميذ السيد محمد ابن القاسم بن معيه الحسنى النسابة فى كتاب عمده الطالب فى نسب آل ابى طالب و فى مختصره أيضا فى طى ايراد أولاد موسى الكاظم عليه السلام و أحفاده ما هذا لفظه: و العقب من ابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم ابو سبحة و جعفر قالوا و فى إسماعيل بن ابراهيم المرتضى أيضا، و البنت و العدد فى ولد ابى سبحة فانه أعقب من ثمانية رجال أربعة منهم مقلون و أربعة مكثرون، و هم محمد الاعرج و احمد الاكبر و ابراهيم العسكرى و الحسين القطيفى، أما محمد الاعرج ابن ابى سبحة فمن ولده الشريف النقيب الطاهر ذو المناقب ابو احمد الحسين بن موسى الابرش بن محمد الاعرج المذكور و ولداه السيدان الجليلان العالمان النقيبان الطاهران أمير الحاج المرتضى علم الهدى ذو الحسين ابو القاسم على و الرضى ذو المجددين ابو الحسن محمد انقرضا، و عمهما ابو عبد الله احمد بن موسى الابرش جد بنى الموسوى ببغداد - انتهى.

ص: ٤٩

١- (١) امل الامل ١٨٢/٢.

و أقول: فى قوله «انقرضا» نظر، اللهم الا أن يقال مراده انقراض سلسلتها بعد حصول الاولاد لهما. فلاحظ.

ثم قال فى طى ذكر عقب عمر الاشرف بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام: و أما ابو الحسن على الاديب المخل [كذا] بن الناصر و هو الذى ناقض عبد الله بن المعتز و هجا الزيديه، فمن ولده الناصر للحق امام الزيديه ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن الحسين المفقود بن ابى الحسن على الاديب المذكور، و منهم ابو عبد الله محمد الاطروش ابن ابى الحسن على الاديب المذكور له عقب، منهم نقيب البطحه على بن زيد بن ابى طالب بن محمد الاطروش له عقب، و منهم ابو طالب على المجلد ببغداد ابن ابى حرب محمد الاصم بن محمد الاطروش له عقب. و أما ابو الحسين احمد بن الناصر فمن ولده بريق و هو ابو القاسم ناصر بن الحسين الناصر الصغير ابن احمد المذكور و منهم فاطمه بنت الناصر الصغير المذكور هى أم الرضيين ابني النقيب ابى احمد الموسوى - انتهى.

و أقول: ما سبق فى ترجمه ناصر الحق من كلام صاحب المجدى يخالف ما أورده هذا السيد النسابة فى مواضع. فلا تغفل.

و قال فى ذكر عقب الحسين الاصغر بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام: و أما ابو الحسن على بن ابراهيم بن على الصالح فمن ولده شيخنا العالم الفاضل شيخ الشرف ابو الحسين محمد بن ابى جعفر محمد ابن ابى الحسن على الحورا بن الحسن بن على المذكور، اليه انتهى علم النسب فى عصره، و هو شيخ شيخنا ابى الحسن العمري و شيخ الرضيين الموسويين، و له مصنفات كثيره فى علم النسب، قارب المائة و مات سنه خمس و ثلاثين و أربعمائى، و انقرض عقبه - انتهى.

وقال الشهيد في أربعينه و غيره في غيره: ان سبب تسميه المرتضى بعلم الهدى أن محمد بن الحسين بن عبد الرحيم وزير القادر بالله العباسى قد مرض فى سنه عشرين و اربعمائه و اشتد مرضه الى أن رأى عليا عليه السلام فى المنام فقال له: قل لعلم الهدى أن يدعو لك حتى تشفى. قال محمد الوزير: فسألت عن علي عليه السلام: علم الهدى من هو؟ فقال: علي بن الحسين الموسوى.

فكتب الوزير رقعته الى السيد المرتضى مشتمله على التماس الدعاء له منه، و أدرج فيها اللقب الذى رآه فى المنام، و لما رآها السيد استنكف عن ذلك اللقب هضما لنفسه و كتب فى جوابه: الله الله فى أمرى فان قبولى لهذا اللقب شناعه على. فكتب اليه الوزير: انى ما كتبت ذلك اللقب اليك الا ما أمرنى به أمير المؤمنين عليه السلام. ثم شفاه الله تعالى من ذلك المرض ببركه دعاء السيد و عرض الوزير تلك الواقعة على القادر بالله الخليفه و ان السيد يأبى عن ذلك اللقب، فقال الخليفه القادر بالله للسيد المرتضى: تقبل هذا اللقب الذى لقبك به جدك، و أمروا بأن يكتب ذلك فى جملة ألقابه «رض»، فاشتهر من ذلك الزمان بهذا اللقب. فلاحظ الاربعين.

و قال السيد الامير مصطفى فى رجاله...

و قال الشيخ فى الفهرس: علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى ابن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب صلوات الله عليهم أجمعين، كنيته ابو القاسم المرتضى الاجل علم الهدى (1) متوحد فى علوم كثيره مجمع على فضله متقدم فى علوم مثل علم الكلام و الفقه و اصول الفقه و الادب و النحو و الشعر و معانى الشعر و اللغه و غير ذلك، و له ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت، و له من التصانيف و مسائل البلدان

ص: ٥١

١- (١) «طول الله عمره و عضد الاسلام و أهله ببقائه و امتداد أيامه» خ ل.

شئ يشتمل على ذلك فهرسته المعروف، غير أنى أذكر أعيان كتبه و كبارها منها: كتاب الشافى فى الامامه و هو نقض كتاب الامامه من كتاب المغنى لعبد الجبار ابن احمد و هو كتاب لم يصنف مثله فى الامامه، و له كتاب الملخص فى الاصول لم يتمه، و له كتاب الذخيره فى الاصول تام، كتاب جمل العلم و العمل تام، كتاب الغرر و الدرر، كتاب التنزيه، مسائل الموصليه الاوليه الثلاثه و هى المسأله فى الوعيد و المسأله فى القياس و ابطاله و المسأله فى الاعتماد، و له مسائل أهل الموصل الثانيه، و له مسائلهم الثالثه، و كتاب المقنع فى الغيبه، و له مسائل الخلاف فى الفقه لم يتمه، و له مسائل الانفرادات فى الفقه، و له مسائل الخلاف فى أصول الفقه لم يتمها، و مسائل مفردات فى أصول الفقه، و له كتاب الصرفه فى اعجاز القرآن، و له كتاب المصباح فى الفقه لم يتم، و له مسائل الطرابلسيه الاوله، مسائل الطرابلسيه الاخيريه، و له مسائل الحلبيه الاوله، و مسائلهم الاخيريه و له مسائل أهل مصر قديما فى اللطيف، و له مسائلهم الاخيريه، و له مسائل الديلميه و له مسائل الناصريه فى الفقه، و له مسائل الجرجانيه، و له مسائل الطوسيه لم يتمها، و له ديوان الشعر، و له كتاب البرق، و كتاب الطيف و الخيال، و كتاب الشيب و الشباب، و كتاب تتبع الابيات التى تكلم عليها ابن جنى فى أبيات المعانى للمتنبى، و له كتاب فى النقض على ابن جنى فى الحكايه و المحكى، و له تفسير قصيده السيد الحميرى المذهبه، و له مسائل مفردات نحو من مائه مسأله فى فنون شتى، و له مسأله كبيره فى مضره القول بالرؤيه، و ابطال القول بالعدد، [و كتاب الصرفه] (1)، و كتاب الذريعه فى أصول الفقه، و له المسائل

ص: ٥٢

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف: قد وقع فى بعض نسخ الفهرست كما فى نسخه أميرزا محمد الاسترابادى التى أوردها فى رجاله الكبير لفظ «و كتاب الصرفه» بعد قوله «و ابطال القول بالعدد»، و هذا سهو لانه قد مر بعنوان: و كتاب الصرفه فى اعجاز القرآن. فلاحظ.

الصيداويه. توفي في شهر ربيع الاول سنه ست و ثلاثين و أربعمائ، و كان مولده في رجب سنه خمس و خمسين و ثلاثمائ، و يوم توفي له ثمانون و ثمانيه أشهر نضر الله وجهه. قرأت اكثر هذه الكتب عليه و سمعت سائرها تقرأ عليه دفعات كثيره - انتهى (١).

قال الشيخ في رجاله أيضا في باب من لم يرو عن الائمة عليهم السلام:

على بن الحسين الموسوي يكنى أبا القاسم الملقب المرتضى ذي المجدين علم الهدى، أدام الله تأييده، اكثر أهل زمانه أدبا و فضلا، متكلم فقيه جامع للعلوم كلها، مد الله في عمره، يروى عن التلعكبرى و الحسين بن علي بن بابويه و غيرهم من شيوخنا، له تصانيف كثيره ذكرنا بعضها في الفهرس و سمعنا منه اكثر كتبه و قرأنا عليه - انتهى (٢).

و أقول: قد رأيت في بعض المواضع أن نسبه السيد المرتضى علم الهدى ابو القاسم المرتضى السيد الاجل الاوحد الطاهر الثمانيني ذو المجدين. و قال القاضي ابو القاسم التنوخي - و كان صاحبه - يعني للسيد المرتضى: انه كان مولد السيد سنه خمس و خمسين و ثلاثمائ، و حاله في الفضل و العلم أجل من أن يحكى، و أنه خلف بعد وفاته ثمانين ألف مجلد من مقرواته و مصنفاته و محفوظاته، و من الاموال و الاملاك ما يتجاوز عن الوصف، و صنف كتابا يقال له الثمانين، و خلف من كل شيء ثمانين، و عمر أحد و ثمانين سنه فمن أجل ذلك سمى الثمانيني، و بلغ في العلم و غيره مرتبه عظيمه، قلد نقابه الشرفاء شرقا و غربا و أماره الحاج و الحرمين و النظر في المظالم و قضاء القضاء و بقى على ذلك ثلاثون سنه، و ذلك في يوم السبت ثالث صفر سنه ست و أربعمائ،

ص: ٥٣

١- (١) الفهرست الطوسي ص ٩٨.

٢- (٢) رجال الطوسي ص ٤٨٤.

و توفي في الخامس والعشرين من ربيع الاول سنة ست و ثلاثين و أربعمائه، و دفن بداره عشيه ذلك اليوم ثم نقل الى جوار جده الحسين صلوات الله عليه بمقبره الموسويين، و أمه ام أخيه الرضى بنت الناصر، و لما توفيت رثاها بقصيده مشهوره من جملتها:

لو كان مثلك كل أم بره غنى البنون بها عن الآباء

كان ارتكاضى فى حشاك مسيبا ركض العليل عليك فى أحشائى

- القصيده، انتهى ما وجدته فى بعض المواضع.

و أقول: و قال الشيخ فخر الدين الرماحى فى كتاب مجمع البحرين فى اللغة فى ترجمه «رضا»: و المرتضى لقب على بن الحسين بن موسى بن محمد ابن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام ذو المجدين علم الهدى، متوحد فى علوم كثيره مجمع على فضله، متقدم فى علم الكلام و الفقه و أصول الفقه و الادب و النحو و الشعر و اللغة، له ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت. قال فى جامع الاصول نقلا عنه عند ذكر السيد: كانت للسيد نقابه الطالبين ببغداد، و كان عالما فاضلا متكلم فقيها على مذاهب الشيعه، و له تصانيف كثيره - انتهى. توفي فى شهر ربيع الاول سنة ست و ثلاثين و أربعمائه، و كان مولده فى رجب سنة خمس و خمسين و ثلاثمائه و يوم توفى كان عمره ثمانين سنة و ثمانيه أشهر و أياما، صلى عليه ابنه فى داره و دفن فيها. ذكر ابو القاسم التنوخى صاحب السيد قال: لما مات السيد حصرنا كتبه فوجدناها ثمانين ألف مجلد من مصنفاته و محفوظاته و مقرواته. قال الثعالبي نقلا عنه فى كتاب اليتيمه: انها قومت بثلاثين ألف دينار بعد أن أخذ الوزراء و الرؤساء منها عظيما - انتهى ما فى مجمع البحرين.

و قال بعض العلماء الاعلام على ما حكاه القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين:

السيد الاجل الاوحد الطاهر الثمانيني ذو المجدين المرتضى علم الهدى على بن الحسين الموسوى، كان مولده سنه خمس و خمسين و ثلاثمائه، و حاله فى الفضل و العلم أجل من أن يحكى و أشهر من أن يذكر، و خلف بعد وفاته ثمانين ألف مجلد من مقرواته و مصنفاته و محفوظاته و من الاموال و الاملاك و الاولاد ما يتجاوز عن الوصف، و صنف كتابا يقال له الثمانين، و خلف من كل شىء ثمانين، و عمر احدى و ثمانون سنه فمن أجل ذلك سمى الثمانيني - انتهى.

و قال اليافعى فى تاريخه: الشريف المرتضى ابو القاسم على بن الحسين ابن موسى الحسينى الموسوى، كان نقيب الطالبين، و كان اماما فى علم الكلام و الادب و الشعر، و للمرتضى تصانيف على مذهب الشيعة و مقاله فى أصول دين، و له ديوان شعر كبير، و قد اختلف الناس فى كتاب نهج البلاغه المجموع من كلام على بن ابى طالب عليه السلام هل هو جمعه أو اخوه الرضى، و قيل انه ليس من كلام على عليه السلام و انما أحدهما هو الذى وضعه و نسبه اليه. و الله أعلم. و له الكتاب الذى سماه الدرر و الغرر، و هى مجالس أملاها تشتمل على فنون من معانى الادب، تكلم فيها على النحو و اللغه و غير ذلك، و هو كتاب يدل على فضل كثير و توسع فى الاطلاع على العلوم. و ذكره ابن بسام الاندلسى فى أواخر كتاب الذخيره فقال: هذا الشريف امام أئمه العراق بين الاختلاف و الافتراق، اليه فزع علماءها و أخذ عنه عظماءها، صاحب مدارسها و جامع شاردها و آنسها، و سارت أخباره و عرفت به أسفاره و حمدت فى ذات الله مآثره و آثاره، و تولى فى الدين و تصانيفه فى أحكام المسلمين مما يشهد أنه فرع تلك الاصول و من أهل بيت الرسول - انتهى.

و قال ابن كثير الشامى فى تاريخه: الشريف الموسوى الملقب بالمرتضى ذى المجدين، كان اكبر من أخيه الرضى ذى الحسين، نقيب الطالبين، و كان

على مذهب الاماميه و الاعتزال و يناظر على كل ذلك، و كان يناطق عنده فى كل مذهب، و له تصانيف فى التشيع اصولا و فروعاً - انتهى.

و أقول: قد علمت مرارا فى مطاوى كتابنا هذا أن العامه لم يفرقوا بين مذهب المعتزله و الشيعه فى الاصول مع أن بينهما بون مبين، و لذلك يظنون أن علماء الشيعه معتزلى الاصول.

و أما ما فى كلام اليافعى من التأمل أولا فى كون نهج البلاغه لاي الاخوين السيدين ثم احتمال كونه من اختراعات أحدهما فهو من سخييف القول، فان تلاميذ السيد الرضى بل فضلاء الشيعه الاماميه و لا سيما العلماء فى اجازاتهم حتى عظماء العامه أيضا خلفا عن سلف انتسبوا جمع هذا الكتاب الى السيد الرضى، و هى متواتره من زماننا هذا و هو عام ثمانيه و مائه و ألف الى زمن السيد الرضى فضلا عن زمان اليافعى من غير شك و لا ارتياب، و أهل البيت أدرى بما فيه.

و كذا احتمال كونه من اختراعات أحدهما، فانه مما علم بطلانه قطعا، و مآخذ تلك الخطب و الكلمات موجوده فى كتب العامه و الخاصه، و ما أورده قدس سره فى نهج البلاغه ملتقطات من خطبه عليه السلام، و هى بتمامها مع الزيادات التى أسقطها السيد الرضى مذكوره فى كتب العلماء المتقدمين على السيد الرضى من العامه و الخاصه أيضا.

و نعم ما قال ابن ابى الحديد المعتزلى السنى فى شرحه على نهج البلاغه - الخ.

و قد نقل القاضى نور الله فى المجالس و مدحه كثيرا فى الغايه و قال: ان السيد المرتضى كان أولا أمير الحاج مده من الزمان، ثم استعفى عن اماره الحاج.

فلاحظ. ثم قد نقل القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين كلام اليافعى ثم قال

ما معناه: و أما ما نقله من أنه قد قال بعضهم ان خطب نهج البلاغه ليست من على عليه السلام و انه من موضوعات أحد الاخوين، مما لا أصل له، فان غير اليافعى لم يقل أحد ذلك فى مجموع خطب نهج البلاغه، بل الذى وصل الينا الى الان قول بعض جهله أهل السنه تهمة فى خصوص خطبه الشقشقيه المشهوره المتواتره، لكن شارح نهج البلاغه و هو على بن عبد الحميد المعتزلى الذى يوافق أهل السنه فى مسأله الامامه و شريكهم قد صححها - انتهى.

و أقول: قد مر آنفا و سيجىء فى ترجمه السيد الرضى أيضا أن بعض العامه قد قال مثل ما قاله اليافعى. فلاحظ.

و قال بعض تلامذه الشيخ على الكركى فى رسالته المعموله فى ذكر أسامى مشايخ أصحابنا: و منهم السيد المرتضى صاحب الاماره و الاستيلاء ذو المجددين الشريفين ابو القاسم على بن الحسين بن احمد الموسوى، و هو يروى عن الشيخ المفيد و يروى عن عبد الله المرزبانى، و له مصنفات نفيسه فى أصول الدين و الفقه و العلوم العربيه و أصول الفقه و الاشعار، منها: الشافى فى الامامه لم يعمل مثله، و كتاب تنزيه الانبياء و الاولياء، و الرد على الغزالى، و المصباح فى العلم و العمل، و المكمل [كذا]، و الذريعه فى أصول الشيعه، و المسائل الناصريه و كتاب الانتصار، و كتاب غرر الفوائد و درر القلائد فى مجالس بيان الاخبار و الآثار و أحوال المعمرين - انتهى.

و أقول: فى أصل النسخه سقم و بعض التصحيف. فلاحظ.

ثم الظاهر فى بدل الواو فى قوله «و الرد على الغزالى». و على أى حال فقد تبع صاحب تلك الرساله قول من ليس يبصر و جيز [؟] بعصر الغزالى من كون الغزالى معاصرا للسيد المرتضى فضلا عن كونه مقدما على السيد المرتضى كما سنبينه فى القسم الثانى فى ترجمه الغزالى. و أما جعل أحمد جد السيد

و اعلم أن للسيد المرتضى هذا ولدا اسمه ابو عبد الله الحسين بن المرتضى الموسوى، و قد توفي فى سنه ثلاث و أربعين و أربعمائنه على ما حكاه ابن الاثير فى الكامل فى سوانح تلك السنه، و لما لم أعر له على ترجمه غير ما ذكرته و لم أتقن أيضا كونه من زمره العلماء ما أوردت له ترجمه برأسه. فليلاحظ. و لعله كان نقيبا أيضا.

و قال السيد هاشم البحرانى الشهير بالعلامه فى أول كتاب معالم الزلفى انه ذكر صاحب العمده أنه لما مات السيد المرتضى رأيت فى بعض التواريخ أن خزائنه اشتملت على ثمانين ألف مجلد. قال: و يحكى عن الصاحب إسماعيل ابن عباد أن كتبه تحتاج الى سبعمائه بعير، و حكى عن الشيخ الرافعى أن كتبه مائه ألف و أربعة عشر ألف مجلد. قال: و قد أناف القاضى عبد الرحمن الشيبانى على جميع من جمع كتبا، فاشتملت خزائنه على مائه ألف و أربعين ألف مجلد فأين هذه الكتب و أين علومها و عالموها - انتهى كلام السيد هاشم البحرانى.

و اعلم أن الحموينى من العامه قد روى فى كتاب فرائد السمطين عن شيخه السيد عبد الحميد بن فخار الموسوى باسناده المتصل الى هشام بن محمد عن ابيه أنه قال: اجتمع الطرماع و هشام المرادى و محمد بن عبد الله الحميرى الشعراء عند معاويه، فأخرج بدره فوضعها بين يديه فقال: يا شعراء العرب قولوا قولكم فى على بن ابى طالب عليه السلام و لا تقولوا الا الحق فأنا نفى عن صخر ابن حرب ان أعطيت هذه البدره الا- من قال الحق فى على عليه السلام. فقام الطرماع فتكلم فى على فوقع فيه، فقال له معاويه: اجلس فقد علم الله نيتك و رأى مكانك. ثم قام هشام المرادى فقال و وقع فيه فقال له معاويه: اجلس مع صاحبك قد علم الله نيتكما و رأى مكانكما، ثم قال عمرو بن العاص لمحمد بن

عبد الله الحميرى و كان خاصا به تكلم و لا تقل الا الحق فى على. ثم قال: يا معاويه قد آليت أن لا تعطى هذه البدره الا قائل الحق. قال: نعم أنا نفى من صخر بن حرب ان أعطيت هذه البدره الا من قال الحق فى على عليه السلام. فقام محمد ابن عبد الله فتكلم و هو أحد جدود السيد المرتضى قدس الله روحه فقال شعرا:

بحق محمد قولوا بحق فان الافك من شيم اللثام

أبعد محمد بأبى و أمى رسول الله ذى الشرف التهام

أليس على أعلم خلق ربي و أشرف عند تحصيل الكلام

ولايته هى الايمان حقا فذرني من أباطيل الانام

و طاعه ربنا فيها و فيها شفاء للقلوب من السقام

على امامنا بأبى و أمى ابو الحسن المطهر من أثم

امام هدى مهيب الباس حبر به عرف الحلال من الحرام

فلو أنى قتلت النفس حبا له ما كان فيها من أثم

يحل النار قوما أبغضوه و ان صلوا و صاموا ألف عام

فلا و الله لا تركوا صلاه بغير ولايه العدل الامام

أمير المؤمنين بك اعتصامى و بعدك بالائمه لى اعتصامى

فهذا القول لى دين و هذا لى لقياك يا ربي كلامى

فقال معاويه: انت أصدقهم - انتهى.

و قد كتب بعض الافاضل على الهامش: انه لا يخفى أن محمد بن عبد الله هذا حميرى و السيد المرتضى «قده» من الساده فكيف محمد بن عبد الله من أجداد السيد المرتضى، اللهم الا أن يقال من أجداده من قبل الام. و الله تعالى يعلم - انتهى.

و أقول: محمد بن عبد الله الحميرى هذا غير مذكور فى كتب رجال أصحابنا

رأساً، ولا تظنن أنه الحميري صاحب كتاب قرب الاسناد لانه من رواه القائم عليه السلام. فتأمل.

أقول: وقد سبق في ترجمه السيد ابى القاسم على بن احمد بن موسى بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام بعض ما يتعلق بالسيد المرتضى، و احتمال كون كتاب تثبيت المعجزات من مؤلفاته.

و رأيت فى بعض المواضع نقلا- عن املاء بعض المشايخ أنه مما وجد بخط الشهيد «ره» من كتاب مستند هكذا: ان الشريف المرتضى علم الهدى سألت تلامذته فقلت له: لم رضى سيدنا بأن يقال «علم الهدى» و هذا لقب من ألقاب أمير المؤمنين عليه السلام على بن ابى طالب جده. فقال: ما رضىه و لا اختاره، و لكن الوزير محمد بن الحسين بن عبد الرحيم كان مرض فى وزارته سنة عشرين و اربعمائه فرأى فى منامه أمير المؤمنين عليه السلام و كان يقول له:

قل لعلم الهدى يقرأ الفاتحة عليك حتى تبرأ، فقال: يا أمير المؤمنين و من علم الهدى ؟ فقال عليه السلام: على بن الحسين الموسوى. فكتب اليه، فقال المرتضى: الله الله فى أمرى فان قبولى لهذا اللقب شناعه على. فقال الوزير:

و الله ما أكتب اليك الا- بما أمرنى أمير المؤمنين، على انى اكتب الى امير المؤمنين القادر بالله و أخبره بمنامى. و كتب اليه، فكتب القادر بالله الى المرتضى يهنئك يا على بن الحسين ما لقبك به جدك «ع»، ففعل و سمع الناس فكوتب من آفاق الدنيا اليه بذلك - انتهى.

و قال المولى نظام القرشى فى نظام الاقوال: على بن الحسين بن موسى ابن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام، يكنى أبا القاسم المشهور بالمرتضى علم الهدى، متوحد فى علوم كثيره، مجمع على

فضله، متقدم في علوم شتى مثل علم الكلام و الفقه و أصول الفقه و الادب و النحو و الشعر و اللغه و غير ذلك، و له ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت، و له كتب كثيره منها: الانتصار في الحديث، و منها الشافى في الامامه في نقض الكافى لعبد الجبار - قال الشيخ و هو كتاب لم يصنف مثله في الامامه - و الملخص، و الذخيره في الاصول، و الذريعه في أصول الفقه، و المقنعه في الفقه، و غير ذلك مما يطول بذكره الكتاب، و قد ذكرها الشيخ في الفهرست ثم قال: قرأت هذه الكتب اكثرها عليه و سمعت سائرها يقرأ عليه دفعات كثيره. و قال العلامة طاب ثراه:

و بكتبه استفادت الاماميه منذ زمنه رحمه الله الى زماننا هذا و هو سنه ثلاث و تسعين و ستمائه، و هو ركنهم و معلمهم قدس الله روحه و جزاه عن أجداده خيرا.

و عدّه صاحب جامع الاصول من العامه من المجددين لمذهب الاماميه على رأس المائه الرابعه بعد أن عد الرضا عليه التحيه و الثناء من مجدديه في المائه الثانيه.

و قال اليافعى أيضا منهم: ان له كتابا موسوما بالغرر و الدرر يشتمل على فنون من معانى الادب تكلم فيها عن النحو و اللغه و غير ذلك، و هو كتاب يدل على فضل كثير و توسع في الاطلاع على العلوم، و كان مولده «قده» في رجب سنه خمس و خمسين و ثلاثمائه، و توفى طاب ثراه لخمس بقين من شهر ربيع الاول سنه ست و ثلاثين و اربعمائه، و كان يوم توفى عمره ثمانين و ثمانيه أشهر و أيام، و من تلامذته الشيخ الطوسى و سلار و ابو الصلاح، و يروى عنه أيضا التلعكبرى و الحسين بن على بن بابويه - انتهى كلام صاحب نظام الاقوال.

و أقول: في كلامه نظر من وجوه: منها ما قاله في شرح نسب هذا السيد فلاحظ، و منها قوله «الانتصار في الحديث» فانه ليس في الحديث بل في الفقه في المسائل الفقهيّه التي انفردت بها الاماميه و هو كتاب معروف متداول و عندنا منه ايضا نسخه، و منها قوله «في نقض الكافى» فان اسم كتاب عبد الجبار هو

المغنى فلاحظ، و منها قوله «و الملخص و الذخيره فى الاصول» فانهما أيضا فى أصول الفقه لا أصول الدين فلاحظ، و منها قوله «المقنعه فى الفقه» فان المقنعه فى الفقه للشيخ المفيد و هو بعينه متن تهذيب الحديث، و أما كتاب السيد المرتضى فهو المقنع فى الغيبه و قد رأيتہ فتأمل، و منها ما حكاه فى تاريخ مولده و وفاته مع ملاحظه ما سيجىء فى كلامه فى ترجمه أخيه السيد الرضى محمد بن الحسين من تاريخ تولد الرضى و وفاته من كونه اكبر من المرتضى بأربع سنين.

فلاحظ. فانه ينافيه فراجع، و منها قوله «و روى عنه أيضا التلعكبرى» و كذا قوله «الحسين بن على بن بابويه» فانهما لم يرويا عنه بل هو الراوى عنهما، اللهم الا أن يقال انه من غلط الناسخ بل سقط من البين شىء حتى يرتبط نظم الكلام، بأن يكون الساقط الشيخ المفيد و سائر من قرأ المرتضى عليهم. فتأمل

و نقل عن خط الشهيد الثانى على ظهر كتاب خلاصه العلامه أنه كان السيد المرتضى معظما عند العامه و الخاصه، قال القاضى عبد الجبار لما وقف على كتاب جمل العلم و العمل: لو لم يكن للسيد المرتضى الا هذا المختصر لفضل به على كل مصنف، و كان ابو الحسين يتأدب معه و يعظمه، و قال السيف الآمدى: وقفت لابن الخطيب على كلام سديد فى العصمه فتعجبت منه الى أن وقفت على كتاب تنزيه الانبياء للموسوى فرأيتہ قد أخذ ذلك منه، و نقل عن الارموى أنه كان يفضلہ على مولانا الامام الهادى عليه السلام، فقيل له: و كيف و ذاك معصوم و هو غير معصوم؟ فقال: عصمه ايش. فقيل له: فهو كان يعترف للهادى عليه السلام بالفضل. فقال: تأدب. قال الشيخ ابو جعفر محمد بن يحيى بن مبارك بن الغسانى الحمصى: ما رأيت رجلا من العامه الا و هو يثنى عليه، و ما رأيت من يبخسه حقه الا من يزعم انه من طائفته، و قد كان شيخنا عزّ الدين احمد بن مقبل يقول: لو حلف انسان أن السيد المرتضى كان أعلم بالعرييه من العرب لم يكن

عندى آثما، و لقد بلغنى عن شيخ من شيوخ الادب بمصر أنه قال: و الله انى استفدت من كتاب الغرر مسائل لم أجدها فى كتاب سيبويه و لا غيره من كتب النحو. و كان نصير الدين الطوسى اذا جرى ذكره فى درسه يقول «صلوات الله عليه» و يلتفت الى القضاء و المدرسين الحاضرين درسه و يقول: كيف لا يصلى على المرتضى - انتهى.

و قد ذكر ابو العلاء المعرى اسم المرتضى و الرضى و مدحهما فى طى مرثيته لوالدهما فى ديوان السقط كما سبق الاشاره الى ذلك فى ترجمه والدهما، و من أبيات تلك المرثيه قوله فى شأنهما:

أبقيت فينا كوكبين سناهما فى الصبح و الظلماء ليس بخاف

و قد أطال فى وصفهما و مدحهما الى أن قال:

ساوى الرضى المرتضى و تقاسما خطط العلى بتناصف و تصاف

و قال بعض علماء أهل العصر فى شرح أبيات المطول عند ذكر ذلك:

ان المرتضى هو ابو القاسم على بن الحسين التحرير الثمانينى ذو المجددين، و أمره فى سائر الكمالانت غنى عن البيان، و قد اعترف به المخالف و المؤلف، و حكى أن محمد بن الحسين بن عبد الرحيم الذى كان وزيرا للقادر العباسى قد مرض مرضا شديدا عجز عن معالجته الاطباء، فرأى امير المؤمنين عليه السلام فى المنام و أمره بأن يسأل عنه الدعاء و عبر عنه بعلم الهدى، فلما شفى بدعائه حكى ذلك للقادر و أدخل اللقب فى ألقابه بعد استنكاف منه هضما لنفسه، تولى نقابه الاشراف و اماره الحاج بعد الرضى، و كانت ولادته سنه خمس و خمسين و ثلاثمائه و توفى لخمس بقين من شهر ربيع الاول سنه ست و ثلاثين و أربعمائه، و كان هو و أبوه و أخوه ذوى منازل رفيعه فى الدوله البويهيه، و لقب بهاء الدوله أباه الحسين بالظاهر الاوحد و ذى المناقب - انتهى.

وقال السيد نعمه الله الجزائرى التستري المعاصر فى آخر بعض اجازاته كما رأيتها بخطه ما هذا لفظه: رويانا بأسانيدنا النحويه المنتهيه الى ابى الحسن النحوى، و ذكر هذا الاثر أيضا صاحب الايضاح، قال ابو الحسن: دخلت على السيد المرتضى طاب ثراه يوما و كان قد نظم أبياتا من الشعر، فوقف به بحر الشعر فقال: يا أبا الحسن خذ هذه الابيات الى أخى الرضى و قل له يتمها و هى هذه:

سرى طيف سلمى طارقا فاستفزنى سحيرا و صحبى فى الفلاه رقود

فلما انتبهنا للخيال الذى سرى اذ الارض قفرا و المزار بعيد

فقلت لعينى عاودى النوم و اهجعى لعل خيالا طارقا سيعود

فأخذتها و مضيت الى السيد الرضى، فلما رآها قال: على بالمحبره، فكتب:

فردت جوابا و الدموع بوادى و قد آن للشمل المشت و ورود

فهيهات عن ذكرى حبيب تعرضت لنا دون لقياه مهامه بيد

فأتيت بها الى المرتضى، فلما قرأها ضرب بعمامته الارض و قال: يعز على أخى يقتله الفهم بعد أسبوع، فما دار الاسبوع إلا و قد مضى الرضى الى رحمه الله سبحانه عليهما الرحمه و الرضوان.

و قال السيد الرضى تغمده الله بغفرانه مخاطبا للخليفه العباسى الرضى بالله:

مهلا أمير المؤمنين فاننا فى دوحه العلياء لا نتفرق

ما بيننا يوم الفخار تفاوت الكل منا فى السياه معرق

الا الخلافه ميزتك فانى أنا عاطل منها و أنت مطوق

و قال أيضا لما شغل عن الحج سنه فرأى الحجيج راجعين فقال:

عارضاً بى ركب الحجاز أسائله متى عهده بأيام جمعى

و استملا حديث من سكن ال خيف و لا تكتباه الا بدمعى

فانتى ان أرى الديار بطرفى فلعلى أرى الديار بسمعى

- انتهى ما وجدته بخط السيد نعمه الله المذكور.

علي بن الحسين الواعظ الغزوى

كان من أكابر علماء الاماميه ببغداد، و كان معاصرا للمستظهر بالله العباسى و لابن الجوزى المشهور أيضا، و أظن أنه كان من العلماء المعاصرين للشيخ ابى على الطبرسى أيضا. فلاحظ.

و قال ابن كثير الشامى فى تاريخه: انه كان واعظا حسن التقرير و صاحب التصرف و التأثير، و كان يحضر مجلس وعظه جم غفير و جمع كثير من الامير و الوزير و الصغير و الكبير، و حصل له قبول عام من أهل العصر، و كان زوجه الخليفه المستظهر المذكور العباسى قد بنت له رباطا فى باب الارح ببغداد و وفقت عليه أوقافا كثيره، و حصل بذلك جاه عريض - انتهى.

و قد نقل ابن الجوزى فى كتبه كثيرا من مقالات مواعظه، و قال: قد سمعت منه يوما يقول «حزمه حزن خير من اعدال أعمال» و قال أيضا: انه كان شيعيا، و لذلك قد اهتم جماعه من العامه فى منعه عن الوعظ لكن قد أذن بعد فى ذلك أيضا، و كان السلطان مسعود يعظمه و يحضر مجلس وعظه، و لما مات السلطان مسعود المذكور سعى المخالفون و المعاندون فى مقام اهانته و ايدائه، و قد اتفق أن مرض «رض» فى تلك الايام و توفى فى شهر محرم سنه ثمان و اربعين و خمسمائه، و قد دفن فى ذلك الرباط الذى كان مسكنه و مأواه فى أيام حياته. هذا ما حكاه القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين.

و أقول...

ص: ٦٥

السيد زين الدين علي الحسيني

كان من أكابر سادات العلماء، و يروى عنه ولده السيد شمس الدين محمد، و هو يروى عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين ابن ايوب الحسيني عن الشهيد قدس سره بعض طرق الاستخاره بالسبحه. و لا يبعد اتحاده مع من يأتي.

فتأمل.

السيد علي الحسيني المجاور بالمشهد الرضوي

كان من أجله أصحابنا، و قد نقل عنه حكاية في ظهور معجزه للحسين عليه السلام في شأن من أنكر ثواب البكاء عليه صلوات الله عليه من قصه رؤيه ذلك المنكر في المنام كما أورده بعض أصحابنا في بعض مؤلفاته علي ما حكاها الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في البحار في مجلد أحواله عليه السلام في آخر باب ثواب البكاء عليه. فلاحظ عصره و أحواله.

ثم اني رأيت بهراه في جملة كتب المولى محمد رضى المدرس الهروي رحمه الله تعالى قطعه من كتاب أقصى الهمه في معرفه الاثمه بالفارسيه من مؤلفات السيد علي الحسيني في أحوال النبي و فاطمه و الاثمه و مناقبهم و معجزاتهم عليهم السلام، و لا يبعد أن يكون من مؤلفات هذا السيد. فلاحظ. أو هو من مؤلفات غيره ممن يأتي.

ثم لا يبعد اتحاده مع سابقه. فتأمل.

السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي ثم النجفي المتوطن في الغري

فاضل عالم جليل زكي ذكي نبيل، و هو من تلامذه الشيخ الاجل نور الدين

ص: ٦٦

على بن عبد العالی الکرکی المشهور صاحب شرح القواعد و غیره من المؤلفات.

و هذا السيد أيضا من أجله العلماء، و له من المؤلفات كتاب الغرويه فى شرح الجعفریه لاستاده المذكور، و له أيضا كتاب تأويل الآيات الظاهره الباهره فى فضائل العتره الطاهره، و هو كتاب معروف لكن قد اختلف فى مؤلفه و الذى قلناه هو الذى اختاره الاستاد الاستناد أیده الله تعالى فى فهرس أوائل البحار، فقال فيه: و كتاب تأويل الآيات الظاهره فى فضائل العتره الطاهره للسيد الفاضل العالم الزکی شرف الدين على الحسينى الاسترابادى المتوطن بالغری مؤلف كتاب الغرويه فى شرح الجعفریه تلميذ الشيخ الاجل نور الدين على بن عبد العالی الکرکی، و اكثره مأخوذ من تفسير الشيخ الجليل محمد بن العباس بن على بن مروان بن الماهيار، و ذكر النجاشى بعد توثيقه - يعنى لابن الماهيار المذكور - أن له كتاب ما نزل من القرآن فى اهل البيت، و كان - يعنى ابن الماهيار - معاصرا للكلينى، و كتاب كنز جامع الفوائد و هو مختصر من كتاب تأويل الآيات له أو لبعض من تأخر عنه و رأيت فى بعض نسخه ما يدل على أن مؤلفه الشيخ علم بن سيف بن منصور - انتهى(١).

و قال فى الفصل الثانى من البحار: و كتاب تأويل الآيات و كتاب كنز جامع الفوائد رأيت جمعا من المتأخرين رووا عنهما و مؤلفهما فى غايه الفضل و الديانه - انتهى كلامه زيد فى الدارين مقامه(٢).

و أقول: لا- تظن أنه بعينه السيد أمير شرف الدين الشولستانى الساكن بالغرى، لانه مع كونه الشولستانى لا- الاسترابادى من المتأخرين عنه كثيرا و المقاربين لعصرنا كما مر فى ترجمته. فتأمل.

ص: ٦٧

١- (١) بحار الانوار ١/١٣٠.

٢- (٢) بحار الانوار ١/٣١٠.

ثم أقول: و ما قاله الاستاد الاستناد محل تأمل، لان الظاهر أن تأويل الآيات من مؤلفات من تقدم على هذا السيد بكثير، بل ظنى أنه من مؤلفات من تأخر عن العلامة أو...

وقال الشيخ المعاصر فى أمل الامل بعد ايراده فى باب الشين المعجمه الشيخ شرف الدين بن على النجفى: كان فاضلا عالما محدثا صالحا، له كتاب الآيات الباهره فى فضل العتره الطاهره، و ربما نسب الى الكراجكى، و ليس بصحيح لانه ينقل من كشف الغمه و من كتب علامه، و لكن لهذا الكتاب نسختان احدهما فيها زيادات و ينقل فيها من كتز الفوائد للكراجكى، و من كتاب ما نزل من القرآن فى أهل البيت عليهم السلام لمحمد بن العباس المعروف بابن الجحام الثقه - انتهى(١).

ثم قال فى باب العين: الشيخ شرف الدين على الاسترابادى، عالم فقيه، له كتاب شرح الجعفرىه للشيخ على بن عبد العالى، و الشيخ شرف الدين المذكور من تلامذته، و قد رأيت هذا الكتاب فى خزينه الكتب الموقوفه بمشهد الرضا عليه السلام - انتهى(٢).

و أقول: و هذا كما ترى يدل على أنه جعلهما اثنين.

وقال أيضا فى أول كتاب الهداه فى النصوص و المعجزات: ان كتاب الآيات الباهره فى فضل العتره الطاهره للشيخ شرف الدين على النجفى، و ربما ينسب الى غيره - انتهى(٣).

ثم أقول: مما يؤيد عدم كون ذلك الكتاب للكراجكى أن النسخه التى

ص: ٦٨

١- (١) امل الامل ١٣١/٢.

٢- (٢) امل الامل ١٧٦/٢.

٣- (٣) اثبات الهداه ٢٨/١.

رأيتها فى تبريز و كانت عتيقه أنه يروى فيها أيضا عن كتب الشيخ ابن شهر آشوب و الشيخ حسن بن ابى الحسن الديلمى - يعنى صاحب ارشاد القلوب - و ان كان يروى فيها عن الشيخ المفيد و السيد المرتضى و الشيخ الطوسى أيضا لكن من كتبهم. فلاحظ.

ثم فى كلام الشيخ المعاصر بما قدمناه أولا نظر من وجوه: أما أولا ففى جعل اسم المؤلف شرف الدين، و أما ثانيا ففى اسم والده، و أما ثالثا ففى عدم جعله سيدها، و أما رابعا ففى جعله الاسترابادى، و أما خامسا ففى اسم ذلك الكتاب كما لا يخفى، و اما سادسا ففى - الخ، و أما سابعا ففى جعل مؤلف كتاب ما نزل من القرآن فى أهل البيت هو ابن الجحام فلاحظ اذ لعلهما واحد.

ثم انه يؤيد ما قاله الاستاد الاستناد انى رأيت فى بلده اردبيل نسخه من كتاب الغرويه فى شرح الجعفرىه، و يظهر منها أنه تأليف السيد الامير شرف الدين تلميذ الشيخ على الكركى، و قد ألف هذا الشرح فى حياه المصنف، و قد مر فى باب الشين المعجمه فتأمل، و قد سبق بعض ما يتعلق بهذا المقام فى ترجمه الشيخ علم بن سيف بن منصور. فلا تغفل.

السيد الامير عماد الدين على الحسينى الاسترابادى المشتهر بمير كلان

فاضل عالم فقيه معروف، ذو كرامات و مقامات، و قد كان «قده» من أعظم علماء سادات استراباد و من أقرباء الامير فخر الدين السماكى، و هو جد السيد امير دوست محمد الخازن لخزانه كتب المشهد الرضوى أيضا. فلاحظ.

و كان «قده» متصلبا فى التشيع معاصرا للسلطان شاه إسماعيل الثانى الصفوى السنى، و كان ذلك السلطان كثيرا ما يعارضه فى المذهب و يحتج معه و يكابره

حتى آل الامر بقتله، و كان له معه أقاصيص غريبه مذكوره فى التواريخ الصفويه فلاحظ.

قال اسكندر بيك فى تاريخ عالم آرا...

الشيخ على بن الحسين بن محمد

كان من مشايخ السيد فضل الله الراوندى، و يروى عنه كتابه المناجاه الطويله لامير المؤمنين عليه السلام، أعنى التى أولها «اللهم صل على محمد و آل محمد و ارحمنى اذا انقطع عن الدنيا أثرى» الدعاء، و يروىها عنه المرتضى السعيد عزّ الدين.

و قد رأيت فى بعض نسخها فى صدرها هكذا: روى عن الامام السعيد تاج الدين محمد بن محمد الشعيرى رحمه الله، قال أخبرنى المرتضى السعيد عزّ الدين المرتضى، عن السيد الامام ضياء الدين فضل الله «رض»، عن على بن الحسين بن محمد كتابه، قال أخبرنى ابو الحسن على بن محمد الخليدى، قال أخبرنى الشيخ ابو الحسن على بن نصر القطامى «رض»، قال حدثنى احمد بن الحسن بن احمد بن داود الوثابى القاشانى، عن أبيه، عن على بن محمد بن شيره القاشانى، عن مولانا ابى محمد الحسن العسكرى عليه السلام فى سنه ستين و مائتين - الحديث.

الشيخ ابو الحسن على بن حماد بن عبيد الله العبدى الاخبارى البصرى

(١)

الشاعر المعروف بابن حماد الشاعر، كان من قدماء الشعراء و العلماء، و هو

ص: ٧٠

١- (١) «العدوى» خ ل.

مذكور في كتب الرجال.

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء عند ذكر شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهرين به عن بعض الصادقين قال: تعلموا شعر العبدى فإنه على دين الله، و يقال انه لم يذكر بيتا الا في اهل البيت عليهم السلام - انتهى (١).

وأقول: ظاهر سياق الكلام يقتضى أن المراد ببعض الصادقين أحد من الائمة عليهم السلام، و حينئذ يكون من أصحاب الائمة صلوات الله عليهم و لم يكن من جملة من هو الغرض من عقد كتابنا هذا، لكن يخدمه أنه قدس سره لم يعقبه بقوله عليهم السلام (٢) و أمثاله. فتأمل.

و يحتمل أن يكون مراده منه و الله يعلم بعض علماء الاماميه الثقات، فحينئذ داخل في غرضنا.

وقال العلامة في كتاب ايضاح الاشتباه في علم الرجال عن خط السيد صفى الدين بن معدان بن حماد الشاعر هذا هو صاحب هذه الاشعار التى تفوح بها الفائحه فى المشاهد الشريفه و غيرها - انتهى.

ثم أقول: [يطلق] ابن حماد الشاعر على جماعه أعرفهم اثنان: احدهما و هو الشيخ محمد بن حماد من المتأخرين، و الآخر من القدماء. و كثيرا ما يشته حال كل منهما على الاغلب بالآخر حتى على جماعه من فحول العلم.

و بالجملة ابن حماد المتقدم هو هذا الرجل، لكن يظهر من كتاب المجدى فى النسب للسيد ابى الحسن على بن محمد الصوفى الفاضل المعاصر للسيد المرتضى أنه يروى عن ابن حماد الشاعر هذا بالواسطه الواحده بعض أشعاره فى الامامه، فعلى هذا فابن حماد هذا فى درجه الصدوق. و سيجىء تحقيق

ص: ٧١

١- (١) معالم العلماء ص ١٤٧.

٢- (٢) فى النسخه المطبوعه معقب بالتسليم.

القول في باب الابن من الكنى انشاء الله تعالى.

الشيخ زين الدين ابو القاسم على بن حلى [كذا] طى خ ل

فاضل عالم فقيه، يروى عنه الشيخ محمد بن محمد بن المؤذن الجزيني ابن عم الشهيد، و هو يروى عن الشيخ شمس الدين محمد العريضى عن السيد حسن بن نجم الدين عن السيد عميد الدين بن الاعرج الحسينى على ما يظهر من اجازته الشيخ محمد بن محمد المؤذن المشار اليه للشيخ على بن عبد العالى الميسى.

و أقول...

الشيخ كمال الدين على بن حماد الواسطى

فاضل عالم شاعر، و هو من أجله علمائنا و من مشايخ اجازتهم، و يروى الصحيحه الكامله السجديه و غيرها عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي، و يروى عنه الشهيد بواسطه واحده.

و قد سبق الشيخ كمال الدين ابو الحسن على بن الشيخ شرف الدين حسين ابن حماد بن ابى الخير الليثى الواسطى، و الحق اتحادهما كما بينا هناك.

و سبق أيضا ترجمه الشيخ حسين بن الشيخ كمال الدين ابى الحسن على ابن جمال الدين حماد بن ابى الحسين الليثى الواسطى، و هو والد هذا الشيخ أو جده. فلاحظ.

ثم اعلم أن هذا الشيخ كمال الدين يروى عن جماعه عديده من علماء الخاصه و العامه كما يظهر من اجازته ولده الشيخ حسين بن على للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطارابادى، فمن ذلك الشيخ كمال الدين ميثم

ص: ٧٢

ابن على البحرانى شارح نهج البلاغه، فانه قد أجازه سنه سبع و ثمانين و ستمائه فى جميع مؤلفاته و مقرواته و مسموعاته و مستجازاته فى سائر العلوم، و منهم الشيخ نجم الدين محفوظ بن وشاح الحلى و قد أجازه سنه اثنتين و ثمانين و ستمائه، و منهم الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن هبه الله بن نما الربعى، و منهم الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلى، و منهم من علماء العامه على التفصيل المذكور فيها و هم أيضا جم غفير.

و أقول: قد رأيت فى بعض المجاميع التى عندنا قصائد غراء من على بن حماد يمدح عليا عليه السلام و يذم أعداءه، و الظاهر أن المراد منه هو هذا الشيخ الواسطى. فتأمل.

الشيخ ابو تراب على بن حمد بن سعد الواعظ

فقيه عين - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

الشيخ على بن حمزه الطبرسى القمى

كان من أجله متأخرى فقهاء أصحابنا، و قد ينقل الشهيد الثانى بعض فتاواه فى حاشيته على الارشاد، و الحق عندى اتحاده مع الشيخ نصير الدين على بن حمزه بن الحسن الطوسى الاتى و ان الكتاب قد صحفوا الطوسى بالطبرسى.

ثم قد يظن اتحاده مع الشيخ عماد الدين الطبرى الذى قد ينقل فتاواه أيضا فى كتب الفقهاء، منها رساله وجوب صلاه الجمعة للشهيد الثانى حيث صرح بأنه من جمله القائلين بوجوب الجمعة عينا فى زمن الغيبه، و نسب اليه كتاب

ص: ٧٣

نهج العرفان الى سبيل الايمان. فليلاحظ.

ثم فى المقام كلام آخر، و هو أنه سيجىء فى باب الالقاب الشيخ عماد الدين الطبرى، و احتمال كونه بعينه عماد الدين الطبرى - أعنى الشيخ عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابى القاسم على بن محمد بن على الطبرى العاملى الكحى المعروف بالعمى صاحب بشاره المصطفى فتأمل فيه. و بالجمله سيأتى فى باب الالقاب الشيخ عماد الدين الطبرى و الشيخ عماد الدين الطبرى و الشيخ عماد الدين ابن حمزه و الشيخ عماد الدين الطوسى و الشيخ عماد الطوسى مع كلام فى ذلك فانتظره.

و قد سبق بعض القول فى شرح حال الطبرى فى ترجمه الشيخ ابى منصور احمد بن على بن ابى طالب الطبرى، فليراجع اليه.

الشيخ نصير الدين على بن حمزه بن الحسن الطوسى

فاضل جليل، له مصنفات يروىها على بن يحيى الخياط - قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل (١).

و أقول: قد يقال ان على بن حمزه هذا هو الطبرى لا الطوسى، و انه الذى قد ينقل المتأخرون فتاواه فى كتب الفقه، و من ذلك ما ينقله الشهيد الثانى فى حاشيته على الارشاد، و أن الطبرى هذا نسبه الى طبرس و هو معرب تفرش، و هى ناحيه معروفه بقرب بلده قم خرج منها جماعه من العلماء، بل يظن أن الطبرى مطلقا انما هو نسبه الى تفرش المشار اليه لا الى طبرس التى هى بلاد مازندران، و يستشهد له كلام صاحب تاريخ قم كما سبق فى طى ترجمه ابى منصور احمد بن على بن ابى طالب الطبرى صاحب كتاب الاحتجاج.

ص: ٧٤

فليراجع اليه.

ثم أقول: سيجيء ترجمه الشيخ الاجل الفقيه عماد الدين ابى جعفر محمد ابن على بن حمزه بن محمد بن على الطوسى المشهدى المشهور بابن حمزه و المعروف بأبى جعفر الثانى و تاره بأبى جعفر المتأخر صاحب كتاب الوسيله فى الفقه، فلا يبعد كون نصير الدين على هذا والد ابن حمزه المشار اليه. فلاحظ.

و اعلم أن نصير الدين الطوسى هذا ليس هو بخواجه نصير الدين الطوسى المعروف، و هو ظاهر. و كذا ليس هو بنصير الدين عبد الله بن حمزه بن عبد الله ابن حمزه بن الحسن بن على الطوسى المشهدى أستاذ قطب الدين الكيدرى و ان كان من أقربائه. فليراجع اليه.

المولى نور الدين على بن حيدر على القمى

فاضل عالم، له كتاب نهايه الآمال فى ترتيب خلاصه الاقوال فى علم الرجال للعلامه «ره» على ترتيب رجال الفاضل الاسترabadى، و رأيت نسخه منه بهراه و أخرى فى غيرها. و قد شرط فى أوله أن يلحق به خاتمه فى ذكر من لم يذكره العلامه من المتقدمين و من فى طبقه العلامه من الفضلاء المشهورين و من تأخر عنه من المتأخرين، و لكن لم يتيسر له اخراج تلك الخاتمه من السواد الى البياض، فانه قال فى أواخر النسخه التى رأيتها هكذا: و ما تعهدت من عقد خاتمه تشتمل على ذكر من لم يذكره من مشايخنا و فضلاء عصرنا فعدم الحاقها لعدم اتمامها، و السبب فقد كتب السلف و عدم اطلاعى على تأليف مشتمل على ذكرهم، بل لا بد من استخراج حالهم من منشآت كلام القوم، و الى سنه أربع و سبعين و تسعمائه ما جمعت الا نيفا و ثلاثين اسما و لا غايه الا بالله. انتهى.

ص: ٧٥

و أقول...

الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري

قد سبق بعنوان الشيخ زين الدين ابو الحسن علي بن عزّ الدين ابي محمد ابن الحسن ابن الشيخ شمس الدين محمد الخازن الحائري الفقيه المعروف بابن الخازن تلميذ الشهيد.

الشيخ ابو الحسن علي بن خالد المراغي

كان من مشايخ الشيخ المفيد، و يروى عن ابي القاسم علي بن الحسن الكوفي^(١) و عن ابي بكر محمد بن صالح السيلقي و عن ابي الحسن علي بن العباس و عن القاسم بن محمد الدلال كما يظهر من بشاره المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبري، و لعل المروى عنه من العامه. فلاحظ.

و قد يعبر عنه بأبي الحسن بن خالد المراغي، فلا تتوهم التعدد.

الامير السيد علي الخطيب

كان من علماء دوله السلطان شاه طهماسب الصفوي و بقي الى زمن السلطان شاه إسماعيل الثاني السني الصفوي بل بعده أيضا، و كان معاصرا للامير السيد

ص: ٧٦

١- (١) في هامش نسخه المؤلف: و في بعض مواضعه ابي القاسم الحسن بن علي الكوفي و في بعضها الحسن بن علي بن الحسن الكوفي عن اسماعيل بن محمد المزني. و يروى هو عن جعفر بن مروان الغزال. و لعل المراد بالحسن بن علي الكوفي هو الحسن بن علي بن نعمان الكوفي المذكور في كتب الرجال. فلاحظ.

حسين المجتهد العاملى الكركى و مشاركا له فى بليه أذيه السلطان السنى المذكور اياهما مع سائر علماء الاماميه، و قد مرت
الاشاره اليه فى ترجمه السيد حسين المذكور أيضا.

السيد الجليل على بن السيد خلف

بن السيد عبد المطلب بن حيدر بن السيد المحسن ابن السيد محمد الملقب بالمهدى بن فلاح بن محمد بن احمد بن على ابن
احمد بن الرضا بن ابراهيم بن هبه الله بن الطيب بن احمد بن محمد بن القاسم بن ابى الطحان بن غياث بن احمد الورع الكريم
بن الامام موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليهما الموسوى الحسينى المشعشى الحويزى حاكم الحويزه المعروف بالسيد
على خان والى الحويزه

كان هو و والده من أكابر العلماء، و كان لهما ميل الى التصوف، و قد سبق ترجمه والده و أنه كان من المعاصرين للشيخ
البهائى، و أما ولده هذا السيد فقد كان من تلامذه الشيخ عبد اللطيف بن على بن ابى جامع العاملى تلميذ الشيخ البهائى كما
صرح به فى مؤلفاته.

و بالجملة فهذا السيد قد توفى فى عصرنا و خلف أولادا ذكورا و اناثا كثيره، و قد أخذ حكمه تلك البلاد من أولاده واحدا بعد
واحد الى هذا اليوم و هو عام سبعة عشر و مائه بعد الالف، و كان بعض أولاده أيضا مشغلا بتحصيل العلوم فى الجملة، و قد
استشهد طائفه غزيره عزيزه من أولاده و احفاده و اقربائه فى قضيه المحاربه التى صارت بين أعراب تلك البلاد و بين بعض
أولاده الذى هو الان حاكم بها.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان فاضلا عالما شاعرا أدبيا جليل القدر له مؤلفات فى الاصول و الامامه و غيرها، منها:
النور المبين فى الحديث أربع

ص: ٧٧

مجلدات، و تفسير القرآن أربع مجلدات، و خير المقال شرح قصيدته المقصوره أربع مجلدات فى الادب و النبوه و الامامه، و نكت البيان مجلد، و ديوان شعر جيد و شعر بالفارسيه جيد، و غير ذلك، و هو من المعاصرين. و قد ذكره صاحب السلافة و أثنى عليه و أورد له أشعارا(1)، و قد مدحه شعراء عصره من أهل بلاده و غيرهم، و من شعره قوله من قصيده:

و لو لا حسام المرتضى أصبح الورى و ما فيهم من يعبد الله مسلما

و أبناؤه الغر الكرام الاولى بهم أنار من الاسلام ما كان مظلما

و أقسم لو قال الانام بحبهم لما خلق الرب الكريم جهنما

و ما منهم الا امام مسود حسام سطا بحر طما عارض هما

و قوله من قصيده:

فافرغ الى مدح الامين فانما لامانه البلد الامين أمين

و أخيه وارث علمه و وزيره و نصيره فى الحرب و هى زبون

و بنيه أقمار الهدى لو لا هم لم يعلم المفروض و المسنون

و قوله من قصيده:

و صيرت خير المرسلين وسيلتى و ألزمت نفسى صمتها و قارها

و عترته خير الانام و فخرهم ابت أن يشق العالمون غبارها

و قوله من قصيده:

و صير وسيلتك المصطفى الامين أبا القاسم المؤتمن

و صنو الرسول و من قد علا على كتفه يوم كسر الوثن

و بضعته و امامى الشهيد من بعد ذكر امامى الحسن

و بالعترة الغر أرجو النجاه فحبهم لى أو فى الجنن

و أقول: و من مؤلفاته أيضا مجموعه مشتمله على طرائف المطالب التي أوردتها في مؤلفاته الاربعه المذكوره، و قد انتخبها منها مع ضم سائر لطائف المقاصد و أرسلها هديه للشيخ على سبط الشهيد الثاني الى اصفهان، و قد رأيتها في جملة كتبه «قده»، و هي حسنه الفوائد جليله المطالب.

و أما كتابه النور المبين فموضوعه اثبات النص على أمير المؤمنين عليه السلام، و كان ابتداء تأليفه في ذى الحجه سنه اثنتين و ثمانين و ألف، و كان تاريخ الفراغ منه شهر ربيع الاول سنه ثلاث و ثمانين و ألف.

و أما كتاب خير المقال فهو في شرح قصائده في مدح النبي الكريم و الال، و كان ابتداء الشروع في تأليفه منتصف شهر ربيع الاول في السنه السابعه بعد تأليف كتاب النور المبين المذكور، و كان الفراغ منه في غره شهر شوال في السنه المذكوره، و بلغت كتابته ثلاثا و ستين ألف بيت في أربع مجلدات.

و أما كتاب نكت البيان فهو مشتمل على أبواب: الاول في تفسير الآيات القرآنيه و تكلم فيه بما أغفله المفسرون، الثاني في شرح الاحاديث المشكله التي تكلمت العلماء في شرحها أو لم تتكلم و من جملتها شرح حديث الاسماء، و الثالث في ذكر ما تكلم فيه مع العلماء السابقين و المعاصرين له في مسائل شتى، و باقى الابواب في ايراد كلمات حكميه من الانبياء و الائمة و أهل الفضل و الصوفيه و في فنون الادب من الكلام على فحول الشعراء و الايراد عليهم و الانتصار لهم، ثم يورد أقسام فنون الشعر من غزل و نسيب و مديح و فخر و رثى، الى غير ذلك من الحكايات المستظرفه، و كانت مده تأليفه خمسه أشهر من سنه أربع ثمانين و ألف.

ص: ٧٩

و أما تفسير القرآن له فقد سماه منتخب التفاسير، و طريقته فيه أن يذكر أولاً كلام المفسرين الذين كان تفاسيرهم موجوده عنده من النيشابورى و الكشاف و القاضى و مجمع البيان و تفسير العياشى و على بن ابراهيم، ثم يذكر من فوائد نفسه من رد كلامهم أو مما لم يتفطنوا له، و كان ابتداءؤه فيه فى جمادى الآخره من سنه ست و ثمانين و ألف، و قد وصل فى شهر ربيع الاول سنه سبع و ثمانين و ألف الى تفسير سوره الرحمن كما يظهر من أول تلك الرساله المشار اليها، و لست أدرى هل وفق لاتمامه أم لا. فلاحظ. و أظن أن اكثر فوائد كتب السيد نعمه الله الشوشترى المعاصر «قده» مأخوذه من تصانيف هذا السيد العالى.

فلاحظ.

و أما ديوانه فقد سماه خير جليس و نعم انيس.

و اعلم أن جده الاعلى و هو السيد محمد بن فلاح قد كان من تلامذه الشيخ احمد بن فهد الحللى، و قد ألف ابن فهد له رساله و ذكر فيها وصايا له، و من جمله ذلك انه ذكر فيه أنه سيظهر شاه إسماعيل الماضى حيث أخبر أمير المؤمنين عليه السلام يوم حرب صفين بعد ما قتل عمار بن ياسر ببعض الملاحم من خروج چنگيز خان و ظهور شاه إسماعيل الماضى، و لذلك قد وصى ابن فهد فى تلك الرساله بلزوم اطاعه و لاه حويزه ممن أدرك زمان شاه إسماعيل المذكور لذلك السلطان لظهور حقيته و بهور غلبته، و نحن قد أوردنا شرح تلك الروايه و هذه الوصيه فى كتاب ترجمه جاماسبنامه بالفارسيه فمن رام تفصيل ذلك فليراجع اليه.

ثم أقول: السيد محمد بن فلاح يلقب بالمهدى، و كان جد الاعلى لهذا السيد الفاضل قد كان مشتهرا بمعرفه العلوم الغربيه و أنه قد أخذ ذلك كله من أستاذة ابن فهد الحللى المذكور، و قد خرج و غلب على بلاد حويزه و أطرافها و صار ملكها و بقى الدور فى أولاده الى الان.

ص: ٨٠

ثم ان قصصه و حكاياته كثيره، و بعضها مشهور بين الناس، و قد ينسب السيد محمد بن فلاح الى الغلو حتى آل أمره الى الالحد و ترك الشرائع، بل القول بالهيه نفسه أيضا، و كان هذا وراء ظهور هذا المذهب فى أول حال و لاه حويزه.

الشيخ شهاب الدين على الدانيالى النسوى البرازى ثم الجهرمى

كان من علماء دوله السلطان شاه طهماسب الصفوى، بل قبله أيضا، لكن قد كان من مشايخ زمرة الصوفيه أيضا، و كان شاعرا، و له كتاب جواهر الادراج و زواهر الابراج جمعه فى بعض الاحاديث الصحيحه النبويه المرويه عن الائمة الطاهرين، و ختم تلك الاحاديث بحديث محبه آل النبى «ص» و احاديث كتابه سبع و أربعون حديثا، و له شرح فارسى عليه أيضا جيد حسن، و قد كان من تلامذه العلامه الدوانى و الامير غياث الدين منصور الشيرازى.

و كان جده - أعنى الشيخ ركن الدين دانيال الذى قبره بفساء أيضا من مشايخ الصوفيه، و كان الشيخ شهاب الدين المزبور فى أيام توطنه بجهرم مبتلى بمجادله جماعه من أهلها من الحكام و غيرهم الى أن فر منهم ثم رجع ثانيا اليها و جمع تلك الاحاديث و ألف ذلك الشرح أيضا بها.

و كان من جمله مريديه بها الامير جلال الدين احمد و الامير شمس الدين شهريار. فلاحظ كتب التواريخ لشرح أحوال هذا الشيخ انشاء الله.

و قد أخرج تلميذه الشيخ جمال الدين بن الشيخ محمد شرح الحديث الآخر من جمله كتابه المذكور - أعنى حديث محبه آل النبى صلى الله عليه و آله - و جعله رساله بالفارسيه باسم السلطان شاه طهماسب المذكور، و قد ختمه بقصيده طويله فارسيه فى نعت النبى و الوصى و نصيحه المؤمنين لا سيما المخلصين، و رأيت ذلك الشرح بهراه.

كان من أجلة العلماء المعاصرين للشيخ الطوسي، و يروى عنه ابنه محمد ابن علي، و هو يروى عن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي عن الصدوق علي ما يظهر من مهج الدعوات لابن طاوس.

السيد زين الدين علي بن دقماق الحسيني

كان من أجلة علماء السادات، و من مؤلفاته كتاب نزهة العشاق في علم الادب، و قد ينقل عنه الكفعمي في كتاب فرج الكرب و فرح القلب.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: السيد علي بن دقماق الحسيني، فاضل صالح، يروى عن الشهيد بواسطتين - انتهى (١).

و اختلفوا في اسم والده. و أقول: الحق ان اسمه دقماق بضم الدال المهملة و سكون القاف و فتح الميم و الف ساكنه ثم قاف، معرب طخماق. و أما دقمان فهو مصحف دقماق. فلاحظ.

ثم أقول: و في الاربعين للشيخ البهائي في سند بعض أحاديثه هكذا: عن الشيخ محمد بن المؤذن عن السيد الاجل السند علي بن دقاق الحسيني عن الشيخ محمد بن شجاع القطان عن الشيخ الجليل الفاضل المقداد بن عبد الله السيوري الحلبي.

و الظاهر عندي الاتحاد، فالغلط من النساخ. فلاحظ.

ثم انه يظهر من اجازته ابن المؤذن الجزيني ابن عم الشهيد للشيخ علي ابن عبد العالي الميسي أن ابن المؤذن المذكور يروى عن السيد علي بن دقماق،

ص: ٨٢

و هو يروى عن شيخه الشيخ محمد بن شجاع القطان عن الشيخ المقداد عن الشهيد «قده». و أقول: الحق اتحاد هؤلاء الثلاثة، و لكن الكلام فى تصحيح هذه اللفظه الغريبه، ففى نسخه أمل الامل «دقمان» و فى أربعين الشيخ البهائى «دقاق» و فى تلك الاجازه «دقماق»، و لعلها معرب طخماق. فلاحظ.

ثم انه سيجىء ترجمه السيد على بن محمد بن دقماق الشريف الحسينى، و الحق اتحادهما كما ستعرف هناك. و يظهر من هذا أن اختلاف النسخ فى «دقماق» من تصرفات النساخ.

الشيخ ابو الفرج على بن الراوندى

كان من أكابر العلماء، و قد قال الشهيد فى بعض فوائده فى سند حديث على ما حكاه الشيخ نعمه الله ابن خاتون العاملى للسيد ابن شذقم المدنى نقلا عن خط الشهيدان ابن نما الحللى يروى عن ابى الفرج على بن الراوندى عن المرتضى ابن الداعى الحسينى عن ابى عبد الله جعفر بن محمد بن احمد الدوريسى عن ابيه عن الصدوق.

و أقول: و ظنى أنه بعينه ولد الشيخ ابى الرضا فضل الله بن على الراوندى، و قد سبق ترجمته بعنوان الشيخ ابو الفرج على بن ابى الحسين الراوندى، فالحق اتحادهما. فلاحظ.

الشيخ ابو القاسم على بن طى

كان فاضلا، يروى عنه محمد بن محمد بن محمد بن داود العاملى - قاله

ص: ٨٣

الشيخ المعاصر فى القسم الثانى من أمل الامل (١).

و أقول: لعله ابن طى الفقيه المعروف. فلاحظ. و يروى عن الشيخ شمس الدين العريضى.

و اعلم أن من يروى عنه هو الشيخ محمد بن المؤذن الجزينى ابن عم الشهيد «قده» و الحق عندى أنه بعينه الشيخ على بن طى الفقعانى العاملى الاتى، و حينئذ لا بد من ايراده فى القسم الاول من أمل الامل لا فى ذكر علماء جبل عامل.

ثم اعلم أنه سيجىء ترجمه الشيخ الجليل ابى القاسم على بن على بن جمال الدين محمد بن طى، و الصواب اتحاده أيضا معهما كما ستعرف، و سيجىء أيضا الشيخ الاجل محمد بن على بن على بن محمد بن طى الشيخ المتقدم الذى يروى عن خطه ولد السيد ابن طاوس فى كتاب زوائد الفوائد، و الظاهر أنه من الاجداد العالیه لهذا الشيخ. فلاحظ.

و أنا أيضا قد رأيت مجموعه بخطه الشريف، و كان من جملتها القواعد الشهيديه و له عليها فوائد و تعليقات، و كان تاريخها سنه سبع و أربعين و ثمانمائه.

فلاحظ.

الشيخ على بن طى الفقعانى العاملى

كان من أجله علماء عصره و فقهاء دهره، يروى عن الشيخ شمس الدين محمد العريضى عن السيد حسن بن ايوب عن السيد عميد الدين عن العلامة، و يروى عنه الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزينى ابن عم الشهيد - كذا يظهر من بعض اجازات الامير شرف الدين على الشولستانى، و كذا يظهر من اجازته المولى الحاج حسين النيسابورى للمولى نوروز على التبريزى. و الحق

ص: ٨٤

عندى أنه بعينه الشيخ ابو القاسم على بن طى المذكور آنفا.

ثم ان الفقعانى على المشهور بالفاء المفتوحه ثم القاف الساكنه ثم العين المهمله المفتوحه ثم الف ساكنه و آخرها نون، نسبه الى فقعان، و هى على الظاهر قريه من قرى جبل عامل.

و لكن وجدت بخط الامير شرف الدين على المذكور فى بعض اجازاته للشيخ الفاضل التقى على بن طى العنقانى العاملى بالعين المهمله ثم النون ثم القاف ثم الف و نون فى آخره. فتأمل.

الشيخ ابو الحسن على بن عبد الجبار بن عبد الله بن على المقرئ الرازى

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: الحق أن هذا هو ولد الشيخ المفيد ابى الوفاء عبد الجبار الذى يروى عنه الشيخ ابو الفتوح الرازى المفسر المشهور و يروى عنه الشيخ منتجب الدين بتوسطه، فهو فى درجه الشيخ ابى الفتوح المذكور.

ثم قد وجدنا بخط الشيخ المفيد ابى الوفاء عبد الجبار المذكور على ظهر تفسير التبيان للشيخ الطوسى ما هذه صورته: «قرأ على هذا الجزء و هو السابع من التفسير الى آخر سوره لقمان ولدى ابو القاسم على بن عبد الجبار و أجزت له روايته عنى عن مصنفه الشيخ السعيد ابى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى رحمه الله عليه كيف شاء و أحب، و سمع لقراءته السيد الموفق ابو الفضل داعى بن على بن الحسن الحسينى أدام الله توفيقهما» انتهى.

و أقول: ان الحق أن مراده من هذا الولد هو صاحب هذه الترجمة، و أما اختلافهما فى الكنيه فالامر فيه سهل. فتأمل.

على بن عبد الجبار بن فضل الله بن مسكن

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: قد مر ترجمه والده القاضى عبد الجبار و انه من العلماء.

القاضى جمال الدين على بن عبد الجبار بن محمد الطوسى

فقيه و جيه ثقه نزىل قاسان - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل بعد نقل هذا الكلام: و هذا يكنى أبا الفتح، و يروى عنه شاذان بن جبرئيل - انتهى.

و أقول: قد مر ترجمه والده عبد الجبار الطوسى و ترجمه ولده القاضى ركن الدين عبد الجبار بن على و أنه من العلماء أيضا. فلاحظ.

و قد مر أيضا فى ترجمه القاضى زين الدين ابى على عبد الجبار بن الحسين ابن عبد الجبار الطوسى أنه ابن اخى على بن عبد الجبار الطوسى، و الظاهر أن المراد منه هو هذا الشيخ.

ثم أقول: و يظهر من اجازه الشيخ محمد سبط الشهيد الثانى للمولى محمد أمين الاسترابادى أن القاضى جمال الدين على بن عبد الجبار الطوسى يروى عن والده عن الشيخ الطوسى و يروى عنه الشيخ الفقيه الايدى اللغوى المتكلم راشد بن ابراهيم البحرانى.

و اعلم أن...

الشيخ زين الدين على بن عبد الجليل البياضى المتكلم نزىل دار النقابه بالرى

ورع مناظر، له تصانيف فى الاصول: منها الاعتصام فى علم الكلام، و الحدود،

ص: ٨٤

و مسائل المعدوم و الاحوال، شاهدته و قرأت بعضها عليه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

الشيخ ظهير الدين على بن عبد الجليل النيلي

سيجىء بعنوان الشيخ ظهير الدين على بن يوسف بن عبد الجليل النيلي، تلميذ الشيخ فخر الدين ولد العلامة. فاضل عالم فقيه متكلم جليل، و من مؤلفاته كتاب منتهى السؤل فى شرح الفصول للمحقق الطوسى فى أصول الدين، و كان عندنا منه نسخه عتيقه جدا.

و النيلي بكسر النون...

الشيخ ابو الفرج على بن العبدانى بن الحسين الراوندى

فقيه فاضل، و من أجله علماء الاصحاب، و عنه يروى الشيخ ابو السعادات أسعد بن عبد القاهر الاصبهانى، و هو يروى عن الشيخ ابى جعفر محمد بن على ابن المحسن الحللى تلميذ الشيخ الطوسى عن الشيخ الطوسى على ما يظهر من كتاب اليقين لابن طاوس، و حينئذ فهذا الشيخ فى طبقه الشيخ الطبرسى و نظرائه.

أقول: و قد سبق الشيخ ابو الفرج على بن الحسين العبدانى الراوندى، و هو هذا بعينه فالغلط من النساخ.

السيد الحسيب النسيب على بن عبد الحسين بن سلطان الموسوى الحسينى

فاضل عالم جليل كبير فقيه محدث، و يظهر من بعض تعاليق الكفعمى على

ص: ٨٧

كشفت الغمه أنه معاصر له حيث وصفه بدام ظله.

و من مؤلفاته كتاب دفع الملامه عن على عليه السلام فى تركه الامامه نسبه اليه الكفعمى فى التعليق المذكور و ينقل عن هذا الكتاب.

ثم أقول: قد صرح الكفعمى فى مطاوى كتاب فرج الكرب بكونه معاصرا له و بينهما مكاتبات نظما و نثرا، و قد مدح الكفعمى فيه السيد المذكور و كتاب دفع الملامه له بأبيات عديده.

السيد بهاء الدين على بن عبد الحميد الحسينى النسابه

كان معاصرا للشهيد، و من مشايخ حسن بن سليمان الحلبي تلميذ الشهيد، فقال الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد: و رواه لى السيد الجليل بهاء الدين على بن عبد الحميد الحسينى دام فضله باسناده عن ابى عمرو الكشى.

سيجىء بعنوان السيد النقيب الحسيب المرتضى ابو الحسين بهاء الدين على بن السيد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسينى النجفى النسابه أستاذ ابن فهد الحلبي، و لعله جد السيد زين الدين على. فلاحظ.

السيد الاجل زين الدين على بن عبد الحميد الحسينى النجفى

سيجىء بعنوان السيد على بن عبد الكريم بن على بن محمد بن على بن عبد الحميد الحسينى النجفى، شارح المصباح الصغير، فاضل عالم فقيه محدث، و له مؤلفات و كتب منها: شرح مختصر مصباح المتهجد للشيخ الطوسى، و شرح درايه أصول الحديث، و حواشى و تعليقات على خلاصه الرجال للعلامه و غير ذلك، لان تأليف درايه الحديث بين الشيعة من مستحدثات الشهيد الثانى

ص: ٨٨

و هو متأخر عنها. فلاحظ.

و الحق أنه بعينه السيد بهاء الدين ابو الحسين على بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسينى النجفى الاتى استاد ابن فهد الحلبي. فلاحظ. اذ النسبه الى الجد شائع.

ثم اعلم أن الشيخ ابراهيم القطيفى قد نسب اليه شرح مختصر النافع للمحقق فقال فى رساله رد ساله الشيخ على الكركى فى حل الخراج بهذه العبارة: ان السيد الفاضل الكامل العالم العامل على بن عبد الحميد الحسينى قدس الله سره قال فى شرحه الذى بلغ فيه الغايه و تجاوز فيه النهايه للنافع، و ظاهره أنه حكاية عن شيخه فخر الدين رحمه الله ما هذا لفظه: و أما العراق فقيل فتح عنوه فهو للمسلمين كافة لا يباع و لا يوقف و لا يوهب و لا يملك، لان الحسن و الحسين عليهما السلام كانا مع الجيش و فتح باذن على عليه السلام، و قيل لم يفتح عنوه لان الفتح عنوه هو الذى يكون بحضور الامام أو نائب الامام أو اذن الامام، و ليس شىء من ذلك معلوما، و كذا قولهم ان الحسن و الحسين عليهما السلام كانا مع الجيش أيضا غير معلوم، فلا يكون مفتوحا عنوه، فيكون للامام عليه السلام و هو المفتى به، و كذا قال والده - انتهى ما نقله الشيخ ابراهيم المذكور عن شرح النافع للسيد على بن عبد الحميد المذكور.

أقول: يحتمل كون المراد به هو هذا السيد، و ان كان الاظهر كونه للسيد على بن عبد الحميد الاتى. فتأمل.

ثم انى وجدت منقولاً- عن خط الشيخ حسن بن الشهيد الثانى حكاية منقوله فى شأن ميمنه كتاب المختصر النافع للمحقق كما سبق، و هو نقلها عن كتاب الرجال للسيد على بن عبد الحميد، و هو نقلها عن شيخه الشيخ فخر الدين. فتأمل.

**السيد علم الدين المرتضى على بن السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد ابن السيد النسابة شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار
بن احمد بن محمد بن ابي الغنائم محمد الحسينى الموسوى الحائرى**

الفاضل العالم الكامل المعروف، يروى عن والده السيد عبد الحميد.

وقال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوى، فاضل فقيه، يروى ابن معيه عنه عن أبيه عن جده فخار، له كتاب الانوار المضيئه فى أحوال المهدي عليه السلام - انتهى(١).

وأقول: ظنى أن هذا السيد هو بعينه السيد الجليل بهاء الدين على بن عبد الحميد الحسينى الذى يروى عنه الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد فى كتابه:

أما أولا فلانه السيد المرتضى النسابه بهاء الدين على بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسنى النجفى كما سيجىء ترجمته، و أما ثانيا فلان...

وقال الاستاد الاستناد فى فهرست البحار: و كتاب الغيبه المنتخب من كتاب الانوار المضيئه من مؤلفات السيد على بن عبد الحميد الحسنى، و كتاب آخر أيضا استخرج من كتاب السلطان المفرج عن أهل الايمان تأليف السيد المذكور - انتهى.

و الظاهر أن قوله «من مؤلفات» متعلق بكتاب الانوار المضيئه لا بكتاب الغيبه، فحيثئذ مؤلف كتاب الغيبه غير معلوم، و كذا قوله «تأليف السيد المذكور» متعلق بقوله كتاب السلطان المفرج عن أهل الايمان.

وقال السيد احمد بن على بن الحسين الحسينى النسابه تلميذ السيد تاج الدين ابن معيه الحسنى النسابه فى كتاب الانساب فى طى ذكر أعقاب الكاظم عليه

ص: ٩٠

السلام: و العقب من محمد العابد بن موسى الكاظم عليه السلام فى ابراهيم المجاب وحده، و منه فى ثلاثة رجال محمد الحائرى و أحمد القصرى و على بالسيرجان من كرمان، و البقيه لمحمد الحائرى - كذا قال شيخنا السيد تاج الدين رضى الله عنه - و عقبه من ثلاثة رجال الحسين شتتى [كذا] و على و احمد و ابو على الحسن بنو محمد الحائرى أعقب الحسين شتتى عن ابى الغنائم محمد و ميمون الشىخى القصير، فمن عقب ابى الغنائم آل شتتى و آل فخار، منهم شيخنا علم الدين المرتضى على بن شيخنا جلال الدين عبد الحميد بن شيخنا شمس الدين فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد بن ابى الغنائم المذكور له عقب، و آل نزار بنو نزار بن على بن فخار بن احمد المذكور، و آل ابى الحمد و هو الحسين ابن على بن فخار بن احمد المذكور - انتهى.

و قال الشهيد فى بعض أسانيد أحاديث أربعينه: انه يروى الشهيد عن السيد تاج الدين ابى عبد الله محمد بن القاسم بن معيه، عن شيخه السيد الجليل النسابة علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن فخار الموسوى، عن أبيه عن جده، عن السيد الجليل النسابة جلال الدين ابى على عبد الحميد بن التقى الحسينى، عن السيد الامام ضياء الدين ابى الرضا فضل الله بن على الحسينى [كذا] الراوندى عن السيد ابى القمقام ذى الفقار بن محمد بن معد الحسنى، عن الشيخ الجليل الصدوق ابى العباس احمد بن على بن احمد بن العباس النجاشى الكوفى عن الشيخ ابى عبد الله احمد بن عبدون الحافظ المعروف بابن الحاشر - الخ.

و أقول: و يظهر من هذا الاسناد فوائد. فلاحظ.

ثم فى المقام كلام، و هو أن الشهيد الثانى قال فى بعض أسانيده الى الصحيفه الكامله هكذا: و عن السيد ابن معيه عن جماعه و منهم علم الدين المرتضى على ابن عبد الحميد بن محمد عن والده عبد الحميد عن فخار بن معد - انتهى.

و يشكل من وجهين: الاول جعل جد السيد علم الدين هذا محمد. الثانى أن سياق كلامه يشعر بأن فخارا ليس من أجداده. فتأمل. و حملة على أن مراده غير هذا السيد حيث لم يصفه بالسيد ممكن لكن لم أجد فى هذه الدرجة أحدا غيره. فلاحظ.

الشيخ نظام الدين ابو القاسم على بن عبد الحميد النيلي

سيجىء بعنوان على بن محمد بن عبد الحميد النيلي الذى كان يروى عنه ابن فهد الحلبي، و يروى على بن عبد الحميد عن السيد أيضا كما يظهر من بعض اجازات الاستاد الاستناد لتلامذته.

ثم قد رأيت فى أردبيل نسخه من مختلف العلامه «قده» و كانت النصف الاول منه، و قد كانت بخط هذا الشيخ و كتب فى آخرها هكذا: فرغ من تعليقه لنفسه العبد على بن محمد بن عبد الحميد النيلي سنة احدى و ستين و سبعمائه - انتهى.

و قد كتب على ظهر تلك النسخه الشيخ على الكركي بخطه الشريف أيضا:

هذا المجلد و بعده مجلدان و بهما يتم كتاب مختلف الشيعة بخط الشيخ الامام عزّ الدين عبد الحميد النيلي - انتهى. و الظاهر اتحاد الجميع، اذ النسبه الى الجد شائع، و تعدد اللقب أيضا متعارف، و أما لفظ «على بن» فقد سقط من قلم الشيخ على «قده» البته كما لا يخفى.

ثم أقول: و يظهر من أول غوالى اللآلى لابن جمهور الاحسائي و فى غيره أيضا من المواضع أن ابن فهد الحلبي يروى أيضا عن هذا الشيخ، و قال فيه فى وصفه: عن ابن فهد الحلبي عن الشيخ الامام الفاضل العالم الفقيه الورع نظام الدين على بن عبد الحميد النيلي عن فخر الدين ولد العلامه - انتهى.

وقد يروى الشيخ على بن محمد بن عبد الحميد النيلي هذا عن جماعه أخرى أيضا كما يظهر من اجازته لابن فهد، و منهم السيد رضى الدين ابن معبد الحسينى و السيد شمس الدين محمد بن ابى المعالى الحسينى.

و يظهر من اجازته الصهيونى للشيخ على الميسى المشهور أنه يروى الشيخ عزّ الدين ابن العشره أيضا عن الشيخ نظام الدين على بن عبد الحميد النيلي هذا عن الشيخ فخر الدين ابن العلامه.

و يظهر من أسانيد الاربعين للاستاد الاستناد «قده» أن الشيخ على بن عبد الحميد هذا يروى عن الشهيد أيضا. و ذلك ليس ببعيد، لان العلماء الذين قد كانوا فى درجه واحده ينقل بعضهم عن بعض.

و قال الشيخ فرج الله فى رجاله فى باب اللقب: النيلي بكسر النون و سكون الياء المثناه التحيه و كسر اللام نسبه الى النيل بيعه أو لخته، و على الاول منسوب الى النيل و هو مواضع قريتان بالكوفه و بلد بين بغداد و واسط، و نهر النيل أحد الانهار الاربعه سيحون و جيحون و الفرات و النيل، و النيل الصبغ المشهور، و هو ما يرسب من غساله ورق شجر العظم اذا جعل بماء حار، فانه يغسل ما عليه من اللون فيركد و يصفى و هو الصبغ - انتهى.

لكن لم يورد لهذا الشيخ و لا لسائر العلماء المنسويين الى النيل ترجمه.

و قال فى القاموس: النيل بالكسر نهر مصر و قريه بالكوفه و أخرى بيزد و بلد بين بغداد و واسط - انتهى.

و قال المطرزي فى المغرب: النيل نهر مصر و بالكوفه نهر يقال له النيل أيضا - انتهى.

و قال السيد الداماد فى حاشيته على كتاب اختيار رجال الكشى: النيل كان نهر بالكوفه يسمى بالنيل، لانه كان يمر على قريه يقال لها النيل - انتهى.

و أقول: هذه النسبه فى هذا الشيخ و أضرابه انما هو الى النيل الذى قريه النيل بقرب الكوفه فى حوالى بلده حله كما صرح به بعضهم، و ليس النيلى فيهم نسبه الى نيل مصر كما ظن بعض الافاضل.

الشيخ ابو الحسن على بن عبد الرحمن

العالم الصانع، مصنف كتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: هو من المعاصرين للشيخ الطوسى أو ممن تأخر عنه.

الشيخ ابو الحسن على بن عبد الرحمن بن عيسى بن عروه الجراح القنانى الكاتب

كان من أجله علماء أصحابنا المعاصرين للصدوق، فلا تتوهم اتحاده مع سابقه.

و قد ذكره أصحاب الرجال فى كتبهم أيضا، و يروى عنه ابو الفرج محمد ابن على بن يعقوب بن اسحاق بن ابى قره الكاتب القنانى.

قال النجاشى فى رجاله...

و فى جمال الاسبوع لابن طاوس هكذا: على بن عبد الرحمن بن عيسى، قال حدثنا الحسين بن سليمان بن منصور، قال حدثنا احمد بن حامد بن يحيى القنانى، قال حدثنا محمد بن جعفر، قال حدثنا احمد بن سهيل الوراق، قال حدثنا عبد الله بن داود، قال حدثنا ثابت بن حماد عن المختارى بآمل عن انس ابن مالك عن النبى «ص» - الحديث.

ص: ٩٤

و فى مواضع آخر منه هكذا: على بن عبد الرحمن بن عيسى القناني، قال حدثنا الحسين بن سليمان بن منصور القناني، قال حدثنا محمد بن حامد بن يحيى القناني، قال حدثنا محمد بن السرى (١) بن سهل البزاز، قال حدثنا على ابن داود القنطرى، قال حدثنا عبد الرحمن بن بشير، قال حدثنا ابو مورد عن سليمان بن هشام عن ابن عمر و ابى هريره عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم - الحديث.

المولى على رضا الشيرازى الشهير بالتجلى

فاضل شاعر معاصر، و كان جيد الشعر بالفارسيه و يتخلص بالتجلى، و هو فى أوائل حاله قد قرأ على الاستاد المحقق ثم سافر الى ديار الهند ثم رجع الى بلاد اىروان و اعتلى أمره فى اصفهان حتى صار فى أوائل دوله سلطان زماننا معظما عنده الى أن صار مدرسا بمدرسه الوالده، ثم استعفى عنه و انزل و سافر الى الحج لاسباب يطول ذكرها مما لا طائل تحته، و رجع الى شيراز و أقام بها قليلا- من الزمان و مات هناك سنه خمس و ثمانين و ألف، و قصصه و حكاياته غريبه طويله، غفر الله تعالى لنا و له و لسائر المؤمنين.

و له من المؤلفات رساله فى المنع من صلاه الجمعه حال الغيبه بالفارسيه و قد زاد فى آخرها بعض الملحقات فى رد رساله المولى محمد باقر الخراسانى فى الوجوب العينى بالفارسيه أيضا، و بالحقيقه هى رساله أخرى له، و قد رد المولى محمد الجيلانى المعروف بملا محمد سراب رساله المولى على رضا هذا برساله فارسيه أيضا أشد رد.

و له «قده» أيضا تفسير القرآن بالفارسيه، و لم يعجبني تأليفه. و له ديوان

ص: ٩٥

شعر بالفارسيه لطيف، و رساله فى الامامه بالفارسيه سماها سفينه النجاه طويله الذيل ألفها فى بلاد الهند.

و لما كان هذا الرجل من مشاهير العصر فى بلاد الهند و بلاد ايران ذكرت ترجمته فى هذا الكتاب و الا فلم يكن له رتبه العلماء الانجاب، و الاولى بحاله تعداده فى درجه الشعراء، اذ الانصاف أنه ملك الشعراء بل أسهم و رئيسهم، فان شعره الفارسى من ألطف الاشعار و أرقها و أعدلها(١).

السيد الاجل القاضى شاه مظفر الدين على بن شاه محمود الانجوى الشيرازى

فاضل عالم جليل، و هو أخو الصدر الكبير الامير ابو الولى الشيرازى الانجوى، و لهما أخ آخر فاضل أيضا و هو شاه ابو محمد كما سيجىء فى باب الكنى، و كانوا من علماء دوله السلطان شاه طهماسب الصفوى.

و كان القاضى مظفر الدين المذكور من أفاضل دار الملك شيراز، ثم قد صار فى زمن السلطان شاه طهماسب المذكور شيخ الاسلام بشيراز و وكيلا فى الحلايات المختصه بالسلطان المذكور فيها، ثم سافر مع السلطان شاه محمد خدابنده الصفوى من شيراز الى قزوین حين صارت السلطنه اليه و صار قاضيا بالعسكر السلطانى.

و كان معظما عند السلطان محمد المذكور، و كان السلطان كثير الشفقه عليه - كذا حكاه صاحب تاريخ عالم آرا.

و أقول...

ص: ٩٦

١- (١) توفى سنه ١٠٨٥ أو ١٠٨٨.

الرئيس بدر الدين علي بن زرينكم الزينوآبادى

صالح دین - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

السيد العالم على بن زهره الحسينى العلوى الحلبى

والد السيد ابن زهره الحلبى المشهور، أعنى السيد عزّ الدين ابو المكارم حمزه بن على.

وقد كان على والد السيد ابن زهره هذا من أجله العلماء بحلب، و يروى هو عن والده زهره الحلبى المذكور، و يروى عنه ولده السيد ابن زهره المذكور على ما رأيت به بخط بعض الافاضل نقلا عن خط الشيخ سديد الدين يوسف والد العلامة «قده» و صرح بذلك محمد بن جعفر المشهدى فى مزاره الكبير أيضا.

وقال الكفعمى فى أواخر كتاب فرج الكرب و فرح القلب: ان السيد العالم على بن زهره الحسينى طاب ثراه ألف فى التغاير كتابا سماه آداب النفس - انتهى.

و أقول: مراده بالتغاير ما هو مصطلح علماء البديع، أعنى به ما سماه بعضهم التلطيف أيضا، و هو أن يتلطف الناظم أو الناثر الى مدح ما كان قد ذم منه أو من غيره أو بالعكس كما مدح أمير المؤمنين عليه السلام الدنيا و ذمها أيضا الى غير ذلك من الامثله.

و اعلم أن هذا السيد و ابوه زهره و أولاده يحيى و حمزه و فلان و سائر سلسلته المعروفين كلهم من أكابر العلماء ببلاد حلب.

ص: ٩٧

الشيخ على بن زهره العاملى الجبعى

كان فاضلا عالما صالحا، من تلامذه الشهيد الثانى على ما يظهر من رساله ابن العودى - قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل (١).

و أقول...

القاضى تاج الدين على بن زيد الحسينى الآبى

فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس. فلاحظ.

و أقول...

الشيخ الواعظ ابو الحسن على بن زيرك القمى

فاضل فقيه محدث راويه، قرأ على الفقيه أمير كابن ابى اللحيم بقزوين - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

وقال الشيخ المعاصر فى أمل الامل بعد نقل هذا الكلام: و هو يلقب رشيد الدين، روى عن الحسين بن على الزينوبادى - انتهى (٢).

و أقول: يعنى بالحسين هذا هو الشيخ ابو عبد الله الحسين بن على بن ابى سهل الزينوبادى الذى يروى عنه السيد ابن زهره بواسطه الحسن بن الحسين ابن الحاجب. فلاحظ.

ص: ٩٨

١- (١) أمل الامل ١/٢٠١.

٢- (٢) أمل الامل ٢/١٨٨.

الشيخ على بن زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العاملي الجبعي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو فاضل شاعر أديب معاصر، قرأ على عمه وغيره، سكن اصفهان الى الان - انتهى (١).

و أقول: لم أعرف رجلا فاضلا بهذا الوصف في اصفهان في عصرنا هذا، و كأنه أراد الشيخ على المعروف بالشيخ على كوچك باللغة الفارسيه بمعنى الصغير، لكنه ليس بتلك الدرجة و الرتبة الموصوفه، و هو أعرف بما قاله.

الشيخ على بن سعد بن ابي الفرج الخياط

(٢)

فاضل عالم محدث ورع واعظ، و قد رأيت بخط عتيق لبعض الافاضل بعد ذكر اسمه كما ذكرنا و توصيفه بالفضل و العلم و الوعظ و الورع و العباده: أن له كتاب جامع الاخبار، و قد نقل ذلك عن كتاب الفهرس للشيخ محمد بن على الحمداني القزويني. و لكن فيه اشكالان:

الاول: ان جامع الاخبار لمحمد بن محمد الشعيري، و قد صرح صاحب الكتاب نفسه في فصل تقليم الاظفار بأن اسم مؤلفه محمد بن محمد كما سيجيء تحقيقه في ترجمته. اللهم الا- أن يقال ان له كتاب جامع الاخبار أيضا، و يؤيده ما سنذكر في ترجمه الشعيري المذكور من اختلاف نسخ جامع الاخبار.

فلاحظ.

الثاني: ان الحمداني المذكور لم يعهد له كتاب الفهرس، و انما هو الراوى

ص: ٩٩

١- (١) امل الامل ١/١٢٠.

٢- (٢) في هامش نسخه المؤلف بخطه: و لعل «الخياط» بالخاء المعجمه و الياء المثناه التحتانيه.

لكتاب رجال الفهرس للشيخ منتجب الدين. فلاحظ. اللهم الا أن يقال ان له أيضا كتاب الفهرس، و سيجيء الكلام فيه انشاء الله تعالى فانتظره.

و على أى حال فهو ليس على بن يحيى الخياط تلميذ ابن ادريس. فلاحظ.

الشيخ الامام عماد الدين ابو الفرج على بن الشيخ الامام قطب الدين ابى الحسين سعيد بن هبه الله الراوندى

فقيه ثقه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: شرح باقى نسبه قد مر فى ترجمه والده.

و اعلم ان له ولدا فاضلا أيضا، و هو الشيخ برهان الدين ابو الفضائل محمد ابن الشيخ عماد الدين على، و له أخوان فاضلان أيضا، و هما الشيخ الامام ظهير الدين ابو الفضل محمد بن القطب الراوندى و الشيخ الامام الشهيد نصير الدين ابو عبد الله الحسين بن القطب الراوندى.

ثم اعلم أن ابن جمهور اللحساوى قال فى أول غوالى اللئالى: و ههنا طريق آخر، و هو أنه يروى الشيخ محمد بن نما عن الشيخ ابى الفرج على بن الشيخ قطب الدين ابى الحسين الراوندى عن أبيه عن السيد المرتضى ابن الداعى عن جعفر الدورى عن الصدوق.

أقول: و المراد به هو هذا الشيخ، و قد مر فى ترجمه السيد حيدر بن محمد الحسينى صاحب كتاب غرر الدرر أيضا أنه يروى عن الشيخ على بن سعيد بن هبه الله الراوندى، و المراد منه هذا الشيخ أيضا.

و يظهر من فتح الابواب لابن طاوس أن الشيخ محمد بن نما و الشيخ أسعد ابن عبد القاهر يرويان أيضا عن الشيخ عماد الدين على هذا، و هو يروى عن والده القطب المذكور، و ان ابن طاوس يروى عنه بتوسطهما.

ص: ١٠٠

سيأتي بعنوان الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد السكون الحلبي المعروف بابن السكون.

الشيخ جمال الدين أو كمال الدين علي بن سليمان البحراني

الفاضل الكامل الصمداني و الحكيم العالم الرباني، أستاذ ميثم البحراني.

كان من معاصري خواجه نصير الطوسي.

و قال العلامة في الخلاصه: كان عالما بالعلوم العقلية و النقلية، عارفا بقواعد الحكماء، له مصنفات حسنه - انتهى(١).

و قال الشيخ حسن في اجازته: و أنا رأيت من مصنفاته كتاب مفتاح الخير في شرح ديواجه رساله الطير للشيخ ابي علي ابن سينا، و شرح قصيده ابن سينا في النفس، و فيها دلالة واضحة على ما وصفه به العلامة و زياده - انتهى.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد نقل الكلامين: و روى العلامة عن الحسين بن علي بن سليمان عن أبيه مصنفات أبيه - انتهى(٢).

و أقول: قد يروى العلامة عن كمال الدين ابن ميثم البحراني أيضا عنه، و هو يروى عن الشيخ كمال الدين ابن سعاده البحراني على ما يظهر من أول غوالي اللثالي لابن جمهور الاحسائي.

ثم قد رأيت أيضا في خزانه الكتب الموقوفه بقسطنطينيه من بلاد الروم ذلك الشرح للقصيده المذكوره، و هو كما وصفه العلامة.

ص: ١٠١

١- (١) لم نجده في خلاصه الاقوال، و لعله مذکور في اجازته العلامة لبني زهره - فراجع.

٢- (٢) امل الامل ١٨٩/٢.

وقال الشيخ حسن «قده» و هي القصيده العينيّه لابن سينا، و يعرف ذلك الشرح بالمنهج المستقيم على طريقه الحكيم، و أول تلك القصيده:

هبطت اليك من المحل الارفع ورقاء ذات تعزز و تمنع

و أدرج الشيخ ابو على فيها اكثر المطالب الحكميه. و قد شرحها جماعه أخرى من العامه و الخاصه، و سيجىء بعضها فى قسمى كتابنا هذا.

ثم أقول: هذا الشيخ هو الذى أرسل الى الخواجه نصير رساله العلم و توابعها من مسائل المعارف لاستاده - أعنى الشيخ كمال الدين ابا جعفر احمد بن على ابن سعيد بن سعاده البحرانى - و التمس منه شرح تلك الرساله و توضيح مسائلها المشكله، و قد شرحها الخواجه نصير و أرسلها اليه، و تعرض فيه للرد على الشيخ كمال الدين ابن سعاده المصنف المذكور فى بعض مواضعها و أجاد فيه، ثم جمع هو تلك الرساله و ذلك الشرح فى رساله مفرده معروفه و عندنا منه نسخ، و لكن كان فيها الشيخ كمال الدين ابو الحسن على بن سليمان البحرانى، فلا تظن المغايره بينهما.

و قال الخواجه نصير فى أول شرحها فى مدح على بن سليمان هذا هكذا:

أتانى كتاب من الجناّب الكريم السيدى السندى العالمى العاملى الفاضلى المفضلّى المدقّى المحقّقى الجمالى الكمالى أدام الله جماله و قدس كماله الى الداعى الضعيف محمد الطوسى المحروم اللهيف - انتهى.

الشيخ على بن سليمان البحرانى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل فقيه جليل القدر صالح، من المعاصرين - انتهى (1).

ص: ١٠٢

و أقول: و هذا غير سابقه، و هو ظاهر. و أما وصفه هذا الشيخ بالفضل و الفقه و جلاله القدر فهو أعرف بما قاله، لاني لا أعرف حاله.

السيد علي بن سليمان الحسيني

كان من أفاضل عصره، و قد رأيت اجازته لبعض تلامذته علي أواخر كتاب الغره في المنطق لولد السيد الشريف في المنطق، و كان تاريخ الاجازه سنه خمس و سبعين و تسعمائه، فهو من علماء دوله الصفويه. فلاحظ أحواله.

الشيخ علي بن سودون العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: كان فقيها فاضلا صالحا زاهدا عارفا بالعربيه، من المعاصرين، كان معنا في الحجه الاولى سنه سبع و خمسين و ألف، و قتل بعدها بستين شهيدا - انتهى(١).

و أقول...

السيد قوام الدين علي بن سيف النبي بن المنتهي الحسني المرعشي

صالح دين - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و أقول...

ص: ١٠٣

الشيخ على بن سيف بن منصور

كان من أجله العلماء المتأخرين، وقد سبق بعنوان الشيخ علم بن سيف ابن منصور. فلا تغفل ولا تغلط.

مولانا على بن شاه محمود الباقي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو فاضل صالح عابد معاصر، له كتب منها منهاج الفلاح في عمل السنه، و كتاب مجمع المسائل في الفقه خرج منه الطهاره و الصلاه يجمع الفروع و الادله و الاقوال و الاحاديث - انتهى(١).

و أقول: كتاب عمل السنه له «ره» قد ألفه بالفارسيه، و هو كتاب معروف متداول، و ينقل فيه عن كتب عديده منها كتاب مجمع الدعوات، و لعله الذي كان من مؤلفات التلعكبرى.

و بالجملة المولى الباقي هذا قد كان من المتأخرين عن الشيخ البهائي، لانه ينقل في كتاب عمل السنه المذكور من كتاب مفتاح الفلاح للشيخ البهائي.

ثم ان الباقي بفتح الباء الموحده ثم الالف الساكنه ثم الفاء ثم القاف، نسبه الى بافق، و هو قصبه من توابع كرمان، و هي الى الان معموره معروفه.

الشيخ ابو القاسم على بن شبل بن اسد الوكيل

العالم الجليل المعروف بأبي القاسم بن شبل و بابن شبل الوكيل أيضا، و كان من أجله مشايخ النجاشي و الشيخ الطوسي، و يروى عن ظفر بن حمدون الذي اختلف في تعديله.

ص: ١٠٤

و أصحاب الرجال لم يعقدوا لابن شبل هذا ترجمه فى كتبهم. فلاحظ معالم العلماء. لكن ذكره النجاشى فى ترجمه ظفر المذكور أن النجاشى قرأ كتاب أخبار أبى الذر [خالف؟] (١) ظفر المذكور على أبى القاسم على بن شبل ابن اسد (٢).

وقال الشيخ فى الفهرست فى ترجمه ابراهيم بن اسحاق الاحمرى: اخبرنى بكتبه و رواياته ابو القاسم على بن شبل بن اسد الوكيل، قال اخبرنا بها ظفر ابن حمدون ابن شداد البادرانى (٣).

وقال الشيخ فى رجاله أيضا فى باب من لم يرو عن الائمة عليهم السلام فى ترجمه ظفر المذكور: اخبرنا عنه ابن شبل الوكيل (٤).

وقال الشيخ أيضا فى أماليه فى أثناء سند حديث هكذا: قرئ على أبى القاسم بن شبل و انا أسمع. و فى موضع آخر منه: أبى القاسم شبل بن اسد الوكيل و أنا اسمع فى منزله ببغداد فى الربض بباب محول فى صفر سنة عشر و أربعمائه، حدثنا ظفر بن حمدون بن احمد بن شداد البادرانى ببادراى فى شهر ربيع الآخر من سنة سبع و أربعين و ثلاثمائه، حدثنا ظفر بن حمدون بن احمد عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر - الخ.

و أقول: من المعلوم اتحاد ابن شبل الوكيل و أبى القاسم ابن شبل.

ثم الظاهر أن الوكيل صفه لوالده شبل، و لعله كان شبل من وكلاء الناحية المقدسه، لكن شبلا غير المذكور فى كتب الرجال أصلا حتى يعلم حاله. فلاحظ

ص: ١٠٥

١- (١) كذا فى خط المؤلف مشوش.

٢- (٢) رجال النجاشى ص ١٥٦.

٣- (٣) الفهرست للطوسى ص ٧.

٤- (٤) رجال الطوسى ص ٤٧٧.

و اعلم أن العلامة «قده» أيضا قد عد في آخر اجازته لاولاد ابن زهره ابن شبل هذا في جملة مشايخ الشيخ الطوسي.

وقال المولى نظام الدين القرشى في نظام الاقوال: على بن شبل بن اسد الوكيل، يكنى أبا القاسم، ما ذكره علماء الرجال في كتبهم الا الشيخ الطوسي في الفهرست في ترجمه ابراهيم بن اسحاق الاحمر، روى عنه الشيخ الطوسي و هو يروى عن ظفر بن حمدون، كذا مذكور في ترجمه ظفر - انتهى ما فى المتن و الحاشيه.

و أقول...

السيد الامير شرف الدين على الشولستانى ثم النجفى

قد سبق بعنوان السيد الامير شرف الدين على بن حجه الله بن شرف الدين على بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الملك - الى آخر نسبه الذى مر.

الشيخ على بن شهر آشوب بن ابى نصر بن ابى الجيش السروى المازندرانى

الفاضل العالم الراويه، والد ابن شهر آشوب الفقيه المعروف، يروى عن الشيخ ابى على ولد الشيخ الطوسي و عن الشيخ المفيد ابى الوفا عبد الجبار ابن على المقرئ الرازى كلاهما عن الشيخ الطوسي على ما صرح به ولده ابن شهر آشوب المذکور فى كتاب المناقب.

وقال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ على بن شهر آشوب، فاضل عالم، يروى عنه ولده محمد، و كان فقيها محدثا - انتهى (1).

ص: ١٠٦

و أقول: و يروى هو عن والده شهر آشوب كما يظهر من بعض المواضع، من جملتها اجازة الشيخ حسين بن علي بن حماد الليثي الواسطي للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطار ابادي و غيرها من الاجازات. فلاحظ.

الشيخ علي بن الشهيفنه الحلبي

فاضل عالم شاعر، و لعله معاصر لابن فهد الحلبي. فلاحظ (١).

و قد رأيت من أشعاره بعض مراثيه للحسين عليه السلام، و هي سبع قصائد في مجموعه بأردبيل، و كانت المجموعه بخط الشيخ محمد بن علي بن الحسن الجباعي العاملي تلميذ ابن فهد المذكور.

و لعل الشهيفنيه نسبه الى الام. فلاحظ معناه.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: الشيخ علي الشهيفيني (٢) الحلبي، فاضل شاعر أديب، له مدائح كثيره في أمير المؤمنين و سائر الائمة عليهم السلام، فمنه قوله:

يا روح أنس من الله البدء بدا و روح قدس على العرش العلي بدا

يا عله الخلق يا من لا يقارب خير ال مرسلين سواه مشبه أبدا

يا من به كمل الدين الحنيف و للايمان من بعد وهن ميله عضدا

يا صاحب النص في خم و من رفع ال نبي منه على رغم العدى عضدا

أنت الذي اختارك الهادي البشير أخوا و ما سواك ارتضى من بينهم أحدا

أنت الذي عجبت فيك الملائك في بدر و من بعدها اذ شاهدوا أحدا

مولاي دونكها بكر منقحه ما جاورت غير مغنى حله بلدا

ص: ١٠٧

١- (١) مضت ترجمته في هذا الكتاب ٤٢٧/٣.

٢- (٢) كذا، و في المصدر «الشفهيني».

رقت فراقاً لذي علم و ينكر معناها البليد و لا عتب على البلدا

- انتهى (١). و أقول...

المولى شرف الدين على الشيفتكى

كان من أجله علماء عصره، و قد أدرك أوائل دوله السلطان شاه إسماعيل الماضى الصفوى أيضا.

و يظهر من تاريخ حسن بيك روملو أن هذا المولى قد قرأ على المولى محيى الدين و المولى قوام الدين الكلبارى، و أن من تصانيفه تفسير آيات الاحكام و شرح المحرر، و لعله لابن فهد أو للشافعى. فلاحظ، و له أيضا شرح الارشاد و الظاهر أنه للعلامه. و قد توفى سنه سبع و تسعمائه بعد ما مضى من جلوس السلطان المذكور سنه - هذا ما حكاه صاحب التاريخ المذكور.

أقول: المولى قوام الدين المشار اليه هو الذى قرأ عليه الامير صدر الدين محمد الشيرازى فى علم الكلام و غيره، و لعله والد المولى هماد الدين الذى قرأ العلامه الدوانى عليه. فلاحظ.

السيد على بن الصائغ

قد سبق بعنوان السيد على بن الحسين بن محمد بن محمد الحسينى الشهير بالصائغ الجزينى العاملى.

ص: ١٠٨

١- (١) امل الامل ١٩٠/٢.

الشيخ الاجل الشيخ على صبح العاملى الساكن ببلده يزد

كان من الفقهاء المعاصرين للشيخ البهائى فى عصر السلطان شاه عباس الماضى الصفوى، و قد قرأ عليه جماعه من العلماء، منهم مولى محمد باقر بن المولى زين العابدين ابن الامير على الكوبنانى، و قد وصفه فى بعض رسائله بكمال الفضل و العلم و الفقاهاه و الورع و التقوى، و الظاهر أنه «قده» كان شيخ الاسلام ببلده يزد. فلاحظ. و له قصه مع السلطان المذكور دائره على الالسنه فلاحظ.

و لم أجدّه فى أمل الامل للشيخ المعاصر. فلاحظ. و لعله مذكور فى مطاوى هذا الكتاب على نحو آخر. فلاحظ.

السيد رضى الدين على بن طاوس الحسنى

سيجىء بعنوان السيد رضى الدين ابو القاسم أو ابو موسى أو ابو الحسن على بن السيد سعد الدين ابى ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد الملقب بطاوس، الى آخر نسبه الاتى فى ترجمه صاحب الاقبال و غيره.

المولى غياث الدين على الطيب

فاضل عالم، و كان من حذاق الاطباء المعاصرين للسلطان شاه إسماعيل الماضى و السلطان شاه طهماسب الصفوى.

و من مؤلفاته كتاب كشف الاسرار فى بيان أحوال الادويه المفرده و المركبه، ألفه للسلطان شاه إسماعيل المذكور، حسنه الفوائد كبير.

ص: ١٠٩

و له أيضا كتاب فى الادويه المفردات ألفه قبله على ما صرح به نفسه فى أول كتاب كشف الاسرار المذكور.

و قد سبق المولى غياث الدين على بن كمال الدين حسين الطبيب تلميذ الامير السيد حسين المجتهد، و الحق اتحاد هذا معه.

و قد أورده حسن بيك فى تاريخه و مدحه فى الغايه و قال: ان له كمال العلم و المعرفه. و قال: قد مرض السلطان شاه طهماسب مرضا صعبا و اختل بذلك أمر السلطنه و نازع لذلك أمراء الدوله و أركانها مرارا شتى، فعالجه و برأ و كان ذلك سنه اثنتين و ثمانين و تسعمائه، ثم توفى السلطان بعد ذلك المرض بسنتين، و أقول...

الشيخ زين الدين ابو الحسن على بن طراد المطارابادى

قد تقدم بعنوان الشيخ زين الدين ابى الحسن على بن احمد بن طراد المطارابادى.

الشيخ على بن عبد الصمد التميمى السبزوارى

سيجىء بعنوان الشيخ ابى الحسن على بن عبد الصمد النيسابورى السبزوارى التميمى، و ظن التعدد باطل.

الشيخ ابو الحسن على بن عبد الصمد النيسابورى التميمى

سيجىء بعنوان الشيخ ابى الحسن على بن عبد الصمد بن محمد بن [...] النيسابورى التميمى السبزوارى.

ص: ١١٠

الشيخ بهاء الرؤساء ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن محمد الكردوحيني

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و أقول...

الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن محمد النيسابوري التميمي السبزواري

فاضل عالم محدث معروف، و يروى عن الصدوق «ره» بتوسط السيد ابى البركات على بن الحسين الحسينى العلوى الخوزى، و يروى ابن شهر آشوب عن هذا الشيخ بتوسط ولديه محمد و على على ما يظهر من كتاب مناقبه و من كتاب قصص الانبياء للقطب الراوندى و من صدر اسناد بعض نسخ الغيبة و عيون أخبار الرضا للصدوق أيضا و من غير ذلك من المواضع، و سيجىء التصريح به فى ترجمه ولديه المذكورين أيضا. و على هذا فهذا الشيخ فى درجه الشيخ الطوسى و السيد المرتضى. فلاحظ باقى أحواله (١).

و قد حكى شيخنا المعاصر فى أمل الامل: الشيخ ابو الحسن على بن عبد الصمد النيسابوري التميمي، فاضل عالم، يروى عنه ابن شهر آشوب، و لا يبعد اتحاده مع التميمي السبزواري السابق، بل الظاهر ذلك - انتهى (٢).

و قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس: الشيخ على بن عبد الصمد التميمي السبزواري، فقيه دين ثقه، قرأ على الشيخ ابى جعفر - انتهى.

و الحق عندى أيضا الاتحاد.

ثم أقول: ظاهر كلام شيخنا المعاصر يدل على أن ابن شهر آشوب يروى عن

ص: ١١١

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف بخطه: سيجىء الكلام فى ترجمه الشيخ السعيد على بن محمد بن على بن الحسين بن عبد الصمد التميمي.

٢- (٢) امل الامل ١٩٢/٢.

هذا الشيخ بلا واسطه، و ليس كذلك لانه كما قلناه آنفا يروى عنه بتوسط واحد من ولديه المذكورين، فلعله اشتبه عليه من جهة أن اسم احد ولديه الشيخ ابو الحسن على بن ابي الحسن على بن عبد الصمد، و قد شاع اطلاق على بن عبد الصمد على هذا الولد أيضا، او يقال ان النساخ قد أسقطوا لفظه احدى العليين من البين فاشتبه على شيخنا المعاصر.

و لهذا الشيخ ثلاثه أولاد فضلا علماء، و هم محمد و على و الحسين، و له سبط فاضل و هو الشيخ على بن محمد، و سبط آخر و هو الشيخ الامام ركن الدين محمد بن الحسين، و أوردنا كل واحد منهم فى ترجمه على حده.

ثم أقول: قد رأيت فى سند الحرز المعروف لمولانا الجواد عليه السلام فى مهج ابن طاوس و غيره هكذا: قال الشيخ على بن عبد الصمد: حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن ابي الحسن رحمه الله عم والدى، قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدورى، قال حدثنا والدى، عن الفقيه ابي جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه. و أخبرنى جدى، قال حدثنا والدى الفقيه ابو الحسن رحمه الله، قال حدثنا جماعه من أصحابنا رحمهم الله، منهم السيد ابو البركات و الشيخ ابو القاسم على بن محمد المعاذى و ابو بكر محمد بن على المعمرى^(١) و ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله المدائنى، قالوا كلهم حدثنا ابو جعفر محمد بن على بن الحسين القمى رحمه الله - يعنى الصدوق ابن بابويه - قال حدثنى ابي قال حدثنى على بن ابراهيم بن هاشم عن جده، قال حدثنى ابو النصر الهمدانى، قال حدثنى حكيمه بنت محمد بن على بن موسى بن جعفر يعنى الجواد عليهم السلام - الحديث.

و يحتمل كون على بن عبد الصمد هو هذا الشيخ، بل هو الظاهر لا ولده،

ص: ١١٢

أعنى على بن ابي الحسن على بن عبد الصمد حيث يطلق عليه على بن عبد الصمد أيضا اختصارا.

و اعلم أن هذا الشيخ من أجله أصحابنا، وقد أورده بعض تلامذه الشيخ على الكركي أيضا في رسالته المعموله في أسامي المشايخ في جملة مشايخ الاصحاب فقال: و منهم الشيخ على بن عبد الصمد، يروى عن الفقيه ابي جعفر محمد بن على بن عبد الصمد، عن جعفر بن احمد بن العباس الدورى، عن ابيه محمد(1) المذكور، عن ابي جعفر محمد بن عبدويه القمى، و أيضا عن الشيخ الحسن بن على بن يقطين عن ابيه - انتهى.

و أقول: و فى النسخه سقم و فيه بعض التصحيقات. فلاحظ.

ثم فى كلامه نظر من وجوه: أما اولا فلان - الخ.

و قال ابن طاوس فى المهج فى اسناد حرز الصادق عليه السلام هكذا: على ابن عبد الصمد، عن عم والده محمد بن على بن عبد الصمد، عن جعفر بن محمد الدورى، عن والده، عن الصدوق محمد بن بابويه. قال: و حدثنى جدى، عن ابيه على بن عبد الصمد، عن محمد بن ابراهيم القاشى المجاور بالمشهد الرضوى، عن الصدوق عن ابيه. فتأمل - الخ.

و قال فى المهج أيضا فى سند حرز فاطمه عليها السلام: على بن محمد ابن عبد الصمد، عن جده، عن الفقيه ابي الحسن، عن السيد ابي البركات على ابن الحسين الحسنى، عن الصدوق محمد بن بابويه، عن الحسن بن محمد ابن سعيد، عن فرات بن ابراهيم - الخ.

و يظهر من بشاره المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبرى أن نسب الشيخ ابي الحسن على هذا هكذا: الشيخ ابو الحسن بن عبد الصمد بن محمد التميمى

ص: ١١٣

و أنه يروى عن والده عبد الصمد و يروى عنه ولده ابو جعفر بن على بن محمد، و يروى الطبرى المذكور عنه بتوسط ولده محمد المزبور.

و يظهر من كتاب فرائد السمطين للحموينى العامى المعاصر للعلامه نوع آخر، كما أوردناه فى ترجمه محمد ولد هذا الشيخ و سبطه الحسين بن محمد مع بعض القول فيه. فتأمل.

و نقل ابن طاوس فى المهج فى سند حرز مولانا الصادق عليه السلام هكذا:

قال الشيخ على بن عبد الصمد: حدثنى الشيخ الفقيه عم والدى ابو جعفر محمد ابن على بن عبد الصمد رحمه الله، قال حدثنى الشيخ ابو عبد الله جعفر بن محمد ابن احمد بن العباس الدورى، قال حدثنا والدى، قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى. و حدثنى الشيخ جدى، قال حدثنى الفقيه والدى ابو الحسن على بن عبد الصمد رحمه الله، قال حدثنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن نبال القاشى المجاور بالمشهد الرضوى على ساكنه الصلاه و السلام، قال حدثنا الشيخ ابو جعفر - يعنى الصدوق عن أبيه - الخ.

الشيخ نور الدين ابو القاسم على بن الشيخ عبد الصمد بن الشيخ شمس الدين محمد الحارثى الهمدانى الجباعى العاملى الجبعى عم الشيخ البهائى

فاضل عالم جليل فقيه شاعر، و هو أيضا مثل أخيه حسين بن عبد الصمد كان من تلامذه الشهيد الثانى، صرح بذلك هو نفسه فى منظومته لالفيه شيخنا الشهيد.

و لم أطلع على مؤلفاته سوى رساله الدرہ الصفيه فى نظم الالفية المشار إليها، و قد رأيتها ببلده سارى من بلاد مازندران.

ثم أقول: و قد كان عندنا قطعه بخطه الشريف من كتاب قبس المصباح للصهرشتى، و كان تاريخها سنه عشرين و تسعمائه، و كان فى آخرها «كتبه ابو

القاسم على بن عبد الصمد الجباعي» و الذى يظهر من هذا التاريخ أنه قد كتبها فى أوائل عمره. فلاحظ.

و قد رأيت اجازته له من الشيخ على الكركى بخطه على ظهر الرساله الجعفريه له، و كان صورتها هكذا: «و بعد فقد قرأ على جملة من الرساله الموسومه بالجعفريه فى فقه الصلاه و سمع معظمها الصالح الفاضل الشيخ نور الدين ابن الشيخ الفاضل عمده الاخيار ضياء الدين عبد الصمد ابن المرحوم المقدس قدوه الاجلاء فى العالمين الشيخ شمس الدين محمد الجبعى أدام الله تعالى له التوفيق و سلك به سواء الطريق، و قد أجزت له روايتها عنى و رخصته بالعمل بما تضمنته من الفتاوى التى استقر عليها رأى و قوى عليها اعتمادى، فليروها كما شاء و أحب موفقا.

و كتب هذه الاحرف بيده الفانيه مؤلفها الفقير الى الله على بن عبد العالى بالمشهد المقدس الغرورى فى خامس شهر رجب سنه خمس و ثلاثين و تسعمائه» انتهى.

أقول: و اسقاط لفظ «على» من اسمه سهل.

و رأيت أيضا رساله السجود على التربه الحسينيه للشيخ على المذكور، و كانت بخط هذا الشيخ و كتبها فى حياه المؤلف، و فى آخرها «كتبها سنه خمس و ثلاثين و تسعمائه على بن عبد الصمد بن محمد الجبعى».

ثم ان هذا التاريخ متأخر عن تاريخ تأليف أصل الرساله بستين.

الشيخ على بن عبد العالى الكركى العاملى

قد سبق بعنوان الشيخ زين الدين ابى الحسن على بن الحسين بن عبد العالى العاملى الكركى.

الشيخ على بن عبد العالى الميسى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل صالح زاهد ورع، من المعاصرين، و ليس هو المذكور بعده - انتهى (١).
و أقول: و العهده فى أوصافه عليه.

الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الميسى العاملى، الشهير بابن مفلح

(٢)

قال الشهيد الثانى فى اجازته للحسين بن عبد الصمد: و أروى مصنفات الشهيد بطرق عديده عن عده مشايخ أعلاها سندا عن شيخنا الامام الاعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان و مربى العلماء الاعيان الشيخ الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقى نور الدين على بن عبد العالى الميسى العاملى رفع الله مكانه فى جنته و جمع بينه و بين أحبته بحق روايته عن شيخه الامام السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزينى - انتهى.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الميسى العاملى، كان فاضلا عالما متبحرا محققا مدققا جامعا كاملا ثقة زاهدا عابدا ورعا جليل القدر عظيم الشأن فريدا فى عصره، روى عنه شيخنا الجليل الشهيد الثانى بغير واسطه، و روى عنه بواسطه السيد حسن بن جعفر بن فخر الدين حسن ابن نجم الدين الاعرج الحسينى، و قال فى بعض اجازاته عند ذكره: شيخنا الامام الاعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان مربى العلماء الاعيان الشيخ

ص: ١١٤

١- (١) أمل الامل ١/١٢٣.

٢- (٢) فى هامش نسخه المؤلف بخطه: و يقال زين الدين ابو القاسم كما فى بعض الاجازات.

الجليل المحقق العابد الزاهد الورع التقى نور الدين على بن عبد العالى الميسى - انتهى.

و قد اجازه الشيخ على بن عبد العالى العاملى الكركى، فقال عند ذكره:

سيدنا الشيخ الاجل العالم الفاضل الكامل علامه العلماء و مرجع الفضلاء جامع الكمالات النفسانيه حاوى محاسن الصفات الكامله العليه، متسنم ذرى المعالى بفضائله الباهره، ممتطى صهوات المجد بمناقبه السننيه الزاهره، زين الحق و المله و الدين ابو القاسم على بن عبد العالى الميسى - انتهى.

ثم ذكر أنه استجازه فأجازه.

له شرح رساله صيغ العقود و الايقاعات، و شرح الجعفريه، و رسائل متعدده.

توفى سنه ثلاث و ثلاثين و تسعمائه (١) - انتهى ما فى أمل الامل (٢).

و أقول: و كان «قده» و والده. فلاحظ. و كذا كان ولده الشيخ ابراهيم من الفضلاء المشاهير، و من جمله أحفاده الشيخ لطف الله بن عبد الكريم الفقيه الفاضل المشهور صاحب المدرسه و المسجد المنسوب اليه باصبهان، و قد سبق ترجمه الاول و سيجىء ترجمه الثانى فى بعض ما يتعلق بهذا المقام، و أولاد أحفاده من أبيه و بنته موجود الى الان باصبهان و هم المتولون لاوقاف المدرسه و المسجد المذكورين.

و يروى عن الشيخ نور الدين على هذا ولده الشيخ ابراهيم المذكور و جماعه أخرى أيضا، منهم الشيخ محيى الدين بن احمد بن تاج الدين الميسى العاملى فلاحظ، و منهم الشيخ جمال الدين ابو العباس احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملى كما يظهر من اجازه الشيخ نعمه الله ولد الشيخ جمال

ص: ١١٧

١- (١) سيدكر المؤلف فى آخر الترجمة انه توفى سنه ٩٣٨.

٢- (٢) أمل الامل ١/١٢٣.

الدين ابى العباس احمد المذكور للسيد ابن شذقم المدني.

و هو يروى بالسند العالى عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود المؤذن الجزىنى ابن عم الشهيد على ما يظهر من آخر الرجال الكبير لأميرزا محمد الاسترابادى، و من اجازته صاحب المدارك للمولى محمد أمين الاسترابادى و غيرهما من الاجازات كاجازه الشيخ نعمه الله بن خاتون للسيد ابن شذقم المدني.

أقول: و رأيت اجازته الشيخ على هذا من الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن المشار اليه، و هذه صورتها: «و كان ممن و سم بالعلم و الفهم و حصل منه على اكبر سهم الشيخ الصالح المحقق زين الدين على ولد الشيخ الصالح عبد العالى الشهير بابن مفلح الميسى زيد فضله و كثر فى العلماء مثله، قد التمس من العبد اجازته متضمنه ما أجزى لى من مشايخى قراءه و اجازته، لعلمه بأن الركن الاعظم فى الدرايه هو الروايه، فاستخرت الله تعالى و أجزت له أن يروى عنى عن الشيخ زين الدين ابى القاسم على بن حلى [كذا] عن الشيخ شمس الدين محمد العريضى عن شيخه السيد حسن بن نجم الدين عن شيخه السيد عميد الدين» الخ.

و كان تاريخ الاجازه حادى عشر شهر محرم الحرام سنه أربع و ثمانين و ثمانمائه.

و قد أجازته الشيخ محمد بن احمد بن محمد الصهيونى أيضا باجازه مختصره و قد رأيتها و تاريخها سنه تسع و سبعين و ثمانمائه.

ثم من مؤلفاته شرح القواعد للعلامه كما سيجىء فى ترجمه سبطه الشيخ لطف الله على احتمال.

و قال الشيخ على الكركى فى تتمه العبارة التى نقلها الشيخ المعاصر هكذا:

ابى القاسم على بن المرحوم المبرور المقدس المتوج المحبور الشيخ الاجل العالم الكامل تاج الحق و الدين عبد العالى العاملى الميسى، أدام الله تعالى ميامن

أنفاسه الزاكية بين الانعام و أعاد على المسلمين من بركات علومه الشافية الى يوم القيام، بمحمد و آله الاطهار الابرار مصايح
الظلام و مخاريح الانعام و حفظه الشرع و الاحكام، ورد على هذا الضعيف المعترف على نفسه بالعجز و التقصير كاتب هذه
الاحرف بيده الجانيه، فقابله بمزيد الاعظام و الاكرام و وفاه ما يجب له من التوقير و الاحترام، و حيث تضمن الاستجازه على
القانون المعترف بين أهل الصناعات العلميه من العقليه و النقليه لما ثبت لى حق روايته من أصنافها على تفاوتها و اختلافها اجازة
عامه لنجله الاسعد الفاضل الاوحد ظهير الدين ابى اسحاق ابراهيم أبقاه الله تعالى فى ظل والده الجليل دهرًا طويلا، و قد استفيد
من المكتوب الشريف استدعاء نحو ذلك لنفسه النفيسه، و علو مقامه أدام الله تعالى بقاءه و ان كان صارفا عن الاجابه الا أن
وجوب متابعه مرامه منع من المخالفه، فاستخرت الله تعالى و أجزت له أدام الله أيامه و لنجله الاسعد أقر الله عينه ببقائه لفظا و
كتابه صريحا لا- كناية روايه كلما يجوز لى و عنى روايته من العلوم الاسلاميه مما للروايه فيه مدخل معقولها و منقولها، مثل
الاصولين و الفقه و الحديث و التفسير و اللغه و النحو و التصريف و سائر العلوم الادبيه التى ثبت لى حق روايتها من اكثر أشياخ
العصر الذين جلست فى مجالسهم و استفدت من أنفاسهم و أخذت عنهم و ثبت لى حق الاتصال بهم بأنواع الروايه السماع و
القراءه و المناوله و الاجازة، و كذلك أجزت له روايه ما صنفته و ألفته على نزارته و قلته، من ذلك ما خرج من شرح قواعد
الاحكام».

ثم ساق مؤلفاته على نحو ما أوردناه فى ترجمه نفسه، ثم ذكر طرقه الى مؤلفات الاصحاب و كتب العامه بقدر ما يناسب المقام،
ثم قال:

«فقد أطلقت للمشار اليها الاذن فى روايتها بالشرط المعترف عند أهل الاثر، و كذا كل ما يصح لديهما أسبغ الله نعمه عليهما نسبتة
الى من روايه و تأليف،

فانهما من سعه في روايته، و ألتمس من مكارم سيدنا الشيخ الجليل أن يجري على خواطره الخطير هذا الفقير الضعيف في أثناء دعواته المقبوله في خلواته و أعقاب صلواته، و أن يخصني بالدعاء بحسن العاقبه و جميل الخاتمه و التفضل على ببلوغ الامنيه التي أعدها ذخرا لمعادى و مونساً ليله و حشتى و وجدى اذا انفردت من أهلى و أحتى و مبشراً برضاه سبحانه و موصلأ الى درجات دار القرار و مرافقه محمد و آله الاطهار صلوات الله عليه و عليهم و سلامه بتوالى توالى الاعصار».

و كان تاريخ تلك الاجازه سنه أربع و ثلاثين و تسعمائه في ظاهر بلده بغداد.

و على هذا كان تلك الاجازه قبل وفاه الشيخ على الكركى المجيز بثلاث سنين.

ثم أقول: و يروى هذا الشيخ عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود المؤذن الجزينى - أعنى ابن عم الشهيد - على ما سيأتى.

و قال الشيخ جعفر بن كمال البحرانى في بعض اجازاته أيضاً: و يروى والد الشهيد الثانى أيضاً عن الشيخ على الميسى هذا على ما سيجىء في ترجمه الشيخ نجم الدين بن احمد الشراكيشى العاملى، و قد اشتبه الامر على بعض الافاضل فظن أن الشهيد الثانى يروى عن الشيخ على الكركى، و ليس كذلك بل يروى عن الميسى «قده»، فقد قال الشهيد الثانى نفسه في آخر رساله كشف الريبه عن أحكام الغيبه عند اختتامه الرساله باثنى عشر حديثاً: الحديث الاول، أخبرنا الشيخ السعيد المبرور المغفور على بن عبد العالى الميسى قدس الله سره و نور الله قبره، اجازه عن شيخه المرحوم المغفور شمس الدين محمد بن المؤذن الجزينى، عن الشيخ ضياء الدين ولد الامام العلامة المحقق الشيخ شمس الدين ابى عبد الله الشهيد محمد بن مكى، عن والده المذكور، عن السيد عميد الدين

عبد المطلب و الشيخ فخر الدين ولد الشيخ الامام الفاضل العلامة محيي المذهب جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر، عن والده المذكور، عن جده السعيد سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر. و عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد الحلبي، عن السيد محيي الدين ابي حامد محمد بن ابي القاسم عبد الله بن علي بن زهره الحلبي، عن الشريف الفقيه عز الدين ابي الحارث محمد بن الحسن الحسيني البغدادي، عن الشيخ قطب الدين ابي الحسين سعيد بن هبه الله الراوندي، عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن الشيخ الفقيه ابي الفتح محمد بن علي الكراجكي، قال حدثني ابو عبد الله الحسن بن محمد الصيرفي البغدادي، قال حدثني القاضي ابو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال حدثني ابو محمد القاسم بن محمد بن جعفر من ولد عمر بن علي عليه السلام، قال حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام - الحديث.

ثم أقول: يظهر من اجازته السيد محمد صاحب المدارك للسيد حسن بن علي بن شذقم المدني أن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي هذا كان أيضا جده كما أن الشهيد الثاني أيضا. و الظاهر أن مراده أنه جد أبيه، لكن من جهة أمه، كما أن الشهيد الثاني جد نفسه من جهة أمه أيضا. فلاحظ. اذ لعله من غلط الناسخ. فتأمل.

و الميسي بفتح الميم و سكون الياء الموحده ثم السين المهمله أخيرا نسبه الى ميس، و هي قرية من قرى جبل عامل.

و رأيت بهراه بخط الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي في مجموعه هكذا: توفي شيخنا الامام العلامة التقى الورع الشيخ علي بن عبد العالي الميسي أعلى الله نفسه الزكيه ليله الاربعاء عند انتصاف الليل، و دخل

قبره الشريف بجبل صديق النبي ليله الخميس الخامس أو السادس والعشرين من شهر جمادى الاولى سنه ثمان و ثلاثين و تسعمائه، و ظهر له كرامات كثيره قبل موته و بعده، و هو ممن عاصرته و شاهدته و لم أقرأ عليه شيئاً لانقطاعه و كبره - انتهى.

الفقيه على بن عبد العزيز بن محمد الامامى

صالح محدث - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

أقول: و لعل الامامى نسبه الى مذهب الاماميه أو هو نسبه الى...

القاضى ابو الحسن على بن عبد العزيز الجرجانى

الفاضل الشاعر المعروف، و قد ينقل الشيخ ابو الفتوح الرازى أبياتا كثيره جيادا فى أن العز بالقناعه فى كتاب شرح الشهاب للقاضى القضاعى عن القاضى ابو الحسن هذا. فلاحظ اذ لعله من العامه.

الشيخ على بن عبد العزيز النيسابورى

قد كان من قدماء العلماء، و له كتاب ينقل ابن طاوس بعض الاخبار عن نسخه عتيقه من ذلك الكتاب فى كتاب النجوم، و يظهر من كتابه المذكور أن هذا الشيخ يروى عن على بن احمد عن ابراهيم بن الفضل عن أبان بن تغلب، و لعله يروى عن على بن احمد بالواسطه. فتأمل.

ص: ١٢٢

السيد رضى الدين ابو القاسم على بن السيد غياث الدين ابى المظفر عبد الكريم بن جمال الدين احمد بن طاوس الحسنى

فاضل جليل، و هو ابن صاحب كتاب فرحه الغرى و سبط صاحب كتابى الملاذ و البشرى، و قد سمي هذا السيد باسم عمه رضى الدين ابى القاسم على صاحب كتاب الاقبال و ابن عمه هذا و لقب بلقبهما و كنى بكنتيهما أيضا حال حياتهما، و هذا عند العجم غريب و لكن بين العرب شائع ذائع سيما فى الازمنه السابقه.

و بالجملة قد رأيت على ظهر نسخه من كتاب المجدى فى أنساب الطالبين تأليف الشريف ابى الحسن على بن محمد بن على العلوى العمري النسابه صوره اجازه من السيد عبد الحميد بن فخار الموسوى لوالد هذا السيد - أعنى عبد الكريم - المذكور، و له أيضا، و كان فى جملة هذه العبارة «و أجزت له و لولده السيد المبارك المعظم رضى الدين ابى القاسم على أمتعه الله بطول حياته» انتهى.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد رضى الدين ابو القاسم على بن غياث الدين عبد الكريم بن احمد بن موسى بن طاوس الحسنى، كان فاضلا صدوقا، يروى الشهيد عن ابن معيه عنه، و يروى عن أبيه - انتهى.

و أقول: رأيت فى مشهد الرضا بخط ابن داود «ره» على آخر نسخه من كتاب الفصيح المنظوم ثعلب فى اللغة نظم ابن ابى الحديد المعتزلى بهذه العبارة «بلغت المعارضه بخط المصنف مع مولانا النقيب الطاهر العلامه مالك الرق رضى المله و الحق و الدين جلال الاسلام و المسلمين ابى القاسم على ابن مولانا الطاهر السعيد الامام غياث الحق و الدين عبد الكريم بن طاوس العلوى الحسنى عز نصره و زيدت فضائله. كتبه مملوكه حقا حسن بن على بن داود

غفر الله له في ثالث عشر من شهر رمضان المبارك من سنة احدى و سبعمائه حامدا مصليا مستغفرا» انتهى.

السيد المرتضى النقيب الحسيني النسابة الكامل السعيد بهاء الدين ابو الحسين غياث الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي

(١)

الفقيه الشاعر الماهر العالم الفاضل الكامل، صاحب المقامات و الكرامه العظيمه، قدس الله روحه الشريفه، و قد يقال فيه «السيد علي بن عبد الحميد» بحذف اسم الاب من البين اختصارا فيظن المغايره بينهما و ليس كذلك.

قال ابن جمهور في غوالي اللئالي: قال ابو العباس - يعنى به ابن فهد الحلبي - حدثني المولى السيد السعيد الامام بهاء الدين علي بن عبد الحميد النسابة الحسيني، قال حدثني السيد الامام العلامة النسابة تاج الدين محمد بن معيه الحسيني.

و يروى عن جماعه: منهم الشيخ المقرئ الحافظ المحمود الحاج المعتمر شمس الحق و الدين محمد بن قارون، و منهم الشيخ - الخ.

و كان من معاصري الشهيد، و كان هذا السيد أستاذ الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد أيضا، و يروى عنه أيضا، و هو أستاذ الشيخ ابن فهد الحلبي و تلميذ الشيخ فخر الدين ولد العلامة، و كان معاصر الشهيد.

و كان «قده» من أفاضل عصره و أعظم دهره، و كذا جده السيد عبد الحميد و يروى عنه سبطه هذا كما يظهر من كتاب الدر النضيد في تعازي الامام الشهيد،

ص: ١٢٤

١- (١) في هامش نسخه المؤلف: و سيجيء بعنوان السيد الاجل النحرير علي بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي شارح المصباح الصغير.

بل و أبوه أيضا كذلك. فلاحظ. و قد صرح بذلك ابن فهد نفسه أيضا فى المهذب البارع فى شرح مختصر الشرائع و الاستاد الاستناد فى فهرس البحار أيضا، فقال فى وصفه: السيد النقيب الحسيب بهاء الدين على بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسينى النجفى أستاذ الشيخ ابن فهد قدس الله روحهما - انتهى.

و يروى عنه الشيخ حسن بن سليمان بن خالد الحلّى تلميذ الشيخ الشهيد أيضا حيث يقول فى كتاب المختصر: و مما رواه لى و رويته عنه السيد الجليل السعيد الموفق الموثق بهاء الدين على بن السعيد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسينى باسناده عن ابى سعيد بن سهل يرفعه الى ابى جعفر محمد بن على عليهما السلام - الحديث.

و قد يعبر عنه فيه ببهاء الدين على بن عبد الحميد الحسينى بترك اسم الاب من البين للاختصار، و يمدحه فى كتابه كثيرا. و كذا قد يعبر ابن فهد أيضا عنه فى بحث عمل النيروز من كتاب المهذب المذكور حيث يقول: و مما ورد فى فضله و يعضد ما قلناه ما حدثنى به المولى السيد المرتضى العلامة بهاء الدين على بن عبد الحميد النسابة دامت فضائله.

و أقول: لعل السيد عبد الحميد جد هذا السيد هو السيد جلال الدين عبد الحميد بن عبد الله التقى الحسينى النسابة الذى يروى عنه السيد شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسوى النسابة، و على هذا كان آباؤه أيضا من الفضلاء و قد عول على هذا السيد و على كتبه جماعه من العلماء المتأخره عنه، منهم الامير محمد مؤمن الاسترabadى الساكن بحرم الله المعاصر لنا فى رساله الرخصه و ينقل عنه بعض الاخبار اما عن خطه أو كتابه على ما بالبال. فلاحظ.

و له «ره» مؤلفات، منها كتاب الغيبه، نسبه اليه الاستاد الاستناد فى كتاب

مزار البحار و شيخنا المعاصر في فهرس كتاب الهداه في النصوص و المعجزات (١)، و ان لم يذكره الاستاد في فهرس البحار و لا الشيخ المعاصر في أمل الامل.

و قال الاستاد الاستاد في البحار: كتاب الانوار المضيئه [في الحكم الشرعيه المستنبطه من الآيات الالهيه، و قد انتخبه الشيخ زين الدين بن فروخ النجفي في رساله لطيفه]، و كتاب السلطان المفرج عن اهل الايمان، و كتاب الدر النضيد في تعازي الامام الشهيد، [و كثيرا ما يروى فيه الاخبار عن جده السيد عبد الحميد، و لكن لا يظهر منه أنه يروى عنه أو عن كتابه]، و له كتاب سرور أهل الايمان، كلها للسيد النقيب الحسيب بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي استاد الشيخ ابن فهد الحلبي قدس الله روحهما - انتهى (٢).

و قال في الفصل الثاني: و كتب السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد، الكتابان الاولان مشتملان على أخبار غريبه في الرجعه و أحوال القائم عليه السلام و الكتاب الثالث متضمن لذكر فضائل الائمة عليهم السلام و كيفيه شهاده سيد الشهداء و أصحابه السعده عليه و عليهم السلام و ذكر خروج المختار لطلب الثار و جمل أحواله، و الرابع مشتمل على نوادر الاخبار، و السيد المذكور من أفاضل النقباء و النجباء - انتهى (٣).

و قد أغرب شيخنا المعاصر في كتاب الهداه، فانه أولا أورد كتاب الغيبه المنتخب من كتاب الانوار المضيئه لعلي بن عبد الحميد الحسيني في الجملة التي رآها من كتب الشيعة، ثم قال في طي ذكر الكتب التي لم يرها من كتب

ص: ١٢٤

١- (١) اثبات الهداه ٢٨/١.

٢- (٢) بحار الانوار ١٧/١، و ما بين الاقواس ليس فيه.

٣- (٣) بحار الانوار ٣٤/١.

الشيعة و انما روى عنها بالواسطه: كتاب الغيبه للسيد على بن عبد الحميد. فتأمل (١).

و هذه الكتب الاربعه نسبها اليه الاستاد الاستاد فى فهرس البحار و ينقل عنها و يعتمد عليها.

و له كتاب بيان الجزاف من كلام صاحب الكشاف، نسبه اليه بعض العلماء فى بعض مؤلفاته و ينقل عن كتابه هذا.

و له أيضا كتاب الانصاف فى الرد على صاحب الكشاف، نسبه اليه السيد حسين المجتهد فى كتاب دفع المناواه و ينقل عنه، و ظنى أنه عين الكتاب الاول. فلاحظ.

و له أيضا كتاب ايضاح المصباح لاهل الصلاح، و الظاهر أنه بعينه هو شرح كتاب المصباح الصغير لكن الكلام فى مؤلف الايضاح المذكور و سيأتى.

ثم اعلم أن عندنا نسخه من كتاب سرور أهل الايمان فى علائم ظهور صاحب الزمان، و يلوح من تلك الديباجه و غيرها أن هذا الكتاب ليس من مؤلفات نفسه و ان كان مؤلفه قد أخذ أخباره من خط هذا السيد حيث قال مؤلفه فى ديباجه ذلك الكتاب: و بعد فهذه أخبار منقوله من خط السيد الكامل السعيد السيد على ابن عبد الحميد من كتاب الغيبه، رتبها على ما وجدت بها بخطه، و سميتها سرور أهل الايمان فى علائهم ظهور صاحب الزمان، راجيا بها لى و له رجوح الميزان يوم تشيب فيه الولدان، فأقول و بالله العصمه و عليه التكلان: وجدت بخطه اول لفظه قال رحمه الله: فمن ذلك ما صح لى روايته عن الشيخ السعيد ابى عبد الله محمد المفيد رحمه الله يرفعه الى جابر عن ابى عبد الله عليه السلام - الحديث.

أقول: و لا يخفى صراحته فيما قلناه، لكن لا يبعد أن يكون كتاب الغيبه المذكور من مؤلفات هذا السيد و يحتمل أن يكون من مؤلفات الشيخ المفيد

ص: ١٢٧

و لا يابى عنه السياق أو هو لغيرهما. فلاحظ.

ثم أقول: وقد أورد «قده» فى آخر كتاب الدر النضيد فى تعازى الامام الشهيد المذكور حكاية رؤيا يعجبني ايرادها، و هى انه قال: وقد علمت و لاحت لى الامارات و بانت لى دلائل ظاهره و آيات أن كتابى هذا وقع موقع القبول من الله تعالى و رسوله و آل الرسول «ص»، و لقد كنت عند ارادتى لتحصيل شىء من القصائد التى ضمنتها تلك الابواب و الفصول و الاخبار التى يحسن وصفها فى هذا الكتاب الخاليه من الفضول يتيسر تحصيلها لى و يسهل على و ان كانت لا يمكن اليها الوصول، حتى أن بعض تلك القصائد كانت عند [احد] أصحابنا المؤمنين الموالين لاهل البيت المحبين، فأرسلت اليه بعض الغلمان فلقية فى الطريق فأخبره انى أطلبه فى الان، فسارع نحوى، فلما دخل على لم يملك نفسه حتى انكب يقبل يدى و جعل يقول: أسألك بحق جدك الحسين «ع» الا ما سألت الله تعالى أن يرحمنى و يقضى عنى الدين. فقلت: يا أخى مالك و ما الذى نالك؟ فقال: يا مولاي كنت نائما فى دارى ملتحفا بأزارى فاذا قائل يقول لى فى نومى: يا هذا قم و أجب و لى عبد الحميد و احمل اليه القصيد و وقع فى خاطرى أن القائل اما أمير المؤمنين أو الامام الحسين عليهما السلام، فانتبهت مرعوبا من هذا المنام و قلت ليس هذا أضغاث أحلام، ثم خرجت و قصدتك لاسلم عليك فلقينى الغلام و قال: مولاي بعثنى اليك. فقلت: و ما الذى يريد؟ فقال: يأمرك ان تأتية بالقصيد. فعلمت أنها ساعه اجابه و ان دعوتك مستجابة، فسألتك أن تسأل الله تعالى أن يقضى دينى و يتقبل عملى - انتهى.

ثم قال «قده» فى أثناء الكتاب المذكور: و قد رويت عن شيخى ابى الحسن العلوى العمري رحمه الله تعالى.

و أقول: لعله يروى عنه بالوسائط، لان الظاهر أن المراد بأبى الحسن هو

صاحب كتاب المجدي وغيره. فلاحظ. و صاحب كتاب المجدي كان من المعاصرين للسيد المرتضى. و يحتمل غيره. فلاحظ.

ثم انى قد وجدت على ظهر نسخه من مجالس المؤمنين للسيد القاضى نور الله التستري فوائد جليله بخط بعض الافاضل منقوله من شرح المصباح الصغير، و فيه أن هذا الشرح للسيد على بن عبد الكريم بن على بن محمد بن على بن عبد الحميد الحسينى رحمه الله. و فى موضع آخر منه هكذا: منقول من كتاب ايضاح المصباح لاهل الصلاح، جامعه السيد الفاضل الكامل على بن عبد الكريم - الخ.

و قد صرح المولى محمد تقى بن محمد رضا الرازى فى رساله النيروزيه أن شرح المصباح الصغير تأليف السيد على بن عبد الحميد النسابة النجفى.

فتأمل.

و لم أبعد اتحاد هذا السيد مع السيد بهاء الدين على بن عبد الكريم الذى عقدنا ترجمه له، اذ حذف بعض الاسامى شائع فى النسب، و سيجىء فى ترجمته انشاء الله الاشاره اليه. لكن يلوح من كتاب الدر النضيد المذكور أن السيد عبد الحميد جده الاوسط. فلاحظ. ثم الحق اتحاد الكتابين البته.

ثم اعلم أن ابن جمهور الاحساوى قد نقل عن ابن فهد الحلبي فى أوائل غوالى اللثالى أنه قال: حدثنى السيد بهاء الدين على بن عبد الحميد، قال روى الخطيب الواعظ الاستاد الشاعر يحيى بن النجل الكوفى الزيدى مذهباً، عن صالح بن عبد الله اليمنى حين كان قدم الكوفه، قال يحيى و رأيت به سنة أربع و ثلاثين و سبعمائه، عن ابيه عبد الله اليمنى انه كان من المعمرين و أدرك سلمان الفارسى «رض» و أنه روى عن النبى «ص» أنه قال: حب الدنيا رأس كل خطيئه و رأس العباده حسن الظن بالله.

ص: ١٢٩

أقول: وهذا الحديث قد يذكر صدره مفردا فيصحف رأسه و يقال ان لفظه الدنيا و كلمه برأسها و لفظه رأس أيضا كلمه على حده بمعنى الاساس، و هذا قد ينسب الى الفاضل القزويني أيضا حيث أن ديدنه بل دينه تصحيف الاخبار و هذا الاحتمال و ان كان مما يحتمله اللفظ لكن المقام بقريته آخر الخبر لا يلائمه كما لا يخفى.

و قد مر السيد الاجل زين الدين على بن عبد الحميد الحسيني النجفي و أن الظاهر اتحادهما، و يؤيد الاتحاد أنى وجدت على ظهر كتاب الدر النضيد فى تعازى الامام الشهيد هكذا بخط بعض الافاضل: هو تصنيف المولى الامام العالم العامل الفاضل الكامل الزاهد العابد النسابة المحقق ركن الشريعة و عماد الشيعة قدوه الفقهاء ملك العلماء رئيس الفضلاء نقيب النقباء سيد الاثمه و الاشراف مفخر آل هاشم و بنى عبد مناف ذو الفضائل الداخره و المآثر الفاخره بهاء الحق و الدين على بن السيد الحسينى النسب النقيب غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد الحسينى النجفى تغمده الله برحمته و أسكنه بحبوحه جنته بمحمد و آله المعصومين من ذريته آمين يا رب العالمين - انتهى.

و أقول...

السيد الاجل التحرير على بن عبد الكريم بن على بن محمد بن على بن عبد الحميد الحسينى النجفى شارح المصباح الصغير للشيخ الطوسى

من أكابر علماء الاماميه، فقيه فاضل عالم كامل.

و من مؤلفاته كتاب ايضاح المصباح لاهل الصلاح، و هو بعينه شرحه على كتاب المصباح الصغير للشيخ الطوسى، فلا يتوهم المغايره بينهما.

و رأيت بخط بعض الافاضل فوائد و أخبارا منقوله عنه على ظهر كتاب

ص: ١٣٠

مجالس المؤمنين للقاضي نور الله، و قد مر احتمال اتحاده مع السيد بهاء الدين على بن السيد عبد الكريم بن السيد عبد الحميد السابق. فلاحظ.

و قد حكى الاستاد الاستناد أيده الله تعالى أنه جاء بعض فضلاء تستر بهذا الشرح الى اصفهان و رآه الاستاد أيضا، و لكن لم يكن فيه كثير فائده، بل هو مقصور على بيان تراكيب الالفاظ و ما يتعلق بالعرييه و نحو ذلك، مع أنه أيضا اكثره غير مستقيم(1). و لكن قد مر أنى رأيت على ظهر مجالس المؤمنين المذكور بعض الاخبار المنقوله عنه.

و اعلم أنه قد سبق ترجمه السيد عبد الكريم بن على بن يحيى بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن أسامه بن احمد بن على بن محمد بن عمر بن يحيى ابن الحسين النقيب ابن احمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن على بن الحسين السبط بن على بن ابى طالب عليه السلام، و لا يبعد الحمل على أنه جد هذا السيد، اذ الامر فى اختلاف بعض أسامى النسب سهل. فتأمل.

و اعلم أن للسيد على بن عبد الحميد كتابا فى الرجال لكن قد شاركه فى تأليفه السيد جلال الدين ابن الاعرج، فانه قد ألحق هو تتمه فى أسامى العلماء الذين كانوا فى عهد العلامه و بعده بقليل، و لذلك قد أورد اسم السيد على بن عبد الحميد هذا فى تتمه كتاب الرجال المذكور بعنوان سيدنا النقيب بهاء الدين على بن عبد الحميد.

ثم أقول: و قد رأيت فائده بخط الشيخ على سبط الشهيد الثانى على ظهر الرجال الكبير لميرزا محمد، و هو أيضا بخطه، و قد ذكر فيها شطرا من أحوال السيد على بن عبد الحميد هذا و ما يتعلق بكتاب رجاله المذكور نقلا عن خط

ص: ١٣١

١- (١) الكلام المنقول عن المجلسى لم نجده فى مقدمات البحار و لعله مأخوذ من بعض اجازاته.

جده الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، و لما كانت مشتمله على فوائد جليله أحببت ايراد شطر منها فى هذا المقام، و وزعنا باقى فوائدها فى مطاوى هذا القسم الاول من كتابنا هذا كلا فى مقام يناسبه، و هذه صورتها:

قال الشيخ على المذكور: وجدت بخط جدى المحقق الشيخ حسن قدس الله روحه ما صورته: وجدت فى كتاب السيد على بن عبد الحميد فى الرجال بخط السيد جمال الدين بن الاعرج تنمى الكتاب تتضمن ذكر جماعه من أصحابنا المتأخرين الذين خلت عنهم كتب الرجال السابقه على هذا الرجل، و السبب فى كونها بخط السيد جمال الدين أشار اليه مصنف الكتاب، و هو أنه كان منقطعاً عن الناس ليس له اطلاع على أحوالهم و سيرهم، و أحب أن يكون كتابه مشتملاً على ذكر جميع علماء الاصحاب الذين وصلت اليه أخبارهم، فالسابقون على العلامة جمال الدين ابن المطهر و ابن داود و غيرهما من مصنفى كتب الرجال اكتفى بما ذكره فى شأنهم و لم يزد على جمع كلامهم الا أشياء سهله، مع انحصار ذلك فى الخلاصه و ايضاح الاشتباه فى بعض المواضع و كتاب ابن داود و النجاشى و فهرست الشيخ، و عادته أن يبدأ اولاً بذكر كلام الخلاصه فى كل باب حتى يأتى على آخره، ثم يقول «و حيث انتهى ما وجدناه من الخلاصه فلنذكر ما زاده الشيخ فى الفهرست أو ابن داود أو النجاشى»، و يتصدى فى بعض المواضع لمناقشه ابن داود فى أشياء سهله و بعضها مناقشات بارده، مع أن ما يذكره من الزيادة فى الفهرست أو النجاشى اكثره مذكور فى القسم الثانى من الخلاصه و هو يذكره آخرًا، لكن لما لم يكن الفهرست و النجاشى منقسمين الى قسمين كان فيهما جمع بين القبيلين، فكأنه غفل عن ذلك فتوهم أن المجموع زياده فذكره، ثم هو يعيد اكثره فى القسم الثانى، و انما ذكرنا هذا لئلا يتشوق أحد الى هذا الكتاب عند سماع خبره، و غرضنا ما كنا فيه من ذكر الجماعه

المتأخرين عن الشيخ جمال الدين و ابن داود، فان هذا السيد من تلامذه الشيخ فخر الدين حسبما ذكره، و يفهم منه أنه أدرك آخر زمانه.

ثم انه اعتمد في معرفه هؤلاء المتأخرين على السيد جمال الدين ابن الاعرج و ذكر في كلامه أنه لم ير أحدا له اطلاع على أحوالهم و استقامه سيرهم ممن يعتمد على قوله سوى هذا السيد و طلب ذلك منه فكتبها له مفردا لها، و أنا أحببت أن تكون هذه الاسماء محفوظة معلومه لانحصار الاطلاع في هذا الكتاب، و لم يتوجه أحد الى كتابته فكادت أن تدرس، و كان لاصحابنا رحمهم الله اهتمام بحفظ أسماء العلماء و تدوينها، و حيث لم يقع بعد الشيخ جمال الدين رحمه الله و ابن داود تصنيف في الرجال سوى هذا الكتاب انحصرت جهه المعرفه بهم فيه.

و أقول: ثم ذكر الشيخ حسن في تلك الفائدة أسامى هؤلاء العلماء الذين عدتهم ست و عشرون مختصرا كما ذكرنا ترجمه كل في موضعه الذي يليق به من هذا الكتاب نقلا عنه، و قد عد نفسه أيضا من جملتهم كما سنقله. ثم قال:

هذا آخر ما كتبه رحمه الله، و كان في موضعه مرتبا على الحروف، و نحن جردناه عن ذلك لقصد الاختصار، و لكننا أبقيناه على كيفية ترتيبه.

ثم انه أشار رحمه الله الى أن هذا القدر الاجمالي لمعرفتهم و وكل بيان باقى الاحوال الى مصنف الكتاب، و كأنه لم يتفق له ذلك.

أقول: ثم ذكر الشيخ حسن في تلك الفائدة ترجمه ابن فهد و ابن المتوج البحراني أيضا من ذلك الكتاب على نهج ما حكيناه عنه في ترجمتهما الى أن قال: و كتب جدى تحت اسم على بن عبد الحميد ما صورته: هو مصنف الكتاب رحمه الله، و كتب بخطه هنا تحت كتابه السيد جمال الدين ما هذا لفظه: العبيد الفقير جامع الكتاب. ثم ذكر مصنفاته، و هى كثيره و موضوعاتها متينه، و منها:

الانوار الالهيه فى الحكمة الشرعيه، ذكر أنه خمس مجلدات: الاول فى علم الكلام قائم باثبات ما عليه الطائفه الاثنى عشرية و بطلان ما عليه مخالفوهم بالادله النقليه و البراهين العقليه و نكت و فوائد جليله و كل ذلك مستند الى القرآن، و الثانى فى بيان الناسخ و المنسوخ و المحكم و المتشابه و العام و الخاص و المطلق و المقيد الى غير ذلك، و الثالث و الرابع فى فقه آل محمد عليهم السلام. و ذكر فهرست هذه المجلدات، و أنا رأيت المجلد الاول منها فى كتب الخزانة الشريفه الغرويه، و هو كتاب غريب، و ذكر فى أوله فهرست جميع الكتاب بترتيب بدیع عجيب، و من خواص هذا الكتاب التى نبه عليها و رأيناها فى المجلد الذى رأيناها أنه مزج آيات القرآن بتفسيرها و لكنها بالاحمر و جمعها من مواضعها على حسب ما ظنه من دلالتها على الحكم الذى استدل بها عليه، ثم انه مع ذلك اذا أسقطت الآيات من البين لا يتغير الكلام و يبقى مربوطا على ما كان عليه من الفائده، و اذا قرئت من الكتاب و أقيمت فيه لا يتغير الفائده بل هى بعينها - انتهى الفائده التى أفادها الشيخ حسن جميعا، ثم كتب الشيخ على سبطه المذكور: و قد اتفق لى شراء المجلد الخامس من هذا الكتاب، و هو مشتمل على أسرار القرآن و قصصه مع فوائد آخر، و هو بخطه الشريف رحمه الله، و قد نقلت ما نقله جدى رحمه الله بصورته كما نقله، و كان ميرزا محمد رحمه الله صنف هذا الكتاب - يعنى رجاله الكبير - سالكا فيه طريقه السيد على بن عبد الحميد رحمه الله، فان الذى يظهر من كلام جدى رحمه الله أن كتاب الرجال أيضا من كتب الخزانة الشريفه الغرويه، و ميرزا محمد صنف كتابه فى النجف الاشرف على مشرفه الصلاه و السلام - انتهى كلام الشيخ على المذكور «قده».

و أقول...

ص: ١٣٤

السيد الحسين النسيب على بن عيان الدين ابي مظفر عبد الكريم بن على ابن محمد الحسينى

فاضل عالم كامل، و من مؤلفاته كتاب جامع شتات الاخبار، نسبه اليه الكفعمى فى حواشى مصباحه و ينقل عن كتابه هذا، و لم أتتحقق خصوص عصره.

الشيخ ابو الحسن على بن عبد الله

فاضل عالم محدث، يروى عن والده، لم أعلم عصره و لكن ذكره السيد هبه الله ابن ابي محمد الحسن الموسوى فى كتاب المجموع الرائق من أزهار الحقائق نقلا عن كتاب و جده بخط السيد ابن طاوس فى خزانه كتب بعض أولاد ابن طاوس فى اسناد حديث بعض الملاحم المرويه عن على عليه السلام و قد وصفه أيضا بقوله: الشيخ الامام الزاهد العابد - الخ.

و لعله بعينه الشيخ ابو الحسن على بن عبد الله بن ابي منصور الاتى، و لعل الاصوب كونه بعينه الذى هو من مشايخ الصدوق أو المفيد كما سيأتى. فلاحظ.

الشيخ ابو الحسن على بن عبد الله بن ابي منصور الرازى

فقيه محدث صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: لم يبعد عندى اتحاده مع الشيخ ابي الحسن على بن عبد الله المذكور آنفا.

السيد الزاهد تاج الدين على بن عبد الله بن احمد بن حمزه الجعفرى

عالم متعبد - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

ص: ١٣٥

و أقول: و لعله كان من أسباط السيد ابي طالب حمزه بن محمد بن احمد بن عبد الله الجعفرى، أو من أسباط السيد الشريف ابي يعلى حمزه بن محمد الجعفرى. فتأمل و لاحظ.

الشيخ الحاكم ابو منصور على بن عبد الله الزيادى

فاضل كامل عالم حافل، و هو من العلماء المعاصرين لابي على ابن الشيخ الطوسى و نظرائه، و يروى عن الدورىستى.

و رأيت فى بعض الكتب طريق الروايه عنه و له هكذا: حدثنا الحاكم الرئيس الامام مجد الحكام ابو منصور على بن عبد الله الزيادى أدام الله جماله أملاه فى داره يوم الاحد الثانى من شهر الله الاعظم رمضان سنه ثمان و خمسمائه، قال حدثنا الشيخ الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الدورىستى املاء و أورد القصه مجتازا فى أواخر ذى الحجه سنه أربع و سبعين و أربعمائه، قال حدثنى ابي محمد بن احمد «رض» قال حدثنى الشيخ ابو جعفر محمد بن على بن الحسين ابن بابويه القمى - الخ.

و أقول...

السيد العالم تاج الدين ابو تراب على بن عبد الله بن على بن احمد القزوينى

فاضل متبحر زاهد، له قدر عشره آلاف بيت فى مدائح آل الرسول و فى فنون شتى، و قرأ سنين على السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن على الراوندى رحمهم الله - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

ص: ١٣٦

و أقول...

الشيخ ابو الحسن على بن عبد الله بن وصيف الناشئ الاصغر الحلاء المتكلم البغدادي

الفاضل العالم الكامل الشاعر الاديب المعاصر للشيخ المفيد و أمثاله، و لعله الذي قد كان من مشايخ الصدوق. فتأمل(١).

السيد الاجل زين الدين على بن عبد المجيد الحسيني النجفي

فاضل عالم فقيه، و من مؤلفاته كتاب شرح مصباح المتهجد للشيخ الطوسي، و قد ينقل عن كتابه المذكور القاضي نور الله التستري في مجالس المؤمنين بعض الاخبار، و لم أعتز له على ترجمه اكثر من الذي ذكرته. فلاحظ مجالس المؤمنين و غيره(٢).

ثم اعلم أن على كتاب مصباح المتهجد المذكور شرح آخر لبعض العلماء.

فلاحظ مطاوى هذا الكتاب.

الشيخ رشيد الدين على بن عبد المطلب القمي

واعظ فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

ص: ١٣٧

-
- ١- (١) هو من الشعراء المعروفين المحسنين، له في أهل البيت قصائد كثيرة، و كان متكلماً بارعاً و له تصانيف كثيرة، و هو من كبار الشيعة و مضى الى الكوفة سنة ٣٢٥ و أملى شعره بجامعها، توفي سنة ٣٦٦ و قيل غيرها. انظر وفيات الاعيان ٣/٣٦٩.
- ٢- (٢) هو السيد على بن عبد الحميد الحسيني النجفي المترجم في هذا الكتاب مكرراً، انظر مثلاً ص ٨٨ من هذا الجزء و غيره.

الشيخ علي بن عبد الله الوراق

من مشايخ الصدوق «رض»، و يروى هو عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان، و لعله مذكور فى كتب رجال أصحابنا بمدح أو قدح. فلاحظ (١).

الشيخ علي بن عبد الواحد بن علي بن جعفر النهدي الحميري

كان من أجلة قدماء الاصحاب، و كان من معاصرى الصدوق «فده» و نظرائه، بل أقدم منه. فلاحظ.

و له الكتاب المشتهر المأثور من العمل فى الشهور، و يروى عن جماعه، منهم عبد الله بن محمد الثعالبي و محمد بن موسى القزويني عن علي بن حاتم، و يروى عن عبد الله بن الحسين الفارسى عن محمد بن علي بن معمر، و يروى عن ابي بكر احمد بن يعقوب الفارسى و اسحاق بن الحسن البصرى عن احمد ابن هوذه.

و فى بعض المواضع من الاقبال هكذا: روينا من كتب عمل شهر رمضان لعلي بن عبد الواحد النهدي باسنادنا الى ابي المفضل و قال كتبه من أصل كتابه قال حدثنا الحسن بن خليل بن فرحان باحمدآباد، قال حدثنا عبد الملك بن نهيك - كذا يظهر من كتاب الاقبال لابن طاوس و ولده فى زوائد الفوائد أيضا و لم أجده فى كتب الرجال.

و ينقل ابن طاوس فى الاقبال عن كتابه المذكور كثيرا، و قال فى الاقبال

انى أخذته من أصل مصنفه الذى كتب فى حياته تعمده الله برحمته.

وقال فى موضع آخر: و روى على بن عبد الواحد فى كتاب عمل شهر رمضان، و لعله غير الكتاب المذكور سابقا، لان هذا فى خصوص شهر رمضان و ذلك فى عمل شهور السنه.

و فى بعض مواضعه كتب شهر رمضان له، و الظاهر أن ذلك سهو من النساخ و الصواب «كتاب عمل شهر رمضان» أوله كتب متعدده فى أعمال هذا الشهر.

و يظهر من بعض مواضع الاقبال أن ابا المفضل الشيبانى يروى باسناده عن كتاب على بن عبد الواحد النهدى، و حينئذ فهو من المتقدمين على ابي المفضل المذكور بكثير. فتأمل.

و قد يعبر عنه بعلى بن عبد الواحد النهدى و تاره بعلى بن عبد الواحد، و الكل واحد فلا تظن المغايره.

و الظاهر أن محمد بن موسى القزوينى أو محمد بن ابي عمران موسى بن على بن عبدويه ابو الفرج القزوينى الكاتب.

و النهدى على المشهور بكسر النون و سكون الهاء ثم الدال المهمله أخيرا نسبه الى النهدي، و هو (١)...

و قال العلامة فى ايضاح الاشتباه عند ترجمه...

الشيخ على بن عبد الواحد النهدي

قد سبق بعنوان الشيخ على بن عبد الواحد بن على بن جعفر النهدي

ص: ١٣٩

١- (١) قال ابن الاثير: النهدي بفتح النون و سكون الهاء و بعدها دال مهمله، هذه النسبه الى نهد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعه.. و الى نهد بن مرهبه بطن من همدان - انظر اللباب ٣/٣٣٦.

**الشيخ الجليل منتجب الدين ابو الحسن على بن الشيخ ابى القاسم الشيخ الامام الحافظ السعيد موفق الاسلام سيد الحفاظ و رئيس
المنقله سيد الأئمه و المشايخ خادم حديث رسول الله عبيد الله بن الشيخ ابى محمد الحسن المدعو بحسكا الرازى بن الحسين بن
الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى ابن بابويه**

كان قدس الله روحه بحرا من العلوم لا ينزف، و هو الشيخ السعيد الفاضل العالم الفقيه المحدث الكامل شيخ الاصحاب الذى
يعرف بالشيخ منتجب الدين صاحب كتاب الفهرس (1)، و كان يعرف جده بحسن كا، لان «كا» مخفف «كيا» بفتح الكاف أيضا
ثم فتح الياء المشناه التحتانيه و بعدها ألف، و هو لفظ يستعمل فى مقام التعظيم بلغه أهل دار المرز، كقولهم «كيا بزرگ اميد»، و
الظاهر أنه بمعنى المدبر و الكدخداء، و لعله منه أخذ أهل الروم فى قولهم «كها» فلاحظ.

و كان معاصرا لابن شهر آشوب، و يروى عن الشيخ الطبرسى و الشيخ ابى الفتوح الرازى و عن خلق كثير أيضا كما ذكره فى
تراجم العلماء المذكورين فى فهرسه، و فى اسناد أربعين حديثا من العامه و الخاصه، و فى اسناد الحكايات التاليه له.

و بالجمله كان الشيخ منتجب الدين من أولاد اخى الشيخ الصدوق، و كان الصدوق عمه الاعلى.

ص: ١٤٠

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف بخطه: و قد عبر عنه بأبى عبد الله على بن بابويه القمى صاحب كتاب الاربعين عن اربعين
شيخا عن اربعين صحابيا السيد هاشم البحرانى فى غايه المرام. فتأمل.

وقال الشهيد الثاني في كتاب الاجازات عند اجازته - الخ: و اجزت له أن يروى عنى جميع ما رواه على بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه، و جميع ما اشتمل عليه كتاب فهرسته لاسماء العلماء المتأخرين عن الشيخ ابي جعفر الطوسي، و كان هذا الرجل حسن الضبط كثير الروايه عن مشايخ عديده.

و أقول: و كتاب الفهرس يشتمل على أسامى بعض العلماء المعاصرين للشيخ الطوسي أيضا، فلا وجه للاختصار فى كلام الشهيد الثانى «قده» و ان كان المشهور أيضا ما ذكره، لكن الحق ما قلناه كما يظهر من تتبع الفهرس، و لكن فى أوله صرح بما قاله الشهيد الثانى.

و قد كان الرافعى الشافعى العامى المعروف من تلامذه هذا الشيخ، فقال الرافعى المذكور فى كتاب التدوين فى تاريخ قزوين على ما حكاه الآقا رضى القزوينى فى كتاب ضيافه الاخوان عند ترجمه الشيخ على بن عبيد الله بن الحسن ابن الحسين بن بابويه(1): شيخ ريان من علم الحديث سماعا و ضبطا و حفظا و جمعا، يكتب ما يجد و يسمع ممن يجد، و يقلّ من يدانيه فى هذه الاعصار فى كثره الجمع و السماع.

ثم بعد ذكر تفصيل مشايخه و اجازاتهم له فلاحظ فى سنه اثنتين أو ثلاث و عشرين و خمسمائه ذكر فى جملة تصانيفه فلاحظ كتاب الاربعين ثم قال: و قد قرأته عليه بالرى سنه أربع و ثمانين و خمسمائه.

ثم ذكر فى آخر نقل سائر أحواله و ولادته فى سنه أربع و خمسمائه و وفاته بعد سنه خمس و ثمانين و خمسمائه، ثم ختم الكلام بقوله: و لئن أطلت عند ذكره بعض الاطاله فقد كثر انتفاعى بمكتوباته و تعاليقه ففضيت بعض حقه باشاعه

ص: ١٤١

١- (١) ذكر ما يتعلق بابن بابويه فى ترجمه «ابو جعفر بن امير كا القزوينى».

ذكره و أحواله رحمه الله - انتهى كلام الرافعى.

و ذكر الرافعى أيضا فى الكتاب المذكور فى أثناء أحوال الشيخ منتجب الدين هذا انه ينسب الى التشيع، و قد كان ذلك فى آبائه و أصلهم من قم، لكنى وجدت الشيخ بعيدا منه، و كان يتتبع فضائل الصحابه و يؤثر روايتها و يببالغ فى تعظيم الخلفاء الراشدين.

و قال الآقا رضى القزوينى فى ضيافه الاخوان: و يظهر منه أن هذا الشيخ كان يتقى منه و من أمثاله و يخفى عنهم تصانيفه التى تدل على عقيدته، و يؤيد ذلك ما ذكره أيضا فى تعداد تصانيفه أنه كان يسود تاريخا كبيرا فلم يقض له نقله الى البياض و أظن أن مسودته قد ضاعت بموته، فيمكن أن يكون التاريخ المذكور كتابه الذى ذكر فيه أحوال علماء الشيعة كما مر أو تصنيفا آخر مثله لم يطلع صاحب التدوين على شىء منهما - كذا قاله صاحب ضيافه الاخوان المذكور(١).

أقول: و الظاهر أنه غيرهما، كيف و كتاب الفهرس رساله مختصره، فما أورده فى مقام التأييد غير مؤيد. نعم سيحىء ما يؤيد ذلك فى الجمله على ما نقله من عباره آخر الاربعين. فلاحظ. و أما تشيعه فهو أظهر من الشمس و أبين من امس، و هو ظاهر. و أما قول صاحب التدوين «و لكن وجدت الشيخ بعيدا منه» فكان و الله قريبا منه بل أقرب اليه من حبل الوريد، و لكن عامل على قول ائمتهم عليهم السلام «التقيه دينى و دين آبائى»، اذ قد كان هو «قده» أبا عن جد من مشاهير علماء الاماميه و كذا سائر سلسلته، و أشار بقوله «و كان أصله من قم» الى أن القميين كانوا شيعة مشهورين.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ الجليل منتجب الدين على بن

ص: ١٤٢

١- (١) انظر ضيافه الاخوان ص ٢٧.

عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي، كان فاضلا عالما ثقه صدوقا محدثا حافظا راويه علامه، له كتاب الفهرست في ذكر المشايخ المعاصرين للشيخ الطوسي و المتأخرين الى زمانه، نقلناهما في هذا الكتاب (١)، يرويه عنه محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني، لكنه لم يشتمل الا على أسماء قليلة، و كان في ترتيبه تشويش كثير و أسماء كثيره في غير بابها، فرتبته أحسن ترتيب كما فعل ابن داود و ميرزا محمد في ترتيب الرجال المتقدمين، و نقلت باقي الاسماء من مؤلفات من تأخر عنه و اجازاتهم و من أفواه المشايخ و غير ذلك، و له أيضا كتاب الاربعين عن الاربعين من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام و غير ذلك - انتهى (٢).

و أقول: لا تشويش فيه كثيرا، بل هو مثل سائر كتب الرجال المتقدمه على رجال ابن طاوس حيث اشتركت في عدم الترتيب. ثم قد يقال الوجه في تشويش كتاب الفهرست ما مرت الاشاره اليه من كونه مؤلفا في زمن التقيه و في آخر عمره و لم يتيسر له تبييضه و لا- ترتيبه، و لكن لم يثبت كون ذلك الكتاب هو الفهرس كما أوأنا اليه و لا- كونه مؤلفا في آخر عمره، و قد ألف كتاب الفهرس كما صرح به نفسه في آخره للسيد الاجل المرتضى عزّ الدين يحيى بن محمد ابن علي بن المطهر نقيب الطالبية بالعراق و سيجيء في ترجمه هذا السيد أيضا.

و قد ذكر قدس سره نفسه في أول الفهرس أن السيد ابا القاسم يحيى الذي ألف الفهرس له قد عرض عليه كتاب الاربعين عن الاربعين في فضائل أمير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه تصنيف شيخ الاصحاب ابي سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابوري قدس الله روحه و نور ضريحه، و كان يتعجب منه

ص: ١٤٣

١- (١) في الاصل «نقلنا كل ما فيه في هذا الكتاب».

٢- (٢) امل الامل ١٩٤/٢.

وقد جرى أيضا في أثناء كلامه أن شيخنا الموفق السعيد أبا جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رفع الله منزلته قد صنف كتابا في أسامي مشايخ الشيعة و مصنفيهم و لم يصنف بعده شيء من ذلك، فقلت لو أخرج الله تعالى أجلى و حقق أملى أضفت إليه ما عندي من أسماء مشايخ الشيعة و مصنفيهم الذين تأخر زمانهم عن زمان الشيخ ابي جعفر «رض» و عاصروه، و أجمع أيضا كتاب حديث الاربعين عن الاربعين من الاربعين في فضائل أمير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه ليكون المنفعة به عامه، و أخدم بها الحضرة العليا و السدة الشماء، و لما انفصلت عن جنابه الاقدس شرعت في جمع ما عندي من الاسامي أولا و جمع الاربعين ثانيا، و من الله استمد المعونه و التوفيق في الاتمام فانه القادر على تيسير كل مرام و ترتيبه على حروف المعجم اقتداء بالشيخ ابي جعفر «ره» و ليكون أسهل مأخذا، و من الله التوفيق - انتهى.

و قال قدس سره أيضا في آخر الفهرس على ما وجدناه في طائفه من نسخه:

أربعين حديثا في فضائل على و أربع عشره حكاية في معجزات على عليه السلام أيضا. و الحق أنه غير كتاب الاربعين كما سيظهر من مطاوى ما سنقله أيضا.

فلاحظ.

و قال السيد محمد بن محمد بن الحسن الحسيني العاملي الشهير بابن القاسم في كتاب الاثنى عشرية في المواعظ العددية: ان الشيخ منتجب الدين ذكر في آخر كتاب جمعه في فضائل أمير المؤمنين على بن ابي طالب سلام الله عليه و أضاف الى ذلك ما وقع من الحكايات اللطيفة في مناقبه عليه السلام و ان كانت مناقبه لا تفي تحرير بنان و لا يقصر و أنا أذكر منها الحكايات الحادية عشر بحذف السند - الخ. فلعل مراده به هو كتاب الاربعين عن الاربعين من الاربعين.

ثم أقول: أما كتاب الفهرس الذي مرت الاشاره اليه فقد اشتهر و تداول

ص: ١٤٤

بين الناس، و رأيت في تبريز نسخه منه بخط بعض الافاضل، و لعله المولى محمد رضا المشهدى تلميذ الشيخ البهائى، و قد نقلت عن نسخه والد البهائى و قوبلت نسخه والد البهائى بنسخ عديده، منها نسخه الشيخ الشهيد «ره»، و كان لها اختلاف مع النسخ المشهوره.

و رأيت أيضا في آخر بعض نسخه عشر قاعده بل حكاية. فلاحظ.

و أما كتاب الاربعين فهو أيضا مشهور، و قد رأيت في أردبيل منه نسخه بخط الشيخ محمد بن على الشهير بالجبايى، و هو قد كتبها من خط الشهيد الثانى، و هو كتبها من خط الشهيد، و هو كتبها من خط الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمدانى تلميذ المؤلف، و هو كتبها من خطه.

و هذا الكتاب أربعون حديثا عن أربعين شيخا عن أربعين صحابيا من أربعين كتابا، و قد أضاف في آخر كتاب الاربعين أربع عشره حكاية غريبه في شأن مولانا على عليه السلام و معجزاته، قال «قده» في آخر الاربعين قبل ايراد الحكايات ما هذا لفظه: تيسر الفراغ من تحرير كتاب الاربعين عن الاربعين من الاربعين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام بيمن فضل الله و كرمه، و قد وفيت بما وعدت، و لو سهل الله و أعطانى المهل و أخر الاجل أضفت الى كتاب فهرس علماء الشيعة ما شذ عنى بحيث يصير كتابا ضخما انشاء الله، و أضفت الى ما سبق من الاربعين كتاب الاربعين عن الاربعين مع الاربعين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، و الان اضيف الى ذلك ما وقع الى من حكايات لطيفه في مناقبه عليه السلام - الخ انتهى.

و أقول: الظاهر أن مراده من قوله «ما شذ عنى بحيث يصير كتابا ضخما» أسامى العلماء و أحوالاتهم و مؤلفاتهم، أعنى من المعاصرين للشيخ و المتأخرين عنه الى زمان المؤلف أيضا، كما أن أصل الفهرس أيضا كذلك. و يحتمل أن

يكون مراده مطلق أسامى العلماء و ان كان من المتقدمين عن الشيخ الطوسى أيضا، و لعله قد وفق لتأليفه، فلا يبعد حينئذ كونه بعينه ما أشار اليه الرافعى المذكور على ما سبق آنفا.

و قال الاستاد الاستناد فى أول البحار: و كتاب الفهرست و كتاب الاربعين عن الاربعين من الاربعين للشيخ منتجب الدين على بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه رضى الله عنهم - انتهى(١).

و قال فى الفصل الثانى: و الشيخ منتجب الدين من مشاهير الثقات و المحدثين و فهرسته فى غايه الشهره، و هو من أولاد الحسين بن بابويه، و الصدوق عمه الاعلى. قال الشهيد الثانى فى كتاب الاجازة - الى آخر ما نقلناه عنه. ثم قال سلمه الله: و أربعينه مشتمل على أخبار غريبه لطيفه - انتهى(٢).

و أقول: قد روى كتابه جماعه من العلماء، و قد وجد بخط جماعه من العلماء أيضا، و من ذلك ما وجد بخط السيد الامام غياث الدين ابن طاوس الحسنى عن الخواجه نصير الدين الطوسى عن محمد بن محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى عن المصنف، و وجد أيضا بخط الشيخ الامام سديد الدين يوسف بن المطهر والد العلامة، و وجد أيضا بخط الشهيد الثانى، و هو قد كتبه من خط شيخنا الشهيد، و هو عن خط - الخ(٣).

ص: ١٤٦

١- (١) بحار الأنوار ١/١٨.

٢- (٢) بحار الأنوار ١/٣٥.

٣- (٣) فى هامش نسخه المؤلف بخطه: ثم قد رأيت فى أول كتاب الاربعين المذكور له نقلا عن خطوط العلماء هكذا «هذه أربعون حديثا عن اربعين شيخا عن اربعين صحابيا مسنده فى فضائل امير المؤمنين على بن ابى طالب صلوات الله و سلامه عليه، جمع الشيخ السعيد شيخ الاصحاب منتجب الدين موفق الاسلام سيد الحفاظ و رئيس النقلة خادم حديث رسول الله «ص» ابى الحسن على بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه قدس الله

و اعلم أن من مؤلفاته أيضا رساله فى مسأله قضاء الصلوات، وهى من أحسن الرسائل فى هذا الموضوع، و قد رأيتها باصبهان عند الفاضل الهندى. فلاحظ.

ثم المشهور على الالسنه و مثبت فى الدفاتر فى «الفهرس» الحاق التاء فى آخره، و لكن قال فى القاموس: ان «الفهرست» من لحن العوام، و الصواب هو «الفهرس». فلاحظ. و نحن علمنا فى كتابنا هذا على قول صاحب القاموس و ان وقع مع التاء فى كلام جماعه من جهابذه العلماء. و قد رأيت فى بعض المواضع أن «الفهرست» لغه يونانيه بمعنى المحمل، و حينئذ فعل العرب غيره و جعله «فهرس» و استعمله، و حملة على اتحاد اللغتين بعيد. فتأمل.

و اعلم أن هذا الشيخ كثير الروايه عن المشايخ جدا بحيث يزيد على مائه شيخ بل يعسر حصرهم و جمعهم و ايرادهم فى هذا المقام كما يظهر عند الفحص الكامل عن مروياته و كتبه و لا سيما كتابه الفهرس و كتاب الاربعين و غير ذلك من المواضع المتفرقه على ما لا يخفى على ذوى البصائر، فلنذكر أولا مشايخه المذكوره فى أول أسانيد أحاديث كتاب الاربعين و الحكايات التى ذيل بها فيه ثم نذكر مشايخه المذكوره فى كتاب فهرس العلماء ممن لم يذكرهم فى الاربعين المذكور انشاء الله تعالى.

أما الاول سته و أربعون شيخا: فمنهم السيد الزاهد ابو الحسين على بن القاسم بن الرضا العلوى الحسنى قراءه عليه، و السيد المرتضى السعيد أشرف الدين ابو الفضل محمد بن على بن محمد بن المطهر، و الشيخ الفقيه الدّين ابو الحسن على بن الحسين بن على الجاستى املاء من نوعه، و السيد ابو تراب المرتضى بن الداعى بن القاسم الحسنى، و اخوه السيد ابو حرب المجتبى بن

الداعي بن القاسم الحسنى، و السيد ابو محمد شمس الشرف بن على بن عبد الله السيلقى قراءه عليه، و السيد ابو على شرف بن عبد المطلب بن جعفر الحسينى الافطسى الاصبهانى بها، و ابو العلى زيد بن على بن منصور بن على الراوندى الاديب قراءه عليه، و ابن سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب الزاهد، و ابو على تيمان بن حيدر بن الحسين بن ابى عدى الكاتب البيع قراءه عليه، و على بن الحسن بن على، و ابو على الحسن بن على بن ابى طالب الفرزادى هموسه قراءه عليه، و ابو المحاسن مسعود بن على بن منصور الاديب، و ابو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقى قدم عليه الرى قراءه عليه، و الشيخ الامام السعيد موفق الدين ابو القاسم عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه والد المصنف المشار اليه، و قاضى القضاة عماد الدين ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد الاسترابادى قراءه عليه، و ابو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدونى قراءه عليه. و هذه المشايخ سبعة عشر شيخا من أكابر علماء الخاصه.

و منهم ابو الفتوح محمود بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن احمد الطالقانى الشاهد قراءه عليه، و ابو الفتوح محمود بن محمد بن عبد الجبار المذكر الهرمزديارى السروى ثم الجرجانى قدم عليه الرى قراءه عليه، و ابو الفتوح سعد بن سعيد بن مسعود البزاز الحنيفى من لفظه، و ابو النجيب سعيد ابن محمد بن ابى بكر الحمامى قراءه عليه، و ابو سعيد عبد الرحمن بن ابو القاسم الحصيرى قراءه عليه، و ابو عبد الله الحسن بن ابى طيب العباس بن على بن الحسن الرستمى باصبهان، و احمد بن الحسن بن بابا الاذونى قراءه عليه، و ابو محمد عبد الله بن على بن عبد الله المقرئ الطامرى باصبهان قراءه عليه بها، و محمد بن حامد بن ابو القاسم الطويل القصاب قراءه عليه باصبهان، و ابو حفص

عمر بن احمد بن منصور الصفار النيشابورى قدم عليه الرى قراءه عليه، و ابو محمد سهل بن عبد الرحمن بن محمد السراج النيشابورى الزاهد قراءه عليه قدم عليه الرى، و ابو سعيد محمد بن الهيثم بن محمد قراءه عليه باصبهان فى داره، و ابو ذرعه عبد الكريم بن اسحاق بن سهلويه قراءه عليه، و ابو الفضل جعفر ابن اسحاق بن ابى طالب بن حربويه المعلم قراءه عليه، و ابو عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الحموينى فيما كتبه اليه، و ابو عبد الرحمن احمد بن عبد الصمد ابن حمويه بن اخته قراءه عليه قدم عليه الرى، و ابو شكر محمد بن عبد الله المستوفى الاصبهاني قراءه عليه فى داره، و الشيخ ابو سعد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصرى البصير قراءه عليه. فلاحظ. و ابو الفتوح مبشر ابن احمد بن محمود الصحاف باصبهان قراءه عليه، و ابو الفتح احمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن الحسن الصراف البردينى قراءه عليه فى داره، و ابو حاتم محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن مخاطره الساوى قراءه عليه، و ابو الحسن على بن احمد بن محمد اللباد قراءه عليه فى داره باصبهان، و ابو القاسم إسماعيل بن على بن الحسين الحمامى قراءه عليه فى داره باصبهان، و ابو بكر محمد بن احمد بن عمر الباغبان الاصبهاني فيما كتب اليه، و ابو الحسين محمد بن رجا بن ابراهيم بن عمر بن يونس الاصبهاني فيها، و ابو المطهر القاسم ابن الفضل بن عبد الواحد الصيدلانى قراءه عليه باصبهان، و ابو غالب لاحق بن الحبيب بن محمد بن على الصيدلانى قراءه عليه، و ابو المطهر الصيدلانى قراءه عليه، و ابو بكر محمد بن عبد الكريم بن محمد القلانسى العدل اجازه. و هذه تسعه و عشرون شيخا بعضهم مزنون التشيع و بعضهم مشتبه الحال عندى. فلاحظ.

المولى على العراقى

فاضل عالم جليل، و كان من العلماء المعاصرين لعلى بن هلال الجزائرى و أمثاله.

و رأيت باسطنبول من مؤلفاته كتاب شرح دعاء صنمى قريش بالفارسيه، قد ألفه فى قصبه جاجرم سنه ثمان و سبعين و ثمانمائه.

السيد فخر الدين على بن عرفه الحسينى

فاضل صالح، روى عنه ابن معيه - قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل(١).

و أقول...

الشيخ مجد الدين على بن العريضى

فاضل صالح، يروى عنه ابن شهر آشوب - قاله الشيخ المعاصر فى القسم الثانى من أمل الامل(٢).

و أقول: و لعله غير الشريف الجليل نظام الشرف ابى الحسن العريضى الاتى فى باب الكنى، و يحتمل الاتحاد. فلاحظ. و يحتمل اتحاده على بعد مع السيد ابى الحسن على بن العريضى الحسينى الاتى، و كذا مع السيد مجد الدين على بن الحسن بن ابراهيم الحلبي العريضى الذى كان من مشايخ المحقق كما سبق فى ترجمته(٣).

ص: ١٥٠

١- (١) أمل الامل ١٩٤/٢.

٢- (٢) أمل الامل ١٩٤/٢ و ١٧٨.

٣- (٣) انظر هذا الكتاب ٣٩٣/٣.

ثم أقول: الظاهر عندي أنه كان من علماء جبل عامل كما أن الشيخ شمس الدين محمد العريضي العاملي الاتي في باب الميم كان من علماء جبل عامل.

فلاحظ.

السيد ابو الحسن على بن العريضي الحسيني

كان من سادة العلماء وقاده الفقهاء، يروي عن الحسين بن رطبه عن ابي علي ولد الشيخ الطوسي، و يروي عنه المحقق - كذا يظهر من سند حديث بخط الشهيد على ما حكاه الشيخ نعمه الله بن خاتون العاملي في اجازته للسيد ابن شذقم المدني.

و يحتمل اتحاده مع الشيخ مجد الدين على بن العريضي السابق، لكن لعل بعد الدرجه بينهما يمنع عن ذلك. فلاحظ.

ثم لا يخفى أنه قد مضى في ترجمه المحقق أنه يروي عن السيد احمد بن يوسف بن احمد بن العريضي العلوي الحسيني، و ظاهر الحال أنهما اثنان و كانا معا من مشايخ المحقق. و لا يبعد أن يقال: انه قد وقع الغلط في احد النسبين فهما عباره عن شخص واحد. فلاحظ.

و كذا مضى في ترجمه السيد مجد الدين على بن الحسن بن ابراهيم الحلبي العريضي أنه كان من مشايخ المحقق، و هذا يورث الظن بل يوجب العلم باتحاد السيد ابو الحسن على بن العريضي الحسيني هذا مع السيد مجد الدين على بن الحسن بن ابراهيم العريضي الحلبي، بل الحق حينئذ اتحادهما أيضا مع الشيخ مجد الدين على بن العريضي السابق الذي كان من مشايخ ابن شهر آشوب لو لم يستشكل بعدم كون ابن شهر آشوب و المحقق معاصرين. فلاحظ.

و الاظهر عندي أنه بعينه السيد الاجل الشريف ابو الحسن على بن ابراهيم

ص: ١٥١

العريضي العلوي الحسيني الذي كان من مشايخ ورام بن ابي فراس، و قد سبق ترجمته (١)، بل الحق اتحادهما مع سابقه، أعنى الشيخ مجد الدين علي بن العريضي. فتأمل.

السيد علي بن علوان الحسيني الكاملى البعلبكي

(٢)

كان فاضلا صالحا، روى عن شيخنا البهائي اجازته - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل (٣).

و أقول: يروى عنه الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى و السيد نور الدين علي بن ابي الحسن الحسيني الموسوي، كما صرح به الشيخ علي سبط الشهيد الثاني في الدر المنثور و وصفه بالزهد و التقوى أيضا (٤).

الشيخ علي بن علي بن ابي طالب

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و أقول: و لعل مراده علي بن علي بن عبد الصمد التميمي الاتي فتأمل، فانه قد أورد الشيخ منتجب الدين ترجمته أيضا.

الشيخ علي المعروف بعرب

فاضل عالم طيب منجم، و هو من علماء دوله الصفويه. فلاحظ.

ص: ١٥٢

١- (١) انظر هذا الكتاب ٣/٣٢٥.

٢- (٢) كذا في خط المؤلف. و في المصدر «العاملى».

٣- (٣) امل الامل ٢/١٢٤.

٤- (٤) الدر المنثور ١/٦.

و رأيت من مؤلفاته باسترأباد رساله فى آداب النكاح، مشتمله على الاخبار و الاحكام الطبيه و النجوميه لا- تخلو عن غرابه و فائده، و كانت النسخه بخط المولى محمد حسين الاردبيلى المشهور المقارب لعصرنا. و قد نقل أيضا فى هذه الرساله من كتاب النجاه فى أحاديث الشيعة و من غيره من الكتب الغريبه و المشهوره، و لم أبعد كونه بعينه الشيخ زين الدين على المعاصر للسلطان شاه إسماعيل و قد جاء الى هراه فى زمن درمش خان لله بهرام ميرزا كما سبق ترجمته.

فلاحظ(١).

المولى عماد الدين على بن عماد الدين على الشريف القارى الاسترأبادى مولدا و المازندرانى مسكنا

فاضل عالم فقيه محدث قارى متكلم ورع تقى، و كان من العلماء و الصلحاء المشهورين فى عصر السلطان شاه طهماسب الصفوى، و له مؤلفات سيما فى علم القراءه، منها: رساله التحفه الشاهيه فى القراءه بالفارسيه جيده الفوائد حسنه المطالب متداوله، ألفه للسلطان المذكور، و رأيت منها نسخا، و وجدت فى استرأباد نسخه منه بخط السيد الايد الفاضل الامير شرف الدين على الشولستانى المشهور، و كان تاريخ كتابتها سنه خمس و تسعين و تسعمائه، فلعلها كانت مكتوبه فى أوائل عمر السيد المذكور. فتأمل.

و له أيضا رساله اثبات الواجب، و رساله مختصره فى أصول قراءه ابن كثير بروايه بزى و قبل من طريق الشاطبى، قد رأيتها فى بلده آمل من بلاد مازندران، و له أيضا رساله فى قراءه نافع بروايته قالون و ورش، و رساله مختصره فى أصول قراءه ابى عمرو بروايته الدورى و السوسى من طريق الشاطبىه

ص: ١٥٣

قد رأيتها في البلده المذكوره. و له رساله فارسىه فى قراءه عاصم بطريق الشاطبيه مشتمله على مقدمه و ثلاثه أبواب و خاتمه، ألفها بالتماس زوجه السلطان المذكور أو بنته. فلاحظ.

و له رساله فى قراءه ابن كثير بروايتى بزى و قنبل بطريق الشاطبى و التيسير بالفارسىه، رأيتها ببلده آمل المذكوره، و لعلها عين ما مر آنفا. فلاحظ.

و له أيضا ترجمه كتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسى بالفارسىه، و له حاشيه على كتاب نهج البلاغه للسيد الرضى، و لكن الكتابين الاخيرين للمولى عماد الدين و اكثر الكتب السابقه للمولى عماد الدين على بن على الشريف القارى الاسترابادى مولدا و المازندرانى مسكنا، و بعضها للمولى عماد الدين على بن عماد الدين على الاسترابادى، و بعضها للمولى عماد الدين الاسترابادى مولدا و المازندرانى مسكنا كما سيأتى، و بعضها للمولى عماد المازندرانى الكلبارى.

و الظاهر أن الكل عباره عن شخص واحد. فلاحظ.

و فى بعض نسخ تاريخ عالم آرا أن المولى عماد الدين الاسترابادى كان من أهل استراباد و من علماء دوله السلطان شاه طهماسب و بعده، و له مهاره تامه فى علم القراءه و التجويد، و صنف رسائل مبسوطه و مختصره فى هذا العلم و كان فى زمن السلطان المذكور من بين العلماء أقرب و منزلته عظيمه، و كان يعرض على حضرته المطالب و الحاجات لاهل العلم و الفقراء و المستحقين و يقرن بالقبول، و كان معززا بين الاعاظم و الاعالى و محترما، و كانت طبقه القراء يستفيضون من خدمته. هذا خلاصه ما حكاه فى ذلك التاريخ.

و أقول...

ص: ١٥٤

الشيخ علي بن علي بن حسن بن جعفر المزرعاني

كان من علماء عصر الشيخ علي بن هلال الجزائري، وقد نقل الاستاد الاستناد «قده» في باب فضل ماء المطر في النيسان في أواخر كتاب السماء و العالم من البحار عن خطه حديث طريق عمل ماء مطر نيسان الرومي نقلا عن خط الشهيد مرسلا عن الصادق عليه السلام عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، و ذكر الاستاد أن تاريخ كتابه هذا الشيخ في سنة ثمان و تسعمائه، و لم أجده في موضع آخر. فلاحظ باقي أحواله.

السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي الحسيني العاملي الجبعي ثم المكي

الفاضل العالم الجليل، أخو صاحب المدارك.

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: كان عالما فاضلا أديبا شاعرا منشئا جليل القدر عظيم الشأن، قرأ على أبيه و أخويه السيد محمد صاحب المدارك و هو أخوه لاييه و الشيخ حسن بن الشهيد الثاني و هو أخوه لامه، و له كتاب شرح المختصر النافع أطال فيه المقال و الاستدلال و لم يتم، و كتاب الفوائد المكيه، و شرح الاثني عشرية في الصلاة للشيخ البهائي و غير ذلك من الرسائل.

و قد ذكره السيد علي بن ميرزا احمد في سلافه العصر فقال فيه: طود العلم المنيف، و عضد الدين الحنيف، و مالك أزمه التأليف و التصنيف، الباهر بالروايه و الدرايه، و الرافع لخميس المكارم أعظم رايه، فضل يعثر في مداه مقتفيه، و محل يتمنى البدر لو أشرق فيه، و كرم يخجل المزن الهاطل، و شيم يتحلى بها جيد الزمن العاطل. و كان له في مبدإ أمره بالشام بحال لا يكذبه

ص: ١٥٥

برق العز اذا شام، ثم انشئ عاطفا عنانه و ثانيه، فقطن بمكه و هو كعبتها الثانيه، و لقد رأيت بهها و قد أناف على التسعين و الناس تستعين به و لا يستعين، و كانت وفاته [لثلاث عشره بقين من ذى الحجه الحرام](١) سنه ١٠٦١(٢)، و له شعر يدل على علو محله - انتهى(٣). و أورد له شعرا كثيرا منه قوله من قصيده:

يا من مضوا بفؤادى عند ما رحلوا من بعد ما بسويدا القلب قد نزلوا

جاروا على مهجتي ظلما بلا سبب يا ليت شعرى الى من فى الهوى عدلوا

فى أى شرع دماء العاشقين غدت هدرا و ليس لهم ثار اذا قتلوا

و قوله مادحا بعض الامراء من قصيده:

لك المجد و الاجلال و الجود و العطا لك الفضل من نعمى لك الشكر واجب

سموت على هام المجره رفعه و دارت على عليا علاك الكواكب

أقول: و قد رأيت بهها فى بلادنا و حضرت درسه بالشام أياما يسيره و كنت صغير السن، و رأيت بهمكه أيضا أياما و كان ساكنا بها اكثر من عشرين سنه، و لما مات رثيته بقصيده طويله سته و سبعين بيتا نظمها فى يوم واحد و أولها:

على مثلها شقت حشا و قلوب اذا شقت عند المصاب جيوب

لحا الله قلبا لا يدوب لفادح تكاد له صم الصخور تدوب

جرى كل دمع يوم ذاك مرخما و ضاق فضاء الارض و هو رحيب

على السيد المولى الجليل المعظم النبيل بعيد قد بكى و قريب

خبا نور دين الله فارتد ظلمه اذا اغتاله بعد الطلوع مغيب

فكل جليل بعد ذاك محقر و كل جميل بعد ذاك معيب

ص: ١٥٦

١- (١) الزيادة من السلافه.

٢- (٢) كذا فى خط المؤلف، و فى السلافه و الامل: سنه ١٠٦٨.

٣- (٣) سلافه العصر ص ٣٠٢-٣٠٤.

و من ذا يقوم الليل لله داعيا اذا عزّ داع في الظلام منيب

و من ذا الذى يستغفر الله فى الدجى و يبكى دما ان قارفته ذنوب

و من يجمع الدنيا مع الدين و التقى مع الجاه ان المكرمات ضروب

لتبك عليه للهدايه أعين و مدمعها منها عليه صيب

و تبك عليه للتصانيف مقله تقاطر منها مهجه و قلوب

و تبك عليه قدس الله روحه معالم دين فى حشا و لهيب

فضائل تزرى بالفضائل رفعه فأعلى المعالى من سواه عيوب

- انتهى ما فى أمل الامل(١).

و أقول: و كان له «قده» أولاد و أحفاد يسكنون الى الان بمكه المعظمه، و قد لاقيناها بها فى كل حجه وردنا بها، و من جملتهم السيد على المعاصر الساكن بمكه، و هو من طلبه العلم و من أهل الصلاح.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل فى ترجمته: السيد على بن السيد نور الدين على بن على بن الحسين بن ابى الحسن الموسوى العاملى الجبعى ساكن مكه، فاضل صالح شاعر أديب - انتهى(٢).

و أقول: ما أظنه موصوفا بغير الصلاح، و لهذا ما عقدنا له ترجمه برأسه كما عقده الشيخ المعاصر.

و قال المولى الفاضل القمى فى آخر مقدمه كتاب حجه الاسلام فى شرح تهذيب الاحكام: و قد رويت هذه الكتب الشريفه الرفيعه - يعنى الكتب الاربعه - اجازه عن السيد الجليل النبيل الفاضل الكامل العامل العالم العلامه الفهامه التقى

ص: ١٥٧

١- (١) امل الامل ١/١٢٤.

٢- (٢) امل الامل ٢/١٢٨. و قال فى اعيان الشيعه: ولد بمكه المعظمه سنه ١٠٦١ و توفى سنه ١١١٩ ثامن عشر ذى الحجه بمكه المكرمه.

النقى الرضى المرضى السيد نور الدين بن السيد على العاملى عاملهما الله بفضلته عن أخويه - الخ.

و هذا يعطى أن نور الدين اسمه الشريف، و الحق ما أوردناه.

و أما كتاب الفوائد المكيه فيورد على كتاب الفوائد المدنيه للمولى محمد أمين الاسترابادى فى الرد على المجتهدين و الفقهاء و اثبات طريقه الاخباريين من العلماء، و كان سماعى من المشايخ أن هذا السيد قد رأى الشهيد الثانى جده الامى فى المنام فى مكه المعظمه و هو قد أمره بعمل ذلك الكتاب، و قصه الرؤيا طويله. فلاحظ.

ثم ما قاله الشيخ المعاصر من أن السيد محمد صاحب المدارك أخوه لاييه محل نظر، لانه أخوه لابويه، كيف لا و قد صرح الشيخ المعاصر نفسه فى ترجمه صاحب المدارك أن جده الشهيد الثانى، و لعله سقط لفظه و أمه من قلم الناسخ و كان أخوه لاييه و امه. فلاحظ.

و أما شرح مختصر النافع فهو مقطوع الاول و الآخر، و قد شرح فيه من - الخ.

الشيخ ابو القاسم على بن على بن جمال الدين محمد بن طى العاملى

الفاضل العالم الفقيه المجتهد الشاعر المعروف بابن طى، و يعرف بابى القاسم ابن طى أيضا، و هو صاحب كتاب مسائل ابن طى و المعاصر لابن فهد الحلى و صاحب الاقوال المعروفه فى الفقه.

و كان ابن طى هذا يروى عن جماعه من علماء عصره، كالشيخ ابن الحسام و الشيخ ابن ابى جامع، لكن قد سبق فى ترجمه الشيخ احمد بن محمد بن ابى جامع المزبور ما ينافى ذلك فليراجع اليه.

ص: ١٥٨

وقد يروى أيضا عن الشيخ ابن سلمان، و لكن يروى بواسطه ابن الحسام المذكور. و قد يروى عن الشيخ إسماعيل الرازاني تلميذ الشهيد أيضا و لكن بواسطه الشيخ ابى جامع المذكور. فلا تغفل.

ثم انى قد رأيت فى مجموعه بأردبيل بخط الشيخ محمد بن على بن الحسن الجباعى العاملى - و كان تلك المجموعه بخطوط الافاضل - ان هذا الشيخ ابا القاسم كان فاضلا عالما متفتنا صاحب أدب و بحث و حسن خلق، و مات رحمه الله سنه خمس و خمسين و ثمانمائه - انتهى.

و فى موضع آخر منها بخطه أيضا هكذا: الشيخ الامام العالم الفاضل ابو القاسم على بن على بن محمد بن طى أدام الله ظلال جلاله و حرس عين الكمال عن ساحه عين كماله بمحمد خير الخلق و آله، يمدح كتاب المهذب للشيخ الامام العالم العامل الفاضل الفاضل بين الحق و الباطل جمال الدين ابن فهد رحمه الله و يرثيه أيضا - انتهى. ثم ذكر خمسه عشر بيتا من أشعاره فى مدح ذلك الكتاب و مرثيه ابن فهد، ثم كتب فيها بخطه أو بخط غيره من الافاضل أنه توفى ابن طى قائل هذه الاشعار المذكوره يوم الثلاثاء سابع جمادى الاولى سنه خمس و خمسين و ثمانمائه - انتهى.

و أقول: يظهر من اجازته الشيخ احمد بن البيصانى للشيخ احمد بن الشيخ محمد بن ابى الجامع العاملى أن ابا القاسم بن طى المذكور يروى عن العريضى و يروى عنه الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزينى العاملى.

و قد رأيت بعض الفوائد و المسائل المنقوله عن ابى القاسم بن طى المذكور و هو يدل على فضله و تدريبه فى علم الفقه.

ثم الظاهر أن هذا الشيخ من أسباط الشيخ محمد بن على بن محمد بن طى

الذى ينقل السيد ابن طاوس فى كتاب زوائد الفوائد عن خطه بعض الاخبار، و قد سبق ترجمه الشيخ ابى القاسم على بن طى و ترجمه الشيخ على بن طى الفقعانى العاملى، و الحق عندى اتحادهما مع الشيخ ابى القاسم على هذا كما بيناه فى ترجمتهما أيضا(١).

و قد سبق أيضا ترجمه الشيخ أفضل بن محمد بن على بن على بن محمد ابن طى، و لعله سبط هذا الشيخ. فلاحظ.

و من مؤلفاته رساله فى العقود و الايقاعات، و هى توجد عند المولى ذو الفقار و يوجد عنده خطه الشريف أيضا.

ثم من مؤلفاته «قده» كتاب المسائل الفقيهيه على ترتيب كتب الفقه و يعرف بمسائل ابن طى، و قد رأيت نسخه منه، و يوجد أيضا نسخه عتيقه الان منه باصبهان عند أمير صالح شيخ الاسلام، و تاريخ تأليف هذا الكتاب سنه أربع و عشرين و ثمانمائه، و قد جمع فيه مسائل و فوائد من نفسه و مسائل و فتاوى من جماعه من العلماء، منهم السيد عميد الدين و من الشيخ فخر الدين ولد العلامة و من كتاب المسائل للشهيد المعروف بمسائل ابن مكى و من كتاب المسائل للشيخ الاديب ابن نجم الدين الاطراوى العاملى الى غير ذلك من المؤلفين و المؤلفات و الفتاوى.

الشيخ ركن الدين ابو الحسن على بن الشيخ ابى الحسن على بن عبد الصمد التميمى النيسابورى السبزوارى

فاضل عالم محدث، يروى عنه ابن شهر آشوب، و هو يروى عن والده عن السيد ابى البركات على بن الحسين الحسينى الخوزى عن الصدوق «ره» - كذا

ص: ١٦٠

لكتب والده كالأقبال ونحوه، و أكثره مأخوذ من الأقبال لوالده، و قد رأيت نسخا منه، و عندنا منه نسخه صحيحه، و النسخ التي عثرنا عليها قد سقطت من أولها من الديباجه مع تسعه عشر فصلا من أول الكتاب، فلذلك لا يعلم منه اسم المؤلف و لا المؤلف. فلا تغفل.

و قال الاستاد الاستاد في البحار بعد نقل كتب السيد رضى الدين ابى القاسم على بن طاوس هكذا: و كتاب زوائد الفوائد لولده الشريف المنيف الجليل المسمى باسم والده و المكنى بكنيته، و أكثره مأخوذ من الأقبال - انتهى(1).

و قال الشيخ البهائي في الحديقه الهالويه: ان زوائد الفوائد لابن طاوس صاحب الأقبال بعينه لا لولده. و نحوه يظهر من بعض مؤلفات الشيخ رجب سبط ابن داود. و قد يوجه وجه الاشتباه باتحاد الوالد و الولد في الاسم و الكنيه و اللقب.

أقول: و لعل هذا الولد هو الذى ألف والده كتاب المحججه لثمره المهججه لاجله و يوصيه فيه، و يحتمل أن يكون لولده الآخر، أعنى محمدا، و سيجيء الاشاره الى اسمهما أيضا في ترجمه والدهما، و والدهما هذا أجاز هذين الولدين مع اختيهما الحافظتين الكاتبتين بكتاب الامالى للشيخ الطوسى، و يلوح منه حيث قدم محمدا على أن محمدا ولده الاكبر و رضى الدين على هذا ولده الاصغر.

ثم ان السيد ابن طاوس - أعنى والد هذا السيد - قد صرح نفسه في باب عمل ذى الحججه من كتاب الأقبال بأن زوائد الفوائد من مؤلفات نفسه، و حينئذ لا مجال للنزاع. لكن قد يستشكل بأن عبارات زوائد الفوائد ناصه بأن هذا الكتاب للولد لا للوالد، فكيف يجمع بينهما، حتى أنهم يرتكبون خلاف

ص: ١٤٢

الواقع بأن يطعن فى نسبه ابن طاوس - أعنى الوالد المذكور - زوائد الفوائد الى نفسه فى الاقبال و يقال انه من ملحقات الكتاب و ليس من أصل الكتاب.

و قد يلتزم المغايره بين كتاب الوالد و الولد مع اتحاد اسمى كتابيهما كاتحادهما فى الاسم و الكنيه و اللقب، كما هو المتعارف عند العرب من هبه الاسم و الكنيه و اللقب للولد جباله و تكريما و تفؤلا.

و عندى أن الوجه فى دفع هذه الحيره أن ذلك الكتاب الذى ينسب الى الولد ليس اسمه زوائد الفوائد، اذ نسخه هذا الكتاب على ما هو المعروف الان من نسخه ليس لها أول، بل سقط من أوائله تسعه عشر فصلا سوى الديباجه و أمثالها، و هذه تصير أجزاء، و لم يصرح أيضا فى أثناؤه و لا آخره بأن اسمه زوائد الفوائد و ان صرح فى أثناؤه باسم المؤلف، و ليس لتسميه الكتاب بهذا الاسم وجه سوى أنه وجدوه مكتوبا على ظهر نسخه قديمه قد استنسخوا هذه النسخ المتجدده منها، و هذا بعد ثبوته كما ترى. و كذا ما يقال فى وجه صحه تسميه هذا الكتاب بهذا الاسم أن الاصحاب قد ذكروا ادعيه من كتاب زوائد الفوائد و نصوا بهذا الاسم و تلك الادعيه موجوده فى هذا الكتاب بعينه. و لا يخفى عليك أن وهن هذا أيضا كسابقه. و الله أعلم بحقيقه الحال.

و لنذكر بعض كلمات زوائد الفوائد حتى يورث فى هذا المقام مزيد الفوائد فأقول: قال صاحب هذا الكتاب فى أواخر بحث عمل الليله التاسعه عشر من شهر رمضان بهذه العبارة: قال المولى السيد الامام العالم العامل العلامه المحقق ركن الاسلام جمال العارفين مفخر العتره الطاهره عماد الشريعه أفضل الساده بقيه نقباء الطالبين مفخر أمراء الحاج و المحرمين رضى المله و الحق و الدين حجه العرب ابو القاسم على بن الامام الطاهر الزاهد المجاهد صاحب المعجزات الظاهره و الشيم الطاهره رضى الدين على بن موسى بن جعفر بن محمد بن

طاوس مصنف هذا الكتاب و جامعه ضاعف الله معاليه و بلغه أمانيه، نقلت من تصنيف والدى قدس الله روحه أن ليله النصف من شعبان - الى آخر ما قاله.

وجد فى عده مواضع منه: انى وجدت فى تصانيف والدى.

و قد صرح فى أعمال شهر صفر أن والده قد حضر مجلس هلاكو و أخذ منه الامان لاهل حله و بعد فتح بغداد جعله نقيب النقباء.

و قال أيضا فى موضع آخر منه: وجدت ذلك فى كتاب الاقبال تصنيف والدى قدس الله روحه.

و لكن من الغرائب على ما فى بعض النسخ أنه قد قال ابن طاوس بعينه فى الاقبال فى أعمال شهر شوال ما هذا لفظه: قد ذكرنا فى كتاب الزوائد و الفوائد فى عمل شهر الصيام روايات الصوم. الا أن هذه الالفاظ لم يوجد فى النسخ العتيقه من كتاب الاقبال. فلا تغفل.

ثم أقول: و من الاتفاقات الغريبه أيضا أن اسم ولد عمه السيد جمال الدين احمد بن طاوس أيضا هو السيد رضى الدين ابو القاسم على، و هو أيضا على طريقه العرب من اتحاد تسميه أبناء العم فى حياتهم.

و ليعلم أن على بن طاوس والده قال فى أول كتاب كشف المحججه لثمره المهجه التى هى رساله وصيته الى ولده الآخر السيد جلال الدين محمد بن على بعد نقل ولاده ولده الآخر محمد كما سيجىء فى ترجمته و نقل أن فى سنه تسع و أربعين و ستمائه - و هو زمان تأليف الرساله - كان عمر نفسه احدى و ستين سنه و نقل ولاده نفسه كما سيجىء أيضا فى ترجمته ما هذا لفظه: و كان ولدى على شرفه الله جل جلاله بطول مدته و أتخفه بكرامته قد دخل فى السنه الثالثه من عمره و ولادته، ولد بعد مضى ساعتين و ست عشر دقيقه من يوم الجمعه ثامن المحرم سنه سبع و أربعين و ستمائه بمشهد مولانا على صلوات الله عليه، و هما

وديعتى لله جل جلاله و تسليمى اليه، فوجدت فى خاطرى فى شهر المحرم من السنه المتقدم ذكرها البالغه لعمرى الى احدى و ستين باعنا رجوت أن يكون من مراحم أرحم الراحمين، أننى أصنف كتابا على سبيل الرساله منى الى ولدى محمد و ولدى على و من عساه ينتفع به من جماعتي و ذوى مودتى قبل أن يحول بينى و بين أمنيته ما لا- بد من لقائه من انتقالى الى آخرتى، و اعتبرت هذا الخاطر بالاستخاره الصادره عن الاشاره الالهيه، فرأيته موافقا لما رجوته من المراحم الربانيه، و كنت قد رأيت و رويت فى تواريخ الانبياء و الاوصياء و صاايا لمن يعز عليهم صلوات الله عليهم، و وجدت سيدنا محمد الاعظم و رسوله الاكرم قد أوصى مولانا و أبانا عليا المعظم صلوات الله عليهما، و أوصى كل منهما جماعه من يعز عليهما، و وجدت و صاايا مشهوره لمولانا على صلوات الله عليه الى ولده العزيز عليه و الى خاصته و شيعته، و وجدت جماعه ممن تأخر زمانهم عن لقائه قد أوصوا برسائل الى أولادهم دلوهم بها على مرادهم، منهم محمد بن احمد الصفوانى، و منهم على بن الحسين بن بابويه، و منهم محمد ابن محمد بن النعمان تغمدهم الله برحمته و رضوانه، و منهم مصنف كتاب الوسيله الى نيل الفضيله، و هو كتاب جيد فيما أشار اليه رحمه الله عليه، فرأيت ذلك سيلا- مسلوكا للانبياء و الاوصياء و الاولياء و العلماء، فامتثلت أمر الله جل جلاله فى المتابعه و الاقتداء و الاهتداء - انتهى.

و أقول: يلوح من هذه العبارة أنها رساله الى كلا ولديه و غيرهما أيضا، و لكن الخطاب فى جميع تلك الرساله الى ولده محمد. فتأمل.

ثم فى آخر العبارة سقما. فلاحظ نسخه مصححه.

الشيخ علي بن علي بن نما

كان من مشايخ أصحابنا من آل نما الحلبي، و يروى عن ابي محمد الحسن ابن علي بن حمزه الاقساسى المعروف بابن الاقساسى الشاعر، و يروى عنه السيد الاجل الشريف ابو الحسن علي بن ابراهيم العريضى العلوى الحسينى كما يظهر من كتاب مجموعه ورام بن ابي فراس، فهو فى درجه الشيخ ابي علي ولد الشيخ الطوسى، اذ يروى عنه ورام المذكور بتوسط العريضى المذكور.

فتأمل.

لكن لم أجد ذكرا لاسم الشيخ علي هذا فى غير ذلك الكتاب. فلاحظ.

الوزير الكبير و الشيخ الخبير بهاء الدين ابو الحسن علي بن عيسى فخر الدين ابي الفتح الاربلى

و كان يعرف بابن الفخر، و قد كان «قده» صاحب الفضائل الجمه و العالم الجليل الذى كشف الغمه و أزال الحيره عن الامه، و هو مؤلف كتاب كشف الغمه فى معرفه الائمه، و هو مجلدان كبيران فى أحوال النبى و فاطمه و الائمه عليهم السلام.

و يروى عن السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوى كما صرح به نفسه فى كشف الغمه، و كان معاصرا للسيد رضى الدين علي بن طاوس الحلبي، و يروى عنه و عن غيره من العلماء من العامه و الخاصه أيضا كما يظهر من الكتاب المذكور.

و كان ولده الشيخ تاج الدين محمد و سبطه الشيخ عيسى بن محمد بن علي ابن عيسى الاربلى أيضا من الفضلاء و الراويان عنه كتاب كشف الغمه المذكور مع جماعه عديده أخرى أيضا.

ص: ١٦٦

و قال فى كشف الغمه نفسه فى مناقب فاطمه عليها السلام: و نقلت من كتاب الذريه الطاهره تصنيف ابى بشير محمد بن احمد بن حماد الانصارى المعروف بالدولابى من نسخه بخط الشيخ ابن وضاح الحنبلى الشهرابائى و أجاز لى أن أروى عنه كلما يروى عن مشايخه، و هو يروى كثيرا، و أجاز لى السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوى الحائرى أدام الله شرفه أن أرويه عنه عن الشيخ عبد العزيز بن الاخضر المحدث اجازته فى محرم سنه عشره و ستمائه، و عن الشيخ برهان الدين ابى الحسين احمد بن على الغزنوى اجازته فى ربيع الاول سنه أربع عشره و ستمائه، كلاهما عن الشيخ الحافظ ابى الفضل محمد ابن ناصر السلامى باسناده، و السيد اجاز لى قديما روايه كلما يرويه و بهذا الكتاب فى ذى الحجه من سنه ست و سبعين و ستمائه - انتهى.

و أقول: حكى على بن عيسى هذا فى كشف الغمه أنه ورد اليه من طوس فى سنه سبعين و ستمائه عهد المأمون للرضا عليه السلام و على ظهره خط الرضا عليه السلام و قد رآه و تشرف بزياره خطه عليه السلام، قال: و رأيت فى واسط أيضا خطه سنه سبع و سبعين و ستمائه فيما كتبه عليه السلام جوابا عما كتبه اليه المأمون، و قال فى بعض مواضع كشف الغمه: و من كتاب كفايه الطالب فى مناقب على بن ابى طالب تأليف الشيخ الامام الحافظ ابى عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجى الشافعى و قراءه عليه بأربل فى مجلسين آخرهما الخميس سادس عشر جمادى الآخره من سنه ثمان و أربعين و ستمائه و اجازته لى و خطه بذلك عندى قراءه عليه، حدثنى ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجى بأربل قراءه عليه، أخبرنا عبد اللطيف بن محمد بن على القبيصى ببغداد - الخ.

و قال أيضا فى بعض مواضعه فى أواخر أحوال على عليه السلام هكذا:

و من كتاب الذريه الطاهره تصنيف أبى بشر احمد بن محمد بن حماد الانصارى المعروف بالدولابى من نسخه بخط ابن وضاح الحنبلى الشهرابائى و أجاز لى أن أروى عنه كلما يرويه عن مشايخه و هو يروى كثيرا، و أجاز لى السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوى الحائرى أدام الله تعالى شرفه أن أرويه عنه عن الشيخ عبد العزيز بن الاخضر المحدث اجازته فى المحرم سنه عشر و ستمائه و عن الشيخ برهان الدين ابى الحسين احمد بن على الغزنوى اجازته فى ربيع الاول سنه أربع عشر و ستمائه، كلاهما عن الشيخ الحافظ ابى الفضل محمد ابن ناصر السلامى باسناده، و السيد أجازنى قديما روايه كلما يرويه بهذا الكتاب فى ذى الحجه من سنه ست و سبعين و ستمائه عن على عليه السلام - الحديث.

و يظهر من كتاب كشف الغمه المذكور أنه معاصر للوزير مؤيد الدين محمد ابن العلقمى الفاضل الشيعى الامامى المعروف أيضا، و كان معاصرا لابن ابى الحديد المعتزلى و نظائره أيضا.

و نقل ان على بن عيسى هذا قد كان وزيرا لواحد من أواخر الخلفاء العباسيه فلاحظ. اذ ليس فى التواريخ المشهوره حكايه وزارته، و قد رأته فى عرض الطريق امرأه حين كان راكبا فى كوكته بخيله و حشمه و أبهته، فأعرضت عنه و واجهت بوجهها الجدار، فلما رآها سألتها عن وجه ما فعلتها من اعراض الوجه و تحويله الى الجدار، فقالت له: ما أحببت أن يرى وجهى وجه من يستحق النار و العذاب الاليم. فتألم من قولها تألما عظيما و أثر كلامها فى قلبه، فلما رجع استعفى ذلك اليوم عن الوزاره و تركها.

و هذه القصة المذكوره فى الكتب سيما فى تواريخ الخلفاء فارجع اليها.

و الحق أن هذا من باب الاشتباه باشتراك [الاسم]، لان على بن عيسى الذى كان وزير الخلفاء هو على بن عيسى بن داود الجراح الذى كان وزيرا للمقتدر

بالله الخليفة العباسي ثامن عشر الخلفاء العباسيه، و هو فى...

وقال الاستاد الاستناد أيدى الله تعالى فى أول البحار: و كتاب كشف الغمه للشيخ الثقة الزكى على بن عيسى الاربلى. ثم قال: و كتاب كشف الغمه من أشهر الكتب، و مؤلفه من علماء الاماميه المذكورين فى سند الاجازات - انتهى(١).

وقال فضل الله القاسانى السنى فى أول كتاب رد كتاب نهج الحق للعلامه:

وقد ذكر الشيخ على بن عيسى الاربلى رحمه الله تعالى عليه فى كتاب كشف الغمه فى معرفه الائمه، و اتفق جميع الاماميه على أن على بن عيسى من عظمائهم و الاوحدى التحرير من جمله علمائهم لا يشق غباره و لا يتعدد آثاره، و هو المعتمد المأمون فى النقل - انتهى.

ثم ان كون هذا الفاضل من الشيعة الاماميه مما لا شك فيه، و لكن السيد الداماد قال فى شرعه التسميه فى شأنه: و الشيخ الناصر لدين الشيعة، و كتب بعض تلامذته فى الهامش: اشاره الى توقفه دام ظله فى تبصره، فانه كان زيديا و زعم بعض أنه تبصر - انتهى.

وقد رد الصدر الكبير أميرزا رفيع الدين فى رد شرعه التسميه المذكور بأحسن وجه.

أقول: و الحق تشييعه، لتصريحه فى كتاب كشف الغمه بذلك، و قد قال فيه أيضا فى أحوال المهدي عليه السلام: قال على بن عيسى عفى الله عنه أما أصحابنا الشيعة فلا- يصحون - الخ. نعم رأيت نسخه من كتاب كشف الغمه فى تبريز و كان من مؤلفات علماء الزيديه، فالاشتباه نشأ من اتحاد اسم الكتاب. فتأمل.

وقال الشيخ المعاصر فى آخر وسائل الشيعة: و كتاب كشف الغمه فى معرفه الائمه تأليف الشيخ الصدوق الجليل على بن عيسى بن ابى الفتح الاربلى

ص: ١٦٩

وقال الشيخ المعاصر في أمل الأمل: الشيخ بهاء الدين أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي، كان فاضلاً عالماً محدثاً ثقة شاعراً أديباً منشئاً جامعاً للفضائل والمحاسن، له كتب منها كتاب كشف الغممة في معرفه الأئمة جامع حسن [فرغ من تأليفه ليله الحادى والعشرين من شهر رمضان ليله القدر من] (٢) سنة سبع وثمانين وستمائة، و له رساله الطيف، و ديوان شعر و عدده رسائل و له شعر كثير فى مدح الأئمة عليهم السلام، ذكر منه جمله فى كشف الغممة، منه قوله من قصيده:

والى أمير المؤمنين بعثتها مثل السفاين عمن فى تيار

تحكى السهام اذا قطعن مفازه و كأنها فى دقه الاوتار

تنحو بمقصدها أغر شأى الورى بزكاء أعراق و طيب نجار

حمال أثقال و مسعف طالب و ملاذ ملهوف و موئل جار

شرف أقر به الحسود و سؤدد شاد العلاء ليعرب و نزار

و مآثر شهد العدو بفضلها و الحق أبلج و السيوف عوارى

يا راكبا يفلئ الفلاه بجسره زيافه كالكوكب السيار

عرج على أرض الغرى وقف به و الثم ثراه وزره خير مزار

و قل السلام عليك يا مولى الورى و أبا الهداه الساده الابرار

و قوله من أخرى:

سل عن على مقامات عرفن به شدت عرى الدين فى حل و مرتحل

مآثر صافحت شهب النجوم علا مشيده قد سمت قدرا على زحل

ص: ١٧٠

١- (١) وسائل الشيعه ٢٠/٤٣.

٢- (٢) الزيادة ليست فى الاصل.

كم من يد لك فينا يا أبا حسن يفوق نائلها صوب الحيا الهطل

و قوله من قصيده في مدح الحسن عليه السلام:

الى الحسن ابن فاطمه أثيرت بحق أنيق المدح الجياد

أقر الحاسدون له بفضل عوارفه قلائد في الهوادى

و قوله من قصيده في مرثيه الحسين عليه السلام:

ان في الرزء بالحسين الشهيد لعناء يؤدى بصير الجليد

ان رزء الحسين نجل على هد ركننا ما كان بالمهدود

و قوله من قصيده في مدح على بن الحسين عليه السلام:

مديح على بن الحسين فريضه على لاني من أخص عبيده

امام هدى فاق البريه كلها بأبائه خير الورى و جدوده

و قوله من قصيده في مدح الباقر عليه السلام:

كم لى مديح فيهم شائع و هذه تختص بالباقر

امام حق فاق فى فضله العالم من باد و من حاضر

و قوله من قصيده في مدح الصادق عليه السلام:

مناقب الصادق مشهوره ينقلها عن صادق صادق

جرى الى المجد كأبائه كما جرى فى الحلبه السابق

و قوله من قصيده في مدح الكاظم عليه السلام:

مدائحى وقف على الكاظم فما على العاذل و اللائم

و من كموسى أو كأبائه أو كعلى والى القائم

و قوله من قصيده في مدح الرضا عليه السلام:

و الثم الارض ان مررت على مشهد خير الوري على بن موسى

و أبلغنه تحيه و سلاما كشدى المسك من على بن عيسى

ص: ١٧١

و قوله من قصيده فى مدح الجواد عليه السلام:

حماد حماد للمثنى حماد على آلاء مولانا الجواد

امام هدى له شرف و مجد أقر به الموالى و المعادى

و قوله من قصيده فى مدح الهادى عليه السلام:

يا أيهدا الرائح الغادى عرج على سيدنا الهادى

و قل سلام الله وقف على مستخرج من صلب أجواد

و قوله من قصيده فى مدح العسكرى عليه السلام:

عرج بسامراء و الثم ثرى أرض الامام الحسن العسكرى

على ولى الله فى عصره و ابن خيار الله فى الاعصر

و قوله من قصيده فى مدح المهدي عليه السلام:

عدانى عن التشيب بالرشيا الاحوى و عن بانتي سلع و عن علمى حزوى

غرامى بناء عن عنانى و فكرتى تمثله للقلب فى السر و النجوى

من نفر الغر الذين تملكوا من الشرف العادى غايته القصوى

هم القوم من أصفاهم الود مخلصا تمسك فى أخراه بالسبب الاقوى

هم القوم فاقوا العالمين ما ثرا محاسنها تجلى و آياتها تروى

- انتهى ما فى أمل الامل (١). أقول: و رأيت نسخه من كشف الغمه صحيحه عتيقه، و قد كان عليها بعض تعليقات الكفعمى و حواش من أميرزا ابراهيم الهمدانى و اجازه الشيخ على الكركى لبعض تلاميذه و قرأها عليه بتمامه و عليها بلغاته، و قد كتبها من خط السيد الامجد السيد حيدر بن محمد بن على الحسنى، و تاريخ خط السيد حيدر سنه أربع و ثمانين و سبعمائه، و صحح ذلك التلميذ هذه النسخه من نسخه بخط الشيخ على المذكور، و الشيخ على قد كتبها من

ص: ١٧٢

نسخه عليها خط العلامه الحلى و تاريخ خط العلامه سنه ست و سبعمائه، و قد صحح العلامه نسخه من نسخه أصل المصنف.

و أقول: سيجىء فى ترجمه الشيخ مجد الدين الفضل بن يحيى بن المظفر ابن الطيبى الكاتب بواسط اجازة منه له بهذا الكتاب، و تاريخها سنه احدى و تسعين و ستمائه.

و يظهر من كتاب كشف الغمه المذكور أنه «قده» كان معاصرا للسيد رضى الدين على بن طاوس، و يروى عن ابن طاوس، و انه كان معاصرا للوزير الفاضل مؤيد الدين محمد بن العلقمى.

و قال السيد الامير حسين المجتهد فى كتاب دفع المناواه عن التفضيل و المساواه انه قال على بن عيسى الاربلى فى كتاب لم يحضرنى الان و عهدى به من اثنى عشره سنه و أظنه كتاب الثاقب فى المناقب: و حيث جعل الله نفس الرسول...

أقول: و على تقدير صحه اسم هذا الكتاب فهو غير كتاب كشف الغمه، لانه ذكره أولا ثم ذكر بعد ذلك الكلام المذكور(1).

و الاربلى نسبه الى اربل من بلاد عراق العرب بقرب الموصل، قال فى تقويم البلدان: اربل من الاقليم الرابع و قاعده بلاد شهرزور، و فى المشترك لياقوت ان اربل بكسر الهمزه و سكون الراء المهمله و كسر الباء الموحده ثم لام فى آخره، و قال ابن سعيد و اربل مدينه محدثه و هى قاعده بلاد شهرزور، و قال ياقوت فى المشترك و اربل مدينه بين المدائن منها الى الموصل يومان خفيفان، و اربل أيضا اسم لمدينه صيدا من سواحل الشام، و عن بعض أهلها

ص: ١٧٣

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف بخطه: كتاب الثاقب فى المناقب، عندنا منه نسخه، و هو من مؤلفات بعض تلامذه محمد بن الحسن، و هو قريب من عصر الشيخ الطوسى...

اربيل مدينه كبيره و قد خرب غالبها و لها قلعه على تل عال فى داخل السور مع جانب المدينه و هى فى مستو من الارض و الجبال منها على اكثر من مسيره يوم و لها قنى كثيره يدخل منها ثنتان الى المدينه الى الجامع و دار السلطنه، و هى فيما بين الشرق و الجنوب عن الموصل - انتهى ملخصا.

و أقول: الدائر على الالسنه فى الاربلى بفتح الهمزه و سكون الراء المهمله و ضم الباء الموحده. و قال صاحب جواهر المضيئه فى طبقات الحنفيه: ان الاربلى بكسر الالف و سكون الراء و كسر الباء الموحده و فى آخرها اللام، هذه النسبه الى اربل، و هى قلعه على مرحلتين من الموصل، و اليها ينسب جماعه - انتهى.

و قال بعض أهل العلم: ان الاربلى بكسر الهمزه و الباء نسبه الى اربل قريه من قرى خوارزم.

أقول: و لعل على بن عيسى هذا من البلده التى بقرب الموصل لا من البلده الثانيه، على أنا لم نسمع أن اربل من قرى خوارزم. فلاحظ.

و قال بعض تلامذه الشيخ على الكركى فى رسالته المعموله فى ذكر أسامى مشايخنا: و منهم الشيخ زين الامه و ناشر مناقب الائمه عليهم السلام على بن عيسى الاربلى، صاحب كتاب كشف الغمه فى معرفه الائمه عليهم التحيه - انتهى.

و أقول...

الشيخ على الفراهانى الكمرئى الشهير بأقا شيخ نزيل كاشان

متكلم فقيه فاضل عالم معاصر، كان من تلامذه الاستاد المحقق قدس سره، مات رحمه الله بكاشان فى عصرنا هذا، و له من المؤلفات رساله فى اثبات الحدوث الزمانى للعالم، و قد أدرج فيها ثمانمائه حديث تدل على ذلك من

ص: ١٧٤

الاحبار المعصوميه - كذا حكاه لى نفسه رضى الله عنه بكاشان.

السيد الجليل نور الدين على بن السيد فخر الدين الهاشمى العالمى

فاضل صالح، من تلامذه شيخنا الشهيد الثانى - كذا قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل (١).

و أقول: يروى عنه الشيخ حسن بن الشهيد الثانى و السيد محمد صاحب المدارك سبط الشهيد الثانى من ابنته.

و قال...

الشيخ على بن فرج السوراوى

فقيه فاضل، يروى عن العلامة عن أبيه عنه، و يأتى ابن محمد بن فرج - قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل (٢).

أقول: يعنى ظهور اتحاده معه، و الحق ذلك.

ثم أقول...

الشيخ الفاضل الورع الصالح زين الدين على بن فاضل المازندرانى

صاحب قصه الجزيره الخضراء، كان تاريخ نقلها لتلك القصه فى حدود سنه تسع و تسعين و ستمائه، فكان من المعاصرين للعلامه الحلى «قده» و أضرابه أيضا.

و قد رأى فى تلك الجزائر السيد شمس الدين محمد العالم الذى كان من

ص: ١٧٥

١- (١) امل الامل ١/١٢٦.

٢- (٢) امل الامل ٢/١٩٨.

أولاد القائم عليه السلام، و كان الناس يقرءون عليه القرآن و الفقه و العرييه و اللغه و كان الفقه الذى يقرءون عليه أحاديث عن الامام القائم عليه السلام مسأله مسأله.

ثم انه قد صلّى خلف السيد شمس الدين محمد العالم المذكور صلاه الجمعة ركعتين، فلما صلّى سأل عنه و قال: يا مولاي قد رأيتكم صليتم صلاه الجمعة واجبه. فقال: نعم لاني شروطها قد حضرت فوجبت. قال: فقلت فى نفسى: ربما كان الامام عليه السلام حاضرا قال: ثم فى وقت آخر سألته هل كان الامام حاضرا. قال: لا. فقلت: و هل رأيت الامام. قال: لا و لكن ابى رآه - و ساق الحديث بطوله الى أن قال: و نقلت عنه يعنى عن السيد شمس الدين محمد العالم المذكور أحاديث كثيره جمعتها فى مجلد و لا أطلع عليه الا الاعزاء من المؤمنين و سميته بالفوائد الشمسيه.

ثم قال الشيخ زين الدين على هذا: ما رأيت أحدا من علماء الشيعة الاماميه عندهم - الى آخر ما سبق فى ترجمه الشيخ جعفر بن إسماعيل الحلبي.

ثم قال: و رأيت السيد شمس الدين محمدا يفرق بين الظهر و العصر، فقلت له: هل تقدم لكم الفرق من صاحب الامر. قال: لا و لكن الجمع للمضطر و الفرق لغيره و كلاهما جائزان.

و ذكر الشيخ زين الدين على هذا أن لى بهذه السنه ثمان سنوات و نصفا مفارق تلك البلاد، و قال كان اجتماعى بالسيد شمس الدين محمد فى تلك الجزيره فى سنه تسعين و ستمائه - انتهى.

الشيخ الامام على بن الشيخ ابى على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى

فاضل عالم جليل نبيه فقيه كأبيه، و هو ابن صاحب مجمع البيان «ره» و لذلك كنى والده بأبى على.

ص: ١٧٦

و هو ممن يروى بعض أبيات الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام على ما يظهر من بعض أسانيده.

و هذا الشيخ غير ولده الآخر، أعنى أبا نصر الحسن بن الفضل صاحب كتاب مكارم الاخلاق، و لم أعر لهذا الشيخ على مؤلف.

السيد على بن فضل الله الحسنى الراوندى

فاضل عالم، ذكره بعض العلماء و نسب هو و جماعه اليه كتاب شرح الامالى و ذكره ابن طاوس فى آخر كتاب المجتنى و نسب اليه كتاب نثر اللاكى أيضا، و ينقل عن كتابه هذا فيه.

و الظاهر أنه ولد السيد ضياء الدين ابى الرضا فضل الله بن على بن عبيد الله الحسنى الراوندى المشهور صاحب شرح الشهاب و غيره. و لعل المراد بشرح الامالى شرح كتاب أمالى الشيخ الطوسى أو ولده ابى على أو الصدوق أو المفيد كل محتمل. فلاحظ.

و أقول: عندنا نسخه من كتاب نثر اللاكى، و هو مختصر فى الاخبار الوجيزه المنقوله عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم، فلعل هذا هو ما قاله ابن طاوس و يشكل بأن ظاهر كلام ابن طاوس يعطى أن نثر اللاكى فى الادعيه. فلاحظ.

ثم ان الاستاد الاستناد كثيرا ما ينقل فى البحار عن دعوات الراوندى، و لعله لهذا السيد أو لوالده، و الاخير اظهر. فلاحظ.

و قد سبق ترجمه السيد الامام عزّ الدين ابن السيد الامام ضياء الدين ابى الرضا فضل الله الحسنى الراوندى، و أوضحنا فيها أن الحق اتحادهما. و قد مر فى ترجمه أخيه الآخر و هو السيد كمال الدين ابو المحاسن احمد بن السيد فضل الله أن الشيخ على بن على بن عبد الصمد التميمى قد أجاز السيد فضل الله

المذكور و ولديه السيد احمد المذكور و السيد على هذا.

و قال الكفعمى فى حواشى أواخر كتاب البلد الامين و من كتاب اللآلى جمع السعيد على بن فضل الله الحسنى الراوندى - الخ.

أقول: و الظاهر أن مراده باللآلى هو نثر اللآلى المذكور آنفا. فتأمل.

السيد الجليل السعيد على بن فضل الله بن الحسن الحسنى الراوندى

فاضل عالم محدث جليل كامل، و من مؤلفاته كتاب نثر اللآلى فى الاخبار، ينقل عن كتابه هذا الكفعمى فى مصباحه و ابن طاوس فى كتاب المجتنى و غيره.

و الظاهر أن هذا الرجل ولد السيد ضياء الدين ابى الرضا فضل الله بن على ابن عبيد الله الحسنى الراوندى المشهور، فيكون من السادات الحسينيه. فتأمل.

و عندنا نسخه من هذا الكتاب، و لعله منه و لكنه مختصر مشتمل على قليل من الاخبار. فلاحظ. و على أى حال فليس هو كتاب نثر اللآلى لابن جمهور اللحساوى المعروف، و قد مر فى ترجمه الشيخ ابى على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى نسبة نثر اللآلى اليه أيضا.

ثم انه قد سبق فى ترجمه السيد فضل الله الراوندى المذكور أنه قد كتب على ظهر كتاب الامالى للشيخ الصدوق أنه أجازة و ولديه احمد و على الشيخ الفقيه على بن على بن عبد الصمد التميمى كتاب الامالى و أرسل الاجازة اليه من نيسابور سنة تسع و عشرين و خمسمائه، و قد مر ترجمه أخيه السيد كمال الدين ابو المحاسن احمد من فهرس الشيخ منتجب الدين، فهذا هو الاخ الآخر.

و العجب أنه لم يذكره الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و قال ابن طاوس فى أواخر كتاب المجتنى من الدعاء المجتبى: و من كتاب نثر اللآلى جمع السيد على بن فضل الله الحسنى الراوندى من نسخه عليها خطه

فى قضاء الديوٲ قال: جاء - الخ.

و بما نقلنا ظهر أن القول يكون الحق فضل الله بن على الحسنى الراوندى و ان الغلط من الناسخ غلط محض، و الحق أنه بعينه الشيخ ابو الفرج على بن ابى الحسين الراوندى. فلاحظ.

السيد تاج الدين على القوعى الحلبى

قد كان من أجله العلماء و الراوين المتأخرين عن الشهيد بعده وسائط من المشايخ، و رأيت فى بعض المواضع روايته طريق الاستخاره بالسبحه على نهج آخر غير ما هو المعروف عن السيد شمس الدين محمد بن السيد زين الدين على الحسينى عن والده المشار اليه عن السيد الكامل بدر الدين حسن بن نجم الدين بن ايوب الحسينى عن الشهيد «قده».

و بالجملة ظاهر الحال أن السيد تاج الدين هذا قد كان من المعاصرين للشيخ على الكركى. فتأمل.

المولى على القومنى الجيلانى نزيل شيراز

فاضل عالم متكلم، و من مؤلفاته رساله بالفارسىه فى امتناع تخلف المعلول عن العله التامه، قد رأيتها فى بلده رشت من بلاد جيلان.

و لعله هو الذى كان مدرسا بمدرسه امام قلى خان فى شيراز حين دخلنا تلك البلده، و على هذا كان من الاماميه و من المعاصرين، لكنه بعيد. فلاحظ.

و القومنى بضم الفاء و سكون الواو و كسر الميم ثم النون المكسوره نسبه الى «فومن»، و هى قصبه من أعمال رشت المذكور معروفه معموره الى الان،

ص: ١٧٩

و قد رأيت عده من مؤلفاته فى تلك البلده. فلاحظ الفهرس انشاء الله تعالى.

السيد الزاهد ابو الحسن على بن القاسم بن الرضا الحسينى المحدث

فاضل ثقه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

وقال «قده» فى بعض أسانيد كتاب الاربعين أيضا: أخبرنا السيد ابو الحسين على بن القاسم بن الرضا العلوى الحسينى رحمه الله قراءه عليه، أخبرنا السيد ابو الفضل ظفر بن الداعى بن محمد العلوى العمرى قدم علينا الرى من لفظه يوم الاربعاء السابع من شهر ربيع الآخر سنه تسع و تسعين و اربعمائه - الخ.

وقال «ره» فى سند بعض حكايات كتاب الاربعين المذكور هكذا: أخبرنا السيد الزاهد ابو الحسن على بن القاسم ابن الرضا الحسينى بقراءتى عليه، أخبرنا السيد ابو الفضل ظفر بن الداعى بن مهدى العلوى العمرى الاسترابادى و الاختلاف بين الكلامين فى الكنيه مكبرا و مصغرا لعله نشأ من غلط النساخ.

السيد الاجل على بن ابى القاسم الشعرانى العريضى الحسينى الجعفرى

قد كان من سادات متأخرى علمائنا. فلاحظ. و قد رأيت خطه على آخر نضد القواعد الشهيديه للشيخ مقداد و كان تاريخ خطه سنه ٩٧٤.

المولى المدقق الفهامه نصير الدين على القاشى المشهور بالحلى

حيث يسكن بحله، سيجىء بعنوان المولى نصير الدين على بن محمد بن على القاشى الفاضل العالم المعروف بالمولى نصير الدين القاشى، و الحق اتحاداه مع الشيخ نصير الدين على بن محمد بن على القاشى الاتى.

ص: ١٨٠

و هو «قده» من أجله متأخرى متكلمى أصحابنا و كبار فقهاءهم، و كان معاصرا للقطب الرازى و السيد حيدر الآملى و نظرائهما.

و قال القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين ما معناه: ان مولد هذا المولى بكاشان و قد نشأ بحله، و كان معاصرا للقطب الرازى، و كان معروفا بدقه الطبع و حده الفهم، وفاق على حكماء عصره و فقهاء دهره، و كان دائما يشتغل بحله و بغداد بإفاده العلوم الدينيه و المعارف اليقنيه، و من مصنفاته حاشيه شرح التجريد للاصفهانى، و هى تشتمل على أعلى مراتب الدقه، و فى الحقيقه هى الماده لحاشيه السيد على ذلك الشرح، و قد جاوز حاشيه هذا المولى عن بحث الامامه و تعرض لدفع ايرادات الشارح المعاند فيها، و لما لم يكن للشارح الجديد القوشجى قدره على دفع تلك الدفاع أعرض عن ايراد أجوبه الشارح القديم و ايراداته و أورد أجوبه شارح المقاصد و ايراداته التى فيها نوع تغطيه و اغماض.

و من مؤلفات هذا المولى أيضا شرح طوابع القاضى البيضاوى، و أورد مطالب جليله، و له أيضا حاشيه شرح الشمسيه و هى مقصوره على مجرد الاعتراضات و التدقيقات، و قد تعرض السيد الشريف فى حاشيته لدفع بعضها.

و له أيضا تعليقات على هوامش شرح الاشارات، و له أيضا رساله مشتمله على عشرين اعتراضا على تعريف الطهاره فى كتاب القواعد للعلامه، و هى رساله معروفه متداوله.

و قال السيد حيدر بن على الآملى فى كتاب منبع الانوار فى مقام نقل اعتراضات أرباب الاستدلال بعجزهم عن الوصول الى مرتبه تحقيق الحال: انى سمعت هذا الكلام مرارا من العليم العالم و الحكيم الفاضل نصير الدين الكاشى، انه كان يقول: غايه ما علمت فى مده ثمانين سنه من عمرى أن هذا المصنوع يحتاج الى صانع و مع هذا يقين عجائز أهل الكوفه اكثر من يقينى، فعليكم بالاعمال

الصالحه و لا تفارقوا طريقه الاثمه المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين، فان كل ما سواه فهو هوى و وسوسه و مآله الحسره و الندامه، و التوفيق من الصمد المعبود - انتهى ما فى المجالس.

و أقول: و يلوح مما نقله السيد حيدر أن عمر هذا المولى قد زاد على الثمانين كما لا يخفى.

ثم أقول: و هذا المولى هو الذى ينسب اليه تعريف الطهاره على نهج آخر خارج عن اصطلاحات الفقهاء فى تعريفها، و أعنى بتعريفه لها ما أورده الشهيدان فى اللمعه و شرحها، و أورد أيضا على تعريف العلامه فى القواعد للطهاره عشرين بحثا.

المولى على قلى بن محمد الخخالى ثم الاصفهانى

نحوى فاضل عالم أديب شاعر منشئ معاصر، توفى فى هذه الاوقات باصبهان بعد ما طال مرضه بالاستسقاء، و له من المؤلفات حاشيه على تفسير البيضاوى، و له شرح على شافيه ابن الحاجب فى الصرف قد دخل الى بحث الوقف فوقف عليه البحث، و له أيضا تعليقات على هوامش الكتب العربيه و الاصوليه و نحوها، و كان من المشاهير بمعرفه العلوم الادبيه.

و نحن أوردنا ترجمته فى هذا الكتاب تبعا للشهره بين الاحباب، و الافلم أرض بايراده فى هذا الباب. و الله أعلم بالصواب و اليه المرجع فى كل باب.

المولى على قلى النطنزى

فاضل حكيم صوفى اشراقى، و هو من العلماء المقاربين لعصرنا، و كان

ص: ١٨٢

علماء عصره يكفرونه لاقاويله الحكيمه و مذاهبه الصوفيه.

و رأيت فى قصبه دهخوارقان من أعمال تبريز من مؤلفاته رساله مختصره ألفها فى جواب من كفره حيث أطلق القول بالهيولى على ذاته تعالى، و قد أنكر فيها هذه النسبه و القول عن نفسه.

الشيخ شمس الدين على بن كامل بن رضوان

فاضل عالم متكلم، و هو من تلامذه السيد محمد بن عبد الله بن على بن الحسن الحسينى، و لم أعلم عصرهما و لكن قد رأيت فى بلده أردبيل نسخه من كتاب فصول السيد المرتضى و قد قوبلت بنسخه الاصل، و كان هذا الشيخ قد قرأها على استاده السيد المذكور، و كان منه له بلغات كثيره بخطه على اكثر مواضع تلك النسخه.

الشيخ على الكركى

قد سبق بعنوان الشيخ زين الدين على بن الحسين بن الشيخ عبد العالى الكركى العاملى

الشيخ بهاء الدين ابو الحسن على بن المحسن الشريحي

من أولاد شريح القاضى، صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

ص: ١٨٣

القاضي ابو القاسم على بن القاضي ابي على المحسن بن القاضي ابي القاسم على بن محمد بن ابي الفهم داود بن ابراهيم بن تميم القحطاني التنوخي

كان من أجله القضاء العلماء في تنوخ من المعروفين بالقاضي التنوخي، و يروى عنه جماعه من العلماء، منهم السيد المسترشد بالله ابو الحسين يحيى بن الحسين الحسنى، و الشيخ - الخ.

و هو يروى أيضا عن جماعه منهم والده القاضي ابو على المحسن. فلاحظ.

و منهم ابو الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي المعروف بالبيضاء كما يظهر من اسناد بعض الحكايات المنقوله في آخر كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين ابن بابويه.

و بالجمله قد كان القاضي ابو القاسم التنوخي هذا صاحب السيد المرتضى كما هو المشهور، و قد سبق في ترجمه السيد المذكور. و قد وقع في بعض المواضع «حاجب» بدل «صاحب»، فيظن كونه حاجب باب السيد المرتضى لا أنه من أصحابه. فتأمل.

و بالجمله للتنوخي كتاب ينقل عن ذلك الكتاب ابن طوس في كتاب النجوم و قال التنوخي فيه: حدثني ابو الحسين الصوفي المنجم. و يروى أيضا عن...

الشيخ على بن محمد

يروى عنه الشيخ ابن عبدون شيخ النجاشى و الشيخ الطوسى، و عندى أنه بعينه ابو الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى الكوفى الا تى. فلا تغفل.

ص: ١٨٤

الشيخ علي بن محمد بن ابي الحسن بن عبد الصمد

فاضل جليل - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل (١).

وقال في آخر الوسائل: و يروى الشيخ الزكى على النيسابورى عن الشيخ الزاهد على بن محمد بن ابي الحسن بن عبد الصمد القمى التميمى عن والده كتاب الكفايه فى النصوص عن مؤلفه على بن محمد الخزاز القمى (٢).

و أقول: الصواب فى الاول التميمى بدل القمى، و لعله من غلط الناسخ.

فتأمل.

ثم أقول: سيجىء الشيخ على بن محمد بن على بن عبد الصمد التميمى مع اشاره من هذا الشيخ المعاصر نفسه الى احتمال الاتحاد و الحق ذلك و هو الحق، فعلى هذا هو سبط الشيخ ابي الحسن على بن عبد الصمد التميمى النيسابورى السبزوارى العالم المشهور المعاصر لابن شهر آشوب و نظرائه، و كان والده أيضا من العلماء، و كان عمه الشيخ ابو الحسن بن الشيخ ابي الحسن على أيضا من مشاهير العلماء، و كذا عمه الآخر الشيخ حسين بن الشيخ ابي الحسن على.

الشيخ علي بن محمد بن محمد بن ابي قره والد الشيخ ابي الفرج محمد ابن علي بن ابي قره

كان من أجلاء الاصحاب، و يروى عنه ولده المذكور، و هو يروى عن الحسين بن على بن ابي سفيان البزوفرى المشهور كما يظهر من فلاح السائل لابن طاوس على ما أورده فى ترجمه ولده المذكور.

ص: ١٨٥

١- (١) امل الامل ١٩٨/٢ و ٢٠٢.

٢- (٢) وسائل الشيعه ٥٥/٢٠.

و قد كان «قده» من المعاصرين للشيخ المفيد «رض»، لان المفيد يروى عن البزوفرى المذكور. فلاحظ كتب الرجال.

الشيخ كافي الدين ابو الحسن على بن محمد بن ابى نزار الشرفيه الواسطى

كان من أكابر العلماء، و يروى عنه الشيخ قطب الدين الكيدرى بتوسط السيد علاء الدين شهاب الاسلام الحسين بن على بن مهدى الحسينى.

و هذا الشيخ كافي الدين المذكور يروى عن الشيخ الفقيه رشيد الدين ابو الفضل شاذان بن جبرئيل القمى، كما يظهر من مطاوى كتاب مناهج النهج لقطب الدين المذكور.

و قد قال قطب الدين المذكور فى الكتاب المزبور عند ذكر اسم هذا الشيخ فى مدحه هكذا: الشيخ الاجل العالم كافي الدين ابو الحسن على بن محمد بن ابى نزار الشرفيه الواسطى. و قال: ان السيد علاء الدين المشار اليه روى عنه فى مدينه الموصل فى السابع عشر من شوال سنه ثلاث و تسعين و خمسمائه.

السيد على بن السيد محمد المعروف بالامامى الاصبهانى

فاضل معاصر، قد قرأ فى أوائل تحصيله على الاستاد المحقق ثم سافر مع والده الى الديار الهنديه أو بالعكس. فلاحظ. و كان والده مستوفى الموقوفات العامه، و كان يسكن باصفهان ثم عزل.

و لولده هذا مؤلفات، منها كتاب كبير فى الفقه سماه التراحيح مجلدات ضخام يقرب من ثلاثمائه ألف بيت، و ذكر فيه أقوال جميع الفقهاء و عبارات كتبهم، و هو لا يخلو عن غرابه.

ص: ١٨٤

وله كتاب ترجمه الشفاء للشيخ الرئيس بالفارسيه، و كتاب ترجمه الاشارات له بالفارسيه، و كتاب هشت بهشت، و هي ترجمه ثمانيه كتب من كتب أخبار أصحابنا بالفارسيه كالخصال و اكمال الدين و عيون أخبار الرضا و الامالي للصدوق و نحو ذلك. فلاحظ.

و الامامى نسبه الى امام زاده زين العابدين الذى قبره بمحلّه باب الامام من محلات العتيقه لاصفهان فى البلد العتيق، و هو الجد الاعلى لهذا السيد. فلاحظ.

و لما كان هذا السيد من جمله المؤلفين أدرجنا ذكره فى هذا الكتاب و الا فليس له مرتبه علماء الاصحاب، و مات هذا السيد فى هذه الاعصار بأصفهان.

ثم قد ضبط المولى الجليل مولانا ذو الفقار المعاصر فى هامش كتاب المجدى لابن الصوفى فى الانساب نسب هذا السيد هكذا: السيد على الامامى ابن السيد محمد الامامى ابن السيد أسد الله ابن السيد ابو طالب بن اسد الله بن شاه حيدر ابن عضد الدين بن امير حاج بن شاه على بن جلال الدين جعفر بن كمال الدين مرتضى بن عضد الدين يحيى بن قوام الدين جعفر بن شمس الدين محمد بن نظام الدين اشرف بن قوام الدين جعفر بن مجد الدين حسن بن وجيه الدين مسعود بن قوام الدين جعفر بن شمس الدين محمد بن ابى الحسن على زين العابدين الذى ورد اصبهان و سكن بها و مات و هو المعروف بامام زاده زين العابدين فى محله سنبلان يعنى چملان ابن نظام الدين احمد الايح [كذا] بن شمس الدين عيسى الملقب بالرومى ابن جمال الدين محمد بن على العريضى ابن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام.

الشيخ علي بن محمد بن الشيخ ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد الخزاعي الرازي النيسابوري

والد الشيخ ابي الفتوح الرازي المشهور المفسر، كان من أجله الفضلاء، يروى عنه ولده المذكور، و هو يروى عن والده الشيخ محمد بن احمد المزبور عن جده الشيخ ابي بكر أحمد و عن السيد ابي المعالي إسماعيل بن الحسن بن محمد الحسيني النقيب بنيسابور على ما صرح به الشيخ منتجب الدين في ترجمه السيد المشار اليه من فهرسته و غيره من المواضع.

و يروى أيضا عن جماعه أخرى من العلماء أيضا على ما يظهر من مطاوى الكتاب المذكور، منهم الشيخ - الخ.

الشيخ علي بن محمد بن احمد بن صالح السبي القسيني

(١)

عالم فاضل محقق صالح، يروى عن علي بن طاوس و عن أبيه - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل (٢).

أقول: و لعل ضمير أبيه راجع الى ابي نفس هذا الشيخ أو الى السيد ابن طاوس.

السيد فخر الدين علي بن السيد عز الدين محمد بن احمد بن علي بن الاعرج الحسيني العبيدلي

فاضل عالم فقيه محدث جليل، و هو جد السيد ابي عبد الله عميد الدين

ص: ١٨٨

١- (١) في المصدر «السليبي».

٢- (٢) أمل الامل ١٩٨/٢.

عبد المطلب بن السيد مجد الدين ابى الفوارس محمد بن فخر الدين على و أخيه السيد ضياء الدين عبد الله ابني خاله العلامة، و قد يروى عنه سبط السيد عميد الدين المذكور، و هو يروى عن شيخه السعيد السيد جلال الدين عبد الحميد ابن السيد النسابة العلامة شمس الدين ابى على فخار بن معد بن فخار بن احمد الحسينى الموسوى، قال أخبرنى الاجل الاوحد السيد مجد الدين ابو المظفر يوسف بن هبه الله بن يحيى بن البوقى الواسطى أطال الله بقاءه قراءه عليه فى مشهد الحسين بن على صلوات الله عليهما، قال أخبرنى ابو جعفر هبه الله بن يحيى بن البوقى، أخبرنى الشيخ ابو الحسن البصرى، قال أخبرنا سعيد بن ناصر البستقى بكرمان، قال أخبرنا القاضى ابو محمد السمندى، قال أخبرنى على بن محمد السمان السكرى قال: خرجت الى أرض العراق - الخير بطوله.

أقول: و لعل هؤلاء من علماء العامه، اللهم الا السيد مجد الدين ابو المظفر يوسف حيث قال فى وصفه «الاجل الاوحد» و قال «أطال الله بقاءه» مع كون القائل مثل السيد جلال الدين عبد الحميد. فتأمل.

و قال الشهيد فى الاربعين فى مدح هذا السيد هكذا: المولى السيد العلامة النسابة فخر الدين على، و يظهر من...

السيد جمال الساده على بن محمد بن إسماعيل المحمدى

ثقه فاضل دين، سفير للامام عليه السلام - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: و لا بعد فى بقاء سفير من سفراء الصاحب عليه السلام الى زمان الشيخ الطوسى، اذ قد سبق فى ترجمه - الخ.

و المحمدى لعله نسبه الى محمد بن الحنفية أو الى...

المولى زين الدين على بن محمد الاسترآبادى

كان من أمله العلماء و الفقهاء المتأخرين عن الشهيد، و قد قرأ عليه السيد جعفر بن محمد الملحوس الحسينى صاحب تكمله الدروس، و لعله بالواسطه.

فلاحظ.

قال «قده» فى آخر التكمله المذكوره: فما نقل فيها الا ما صح نقله و تم أمره عن آخر المجتهدين و قدوه الفضلاء العالمين مولانا زين الدين على بن محمد الاسترآبادى عطر الله رمسه بسحائب الرحمه عن العلماء المحققين باسنادهم الى ائمه الهدى - انتهى.

و أقول: الحق عندى اتحاده مع المولى زين الدين على بن الحسن بن محمد الاسترآبادى و المولى زين الدين على الاسترآبادى المذكورين سابقا، لاتحاد درجتهم و شيوع حذف اسم الاب و الجد من البين. فتأمل. اذ قد صرح السيد جعفر المذكور فى آخر التكمله بأن فراغه من تلك التكمله سنه ست و ثلاثين و ثمانمائه.

القاضى ابو الحسن على بن محمد البساط البغدادى

كان من مشايخ القاضى ابى الفتح الكراجكى، و يروى الكراجكى عنه بالرملة سنه عشر و أربعمائه.

قال القاضى ابو الحسن المذكور: حدثنى ابو عبد الله احمد بن محمد بن ايوب البغدادى الجوهري الحافظ عن ابى جعفر محمد بن لاحق بن سابق بن قرين الانبارى، عن جده ابى النضر سابق بن سابق بن قرين الانبارى، قال حدثنى جدى ابو النضر سابق بن سابق [بن] قرين فى سنه ثمان و سبعين و مائتين بالانبار فى دارنا، عن ابى المنذر هشام بن محمد السائب الكلبى، عن والده، عن

ص: ١٩٠

الخ، كما يظهر من كتاب الاستبصار فى النص على الائمه الاطهار له.

و ظنى أن هؤلاء الرواه من العامه، و أما القاضى ابو الحسن هذا فلعله من الخاصه. فلاحظ.

على بن محمد بن بندار

كان من مشايخ الكلينى، و يروى عنه كثيرا فى الكافى عن جماعه، منهم فلان.

و قد نقل المولى الاجل مولانا محمد تقى المجلسى «ره» فى حواشى رجال الامير مصطفى أن الشيخ البهائى ذكر أنه ثقه جليل القدر.

و أقول كونه من مشايخ مثل الكلينى أيضا مدح و توثيق له كما لا يخفى، و كذا روايته عنه كثيرا بلا واسطه، و لعل كلام الشيخ البهائى أيضا مبنى على ما فهمناه. فتأمل.

و قد يعرف هذا الرجل بابن بندار. فلا تغفل.

الشيخ ابو القاسم على بن محمد بن بهدل الاصبهانى

فاضل عالم، لم أعلم عصره و لكن له كتاب تحفه الكبراء فى معجم الشعراء فلعله أيضا كان من الشعراء، و الظاهر أنه من الاماميه. فلاحظ.

و قد ذكره السيد محمد بن محمد بن الحسن الحسينى العاملى الشهير بابن القاسم فى آخر كتابه المسمى بالاثنى عشرىه فى المواعظ العدديه، و ينقل عن كتابه المذكور بعض الاشعار فى المناجاه.

ص: ١٩١

الشيخ على بن محمد الجزري العالمى الشامى

فاضل شاعر أديب، ذكره البخارى فى دمه القصر و أثنى عليه و نسبه الى الغلو فى التشيع، و ذكر أنه لازم قبر معاويه سنه كامله و كان يتغوط على قبره و يظهر التبرك به للناس، و لما خاف أن يشعروا به هرب - كذا قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل.

و الجزرى لعله بفتح الجيم و فتح الزاى المعجمه ثم الرء المهمله أخيرا نسبه الى بلاد الجزيره التى ينسب اليها ابن الاثير الجزرى، أعنى بها...

السيد ابو الحسن على بن محمد بن جعفر الحسينى الاسترأبأدى

كان من مشاهير سادات العلماء، و يروى عنه الشيخ ابو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقى، و يروى عنه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه بتوسط الشيخ ابى الحسين زيد المذكور، و هو يروى عن والده السيد محمد بن جعفر المذكور و عن السيد على بن ابى طالب الحسنى الأملى جميعا كما صرح به الشيخ منتجب الدين المشار اليه فى اسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين لنفسه، و لكن لم يورد له ترجمه فى كتاب الفهرس. فلاحظ.

الشيخ شمس الدين على بن محمد بن جمهور

فاضل عالم متكلم فقيه جليل، و لعل هذا بعينه ابن جمهور المشهور - أعنى به الشيخ شمس الدين محمد بن على بن ابراهيم بن الحسن بن ابى جمهور الاحساوى المشهور - و كأن القلب غلط صدر من الناسخين. فلاحظ. أو كان ولده قدس سره. فلاحظ.

ص: ١٩٢

و بالجمله و لهذا الشيخ من المؤلفات كتاب معين الفكر فى شرح الباب الحادى عشر للعلامه فى أصول الدين، و له أيضا كتاب معين المعين، و هو شرح له على الشرح الاول له مبسوط، و قد رأيت نسخه منه و قد كتب على ظهرها هكذا: كتاب معين المعين فى أصول أصول الدين، تصنيف المولى الشيخ الفقيه العامل المحقق فى الفروع و الاصول و المدقق فى المعقول و المنقول شمس الدنيا و الدين على بن المرحوم محمد بن جمهور قدس الله سره - انتهى.

و قال...

الشيخ الفاضل على بن محمد الجوسقى القزوينى

ثقه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و الجوسقى لعله بفتح الجيم و سكون الواو و فتح السين المهمله ثم القاف أخيرا، نسبة الى الجوسق، و هى قرية بقزوين. فلاحظ.

الشيخ ابو الحسن على بن محمد بن حبيش الكاتب

من مشايخ شيخنا المفيد، و يروى عن المحسن بن على الزعفرانى كما يظهر من بشاره المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبرى، و قد نقله أصحاب الرجال لكن بتفاوت أو هو غيره. فلاحظ.

الشيخ رشيد الدين على بن محمد الجاستى

فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و الجاستى لعله بفتح الحاء المهمله و سكون الالف و كسر السين المهمله

ص: ١٩٣

ثم التاء المثناه الفوقانية أخيراً، نسبة الى...

الشيخ [ظهر] الدين على بن محمد بن الحسام

كان من متأخري علماء أصحابنا و فقهاءهم، و رأيت فوائد بخطه الشريف، منها مسألة رد السلام على ظهر قواعد العلامة، و كانت النسخة لاوولاد ملا محمد شفيح الاسترابادى.

الشيخ نجم الدين ابو الحسن على بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمى

فقيه فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: قد رأيت بخط بعض الافاضل على ظهر كتاب الامالى للصدوق ما كان صورته هكذا: سمع منى هذا الكتاب من أوله الى آخره و هو امالى الشيخ الفقيه ابى جعفر ابن بابويه رحمه الله بقرائه على و عارضه بنسختى و صححه بجهدده و طاقته صاحبه الشيخ الجليل الزاهد ابو مسعود بن عبد الجبار بن على ابن منصور النقاش الرازى أیده الله و متعه به، كتبه على بن محمد بن الحسين القمى بخطه فى منتصف المحرم سنه ثمان و خمسمائه حامدا لله تعالى و مصليا على رسوله محمد و آله الطاهرين و مسلما - انتهى.

و لم يبعد عندى كونه بعينه هو هذا الشيخ. فلاحظ.

و بالجمله هذا الشيخ أيضا من جملة أقرباء الشيخ منتجب الدين المذكور و من أولاد ابن بابويه. فلاحظ.

السيد علاء الدين ابو الحسن على بن محمد بن الحسن بن زهره الحسيني الحلبي

من أجلاء العلماء و الفقهاء المعاصرين للشيخ فخر الدين ولد العلامة.

فلاحظ. و نظرائه.

و كان من أولاد السيد ابن زهره الفقيه المعروف. فلاحظ.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: السيد علاء الدين ابو الحسن على بن محمد بن زهره الحسيني الحلبي، فاضل فقيه جليل القدر، يروى عن الشيخ طمان بن احمد العاملی - انتهى(١).

و أقول...

السيد نور الدين على بن محمد الحسيني الخجندی نزيل الري

فقيه عالم واعظ صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و الخجندی لعله بالخاء المضمومه المعجمه و فتح الجيم و سكون النون ثم الدال المهمله أخيرا، نسبه الى الخجند، و هي قصبه معروفه من بلاد خراسان.

فلاحظ(٢).

الشيخ زين الدين على بن محمد بن الحسن بن محمد الخازن بكر بلا

فاضل فقيه جليل، من تلامذه الشهيد، و له منه اجازه - كذا قاله شيخنا

ص: ١٩٥

١- (١) امل الامل ٢٠٠/٢.

٢- (٢) خجنده بلده مشهوره بماوراء النهر على شاطئ سيحون، بينها و بين سمرقند عشره أيام مشرقا. و هي مدينه نزهره ليس بذلك الصقع انزه منها و لا احسن فواكه - معجم البلدان ٣٤٧/٢.

المعاصر في أمل الامل (١).

و أقول...

علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز الكاتب النهامي ثم العاملي الشامي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: كان فاضلا عالما شاعرا أديبا منشئا بليغا، له ديوان شعر حسن.

قال ابو الحسن الباخري في دميہ القصر عند ذكره: هو و ان توج هام تهامه بالانتساب اليها، و طرز كم الصناعه بالاشتمال عليها، فان مقامه لم يزل بالشام حتى انتقل من جوار بنيها الاجله الكرام الى جوار الله ذي الجلال و الاكرام و له شعر أدق من دين الفاسق و أرق من دمع العاشق، و كانت له همه في معالي الامور تسول له خلافه الجمهور، و قصد مصر و استولى على أموالها و ملك أزمه أعمالها و عمالها، ثم انه غدر به بعض أصحابه حتى أنه صار سببا للظفر به، و أودع السجن حتى مضى لسبيله - انتهى (٢).

و له مدائح في أهل البيت عليهم السلام. و قد ذكره ابن خلكان في تاريخه و أثنى عليه (٣) و ذكر من شعره قوله:

قلت لخلي و ثغور الربا مبتسمات و ثغور الملاح

أيهما أحلى ترى منظرا فقال لا أعلم كل اقاح

و قوله:

ص: ١٩٦

١- (١) أمل الامل ١٩٩/٢.

٢- (٢) انظر دميہ القصر ص ٥٢.

٣- (٣) انظر وفيات الاعيان ٦٠/٣.

بين كريمين مجلس واسع و الود شىء يقرب الشاسع

و البيت ان ضاق عن ثمانيه متسع بالوداد للتاسع

و قوله:

و اذا جفاك الدهر و هو أبو الورى طرا فلا تعتب على أولاده

و قوله:

و ما عشقى له وحشا لاني كرهت الحسن و اخترت القبيحا

و لكن غرت ان أهوى مليحا و كل الناس يهون المليحا

و قوله من قصيده:

انى لارحم حاسدى لحرّما ضمت صدورهم من الاوغار

نظروا صنيع الله بى فعيونهم فى جنه و قلوبهم فى النار

لا ذنب لى قد رمت كتم فضائلى فكأنما برقعت وجه نهار

ألا سعوا سعى الكرام فأدر كوا أو سلموا لمواقع الاقدار

و غير ذلك، و ديوانه عندنا لكن اكتفينا بما نقله - انتهى ما فى أمل الامل (١).

و أقول (٢)...

الشيخ على بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثانى العاملى الجبعى ثم الاصبهانى

الفاضل الفقيه العالم العامل المعاصر قدس الله روحه، و قد مر باقى نسبه

ص: ١٩٧

١- (١) امل الامل ١/١٢٨.

٢- (٢) فى وفيات الاعيان: اعتقل فى خزانه البنود - و هو سجن بالقاهره - و ذلك لاربع بفين من شهر ربيع الآخر سنه ست عشره و اربعمائه، ثم قتل سرا فى سجنه فى تاسع جمادى الاولى من السنه المذكوره.

فى ترجمه جده الشهيد الثانى؁ قد جاء من جيل عامل فى أواسط حاله الى بلاد العجم و سكن اصفهان و اعتلى أمره بها و قرأ عليه فيها جماعه منهم أخى العلامه.

و كان «قده» من العلماء الزهاد فى عصره؁ و قد توفى باصفهان فى عام ثلاثه و مائه و ألف و قد طعن فى السن؁ بل قد بلغ تسعين سنه.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: أمره فى العلم و الفضل و الثقه و التبهر و التحقيق و جلاله القدر أشهر من أن يذكر؁ له كتب منها: كتاب الدر المنظوم من كلام المعصوم؁ و هو شرح الكافى؁ خرج منه كتاب العقل و كتاب العلم مجلد.

و كتاب الدر المنشور من المأثور و غير المأثور خرج منه مجلدان؁ و حاشيه شرح اللمعه مجلدان؁ و رساله فى الرد على الصوفيه سماها السهام المارقه من أعراض الزنادقه؁ و رساله فى الرد على من يبيح الغناء؁ و حواشى الفوائد المدنيه؁ و غير ذلك من الرسائل. خرج من البلاد فى أوائل الشباب و سكن اصفهان الى الان؁ و ذكر أحواله فى المجلد الثانى من الدر المنشور عند ذكر أبيه و أخيه و جده [وجد أبيه] (١) و ذكر المؤلفات السابقه؁ و ذكر أنه ولد سنه ثلاث أو أربع عشر و ألف؁ و ذكر ما اتفق له من الاسفار و غيرها - انتهى (٢).

و أقول: من مؤلفاته أيضا حاشيه على الصحيفه الكامله السجديه؁ و له أيضا تعليقات كثيره على كثير من الكتب.

و أما الدر المنشور فهو فى حل عبارات معضله و بيان مسائل مشكله و شرح أخبار مجمله و تحقيق مطالب عديده من أنواع العلوم حسنه الفوائد؁ و أما حاشيه شرح اللمعه فقد تعرض فى المجلد الثانى منه لرد إيرادات الوزير خليفه سلطان

ص: ١٩٨

١- (١) الزيادة ليست فى المصدر.

٢- (٢) أمل الامل ١/١٣٠.

فى حاشيته عليه أيضا، و لم يتعرض فى المجلد الاول لذلك و لكن قد ألف رساله مفرده فى دفع ايراداته فى المجلد الاول، و ذلك لانه قد سنج بخاطره دفع تلك الايرادات بعد ما كتب المجلد الاول منها و انتشرت حاشيته و استنسخ منها خلق كثير، و من هذه الجبهه لم يغير المجلد الاول منها. و الحق أنه تعسف فى دفع اكثر الايرادات.

و أما رساله رد الغناء فموضوعها الرد على الاستاد الفاضل المعاصر له و قصتهما طويله.

الشيخ على بن محمد الحر العاملى المشغرى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو جد مؤلف الكتاب، كان عالما فاضلا عابدا كريم الاخلاق جليل القدر عظيم الشأن شاعرا أدبيا منشئا، قرأ على الشيخ حسن و السيد محمد و غيرهما، أروى عن والدى عنه، و له شعر لا يحضرنى منه شىء الان، و توفى بالنجف مسموما - انتهى(١).

و أقول...

الشيخ المفيد الامام شمس الدين ابو القاسم على بن السعيد الامام محمد ابن حسين بن على بن المطهر

كان من أكابر تلامذه العلامة الحلى و من شركاء المدرس مع الشيخ فخر الدين ولد العلامة المذكور فى قراءه من لا يحضره الفقيه للصدوق، و قد كان هذا الشيخ و والده الشيخ محمد بن حسين المذكور أيضا من أفاضل العلماء كما يظهر من

ص: ١٩٩

مطاوى اجازة الشيخ فخر الدين المذكور للشيخ زين الدين على بن الشيخ عز الدين حسن بن احمد بن مظاهر.

و أقول: ظنى أنه قد كان من أسباط عم العلامة الحلى المذكور أيضا. فلاحظ.

السيد الاجل على بن محمد بن دقماق الشريف الحسينى

كان من أعاظم سادات أفاضل المتأخرين، و قد رأيت بخطه الشريف و الخط ردىء جدا اجازة منه لبعض تلاميذه على ظهر كتاب تحرير العلامة، و هذه صورتها:

«قرأ على كتاب تحرير الاحكام الشرعية فى مذهب الاماميه من تصانيف الامام الشيخ المعظم الرئيس المقدم صاحب الفوائد و الحكم الجامع بين المعقول و المنقول حاوى فضيلتى الفروع و الاصول، جمال المله و الحق و الدين حسن ابن المطهر الشيخ الاجل و الكهف الاطل صاحب القدر و المحل شيخ مشايخ المسلمين ابو الفقراء و المساكين لسان الحكماء و المتكلمين حاوى الفضائل جامع الفضائل جمال المله و الحق و الدين عبد الله بن سيف الدين ابن التائب أعاد الله علينا من بركاته و رزقنا من فضل دعائه و ختم بالصالحات أعماله بحق محمد و آله، و قد أجزت له روايته و نقل فتاواه و العمل بما فيه من الاقربيات و الاشبهيات و الرايات و الاصح و الاظهر، و اذا ورد فى المسألة على اشكال فهى فتوى ذو الاحتمالين العمل على الاول، و اذا ورد اشكال من غير فتوى فينقل الى كتاب آخر، و كذا النظر. و قد أجزت له الفتاوى الذى [كذا] فيه و فى المختلف و القواعد و الارشاد و نهايه جمال الدين بحسب الضابط المذكور عن شيخى زين الدين جعفر بن الحسام عن شيخه السيد ابن نجم الدين عن الشيخ الامام فخر الدين عن والده جمال الدين. و كتب على بن محمد بن دقماق الشريف

ص: ٢٠٠

الحسينى لخمس ليال بقيت من شهر جمادى الاولى سنه ست و ثمانمائه [ظ] حامدا مصليا على نبيه، و قد أجزت له أيضا الشرائع و المختصر غير المذكور، و اما مصنفات شمس الدين «قده» و هى الدروس و اللمعه و شرح الارشاد و البيان و الذكرى و القواعد و المسائل و جميع ما يوجد بخطه و ينسب اليه من الفتاوى و المصنفات كل ذلك عن الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ» انتهى ما وجدته بخطه الشريف، و قد محيت بعض ألفاظه و سويت بعضه و بقى بعض منه لرداءه خطه و محو بعضه.

و أقول: قد سبق ترجمه السيد على بن دقماق مع بعض الكلام فيه، و الحق اتحاده مع هذا السيد(1).

و قد كتب على ظهر تلك النسخه أيضا بعض الافاضل هكذا: و كذا أجاز السيد على بن محمد بن دقماق عمنا الله بركاته و زاد فى شريف عمره للشيخ قوام الدين عبد الله بن سيف بن التائب العمل بجميع مصنفات الشيخ الاجل شمس الدين ابن مكى قدس الله روحه و نور ضريحه من الدروس و شرح الارشاد و القواعد، و كذا ما يوجد بخطه و ينسب، و كذا أجازته العمل بما فى القواعد و ارشاد الازهان و المختلف و كتاب التحرير و كتاب نهايه الاحكام من مصنفات الشيخ جمال الدين قدس الله روحه و نور ضريحه، و كذا أجاز له العمل بما فى كتاب مبادئ الاصول و التهذيب و المنهاج من مصنفات جمال الدين فى أصول الفقه، و كذا أجاز له العمل بكتايب المختصر و الشرائع من تصانيف الشيخ ابى القاسم، أما تصانيف شمس الدين ابن مكى فعن الشيخ جمال الدين احمد ابن العبقونى عن مصنفها، و أما مصنفات جمال الدين فعن الشيخ جمال الدين جعفر بن الحسام عن السيد حسن بن نجم الدين عن الشيخ فخر الدين عن

ص: ٢٠١

والده، و كذا كتب نجم الدين ابى القاسم عن الشيخ نجم الدين جعفر الحسام و كذا أجاز له العمل بما فى المصباح الذى للشيخ الطوسى عن الشيخ جمال الدين احمد بن سيف، و أجاز له العمل بجميع فتاوى الكتب المذكوره أجمع و على اشكال و على رأى و فيه نظر و فيه اشكال و الاصح و الاشبه و الاظهر و الاقرب و الاقوى و على تردد كل ذلك فتوى من المصنف بها، و أما اذا قال فى المسأله فيه نظر من غير واو أو قال فيه تردد و لم يذكر فيه واو و كذا فيه اشكال من غير واو أيضا التخيير فى العمل بأى الاحتمالين، لكن قال الاحسن الانتقال الى كتاب آخر، و كذا الوجهان العمل بما أردت، و قال انه اذا ذكرت المسأله فى كتابى من الكتب المذكوره و كانت فيها بفتويين متقابلين انه يجوز العمل بأيهما أراد و يكون الوجهان منقولين، و اذا ذكر فى المسأله احتمالان و أزيد فالعمل على الاول، و ان ذكر فيه احتمالين أو احتمالات من غير ذكر وجوه الاحتمالات بالتفصيل تخير. و قال أيضا اذا قال المصنف قال الشيخ فانه يعمل به أيضا اذا لم يضاده غيره من الكتب - انتهى.

و قد كتب على ظهره أيضا بعض الافاضل و الظاهر أنه خط الشيخ قوام الدين عبد الله بن سيف هكذا: قرأ على فى هذا اذا ورد على رأى أو أشبه أو على الاظهر أو على الاقوى أو على الاصح فهؤلاء فتيا، و كذا على اشكال و على تردد، و أما الاحتمالين فالعمل على الاول، و اذا كان فيه اشكال أو تردد أو نظر من غير تقويه أحد الطرفين انتقل الى كتاب آخر أو تخير فى العمل على أيهما وفتا، و اذا قال فيه وجهان تخير فى أحد الوجهين، و ذلك فى جميع كتب الشيخ جمال الدين بن المطهر و جميع كتب فخر الدين ابن مطهر، و كذا فى كتب الشيخ الطوسى، و كذا فى جميع كتب الشيخ شمس الدين بن مكى قد أجازها لى الشيخ الفاضل على بن دقماق الشريف أدام الله أيامه، و قد أفتانى بأنه اذا

ورد اشكال أو رأى أو نظر أو تردد من غير جزم بأنى أعمل بأى الطرفين شئت، و أجاز لى متون هذه الكتب روايتها، و هى منقوله ذا فصحه ؟ عن مشايخه الافاضل تغمدهم الله برحمته باسنادهم الى الشيخ شمس الدين ابن مكى و الى الشيخ جمال الدين و ابنه فخر الدين رضوان الله عليهم أجمعين، و كذا حصلت للشيخ على بن حسن المطوع من الشيخ الفاضل العالم العامل محمد بن إسماعيل بن على الرزاني أدام الله أيامه فى جميع كتاب التحرير و القواعد و الارشاد و كتاب الشرائع و المختصر و كتاب الدروس بأن جميع المتون السالمة من الخلاف صحيحه و جميع ما جزم فيهم من الخلاف و ما يقال على الاقوى و الاقرب و الاولى و ما فيه من وجوه التراجيح من جميع الخلاف و الاشكال فالعمل على ما جزم المصنف، و قد أجاز لى الشيخ على بن حسن المطوع باسناده عن الشيخ محمد ابن إسماعيل باسناده عن المشايخ المحققين المجتهدين من المشايخ المعتمده جمال الدين و جعفر بن سعيد و شمس الدين رضوان الله عليهم اجمعين، و قد حصلت الاجازه من جميع هؤلاء للبعد الضعيف الراجى رحمه ربه و رضوانه عبد الله بن سيف بن البكول يتعلق عما ذكرناهم من واحد بعد واحد الى ذلك المشايخ المعتمده رضوان الله عليهم و تغمدهم الله برحمته، و صلى الله على محمد و آله الطاهرين.

الشيخ على بن محمد بن شاكر المؤدب

فاضل عالم محدث كبير، و له كتاب فرغ من تأليفه يوم الاثنين لاحدى عشره ليله بقيت من ذى الحجه سنه سبع و خمسين و أربعمائ، كذا يظهر من كتاب المجموع لبعض الاصحاب و ينقل هو فيه عن الكتاب المذكور، و تاريخ النقل سنه سبع و أربعين و ستمائه، و على هذا فهذا الشيخ عصره متصل بعصر الشيخ

ص: ٢٠٣

الطوسى بل معاصران. فلاحظ باقى أحواله.

الشيخ الامام وجيه الدين ابو طالب على بن الامام ناصر الدين محمد بن حمدان [بن محمد ظ] الحمدانى

فقيه ورع - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

أقول: و لعله جد الحمدانى الذى هو تلميذ الشيخ منتجب الدين المذكور أعنى الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمدانى. فلاحظ.

و ظاهر السياق هنا أن والده - أعنى الامام ناصر الدين محمد - أيضا من العلماء، و صرح بذلك الشيخ منتجب الدين المذكور فى فهرسه أيضا كما سيجىء ترجمته، و هو الشيخ الامام ناصر الدين ابو إسماعيل محمد بن حمدان بن محمد الحمدانى.

الشيخ على بن محمد بن حيدر بن بابويه

فاضل فقيه، يروى عن ابى على الطوسى - قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل.

و أقول: فهو من أولاد الصدوق. فلاحظ. و من أقرباء الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس.

الوزير الجليل خواجه رشيد الدين على بن محمد بن الرشيد الآوى المعروف بالخواجه رشيد وزير السلطان غازان

و صاحب الربع الرشيدى و العماره الرشيديه المعروفه و التاريخ المشهور.

و كان من أفراد عصره و أفاضل دهره، و قد كان من تلامذه العلامه الحلى،

ص: ٢٠٤

و رأيت اجازته من العلامه بخطه الشريف له على ظهر رساله الحساب للخواجه نصير الطوسي، و قد قرأها عليه، و هذه ألفاظها:

«قرأ هذا الكتاب الشيخ الاجل الاوحد الفقيه الكبير العالم الفاضل الزاهد الورع العلامه أفضل المتأخرين لسان المتقدمين المحقق المدقق مفخر الافاضل خواجه رشيد المله و الحق و الدين على بن محمد الرشيد الآوى، أدام الله أيامه و أحسن تأييده و أجزل من كل عارفه حظه و مزيده، و بلغه الله تعالى آماله و ختم بالصالحات أعماله، قراءه مهذبته تشهد بفضله و علمه، و تدل على كماله و نبله، و قد أجزت له روايه هذا الكتاب و غيره من مصنفات المولى الاعظم السعيد خواجه نصير المله و الحق و الدين قدس الله روحه، عنى عنه لمن شاء و أحب.

و كتب حسن بن يوسف بن المطهر الحلى فى شهر رجب المبارك سنه خمس و سبعمائه، حامدا مصليا» انتهى.

و أقول: و قد يستشكل كونه بعينه الخواجه رشيد الوزير لغازان خان المذكور: أما أولا- فلان الخواجه رشيد لما كان وزيرا للسلطان غازان فلم لم يتعرض العلامه فى الاجازة لذكر الوزاره، الا أن الامر فيه سهل. و أما ثانيا فلان عصر السلطان غازان كان مقدما على ذلك التاريخ المذكور، اذ العلامه كان بعده فى عهد السلطان محمد خدابنده و خواجه رشيد كان وزير السلطان غازان، و هو سهو لانه قد بقى الى زمن السلطان محمد المذكور كما سيأتى. و أما ثالثا فلان قراءه ذلك الكتاب على العلامه فى ذلك التاريخ سواء كان فى أيام مجيء العلامه الى بلاد العجم فى خدمه السلطان محمد المذكور أو قبله فى عراق العرب غير موجه. لانه لو سلم بقاء الخواجه رشيد الدين الى ذلك التاريخ يبعد أيضا كونه قرأ هو تلك الرساله فى آخر عمره على العلامه. فتأمل. و لذلك قد يؤل بأن المراد من الخواجه رشيد هذا سبط الخواجه رشيد الذى كان وزير

غازان أو هو غيره، بل رجل آخر. فلاحظ.

ثم أقول: و من مؤلفات الخواجه رشيد وزير غازان خان كتاب جامع التواريخ المعروف بتاريخ الرشيدى بالفارسيه كبير جدا، و كتاب زبده التواريخ بالفارسيه و هو ملخص من الاول، و هو أيضا كبير، و عندنا من جامع التواريخ نسخه، و قد أُلّف الثاني للسلطان محمد خدابنده المذكور و أُورد فيهما فوائد جليله كثيره، و قد كان شروعه فى هذا التاريخ فى عصر السلطان غازان كما يظهر من مطاويه.

و اعلم أنه يظهر من مطاوى كتاب التاريخ المذكور أنه تأليف رشيد الدين الطيب، و أنه أُلّفه بأمر السلطان غازان، و كان مشتغلا بتأليفه الى أن مات سلطان غازان فى سنه أربع و سبعمائه فى حدود قزوين، فعلى هذا مؤلفه ليس بالخواجه رشيد الوزير. فتأمل.

و قال: انه أول من جمع أحوال چنگيز خان و سلسلته بأمر السلطان غازان خان فى هذا الكتاب، و قد صرح فى بعض مواضعه بأنه جامع التواريخ و فى بعضها أنه تاريخ غازانى. فتأمل.

و يظهر من بعض نسخ التاريخ الرشيدى أنه قد تم تأليفه فى سنه خمس و سبعمائه. فتأمل.

و بالجمله من جميع هذه الامور ان يكون رشيد الدين فى ذلك العصر ثلاثه رجال. فتأمل. الاول الآوى تلميذ العلامه و هو شيعى على الظاهر، و الثانى صاحب التاريخ أعنى الطيب و هو سنى، و الثالث الوزير لغازان خان و هو سنى على الظاهر. فلاحظ. و كان صاحب العماره الرشيديه و الربع الرشيدى، و من المعاصرين للوزير على شاه صاحب الطاق المشهور.

الشيخ زين الدين ابو الحسن على بن محمد الرازى المتكلم

استاد علماء الطائفة فى زمانه، و له نظم رائع فى مدائح آل الرسول عليه و عليهم السلام و مناظرات مشهوره مع المخالفين، و له مسائل فى المعدوم و الاحوال و كتاب الواضح و دقائق الحقائق، شاهدته و قرأت عليه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

الشيخ محمد بن على الراشدى

كان من أجله العلماء، و لم أعلم عصره لكن أوردته العلامة فى منهاج الصلاح.

الشيخ ابو الحسن على بن محمد الرهقى قهب بن الوليد

فقيه ثقه، له كتاب الاصول الخمس و كتاب النيات - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: الرهقى لعله بفتح الراء المهمله.

الشيخ ابو الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى الكوفى

الشيخ الجليل المعروف بابن الزبير القرشى، يروى عنه المفيد و ابن عبدون و التلعكبرى و أمثالهم، و قد أوردته أصحابنا أيضا فى كتب الرجال. فلاحظ.

و ظنى أن الزبير اسم جده الاعلى، أعنى الزبير بن عوام الذى خرج على على عليه السلام، و انتسب اليه اختصارا فى النسبه.

ص: ٢٠٧

و يحتمل أن يكون الزبير اسم والد محمد حقيقه، و أما احتمال كون محمد ولد الزبير بن عوام المذكور و قد بقى الى ذلك الزمان فهو من المخيلات الفاسده.

و بالجملة قد يعبر عن هذا الرجل بأبي الحسن على بن محمد القرشى أو نحو ذلك من التعبيرات، فيظن التعدد. فلا تغفل.

الشيخ على بن محمد الزوزنى

فاضل صالح - قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل (١).

و أقول...

السيد علاء الدين ابو الحسن على بن محمد بن زهره الحسينى الحلبى

قد سبق بعنوان السيد علاء الدين ابى الحسن على بن محمد بن الحسن ابن زهره الحسينى الحلبى.

الشيخ على بن محمد بن السندى

كان من قدماء الاصحاب، و يروى عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد كما يظهر من جمال الاسبوع لابن طاوس، فهو فى درجه الصدوق و لم أجده فى كتب الرجال. فلاحظ.

ص: ٢٠٨

على بن محمد بن شاعر المؤدب، من أهل واسط

من أصحابنا، وله كتاب فى الاخبار و فى فضائل أهل البيت عليهم السلام، و تاريخ تأليفه سنة سبع و خمسين و أربعمائه، و قد ينقل عنه صاحب كتاب المجموع من أصحابنا فى سنة سبع و أربعين و ستمائه كما يظهر من أواخره. فلاحظ فان من بعض الاشتباه.

الشيخ نظام الدين على بن محمد بن عبد الحميد النيلي

الفاضل العالم الفقيه المعروف بالنيلي، و تاره بالشيخ نظام الدين النيلي و تاره بعلى بن عبد الحميد النيلي اختصارا، و هو تلميذ الشيخ فخر الدين ولد العلامة «فده» و استاد ابن فهد الحلبي، و قد رأيت اجازته مختصره منه لابن فهد و كان تاريخها سنة احدى و تسعين و سبعمائه.

و بما ذكرنا من نسبه باثبات محمد بن على و عبد الحميد صرح نفسه فى آخر تلك الاجازة، و يظهر من تلك الاجازة أنه يروى عن الشيخ فخر الدين المشار اليه عن المحقق، و عن السيد السعيد رضى الدين بن معبد الحسينى عن المحقق، و عن السيد السعيد شمس الدين محمد بن ابي المعالى الحسينى عن خاله السيد السعيد صفى الدين محمد بن ابي الرضا العلوى عن المحقق.

و أقول: فى الروايتين الاوليين و لا سيما الاولى محل تأمل، لان روايه الشيخ فخر الدين عن المحقق بلا واسطه مما لم يثبت، انما المعهود روايته عنه بتوسط والده العلامة. فلاحظ. و كذا روايه النيلي هذا عن المحقق بواسطه واحده مما لم أجده فى غير هذه الاجازة، و لكن المجيز نفسه لقربه أعرف بسند روايته.

فتأمل. فلعله سقط من قلم الناسخ شىء. فلاحظ.

ص: ٢٠٩

ثم انى رأيت فى بعض المواضع أن لقب النيلى هذا هو رضى الدين و لعل له لقبين. فلاحظ.

و قال الشيخ المعاصر «قده» فى أمل الامل: الشيخ نظام الدين ابو القاسم على بن عبد الحميد النيلى، فاضل جليل القدر، يروى عن الشيخ فخر الدين محمد ابن العلامه - انتهى(١).

و أقول: قد سبق كلام من الشيخ المعاصر «قده» فى ترجمه والده عبد الحميد النيلى، و صرح فيه بأن ابن فهد يروى عن عبد الحميد المذكور، و بينا هناك أن هذا سهو منه بل ابن فهد يروى عن ولده على هذا، و لعله وقع فى هذه الورطه حيث أنه استبعد روايه ابن فهد عن الشيخ فخر الدين بواسطه واحده، و لهذا اعتقد أن ابن فهد يروى عن عبد الحميد النيلى و أن الشيخ على بن عبد الحميد يروى عن الشيخ فخر الدين، مع أنه لم يصرح فى ترجمه والده المذكور بأنه والده. و الحق أنه لا استبعاد فى ذلك، اذ صرح الشيخ على الكركى فى اجازته للشيخ على الميسى بأن للشيخ ابن فهد طريقين الى الشيخ فخر الدين: عال و هو أنه يروى عن الشيخ نظام الدين ابى القاسم على بن عبد الحميد النيلى عن الشيخ فخر الدين، و غير عال و هو أنه يروى عن الشيخ زين الدين على بن الخازن عن الشهيد عن الشيخ فخر الدين. فلا اشكال.

ثم أقول: قد مر تحقيق النيلى فى ترجمه الشيخ نظام الدين ابى القاسم على ابن عبد الحميد النيلى(٢).

ص: ٢١٠

١- (١) امل الامل ١٩٢/٢.

٢- (٢) انظر هذا الجزء ص ١٦٥.

الشيخ علي بن محمد بن عبد الله بن احمد البحراني

فاضل عالم متكلم معاصر، و مات في عصرنا هذا و قد طعن في السن، و له من المؤلفات رساله منار السعادات في أصول الاعتقادات، ألفها باسم سلطان زماننا شاه سليمان الصفوى الحسيني، و قد ترجمه بعض العلماء بأمر السلطان المذكور. و له أيضا كتاب كبير في الفقه، تعرض فيه للاستدلال على المسائل.

كذا بالبال فلاحظ.

الشيخ علي بن محمد بن عبد الله بن اذينه

كان من مشايخ الكليني و من جملة عده من أصحابنا الذين يروى الكليني عنهم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي كما نقله العلامة في آخر الخلاصه عنه.

و عندى كونه من أصحابنا تصريح بتشيعه، و روايه الكليني عنه بلا واسطه و كونه من مشايخ مثل الكليني دليل على مدح عظيم بل توثيق له. فتأمل.

و لا يخفى أن هذا ليس بابن اذينه المعروف، فان اسمه عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن اذينه، و هو أيضا من الاقدمين عليه و من ثقات رواه الصادق عليه السلام.

ثم لا يخفى أن الكليني قد يروى في أواخر كتاب روضه الكافي عن علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحاق، و الظاهر أن مراده به هو هذا الرجل، و ظن كونه غيره غلط. و على هذا اذا وقع في أول أسانيد الكليني علي بن محمد يحتمل كون مراده به هو هذا الرجل أو علي بن محمد بن علان أو علي بن محمد ابن بندار، و احتماله لغيرهم بعيد. فتأمل.

و لا يذهب عليك أنه قد سبق في ترجمه احمد بن عبد الله بن أميه أن من

جملة هؤلاء العده على ما قاله الكليني نفسه في كتاب العتق من الكافي هو علي ابن محمد بن عبد الله القمي، و الظاهر اتحاده مع هذا الرجل. فتأمل.

الشيخ علي بن محمد العدوي الشمشاطي

فاضل عالم محدث جليل من قدماء الاصحاب، و له كتاب البرهان في النص على أمير المؤمنين عليه السلام، قد نقله الشيخ المعاصر في كتاب الهداه في النصوص و المعجزات، و يروي عن كتابه المذكور(١).

و هذا الشيخ مذكور في كتب الرجال أيضا. و قال الاستاد الاستناد أيداه الله تعالى في البحار: و كتاب البرهان في النص على أمير المؤمنين عليه السلام تأليف الشيخ ابي الحسن علي بن محمد الشمشاطي(٢).

و قال في الفصل الثاني: و كتاب البرهان كتاب متين فيه أخبار غريبه، و مؤلفه من مشاهير الفضلاء. قال النجاشي: علي بن محمد العدوي الشمشاطي كان شيخا بالجزيره و فاضل أهل زمانه و أديبهم، ثم ذكر له تصانيف كثيره و عد منها هذا الكتاب - انتهى ما في البحار(٣).

و قال ابن الاثير في الكامل: و في سنه ثلاث و خمسين و أربعمائه توفي ابو القاسم علي بن الشميساطي [كذا] بدمشق، و كان عالما بالهندسه و الرياضيات من علوم الفلاسفه - انتهى.

و أقول: لعل المراد به هو هذا الشيخ. فلاحظ، اذ الظاهر أن هذا الرجل كان بعد النجاشي.

ص: ٢١٢

١- (١) اثبات الهداه ٢٨/١.

٢- (٢) بحار الانوار ٢٠/١.

٣- (٣) بحار الانوار ٣٩/١.

السيد على بن محمد بن عز الشرف الحسنى

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

على بن محمد بن علان الكلينى

قد كان من مشايخ محمد بن يعقوب الكلينى و خاله على الاصح، و هو يعرف بعلان الكلينى أيضا، و يروى عنه كثيرا فى الكافى عن جماعه منهم فلان.

فلاحظ.

ثم هو من جمله عده من أصحابنا الذين يروى الكلينى عنهم عن سهل بن زياد الادمى كما نص عليه العلامة فى آخر الخلاصه نقلا عن الكلينى نفسه، و ظنى أن كونه من مشايخ الكلينى و روايته عنه بلا واسطه كثيرا مشعر بمدحه بل توثيقه، و عده من عده من أصحابنا تصريح بكونه من علماء الشيعة. فتأمل.

و اعلم أن أصحاب الرجال قد ذكروا ترجمه على بن محمد بن ابراهيم ابن أبان الرازى الكلينى المعروف بعلان، و ذكروا أيضا محمد بن ابراهيم المعروف بعلان الكلينى، و الحق عندى اتحاد الاول مع من أوردنا ترجمته و ان الثانى والده. فلا تغلط.

ثم فى المقام كلام آخر، و هو أن علماء الرجال و غيرهم ذكروا أن علان الكلينى خال محمد بن يعقوب الكلينى، و قد اشتبه كلامهم فى تعيين اسم المعروف بعلان الكلينى، فقال بعضهم ان علان لقب على بن محمد بن ابراهيم ابن أبان الرازى الكلينى المذكور، و قيل انه لقب على بن محمد الكلينى المزبور فى صدر الترجمة، و قد عرفت اتحادهما، و قيل انه لقب محمد بن ابراهيم

ص: ٢١٣

المذكور و علمت أنه والده، وقيل انه لقب احمد بن ابراهيم الكليني. و ظنى أنه أخو محمد المذكور. و بالجمله لم يتعين من كلام هؤلاء أن خال محمد بن يعقوب من هو من هؤلاء و ان المعروف بعلان أيضا أيهم هو. نعم الذى يظهر من كلام الاكثر و به صرح الامير مصطفى فى باب الالقاب من رجاله أيضا أن علان لقب لعلى بن محمد بن ابراهيم بن أبان الكليني و لاحمد بن ابراهيم الكليني و لمحمد بن ابراهيم الكليني جميعا، و أما أن خال محمد بن يعقوب من هو، فقال بعضهم انه...

و الذى حققه بعضهم هو أن علان كان لقب ابراهيم بن ابان المذكور، و هو قد كان خال محمد بن يعقوب الكليني، و أن محمد بن ابراهيم و احمد بن ابراهيم المذكورين أخوان، و كانا ابني خال محمد بن يعقوب، و ان على بن محمد ابن ابراهيم كان سبط خاله. فتأمل و لاحظ.

و لكن يشكل بأن على بن محمد بن ابراهيم بن ابان الكليني المذكور كان فى زمان الغيبة الصغرى، و قد كان و كيل القائم عليه السلام أيضا، فكيف يتصور روايه محمد بن يعقوب الكليني عن ابراهيم المذكور الذى هو جد على بن محمد المشار اليه. فتأمل.

ثم ان الامير مصطفى أيضا قد نقله فى آخر رجاله نقلا عن العلامه فى الخلاصه و قد عده فى عده من أصحابنا الذين يروون عن سهل بن زياد و يروى الكليني عنهم، و قد أورده بعنوان على بن محمد بن علان الكليني كما أورده فى ترجمته و لكن قال فى الحاشيه: كأن لفظه «ابن» بين محمد و علان سهو من قلم الناسخ كما يظهر من كتب الرجال - انتهى(١).

و قال مولانا محمد الاسترآبادى فى آخر رجاله الكبير عند ذكر العده المذكوره

ص: ٢١٤

١- (١) نقد الرجال ص ٤١٠ و ليست فيه هذه الحاشيه.

عن الخلاصه هكذا: اتفقت النسخ على على بن محمد بن علان، و الموجود في الرجال على بن محمد المعروف بعلان، فالظاهر أنه على بن محمد علان - انتهى (١).

و قال الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني في تعليقاته على رجال أميرزا محمد المذكور في حاشيه بحث ترجمه محمد بن يعقوب الكليني «ره» عند نقله عن النجاشي انه كان خاله علان الكليني الرازي، و بعد نقله: تقدم احمد بن ابراهيم علان الكليني فخفف اللام المفتوحه، و سيأتى محمد بن ابراهيم علان الكليني أيضا، فيحتمل كون [...] كلاما بهذه العبارة: قد تقدم على بن محمد بن ابراهيم بن أبان الرازي الكليني المعروف بعلان و هو ثقه، و لعل علان هو ابراهيم كما ذكره جدى «قده»، و يحتمل أن يكون كل من نسب الى الجد و هو ابراهيم يلقب بعلان، كما يحتمل أن يكون خال محمد بن يعقوب هو على بن [...] الظاهر من روايات محمد بن يعقوب هو هذا. و فى كتاب كمال الدين و تمام النعمه للصدوق فى أسانيد متعدده عن سعد بن عبد الله عن على بن محمد الرازي المعروف بعلان الكليني - انتهى.

و أقول: قد أوردنا فوائد كثيره متعلقه بهذا المقام فى هوامش كتب الرجال و لا سيما رجال أميرزا محمد الاسترابادى و رجال أمير مصطفى التفرشى. فلاحظ.

الوزير الكبير و العالم البصير شرف الدين ابو القاسم على بن الوزير مؤيد الدين ابى جعفر محمد بن العلقمى القمى الاصل و البغدادى المولد و المسكن

من أجلاء علماء الاماميه، معاصر للعلامه و أمثاله. و كان والده بل هو أيضا وزيرا للخليفه المستعصم العباسى آخر الخلفاء العباسيه، و كان يعرف هو أو والده

ص: ٢١٥

بابن العلقمى. فلاحظ. و قد ألف ابن ابى الحديد المعتزلى كتاب شرح نهج البلاغه لاجل والده المزبور.

و بالبال أن والده هذا أيضا من الفضلاء و أنه داخل فى الاجازات أيضا.

فلاحظ. و كان والده مع وزارته هو الذى سعى فى هدم دوله بنى العباس و مجىء هلاكو الى بغداد و استيصال خلفائهم تعصبا للشيعه. فلاحظ. و سيجىء شطرا من أحواله فى ترجمه الخواجه نصير الدين الطوسى انشاء الله تعالى. و لعل النهر المعروف بنهر ابن العلقمى بقرب الكوفه منسوب اليه أو الى والده. فلاحظ.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الوزير شرف الدين ابو القاسم على ابن الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمى، عالم جليل القدر شاعر أديب من تلامذه المحقق - انتهى (١).

و أقول: سيجىء شطر من أحواله فى ترجمه الخواجه نصير الطوسى أيضا.

و العلقمى بفتح العين المهمله و سكون اللام و فتح القاف و آخره ميم نسبه الى العلقم، و لعله...

السيد الاجل السيد على بن مولانا الامام محمد بن على الباقر عليه السلام

و كان من أعظم أولاد مولانا الباقر عليه السلام و اكابهم، و لغايه عظم شأنه لا يحتاج الى التطويل فى البيان، و قبره بحوالى بلده كاشان و مقبرته معروفه الى الان بمشهد باركرس، و له قبه رفيعه عظيمه.

و قد ذكر جماعه من علمائنا فى شأنه فضائل جمه و أوردوا فى كراماته و كرامات مشهده حكايات غزيره، منهم الشيخ النبيل عبد الجليل القزوينى

ص: ٢١٤

الشيعة الفاضل المشهور المتقدم في كتاب مناقضات العامه و فضائهم بالفارسيه.

و اعلم أن السيد الجليل السيد احمد المعروف بامام زاده احمد المقبور في محله باغات باصفهان قد كان ولد هذا السيد الجليل. فلا تغفل.

ثم لا يخفى أن ترجمه هذا السيد غير مذكوره في كتب رجال أصحابنا أصلاً بأن لم يتعرضوا له بمدح و لا قدح الا أن المذكور في كتاب الرجال للشيخ: كان علي بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام، و كان من أصحاب الصادق عليه السلام (١). و في بعض نسخ كتاب الرجال للشيخ الطوسي قد وقع بعنوان علي بن محمد بن علي بن الحسين بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام المدني، و انه من أصحاب الصادق عليه السلام.

و الظاهر أنه سهو من النساخ، و الحق هو الاول لانه علي هذه النسخه يكون هذا السيد سبط سبط الصادق عليه السلام فكيف يمكن أن يدرك زمن الصادق فضلاً عن أن يكون من أصحابه.

و بالجمله لم أبعد أن يكون الاول هو بعينه السيد علي بن مولانا الباقر المعروف بامام زاده مشهد باركرس، و لاجل ايراد هذه الفوائد قد تعرضنا لترجمه هذا السيد في هذا الكتاب و الا فلا ربط له بكتابنا هذا كما لا يخفى.

الشيخ علي بن محمد العلوي الرازي

سيجيء بعنوان الشريف ابي القاسم علي بن - الخ. كان من أجله قدماء العلماء، و يروي عن محمد بن احمد بن سنان الزاهري عن ابيه عن جده محمد ابن سنان.

ص: ٢١٧

١- (١) رجال الطوسي ص ٢٤١.

قال ابن طاوس على ما حكاه فى البحار فى أثناء ذكر صلاة فاطمه عليها السلام من جمال الاسبوع: حدث على بن محمد العلوى الرازى و ابو الفرج محمد بن موسى القزوينى و ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن العباس جميعا عن ابي عيسى محمد بن احمد بن محمد بن سنان الزاهرى عن ابيه عن ابيه محمد ابن سنان عن المفضل بن عمر.

و أقول: الظاهر أنه ليس على بن محمد العلوى الا ترى. فتأمل. و لعله مذکور فى كتب الرجال بتغيير ما. فلاحظ.

و يظهر من أمالى الشيخ الطوسى أن الحسين بن عبيد الله الغضائرى يروى عن على بن محمد العلوى عن عبد الله بن محمد، و الظاهر أن المراد به هو هذا الشريف.

و بالجمله فهذا الرجل ليس على بن محمد بن على العلوى الحسنى الذى كان من أصحاب الجواد عليه السلام و قد ذكره أصحاب الرجال، و هو ظاهر.

الشريف ابو القاسم على بن محمد بن على بن القاسم العلوى الرازى

كان من مشايخ أصحابنا، و يروى عن ابي عيسى محمد بن احمد بن محمد ابن سنان الزاهرى عن ابيه عن ابيه محمد بن سنان عن المفضل بن عمر على ما صرح به ابن طاوس فى جمال الاسبوع على ما رأته فيه، و هو عين من سبق بعنوان الشريف على بن محمد العلوى الرازى، فلا تغفل.

نجم الدين ابو الحسن على بن محمد العلوى العمري المعروف بابن الصوفى

سيجىء بعنوان السيد الشريف الاجل نجم الدين ابي الحسن على بن محمد

ابن على العلوى العمري النسابه المعروف بابن الصوفى.

الشيخ ضياء الدين على بن الشهيد ابي عبد الله محمد بن مكى بن محمد ابن حامد بن محمد العالمى الجزينى

الفاضل الفقيه الجليل المعروف بالشيخ ضياء الدين، و كان ابن الشهيد المشهور رضى الله عنهما، و يروى عنه ابن عمه محمد بن محمد بن المؤذن الجزينى، و هو يروى عن والده الشهيد و عن الشيخ فخر الدين ولد العلامه و عن السيد تاج الدين ابن معيه أيضا على ما قاله بعض الافاضل.

السيد الجليل الامير السيد الشريف زين الدين على الباقي

كان من أجله العلماء و من أكابر الامراء، بل أعظم الوزراء فى أوائل الدوله الصفويه فى زمن السلطان شاه [طهماسب] (1)، و لم أجدّه فى كتب التواريخ.

فلاحظ. من أولاد السيد الشريف الجرجانى. فلاحظ.

و قال المولى القوامى الشيرازى فى آخر رسالته الفارسيه المعموله فى ضيعة الصكوك و القبالات و كان معاصرا له و نائبا عنه ما معناه: ان من جمله حكام الشريعه بفارس على حضره المتعالى المرتبه السيد النقيب العاليجاه الامير سيد شريف باقى الذى بلغ علو شأنه الى الدرجه الاعلى و الرتبه القصوى، و قد جمع بين منصب اياه الشرعيات و حكومه المليات و بين خدمه كلانتر و بزرگى فارس، و قد صار فى أواخر عمره متقلدا لمنصب الوزاره العظمى للحضره الشاهيه الطهماسبيه، و كان يتقلد الوزاره العظمى فى لباس و كاله السلطنه الكبرى، و كان

ص: ٢١٩

١- (١) بياض هنا و يفهم مما سيأتى من كلامه.

يكتب تعريف محكمته في زمن تقلده القضاء هكذا:

«أعلى محاكم الشرع الشريف و أسنى محافل الدين المنيف بدار الملك شيراز صانها الله عن الاعواز في ظل ظليل عالي حضره و اليها و حاكمها السيد الاعلم المطاع الاجل الاعظم الامجد المتحتم الاتباع قاضى القضاء فى البلاد المأنوسه و والى الولاه فى الممالك المحروسه حاكم أمور جماهير الانام علامه العلماء الاعلام فهامه الحكماء العظام مرتضى ممالك الاسلام، الذى شيد بوجوده الشريف مراكم الدرس و الفتوى و زين بصائب أحكامه مسند الافاده و القضاء، زينا للاسلام و المسلمين عليا شريفا باقيا شريفا، خلد الله تعالى ظلال سيادته و افادته و أحكامه بين الورى».

ثم قال المولى القوامى المذكور: و العبد الاقل قد كان قريبا من أربعين سنه فى خدمه تلك الحضرة، و قد كنت برهه من الزمان فى محكمته العليه مشغلا بنبابه القضاء و وكاله ذلك الجنب أيضا - انتهى.

و أقول...

الشيخ السعيد على بن محمد بن على بن الحسين بن عبد الصمد التميمي

فاضل جليل رضى الله تعالى عنه و عن آباءه، ذكره السيد ابن طوس فى أمان الاخطار و نسب اليه كتاب منيه الداعى و غنيه الواعى، و هو من أسباط الشيخ ابى الحسن على بن عبد الصمد النيسابورى التميمي الذى كان ولداه على و محمد من مشايخ ابن شهر آشوب. فلاحظ.

و اعلم أن الشيخ المعاصر فى أمل الامل قد قال فى موضع هكذا: الشيخ على بن محمد بن ابى الحسن بن عبد الصمد، فاضل جليل - انتهى (١).

ص: ٢٢٠

و قال فى موضع آخر منه هكذا: الشيخ على بن محمد بن على بن عبد الصمد التميمى، فاضل جليل القدر، و تقدم ابن محمد بن ابى الحسن - انتهى (١).

و قال فى موضع آخر منه حاكيا عن الشيخ منتجب الدين فى الفهرست هكذا: الشيخ على بن عبد الصمد التميمى السبزوارى، فقيه دين ثقه، قرأ على الشيخ ابى جعفر رحمهم الله - انتهى (٢).

و قال فى موضع آخر منه هكذا: الشيخ ابو الحسن على بن عبد الصمد النيسابورى التميمى، فاضل عالم، يروى عنه ابن شهر آشوب، و لا يبعد اتحاده مع التميمى السبزوارى السابق، بل الظاهر ذلك - انتهى (٣).

و قال فى موضع آخر: الشيخ على بن محمد النيسابورى، فاضل فقيه - انتهى (٤).

و أقول: الحق اتحاد هذه الخمسه جميعا مع المذكورين فى المتن. فلاحظ و تأمل. أو بعضهم مخالف لبعض، و قد سبق ترجمه الشيخ ابى الحسن على بن عبد الصمد بن محمد النيسابورى التميمى السبزوارى. فتأمل.

و قد نسب هو فى كتاب الهداه أيضا الى على بن محمد بن على بن عبد الصمد التميمى كتاب منيه الداعى و غنيه الواعى (٥)، و الكل عباره عن شخص واحد. فلا تغفل.

و بالبال أن الكفعمى أيضا كثيرا ما ينقل عن هذا الكتاب فى كتبه. فلاحظ.

ثم انى رأيت فى أول سند بعض نسخ أمالى الشيخ الصدوق هكذا: المجلس

ص: ٢٢١

١- (١) نفس المصدر ٢٠٢/٢.

٢- (٢) المصدر السابق ١٩٢/٢.

٣- (٣) نفس المصدر السابق ١٩٢/٢.

٤- (٤) المصدر السابق ٢٠٣/٢.

٥- (٥) انظر اثبات الهداه ٣٠/١.

الاول و هو يوم الجمعة لاثنتى عشره ليله بقيت من رجب من سنه سبع و ستين و ثلاثمائه، يقول كاتب النسخه التى استنسخت هذه النسخه منها و هو على بن محمد بن ابى الحسن بن عبد الصمد التميمى: حدثنا بجمع ما فى هذا الكتاب الشيخ الفقيه العالم الزاهد المفيد والدى طيب الله ترابه و بواه جنته، قراءه عليه و خطه عندى حجه فى شهور سنه ثلاث و ثلاثين و خمسمائه، قال حدثنا الشيخ الفقيه والدى، قال حدثنى السيد العالم ابو البركات على بن الحسين الخوزى و الشيخ ابو بكر محمد بن احمد بن على، قالا حدثنا الشيخ الفقيه الجليل ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى - الخ (١).

و أقول: الظاهر عندى اتحاده معه. ثم ان هذا الشيخ يروى فى كتاب منيه الداعى المذكور عن جماعه كثيره، حيث قال فيه: حدثنى الفقيه ابو جعفر محمد ابن الحسن رحمه الله عم والدى، قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد ابن العباس الدوريسى، قال حدثنا والدى، عن الشيخ الفقيه ابى جعفر محمد ابن على بن الحسين بن بابويه.

و أخبرنى جدى، قال حدثنى والدى الفقيه ابو الحسن «رض»، قال حدثنا جماعه من أصحابنا رحمهم الله، منهم السيد العالم ابو البركات و الشيخ ابو القاسم على بن محمد الغازى و ابو بكر محمد بن على العمري و ابو جعفر محمد ابن ابراهيم بن عبد الله المدائنى، قالوا كلهم حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى قدس الله روحه، قال حدثنى ابى، قال - الخ.

و يروى السيد ابن طاوس فى مهج الدعوات كثيرا من الادعيه من كتاب هذا الشيخ، و يظهر من مطاويه أن هذا الشيخ يروى عن الشيخ الثقفى، قال

ص: ٢٢٢

١- (١) النسخه المخطوطه من امالى الصدوق الموجوده بمكتبه آيه الله العظمى المرعشى برقم (٣٤٤٠) تبدأ بهذا السند.

حدثنا محمد بن المظفر بن موسى البغدادي - الخ.

و أخبرني الامام جدي عن الشيخ ابي بكر عثمان بن إسماعيل بن احمد الحاج الامام احمد بن علي بن ابي صالح المقرئ قراءه عليه - الخ.

و أخبرني الشيخ جدي، قال أخبرني الفقيه ابو الحسن «ره»، قال حدثنا السيد ابو البركات علي بن الحسين الخوزي، عن الصدوق.

و أخبرني الشيخ الفقيه جدي علي بن الحسن بن عبد الصمد التميمي، قال حدثني - يعني علي بن عبد الصمد - والدي الفقيه ابو الحسن، قال حدثني ابو القاسم علي بن محمد المعالزي محله بنيسابور ينسب الي معالز بن مسلم، قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي يعني الصدوق، قال حدثني الشيخ المدائني، عن الثقفى، قال حدثنا يوسف.

و حدثني الشيخ الفقيه عم والدي ابو جعفر محمد بن علي بن عبد الصمد «ره»، قال حدثني الشيخ ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدورى، قال حدثني والدي، عن الصدوق.

و أخبرني الشيخ جدي قراءه عليه و أنا أسمع فى سنة تسع و عشرين و خمسمائه قال أخبرنا والدي الفقيه ابو الحسن، قال السيد ابو البركات علي بن الحسين قراءه عليه سنة أربع عشر و أربعمائه، عن الصدوق.

و أخبرني جماعه من أصحابنا كثرهم الله تعالى منهم الشيخ جدي، قال حدثني ابي الفقيه ابو الحسن، كلهم عن الشيخ الطوسى.

و أخبرني الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن طحال المقدادى، قال حدثنا ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه، عن الشيخ الطوسى.

وقال...

ص: ٢٢٣

كان من أعظم أدباء علماء الاماميه و شعارهم، و من المعاصرين للسيد المرتضى بل الشيخ الطوسى و أضرابه. فلاحظ.

قال السيوطى فى كتاب طبقات النحاه: انه كان من تلامذه الشيخ عبد القاهر الجرجانى و استاد ملك النحاه. كان بعد الخطيب التبريزى مدرسا بمدرسه النظاميه ببغداد، و لما اتهموه بالتشيع سألوا عنه فى ذلك حقيقه الحال فقال: لم أقدر أن أنكر مذهبى و أنا أعتقد أن من مفرق رأسى الى قدمى شيعه، فلذلك عزلوه و عينوا مكانه ابا منصور الجوالقى، ثم كان كل من جاء الى الفصيحى المذكور لاجل الاستفادة يقول لهم منزلى الان بالكراء و الخبز بالشراء و أنتم تزحزون اذهبوا الى من عزلنا به، ثم بعد ذلك توحد و اعتزل عن الناس و بعد عن مصاحبه الخلق، و لما عاتبوه فى تلك العزله أجابهم بهذه الابيات:

اللّه احمد شاكرًا فبلاؤه حسن جميل

أصبحت مستورا معا فابين أنعمه أحول

خلوا من الاحزان خف ال - ظهر يقنعنى القليل

حرا فلا منّ لمخ لوق على و لا سبيل

لم يشقنى حرص على ال دنيا و لا أمل طويل

سيان عندى ذو الغنى ال متلاف و الرجل البخيل

و نفيت باليأس المنى عنى فطاب لى المقيل

و الناس كلهم لمن خفت مؤنته خليل (٢)

ص: ٢٢٤

١- (١) قال السيوطى فى سبب تلقيبه بهذا اللقب: لتكراره على فصيح ثعلب.

٢- (٢) بغيه الوعاه ١٩٧/٢.

وقال الشيخ الاجل ابو الفتوح الرازى فى تفسيره الفارسى فى تفسير آيه «فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ» (١) الآيه ما معناه: ان ابن سكره الذى كان من علماء العامه قد قال آياتا فى طعن الشيعة و أنهم يحللون نكاح المتعه و أنه اذا قيل سبعون طلاقا دفعه لا يوقعون بها طلاقا، و هذه آياته:

يا من يرى المتعه فى دينه حلا و ان كانت بلا مهر

و لا يرى سبعين تطليقه تبين منه ربه الخدر

من ههنا طابت مواليدكم فاجتهدوا فى الحمد و الشكر

فأجابه الشيخ الاديب ابن ابى زيد الفصيحي بهذه الابيات:

بناتكم يا منكرى متعه الاولى رأوها رضى فى دينهم غير منكره

اما أنتم ان معضتم لقولتى عبيد لهم فيما يرون مسخره

و فعلى سكر لاسك كل مصوب لما قاله فى الطاهرين ابن سكره

- انتهى.

و قد نقله القاضى نور الله أيضا فى مجالس المؤمنين و عده من علماء الاماميه و أورد فى ترجمته ما ذكرناه ثم قال ما معناه: ان توضيح معانى قطعه ابن سكره و جواب الفصيحي له موقوف على تمهيد مقدمه، و هى أنه قد تقرر فى مذهب الاماميه و نقل عن الائمه الطاهرين عليهم السلام أيضا أن نكاح المتعه كان حلالا و ان من زمن النبى «ص» الى زمن ابى بكر و من زمانه الى أوائل زمان عمر كان ذلك مستمرا أيضا و كانت الصحابه يعملون بذلك (٢).

ص: ٢٢٥

١- (١) سورة النساء: ٢٤.

٢- (٢) ذكر السيوطى ان الفصيحي مات يوم الاربعاء ثالث عشر ذى الحجه سنه ست عشره و خمسمائه ببغداد.

الشيخ الاجل الاقدم ابو القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي القمي

الفاضل العالم المتكلم الجليل الفقيه المحدث المعروف، تلميذ الصدوق و أمثاله، و يروى عن التلعكبرى بالواسطه الواحده كما يظهر من كفايه الاثر، و هو غريب. فلاحظ. و يروى عنه الشيخ الاجل محمد بن ابى الحسن بن عبد الصمد القمي كما حكاه الشيخ المعاصر فى آخر وسائل الشيعه. و المعاصر للشيخ المفيد و نظرائه، و صاحب كتاب كفايه الاثر فى النصوص على الاثمه الاثنى عشر عليهم السلام، و قد يعرف هذا الكتاب بكتاب الكفايه أيضا، و هو كتاب شائع متداول، و عندنا منه نسخه أيضا، و هو مشتمل على أربعة أجزاء، و هو داخل فى جمله البحار للاستاد الاستناد و فى وسائل الشيعه للشيخ المعاصر.

ثم انه قد ذكر أصحاب الرجال أيضا هذا الشيخ فى كتبهم، فقال ابن شهر آشوب فى معالم العلماء: علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي و يقال له القمي له كتب فى الكلام و فى الفقه، من كتبه الاحكام الشرعيه على مذهب الاماميه، الكفايه فى النصوص - انتهى(١).

و قال النجاشى فى رجاله: علي بن محمد بن علي الخزاز، ثقة من أصحابنا ابو القاسم، و كان فقيها و جيبها، له كتاب الايضاح فى أصول الدين على مذهب أهل البيت عليهم السلام - انتهى(٢).

و ذكره العلامة فى الخلاصه(٣) بل فى اجازته لبني زهره أيضا فلاحظ و وثقه و أثنى عليه أيضا.

و يظهر من ذلك الكتاب أن هذا الشيخ يروى عن جماعه منهم الصدوق،

ص: ٢٢٤

١- (١) معالم العلماء ص ٧١.

٢- (٢) رجال النجاشى ص ٢٠٥.

٣- (٣) خلاصه الاقوال ص ١١٠.

و يروى عنه الشيخ ابو المفضل محمد بن الحسين القمى المجاور ببغداد و غيره من المشايخ أيضا.

و فى بعض المواضع ان هذا الكتاب قد يعرف بكتاب مقتضب الاثر فى النصوص على الاثمه الاثنى عشر، و الحق أن كتاب مقتضب الاثر فى النصوص على الاثمه الاثنى عشر لابن عياش و صاحب الكفايه قد يروى عنه. لكنى قد رأيت بخط بعض الافاضل على ظهر كتاب الكفايه المذكور أنه قد يعرف تاره بكتاب الكفايه و تاره بكتاب مقتضب الاثر فى النصوص على الاثمه الاثنى عشر و الحق أنه سهو ظاهر.

و قد يعرف هذا الكتاب بكتاب مشكاه الانوار أيضا على ما قيل، و لكن لم يثبت عندى. و بالجمله هو غير مشكاه الانوار لسبط الشيخ الطبرسى و غير مشكاه الانوار للكفعمى فى الادعيه، و هو ظاهر.

ثم من الغرائب أنه قد ينسب اليه أيضا فى بعض المواضع كتاب الباب المفتوح الى ما قيل فى النفس و الروح و كتاب مختصر المصباح و كتاب مختصر المختلف و كتاب مختصر مجمع البيان و رساله فى المنطق، اذ هو سهو ظاهر، لان اكثر هذه الكتب قد ألف بعد هذا الشيخ بزمان كثير، و من اليبين أن مؤلف هذه الكتب هو الشيخ زين الدين البياضى صاحب كتاب الصراط المستقيم و غيره.

و قال الاستاد الاستناد رحمه الله تعالى فى أول البحار: و كتاب كفايه الاثر فى النصوص على الاثمه الاثنى عشر للشيخ السعيد على بن محمد بن على الخزاز القمى(١).

ثم قال فى الفصل الثانى: و كتاب الكفايه كتاب شريف لم يؤلف مثله فى

ص: ٢٢٧

١- (١) بحار الانوار ١٠/١.

الامامه، و هذا الكتاب و مؤلفه مذکوران فی اجازة العلامة و غيرها، و تأليفه أدل دليل على فضله و ثقته و ديانتته، و ثقته العلامة في الخلاصه، قال كان ثقته من أصحابنا فقيها و جيبها، و قال ابن شهر آشوب في المعالم على بن محمد بن علي الخزاز الرازي و يقال له القمي له كتب في الكلام و في الفقه من كتبه الكفايه في النصوص - انتهى ما في البحار(1).

و أقول: يظهر من مطاوي كتاب كفايه الاثر له أنه يروي عن جماعه كثيره أخرى أيضا سوى الصدوق، منهم ابو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، و ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن عياش الجوهري، و القاضي ابو الفرج المعافى بن زكريا البغدادي، و ابو عبد الله الحسين بن محمد ابن سعيد بن علي الخزاعي، و ابو عبد الله احمد بن اسماعيل السليماني، و ابو الحسن علي بن الحسين بن محمد عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري، و منهم ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجار الكوفي، و منهم علي بن الحسين بن منده عن التلعكبري، و منهم - الخ.

و اعلم أنه قد اشتبه الحال على أصحاب الرجال في ترجمه الخزاز هذا، فان النجاشي قد أورده في رجاله بعنوان ابي القاسم على بن محمد بن علي الخزاز الفقيه صاحب كتاب الايضاح في أصول الدين على مذهب أهل البيت كما نقلناه، و أورده الشيخ في رجاله في باب من لم يرو عن الاثمه عليهم السلام بعنوان ابي الحسن علي بن احمد بن علي الخزاز المتكلم الجليل نزيل الري، و قد نقله العلامة في الخلاصه مره بعنوان علي بن الخزاز الرازي المتكلم الجليل و قال له كتب في الكلام و أنس بالفقه و كان مقيما بالري و بها مات، و مره أخرى بعنوان علي بن محمد بن علي الخزاز، و قال انه ثقته من أصحابنا فقيه وجه، و قد أورده

ص: ٢٢٨

العلامه فى اىضاح الاىشباه أىضا بعنوان على بن محمد بن على الخراز بالخاء المعجمه و الزايين المعجمتين القمى. و لاجل هذه الاختلافات أشتبه الحال على أصحاب الرجال فظنوا انهم ثلاثه رجال، و لذلك ترجموا لهم فى رجالهم ثلاث ترجمات. و الحق عندى اتحاد الجميع، و يؤيده ظاهر ما نقلناه آنفا من كتاب معالم العلماء لابن شهر آشوب حيث قال و يقال له القمى أىضا و أن له كتاب الكفايه فى النصوص و كتاب الاىضاح فى الاعتقادات.

الشيخ الامام رشيد الدين ابو الحسن على بن محمد بن على الشعيرى

من أمله علماء أصحابنا، و لم أبعد كونه ولد الشيخ شمس الدين محمد ابن محمد بن حيدر الشعيرى الذى ينسب اليه كتاب جامع الاخبار كما سيجىء.

ثم ان الشيخ رشيد الدين هذا كان من تلامذه الشيخ عبد الرحيم بن احمد ابن محمد بن محمد بن ابراهيم [بن] خالد الشيبانى، و قد قرأ عليه نهج البلاغه للسيد الرضى، و رأيت تلك النسخه المقروءه عليه باصفهان، و قد كتب على ظهره بخطه و خطه متوسط فى الرداء اجازه بهذه العبارة:

«قرأ على هذا الكتاب بأسره الشيخ الامام رشيد الدين ابو الحسن على بن محمد بن على الشعيرى أدام الله سعاده قراءه صحيحه وقف فيها على معانيه و بحث عن أقصى مقصوده و أدانيه، و سمع بقراءته الشيخ الامام السيد سديد الدين فخر الائمة محمد بن على بن محمد الطوسى، و صح لهما ذلك و رويته لهما عن الشيخ ابى الفضل محمد بن يحيى الناتلى عن ابى نصر عبد الكريم بن محمد الهارونى الديباجى المعروف بسبط بشر الحافى عن مصنفه رضى الله عنه، و أجزت لهما روايه هذا الكتاب عنى و كذلك روايه جميع ما لى أن أرويه عن شيوخى رحمهم الله من مسموع لى منهم و مجاز و غير ذلك من معقول و منقول. و كتب

ص: ٢٢٩

عبد الرحيم بن احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن خالد الشيباني ابو الفضل ابن الاخوه البغدادي في شهر جمادى الاولى من شهور سنة ست و أربعين و خمسمائه بقاشان، و لله الحمد و صلاته على محمد و آله» انتهى.

و أقول...

الشيخ السعيد ابو القاسم على بن محمد بن علي الطبري الأملى الكحى

جليل فقيه عالم راويه للاخبار، و كان من فضلاء عصره، و هو والد الشيخ الامام عماد الدين ابى جعفر محمد بن علي الطبرى صاحب كتاب بشاره المصطفى المشهور، و يروى عن هذا الشيخ ولده المذكور فى الكتاب المزبور و يصفه بأنه ابن الفقيه رحمه الله و غيره كثيرا.

و كان هذا الشيخ معاصرا للشيخ ابى على ولد الشيخ الطوسى، و لم يترجم له الشيخ منتجب الدين بترجمه مفرده، و لا الشيخ المعاصر.

و يروى عن جماعه منهم الشيخ الزاهد ابراهيم بن نصر الجرجانى.

و قال ولده الشيخ محمد بن ابى القاسم فى بشاره المصطفى: وجدت مكتوبا بخط والدى ابى القاسم ابن الفقيه رحمه الله، قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن عدى بجرجان، عن ابى يعقوب الصوفى، عن عبد الرحمن الانصارى عن الاعمش بن سليمان - الخ. فتأمل.

ثم انه فى مواضع من بشاره المصطفى: والدى ابو القاسم ابن الفقيه، فلعل جده محمد بن على أيضا من الفقهاء لكن لم يرو عنه، و لعل لفظه «ابن» سهو من قلم النساخ. فلاحظ.

و قال فى موضع آخر: وجدت فى كتاب ابى الفقيه ابى القاسم بن محمد، و على هذا فلوالده هذا كتاب. فتأمل.

ص: ٢٣٠

الشيخ الرشيد ابو الحسين على بن محمد بن علي القاشاني

كان من تلامذه الشيخ الحسين بن فادار بن الحسين، وقرأ عليه كتاب نهج البلاغه، و قد رأيت باصبهان تلك النسخه المقروه عليه، و قد كتب الشيخ حسين ابن فادار المذكور اجازة له و الخط ردىء على ظهره هكذا:

«قرأ على الشيخ الجليل الاديب الولد الرشيد ابو الحسين على بن محمد ابن علي القاشاني أدام الله توفيقه لما قربه من رضاه من كتاب نهج البلاغه من أوله و الفصل المنتزع من حكم أمير المؤمنين على عليه السلام و مواعظه و كلامه الوجيز و سائر الاغراض الى منتهى الكتاب فى هذا الاصل، و سمعه مرارا كثيره يقرأه للشيخ الامام السعيد ابو الحسين احمد بن عبد الله المهابادى رحمه الله عليه و يقرأ عليه فى مجالس الاجل السعيد عميد العراق ابى طاهر احمد بن محمد بن على بن المرزبان، و هو كتبه من أصله الذى عليه خط السيد الرضى رضى الله عنه و [...] من أهل العلم. كتبه الحسين بن فادار بن الحسين بخطه فى صفر سنة [...]».

السيد الشريف الاجل نجم الدين ابو الحسن على بن ابى الغنائم محمد ابن على بن محمد العلوى العمري النسابة المعروف بابن الصوفى

الفاضل العالم الكبير الجليل المعاصر للسيد المرتضى و السيد الرضى و أمثالهما، و كان من ذريه عمر بن على بن ابى طالب. و هو صاحب كتاب المجدى فى أنساب الطالبين، و كان من مشاهير علماء الانساب أيضا.

و يظهر من هذا الكتاب أنه دخل على السيد المرتضى ببغداد و اجتمع معه فيها سنة خمس و عشرين و أربعمائه، و يظهر منه أيضا أنه يروى عن جماعه منهم:

السيد ابو الحسن محمد بن ابى جعفر محمد بن على العلوى العبيدلى من ولد

ص: ٢٣١

الحسين الاصغر الملقب بشيخ الشرف، و منهم السيد ابو عبد الله بن الطباطبا النسابة.

و قال السيد المذكور نفسه فى أواخر كتاب المجدى المشار اليه بعد ايراد أحوال والده و أجداده بهذه العبارة: فأما ابو الحسن على فتعرض بالعلوم على أيضا، سيما النسب فانه نشأ فيه و شجر و لقي فيه شيوخا أجلاء، و هو مصنف هذا الكتاب، فولد مصنف الكتاب ابو الحسن على بن محمد بن على بن محمد ابن محمد بن احمد بن على بن محمد الصوفى بن يحيى بن عبد الله بن محمد ابن عمر بن على بن ابى طالب عليه السلام، و كان انتقل من البصره سنه ثلاث و عشرين و أربعمائه و سكن الموصل و أخذ امرأه هاشميه من بيت قديم بالموصل له رئاسه و فيه ستر يعرف بيت ابى عيسى الهاشمى مساكنهم بينى مائده، و هى جمال بنت على المخل بن محمد الهاشمى العباسى، فولدت له أبا على محمدا و ابا طالب هاشما و صفيه بنى على بن محمد بن على الصوفى النسابه، و هم اليوم بالموصل - انتهى.

و قال ابن شهر آشوب فى معالم العلماء: نجم الدين ابو الحسن على بن محمد العلوى العمرى المعروف بابن الصوفى، له: الرسائل، العيون، الشافى المجدى - انتهى(1).

و أقول: و كتاب المجدى كتاب نفيس فى علم الانساب حسنه الفوائد، و عندنا منه نسختان احدهما عتيقه جدا و قد كتبت من نسخه السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس الحلبي، و عليها صورته قراءه ذلك السيد على السيد عبد الحميد بن فخار الموسوى الحسينى، و كان عليها فوائد من السيد عبد الكريم المذكور أيضا، و عندنا منه نسخه أيضا. و قد ألف هذا الكتاب لنقيب مصر مجد

ص: ٢٣٢

الدولة ابي الحسن احمد بن نقيب النقباء ابي علي حمزه فخر الدولة بن الحسن قاضي دمشق.

ثم أقول: و من مؤلفاته كتاب المبسوط في الانساب أيضا، نسبه اليه جماعه منهم ابن طاوس في الاقبال و طائفه من علماء النسب أيضا، و ينقلون عنه منهم تلميذ السيد تاج الدين ابن معيه في كتاب أنسابه.

و من مؤلفاته أيضا كتاب المشجرات، نسبه اليه التلميذ المذكور في كتابه المشار اليه. و له أيضا كتاب - الخ.

و قال التلميذ المذكور في أواخر الكتاب المذكور عند ذكر عقب عمر الاطرف بن علي بن ابي طالب عليه السلام بعد ذكر أعقاب له: و أما محمد الصوفى بن يحيى فأعقب من خمسه رجال، منهم علي الضرير من ولده محمد ملقطه بن احمد الكوفى بن علي الضرير المذكور، و له أعقاب منهم ابو عبد الله الحسين بن ابي الطيب محمد بن ملقطه المتكلم النظار أثبت نسب الائمة بمصر و لم يكتب خطه بما كتب به سواه من أنفسهم، و منهم شيخنا ابو الحسن علي بن ابي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن ملقطه، و هو العالم الذى انتهى اليه علم النسب في زمانه و صار قوله حجه من بعده، سخر له هذا العلم و لقي فيه شيوخا أجلاء و صنف كتاب المبسوط و المجدى و الشافى و المشجر، و كان يسكن البصره ثم انتقل منه الى الموصل سنه ثلاث و عشرين و أربعمائه و تزوج هناك و أولد، و كان ابوه ابو الغنائم نسابه أيضا، و حفيده جعفر بن هاشم بن ابي الحسن النسابه روى عن جده ابي الحسن العمري، و هو شيخ ابن كلبون النسابه شيخ السيد عبد الحميد بن النقى شيخ السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوى شيخ ابنه جلال الدين عبد الحميد شيخ ابنه علم الدين المرتضى علي شيخ شيخنا السيد السعيد تاج الدين محمد بن معيه الحسنى النسابه رحمهم الله، و بهذا

الطريق يروى عن شيخنا العمرى، و منهم الحسن بن محمد الصوفى من ولده يحيى الهجان بدرب الزرقاء بالكوفه ابن ابى القاسم الحسن نقيب المشهد بن ابى الطيب يحيى بن الحسن بن محمد الصوفى من ولده يحيى يعرفون ببنى الصوفى الى الان، و منهم ابو البركات مسلم يلقب مأمونا ابن الحسين بن على ابن حمزه بن الحسن بن محمد الصوفى يقال لعقبه بنو مأمون، منهم بنو الغضائرى هم ولد احمد الغضائرى بن بركات بن المسلم بن الفضل بن المسلم بن مأمون المذكور و منهم بنت حسن بنيارى من بريسما، هم ولد حسن بن ابى منصور محمد بن الحسن بن المسلم بن مأمون المذكور، كانوا ذوى ثروه يبارى من ملكهم و لهم فيها أملاك و ثروه ثم خربت و بادت ثروتهم و لهم بقيه، و منهم بنو فتح و هو على بن حسن بن ابى طالب محمد بن الحسن بن محمد الصوفى لهم بقيه بريسما و الكوفه، و الفضل منهم بنو المصورج و هو على بن محمد بن على ابن فتح المذكور، و منهم عبد الله بن محمد الصوفى من ولده بنت البن بالكوفه، كان منهم الشريف الفاضل فى النسب و الطب و الشجاعه شيخ شيخنا العمرى و شيخ والده ابى الغنائم ابو على عمر بن على بن الحسين بن عبد الله المذكور كان موضحا و هو المعروف بالموضح النسابه، و منهم الحسين بن محمد الصوفى من ولده هاشم بن يحيى بن الحسين المذكور، قال العمرى له و لاختوته محمد و عبد الله و سليمان بقيه بمصر و شام - انتهى.

و أقول: قد قال ابن طاوس فى كتاب الاقبال: ان على بن محمد العمرى تغمده الله بغفرانه أفضل علماء الانساب فى زمانه، و ينقل عن كتاب المبسوط له فى الانساب.

و يروى ابن طاوس فى ذكر دعاء ام داود من الاقبال عن كتاب تشجير تهذيب الانساب من مؤلفات شيخ الشرف و عن كتاب سر انساب العلويين لابى

نصر سهل بن عبد الله البخارى النسابه. و لعل الاول من الاماميه و الثانى من العامه. فلاحظ.

الشيخ عماد الدين على بن محمد بن على الطوسى

فقيه واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

السيد عين الساده ابو الحسن على بن محمد بن على بن القاسم العلوى الشعرانى

صالح عالم، شاهد الامام صاحب الزمان عليه السلام و روى عنه أحاديث - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: كلامه يحتمل معنيين:

الاول - أن يكون هذا السيد من المتقدمين على الشيخ الطوسى بل على الصدوق أيضا و قد بقى الى زمان الشيخ الطوسى فكان ممن شاهد الامام عليه السلام فى الغيبه الصغرى. و لكن يبعد بقاءه الى ذلك العصر. فتأمل.

الثانى - أن يكون من المتأخرين عن الشيخ الطوسى أو المعاصرين له، و لكن قد شاهد الامام عليه السلام فى زمن الغيبه الكبرى و روى عنه عليه السلام فى ذلك الزمان، و هو الاظهر. و لكن فيه اشكال أيضا من جهه أن المشهور عدم جواز رؤيته عليه السلام فى الغيبه الكبرى بخصوصه بحيث يعرف أنه هو. فتدبر.

ثم أقول...

ص: ٢٣٥

الشيخ نصير الدين علي بن محمد بن علي القاشي

عالم فاضل، روى عنه ابن معيه و قال عند ذكره: الامام العلامة أوحده عصره - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل (١).

أقول: و الحق عندي اتحاده مع المولى نصير الدين علي بن محمد القاشي الحلبي الاتى، و مع من سبق بعنوان الشيخ نصير الدين علي القاشي المشهور بالحلي، و مع من سيأتى في الالقاب بعنوان الشيخ نصير الدين القاشي، فلا تظن تعددهم.

و قد أورده السيد علي بن عبد الحميد أيضا في رجاله بعنوان الشيخ نصير الدين علي القاشي، و عده من جملة العلماء المتصلين بعصر العلامة.

السيد علي بن محمد العمري

قد سبق آنفا بعنوان السيد الشريف الاجل نجم الدين ابو الحسن علي بن ابى الغنائم محمد بن علي بن محمد بن - الخ.

الشيخ علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي

فاضل جليل القدر، و تقدم ابن محمد بن ابى الحسن - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل (٢).

و أقول: قد مر منا هناك أن الحق هو الاتحاد. ثم قد نسب الشيخ المعاصر نفسه الى هذا الشيخ في فهرس كتاب الهداه منيه الداعي و غنيه الواعي. فلاحظ.

ص: ٢٣٦

١- (١) أمل الامل ٢/٢٠٢.

٢- (٢) أمل الامل ٢/٢٠٢.

الشيخ على بن محمد بن فرج

فاضل جليل، و تقدم ابن فرج - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل (١).

و أقول: و الحق الاتحاد على ما أسلفناه هناك.

ثم أقول...

المولى نصير الدين على بن محمد القاشي

قد سبق بعنوان - الخ. يروى عن السيد جلال الدين ابن دار الصخر، و يروى عنه السيد ابو العز جلال الدين بن عبد الله بن شرفشاه الحسيني كما يظهر من غوالي اللثالي لابن جمهور الاحساوي، فهو في درجه الشيخ فخر الدين بل العلامه أيضا. و قد سبق ترجمه الشيخ نصير الدين على بن محمد بن على القاشي، و الحق اتحادهما.

و قال السيد جلال الدين في وصفه: شيخى الامام العلامه مولانا نصير الدين على بن محمد القاشي قدس الله نفسه.

الشيخ ابو الحسن على بن محمد القرشي المعروف بابن الزبير

قد سبق بعنوان ابى الحسن على بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي المعروف بابن الزبير.

على بن محمد بن قولويه

يروى عنه أخوه ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه كثيرا، و هو يروى

ص: ٢٣٧

عن جماعه منهم احمد بن ادريس ابو على الاشعري.

الشيخ ابو الحسين على بن محمد الكاتب

من مشايخ المفيد، و يروى عن الحسن بن على الزعفرانى و عن محمد ابن على بن عبد الكريم الزعفرانى، كلاهما عن ابراهيم بن محمد الثقفى و تاره من بشاره المصطفى روى عن الحسن بن على بن عبد الكريم عن اسحاق بن ابراهيم ابن الثقفى، و لعل الثانى أخو الاول، و كذا اسحاق ولد ابراهيم المذكور أولا.

فتأمل فلاحظ. كما يظهر من أمالى الشيخ، و لم أجد له ترجمه فى كتب رجال الاصحاب. فلاحظ. اذ لعله مذكور بتغيير ما.

و يظهر من الغرر و الدرر للسيد المرتضى أنه كان من مشايخه أيضا و أنه يروى عن ابن دريد.

الشيخ جمال الدين على بن محمد المتطبب بقم

فاضل أديب طيب - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

الشيخ على بن محمد بن متيل

كان من مشايخ الصدوق، و يروى عن ابى جعفر العمري كما يظهر من الخرائج، و هذا نوع مدح له أو مانا اليه مرارا. فلاحظ كتب الرجال.

ثم المشهور فيه متيل بالميم ثم التاء المثناه فوقانية، و فى بعض بالياء المثلثة بعد الميم. فلاحظ.

ص: ٢٣٨

القاضي علي بن محمد الفزاري

كان من أجله الاصحاب، و له كتاب في الدعاء، يروي السيد الرضى «قده» عن كتابه قنوتا لبعض الائمة عليهم السلام، و يروي هو عن علي بن ابى جعفر الزاهد احمد بن عيسى العلوى قراءه.

قال ابن طاوس فى المهج: و من ذلك دعاء وجدناه بخط الرضى الموسوى رضى الله عنه نذكره بلفظه: وجدت فى كتاب القاضى على بن محمد الفزاري أيدى الله قال: قرأت على ابى جعفر الزاهد احمد بن عيسى العلوى، و ذكر أنه لبعض الائمة عليهم السلام أيقنت بها كتبه بنيشابور من نسخه ابى الحسن احمد ابن محمد بن كسر بن يسار بن قيراط البلخى و يعرف بدعاء السامرى - الدعاء.

و أقول: يلوح من السياق أنه كان معاصرا له بل من مشايخه أيضا.

ثم الظاهر أن قوله «كتبه بنيشابور» من جملة كلام القاضى هذا، أو هو من كلام...

الشيخ على بن محمد بن محمد بن علي بن محمد السكونى

فاضل صالح شاعر أديب - قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل (1).

و أقول: و الحق أنه بعينه ابن السكون المشهور، أعنى الشيخ أبا الحسن على بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد السكون الحلى الاتى، و يبعد كونه من أولاد السكونى العامى المعروف.

ص: ٢٣٩

الشيخ على بن محمد اللوزاني المعروف بابن دعيم

من جمله علماء أصحابنا، و له كتاب المجموع، و عندنا منه قطعه، و لم أعثر على سائر أحواله. فلاحظ.

و الظاهر أنه اللوزاني بالهمزة في آخره، و يقال له اللوزاوى كما مر في ترجمه الكفعمي. و على هذا هو من أهل جبل عامل. فلاحظ.

الخواجه صائن الدين على بن محمد بن محمد تركه

كان من أكابر علماء الصوفيه و الحكماء المتألهه، و آل تركه أهل بيت فضلاء معروفون بالشييع، قد كانوا في اصفهان و غيرها.

و قد كان الخواجه صائن الدين المذكور في عصر السلطان أمير تيمور كوركان و من مؤلفات هذا الخواجه كتاب المفاحص في الحكمة الالهيه المحتويه على علوم التصوف على نهج غريب، و رأيت نسخه عتيقه منه ببلده بارفروش من بلاد مازندران، و كان فيها الحاقات و تغييرات، و قد كتبها كاتبها بعد زمان التأليف بسنتين، و قد ألفه المصنف في سنه ثلاث و عشرين و ثمانمائه، و قال في آخره:

«قد اتفق المراجعه و استلحاق شيء من شوارد الحقائق مع الجناب الاخوى متعنى الله بطول بقائه و التفاته و ميامن افادته و التفاته شرفا للمله و الدين على اليزدى في جمع من الخلان و طائفه من الطلاب و الولدان، وفقنا الله تعالى و اياهم للبلوغ الى أقاصى المرام بمحمد و آله عليه و عليهم الصلاه و السلام، في سنه ثمان و عشرين و ثمانمائه» انتهى.

و أقول: ظنى أن هذا الخواجه كان سبط خواجه أفضل الدين محمد تركه أو ولده. فلاحظ.

ص: ٢٤٠

الشيخ ابو القاسم على بن الشيخ ابي عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان

كان من أجلاء أصحابنا، و هو ولد شيخنا المفيد، و يروى عنه الشيخ الاجل حسين بن محمد بن الحسن صاحب كتاب نزهه الناظر و تنبيه الخاطر فى كلمات النبى و الائمه عليهم السلام، كما يظهر من بعض مواضع ذلك الكتاب، و لكن لم يذكره أصحابنا فى كتب الرجال. فلاحظ.

الشيخ ابو الحسن على بن محمد بن محمد بن على بن محمد ابن السكون الحلى

الفاضل العالم العابد الورع الاديب النحوى اللغوى الشاعر الكامل الفقيه المعروف بابن السكون، و هو الشيخ الثقه من علمائنا و القائل بقول لفظ «حدثنا» فى أول الصحيفه الكامله على ما فى النسخ المشهوره منها كما قاله الشيخ البهائى، لكن يظهر من كلامه أن ابن السكون هذا هو محمد بن السكون.

و أظن أنه سهو صدر عنه، اذ محمد والده و ان كان أيضا من الرواه و العلماء و لكن الراوى للصحيفه انما هو الولد على، و قد صرح بما قلناه جماعه من الاصحاب، منهم المولى الاستاد الاستناد فى تعليقاته على الصحيفه.

ثم ان ابن السكون هذا فى طبقه عميد الرؤساء هبه الله بن حامد الذى قال السيد الداماد انه القائل بقوله «حدثنا»، و يروى السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوى تلميذ ابن ادريس الصحيفه عن ابن السكون و عميد الرؤساء المذكورين، و كان فى نسخه الصحيفه لابن السكون اختلافات مع النسخ المشهوره، و قد ضبط علماؤنا قدس الله ارواحهم جميع اختلافات نسخها نقلا عن خطه الذى وجده الشيخ على بن احمد المعروف بالسديدى. و كذلك له

ص: ٢٤١

اختلافات نسخ المصباح الكبير و المصباح الصغير كلاهما للشيخ الطوسي، و قد ضبط جماعه من الاصحاب هذه الاختلافات أيضا نقلا من النسخه التي كانت بخطه فيهما، جزاهم الله خيرا.

ثم المشهور في ابن السكون هو فتح السين المهمله، و قد يقال هو بضمها.

فلاحظ.

و ليعلم أنه قد يرد في بعض المواضع على بن محمد بن علي بن السكون و تاره على بن السكون و نحوهما من التعبيرات أيضا، و المآل في الكل واحد، و ذلك لانها كلها من باب الاختصار و حذف بعض أسامي الاجداد من البين، فلا تظن التعدد فيها.

و قال السيوطي في طبقات النحاه: علي بن محمد بن محمد بن علي بن السكون الحلبي ابو الحسن، قال ياقوت كان عارفا بالنحو و اللغة حسن الفهم جيد النقل حريصا على تصحيح الكتب، لم يضع قط في طرسه الا ما وعاه قلبه و فهمه لبه، و كان يجيد قول الشعر، و كان نصيريا، و له تصانيف، مات في حدود سنة ست و ستمائه(١).

و قال ابن النجار: قرأ النحو علي ابن الخشاب و اللغة علي ابن العصار و الفقه علي مذهب الشيعة، و برع و درسه، و كان متدينا مصليا بالليل سخيا ذا مروءة، ثم سافر الى مدينه النبي صلى الله عليه و آله [و اقام بها](٢) و صار كاتباً لاميرها، ثم قدم الشام و مدح السلطان صلاح الدين، و من شعره:

خذا من لذيد العيش مارق أو صفا و نفسكما عن باعث الهم فاصرفا

أ لم تعلمنا أن الهموم قواتل و أحجى الورى من كان للنفس منصفا

ص: ٢٤٢

١- (١) انظر معجم الادباء ٧٥/١٥.

٢- (٢) الزيادة من المصدر.

خلى ان العىء بىضاء طفله اذا رشف الظمان رىقتها اشطفى

- انتهى ما فى الطبقات (١).

و أقول: قوله «نصيريا» ان كان مراده مذهب النصيريه فهو فريه بلا مريه، كيف لا و هم نوع من الباطنيه كفره، و قد قال نفسه انه كان متدينا - الخ. فلاحظ.

و ابن العصار هو الذى قرأ عليه عميد الرؤساء أيضا.

ثم أقول: و قد مر الشيخ على بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن السكونى، و الحق اتحادهما كما لا يخفى.

و قال السيد الداماد فى شرح الصحيفه بعد حكمه بأن القائل لقوله «حدثنا» فى أول الصحيفه هو ابن السكون و بعد نقل صوره خط الشهيد على ظهر الصحيفه كما أوردناها فى ترجمه عميد الرؤساء هكذا: فأما النسخه التى بخط على بن السكون رحمه الله تعالى فطريق الاسناد فيها على هذه الصوره: أخبرنا ابو الحسن على بن محمد بن إسماعيل بن اشناس البزاز قراءه عليه فأقربه، قال أخبرنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيبانى - الى آخر ما فى الكتاب.

و هناك نسخه أخرى طريقها على هذه الصوره: حدثنا الشيخ الاجل السيد الامام السعيد ابو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى - الى آخر سياقه الاسناد المكتوب فى هذه النسخه على الهامش - انتهى.

و أقول: مراده بما كتب فى هامش الصحيفه هو قوله «أدام الله تأييده فى شهر جمادى الآخره من سنه احدى عشره و خمسمائه، قال اخبرنى الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسى، قال أخبرنى الحسين بن عبيد الله الغضائرى، قال حدثنا ابو الفضل محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيبانى فى شهور سنه خمس و ثمانين و ثلاثمائه. قال و حدثنا الشريف ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن

ص: ٢٤٣

١- (١) بغيه الوعاه ١٩٩/٢.

الحسن بسنده المذكور، عن ابن الزيات» الحديث - انتهى.

ثم أقول: قد علمت في ترجمه السيد نجم الدين بهاء الشرف ابى الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن على بن محمد بن عمر بن يحيى العلوى راوى الصحيحه الكامله، و سيأتى أيضا فى ترجمه السيد ابن معيه أن الحق احتمال كون القائل بقول «حدثنا» هو ابن السكون أو عميد الرؤساء من غير ترجيح، و ان المرجح الذى أورده السيد الداماد ليس بمرجح، اذ ابن السكون و عميد الرؤساء فى طبقه واحده، لان كليهما من تلامذه ابن العصار اللغوى. فتأمل.

الشيخ على بن محمد الملقب بنظام الدين

كان من علماء أصحابنا، و له مختصر كتاب المصباح الصغير للشيخ الطوسى مع ضم بعض الفوائد و الاعمال و الزيارات المنقوله من الكتب المعتمده، و قد رأيت نسخه منه باصفهان. و حمله على كون المراد المولى نظام الدين القرشى الساوجى تلميذ الشيخ البهائى بعيد. فلاحظ.

الشيخ على بن محمد بن معالى العاملى

كان فاضلا صالحا عارفا بالعلوم العربيه حسن الخط أدبيا، من تلامذه الشيخ حسن بن الشهيد الثانى - قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل (١).

و أقول...

الشيخ الفقيه على بن محمد المدائنى

كان من أجله فقهاء الاصحاب، و يروى عن قطب الدين سعيد بن هبه الله

ص: ٢٤٤

الراوندى، و يروى عنه السيد موسى والد السيد ابن طاوس على ما يظهر من الاقبال لابن طاوس المذكور.

و هذا الشيخ غير على بن محمد المدائنى العامى المذكور فى كتب الرجال و يروى عنه محمد بن على بن محبوب و كان من القدماء، و أعنى به الشيخ الاقدم أبا الحسن على بن محمد بن ابى سيف عبد الله المدائنى السنى صاحب كتاب المغازى و غيره الذى ينقل عن كتابه السيد المرتضى و غيره. فلا تغفل.

على بن محمد المذكر

سيجىء بعنوان الشيخ على بن محمد بن يحيى المذكر. فتأمل.

الشيخ نجيب الدين على بن الشيخ شمس الدين محمد بن مكى بن عيسى ابن الحسن ابن جمال الدين عيسى الشامى العاملى الجبلى ثم الجبى

(١)

قد كان من أكابر علماء عصره، و له شرح ممزوج بالمتن على الرساله الاثنى عشرية الصلاتيه للشيخ حسن بن الشهيد الثانى، و هو شرح لطيف، و ما أوردناه من نسبه هو الذى ذكره نفسه فى أول ذلك الشرح، و لكن قال فى آخر ذلك الشرح هكذا: نجيب الدين على بن محمد بن مكى بن حسن بن جمال الدين ابن عيسى الجبلى العاملى، و تاريخ تأليفه سنه ثمان و ثلاثين و ألف من الهجره.

و رأيت شرحه هذا فى مشهد الرضا عليه السلام، و قال فى أوله انه ليس لتلك

ص: ٢٤٥

١- (١) كذا يتكرر «الجبلى» فى خط المؤلف، و ورد فى الامل و الاعيان «الجبلى» بالياء، و قال فى الاعيان ٩٥/٤٢: الجبلى نسبه الى جبيل بلفظ التصغير بلد فى جبل عامل، و يحتمل أن يكون نسبه الى بنت جبيل فى جبل عامل.

الرساله شرح سوى حاشيه الشيخ البهائي على بعض مواضعه.

و أقول: لكن قد شرح بعده الامير شرف الدين على الشولستاني.

ثم ان لهذا الشيخ ولد فاضل، و هو الشيخ محمد بن الشيخ نجيب الدين على، و سيجيء ترجمته.

و لا يخفى أن هذا الشيخ قد يعرف بالشيخ نجيب الدين ابن محمد بن مكى، و تاره بعنوان الشيخ نجيب الدين ابن محمد بن مكى بن عيسى بن حسن العاملى، فيظن لذلك التعدد كما سنورده فى باب النون بالعنوانين. فلا تغفل.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ نجيب الدين على بن محمد ابن مكى العاملى الجبلى ثم الجبعى، كان عالما فاضلا فقيها محدثا محققا مدققا متكلم شاعرا أديبا منشئا جليل القدر، قرأ على الشيخ حسن و السيد محمد و الشيخ بهاء الدين و غيرهم، له شرح الرساله الاثنى عشرية للشيخ حسن، و جمع ديوان الشيخ حسن، و له رحله منظومه لطيفه نحو ألفين و خمسمائه بيت، و له رساله فى حساب الخطائين، و له شعر جيد. رأيت فى أوائل سننى قبل البلوغ و لم أقرأ عنده، يروى عن أبيه عن جده عن الشهيد الثانى، و يروى عن مشايخه المذكورين و غيرهم، و كان حسن الخط و الحفظ، و له اجازة لولده و لجميع معاصريه.

و قد ذكره السيد على بن ميرزا احمد فى سلافه العصر فقال فيه: نجيب أعرق فضله و أنجب، و كماله فى العلم معجب و أدبه اعجب، سقى روض آدابه صيب البيان فحبت منه أزهار الكلام أسماع الاعيان، فهو للاحسان داع و مجيب، و ليس ذلك بعجيب من نجيب. و له مؤلفات أبان فيها عن طول باعه، و اقتفائه لآثار الفضل و اتباعه. و كان قد ساح فى الارض، و طوى منها الطول و العرض، فدخل الحجاز و اليمن و الهند و العجم و العراق، و نظم فى ذلك رحله أودعها

من بديع نظمه مارق و راق، و قد حذا فيها حذو الصادح و الباعم، و رد حاسد فضله بحسن بيانها و هو راغم، و قفت عليها فرأيت الحسن عليها موقوفا، و اجتليت محاسن ألفاظها و معانيها أنواعا و صنوفا، و اصطفيت منها لهذا الكتاب ما هو أرق من لطيف العتاب (١).

ثم نقل منها نحو مائه بيت، و أنا اذكر يسيرا من شعره، فمنه قوله:

يا أمير المؤمنين المرتضى لم أزل أرغب في أن أمدحك

غير انى لا أرى لى فسحه بعد أن رب البرايا مدحك

و قوله:

مدت حباثلها عيون العين فاحفظ فؤادك يا نجيب الدين

فى هجرها الدنيا تضيع و وصلها فيه اذا وصلت ضياع الدين

و قوله:

لى نفس أشكو الى الله منها هى أصل لكل ما أنا فيه

فمليح الخصال لا يرتضىنى و قبيح الخصال لا يرتضيه

فالبرايا لذا و ذاك جميعا لى خصوم من عاقل و سفيه

و قوله:

يا ما رأينا و ما رأينا و كل شىء لها انقضاء

و الحكم لله فى البرايا كما به قد جرى القضاء

و قوله:

كل امرئ بين امرئين بين الانام مقصر

اما امرؤ متوكل او آخر متهور

و قوله فى مرثيه شيخه السيد محمد:

جودى بدمع مستهل غزير يا عين فالرزه جليل خطير
و ان رقى الدمع فسحى دما ففادح الرزه بهذا جدير
دك لعمرى جبل شامخ كادت له الشم العوالى تسير
طود على بحر نهى يا له من أوحده ليس له من نظير
و قوله:

يا رب ما لى عمل صالح به أنال الفوز فى الآخره
الا ولانى لبنى هاشم آل النبى العتره الطاهره
و قوله:

يا من تحار البرايا فى وصف عز جلاله
حرم على النار وجهى بالمصطفى و بآله
و قوله من قصيده يرثى بها الشيخ حسن و السيد محمد:
أسفا لفقده أئمه لفواتهم أيدى الفضائل و العلى جذاء
هم غره كانت لجبهه دهرنا ميمونه وضاحه غراء
ان عد ذو فضل و علم زاخر فهم لعمرى القاده العلماء
أو عد ذو كرم و فضل شامخ فهم لعمرى الساده الكرماء
حيران ما لهما و حقك ثالث فاعلم بأن الثالث العنقاء
بحران ماؤهما فرات سائغ عذب و فيه رقه و صفاء
و قوله:

عله شيبى قبل ابانه هجر حيبى فى المقال الصحيح
و يدعى العله فى هجره شيبى و فى ذلك دور صريح

أقول: وقد كتبت الرحله المذكوره بخطى من خطه فى أوائل الشباب، و كتبت على ظهرها من شعرى هذه الايات:

ص: ٢٤٨

يا رحله بديعه فى فنها كامله فى لطفها و حسنها

بليغه أنيقه ظريفه لطيفه رشيقه شريفه

فهى كروض مونتق نصير ليس له فى الحسن من نظير

لست ترى فى نظمها تكلفا كلا و لا فى سبكها تعسفا

تفوق فى اللطف شذى النسيم و العنبر الفائح فى التسنيم

جامعه للوعظ و الامثال بارعه عديمه المثل

ألّفها افصح أهل دهره فهى علا عن كل أهل عصره

فيا له من كامل ممجد أحرز أصناف العلى و السؤدد

سقى ثراه سحب الرضوان و كان مثواه لدى رضوان

فى جنه الخلد مع الاثمه أهل العلى و شفعاء الامه

عليهم السلام ما دار الفلك و سبح الله مدى الدهر ملك

- انتهى ما فى أمل الامل (١).

و أقول: يروى عن هذا الشيخ كما يظهر من آخر وسائل الشيعه للشيخ المعاصر المذكور «قده» الشيخ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن يوسف بن ظهير الدين العاملى، و بتوسطه يروى عنه الشيخ المعاصر المذكور.

ثم أقول: لا تظن اتحاده مع ابن الشهيد الذى تأتى ترجمته، لكن يجىء فى باب النون مره ترجمه الشيخ نجيب الدين بن محمد بن مكى العاملى الجبلى و مره بعنوان الشيخ نجيب الدين بن محمد بن مكى بن عيسى بن الحسن العاملى فلا شك فى اتحاد الكل. فتأمل.

و بالجملة هذا الشيخ يروى عن أبيه عن جده عن الشيخ ابراهيم الميسى عن والده الشيخ على بن عبد العالى الميسى أستاذ الشهيد الثانى، و تاره يروى

ص: ٢٤٩

الشيخ نجيب الدين هذا عن والده عن جده لأمه الشيخ محيي الدين الميسي عن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي المذكور، و تاره عن أبيه عن السيد نور الدين عبد الحميد الكركي عن الشهيد الثاني.

و يروى عن الشيخ نجيب الدين هذا أيضا جماعه، منهم السيد حسين المفتي باصبهان، و يظهر من أول شرح الرسالة الاثني عشرية المشار اليه سابقا أنه يروى عن جماعه أخرى أيضا، منهم الشيخ حسن بن الشهيد الثاني و السيد محمد صاحب المدارك، و منهم الشيخ - الخ.

الشيخ ضياء الدين و يقال حسام الدين و يقال رضى الدين ابو القاسم على ابن الشيخ الشهيد شمس الدين محمد بن جمال الدين ابى محمد مكى بن محمد ابن حامد العاملى الجزينى

الفقيه الجليل المعروف بالشيخ ضياء الدين ولد الشيخ الشهيد، و هو من أجله علمائنا، و قد أجازته السيد ابن معيه فى جمله اجازته ولده و أخويه، و قد أجازته والده أيضا.

و هذا الشيخ معاصر للشيخ مقدار و أمثاله.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ ضياء الدين على بن محمد بن محمد بن مكى العاملى الجزينى، و هو ابن الشهيد، كان فاضلا محققا صالحا ورعا جليل القدر ثقة، يروى عن أبيه و عن بعض مشايخه، و يروى عنه الشيخ محمد بن داود المؤذن العاملى الجزينى - انتهى (١).

و أقول: الشيخ محمد بن داود هذا سبط أخى الشهيد، فهو سبط عم الشيخ

ص: ٢٥٠

ضياء الدين هذا.

و يظهر من بعض رسائل ابن جمهور اللحساوى أو غيره فى تحقيق مسأله الاجتهاد أن للشيخ ضياء الدين هذا شرح القواعد، و لعله قواعد الفقه للعلامه أو قواعد والده فى أصول الفقه. فلاحظ.

و رأيت فى أردبيل مجموعه بخطوط علماء جبل عامل، و كان من جملتها خط هذا الشيخ، و قد كتب الشيخ محمد بن على بن الحسن الجبعاى العاملى تلميذ ابن فهد تحت خط هذا الشيخ هكذا: ان صاحب هذا الخط مات سنه ست و خمسين و ثمانمائه.

ثم أقول: و يظهر من اجازته صاحب المدارك للمولى محمد أمين الاسترابادى أن لقب هذا الشيخ هو حسام الدين، و لعل مبنى ذلك على تعدد اللقب أو تصحيف ضياء الدين من جانب النساخ. فلاحظ.

و يظهر من اجازته الشيخ نعمه الله بن خاتون للسيد ابن شدم المدنى أن لقب الشيخ ضياء الدين هذا الشيخ رضى الدين، و لعل الامر هين، لانه مبنى على تعدد لقبه، أو ان بعضها مدح و أوصاف ذكرها أرباب الاجازات من قبل أنفسهم لا أنها لقب معين معروف لذلك الشيخ و أضرابه، فليكن هذا على ذكر منك، فانه ينفعك فى كثير من مواضع هذا الكتاب. و الله أعلم بالصواب.

ثم أقول...

الشيخ على بن محمد الليثى الواسطى

فاضل جليل و عالم كبير نبيل، و هو من عظماء علماء الاماميه، و له كتاب عيون الحكم و المواعظ، و قد عبر عنه الاستاد الاستناد العلامه المجلسى فى البحار بالعيون و المحاسن، و هو مقصور على كلام على عليه السلام فى الحكم

ص: ٢٥١

والمواعظ، و مشتمل على جميع غرر الحكم للامدى الامامى فى كلمات على عليه السلام و زاد عليه كثيرا من درر الكلم من كلام على عليه السلام التى لم يعثر عليها الآمدى. و بالجمله جمعها من عده كتب مشهوره، و منها كتب غير مشهوره ككتاب دستور الحكم و مآثور مكارم الشيم للقاضى ابى عبد الله محمد بن سلامه ابن جعفر بن على القضاعى مؤلف كتاب الشهاب، و منها كتاب مناقب الخطيب احمد بن مكى الخوارزمى خطيب خوارزم، و منها كتاب منشور الحكم، و منها كتاب الفرائد و القلائد تأليف ابى يوسف يعقوب بن سليمان الاسفراينى.

ثم قد عول على كتابه هذا الاستاد الاستاد كما ستعرف، و ينقل فى البحار عنه الاخبار، و لم أتحقق عصره على التعيين و لكنه من المتأخرين.

ثم هذا الكتاب الذى عبر عنه فى البحار بكتاب العيون و المحاسن غير كتاب العيون و المحاسن الذى هو للشيخ المفيد «قده»، و هو ظاهر.

و قال الاستاد الاستاد رحمه الله تعالى فى أول البحار: و كتاب العيون و المحاسن للشيخ محمد بن على الواسطى، لما كان مقصورا على الحكم و المواعظ لا يضرنا جهاله مؤلفه، و عندنا منه نسخه مصححه قديمه، و هو مشتمل على غرر الكلم و زاد عليه كثيرا من درر الحكم التى لم يعثر عليها الآمدى - انتهى (١).

و أقول: رأيت أنا عده نسخ منه و عندنا نسخه منه، و مراده رحمه الله بجهاله المؤلف جهاله حاله لا اسمه (٢)، و هو ظاهر.

ثم لا يخفى أن الاسم الذى سماه به مؤلفه كتابه انما هو كتاب عيون الحكم و المواعظ و ذخيره المتعظ و الواعظ من كلام على عليه السلام. فتأمل.

ص: ٢٥٢

١- (١) بحار الانوار ٣٤/١.

٢- (٢) فان المجلسى نفسه قد ذكر اسم مؤلفه فى ص ١٦ من الجزء الاول.

و اعلم أن كتابه هذا مشتمل على ثلاثين بابا، و لكن الموجود فى النسخ التى رأيناها تسعه و عشرون بابا على ترتيب حروف التهجى، و قد سقط من آخره الباب الثلاثون الذى أورد فيه مختصرات من كلامه عليه السلام فى التوحيد و الوصايا و مزمه الدنيا و المواعظ و الادعيه و المكاتبات.

ثم الواسطى نسبة الى «الواسط»، قال فى تقويم البلدان: الواسط من الاقليم الثالث على جانبى دجله العراق. و فى الانساب هو بفتح الواو و سكون الالف و كسر السين المهملة و فى آخرها طاء مهملة، و واسط قصبتان على شاطئى دجله و بينهما جسر من سفن. و قال احمد بن يعقوب الكاتب: و انما سميت واسطا لان منها الى البصره خمسون فرسخا و منها الى الكوفه كذلك و منها الى الاهواز كذلك و منها الى بغداد كذلك. و فى المشترك: واسط قد اختطها الحجاج بين الكوفه و البصره فى أرض كبر فى سنه أربع و ثمانين، و فرغ منها فى سنه ست و ثمانين للهجره و من قرايا نواحي واسط شلمغان. قال فى اللباب: هو بفتح الشين المعجمه و سكون اللام و فتح الميم و الغين المعجمه و الف و نون، قال: و هى قريه واسط خرج منها و نسب اليها جماعه - انتهى.

الشيخ على بن محمد النيسابورى

فاضل فقيه - قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل (1).

و أقول: الحق أنه بعينه الشيخ السعيد على بن محمد بن على بن الحسين ابن عبد الصمد التميمى الذى سبق ترجمته (2). فلاحظ.

ص: ٢٥٣

١- (١) امل الامل ٢٠٣/٢.

٢- (٢) انظر ص ٢٢٠ من هذا الجزء.

الشيخ شمس الدين علي بن محمد الوشيزي نزيل قاشان

عالم فاضل فقيه - قاله منتجب الدين في الفهرست.

و الوشيزي لعله بكسر الواو و سكون الشين المعجمه و كسر النون و سكون الياء المثناه التحتانيه ثم الزاي المعجمه أخيرا، نسبه الى وشيز. و لعلها قريه من قرى الرى أو قم(١). فلاحظ.

الشيخ علي بن محمد بن يحيى المذكر

كان من مشايخ الاصحاب، و يروى عن الصدوق و عن محمد بن ابى القاسم التميمي، و يروى عنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري كما يظهر من كتاب فرائد السمطين للحمويني، و قد يعبر عنه بعلي بن محمد المذكر. فلا تغفل.

الشيخ السعيد علي بن محمد الهجري البحراني

قد كان من أكابر علمائنا المتأخرين، و له كتاب جامع في مقتل الحسين صلوات الله و سلامه عليه، و قد ينقل عنه الشيخ ابو علي عبد النبي بن احمد بن عبد الله بن يوسف الهجري البحراني المعاصر في كتاب الابتلاء و الاختبار في مصائب الاثمه الاطهار، و لم أعلم عصره. فلاحظ.

الشيخ علي بن محمود العاملي المشغري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو خال والد المصنف، كان عالما فاضلا

ص: ٢٥٤

١- (١) المضبوط في أمل الامل ٢٠٣/٢ هذه الكلمه «الوشنوي»، و هي نسبه الى «وشنوه» قريه من قم.

فقيها صالحا، له رساله سماها امتحان الافكار فى مسأله الدار، و رساله فى القصر، و رساله فى الدرايه، و رساله فى العروض، و رساله فى المنطق، و غير ذلك.

قرأت عنده عدده كتب فى العربيه و الفقه و غيرهما، و أجاز لى اجازته عامه، قرأ على الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين العاملى و على الشيخ محمد بن على العاملى الثبيني و الشيخ محمد بن على الحرفوشى العاملى و على الامير فيض الله التفريشى فى النجف و غيرهم - انتهى(١).

و أقول: يروى عن السيد نور الدين العاملى أيضا، اعنى أخا صاحب المدارك كما يظهر من آخر كتاب وسائل الشيعه للشيخ المعاصر المذكور.

الشيخ زين الدين ابو محمد على بن محمد بن يونس العاملى العنجرى النباطى البياضى

(٢)

الفاضل العالم الفقيه الاديب الشاعر الجامع المعروف بالشيخ زين الدين البياضى و تاره بالشيخ على بن يونس البياضى صاحب كتاب الصراط المستقيم و غيره، فلا تظنن التغاير.

و كان معاصرا للكفعمى، بل كان عصره قريبا من عصر الشيخ ابن فهد الحللى أيضا. فلاحظ. و لكن قال الاستاد الاستاد فى حاشيه فهرس بحار الانوار كما سيأتى: ان الشيخ البياضى هذا كان معاصرا للشيخ حسن بن الشهيد الثانى.

و أقول: هذا غريب، لان الكفعمى ينقل عن كتب البياضى فى المصباح و غيره، بل قال الكفعمى فى بعض مجاميعه على ما رأيت به خطه: و من كتاب الصراط المستقيم الى مستحقى التقديم للشيخ الاجل علامه زين الدين على

ص: ٢٥٥

١- (١) امل الامل ١/١٣٤.

٢- (٢) «العنفجورى» خ ل.

ابن يونس العنقجورى دام ظلّه. و قال فى موضع آخر منه: و من كتاب زيده البيان و انسان الانسان المنتزع من مجمع البيان جمع الامام العلامة فريد الدهر و وحيد العصر مهبط أنوار الجبروت فاتح أسرار الملكوت خلاصه الماء و الطين جامع كمالات المتقدمين و المتأخرين بقيه الحجج على العالمين الشيخ زين المله و الحق و الدين على بن يونس لا أخلى الله الزمان من أنوار شموسه و ايضاح براهينه و دروسه بمحمد و آله - انتهى.

و أيضا قد رأيت بهراه بخط الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي فى آخر رساله التكليفه للشهيد و عليها حواشى كثيره ما هذه صورته: بخط جدى رحمه الله انه مات الشيخ على بن محمد بن يونس البياضى سنه سبع و سبعين و ثمانمائه، و توفى جدى بعده بتسع سنين - انتهى(١).

و أقول: مراده بجده هو الشيخ شمس الدين محمد بن على الجبائى تلميذ الشهيد. فلاحظ.

و كتب بخطه أيضا عليه: أن هذه الحواشى قد لخصه - و لعله لشيخنا يعنى الشهيد الثانى - من شرح رساله التى للشيخ الاجل التقى الصالح على بن محمد بن يونس رحمه الله تعالى - انتهى ملخصا.

و أقول: قد رأيت مجموعه عتيقه باصفهان من جمله كتب السيد احمد البحرانى المعاصر و قد كان كلها بخط الشيخ على بن يونس البياضى هذا و خطه متوسط، و فيها عدّه من مؤلفاته و كثير من افاداته و فوائده مع كتب و أشعار و قصائد و رسائل و أخبار و آثار متفرقه من مؤلفات غيره، و كان فيها من جمله مؤلفاته رساله مختصره فى المنطق، و الظاهر أنه قد سماها الملحه، فهى غير رساله

ص: ٢٥٦

١- (١) ولد فى النباطيه لاربع مضمين من شهر رمضان سنه ٧٩١ كما فى مقدمه كتابه «الصراط المستقيم» المطبوع بطهران سنه ١٣٨٤.

اللمعه التي نسبها الشيخ المعاصر اليه. فتأمل.

و على هذا فهو معاصر له، فكيف يكون معاصرا للشيخ حسن مع أن الكفعمي كان في عهد تسعمائه و قبلها على ما مر في ترجمته و الشيخ حسن في عصر الالف تقريبا. فلاحظ.

ثم ما أوردناه في لقبه هو المشهور، بل نظن أن زين الدين اسمه. و قال الاستاد الاستناد أيده الله في فهرس البحار المذكور كما سيأتي: الشيخ نور الدين علي بن محمد بن يونس.

و أقول: الحق عندي أن البياضى اثنان: احدهما صاحب كتاب الصراط المستقيم و غيره و هو متأخر عن الشيخ مقداد حيث ينقل عن كتبه و معاصر للكفعمي و هو الذى ينقل هو عن كتبه، و الثانى معاصر للشيخ حسن المذكور كما يظهر من التأمل فى المقام. فلاحظ. و لعل اسم الثانى - الخ.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ زين الدين على بن يونس العاملى النباطى البياضى، كان عالما فاضلا محققا مدققا ثقة متكلم شاعرا أديبا متبحرا، له كتب منها: كتاب الصراط المستقيم الى مستحقى التقديم، و رساله سماها الباب المفتوح الى ما قيل فى النفس و الروح، و رساله فى المنطق سماها اللمعه، و مختصر المختلف، و مختصر مجمع البيان، و مختصر الصحاح، و رساله فى الكلام، و رساله فى الامامه، و غير ذلك - انتهى (1).

و أقول: و من مؤلفاته شرح الرساله التكليفية للشهيد كما سبق آنفا.

ثم اعلم أنه قد تعرض فى أول كتاب الصراط المستقيم للكلام فى أصول الدين، ثم شرع فى ذكر أدله الامامه، و هو كتاب شريف ينقل فيه عن اكثر من مائتى كتاب من كتب الخاصه و العامه. فلاحظ. و قد أطال البحث فى مسأله

ص: ٢٥٧

الامامه جدا، و هو كتاب معروف معول عليه.

و له أيضا من المؤلفات كتاب نجد الفلاح، و كتاب زبده البيان، و كتاب منخل الفلاح، قد نسب هذه الثلاثه اليه الكفعمى فى مصباحه، و نسب اليه بعضها فى فرج الكرب أيضا، و قد أورد من مؤلفاته أيضا خطبه لطيفه بليغه فى فصل الخطب من مصباحه.

و عندى كون زبده البيان بعينه كتاب مختصر مجمع البيان كما مر التصريح به أيضا، بل كون منخل الفلاح أيضا عين نجد الفلاح. فلاحظ. و أما نجد الفلاح فهو بعينه مختصر الصحاح كما صرح به الكفعمى فى كتاب فرج الكرب، و قد مدح كتابه هذا بأبيات. فلا تغفل.

و قال الاستاد الاستناد أيدى الله تعالى فى أول البحار: و كتاب الصراط المستقيم، و رساله الباب المفتوح الى ما قيل فى النفس و الروح، كلاهما للشيخ الجليل نور الدين على بن محمد بن يونس البياضى - انتهى (١).

و قال فى حاشيه هامش الكتاب: و الشيخ البياضى «رض» كان معاصرا للشيخ الجليل الحسن ابن الشهيد الثانى رحمه الله عليهما كما يظهر من بعض الكتب - انتهى (٢).

و قال فى الفصل الثانى: و كتب البياضى و الحسن بن سليمان كلها صالحه للاعتماد، و مؤلفاها من العلماء الانجاد، و يظهر منها غايه المتانه و السداد - انتهى (٣).

و أقول: و اعلم أنا عثرنا باصبهان على مجموعه جلهها بل كلها كانت بخط الشيخ زين الدين البياضى المذكور و خطه متوسط، و كثير منها كان من مؤلفاته

ص: ٢٥٨

١- (١) بحار الانوار ١/١٥.

٢- (٢) لم تثبت هذه الحاشيه فى النسخه المطبوعه.

٣- (٣) بحار الانوار ١/٣٣.

قدس سره، و من جملتها رساله المنطق التي قد سبقت، و تاريخ تأليفها سنة ثمان و ثلاثين و ثمانمائه، و كتاب المقام الاسنى فى تفسير أسماء الله الحسنى جیده الفوائد، و كتاب الكلمات النافعات فى تفسير الباقيات الصالحات، و هو توضیح للرساله التي ألفها شيخنا الشهيد فى تفسير الكلمات الاربع، و كتاب فاتح الكنوز المحروزه فى ضمن الارجوزه، و هو شرح أرجوزه نفسه فى علم الكلام و الرساله اليونسيه فى شرح مقاله التكليفيه للشيخ الشهيد «قده».

و العنفرورى بالعين المهمله المفتوحه و سكون النون و فتح الفاء و ضم الجيم و سكون الواو ثم راء مهمله أخيرا نسبه الى العنفرور، و لعله قريه بجبل عامل أيضا.

و النباطى قد مضى تحقيقه.

و أما العنجرى فلعله بفتح العين المهمله و سكون النون و فتح الجيم ثم الراء المهمله أخيرا نسبه الى العنجر، و لعله قريه بجبل عامل أيضا.

و البياضى بفتح الباء الموحده و فتح الياء المثناه التحتانيه و الف ساكنه و فى آخره الضاد المعجمه، نسبه الى البياض، و لعله قريه بجبل عامل. فلاحظ.

و بالجمله فليس نسبه الى ناحيه أنار بياض فى نواحى كرمان و يزد و فارس قطعا.

القاضى ابو الحسن على بن محمد بن يوسف

هو من مشايخ النجاشى، و يروى عن ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد - كذا أفاده بعض الافاضل من أرباب التعليقات على رجال النجاشى.

أقول: و الحق أنه بعينه الشيخ ابو الحسن على بن محمد بن يوسف بن مهجور الفارسى المعروف بابن خالويه كما يأتى عن قريب، لكن لم يظهر من

عبارة النجاشى كما سنقلها أنه كان من مشايخه بلا واسطه. بل يظهر خلافه.

فتأمل.

و فى جمال الاسبوع لابن طاوس هكذا: على بن محمد بن يوسف ابو الحسين البزاز رحمه الله، قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور، قال حدثنا ابي، عن سعد بن عبد الله - الخ. و الظاهر اتحاده مع هذا القاضى.

الشيخ على بن محمد بن يوسف بن ثابت

فاضل عالم، و له كتاب لسان الحاضر و النديم، و ينقل عن كتابه هذا الشيخ الكفعمى فى حواشى المصباح، و لعله من المتأخرين. فلاحظ. و يبعد اتحاده مع من يأتى.

الشيخ على بن محمد بن يوسف الحرانى

من قدماء علماء الاماميه، و يروى عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن ابراهيم ابن جعفر النعمانى الكاتب، قال حدثنا ابو على بن همام، قال حدثنى ابراهيم ابن اسحاق النهاوندى، عن ابي عبد الله الحسين بن على الاهوازى، عن أبيه، عن على بن مهزيار، عن الكاظم عليه السلام - كذا يظهر من كتاب المهج لابن طاوس، و يعتمد هو على روايته و ينقل عنه فيه.

الشيخ ابو الحسن على بن محمد بن يوسف بن مهجور الفارسى المعروف بابن خالويه

قال النجاشى فى رجاله: هو شيخ من أصحابنا ثقه، سمع الحديث فأكثر

ص: ٢٦٠

ابتعت أكثر كتبه، له: كتاب عمل رجب، و كتاب عمل شعبان، و كتاب عمل شهر رمضان. أخبرنا عنه عدة من أصحابنا - انتهى (١).

و أقول: ابن خالويه هذا غير ابن خالويه النحوى الأديب الامامى الشيعى المعروف، لان اسمه الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه الهمدانى النحوى الساكن بحلب، أعنى صاحب كتاب اللبس و كتاب الال و غيرهما.

ثم اعلم أن العلامة أيضا قد أورده فى الخلاصه. و قال: على بن محمد بن يوسف بن مهجور ابو الحسن الفارسى المعروف بابن خالويه بالخاء المعجمه شيخ من أصحابنا، ثقه سمع الحديث و أكثر - انتهى (٢).

و عن الشهيد الثانى فى تعليقاته على الخلاصه أنه كتب: كذا فى كتاب النجاشى «مهجور» بغير ألف أخيرا، و فى الايضاح جعله بالالف - انتهى.

ثم أقول: قد عد بعض الافاضل من مشايخ النجاشى ابو الحسن على بن محمد بن يوسف، و قال: انه يروى عن ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد، و الظاهر أن المراد بذلك القاضى هو ابن خالويه هذا. و حينئذ عندى فى ذلك نظر، لان عبارته النجاشى هى التى نقلناها، و هى لا تدل على أزيد من أنه ابتاع أكثر كتبه، و هذا بمجرد لا يدل على أنه من مشايخه، بل يدل على خلافه حيث قال «أخبرنا عنه عدة من أصحابنا»، و هو ظاهر.

و قد بينا بعض ما يتعلق بهذا الشيخ فى ترجمه القاضى ابى الحسن على بن محمد بن يوسف المشار اليه. فتذكر.

ص: ٢٤١

١- (١) رجال النجاشى ص ٢٠٥.

٢- (٢) خلاصه الاقوال ص ١٠١.

الشيخ جمال الدين علي بن محمود الحمصي

فاضل عالم متكلم كامل، و له من المؤلفات كتاب مشكاه اليقين في أصول الدين، و قد رأيتُه ببلده بارفروش، و عندنا منه نسخه أيضا، و قد يقال انه للشيخ سديد الدين محمود بن علي الحمصي نفسه، و الغلط من النساخ. فلاحظ.

و قد كان هذا الشيخ والد الشيخ سديد الدين محمود بن علي بن الحسن الحمصي الرازي المشهور أستاذ الشيخ منتجب الدين و صاحب كتاب التعليق الوافي في الكلام، و سيجيء ترجمه ولده المذكور في باب الميم من هذا القسم انشاء الله تعالى مع كلام طويل يتعلق بهذا المقام أيضا.

و قد سبق في طي ترجمه ولده محمود المذكور مدح والده هذا بهذه العبارة: الامام العلامة المغفور سلطان علماء الاسلام جمال المله و الدين علي ابن محمود الحمصي ثم الرازي.

المولى علي بن مراد

كان من الافاضل في عصرنا، و له من المؤلفات كتاب أنوار القرآن في مصباح الايمان، و هو تفسير مختصر لبعض المواضع المشكله من القرآن مشتمل على أخبار أهل البيت عليهم السلام، و هذا التفسير له بعينه هو الذي قد جمعه مما كتبه نفسه على هوامش القرآن أولا، و تاريخ تأليفه في سنه ثلاث و ثمانين و ألف، و عندنا منه نسخه، و كثيرا يتعرض فيه لنقل كلام المولى محسن الكاشي في تفسيره الصافي.

ص: ٢٤٢

(١)

عالم فاضل نسابه من القدماء، و له كتاب ديوان النسب كما يظهر من كتاب المجدى لابن الصوفى، و من كتاب النجوم للسيد ابن طاوس أيضا، و لم أعلم خصوصيات أحواله. فلاحظ كتاب المجدى المذكور لابن الصوفى فى الانساب.

الشيخ رضى الدين ابو الحسن على بن المزيدي

قد سبق بعنوان الشيخ رضى الدين ابى الحسن على بن الشيخ السعيد جمال الدين احمد بن يحيى المزيدي(٢).

الشيخ رضى الدين على بن المطهر الحلبي

سيجىء بعنوان الشيخ زين الدين على بن على بن مطهر الحلبي، عالم فاضل من تلامذه المحقق «ره» - قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل(٣).

و أقول: هذا الشيخ من أولاد عم العلامة. فلاحظ. بل الحق انه أخو العلامة الذى يأتى، أعنى الشيخ الفقيه رضى الدين على بن الشيخ سديد الدين يوسف بن على بن المطهر الحلبي.

و حمله على جد العلامة غير سديد، لان والده سديد الدين مطهر كان أقدم رتبه من المحقق و ان عاصره أيضا، فكيف قرأ جده على المحقق. فتأمل.

ثم انى قد رأيت نسخه من شرح المحقق الطوسى على المحصل للفخر

ص: ٢٦٣

١- (١) «السيد» خ ل.

٢- (٢) انظر هذا الكتاب ٣ /؟؟

٣- (٣) امل الامل ٢/٢٠٤.

الرازي المعروف بنقد المحصل، و قد كتب في آخرها اجازة له. فلاحظ.

الشيخ علي بن مظاهر الواسطي

فاضل عالم فقيه جليل، و هو من تلامذه الشيخ فخر الدين ولد العلامة، و من مؤلفاته كتاب مقتل عمر كما صرح به السيد هاشم البحراني في كتاب معالم الزلفى بعض الاخبار بل عنه أو عن كتابه. فلاحظ. و قال في وصفه: و مما جاء في زفر [...] أنه كان منافقا ما نقلته من خط الشيخ الفقيه الفاضل علي بن مظاهر الواسطي رحمه الله باسناد متصل عن محمد بن علي الهمداني - الخ.

ثم أقول: و أنا رأيت أيضا في بعض المواضع طريق التفؤل بالقرآن نقلا عن خط ابن راشد الحلبي و هو ينقل عن خطه الشريف، و قد أودعته أيضا في كتابنا الموسوم بلسان الواعظين في بحث الاستخارات، و لكن فيه لم يقيد بالواسطي. و الامر فيه سهل.

ثم اعلم أن عندنا نسخة من كتاب مقتل عمر، و سماه مؤلفه بكتاب عقد الدرر في بيان بقر عمر، و سماه أيضا بكتاب الحديقه الباصره و الخلافه الناظره و هو ليس من مؤلفات هذا الشيخ لانه ينقل فيه من رساله الشيخ علي الكركي، و علي بن مظاهر هذا مقدم علي الشيخ علي بكثير. فتأمل.

الامير الكبير علي بن مقرب

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو فاضل عالم جليل القدر شاعر أديب، له ديوان كبير حسن، فمن شعره قوله:

يا باكيا لدمنه و مربع ابك علي آل النبي أودع

ص: ٢٤٤

يكفيك ما عاينت من مصابهم من أن تبكى طللاً بللع

تحبهم قلت و تبكى غيرهم انك فيما قلته لمدعى

يا ليت شعرى من أنوح منهم و من له ينهل فيض أدمعى

ألوصى حين فى محرابه عمم بالسيف و لما يركع

أم للبتول فاطم اذ دفعت عن ارثها الحق بأمر مجمع

أم للذى أردته فى محرابه جعلتهم بكاس سم منقع

و ان حزنى لقتيل كربلا ليس على طول المدى بمقلع

و القصيده طويله، و تاريخ بعض قصائده سنه احدى و خمسين و ستمائه - انتهى (١).

و أقول: قصائد مراثى هذا الشيخ للحسين عليه السلام مشهوره، و فى المقاتل لأصحابنا مسطوره.

المولى مجد الدين على المكى

كان من أصحاب الصادق عليه السلام، و لم أجد فى كتب الرجال، و لكن رأيت بخط بعض العلماء صورته مكتوبه عليه السلام الى أهل آمل و ساريه و نواحيها فى شأنه و ارساله اليهم، و هى تدل على كبر شأنه، و هذه صورته:

«بسم الله الرحمن الرحيم. يا معاشر المسلمين و يا زمره المؤمنين، كثر الله أمثالكم. اعلموا أن الله أمركم بالصلاه و الصوم و الزكاه و الحج و الجهاد، و بارتكاب الحلال و اجتناب الحرام، و ما قال رسول الله صلى الله عليه و آله فتمسكوا بأمر الله تعالى لنجاه الآخره لتكونوا من المؤمنين، و واجب علينا اعلامكم بهذه الاوامر و النواهي، فنصبتنا لتبليغ هذه الاوامر و النواهي مولى

ص: ٢٤٥

الموالى مفخر الصلحاء و المعالى مولى مجد الدين على المكي، و أرسلناه الى مدينه آمل و السارى و نواحيها، فاسمعوا منه ما يقول لكم و تعزوا وجوده بأمرى كما قال الله تعالى «أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» (١).

كتبه فى عشر شوال سنه ست و ثلاثين و مائه» انتهى كلامه عليه السلام.

لكن يحدش بالبال عدم صحه هذه الروايه بعد عدم سياق الكلام على مساق روايات الاثمه عليهم السلام و كلماتهم من عدم وجدانه فى كتاب معتمد، أن مثل هذه المدائح لم تكن شائعه فى عصر الاثمه عليهم السلام فى شأن الاصحاب و الرواه، و لا سيما لفظ «المولى»، و انما اشتهر استعماله فيما بعد زمن الغيبه بكثير فى عرف العجم.

و انما أوردناه فى هذا الكتاب الموضوع فى أحوال علماء ما بعد غيبه الصاحب عليه السلام لعدم وجدانه فى كتب الرجال و تحقيقا لحقيقه الحال.

و الله أعلم بحقائق الاحوال.

الشيخ الجليل زين الدين على المعروف بمنشار العاملى

كان من أجله الفضلاء المعاصرين للسلطان شاه طهماسب الصفوى، و هو ابو زوجه الشيخ البهائى، و كان له كتب كثيره و افره جاء بها من الهند، و سماعى أنها كانت بعدد أربعة آلاف مجلد، و يقال انه كان يسكن بالديار الهنديه فى اكثر عمره، و لما توفى ورثها بنته زوجه البهائى اذ لم يكن له غير بنت واحده، و كانت تلك الكتب فى جمله الكتب الموقوفه التى وقفها البهائى، و لما توفى البهائى قد ضاعت اكثر تلك الكتب لاسباب، منها عدم اهتمام المتولى لها، و قد كانت هذه البنت أيضا فاضله عالمه فقيهه مدرسه، و قد أوردنا حالها فى

ص: ٢٦٦

و فى تاريخ عالم آرا أن الشيخ على منشار الفاضل الفقيه من علماء دولة السلطان شاه طهماسب المذكور، و كان من علماء العرب، و كان من تلامذه الشيخ على الكركى، و كان قول هذا التلميذ معتبرا فى المسائل الشرعيه و أجوبه الفتاوى و موثوقا به، و كان فى انتظام الامور الشرعيه و العرفيه له رأى صائب، و كان فائقا على أقرانه، و صار معظما عند السلطان المذكور، و فوض اليه منصب شيخ الاسلامى و الوكاله فى حلايات ذلك السلطان باصبهان، و كان مستقلا فيها و بالغ فى تنظيم المعاملات الدينى و الدينوى، و كان حيا الى ما بعد ممات السلطان المذكور. هذا ما أورده فى التاريخ المذكور.

و أقول: و قصه وصوله الى خدمه السلطان الشاه عباس الماضى المذكور وجهه تقربه لديه معروفه، و خلاصه ذلك أنه قد كان يدخل مجلس السلطان و لا يحتشمونه بل لا يرخصه البوابون اذا أراد أن يدخل دار السلطان فدبر أن لبس لباسا فاخرا و صوفا و دراعه و توجه الى دار السلطان، فلما رأى البوابون حسن منظره و لباسه رخصوه، فدخل مجلس السلطان و جلس، فلما جاءوا بالطعام و مدوا السفره و وضعوا الخوان و غيرها مد هذا الشيخ كفه و كان يخاطب و يقول لكمه كل، و كان السلطان يلاحظ ذلك، فتعجب من فعله فسأله عن جهه فعله هذا فأجاب الشيخ: بأنى جئت مرارا الى باب هذا الدار فما خلونى و لا رخصونى، فلما لبست هذا اللباس و جئت الى الباب رخصونى، فعلمت أن رخصتى للدخول و الجلوس فى هذا المجلس ليس الا لاجل هذا اللباس، فلذلك أمرت كمي هذا بأن يأكل هو لا أنا. فأعجب السلطان كلامه هذا فأحبه و عظمه و أعلى كعبه و صار عنده معززا مكرما الى أن صار شيخ الاسلام باصبهان.

و قد نقل بعض تلامذه الشيخ البهائى فى رسالته المعموله فى أحوال الشيخ

البهائي المذكور بالفارسيه أن الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي لما توجه من جبل عامل مع عياله و أطفاله الى بلاد العجم في زمن السلطان شاه طهماسب الصفوي دخل اصفهان و قد كان في ذلك الوقت الشيخ على الشهير بمنشار هذا شيخ الاسلام بها، فعرض الشيخ على هذا في اصفهان على ذلك السلطان مجيء الشيخ حسين المذكور الى اصفهان، و صار هو الواسطه لطلب السلطان المذكور الشيخ حسين المزبور الى قزوین و جعله شيخ الاسلام بقزوین أول ما ورد عليه.

و قد قال ذلك التلميذ في تلك الرساله في وصف الشيخ على هذا بهذه العبارة: الشيخ المطاع و العالم الفاضل الفقيه المتورع المشتهر في الاقطاع و الارباع شيخ الاسلام و ملاذ المسلمين زين المله و الدنيا و الدين الشيخ على الشهير بمنشار - انتهى.

الشيخ ابو الحسن على بن منصور بن الشيخ ابي الصلاح تقى الدين بن نجم الدين بن عبد الله الحلبي

فاضل عالم فقيه جليل، و هو سبط ابي الصلاح الحلبي المشهور، و قد ذكره الشهيد في بحث قضاء الصلاه الفائته من شرح الارشاد و نسب اليه القول بالتضييق و قال: انه عمل فيها مسأله طويله تتضمن الرد على الشيخ ابي على الحسن بن طاهر الصوري في التوسعه.

ثم أقول: ان الشهيد في الشرح قد أورده هكذا: الشيخ ابو الحسن على ابن منصور بن تقى الحلبي، و الظاهر أن مراده ما ذكرناه.

و اعلم أن...

ص: ٢٤٨

الشيخ على بن منصور بن الحسين المزيدي

فاضل عالم جليل، و قد رأيت بخطه الشريف كتبا كثيرة، منها كتاب الاستبصار للشيخ الطوسي في مجلدين، رأيت في قرية خسرو شاه من قرى تبريز، و كان تاريخ كتابتها يوم السبت عاشر صفر سنة سبع و سبعين و ثمانمائة، و كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام في مجلد، قد رأيت في قصبه دهخوارقان من أعمال تبريز، و المجلد الخامس من تذكره الفقهاء للعلامة، و هو مجلد المعاملات قد رأيت في بلده تبريز.

و أقول: هو غير على بن المزيدي تلميذ العلامة، أما أولا فلانه على بن احمد بن يحيى الحلبي، و أما ثانيا فلان الاول على ما مر من التاريخ كان في أوان سنة سبع و سبعين و ثمانمائة فهو في عهد على بن هلال الجزائري و الثاني قد كان في عصر الشيخ الشهيد و يروى عنه الشهيد، فكيف يكون الاول في عصر العلامة و من تلامذته. فلاحظ.

نعم لا يبعد أن يكون من أحفاده أو أقربائه. فلاحظ.

السيد السند النجيب على بن منصور بن محمد الحسيني الشيرازي

كان من أكابر علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي، و من مؤلفاته «قده» رساله في الامامه، ألفها باسم السلطان المذكور، و قد رأيتها، و قد كانت حسنه الفوائد و الان موجوده عند المولى بهاء الدين الهندي في مجموعه فيها كتاب التحصين لابن طاوس. و الظاهر أنه من أولاد الامير غياث الدين منصور الصدر الكبير. فلاحظ.

ص: ٢٤٩

كان من مشايخ علي بن بابويه الصدوق كما يظهر من سند حديث «من بلغه شيء من الثواب» من كتاب معاني الاخبار له.

وقد توهم بعض المعاصرين فيما علقه علي شرح والده علي الدروس للشهيد كونه من مشايخ الصدوق وانه علي هذا يحتمل كونه بعينه علي بن موسى الكميداني الاتي ذكره. وهو غلط فاضح، لانه من مشايخ الكليني كما ستعرف و الصدوق انما يروى عن الكليني بالواسطه، فكيف يتصور اتحادهما و نقل الصدوق عنه بلا واسطه. فتأمل.

علي أنه سهو في سهو، لان الذي قاله مبنى علي ما فهمه من حديث «من بلغه شيء من الثواب» من كتاب ثواب الاعمال للصدوق، و الذي رأيناه فيه كان والد الصدوق واسطه في السند بين الصدوق و بينه، و قد أوضحنا حقيقه ذلك مع سائر ما يرد عليه في جملة ما علقناه أيضا عليه في ذلك المبحث، و من جملة ما علمنا أنه علي هذا لا- يبعد كون المراد بعلي بن موسى هو الكميداني المذكور. فتأمل.

ثم لا يخفى أن روايات الصدوق أو والده عنه بلا واسطه و كونه من جملة مشايخ مثل الصدوق أو والده مدح له بل توثيق. فتأمل.

ثم لا تظن أن المراد به والده علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي حيث أنه قد يختصر و يقال علي بن موسى، لان مع قطع النظر عن سوء الادب لم يجر عادة الصدوق في كتبه في التعبير عن والده بقوله ابي، علي انا أوضحنا أن والده واسطه في هذا السند كما لا يخفى.

علي بن موسى الكندي الكميداني

هو من مشايخ الكليني، و قد كان من جملة العده الذين يروى عنهم الكليني

عن احمد بن محمد بن عيسى، و يوردهم فى أول أخبار الكافى بعنوان عده من أصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى كما سنقلهم انشاء الله فى باب الالقاب و غيره من هذا القسم عن النجاشى فى رجاله و علامه فى الخلاصه.

و لا يخفى أن روايه الكلينى عنه و كونه من مشايخه نوع مدح بل توثيق له، و كذا لسائر المعدودين فى تلك العده كما يظهر بالتأمل.

ثم لا يخفى أن النسخ فى لفظه «الكميدانى» مختلفه فى كتب الرجال، ففى بعضها بالنون بعد الميم، و فى بعضها بدلها الياء المثناه التحتانيه، و فى بعضها بالدال المهمله بعدها، و فى بعضها بالدال المعجمه.

المولى الشيخ على بن الشيخ ابى العلاء الكمرئى محمد هاشم الطغائى الفراهانى الكمرئى ثم الشيرازى ثم الاصبهانى

فاضل عالم عامل متدين متصلب فى الدين شاعر فقيه محدث جليل ورع زاهد تقى عابد تقى كاسمه، قرأ على السيد ماجد البحرانى الكبير و على جماعه من الفضلاء بشيراز و غيره.

ثم ما ذكرنا من اسم والده هو الذى رأيت فى بعض المواضع، و لكن قد وجدت فى أول رساله حدوث العالم بعنوان على بن يعلى بن ابى العلاء الكمره اى.

فتأمل.

و كان رحمه الله فى ناحيه كمره من محال فراهان، ثم طلبه الحاكم الجليل امام قلى خان حاكم فارس فى زمن السلطان شاه صفى الصفوى الى شيراز و جعله قاضيا بها، ثم بعد ما صار السيد الوزير الكبير خليفه سلطان وزيراً للسلطان شاه عباس الثانى الصفوى طلبه من شيراز الى اصفهان و جعلوه بعد عزل أميرزا قاضى شيخ الاسلام باصبهان و هو تصدى لهذا المنصب الى أن توفى بها سنه

ص: ٢٧١

ستين و ألف من الهجره.

و كان «رض» من القائلين بحرمه صلاه الجمعه فى زمن الغيبه و بحرمه شرب التتن، و له من المؤلفات: كتاب المقاصد العاليه فى الحكمه اليمانيه، و هو كتاب كبير جليل فى الكلام و الحكمه الحقه.

و منها رساله كبيره لطيفه فى حدوث العالم، و قد أخذ مطالبها من كتابه المذكور و أفردها منه، و هى مشتمله على الادله العقليه و النقليه لحدوث العالم، و قد رأيت نسخه منها باصبهان جيده الفوائد.

و له أيضا رساله فى الادعيه و الاحراز المنجيه عن المخاوف و الاذكار الدافعه للبلايا و المواعظ و النصائح بالفارسيه، ألفها للسلطان شاه صفى المذكور فى سنه مجيء السلطان مراد ملك بلاد الروم لمحاصره بغداد.

و له رساله فى حرمه شرب التتن معروفه، و قد ألفها فى شيراز فى منتصف شهر ذى القعدة سنه ثمان و أربعين و ألف.

و له رساله فى حرمه صلاه الجمعه، و له أيضا كتاب مناسك الحاج و المعتمر و كتاب فى جواب نوح أفندى الحنفى مفتى بلاد الروم فى زمن السلطان مراد المذكور فى مسأله الامامه كبير فى مجلدين، و قد رأيت به بخطه و خطه لا يخلو من جوده، و قد أرسل الامير شرف الدين على الشولستانى و استحف تلك الفتوى اليه «قده»، و قد التمس منه أن يكتب جواب تلك الفتوى و يبطلها حيث أفتى ذلك الملعون تقربا الى ذلك السلطان فى سنه وروده ببغداد لما أراد فتحها بوجوب مقاتله الشيعة و قتلهم و نهب أموالهم و سبى ذراريهم.

و له غير ذلك من المؤلفات. فلاحظ.

و قد خلف «رض» أولادا و أحفادا بشيراز، و كانوا يشتغلون بتحصيل العلوم و قد أدركنا بعضهم فيها و بعضهم باصبهان، و توفى طائفه و بقى منهم طائفه.

ص: ٢٧٢

(تتمه) اعلم أن هذا الشيخ مع جلاله قدره قد أورد في رساله حرمه شرب التتن اثني عشر دليلا في بيان حرمة، و لما لا تخلو كلها من غرابه من مثله و لذلك أحيينا ذكرها في هذا المقام، و قد لخص بعض العلماء المعاصرين في فوائده مجموع تلك الأدله التي ذكرها قدس سره في تلك الرساله، فقال:

(فائده) اعلم أن بعض المتأخرين من علمائنا ذهب الى تحريم شرب التتن و ألف في ذلك رساله استدل فيها بوجوه:

الاول - أنه من الخبائث التي دل على تحريمها الكتاب، قال و الخبيث ما استخبيته الطباع السليمه المستقيمه و ينفر عنه ابتداء قبل اعتياده و ادمانه بتوقع نفعه بتسويل الشيطان عدو الانسان، و كون الدخان كذلك في عهده الوجدان و الانصاف.

الثاني - انه من نزغات الشيطان بشهاده شده رغبه طباع البطله و الجهله و الفساق و ملازمتهم له في اكثر الازمان و المجالس، و به حصل الزائد في الفسق و الفساد، و استعمال آنيه الذهب و الفضه و قساوه القلوب الى غير ذلك. و الدخان المذكور انما حدث ابتداء من الكفار و مشركى الفرنج ثم من المخالفين ثم من المستضعفين الذين أزلهم الشيطان عن قبحه، و قد قال تعالى «لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ» (١) و في الحديث القدسي «و لا تسلكوا مسالك أعدائي لتكونوا أعدائي كما هم أعدائي».

الثالث - قاعده الضرر المنفي، فان كل من أدمنه يجر ضرره، و كذا الاطباع، و قد صرح الصادق عليه السلام بأن الضرر عله الحرمة بقوله «ان الله خلق الخلق» الى أن قال «و علم ما يضرهم فنهاهم و حرمه عليهم ثم اباحه للمضطر بقدر البلغه» الى غير ذلك. و قال أيضا «انما الاسراف فيما أتلف المال

ص: ٢٧٣

و أضر بالبدن»، و الاسراف حرام بل كبيره لقوله تعالى «وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ» (١).

الرابع - ضياع المال بسببه من دون أن يترتب عليه نفع يعتد به، و اضاعه المال منهى عنه. قال ابو الحسن عليه السلام «ان الله نهى عن القيل و القال و اضاعه المال و كثره السؤال».

الخامس - انه تشبهه بالفجار، و قد مر في الحديث القدسي «لا- تسلكوا مسالك أعدائي فتكونوا أعدائي». و قال الشهيد في قواعده: ذكر الاصحاب أنه لو شرب المباح تشبها بشارب المسكر فعل حراما لا بمجرد النيه بل بانضمام فعل الجوارح، و قد ورد النهى عن مجالسه أهل المعاصى و مصاحبه أهل الريب و البدع لئلا يصير الانسان شبيها بهم و كواحد منهم. و فى الاحاديث الصحيحه دلالة على تحريم التشبه بفاعل المحرم.

السادس - أنه تناول بدخان معين يغشى الناس و سعير الجحيم نعوذ بالله منه. و قال الطبرسى فى سورة الرحمن: قد عد من أشرط الساعه الدخان، و أورد فيه حديثا.

السابع - أنه لغو، فان المروه توجب القاءه و اطراحه، و الا-عراض عن اللغو واجب بنص القرآن. ثم أورد كلاما لملا- أحمد الارديلى، الى أن قال:

و قد وصف سبحانه طعام أهل النار بأنه لا يسمن و لا يغنى من جوع، و فيه تأييد للمرام.

الثامن - سلوك الاحتياط، و سلوك سبيله فيما نحن فيه واجب لقوله عليه السلام «حلال بين و حرام بين و شبهات بين ذلك، فمن ترك الشبهات نجى من المحرمات، و من أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات و هلك من حيث لا

ص: ٢٧٤

يعلم». و لا- ريب أن شرب الدخان المذكور ليس من الحلال البين مع ظهور خبثه فتركه واجب. و قال عليه السلام «دع ما يريبك».

التاسع - وجوب اجتناب أكل الرماد، فان الدخان المذكور لا ينفك عنه قطعاً، و ادمانه يدخل فى الحلق غالباً، و لما كان أكل التراب حراماً بالنص و الاجماع كان أكل الرماد لكونه خبيثاً بالحرمة أولى، و تحريم شرب الدخان المشتمل على الرماد الذى هو فى معنى أكل التراب المحرم و الرماد موجود فى ماء الغليان و قصبته - الى آخرها.

العاشر - انه محدثات الامور بعد عهد النبي صلى الله عليه و آله و سلم، و قد قال عليه السلام «شر الامور محدثاتها» رواها الصدوق فى الفقيه و غيره، فيكون بدعه، و قد قال عليه السلام «كل بدعه ضلالة و كل ضلالة سبيلها الى النار».

الحادى عشر - كونه قبيحاً مذموماً عند كافة المسلمين من مدنيه و غيرهم، حتى نظم حكيم الشعراء. ثم ذكر اشعاره. و قد نقل العلامة فى نهايه الاصول عنه عليه السلام انه قال «ما رأى المسلمون حسناً فهو عند الله حسن، و ما رآه المسلمون قبيحاً فهو عند الله قبيح».

الثانى عشر - اعتبار أولى الابصار امتتالا- لامره «فَاعْتَبِرُوا يَا اُولِيَ الْاَبْصَارِ» و معلوم أن صلاح الانسان فى التنزل و التسفل الى خروج القائم عليه السلام، و لا يكون الاعلى رأس شرار الناس كما أخبر به الصادق عليه السلام و قال «بعث الله الانبياء و الرسل فى كل زمان يعبرون عنه الى خلقه و عبادته و يدلونهم على مصالحهم»، فلو كان فى شرب الدخان صلاح و خير لهم لكان شائعا معمولاً فى الازمنه الخاليه اكثر من هذا الزمان، و لما لم يكن كذلك ظهر أنه من شرور الامور المحدثه المتزائده فى آخر الزمان - انتهى ما فى تلك الفائده.

و يقول العبد الجاني عبد الله بن عيسى الاصفهاني مؤلف هذا الكتاب: لا يخفى على البصير الناقد ما فى جميع هذه الادله من الخبط و الخلط، أما فى الدليل الاول فلان...

ثم أقول: ان هذا انما يكون فرض صحته فيما قبل استحكام اعتياد الانسان شربه، اذ بعد حصول الاعتياد الشديد لا شك أن تركه يوجب ضررا عظيما قد ينتهى الى الهلاك كما نشاهد من حال معتاديه. و قياس ذلك بحصول الحل و نقض ذلك بحصول مثل تلك الحاله لمعتاد شرب الخمر و نحوها من المحرمات غير موجه، و هو ظاهر. و كذا فرض حصول الضرر بشربه أيضا فان تركه فى صورته الاعتياد له أضر كما يشاهد من أحوال من يعتاده، و لا شك أن دفع الاضرار أيضا لازم.

و قد مر نظير هذا الكلام فى ترجمه المولى عبد الله بن الحاج حسين بابا السمناني تلميذ السيد الداماد فى شرب البن المعروف بالقهوة و أمثال ذلك، و تفصيل القول فى هذه المسأله المذكور فى الباب الخامس من كتابنا الموسوم بثمار المجالس و نثار العرائس.

ابو الحسن على بن وصيف الناشئ المتكلم البغدادي

قد سبق بعنوان الشيخ ابى الحسن على بن عبد الله بن وصيف الناشئ الاصغر الحلاء المتكلم البغدادي (1).

الفاضل العالم الكامل الشاعر الاديب المعاصر للشيخ المفيد أو متقدم عليه بقليل. فلاحظ.

و قال ابن شهر آشوب فى معالم العلماء عند ذكره شعراء أهل البيت عليهم

ص: ٢٧٦

السلام المجاهرين بالمدح: ابو الحسن على بن وصيف الناشئ المتكلم، بغدادى من باب الطاق، حرقوه بالنار - انتهى(١).

وقال ابن خلكان و هو من علماء العامه فى تاريخه المشهور: ابو الحسن على بن عبد الله بن وصيف الناشئ الاصغر الحلاء، كان من الشعراء المجيدين و له فى أهل البيت قصائد كثيره، و كان متكلماً بارعاً، أخذ علم الكلام عن ابى سهل إسماعيل بن على بن نوبخت المتكلم و كان من كبار الشيعة، و له تصانيف كثيره، و كان ابوه يعمل حليه السيوف فسمى حلاء(٢)، و من شعره:

إذا أنا عاتبت الملوكة فانما أخط بأقلامي على الماء أحرفاً

وهبه ارعوى بعد الملال أ لم تكن مودته طبعاً فصارت تكلفاً

و مضى الى الكوفه و كان المتنبى يحضر مجلسه، و كتب من املائه:

كأن سنان ذابله ضمير و ليس عن القلوب له ذهاب

و صارمه كبيعته بخم مواقدها من الناس الرقاب

فنظم المتنبى:

كأن الهام فى الهيجا عيون و قد طبعت سيوفك من رقاد

و قد صغت الاسنه من هموم فما يخطرنا الا فى فؤاد

- انتهى كلام ابن خلكان(٣).

و أقول...

ص: ٢٧٧

١- (١) معالم العلماء ص ١٤٨ و فيه «ابو الحسين على بن وصيف بن يوسف».

٢- (٢) فى المصدر هكذا «و كان جده وصيف مملوكاً و ابوه عبد الله عطاراً، و الحلاء بفتح الحاء المهمله و تشديد اللام الف، و انما قيل له ذلك لانه كان يعمل حليه من النحاس».

٣- (٣) وفيات الاعيان ٣/٣٦٩ و المنقول هنا فيه اختصار و حذف.

القاضي تاج الدين ابو الحسن علي بن هبه الله بن دعويدار قاضي قم

فقيه وجه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و أقول: والده - الخ. ثم الظاهر اتحاده مع من سيأتي و ان ذكره الشيخ منتجب الدين متعددا. فتأمل.

القاضي ظهير الدين ابو المناقب علي بن هبه الله بن دعويدار

فقيه قاضي قم - قاله الشيخ منتجب الدين في باب الميم. فلاحظ من الفهرس.

و الظاهر الاتحاد، و به قال الشيخ المعاصر في أمل الامل (1) أيضا، لكنه جعلهما الشيخ منتجب الدين متعددا في فهرسه.

و أقول...

علي بن هبه الله بن الرائفة الموصلی

قال بعض الفضلاء: ان الشيخ أبا الفرج محمد بن ابى عمران موسى بن علي بن عبدويه القزويني الكاتب يروى عنه، ثم جعله في درجه التلعكبرى، مع أنه قد عد الشيخ أبا الفرج محمد المذكور من مشايخ النجاشي حكم بأن النجاشي يروى عنه بتوسطه.

و أقول: سيجيء من فهرس الشيخ منتجب الدين ترجمه الشيخ ابى الحسن علي بن هبه الله بن عثمان بن احمد بن ابراهيم بن الرائفة الموصلی، و الظاهر بل المحقق اتحادهما، و علي هذا فهو قد كان من المعاصرين للشيخ الطوسي أو

ص: ٢٧٨

متأخراً عنه. و حينئذ يشكل الامر فى ذلك، اذ النجاشى على هذا كيف يصح نقله ممن كان يروى عن معاصر الشيخ الطوسى أو عن المتأخر عنه. فتأمل.

و لو حمل على أن هذا الشيخ من أجداد الشيخ على بن هبه الله الا تى فهو فى غاية البعد. فتأمل.

و اعلم أن الشيخ محمد بن رستم بن جرير الطبرى الامامى قد يروى فى كتاب دلائل الامامه عن على بن هبه الله عن الصدوق «ره»، و الظاهر اتحاده مع هذا الشيخ. فتأمل.

الشيخ ابو الحسن هبه الله بن عثمان بن احمد بن ابراهيم بن الرائقه الموصلى

كبير حافظ ورع ثقه، و له تصانيف، منها: التمسك بحبل آل الرسول، الانوار فى تاريخ الائمه الابرار، كتاب اليقين فى أصول الدين، أخبرنا السيد المرتضى بن الداعى الحسينى عن المفيد عبد الرحمن النيسابورى عنه رحمهم الله - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: قد سبق منا آنفا بعض ما يتعلق بأحوال هذا الشيخ. فتذكر.

الشيخ ابو الحسن على بن هلال بن ابى معاويه المهلبى

من مشايخ المفيد و أقرانه، قد سبق أن الصواب «على بن هلال» بالباء الموحده كما فى كتب الرجال، و ان «هلال» من غلط بعض النساخ (١).

ص: ٢٧٩

الشيخ على بن هلال بن عيسى بن محمد بن فضل

كان من أجله متكلمى متأخرى علماء أصحابنا، و من مؤلفاته كتاب الانوار الجلاليه لظلام الغلس من تلييس مؤلف المقتبس، و هو رد كتاب المقتبس لبعض متأخرى العامه الذى كان فى عصر السلطان يوسف بن أيوب، و لعله كان من ملوك ديار بكر. فلاحظ.

و كتاب المقتبس المذكور رد على كتاب قبس الانوار فى نصره العتره الاطهار فى الامامه للسيد ابن زهره صاحب الغنيه. و عندنا من كتاب الانوار الجلاليه نسختان عتيقه و جديده، و يظهر من آخر النسخه العتيقه أنه قد ألفه سنه أربع و سبعين و ثمانمائه.

و على هذا لم أبعد كونه بعينه على بن هلال الجزائرى أستاذ الشيخ على الكركى الاتى ذكره. فلاحظ.

و رأيت على ظهر النسخه فى وصف مؤلفه بخط عتيق هكذا: تصنيف الشيخ الامام شيخ شيوخ الاسلام الاوحد الافرد الاعلم الاكمل الشيخ على بن هلال ابن عيسى بن محمد بن فضل قدس الله روحه و رضى عنه - انتهى.

ثم أقول: و يظهر من مطاوى كتابه المشار اليه أن له مؤلفات آخر أيضا، منها كتب فى أصول الفقه.

الشيخ زين الدين ابو الحسن على بن هلال الجزائرى ثم الكركى

الفاضل العالم الفقيه الكامل المعروف، أستاذ الشيخ على الكركى و الشيخ محمد بن احمد بن على بن جمهور اللحساوى المشهور و الشيخ عز الدين الآملى و من فى طبقتهم من المشايخ، و قد كان يسكن فى جبل عامل. فتأمل.

ص: ٢٨٠

و لا يبعد اتحاده مع علي بن هلال بن عيسى. فتأمل.

و يروى بالسند العالى عن الشيخ مقداد السيورى عن الشهيد، و يروى عن ابن فهد الحلى أيضا، و يروى أيضا عن جد الشيخ على الكركى عن أحد ولدى الشهيد كما يظهر هذه الثلاثة من اجازته الشيخ نعمه الله بن خاتون العاملى للسيد ابن شذقم المدنى و أمثالهم.

قرأ عليه الشيخ على فى كرك نوح، و كان يستفيد منه ابن جمهور اللحساوى أيضا لكنه فى مده شهر واحد و هى أيام اقامه ابن جمهور بكر ك نوح فى أوقات [سفر] ابن جمهور الى الحج فى طريق الشام.

و قد اشتهر أنه قد قرأ على الشيخ على بن هلال الجزائرى هذا الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفى أيضا، و لكن الذى يظهر من اجازته الشيخ ابراهيم المشار اليه لتلميذه المولى شمس الدين محمد بن الحسن الاسترابادى أن الشيخ ابراهيم المذكور يروى عن الشيخ ابراهيم بن الحسن الشهير بالدراق (الزبراق) و هو يروى عن الشيخ على بن هلال.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ زين الدين على بن هلال الجزائرى، كان فاضلا متكلمًا عالما، له كتاب الدر الفريد فى التوحيد، يروى عن الشيخ احمد بن فهد، و يروى عنه الشيخ على بن عبد العالى العاملى الكركى و قد أثنى عليه فى بعض اجازاته ثناء بليغا، من جملته أن قال: شيخ الاسلام و فقيه أهل البيت عليهم السلام فى زمانه - انتهى(1).

و أقول: رأيت فى سجستان بخط بعض العلماء أن كتاب الدر الفريد فى علم التوحيد كثير الفوائد، و أنه من مؤلفات الشيخ زين الدين على بن محمد ابن هلال الجزائرى. فلعل لفظه «محمد» من سهوه أو على بن هلال من باب

ص: ٢٨١

الاختصار فى النسب. فتأمل.

و أقول: له مؤلفات آخر أيضا، منها رساله - الخ.

ثم انه قال الشيخ على الكركى المشار اليه فى أثناء اجازته للشيخ على الميسى فى مدح الشيخ على بن هلال هذا هكذا: شيخنا الشيخ الامام شيخ الاسلام جامع المعقول و المنقول زين الدين ابو الحسن على بن هلال الجزائرى أحله الله تعالى محل الرضوان و رفع قدره الرفيع فى أعلى درجات الجنان و جزاه الله عنا خير ما يجزى به ذو الاحسان - انتهى.

ثم انه يظهر من أول غوالى اللثالى لابن جمهور الاحساوى أن على بن هلال هذا يروى عن الشيخ جمال الدين حسن الشهير بابن العشره أيضا عن الشهيد، و قال فيه فى وصفه: الطريق السادس عن شيخى أيضا و الاستاد المرشد لى و لعامه الاصحاب الى مناهج الصواب، أعنى الشيخ الكامل الفاضل الزاهد العابد العلامه الشائع ذكره فى جميع الاقطار و المعلوم فضله و علمه فى سائر الامصار زين الحق و المله و الدين على بن هلال الجزائرى، عن الشيخ جمال الدين حسن الشهير بابن العشره عن الشهيد - انتهى.

و أقول: هذا الشيخ ليس بالشيخ على بن هلال العاملى الكركى الاتى، لتأخره عنه كما سيظهروا ان يوهم ذلك. فتأمل و لاحظ.

ثم انه يظهر من اجازته الشيخ ابراهيم القطيفى المشار اليها أنه قد يروى الشيخ على بن هلال الجزائرى هذا عن الشيخ عز الدين ابن العشره عن الشيخ احمد بن فهد الحلبي عن الشيخ على بن يوسف النيلى، و ظهير الدين على بن عبد الجليل النيلى عن شيخهما السعيد الشيخ فخر الدين عن أبيه العلامه، و تاره عن الشيخ احمد بن فهد المذكور بلا واسطه، و تاره يروى الشيخ على بن هلال المذكور أيضا عن يثق به عن عبد المطلب بن الاعرج الحسينى عن العلامه

عن محمد بن نما، و تاره يروى عن ابن فهد عن الشيخ زين الدين على بن الحسن الخازن الحائرى عن الشهيد عن مشايخه عن العلامة.

و أقول: فى كلامه وجوه من الخلط و الخبط: أما أولا فلان لقب ابن العشره هو جمال الدين لا عزّ الدين فلاحظ لكن الامر فيه هين، و أما ثانيا فلان روايه على بن هلال عن الشيخ احمد بن فهد بالواسطه لا تخلو من غرابه، و أما ثالثا فلان الشيخ على بن هلال لا يروى عن ابن العشره أصلا فلاحظ، و أما رابعا فلان روايه الشيخ على بن هلال عن السيد عبد المطلب بن الاعرج الحسينى بواسطه واحده كما هو ظاهر سياق لفظ «عمن يثق به» من أغرب الحكايات فلاحظ، و أما خامسا فلان عزّ الدين ابن العشره لا يروى عن ابن فهد فلاحظ، و أما سادسا فلان روايه ابن فهد عن الشيخ النيليين - الخ، و أما سابعا فلان العلامة لا يروى عن محمد بن نما بل انما يروى عن والده أو من فى درجه والده عن محمد بن نما، و أما ثامنا فلان على بن يوسف النيلى لقبه ظهير الدين لا أنه لقب على بن عبد الجليل، و أما تاسعا فلان لقب على بن عبد الجليل هو نظام الدين لا ظهير الدين، و أما عاشرا فلان جد على بن يوسف النيلى هو عبد الجليل النيلى فهو ظهير الدين على بن يوسف بن على بن عبد الجليل النيلى و أما النيلى الآخر فهو نظام الدين ابو القاسم على بن عبد الحميد النيلى و لم أجد احدا من العلماء يكون اسمه على بن يوسف النيلى سوى ظهير الدين على بن عبد الحميد النيلى المشار اليه. فلاحظ.

الشيخ على بن هلال العاملى الكركى

فاضل عالم فقيه جليل محقق من العلماء المعاصرين للسلطان شاه طهماسب و قد كان يسكن بلاد العجم، و رأيت اجازته منه «قده» لتلميذه المولى ملك محمد

ص: ٢٨٣

ابن سلطان حسين الاصفهاني و عندنا منها نسخه، و يظهر من تلك الاجازه أنه يروى عن جماعه من علماء عصره، منهم السيد تاج الدين حسن بن السيد جعفر الاطراوى العاملى، و منهم الشيخ احمد البيقانى النباطى العاملى، و الشيخ احمد ابن خاتون العاملى العيناثى، و منهم الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفى، و منهم الشيخ على بن عبد العالى الكركى العاملى المشهور.

و من مؤلفاته رساله فى المسائل الفقهييه العامه البلوى من كتاب الطهاره حسنه الفوائد، و عندنا منها أيضا نسخ، و قد التقط تلك المسائل من كتب الاصحاب و ينقل فيها عن الشهيد الثانى أيضا، و صرح باسم نفسه فى صدرها، و قد ألفها بأمر أحد من السلاطين الصفويه، و الظاهر أنه السلطان شاه طهماسب الصفوى، و قد كان تاريخ تأليفها سنه تسع و ستين و تسعمائه، و النسخه التى رأيتها قد كانت بخط تلميذه أميرك الاصفهاني، و تاريخ كتابتها سنه احدى و سبعين و تسعمائه فى حياه المؤلف.

و قد كتب بعض الافاضل على هامش تلك النسخه: ان هذا الشيخ توفى باصبهان فى يوم الاثنين ثالث عشر شهر ربيع الاول سنه أربع و ثمانين و تسعمائه.

فعلى هذا كان تاريخ تأليف تلك الرساله بعد قتل الشهيد الثانى بثلاث سنين و وفاه مؤلفها بعد شهادته بثمانى عشر سنه. فلاحظ.

ثم قد وصفه تلميذه المذكور فى تلك النسخه هكذا: الشيخ الفاضل العالم العامل التقى النقى البارع زين الاسلام و المسلمين على بن هلال الكركى مد ظله السامى.

و كان على تلك النسخه حواشى كثيره و تعليقات بعضها من مؤلف المتن و بعضها كان رمزها «عب لى مد ظله»، و لعل المراد به الشيخ عبد العالى بن الشيخ على بن عبد العالى الكركى المشهور.

و عليها أيضا حواشى متفرقه من الفوائد المنقوله عن الكتب و الرسائل الفقهيّه، و بعض منها غريب.

و ينقل كثيرا فى الحواشى عن العلامة فى جواب أسئله ابن حمزه عنه أيضا.

و المراد بابن حمزه هو المتأخر الذى كان فى عصر العلامة بل تلميذه لا المتقدم عليه، و هو ظاهر.

و ينقل فيها أيضا الفوائد و المسائل المتفرقه التى سئلت عنها الشيخ على ابن عبد العالى الكركى.

و لم أجد ترجمه هذا الشيخ فى أمل الامل لشيخنا المعاصر، فعدم تعرضه له مع كونه من مشاهير علماء جبل عامل عجيب.

السيد على الهمدانى الصوفى

الفاضل العالم المعروف من أكابر مشايخ الصوفيه و أئمتهم، و لم أعلم خصوص عصره لكن هو من الشيعة الاماميه على ما وجدته فى مسودتى. فلاحظ.

و له من المؤلفات شرح القصيده الميميه الفارضية بالفارسيه، و بالبال أنى قد رأيتّه. و هذه القصيده الخمريه لابن الفارض الصوفى المعروف.

و له أيضا رساله فى علم الاخلاق و ما يناسبه على طريقه الصوفيه مشتمله على عشر قواعد بالفارسيه، و له أيضا كتاب الاسرار القطعيه و شرح أسماء الله الحسنى و شرح فصوص الحكم لابن الولى و يقال له حل الفصوص و شرح القصيده الخمريه التائيه لابن الفارض، و له أيضا كتاب نزّه الارواح و كتاب...

ص: ٢٨٥

الشيخ على بن الهيصم

كان من أجله العلماء و الادباء من الاماميه، و لم أعلم خصوص عصره و لا حاله، غير أن ابن شهر آشوب أورد له خطبه في كتاب المناقب مشتمله على أسامي الائمة الاثني عشر. فلاحظ.

الشيخ على بن يحيى الحافظ

فقيه عالم جليل القدر و الشأن، يروى عن عربى بن مسافر العبادى و عنه يروى السيد ابن طاوس اجازته، و الظاهر أنه بعينه الشيخ ابى الحسن على بن يحيى الخياط الاثني الذى يروى عن ابن ادريس و ابن بطريق و الحمدانى القزوينى و يروى عنه السيد محمد بن معد الموسوى. فلاحظ.

قال ابن طاوس فى كتاب اليقين: و أخبرنى بذلك - يعنى بكتاب تفسير محمد بن العباس بن الماهيار - الشيخ على بن يحيى الحافظ اجازته تاريخها شهر ربيع الاول سنة تسع و ستمائه، عن الشيخ السعيد عربى بن مسافر العبادى - الخ.

و من المعلوم أن ابن ادريس يروى عن عربى بن مسافر عن تلامذه الشيخ ابى على الطوسى ابن الشيخ الطوسى.

الشيخ ابو الحسن على بن يحيى الخياط

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل جليل، يروى العلامة عن أبيه عن محمد بن معد عنه عن ابن ادريس و ابن البطريق و غيرهما - انتهى (١).

ص: ٢٨٦

و أقول: يروى عنه أيضا الشيخ يوسف بن علوان عن ابن ادريس على ما قد رأيت في بلده أردبيل في اجازته الشيخ يوسف المذكور للشيخ محمد بن زنجى على ظهر كتاب السرائر لابن ادريس، وقد وصف فيها الشيخ يوسف المذكور الشيخ أبا الحسن على هذا بأنه الشيخ العالم الراوى.

ثم أقول: لا يبعد عندى اتحاده مع الشيخ على بن يحيى الحافظ المذكور آنفا، بل لعل الحافظ تصحيف الخياط. فلاحظ.

و يروى الخياط المذكور أيضا عن الشيخ نصير الدين على بن حمزه بن الحسن الطوسى تصانيفه كما سبق فى ترجمته، و يروى أيضا عن الشيخ على ابن نصر الله بن هارون المعروف جده بالكال الحللى على ما مر فى ترجمته.

و يروى عن على بن يحيى هذا السيد ابن طاوس أيضا، و هو عن عربى بن مسافر عن محمد بن ابى القاسم الطبرى عن ولد الشيخ الطوسى عنه كما يظهر من كتاب جمال الاسبوع و غيره لابن طاوس المذكور.

فى نسخه جمال الاسبوع الحنط بالحاء المهمله و النون، و قال ابن طاوس فى فتح الابواب: وجدت بخط الشيخ على بن يحيى الحنط و لنا منه اجازة بكل ما يرويه.

و قال فى موضع آخر منه: و وجدت بخط الشيخ على بن يحيى الحنط رحمه الله، و قد روينا عنه كلما رواه، و خطه عندنا بذلك فى اجازة تاريخها شهر ربيع الاول سنة تسع و ستمائة - انتهى.

و أقول: و الخياط لعله بفتح الحاء المعجمه و تشديد الياء المثناه التحتانيه ثم ألف لينة آخره طاء مهمله، نسبة الى عمل الخياطه. و يحتمل كونه بفتح الحاء المهمله و تشديد النون نسبة الى بيع الحنطه، و الاول أشهر لكن الثانى هو المضبوط فى نسخ جمال الاسبوع المذكور و غيره. فلاحظ. و الاول هو

المضبوط فى بعض أسانيد أحاديث أربعين الشهيد. فلاحظ.

و سيجىء ترجمه الشيخ الفقيه على بن يحيى بن على الخياط السوراوى، و الحق عندى اتحادهما. فتأمل.

الشيخ الفقيه على بن يحيى بن على الخياط السوراوى

من أجله العلماء، و يروى عن الشيخ الفقيه عربى بن مسافر العبادى، و يروى عنه الشيخ نجيب الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن نما الحلى الربعى كما يظهر من بعض أسانيد أحاديث أربعين الشهيد.

و الحق عندى اتحاده مع الشيخ ابى الحسن على بن يحيى الحناتى المذكور.

فتأمل.

المولى شرف الدين على اليزدى

فاضل عالم أديب شاعر منشى ماهر فى علم المعمرى، و كان فى عصر السلطان الامير تيمور كوركان، بل ما بعده أيضا. فلاحظ.

و ظنى أنه من علماء الاماميه. فلاحظ. و قد أوردنا باقى أحواله فى القسم الثانى. فلاحظ.

و له من المؤلفات كتاب شرح قصيده البرده النبويه، و كتاب كنه المراد فى علم الوق و الاعداد بالفارسيه قد رأيت، و له كتاب آخر فى هذا العلم هو ملخص من الاول، و له أيضا كتاب الحلل المطرز فى علم المعمرى بالفارسيه ألفه للسلطان ابراهيم، و له كتاب تاريخ ظفر نامه بالفارسيه فى نهايه حسن الانشاء فى أحوال الامير تيمور المذكور و أولاده، ألفه للسلطان ابراهيم المذكور فى سنه ثمان

ص: ٢٨٨

و عشرين و ثمانمائه، و له أيضا رساله فى علم عقد الانامل فارسىه مختصره رأيتها بفراه. الى غير ذلك من المؤلفات.

و قد مات فى قرىه التفت من قرى يزد.

و لما انجر الكلام الى ذكر المعمى فلا علينا أن نذكر مجملا من القول اللائق فيه بهذا المقام فنقول...

و من أساتيد هذا العلم الامير حسين المعمائى المعروف و صاحب الرسائل فيه.

و علم أن هذا الرجل كان من أكابر علماء الشيعه الاماميه، و لكن قد ابتلى على نهج أضرابه ببليه التقيه، و هو «رض» فائق فى اكثر الفنون و لا سيما فى علوم الانشاء و المعمى و اللغز، بل هو مبدع ذلك.

قال بعض علماء هذا العلم من متأخرى المتأخرين العامه فى رسالته: و أما واضع هذا الفن و مدونه ابتداء فهو مولانا شرف الدين على اليزدى صاحب التاريخ المشهور الذى سماه ظفرنامه يتضمن سير تيمور و فتوحاته، و كان مقربا عنده منظورا بعين الجلال و التعظيم، و تاريخ اكمال كتابه المذكور «صنفت فى شيراز»، و كان منشئا بليغا شاعرا فصيحاً فاق أهل مصره فى فن الانشاء مع المشاركه فى الفنون العلميه، و له عده مؤلفات منها: كنه المراد فى الوق و الاعداد، دون علم المعمى و ألف فيه رساله طويله الذيل سماها الحلل المطرز فى المعمى و اللغز، توفى عام ثلاثين و ثمانمائه، و لا زال فضلاء العجم يقتفون أثره و يوسعون دائره هذا الفن و يتعمقون فيه الى أن ألف فيه مولانا نور الدين عبد الرحمن الجامى عده رسائل قد دونت و شرحت، و كثر فيه التصنيف الى أن نبغ فى عصره مولانا أمير حسين المعمائى النيشابورى، فأتى فيه بالسحر الحلال و فاق فيه لتعمقه و دقه نظره و غوصه كافه الاقران و الامثال، و كتب فيه رساله تكاد تبلغ حد الاعجاز، أتى فيها بغرائب التعميه و الالغاز، بحيث أن مولانا نور الدين

عبد الرحمن الجامي مع جلاله قدره و دقه نظره لما اطلع على هذه الرساله قال: لو اطلعت على هذا قبل الان ما ألفت شيئا في علم المعنى و لكن سارت الركبان برسائلي فلا يفيد الرجوع عنها، و ارتفع شأن مولانا مير حسين بسبب علم المعنى مع تفننه في سائر العقليات و دقه نظره، فصار سلاطين خراسان و ملوكها و وزراؤها و أعيانها يرسلون أولادهم اليه ليقرأوا رسالته عليه، الى أن توفي في عام اثنتي عشره و تسعمائه و ذلك بعد وفاه مولانا جامي بأربعه عشر عاما، و ظهر بعدهما فائقون في المعنى في كل نظر بحيث لو اجتمعت تراجمهم لزادت على مجلد كبير، و قد أدركت جماعه الفائقين في هذا الفن:

منهم مولانا عشر الهروي قرأت عليه رساله مولانا أمير حسين و هو قرأها على مؤلفها و كتب عليها شيئا.

و منهم مولانا محمد عيناني المهروي تلميذ مولانا جامي، كان مقيما بمكه حسن الحفظ و المذهب جردت عليه و قرأت عليه الرساله الكبرى لمولانا جامي في المعنى، و كان له اليد الطولى فيه، عمر الى أن جاوز الثمانين و توفي بمكه بعد الاربعين و تسعمائه.

و منهم مولانا عبد الوهاب النيسابوري، و كان آيه من آيات الله تعالى و غايه يقصر دونها من يبالغ و يتعالى، شرح الرساله شرحا أظهر فيه اليد البيضاء و بلغ فيه الغايه القصوى و الامد الاقصى، و زاد مولانا مير حسين أسامي كثيره استخرجها من معمياته ما عرج عليها و لا صحه مع دقه نظره عليها، قرأت عليه جانبا من شرحه في رحلتى الثانيه اليها في سنه خمس و أربعين و تسعمائه - انتهى.

و أقول: و أما واضع علم اللغز باللسان العربى فهو غير معلوم، و لكنه قديم نعم الذى وضع المعنى و ألف الرسائل فيه باللسان العربى كما قال صاحب الرساله المذكوره فيها هو...

الشيخ زين الدين علي بن يونس العاملي النباطي البياضي

قد سبق بعنوان الشيخ زين الدين أبي محمد علي بن محمد بن يونس العاملي العنجري النباطي البياضي صاحب كتاب الصراط المستقيم وغيره.

الشيخ علي بن يوسف

من أجله علمائنا المعاصرين للشيخ المفيد، و يروي عن احمد بن محمد ابن سليمان الزراري عن أبي جعفر الحسن بن محمد بن الحسين الاشر كما يظهر من فلاح السائل لابن طاوس، و ليس هذا واحدا من الجماعه الآتية.

الشيخ زين الدين علي بن يوسف بن جبير الفاضل

المعروف تاره بابن جبير و تاره بسبب ابن جبير، و قد وجدت في بعض المواضع وصفه هكذا: الشيخ المولى العلامه كشاف الحقائق و مبين الدقائق خاتمه المجتهدين و خلاصه الحكماء و المتكلمين جامع المعقول و المنقول محقق الفروع و الاصول زين المله و الدين علي بن يوسف بن جبير.

و بالجمله فقد كان من متأخرى أكابر علماء أصحابنا، و له كتاب نهج الايمان في المناقب و الامامه، و عندنا منه نسخه، و هو كتاب جيد الفوائد مشتمل على ثمان و أربعين فصلا، و قد جمعه من ألف كتاب كما صرح به في أول هذا الكتاب، و ينقل عنه كثيرا في كتاب تأويل الآيات الباهره للشيخ شرف الدين علي النجفي.

و قد سبق في ترجمه الشيخ حسين بن جبير نسبه هذا الكتاب اليه علي قول الشيخ زين الدين البياضي في كتاب الصراط المستقيم مع شرح حقيقه الحال في ذلك، فتذكر.

ص: ٢٩١

ثم قد نسب السيد هاشم البحراني في غايه المرام الى ابن جبير كتاب النخب، و ليس مراده باين جبير هذا الرجل بل المراد به الشيخ أبو عبد الله الحسين بن جبير.

ثم اعلم أنه قد يعبر عنه بالشيخ على بن جبير فلا تغفل، و قد سبق ترجمته.

فتأمل. و لعل بينهما قرابه، أعنى كونهما ابني عم، بل الحق أن الشيخ زين الدين على هذا سبط الشيخ أبي عبد الله الحسين بن جبير، فانه كثيرا ما ينقل في كتاب نهج الايمان عن كتاب نخب المناقب للحسين بن جبير، و قد يصرح فيه بكونه جده الامي مع كونه ابن عمه. فلاحظ. بل لعله سبطه من بنته مع كونه ابن عمه. فتأمل.

السيد أبو القاسم على بن يوسف بن جعفر الكليني

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و أقول...

الشيخ علاء الدين الحاج على بن يوسف بن الحسن

من أجله تلامذه السيد فضل الله الراوندي على الظاهر، و قد رأيت على ظهر نسخه من نهج البلاغه للسيد الرضى «ره» اجازته منه قدس سره بخطه الشريف له، و هذه صورتها:

«قرأ على الشيخ الامام علاء الدين جمال الحاج و المحرمين على بن يوسف ابن الحسن... دام توفيقه، والى كل طريقه... هذا المجلد قراءه محقق مدقق، و أجزت له روايته عنى عن جماعه عن المصنف رضى الله عنهم و عنا.

ص: ٢٩٢

و كتب أبو الفضل الراوندى حامدا» انتهى.

و أقول: لما كان بعض كلماته قد أنمحت لعتاقته اشتبه على بعض الحروف، و مع ذلك قد أجريت على ذلك الخط بممداد جديد، و أظن كان فى الاصل فضل الله الراوندى و جعل من رد أبو الفضل على ما لاح لى من سياق ذلك الخط، و يبعد فى كون فضل الله الراوندى كنيته أبو الفضل، لان كنيته المشهوره هو أبو الرضا. فتأمل. و احتمال كونهما اثنين قائم أيضا. فلاحظ.

و حملة على أنه كان الاصل القطب الراوندى أو أن أبا الفضل كان كنيه للقطب الراوندى أيضا غير موجه: أما الاول فلان القطب الراوندى يروى عن السيد الرضى بأكثر من واسطه، و أما الثانى فلذلك الوجه بعينه أيضا، و كان كنيه القطب الراوندى هو أبو الحسين كما مر فى ترجمته، مع أن تلك النسخه قد قرئت على القطب الراوندى أيضا مره أخرى، و قد كتب اجازته عليها بخطه أيضا للشيخ زين الدين أبى جعفر محمد بن عبد الحميد بن محمد المدعو كما أوردناها فى ترجمه الشيخ زين الدين المذكور، و يروى فيها نهج البلاغه عن السيد الرضى تاره بثلاثه وسائط و تاره بواسطتين، و خطه مغاير لذلك الخط أيضا.

و قد قرئت تلك النسخه على الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد ابن عم المحقق أيضا، و عليها خطه أيضا.

الشيخ على بن يوسف بن عبد الجليل

هو بعينه الشيخ ظهير الدين على بن يوسف بن عبد الجليل النبلى الاتى تلميذ الشيخ فخر الدين ولد العلامة.

عالم فاضل كامل، لم أطلع على خصوص عصره و لكن له كتاب منتهى

ص: ٢٩٣

السؤال، نسبة اليه الكفعمي و ينقل عنه في الفصل الثاني و الثلاثين من مصباحه في شرح الاسماء الحسنی و ينقل في البلد الامين أيضا عن ذلك الكتاب.

و لا يبعد عندي اتحاده مع من يأتي، بل هو الحق. فلاحظ.

الشيخ ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي

من أجله متكلمى الاماميه و فقهاءهم، و يروى عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة، و يروى عنه ابن فهد الحلبي - كذا يظهر من أول غوالي اللثالي لابن جمهور الاحساوى، و قال فيه في وصفه: الشيخ الامام الفاضل العالم المتكلم ظهير المله و الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي - انتهى.

و أقول: من مؤلفاته كتاب منتهى السؤال في شرح الفصول كما صرح به الكفعمي في البلد الامين و ينقل عنه شرح معاني بعض الاسماء الحسنی و غيره، و هو شرح علي فصول خواجه نصير الدين الطوسي في أصول الدين، فلا تغفل.

الشيخ الجليل الفقيه رضى الدين أبو القاسم و يقال أبو الحسن أيضا علي بن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن محمد بن المطهر الحلبي

العالم العلم الفاضل الجليل، أخو العلامة الحلبي المعروف. و له من المؤلفات كتاب العدد القويه لدفع المخاوف اليوميه، نسبة اليه الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في بحار الانوار و يعتمد عليه و ينقل منه، قال قدس الله روحه في أول البحار: و كتاب العدد القويه لدفع المخاوف اليوميه تأليف الشيخ الفقيه رضى الدين علي بن يوسف بن المطهر الحلبي - انتهى (1).

ص: ٢٩٤

و قال فى الفصل الثانى: و كتاب العدد كتاب لطيف فى أعمال أيام الشهور سعدها و نحسها، و قد اتفق لنا منه نصفه، و مؤلفه بالفضل معروف و فى الاجازات مذكور، و هو أخو العلامة الحلبي قدس الله لطيفهما - انتهى(١).

و أقول: الذى اتفق له قد اتفق لنا أيضا، و هو النصف الاخير منه من بحث ما يتعلق باليوم الخامس من الشهر الى آخره، و هو كتاب لطيف ظريف طريف، قد أورد فى ذكر كل يوم بتقريب ذكر الدعاء فيه وقائع كل يوم خاص من الشهور و مواليد النبى و الائمه عليهم السلام و غيرهم، و ينقل بهذا التقريب الاخبار و الآثار أيضا و بعضها من الكتب الغريبه و يطول الكلام فى أحوالهم عليهم السلام و فضائلهم و أدله امامتهم أيضا، و أم تلك النسخ المتداوله منه الان انما هى نسخه عتيقه من جمله كتب نجفقلبي بيك الناظر السابق، و قد كتبت تلك النسخه فى زمن مصنفه قدس الله روحه.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو عالم فاضل، أخو العلامة، يروى عنه ابن اخيه فخر الدين محمد بن الحسن بن يوسف و ابن اخته السيد عميد الدين عبد المطلب، و يروى عن ابيه و عن المحقق نجم الدين الحلبي - انتهى(٢).

و أقول: قد سبق الشيخ رضى الدين على بن المطهر الحلبي، و الحق اتحادهما(٣). و سيجىء الشيخ قوام الدين محمد بن على بن المطهر الحلبي، و الظاهر أنه ولده. و أما ما ذكره من الراوى عنه و المروى عنه فهو مما يظهر من الاجازات أيضا.

و يظهر من بعض اجازات الامير شرف الدين على الشولستانى و كذا من

ص: ٢٩٥

١- (١) بحار الانوار ١/٣٤.

٢- (٢) امل الامل ٢/٢١١.

٣- (٣) انظر هذا الجزء ص.

اجازه المولى الحاج حسين النيسابورى للمولى نوروز على التبريزى أن الشيخ فخر الدين يروى عن عمه الشيخ رضى الدين على هذا و عمه هذا يروى عن الشيخ احمد بن مسعود الاسدى الحلى عن ابن ادريس، و قد بينا فى ترجمه الشيخ احمد المذكور وجه صحه ذلك.

ثم أقول: قد رأيت بخط بعض الافاضل نقلا عن خط الشيخ سديد الدين يوسف المذكور والد الشيخ رضى الدين على هذا ما هذه ألفاظه:

«لله المنه، ولد الولد المبارك على أهله و ذويه أبو القاسم على بن يوسف ابن المطهر نشأه الله نشوا صالحا بالحله السيفيه و ذلك فى أسعد وقت و أيمن ساعه فى ليله الاحد حادى عشر شهر شوال من سنه خمس و ثلاثين و ستمائه تاريخ الهجره الشريفه، عظم الله بركاتها و صرف محذوراتها، و وافقت تلك الليله ليله سادس حزيران سنه تسع و أربعين و خمسمائه و الف تاريخ اليونان، و حكى من حضر الولاده السعيده أنها كانت و الباقى من الليل أربع ساعات ينقص سبع دقائق و عشرين ثانيه، و هذا أصل يرجع اليه تحقيقه فيما بعد انشاء الله تعالى، و الخليفه يومئذ المستنصر بالله أبو جعفر المنصور خلد الله دولته و الناس فى أمن و أمان، و الحمد لله و صلواته على سيدنا و مولانا محمد النبى و آله الطيبين الطاهرين» انتهى.

و قال الشهيد فى أربعينه ان الشيخ فخر الدين يروى عن والده العلامه و عمه رضى الدين على عن والدهما الشيخ سديد الدين يوسف عن الفقيه أحمد بن مسعود عن الفقيه محمد بن ادريس عن عربى بن مسافر عن الياس بن هشام الحائرى عن أبى على ولد الشيخ الطوسى عن والده.

و قال المولى نظام الدين القرشى فى نظام الاقوال: على بن يوسف بن

على بن مطهر الحلى قدس سره، أخو العلامة جمال الدين طاب ثراه، من مشايخنا الاماميه، فقيه جليل، روى عنه ابن أخيه فخر المحققين، و هو يروى عن والده السعيد يوسف و عن المحقق جعفر بن سعيد - انتهى.

و قال...

الشيخ زين الدين على بن يونس البياضى

قد سبق بعنوان الشيخ زين الدين أبو محمد على بن محمد بن يونس العاملى العنجورى النباطى البياضى.

المولى الفاضل عماد الدين الاسترابادى مولدا و المازندرانى مسكنا

عالم فقيه محدث متكلم مقرئ ورع تقى نقى، من صلحاء أهل العلم المشهورين بتلك البلاد، و كان فى عصر السلاطين الصفويه و لم أعلم عصره بخصوصه. فلاحظ. و لعله مقارب لعصرنا.

و له من المؤلفات: رساله فى القراءه، و رساله فى اثبات الواجب، و غير ذلك من الرسائل.

و لا يبعد أن يكون بعينه المولى عماد المازندرانى الكلبارى الاتى صاحب الرساله فى حرمه التتن. فلاحظ.

بل لعله المولى عماد الدين على بن عماد الدين على الشريف الاسترابادى مولدا و المازندرانى مسكنا القارى المعروف. فلاحظ. و قد تقدم ترجمته.

ثم لا يخفى أن هذا المولى الجليل غير المولى أحمد بن يحيى بن على الفارسى، لانه من العامه، و هو الذى له تعليقات و حواش على كتب المنطق،

ص: ٢٩٧

و من جملتها حواشى على شرح الشمسيه و على حاشيه السيد، و منها حاشيه على شرح المطالع و حواشى السيد...

المولى عماد الدين بن يونس

كان من تلامذه المولى عبد الله التستري «قده» من علماء عصر السلطان شاه صفى الصفوى بل السلطان شاه عباس الماضى أيضا. و هو قد كان على طريقه الاخباريين، و رأيت من مؤلفاته رساله فى وجوب صلاه الجمعة عينا فى زمن الغيبه مختصره، و عندنا منه نسخه أيضا.

المولى عماد المازندراني الكلبارى

فاضل عالم، و هو من المتأخرين، و كان فى هذه الاعصار، و له رساله فى حرمه التتن قد رأيتها. و الكلبارى قريه من قرى بلده أشرف، و الظاهر أنه غير المولى عماد الدين الاسترابادى مولدا و المازندراني مسكنا الذى سبق آنفا. فلاحظ.

السيد أبو البركات عمر بن ابراهيم الحسينى

من قدماء علماء الرواه، و يروى عن سعيد بن محمد الثقفى عن محمد بن على العلوى عن محمد بن الحسين السلمى عن على بن العباس عن عباد بن يعقوب عن يونس بن أبى يعقوب عن رجل عن على بن الحسين عليهما السلام - كذا يظهر من كتاب بشاره المصطفى لمحمد بن أبى القاسم الطبرى الامامى، و لعله من علماء الخاصه. فلاحظ.

ص: ٢٩٨

الشيخ عمر بن ابراهيم الاوسى

كان من أكابر علمائنا، و له كتاب زهر الكمام على ما حكاه السيد هاشم البحرانى فى كتاب نزهه الابرار فى خلق الجنه و النار، و قد ينقل عنه فيه الاخبار، و وصفه بالشيخ العالم العامل علامه. و لكن لم أعلم خصوص عصره. فلاحظ.

الشيخ أبو حفص عمر بن احمد بن منصور الصفار النيسابورى

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه، و يروى عنه قراءه عليه و قد قدم عليه الرى، و هو يروى عن أبى بكر احمد بن على بن عبد الله بن خلف و أبى نصر عبد الله بن الحسن بن هارون الوراق و اسماعيل بن عبد الله القلانسى، قالوا أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى اجازة لاحمد بن خلف، قال حدثنا محمد بن عبد الله الصفار عن احمد بن عباد الواسطى عن المخول بن ابراهيم عن عبد الجبار بن عباس عن عمار الدهنى عن أبى الزبير عن جابر رضى الله عنه - هكذا يظهر من سند بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور.

و لكن لم يورد له ترجمه فى كتاب الفهرس، و لذلك يظن كونه من علماء العامه. فتأمل و لاحظ.

الامير الزاهد شرف الدين عمر بن اسكندر

فقيه متعبد - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

ص: ٢٩٩

عمر بن محمد

من مشايخ المفيد و أمثاله، يروى عن علي بن العباس كما يظهر من مجالس المفيد و من أمالي الشيخ الطوسي، و هو من أكابر علماء الخاصة.

و الحق عندي أنه بعينه عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن سليم بن البراء ابن سيار التميمي البغدادي الذي كان والده أبو بكر القاضي يعرف بالجعابي و ابنه هذا هو المعروف بابن الجعابي استاد المفيد. فلاحظ.

و كان والده محمد بن سليم المعروف بالجعابي أيضا من مشايخ المفيد و نظرائه، بل من مشايخ الصدوق و التلعكبري كما سيحيى في باب الميم.

الشيخ الامام عزيز الدين عمار بن الامام ناصر الدين محمد بن حمدان الحمداني

فاضل فقيه ورع - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و أقول: هو أحد العلماء المعروفين بالحمداني.

الشيخ أبو اليقظان عمار بن ياسر رحمه الله

كان من مشايخ الشيخ محمد بن أبي القاسم الطبري، و كذا ولده الشيخ أبو القاسم سعد بن عمار، و يرويان عن الشيخ الزاهد ابراهيم بن نصر الجرجاني على ما يظهر من بشاره المصطفى لمحمد بن أبي القاسم الطبري المذكور، فهو في درجه الشيخ أبي علي ولد الشيخ الطوسي، و لعل قوله «سامحه الله» مبني على ظهور تقصير له في الدين. و الله يعلم فتأمل.

ص: ٣٠٠

الشيخ عمير بن يحيى بن داود

يروى عنه ابن أخيه الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام الذى كان استاد الشيخ النجاشى.

الشيخ أبو محمد و قد يقال أبو يزيد عنيت الله البسطامى الشهير بابيزيد البسطامى الثانى

المعاصر للشيخ البهائى فى عهد السلطان شاه عباس الماضى الصفوى، قد كان من أكابر علماء ذلك العصر و من أسباط بابيزيد البسطامى السقا الصوفى المعروف فى زمن مولانا الصادق عليه السلام، و لهذا الشيخ أيضا ميل الى طريقه التصوف.

و له من المؤلفات جياذ فى اكثر العلوم، و رأيت جلها بل كلها منها: رساله فى مسأله القضاء و القدر، و قد ألفها باسم السيد الامير مظفر من أعظم أهل عصره، و عندنا منها نسخه.

و له أيضا رسائل و كتب عديده، و لما كان اسمه على ما وجدناه فى أكثر مؤلفاته التى بخطه بعنوان بابيزيد بن عنيت الله البايزىدى البسطامى نحن أوردنا ترجمته فى باب الباء الموحده و ذكرنا فيه مفصل أحواله و تفصيل مصنفاة، فلا تظن التعدد.

الاميرزا عنيت الله بن الآقا محمد مؤمن بن محمد باقر الاصبهانى

خال مؤلف الكتاب، فاضل عالم بصير ناقد زاهد ورع عابد، و قد كان «ره» من أهل بيت الدوله و العز و الرفعه و ألقى الله فى قلبه حبا عظيما للعلم

ص: ٣٠١

فأعرض عن الدنيا و طلب العلم فى برهه من الزمان الى أن فاق الاقران.

و كان من تلامذه الوزير الكبير خليفه سلطان و غيره من علماء عصره، و مشاركا فى الدرس مع والدى و غيره من الفضلاء، و لكن توفى فى أوان شبابه قبل وفاه والدى، و لم يتفق لى ادراكى له.

و كان له كتب وافرہ كثيره جیاد، و قد رأيت بعضا منها و كان عليها افاداته و تعليقاته بخطه، و من جملتها رساله الشافيه لابن الحاجب. رضى الله عنه و أرضاه و جعل الجنة مثواه.

السيد شاه نعمت الله النقيب الاصبهاني

كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوى و بعده، و كان من سادات اصفهان و نقبائها و قد صار فى زمن ذلك السلطان قاضيا بالعسكر، و كان مجدا فيه مهابه، و كان متشعرا متقيا فى الغايه، ثم تقلد فى زمن سلطنه السلطان اسماعيل الثانى الصفوى السنى نصف الصداره ثم عزل فى دوله أخيه السلطان محمد شاه خدابنده و توجه الى اصبهان - كذا حكاه فى تاريخ عالم آرا.

و أقول: الظاهر أنه لم يكن من أكابر العلماء و مشاهيرهم. فلاحظ.

المولى الشيخ زكى الدين عنايت الله بن شرف الدين على بن محمود بن شرف الدين على القهبائى مولدا الزكى النجفى أصلا و لقباً و محتدا

فاضل عالم محقق، صاحب دربه فى علم الرجال، و كان من تلامذه المولى احمد الاردبيلى كما صرح به نفسه فى حواشى ترتيب اختيار رجال الكشى، و من تلامذه المولى عبد الله التستري أيضا كما نص عليه فى مطاوى رجاله، و ما

ص: ٣٠٢

ذكرنا من نسبه وجدناه بخطه.

وقد كان معاصرا للامير مصطفى صاحب الرجال، و ذكرنا بعض الحكايات التي وقعت بينهما فى ترجمه الامير مصطفى، و قد كان من علماء دوله السلطان شاه عباس الماضى الصفوى.

و يظهر من تاريخ اتمام كتاب ترتيب اختيار رجال الكشى الا تى أنه قد فرغ منه فى اصفهان فى شهر محرم الحرام عام الحادى عشره بعد الالف من الهجره النبويه المصطفويه.

ثم له من المؤلفات أيضا كتاب الرجال معروف، و هو كتاب جيد حسن، و قد رأيت نسخه منه فى اصفهان و أخرى فى أرض الغرى فى خزانه كتب حضره مشهد مولانا على عليه السلام فلاحظ. و كان من المؤلف عليه تعليقات عديده أيضا. فلاحظ.

و له أيضا كتاب ترتيب اختيار كتاب رجال الكشى للشيخ الطوسى على نهج لطيف بترتيب حروف المعجم، و تعرض فيه لفوائد رجاله جمه، و أصل رجال الكشى مشتمل على معرفه أحوال رجال الخاصه و العامه، و قد اختصره الشيخ الطوسى و أورد فى اختياره أحوال بعض الخاصه و ترك العامه رأسا، و هو أيضا كتاب مشهور حسنه الفوائد، و عندنا منه نسخه، و رأيت نسخه منه بخطه الشريف فى بلده فراه، و كان خطه متوسطا فى الجوده.

و القهبائى بضم القاف و الهاء الساكنه و الباء المفتوحه العجميه ثم الالف و بعدها ياء مثناه تحتانيه، نسبه الى قهبايه، و هى معرب «كوهپايه» قصبه من توابع اصبهان.

ثم النسخه التى رأيتها فى فراه بخطه من ترتيب رجال الكشى و كذا النسخه التى عليها خط المؤلف قدس الله روحه من كتاب ترتيب فى آخر كتاب

ترتيب رجال الكشي كما وجدته باصفهان قد ضرب على بعض مواضعها و ألحق في بعض آخر من مواضعها، و عليها حواشي منه مفيدة كثيرة و رمزها عين.

و قد كان أصل رجال الكشي كما نقله هذا المولى في أوله مشتملا على رجال الخاصه و العامه، و قد لخصه الشيخ المفيد و أورد فيه مجرد رجال الخاصه.

فلاحظ. فان الملخص انما هو الشيخ الطوسي «ره».

و من مؤلفاته أيضا ترتيب رجال النجاشي أيضا، و عندنا منه أيضا نسخه، و عليها من هذا المولى حواشي جليله أيضا برمز «ع» فلا تغفل.

المولى عوض التستري ثم الكرمانى

كان من زهاد العلماء، و كان يسكن في كرمان الى أن توفي بها في هذا العصر فيما بعد سنه مائه و ألف و لم يتفق ملاقاتي له «قده».

و كان ممن يوجب صلاه الجمع في زمن الغيبه و يقيمها بنفسه فيها، و له رساله في ذلك المعنى. و له أيضا رساله حق اليقين في اثبات الواجب، و له رسائل أخرى أيضا.

الشيخ الفقيه الصالح رشيد الدين أبو البركات العياد بن جعفر بن محمد بن علي بن خسرو الديلمي

كان من أكابر علمائنا، و يروى عنه بعض العلماء كتاب فهرست الشيخ الطوسي قراءه عليه في عده مجالس بقراح أبي الشحم آخرها يوم الثلاثاء سادس عشر جمادى الاولى سنه سبع و ثمانين و خمسمائه بالجانب الشرقى من بغداد، و هو يروى عن الشيخ جمال الدين أبي عبد الله الحسين بن هبه الله بن الحسين

ص: ٣٠٤

المعروف بابن رطبه السوراوى بسور المدينه فى منزله قراءه عليه، عن أبى على ولد الشيخ الطوسى عن والده المصنف كما يظهر من أوائل بعض نسخ الفهرست المذكور.

و لكن فى تلك النسخه وقع بلفظ «العيلاذ»، و هو لفظ غير مشهور و اسم غير متداول. فلاحظ. اذ لعله من غلط الناسخ، و لكن لعل تلك اللفظه من لغات أهل ديلم. فتأمل.

المولى قاضى عيسى

هو من أفاضل علمائنا المتأخرين، و لم أعلم خصوص عصره و لكن قد رأيت فى بعض المواضع فى مدحه هكذا: «الفاضل العالم الكامل ذو الطبع النقاد و الفهم الوقاد جامع المعقول و المنقول حاوى الفروع و الاصول».

هذا ما وصفه بعض الافاضل على ما رأيت به خطه فى أردبيل، و أظن أنه كان قاضيا بأردبيل فى أوائل الدوله الصفويه. فلاحظ.

الشيخ عيسى بن حسن بن شجاع النجفى

(١)

فاضل شاعر، ذكره صاحب السلافه و أثنى عليه، و هو من المعاصرين، و قد أورد له شعرا - كذا أفاده الشيخ المعاصر فى أمل الامل (٢).

ص: ٣٠٥

١- (١) فى السلافه «الحسين».

٢- (٢) أمل الامل ٢/٢١١ و انظر سلافه العصر ٥٦٧.

المولى عيسى خان الاردبيلي

فاضل عالم معاصر، قد قرأ في اصبهان على الاستاد العلامة وغيره، ثم سافر الى بلاد الهند و كان فيها مده طويله يقرب من عشرين سنه، ثم عاود الى اصبهان و أقام بها مده مديده الى أن توفي بها في عصرنا هذا.

و له من المؤلفات شرح فارسي مبسوط على دعاء صنمى قريش حسنه الفوائد قد ألفه في البلاد الهنديه، و كان عندي بخطه، و له فوائد و تعليقات أخر. فلاحظ.

و هذا الرجل ليس بكبار العلماء و لا رؤسائهم و مشاهيرهم، و انما أوردته هنا لما كان من المؤلفين في الامامه.

الشيخ عيسى بن محمد الجزائري

قال السيد نعمه الله في تعليقاته على أمل الامل: هو عالم فاضل ثقه فقيه محدث، له كتاب شرح الجعفرية كتاب جليل كثير الفوائد، طلب العلم في بلاده و في النجف الاشرف، و كان صاحب محراب و عبادته، و كان يعيش بغله أملاكه حلالا طيبا، و قصدته و أنا صغير السن لاقراً عليه فرأيتة و ما اتفق لى القراءه عليه، مات في حدود سنه الستين بعد الالف - انتهى.

الاميرزا عيسى بن محمد صالح بيك بن الحاج شاه ولي بيك بن الحاج پير محمد بيك بن خضر شاه الاصبهاني الساكن بمحله الشيخ يوسف بنا

والد مؤلف هذا الكتاب عفى الله عنهما، كان «ره» من أفاضل عصره و أعالم دهره، و قرأ في أوائل أمره على المولى محمود بن الاميرزا على الاصفهاني تلميذ الشيخ البهائي و السيد الداماد، ثم قرأ على الوزير الكبير خليفه

ص: ٣٠٦

سلطان و شاركه فى درسه جماعه من الفضلاء، منهم السيد الامير عبد الرزاق الكاشى، و قد قرأ أيضا على المولى المرحوم مولانا محمد تقى المجلسى و المولى حسن على بن المولى عبد الله التسترى و على السيد الاميرزا رفيع الدين النائينى و على الاستادين الجليلين الاستاد المحقق و الاستاد الفاضل و نظرائهما، و شاركه فى أكثر دروسه الاستاد العلامه و الاستاد الاستناد و السيد أميرزا علاء الدين محمد گلستانه و المولى محمد صادق الكرباسى الاصفهانى ثم الهمدانى.

و كان رحمه الله من أهل بيت العز و الدوله و الجلاله فى الدين و الدنيا أيضا، و كان والده محمد صالح بيك من مقربى خدام حضره السلطان شاه عباس الماضى الصفوى، و عمه محمد على بيك ناظرا للبيوتات السلطانيه معظما فى الغايه عند السلطان المذكور و عند السلطان شاه صفى و السلطان شاه عباس الثانى، و كان بنت عمه فى بيت الوزير الكبير السيد أميرزا مهدى.

و بالجمله كان رضى الله عنه بعد وفاه والده فى أوان شبابه مع كبر سنه شرع فى تحصيل العلوم قريبا من عشرين سنه، ففاق على أقرانه و فاز بقصبات السبق فى ميدانه.

و حين كنت ابن سبع سنين قدر الله وفاته، و قد توفى باصبهان سنه أربع و سبعين و ألف و له من العمر نحو من أربعين سنه.

و كان «فده» فاضلا عالما جليلا نبيلًا محققًا مدققًا متقيا جامعا ماهرا فى أنحاء العلوم من العقليه و الثقليه و الادبيه و الرياضيه و الطبيه و غيرها، مع غايه الورع و التقوى و نهايه التدين و الصلاح و الزهد عن الدنيا.

و مع وفور ماله و غلبه اشتهاره لم يغلبه حب الجاه و المال، حتى أنه قد كلف بمنصب القضاء و شيخ الاسلام باصبهان فلم يقبله و اعتذر منه.

و كان يفتى الليل و النهار و لا يفتى قلمه، و قد كتب بخطه كتبا كثيره مع وفور

ماله و عدم حاجته، و ببركته قد وفق أكثر أقربائه بل عبيده و خدامه و أصحابه حتى أهل محلته لطلب العلم، حتى قالت الظرفاء ان بغله أميرزا عيسى أيضا من الفضلاء، و قد كان له عبد صار من الفضلاء و قرأ شرح التجريد و أمثاله.

و كان يحيى أكثر الليل بالعبادة و المطالعه و الكتابه، و اذا اتكى مع تلك الحاله كان يطالع و يكتب، و قد سمعت أكثر أهل عصره سيما عن شركاء درسه أنهم لم يروا مثله فى الكد و المطالعه و قوه الحافظه و السعى فى تحصيل العلم و الاهتمام بالكتابه و تصحيح الكتب و التصنيف و المباحثه و التدريس و المذاكره و القراءه على الاساتيد و الاقراء، حتى أنه كان رحمه الله يقرأ و يقرئ فى أول الليل و فى آخر الليل. و بالجمله قصصه و حكاياته غريبه عجيبه، و فطنا الله لاقتفائه.

و قد خلف رحمه الله سته أولاد ذكور و أموال و ضياع و قرى مع اثاث و بيوت و كتب كثيره تقرب من ألف مجلد، و لكن قد ضاع اكثرها بجهات عديده يطول شرحها، و كان على اكثر كتبه آثار مطالعته و تصحيحه و عليها تعليقاته و افاداته، و كان له خط جيد يكتب على أقسام الخطوط مع سرعه كتابته، و المدونه من مؤلفاته: كتاب شرح الدروس للشهيد فى الفقه لم يتم، و رساله فى كيفيه تحليف أهل الذمه و سائر الكفار، و رساله فى مسأله رؤيه الهلال قبل الزوال، و رساله فى مسأله صلاه الجمع، و تعليقات على كلام الله المجيد و الكتب الاربعه الحديثيه و الكتب الفقيهيه و الاصوليه و العربيه...

و محله الشيخ يوسف بنا من المحلات الخارجه عن أصل بلده اصفهان و متصله بها، و العوام يقولون «شيخسن بنا». و بالجمله الشيخ يوسف كان من كبار مشايخ الصوفيه، و يقال أن اسمه الشيخ محمد بن يوسف البناء فلاحظ، و يشتغل بالصنعه البنائيه، و كان أولاده كذلك أيضا، و كان هو يسكن فى ذلك

المحل الى مات بها و دفن فيها، و بقعته الان بها مشهوره، و لذلك اشتهرت تلك المحله باسمه، و لم أعلم خصوص عصره فلاحظ لكن كان قبل بدو ظهور الدوله الصفويه.

و من اولاده و أسباطه الوزير الجليل أميرزا شاه حسين الاصفهاني الذي كان وزير السلطان شاه اسماعيل الماضي الصفوى، و كان وزيرا عاقلا كاملا مدبرا عظيما جليلا، و آل أمر هذا الوزير الى أن قتله بعض خدام ذلك السلطان بغته للعداوه و العناد، و قصه قتله مشهوره و فى التواريخ مسطوره، و كان بيت ذلك الوزير أيضا فى تلك المحله متصلا ببقعه الشيخ يوسف البناء المذكور.

و من جمله بيته بيوت عمى و بيوت ميرزا يحيى و غيرها.

و قال حسن بيك فى أحسن التواريخ ان ميرزا شاه حسين الاصفهاني كان فى أوان شبابه يشتغل فى اصفهان بأمر المعمارى و البنائى الذى كان صنعه آبائه، ثم صار لظهور قابليته متصديا للامور الجزويه و خصوصا لوزاره الداروغه باصفهان الذى كان ملازما لدورمش خان، ثم ترقى أمره لقوه طالعه حيث أنه خدم السلطان المذكور بخدمات لائقه فى تلك المده قد ارتضى السلطان جميعها الى أن صار وزيرا و وكيلا للسلطان المذكور، و كان سخيا فى الغايه، حتى أنه كان يهب ألف تومان فى يوم واحد، و قد قتله مهتر شاه قلى بغته و غدرا و عنادا، و هو الذى كان مهتر ركابخانه يوم الاربعاء الثامن و العشرين من شهر جمادى الاولى سنه تسع و عشرين و تسعمائه، و ذلك قبل وفاه السلطان شاه اسماعيل المذكور بسنه فى أثناء توجهه من بيت السلطان الى دار نفسه مجاهره بالخنجر، و قال للناس: ان السلطان أمر بذلك، و لذلك عاونه فى قتله كل من حضر هناك، و كان سبب عداوته أنه أمر بأخذ البواقى من أموال السلطان التى كانت عنده.

الشيخ عيسى بن محمد بن الشيخ بهاء الدين أبي الحسن علي بن عيسى ابن فخر الدين بن أبي الفتح الاربلي

فاضل شاعر، يروى كتاب كشف الغمه عن جده علي بن عيسى الاربلي مؤلفه، و له منه اجازة مع آخرين - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل (١).

و أقول: و كان ابوه الشيخ تاج الدين محمد أيضا من العلماء، و يروى كتاب كشف الغمه عن والده هو أيضا كما سيجيء ترجمته.

ص: ٣١٠

١- (١) أمل الامل ٢/٢١٢.

الامير الفاضل غازي بن احمد بن أبي منصور الساماني

زاهد ورع فقيه، له تصانيف منها: كتاب النور، كتاب المفاتيح، كتاب النيات، قرأ على شيخنا أبي جعفر و مات بكوفه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و أقول: و الساماني لعله نسبه الى ما ينسب اليه السلاطين السامانيه. فلاحظ.

بل لعله من أولاد هؤلاء السلاطين.

الشيخ غانم العصمي الهروي الشيعي الامامي

كان فقيها صدوقا متكلمًا، روى عن السيد المرتضى - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل(1).

ص: ٣١١

و أقول...

السيد نجم الدين غنيمه بن هبه الله بن غنيمه الدعوى

فقيه دين - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

ص: ٣١٢

السيد فاد شاه بن محمد العلوى الحسينى الراوندى

فقيه فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: لعل فاد شاه بالبدال المهمله معرب پادشاه.

**المولى علاء الدين فتح الله بن المولى رضى الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحاق بن رضى الدين عبد الملك بن محمد بن
فتحان الواعظ القمى محتدا و القاشانى مولدا و محتدا**

كان من كبار علماء الاماميه، و كذا والده و ولده المولى وجيه الدين عبد الله، و يروى عنه ولده المذكور، و هو يروى عن والده
المزبور، أعنى المولى رضى الدين عبد الملك - كذا يظهر من أول كتاب غوالى اللثالى لابن جمهور

ص: ٣١٣

للحساوى، و قال فيه فى وصفه: المولى الفاضل الكامل.

و أقول...

الشيخ الفتح بن محمد بن آزاد المسكنى

فاضل فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

أبو فراس الفرزدق بن غالب

الشاعر الماهر المعروف المادح لعلى بن الحسين بل للحسين عليه السلام أيضا بقصيده مشهوره، و قد عدّه ابن شهر آشوب فى معالم العلماء من أصحاب زين العابدين عليه السلام و من الشعراء المقتصدين فى شعرهم لاهل البيت عليهم السلام(١).

ثم أقول: و يلوح من بعض الاخبار المرويه فى مقتل الحسين عليه السلام فى قصه ملاقاته للحسين عليه السلام فى أوقات توجهه الى كربلاء و مدحه له و اعطائه «ع» له شيئا كثيرا نوع قدح فيه.

و من ذلك ما رواه السيد صفى الدين أبو جعفر محمد بن معد الموسوى فى مقتله الصغير، و فى كتاب أنس المجالس على ما رواه الاستاد فى البحار فى أحوال سيد الشهداء عليه السلام: أن الفرزدق أتى الحسين عليه السلام لما أخرجّه مروان من المدينه، فأعطاه «ع» أربعمائه دينار، فقبل له: انه شاعر فاسق منتهر.

فقال: ان خير مالك ما وقيت به عرضك، و قد أثاب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم كعب بن زهير و قال فى عباس بن مرداس اقطعوا لسانه عنى.

ص: ٣١٤

أقول: و ظاهر تقريره عليه السلام يدل على ذم فرزدق كما لا يخفى.

و قال النجاشى فى رجاله...

ثم المشهور أن تلك القصيده المشهوره قد قالها فى زمن عبد الملك بن مروان فى مدح على بن الحسين عليهما السلام(1)، و الذى سبق من مقتل السيد صفى الدين المذكور هو أنها فى مدح الحسين عليه السلام. فلاحظ.

السيد شاه فتح الله الكبير بن [...] الشيرازى الحسينى

صاحب الحواشى على الحاشيه القديمه الجلاليه، فاضل عالم متكلم جليل، و كان من مشاهير علماء الفارس فى دوله السلطان شاه طهماسب الصفوى بل السلطان شاه عباس الماضى الصفوى أيضا. فلاحظ.

و كان مشهورا بحسن الاطلاع على غوامض دقائق الحاشيه القديمه الجلاليه على شرح التجريد، و له حاشيه جيده عليها قد رأيتها و طالعته حسنه الفوائد.

و قد قرأ عليه السيد شاه تقى الدين محمد الشيرازى النسابه المشهور و غيره من الافاضل كما قاله صاحب تاريخ آرا و غيره.

و بالجمله هذه السلسله الساده الشاهيه بشيراز من مشاهير العلماء، و أكثرهم كانوا من الفضلاء، و قد اتصلت علماء هذه السلسله الى حوالى عصرنا هذا، و كان آخرها السيد شاه ابو الولى الذى جاء الى اصبهان فى زمان اشتغال الاستاد المحقق بتدريس الحاشيه القديمه فلاحظ، اذ لعله غيره.

و كان مشهورا بمعرفه دقائق الحاشيه الجلاليه، و اشتهر أن دقائق الحاشيه

ص: ٣١٥

١- (١) يريد بها قصيدته الميميه المشهوره التى يقول فى أولها: هذا الذى تعرف البطحاء و طأتهو البيت يعرفه و الحل و الحرم.

القديمه و غوامض معانيها قد وصلت اليهم يدا بيد الى آخر هذه السلسله لفظا و كتابه.

و قد فاق من الفهم جماعه منهم أمثلهم السيد شاه فتح الله المذكور، ثم من أسباطه السيد شاه فتح الله الشيرازى اللارى الذى كان فى عصرنا و مات باصفهان فى هذه الاوقات و قد طعن فى السن، و قد كان أولا قاضيا ببلده لارمن بلاد فارس ثم طلبه سلطان العصر شاه سليمان الصفوى لمقدمه يطول شرحها و كان باصفهان فى مده مديده ثم استعفى و صار قاضيا بشيراز و لم يتيسر له أموره و لاذهب الى شيراز حتى مات باصفهان سنه ثمان و تسعين و ألف، و قصه أحواله طويله، و كان هو أيضا لا يخلو من فضل و علم، و له مهاره تامه فى صنعه البديع و الانشاءات الفارسيه و العربيه، و من مؤلفاته كتاب التاريخ بالفارسيه فى غايه الانشاء، و صنفه فى أواخر عمره، و رساله فى علم البديع حسنه ألفها فى أصفهان، و رساله طويله الذيل فى مسأله الامامه، و قد أدرج فيها المناظرات التى وقعت بينه و بين المولى عبد الرحيم اللارى الصحاف المجاور المدرس بالمدينه المشرفه فى تلك المسأله، و قصته فى ذلك أيضا طويله لا تخلو من غرابه طويلا ذكرها، و قد ألف تلك الرساله فى أواسط حاله حين توجه الى مكه المعظمه، و كان ينسب الى هذا السيد المعرفه التامه بالعلوم الغريبه من السحر و الوفق و الاعداد و نحوها، و لم يثبت عندى و لكن هذه النسبه قد أفسد عليه دنياه و ابطل أمر معاشه رضى الله عنه و عن أسلافه.

المولى شاه فضل القاسانى

فاضل عالم معاصر، قد قرأ على عمه المولى محمد محسن القاسانى و لكن ينكر طريقته فى الحكمه و التصوف و غيرهما و يرد عليه كثيرا، و من مؤلفاته

ص: ٣١٤

كتاب رد الوافى لعمه المذكور، و هو أربعة عشر مجلدا بعدد مجلدات الوافى.

السيد الاجل الامير كمال الدين فتح الله بن هيبه الله بن عطاء الله الحسنى الحسينى نسا السلامى ثم الشاهى نسا

كان من أجله سادات علمائنا المتأخرين من معاصرى دوله ملوك الصفويه، و ظنى أنه كان يسكن فى آخر عمره فى بلاد الهند.

و من مؤلفاته كتاب رياض الابرار فى مناقب الكرار بالفارسيه، و هو كتاب جامع لطيف فى فضائل أمير المؤمنين و بعض أولاده الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين و جوامع أحوالهم، و أورد أكثر أحاديثه من كتب العامه من حيث كونها أقوى حججه، و قد ينقل من كتب الشيخ المفيد من علمائنا و من كتاب الثاقب فى المناقب للشيخ محمد بن على الجرجانى المعاصر لابن شهر آشوب من أصحابنا و أمثالها أيضا، و قد عثرت على نسخه منه بأصبهان عند المولى محمد حسين معلم المحبوس، و فيه فوائد جليله جلّه، و ينقل عن كتب غريبه أيضا.

و من فوائده ما رواه فى مطاوى بحث لزوم مراعاة السادات عن كتاب الاربعين من الاربعين فلاحظ مؤلفه عن النبى «ص» أنه قال: من رأى أحدا من أولادى و لم يقم اليه تعظيما له فقد جفانى، و من جفانى فهو منافق.

و روى أيضا من كتاب الاربعين للسيد علاء الدين عن سلمان الفارسى عن النبى «ص» أنه قال: من رأى واحدا من أولادى و لم يقم له قياما كاملا تعظيما له ابتلاه الله ببلاء ليس له دواء.

و أقول: و هذان الخبران يدلان صريحا على لزوم القيام للسادات اذا دخلوا المجالس، و حيث لا قائل بالفرق فيشمل استحباب القيام لسائر المؤمنين أيضا و لا سيما العلماء، و ان كان ذلك فى شأن السادات أكد. و من هذا يظهر بطلان

القول بكون القيام فى المجالس تعظيما للداخل على أهل المجلس بدعه، و يؤيده العمومات، و قد حققنا الحق فى ذلك فى كتاب الفسره من وثيقه النجاه وفقنا الله لاتمامه بمحمد و آله.

و اعلم أن السلامى فى نسبه لعله الى السيد فلان فلاحظ الملقب بسلام الله عليك، حيث أنه قد سلم على مرقد الرسول فأجابه الرسول «ص» بقوله «السلام عليك يا ولدى»، و من جمله سلسلته ميرزا رضى شيخ الاسلام بكازرون.

المولى فتح الله بن شكر الله القاشانى الشريف

فاضل نبيل و عالم كامل جليل فقيه متكلم مفسر نبيه، و هو من علماء دوله السلطان شاه طهماسب الصفوى و من بعده أيضا من الملوك الصفويه، و كان من تلامذه على بن الحسن الزوارى المفسر المشهور، و يروى عن الشيخ على الكركى بتوسطه.

و له مؤلفات جياذ سيما فى التفسير، فان له فيه يدا طولى فى ذلك العلم، و من مؤلفاته كتاب شرح نهج البلاغه بالفارسيه سماه تنبيه الغافلين و تذكره العارفين، و هو كتاب معروف، و قد رأيت به باصبهان و شيراز و هراه و غيرها.

و له ترجمه كتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسى سماه كشف الاحتجاج، ألفه للسلطان المذكور، و قد رأيت به فى بلده أردبيل فى خزانة الشيخ صفى.

و له كتاب تفسير منهج الصادقين فى الزام المخالفين الفارسيه، و هو تفسير كبير مشهور يقرب من مائه و سبعين ألف بيت فى خمس مجلدات، و قد تعرض فيه لحجج كل طائفه من الآيات القرآنيه و أورد فيه النكات العربيه و غيرها أيضا.

جيده الفوائد.

و له أيضا تفسير خلاصه المنهج بالفارسيه، و هو مختصر من الاول معروف

ص: ٣١٨

و له ترجمه القرآن بالفارسيه مشهوره، قد تكتب فى بعض المصاحف على الهامش مختصره.

و له تفسير آخر عربى سماه زبده التفاسير، و هو أيضا كبير يقرب من ثمانين ألف بيت فى مجلدين ضخمين، ألفه بعد التفاسير السابقين على ما صرح به فى أوله، و رأيت منه نسخه بخطه الشريف قدس سره فى بلده أشرف من بلاد مازندران عند المولى محمد المدرس بها، و قد فرغ من تأليفه فى منتصف شهر ذى القعدة الحرام سنه سبع و سبعين و تسعمائه، و قد أورد فيه أخبار أهل البيت عليهم السلام و نقل فيه فى الاكثر عن تفسير الكشاف و تفسير القاضى و تفسير مجمع البيان و جوامع الجامع للطبرسى، حسنه المطالب و الفوائد.

السيد النسابة العلامة الفاضل السعيد شيخ الشرف شمس الدين أبو على فخار بن معد بن فخار بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد الحائرى بن ابراهيم المجاور بن محمد بن موسى الكاظم الحسينى العلوى الموسوى الحائرى

العالم العلامة المعروف من فقهاء الاصحاب، و هو و ولده السيد عبد الحميد ابن فخار و سبطه السيد علم الدين المرتضى بن عبد الحميد من أجراء علمائنا على ما أوردناهما فى ترجمتهما.

و كان هو من تلامذه عميد الرؤساء و ابن ادريس و يروى عنهما و يروى عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمى.

و كان «ره» فاضلا فقيها شاعرا، و رأيت فى بلده أردبيل فى مجموعته بعض أشعاره اللطيفه، و رأيت أيضا فى الخزانة الموقوفة بمقبره الشيخ صفى فى تلك

البلده نسخه من السرائر لابن ادريس استاده المذكور و قد قرئت على هذا السيد، و كان عليها بلغات بخطه الشريف.

و يروى عن الشيخ أبى طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمى الواسطى أخبارا مسنده عن الرضا عليه السلام فى منزل الشيخ مقرئ واسط كما سبق فى ترجمته، و قد مر أن تاريخها ذى الحجه سنه أربع عشره و ستمائه و أنه قال الشهيد رأيت خطه له بالاجازه.

و يظهر من مطاوى كتاب الرد على الذاهب الى تكفير أبى طالب أن له مشايخ عديده: منهم الشيخ الاجل...

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسوى الحائرى، كان عالما أديبا محدثا، له كتب منها: كتاب الرد على الذاهب الى تكفير أبى طالب حسن جيد و غير ذلك، يروى عنه المحقق، و يروى هو عن ابن ادريس الحللى (١) و عن شاذان بن جبرئيل القمى و غيرهما - انتهى (٢).

و أقول: لا يبعد عندى كون كتاب الروضه فى الفضائل و المعجزات أيضا من مؤلفات هذا السيد، و من نسبه الى الصدوق فقد سهى، لان تاريخ بعض أسانيده سنه احدى و خمسين و ستمائه، و مع ذلك قد يروى فيه عن الشيخ أبى الفضل شاذان بن جبرئيل القمى بواسطه. فتأمل.

بعينه كتاب ايمان أبى طالب (٣) الذى نسبه اليه الاستاد الاستناد قدس سره فى

ص: ٣٢٠

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف بخطه: صرح به الشيخ نعمه الله بن خاتون العاملى ايضا فى اجازته السيد ابن شذقم المدنى.

٢- (٢) امل الامل ٢/٢١٤.

٣- (٣) فى هامش نسخه المؤلف: هو كتاب الحجه على الذاهب الى تكفير ابى طالب.

فهرس بحار الانوار و يعتمد عليه و ينقل منه، فقد قال رحمه الله تعالى: و كتاب ايمان أبى طالب تأليف السيد الفاضل السعيد شمس الدين فخار بن معد الموسوى قدس الله روحه - انتهى(١).

و قال فى الفصل الثانى: و السيد فخار من أجله رواتنا و مشايخنا، و سيأتى ذكره فى اجازات أصحابنا - انتهى(٢).

ثم انى رأيت فى نسخه عتيقه عندى من كتاب المجدى فى أنساب الطالبين تأليف الشريف أبى الحسن على بن محمد بن على العلوى العمرى النسابه، و قد كتب بعض الفضلاء على هامشه ما هذا لفظه: فى كتاب المقباس فى فضائل بنى العباس لفخار بن معد الموسوى النسابه شيخ الشرف أن المستكفى بالله قال:

رأيت فى منامى و أنا صبى مثل أن آل الى الامر كأنى واقف شرقى شاطئى دجله، و اذا شخص عابر على الماء ماشيا من الجانب الغربى الى الشرقى، فهالنى ما رأيت منه، فجئت اليه و سلمت عليه و قلت له: يا سيدى من أنت ؟ فقال: على ابن أبى طالب أمضى ازور أبا عبد الله و انك تلى هذا الامر فأحسن الى ذريتي و استيقظت - انتهى.

و ظاهر الحال يقتضى أن يكون هذا الكتاب أيضا من مؤلفات هذا السيد، و لكن يشكل بأن مثل هذا السيد الجليل كيف يحل له أن يؤلف كتابا فى فضائل بنى العباس الذين كان أساس دينهم و دولتهم على الكفر و الضلال و القياس، و كذا الاشكال لو جعلناه من مؤلفات جد هذا السيد أيضا. اللهم الا أن يقال:

ان مبنى تأليف هذا الكتاب على التقية، لان وقتئذ قد كان زمن دوله بنى العباس و لم ينقطع سلسلتهم بعد، فان انقطاعهم كان بعده بقليل فى عصر المحقق

ص: ٣٢١

١- (١) بحار الانوار ١/١٨١.

٢- (٢) بحار الانوار ١/٣٦.

الطوسى، فلا يبعد أن يكون قد ألفه لهم تقيه أو لغرض آخر صحيح شرعى كما فعل المحقق الطوسى المذكور فى تأليف كتاب الاخلاق الناصريه و نحوه، و حينئذ لا مانع من انتساب هذا الكتاب الى هذا السيد أو الى جده.

و ليعلم أن هذا السيد يروى عنه جماعه أخرى: منهم ولد هذا السيد و هو السيد عبد الحميد الذى هو أستاذ عبد الكريم بن طاوس صاحب فرحه الغرى.

و يظهر من بعض مواضع كتاب فرائد السمطين للحموينى أنه يروى عن السيد جلال الدين عبد الحميد عن والده السيد فخار بن معد هذا عن الشيخ العالم المحدث أبى القاسم على بن منصور الخازن الحائرى املاء عن الشيخ الحافظ أبى القاسم ذا كرين كامل الخفاف سنه اثنتين و ثمانين و خمسمائه ببغداد عن الشيخ أبى سعيد احمد بن عبد الجبار بن احمد الصيرفى عن القاضى أبى القاسم على بن المحسن التنوخى عن الشيخ أبى عبد الله محمد بن عمران المرزبانى، و الظاهر أن كلهم من الشيعة. فلاحظ.

و قد يروى ذكر المذكور عن أبى عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الحلال عن الشيخ الزكى أبى احمد حمزه بن فضاله بن محمد الهروى بهراه عن الشيخ أبى اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن داود بن على بن عبد الله الرازى ثم البخارى ببخارا قراه عليه فى داره فى شهر صفر سنه سبع و تسعين [...] عن أبى الحسن على بن محمد بن مهرويه.

و رأيت فى بعض مجاميع بعض مشايخنا بعض الاخبار نقلا من خط هذا السيد، و كان فى تلك المجموعه نسبه هكذا: السيد الفقيه النسابة الاديب شمس الدين أبو على فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد بن محمد بن الحسين مشيئتى بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن موسى الكاظم عليه السلام. و رأيت نسبه فى آخر بعض نسخ كتاب ايمان أبى طالب له كما أوردته فى عنوان الترجمة.

و اعلم أنى رأيت خطه الشريف و اجازته و بلغاته فى بلده بحرین على كتاب المتعه للشيخ فلان السعدى، و خطه سهل.

و يروى عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمى أيضا و عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون المعروف بابن الكال كما يظهر من بعض أسانيد الشهيد الثانى الى الصحيفه الكامله.

و يروى عنه أيضا جماعه منهم الشيخ سديد الدين يوسف والد العلامه و السيدان ابنا طاوس و الفاضلان ابنا سعيد - أعنى المحقق و الشيخ نجيب الدين - كما يظهر من اجازته الشيخ على الكركى للشيخ على الميسى المشار اليه، و يروى عنه أيضا ولده السيد عبد الحميد بن فخار كما يظهر من بعض أسانيد الشهيد الثانى الى الصحيفه الكامله. فلاحظ و غيره أيضا.

و يظهر من الكتاب العتيق الذى هو من مؤلفات تلميذ السيد عبد الحميد ولد السيد فخار هذا أن السيد فخار المذكور يروى عن الشيخ تاج الدين الحسن ابن على بن الدرې، و يروى عنه السيد عبد الحميد ولده.

و يروى عنه أيضا ابن أبى الحديد المعتزلى كما يظهر من أوائل شرح نهج البلاغه له.

و هو يروى أيضا عن جماعه أخرى: منهم السيد جلال الدين عبد الحميد ابن عبد الله التقى الحسنى النسابه على ما رأيت منقولاً من خط السيد عبد الكريم المذكور على ظهر كتاب المجدى المذكور، و منهم - الخ.

و له سبط فاضل قد مضى ترجمته أيضا، و هو السيد علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن فخار.

ثم انى رأيت فى بعض المجاميع بخط بعض الافاضل نقلا عن خط السيد شمس الدين فخار بن معد رحمه الله أنه قال: حدثنى شيخنا عميد الرؤساء ابن

ايوب اللغوى أطال الله بقاءه فى بعض شهور سنه ثلاث و تسعين و خمسمائه، قال مر الصاحب بن عباد رحمه الله فى بعض أسفاره بيلد خوزستان، فكتب الى الشيخ أبى هلال العسكرى:

و لما أبيتتم أن تزوروا و قلتم ضعفنا فما نقوى على الوخذ ان

أتيناكم من بعد أرض نزوركم فكم منزل بكر لنا و عوان

سألتكم هل من قرى لتزيلكم ببذل حديث لاغلاء جفان

و منه: و يزعمون - يعنى العرب - أن الرجل اذا خدرت رجله فذكر أحب الناس اليه ذهب عنه الخدر، قال كثير:

اذا مذلت رجلى ذكرت ابن مصعب فان قلت عبد الله أجلى فتورها

قال لى شيخنا الاجل رضى الدين عميد الرؤساء ابن ايوب أطال الله بقاءه: و تزعم العرب أن المتحابين اذا شق كل واحد منهما ثوب صاحبه انهما لا يتباغضان أبدا، و أنشدنى: لسحلم عبد بنى الخشخاش الاسدى - انتهى.

و قال المولى نظام القرشى فى نظام الاقوال: فخار بن معد الموسوى، السيد السعيد العلامة المرتضى، امام الادباء و النساب و الفقهاء، شمس الدين يكنى أبا على، من أصحابنا الاماميه رضوان الله عليهم، روى عنه المحقق السعيد جعفر بن سعيد، و هو يروى عن محمد بن ادريس و ابن شهر آشوب و شاذان بن جبرئيل القمى، مات سنه ثلاثين و ثلاثمائه - انتهى.

و أقول: الصواب ستمائه بدل ثلاثمائه كما لا يخفى.

و اعلم أن ما أوردناه فى نسبه رضى الله عنه هو الذى رأيت به بخط عتيق على ظهر كتاب الحججه على الذهاب الى تكفير أبى طالب المشار اليه من مؤلفاته،

و رأيت في بعض المواضع ان اسم جده الاعلى أيضا هو «معد» بدل «احمد» فتأمل.

وقال الشيخ البهائي في حواشي أربعينه عند ذكره: ان الفخار بالفاء المكسوره و بعدها خاء معجمه و آخره راء، و معد بفتح الميم و بعده عين مهمله و آخره دال مهمله مشدده - انتهى.

و أقول: لكن فخار على المشهور بفتح الفاء و تشديد الخاء المعجمه ثم الف ثم راء مهمله، علم مأخوذ من الفخر أو من عمل الفخارين، و معد بضم الميم، و لعل ما ذكره شيخنا البهائي هو الاولى و اصح. فلاحظ.

و اعلم أن السيد فخار بن معد هذا قد أورد في كتاب الحجج (الرد) على الذاهب الى تكفير أبي طالب مشايخ عديده من أصحابنا فلنوردهم هنا، قال «قده» من ذلك ما أخبرني به شيخنا السعيد أبو عبد الله محمد بن ادريس «رض» في شهر ربيع الاول سنه ثلاث و تسعين و خمسمائه، قال أخبرني الشريف أبو الحسن علي بن ابراهيم العلوى العريضي، عن الحسن بن طحال المقدادي، عن الشيخ المفيد أبي علي الحسن بن محمد الطوسي عن والده - الخ.

وقال في موضع آخر: و من ذلك ما أخبرني به الشيخ أبو الفضل بن الحسين الحلبي الاحدب رحمه الله قراءه عليه سنه ثمان و تسعين و خمسمائه، قال أخبرني الشريف أبو الفتح محمد بن محمد بن الجعفريه العلوى الحسيني الحائري سنه احدى و سبعين و خمسمائه، قال أخبرني الشريف أبو الحسن محمد بن الحسن بن احمد(1) العلوى الحسيني، قال حدثنا أبو عبد الله محمد ابن احمد بن شهريار الخازن، قال حدثني والدي أبو نصر احمد بن شهريار الخازن، عن أبي الحسن محمد بن شاذان، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن

ص: ٣٢٥

١- (١) في هامش نسخه المؤلف: «احمد بن الحسن» كذا في بعض مواضعه.

على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، قال حدثنا أبو علي، قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي - الخ.

و قال فى موضع آخر: ما أخبرنى به الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي رحمه الله بواسط سنه ثلاث و تسعين و خمسمائه، قال أخبرنى عبد الله بن عمر الطرابلسى، عن القاضى عبد العزيز بن أبى كامل عن الشيخ الفقيه أبى الفتح محمد بن على بن عثمان الكراجكى رحمه الله، قال حدثنى الحسن بن محمد بن على الصيرفى البغدادى قراءه على من طريق نقل العامه - الخ.

و قد قال الكراجكى: حدثنا أبو الحسن طاهر بن موسى بن جعفر الحسينى، قال حدثنا مزاحم بن عبد الوارث البصرى.

و قال الكراجكى أيضا: حدثنى القاضى أبو الحسن محمد بن على الموضح الاودى، عن عمر بن محمد بن سيف بالبصره سنه سبع و ستين و ثلاثمائه.

و قد يروى الكراجكى هكذا: قال حدثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد ابن احمد بن على بن الحسين بن شاذان القمي «رض» قال حدثنى القاضى أبو الحسين محمد بن عثمان بن عبد الله النصيبى فى داره، قال حدثنا جعفر بن محمد العلوى، قال حدثنا عبد الله بن احمد، قال حدثنا محمد بن زياد، قال حدثنا مفضل بن عمر - الخ.

و قال فى موضع آخر: و بالاسناد عن الكراجكى، قال أخبرنى شيخى أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن على المعروف بابن الواسطى «رض»، قال أخبرنا أبو محمد هارون بن موسى التعلكبى، قال حدثنى أبو على ابن همام، قال حدثنا أبو الحسن على بن محمد القمى الاشعري.

و قال فى موضع آخر: و أخبرنى السيد الامام أبو على عبد الحميد بن

عبد الله التقى العلوى الحسينى النسابة «ره» باسناده الى الشريف النسابة المحدث أبى على عمر بن الحسين بن عبد الله بن محمد الصوفى بن يحيى بن عبد الله بن عمر بن أمير المؤمنين عليه السلام، و كان الشريف أبو على هذا يعرف بالموضح، و كان ثقه جماعا يقال له ابن اللبن، و هو كوفى معروف.

و قال أبو على الموضح المذكور أيضا: أخبرنا أبو القاسم الحسن السكونى قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد، قال حدثنا الزبير بن بكار - الخ.

و قال أبو على المذكور أيضا: أخبرنى أبو الحسن محمد بن الحسن العلوى الحسينى، قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى، قال حدثنا احمد ابن محمد العطار - الخ.

قال: روى الشيخ أبو جعفر محمد بن على بن بابويه - الخ.

و قال: فى موضع آخر: أخبرنى أبو الفرج عبد الرحمن الجوزى الواعظ بأسانيد.

أقول: هو من العامه و حنبلى المذهب.

و قال فى موضع آخر: أخبرنى السيد الصالح النقيب أبو منصور الحسن ابن معيه العلوى الحسنى «رض»، قال أخبرنى الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله ابن جعفر بن محمد الدورى «ره»، عن جده، عن جده، عن ابيه، عن الصدوق، عن أبيه - الخ.

و قال فى موضع آخر: أخبرنى باسناده الى أبى الفرج الاصفهاني (1)، قال حدثنى أبو محمد هارون بن موسى التلعكبرى، قال حدثنا أبو الحسن محمد ابن على المعمر الكوفى - الخ.

و قال فى موضع آخر: أخبرنى الشيخ أبو الفتوح نصر بن على بن منصور

ص: ٣٢٧

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف: و يروى أبو الفرج هذا عن ابى بشر احمد بن ابراهيم عن هارون بن عيسى الهاشمى، و تاره عن ابى بشر المذكور عن محمد بن حماد - الخ.

الخازن النحوى الحائرى «رض» بمدينه السلام سنة تسع و تسعين و خمسمائه قال أخبرنى الشيخ أبو القاسم ذاكر بن كامل بن أبى غالب فى شهر ربيع الاول سنة احدى و تسعين و خمسمائه قراه عليه و أنا اسمع، قال أخبرنا أبو الحسن على بن احمد الحداد اجازة، قال أخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ، قال حدثنا أبو بكر احمد بن فارس المعبدى ببغداد - الخ.

و قال فى موضع آخر: أخبرنى السيد النقيب أبو جعفر يحيى بن محمد ابن أبى زيد العلوى الحسينى النقيب البصرى بمدينه السلام سنة أربع و ستمائه، قال أخبرنى والدى أبو طالب محمد بن محمد بن أبى زيد النقيب الحسن البصرى، قال أخبرنى تاج الشرف (١) محمد بن محمد بن أبى الغنائم المعروف بابن السخطة العلوى الحسنى البصرى النقيب، قال أخبرنى (٢) الشريف الشيخ الامام العالم أبو الحسن على بن محمد الصوفى العلوى العمرى النسابة الشجرى المعروف، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن احمد البصرى، عن أبى الحسين يحيى بن محمد الحقيقى المدنى، قال رأيت بالمدينة سنة ثمانين و ثلاثمائة، عن أبيه، عن أبى على بن همام «رض»، عن جعفر بن محمد الفزارى، عن عمران بن معافى، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبى بصير، عن الباقر عليه السلام.

و قال فى موضع آخر: أخبرنى السيد عبد الحميد بن التقى الحسينى قراه عليه سنة أربع و تسعين و خمسمائه، قال أخبرنى الشريف النسابة أبو تمام

ص: ٣٢٨

-
- ١- (١) فى هامش نسخه المؤلف: و فى موضع تاج الشرف المعروف بابن سخطة العلوى الحسينى البصرى.
 - ٢- (٢) فى هامش نسخه المؤلف: و فى موضع قال أخى السيد العالم النسابة الفقيه ابو الحسن على بن محمد بن الصوفى العلوى العمرى.

هبة الله بن عبد السميع بن عبد الصمد الهاشمي العباسي، قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله بن [كذا] جعفر بن هاشم بن علي بن محمد الصوفي، عن جده، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الصوفي العلوي العمري النسابة الفاضل العالم المعروف، قال روى الشريف الفاضل المحدث أبو محمد الحسن بن محمد ابن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، و كان محمد الشريف المحدث يعرف بالدندانى، عن جده يحيى بن الحسن الشريف العالم النسب المدنى يرفعه أن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله - الخ.

و قال فى موضع آخر: أخبرنا شيخنا عبد الحميد بن التقى الحسينى باسناده الى الشريف النسابة الفاضل أبى الحسن علي بن محمد بن الصوفي العلوي العمري «ره»، قال حدثنى أبو علي الحسن بن دانيال البصرى «ره»، قال حدثنا أبو علي الارجائى شيخ ورد علينا البصره كثير الحفظ، قال حدثنا أبو العباس المبرد - الخ.

و قال فى موضع آخر: قرأت على شيخنا عميد الرؤساء ابن أيوب اللغوى، قال أخبرنى الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الرحيم السلمى اللغوى البغدادى، قال قرأت على الشيخ الامام أبى محمد عبد الله بن علي بن محمد المقرئ، قال أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن عبد الله العكروائى، قال أخبرنا أبو الصلت بن أحمد بن الحسين بن خاقان، قال حدثنا أبو بكر محمد ابن الحسن بن دريد الازدى يرفعه، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله - الخ.

و قال فى موضع آخر: حكى الشيخ أبو الحسن علي بن أبى المجد الواعظ الواسطى بها فى شهر رمضان سنه تسع و تسعين و خمسمائه، قال حدثنى والدى ابو المجد الواعظ، قال: كنت أروى أبيات أبى طالب - الخ.

و قال فى موضع آخر: و روى رجل من أهل قوهستان اجتمعت به هناك فى بعض شهور سنة تسع و تسعين و خمسمائه باسناده عن المأمون - الخ.

و قال فى موضع آخر: أخبرنى الشيخ الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الجوزى المحدث البغدادي و كان ممن يرى كفر أبي طالب و يعتقد به بواسط العراق سنة احدى و تسعين و خمسمائه باسناده الى الواقدي.

و قال فى موضع آخر: حدثنى شيخنا عميد الرؤساء ابن أيوب اللغوى، قال أرانى السيد عبد الحميد بن التقي الحسينى النسابة فى نسخه عتيقه لكتاب الكامل للمبرد - الخ.

و قال فى موضع آخر: أخبرنى مشايخى أبو عبد الله محمد بن ادريس و أبو الفضل شاذان بن جرئيل و أبو العز محمد بن على بن العفريقى رضوان الله عليهم بأسانيدهم الى الشيخ المفيد - الخ.

و قال فى موضع آخر: ان أبى معد بن فخار بن أحمد العلوى الموسوى «رض» حدثنى، قال أخبرنى النقيب أبو يعلى محمد بن على بن حمزه بن الاقيسى العلوى الحسينى و هو يومئذ نصب علينا بالخير المقدس على ساكنها السلام باسناد له الى الواقدي.

و قال فى موضع آخر: قرأت على شيخنا عميد الرؤساء أبى منصور هبه الله بن حامد بن أحمد بن أيوب الكاتب اللغوى، قال قرأت على الشيخ أبى الحسن على بن عبد الرحيم السلمى اللغوى البغدادي، قال أخبرنا الشيخ أبو منصور موهوب بن أحمد بن الحصن الجوالقى اللغوى البغدادي، قال أخبرنى الشيخ أبو زكريا يحيى بن على الخطيب التبريزى اللغوى، قال أخبرنى الشيخ أبو القاسم عبد الله بن الزبير - الخ. فتأمل.

و قال فى موضع آخر: حدثنى الشريف النقيب أبو طالب محمد بن الحسن

ابن محمد بن معيه العلوى الحسينى أصلح الله شأنه فى سنه تسع و تسعين و خمسمائه، قال حدثنى الشيخ سلار بن حبيش البغدادى «ره» و قد رأيت سلار هذا و كان رجلا صالحا، قال حدثنى الامير أبو الفوارس بن الصيفى الشاعر المعروف بالحيص بيص، قال: حضرت مجلس الوزير يحيى بن هبيرة و معى يومئذ جماعه من الاماثل و أهل العلم، و كان فى جملتهم الشيخ أبو محمد بن الخشاب النحوى اللغوى و الشيخ أبو الفرج ابن الجوزى و غيرهم، فجرى حديث شعر أبى طالب بن عبد المطلب فقال الوزير: ما أحسن شعره لو كان صدر عن ايمان.

فقلت: و الله لاجيبين الجواب قربه الى الله فقلت - الخ. و قد تم الكتاب.

و أقول: لا بعد فى روايه السيد فخار بن معد هذا تاره عن ابن الجوزى بلا واسطه و تاره عن شخص عن رجل قد كان معاصرا له، فان ابن الجوزى قد كان من مشاهير المعمرين. فلاحظ.

السيد شمس الساده فخراور بن محمد بن فخراور القمى

فاضل فقيه، شاهدته بحيره، و له كتاب فى الكيمياء و كتاب فى المنطق - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: سيجىء السيد محمد بن فخراور بن خليفه، و الظاهر أنه ولد هذا السيد. فلاحظ.

المولى الفاضل فخر الدين الماوريا النهري نزيل قم ثم القمى

عالم جليل أديب، كان أولا سنيا جاء من بلاد ما وراء النهر ثم استبصر و صار شيعيا و سكن ببلده قم الى أن توفى بها فى أوائل عصرنا أو فى أواخر دوله السلطان

ص: ٣٣١

شاه عباس الثاني. فلاحظ.

و قرأ العلوم الادبيه و غيرها على جماعه من أفاضل بلاده و العلوم الدينيه على علماء قم، و لعله قرأ على المولى محمد طاهر القمى أيضا. فلاحظ.

و من مؤلفاته كتاب شرح توحيد المفضل، ألفه للحاج نذر على سنه ألف و خمسه و ستين، رأيته فى بلده أردبيل. و له أيضا شرح [حديث] الغمامه فى معجزه من معجزات مولانا على عليه السلام، ألفه بالفارسيه لمرتضى قلى خان المتولى بأردبيل، قد رأيته فى تلك البلده و فى قصبه دهخوارقان من أعمال تبريز أيضا.

الشيخ فخر الدين بن محمد بن على بن احمد بن طريح الرماحى النجفى المعروف بالشيخ فخر الدين الطريحي

الفاضل العالم العامل الجليل النبيل الكامل المبارك، و كان رحمه الله من المعاصرين لنا، و قد اتفق اجتماعى فى حداته عمري فى جامع الكوفه فى السنه الاولى التى وفقت لزياره الاثمه عليهم السلام بالعراق و هى سنه ثمانين و ألف على التخمين، و كان هو «قده» معتكفا وقت الملاقاه بذلك المسجد فى شهر رمضان و لكن لم يتيسر لى ملاقاته و معاشرته.

و كان رضى الله عنه أعبد أهل زمانه و أورعهم، و من تقواه أنه ما كان يلبس الثياب التى قد خيطة بالابريسم و كان يخيطة ثيابه بالقطن، و كان هو و ولده الشيخ صفى الدين و أولاد أخيه و أقربائه كلهم علماء فضلاء صلحاء أتقياء، و قد توفى رحمه الله سنه خمس و ثمانين و ألف تقريبا(1). فلاحظ. و قد طعن فى السن جدا.

و يروى عنه جماعه من أهل عصرنا، منهم الاستاد الاستناد «قده»، و السيد

ص: ٣٣٢

١- (١) الصحيح أنه توفى سنه ١٠٨٧ - انظر مقدمتنا على مجمع البحرين.

هاشم بن سليمان البحراني المعروف بالعلامة، و هو ينقل عن كتابه في مؤلفاته كثيرا و يصفه بغايه الزهد.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: انه فاضل زاهد ورع عابد فقيه شاعر جليل القدر، له كتب منها: مجمع البحرين، و المقتل، و الفخريه في الفقه، و المنتخب في الزياره و الخطب، و له شعر و رسائل، و هو من المعاصرين - انتهى(١).

و أقول: و له من المؤلفات أيضا كتاب غريب الحديث الخاصه، ألفه قبل تأليف كتاب مجمع البحرين. و له أيضا كتاب جامع المقال فيما يتعلق بأحوال الحديث و الرجال، حسن الفوائد جيد نافع في مشتركات الرجال و أمثال ذلك جدا، و عليه للشيخ محمد أمين الكاظمي حاشيه أو شرح. فلاحظ. ثم في أوله نسبه هكذا: فخر الدين بن محمد علي. فلاحظ.

و له أيضا كتاب شرح الرساله الاثني عشرية في الصلاه للشيخ حسن بن الشهيد الثاني.

ثم ان كتاب مجمع البحرين من أحسن الكتب، و لقد أبدع في ذلك حيث جمع فيه بين تفسير لغات غريب القرآن و لغات غريب حديث الخاصه، كما أن العامه قد ألفوا كثيرا في لغة حديثهم، و لم يسبقه الى تأليفه أحد من الاماميه، و لكن ما استقصى في ذلك الباب، و قد ألفه في أوان توجهه الى زياره مشهد الرضا عليه السلام أوان مجيئه الى بلاد العجم، و قد كتب عليه نفسه و ولده عليه حواشي كثيره، و قد سبقه بهذا الاسم الصغاني من العامه حيث ألف كتاب مجمع البحرين في اللغه و جمع فيه بين جميع ما في الصحاح للجوهري و بين جميع كتاب نفسه الذي ألفه أولا و سماه كتاب التكمله و الذيل و الصله الذي كان هو تكمله و تتميم للصحاح.

ص: ٣٣٣

و أما كتاب المنتخب فى الزياره و الخطب فلم أعره عليه فى جملة مؤلفاته، بل هو بعينه كتاب المقتل لانه سماه كتاب المنتخب فى جمع المراثى و الخطب، و لكن شيخنا المعاصر أعره بما قاله. فلاحظ.

و له أيضا رساله مختصره فى مسأله تقليد المجتهد الميت، و قد نقل فيها أدله سبعة لبعض مشايخه المعاصرين أيضا جواز تقليده، و قد تعرض هو «ره» لدفعها، رأيتها فى مجموعته بياض بهراه عند المولى باقر الرمال، و هى لا تخلو من فوائد(1).

ثم قد أورد الشيخ صفى الدين ولد الشيخ فخر الدين هذا فى بعض اجازاته مؤلفات والده هذا بهذا التفصيل: كتاب جامع المقال فى تمييز المشتركه من الرجال و هو كتاب لم يعمل مثله فى حاجه المحدث اليه، و منها فخريته الكبرى الجامعه لفتاوى الطهاره و الصلاه بمتن متين، و فخريته الصغرى المختصره منها، و منها الضياء اللامع شرح مختصر الشرائع، و منها شرح رساله الشيخ حسن ابن الشهيد الثانى، و منها حاشيه على المعتبر للمحقق، و منها كتاب اللمع فى شرح الجمع، و منها اثني عشره الاصول، و منها فوائد الاصول، و منها شرح المبادئ الاصوليه للعلامه، و كتاب الاحتجاج فى مسائل الاحتياج، و منها كشف غوامض القرآن، و كتاب غريب القرآن، و منها جواهر المطالب فى

ص: ٣٣٤

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف بخطه هذا التعليق الذى لم أوفق الى قراءه كل كلماته: و رأيت فى بعض المواضع بعض الفوائد بتحقيق مساحه الاشكال المختلفه التى تتفق فى... من كتاب شرح المختصر للشيخ فخر الدين، و يظهر من بعض العبارات أن المراد بالشيخ فخر الدين هو هذا الشيخ، و لكن لم أعلم أن المراد به هو شرح المختصر النافع أو غيره، و حملة على مختصر الاصول... و كون المراد هو الشيخ فخر الدين ولد العلامه أيضا بعيد من وجوه...

فضائل على بن أبي طالب «ع»، و منها كتاب الكنز المذخور فى عمل الساعات و الايام و الليالى و الشهور، و منها كتب مراثى الحسين عليه السلام و هى ثلاث كبير و صغير و أوسط و قد سار بكل واحد منها الركبان فى البلدان، و منها تحفه الوارد و عقال الشارد، و منها كتاب مجمع الشتات، و منها كتاب مجمع البحرين و هو كتاب جيد يغنى عن الصحاح و القاموس فيما يتعلق من لغات الكتاب و السنه و قد بلغ فى الاشتهار كالشمس فى رابعه النهار، و منها النكت اللطيفه فى شرح الصحيفه السجديه، و منها مستطرفات نهج البلاغه، و كتاب عواطف الاستبصار للشيخ الطوسى، و منها جامعه الفوائد فى الرد على المولى محمد أمين القائل ببطلان الاجتهاد و التقليد، و منها ترتيب خلاصه علامه، الى غير ذلك من مؤلفاته - انتهى.

و أقول: لولده المذكور شرح على الرساله الفخرية المشار اليها سماه الرياض الزهرية فى شرح الفخرية، و حواش كثيره على هوامش مجمع البحرين المذكور لوالده. و أما ترتيب خلاصه علامه «ره» فقد رأته بأصبهان.

السيد الاميرزا فخر الدين المشهدى الخراسانى

فاضل عالم حكيم المسلك من المعاصرين، و قد قرأ العقليات و نحوها على المولى شمس الدين محمد الجيلانى ثم المشهدى المشهور، و النقليات على المولى القاضى سلطان محمود الشيرازى ثم المشهدى القاضى بمشهد الرضا عليه السلام فى أواخر عمره.

و قد توفى هذا السيد فى هذه الاوقات فى المشهد المقدس الرضوى سنه سبع و تسعين و ألف تقريبا. فلاحظ.

ص: ٣٣٥

وقد استجاز من الشيخ على سبط الشيخ زين الدين العاملى حين وروده الى مشهد الرضا عليه السلام فأجازه، وقد رأيت تلك الاجازه بخط الشيخ المذكور.

و كان لهذا السيد كتب جياذ صحاح عتاق أكثرها بخطوط المؤلفين، و من الكتب المعتمده من المتداوله و الغريبه، و رأيت طائفه منها عنده رحمه الله.

و له رحمه الله أولاد فضلاء أمثلهم السيد الاميرزا معز الدين محمد، و كان ذا طبع وقاد و ذهن نقاد و صاحب شعور و فطانه و فهم و متانه، بل قد كان آيه فى الذكاء، و لم يتفق لى ملاقاته، اذ قد جاء الى اصفهان فى أوائل حاله و كنت فى أوان الصبا، و قرأ فيها على الاستاد المحقق «قده» الحواشى القديمه و نحوها من الكتب العقلية، ثم سافر الى بلاد الهند و أقام بها الى أن توفى فيها، و لكن كان تجاوز الله عنا و عنه عاقا لوالده، حتى أن والده رحمه الله ما كان أحد عنده أبغض من ولده هذا، و سماعى أن فى أواخر عمرهما قد انقلب قلب والده و انعطف له و عطف عليه، و أرسل ولده بعض الهدايا و المكاتيب من بلاد الهند الى مشهد الرضا عليه السلام و التمس الصفح عنه، و يقال أنه صفح عنه. و الله يعلم.

و قد سألتنا الناس عن وجه عقوقه فقالوا: انه كان يزرى بشأن والده اعتمادا على فهمه و علمه و عجا بنفسه لوفور ذكائه و فطنته، و قد قيل غير ذلك من الوجوه أيضا.

و لا ميرزا فخر الدين من المؤلفات أيضا حاشيه على شرح اللمعه، و الذى دون منها ما كان على أوائله، و هو مقدار ألف بيت و الباقي على هوامش الشرح.

و له رساله فى تفسير سوره التوحيد، و له شرح على الرساله الفارسيه فى الهيئه للعلامه القوشچى بالفارسيه لم يتم، و شرح على كافيه ابن الحاجب أيضا

بالفارسيه لم يتم، و له رساله فى تواريخ وفاه العلماء و المشاهير و عدد أعمارهم مختصره تقرب من مائتى بيت، و له أيضا فوائد و تعليقات متفرقه على هوامش أكثر الكتب و رأيها عنده رحمه الله.

و لولده المذكور من المؤلفات على ما عثرت حاشيه على الحاشيه القديمه الجلاليه للشرح الجديد على التجريد لعلها لم تتم، و له حاشيه على شرح الاشارات أيضا فلاحظ، و رساله أنموذج العلوم.

الشيخ فرات بن ابراهيم الكوفى

من قدماء علماء الاصحاب و رواتهم صاحب التفسير المشهور، و قال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى فى أول البحار: و كتاب التفسير للشيخ فرات بن ابراهيم الكوفى، و ان لم يتعرض الاصحاب لمؤلفه بمدح و لا قدح، و لكن كون أخباره موافقه لما وصل إلينا من الاحاديث المعتمده و حسن الضبط فى نقلها مما يعطى الوثوق بمؤلفه و حسن الظن به، و قد روى الصدوق عنه أخبارا بتوسط الحسن ابن محمد بن سعيد الهاشمى، و روى عنه الحاكم أبو القاسم الحسكافى فى شواهد التنزيل و غيره - انتهى (١).

و أقول...

الشيخ فرج الله بن محمد بن درويش بن محمد بن حسين بن حماد بن أكبر الحويزى

من أجله المعدودين بسمه الفضيله و العلم، و لكن ليس كما يقال، و هو من

ص: ٣٣٧

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو فاضل محقق ماهر شاعر أديب معاصر، له مؤلفات كثيره منها: كتاب الرجال مجلدان، و المرقعه مجلد، و كتاب كبير في الكلام يشتمل على الفرق الثلاثه و السبعين، و كتاب المنطق و الكلام(١)، و كتاب الصفوه في الاصول، و تذكره العنوان عجيبه بعض ألفاظها بالسواد و بعضها بالحمرة تقرأ طولاً- و عرضاً فالمجموع علم و كل سطر من الحمرة علم في النحو و المنطق و العروض، و شرح تشريح الافلاك للبهائي، و منظومه في المعاني و البيان، و تفسير، و تاريخ كبير، و ديوان شعر كبير، و رساله في الحساب و غير ذلك، و من شعره قوله:

أحسن الى من قد أساء فعاله لو كنت توجس من اساءته العطب

و انظر الى صنع النخيل فانها ترمى الحجاره و هي ترمى بالرطب

و وجه تسميه تذكره العنوان أن بعض العامه ألف كتابا سماه «عنوان الشرف» يشتمل على العلوم المذكوره و فقه الشافعي و التاريخ، و سمع الشيخ فرج الله بذلك و تعجب جماعه من أهل المجلس، فعمل الشيخ هذا الكتاب قبل أن يرى ذلك الكتاب - انتهى(٢).

و أقول: و من مؤلفاته كتاب شرح خلاصه الحساب للبهائي، و كتاب قيد الغايه و هو شرح الغايه المذكور آنفا، و هذا الشرح طويل الذيل.

و أما كتاب الرجال له فهو كتاب كبير جدا، و هو مشتمل على قسمين الاول في الخاصه و الثاني في العامه على نهج كتابنا هذا، و لكن أورد فيه كل رطب و يابس و ذكر فيه أحوال جميع العلماء ممن عاصره و من قبله على ما سمعت

ص: ٣٣٨

١- (١) في المصدر «الغايه في المنطق و الكلام».

٢- (٢) امل الامل ٢/٢١٥.

و الى الان لم يتفق لي مطالعته.

و أما كتاب الغايه فهو على نهج التجريد للمحقق الطوسى قدس سره، و أما كتاب الصفوه فهو على محاذاه الزبده فى الاصول للشيخ البهائى و على وتيرتها، و أما المنظومه فى المعانى و البيان فالذى عثرنا عليه هو أن هذا الشيخ قد نظم مختصر شرح تلخيص المفتاح للعلامه التفتازانى من دون زياده على الاصل و لا نقصان الا فى الترتيب و التقديم و التأخير و نحوها، و لعل المراد بالمنظومه هى هذه. فلاحظ.

و سماعى أنه قد نظم قبله الشيخ محمد بن محمد بن مكى أصل تلخيص المفتاح و سماه بغايه الايضاح فى نظم تلخيص المفتاح، ثم بعده قد نظم هذا الشيخ المختصر المذكور الذى هو شرح تلخيص المفتاح.

و أما كتاب تذكره عنوان الشرف فأصله - أعنى عنوان الشرف - فهو من مؤلفات الشيخ [...] و عندنا منه نسخه و هو متوسط و لكنه مشتمل على خمسه علوم علم فقه الشافعى و هو العمده فيه و على علم النحو و على علم التاريخ و على علم العروض و على علم القوافى، و ليس فيه علم المنطق أصلاً.

الشيخ فرج الله بن سلمان بن محمد بن الحارث الجزائرى

قال السيد نعمه الله التستري فى تعليقاته على أمل الامل للشيخ المعاصر:

انه عالم فاضل فقيه محدث ثقه عابد زاهد ورع كريم معظم بين الناس مطاع أقواله و أفعاله، كانت السلاطين تقصده و تبرك بدعائه، رأيتة و هو كبير السن و كنت أتيمن بدعائه، مات «رض» عشر الستين بعد الالف - انتهى.

ص: ٣٣٩

الشيخ الشهيد الامام أمين الدين أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المشهدي

الفاضل العالم المفسر الفقيه المحدث الجليل الثقة الكامل النبيل، صاحب كتاب تفسيري مجمع البيان لعلوم القرآن و جوامع الجامع وغيرهما، و هو أحد العلماء المعروفين بالطبرسي بل أشهرهم بذلك.

هو قدس سره كان معاصرا لصاحب الكشاف، و بعد ما فرغ من تفسير مجمع البيان رأى تفسير الكشاف و استحسنته و ألف بعده تفسير جوامع الجامع و أدرج فيه مطالب الكشاف و فوائد تفسيره مجمع البيان، و قد ناقش في مجمع البيان مع الشيخ الطوسي في المطالب العربي، و قد أشار في أول مجمع البيان.

و له كتب أخرى في الفقه و الكلام كما قاله القاضي نور الله في مجالس المؤمنين.

و هو من أكابر مجتهدي علمائنا، و الاصحاب قد ينقلون فتواه في الكتب الكلاميه و الفقيهيه، و من ذلك في مسأله الرضا «ع» في قوله بأن الاتحاد في الفحل لا يعتبر في نشر الحرمة كما في لمعه الشهيد و غيرها، و من ذلك قوله بأن المعاصي كلها كبائر و ليس فيها صغائر أصلا، و هو من أغرب أقواله و قد بيناه في كتابنا الموسوم بوثيقه النجاه.

و قد أخطأ الشيخ علي الكركي في أجازته للمولى برهان الدين أبي اسحاق ابراهيم بن زين الدين أبي الحسن علي الخانيساري الاصبهاني حيث جعل اسم الطبرسي هذا أمين الدين أبو الفضل الطبرسي صاحب مجمع البيان.

ثم قد جعل جماعه اسمه أبو علي محمد بن الفضل الطبرسي، و سيجيء شرح القول في ذلك في ترجمه محمد بن الفضل المذكور.

و قال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال: الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، أبو علي الشيخ الامام أمين الدين، ثقه فاضل دين عين،

له تصانيف منها مجمع البيان فى تفسير القرآن عشر مجلدات، و الوسيط فى التفسير أربع مجلدات، و جوامع الجامع أيضا فى التفسير، و اعلام الورى بأعلام الهدى فى فضل أئمه الهدى عليهم السلام، و تاج المواليد، و الآداب الدينيه للخزانه المعينيه، و غنيه العابد و منيه الزاهد، قال ابن بابويه فى فهرسه: شاهدته و قرأت بعضها عليه، مات فى المشهد المقدس الرضوى على ساكنه السلام و دفن به - انتهى.

و أقول: كلامه يدل على مغايره التفسير الوسيط لجوامع الجامع، و لا يخفى أن جوامع الجامع غير مذكور فى كتاب الفهرس المذكور.

و فى اعلام الورى هكذا: فى كتاب أخبار أبى هاشم الجعفرى للشيخ أبى عبد الله أحمد بن محمد بن عياش الذى أخبرنى بجميعه السيد أبو طالب محمد ابن الحسين الحسينى القصبى الجرجانى «ره»، قال أخبرنى والدى السيد أبو عبد الله الحسين بن الحسن القصبى، عن الشريف أبى الحسين طاهر بن محمد الجعفرى عنه، حدثنى أبو على أحمد بن محمد بن يحيى العطار - الخ.

و كان «قده» و ولده رضى الدين أبو نصر حسن بن الفضل صاحب مكارم الاخلاق و سبطه أبو الفضل على بن الحسن صاحب مشكاه الانوار و سائر سلسلته و أقربائه من أكابر العلماء. و عندى أن الشيخ أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى صاحب الاحتجاج أيضا من أقربائه.

و يروى عنه جماعه من أفاضل العلماء، منهم ولده الحسن المذكور، و ابن شهر آشوب، و الشيخ منتجب الدين، و يروى عنه القطب الراوندى أيضا عن الشيخ جعفر بن محمد الدوريسى عن المفيد على ما يظهر من كتاب قصص الانبياء للقطب المذكور، و يظهر من كتاب المناقب لابن شهر آشوب أن الطبرسى هذا يروى أيضا عن الشيخ أبى على ابن الشيخ الطوسى و عن أبى الوفا عبد الجبار

ابن علي المقرئ الرازي كلاهما عن الشيخ الطوسي، و يروي عنه أيضا الشريف الاجل شرفشاه بن محمد بن زياده الافطسي و الشيخ أبو محمد عبد الله بن جعفر الدورستي و أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي و أبو عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني السروي علي ما يظهر من اجازته الشيخ حسين ابن علي بن حماد الليثي الواسطي للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطار ابادي.

أقول: و يروي الطبرسي هذا في اعلام الوري عن السيد محمد بن الحسين الحسيني الجرجاني أيضا.

و قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس: هو ثقة فاضل دين عين، له تصانيف منها مجمع البيان في تفسير القرآن عشر مجلدات و قد فرغ من تأليفه منتصف ذي القعدة سنة ست و ثلاثين و خمسمائة، و الوسيط في التفسير أربع مجلدات، الوجيز مجلده، اعلام الوري بأعلام الهدى مجلدين، تاج الموالي، الآداب الدينية للخزانة المعينية، غنية العابد و منية الزاهد، شاهدته و قرأت بعضها عليه - انتهى.

أقول: و قد ألف اعلام الوري للاصفهيد الاجل شرف الدين، و لعله ملك طبرستان، و لعل مراده بالوسيط في التفسير هو تفسير جوامع الجامع المشهور و بالوجيز الكاف الشاف عن الكشاف، و يحتمل المغايره. فلاحظ.

و قد يتوهم أن الكاف الشاف عن الكشاف هو بعينه كتاب جوامع الجامع حيث قال في أوله انه ملخص من الكشاف، لكن الحق أنه غيره.

قال الشهيد في اجازته لابن الخازن الحائري: و رويت كتاب مجمع البيان في تفسير القرآن للامام أمين الدين أبي علي الفضل الطبرسي و هو كتاب لم يعمل مثله في التفسير عن عدة من المشايخ منهم المشايخ المذكورون عن الشيخ

جمال الدين بن المطهر بسنده اليه، و كذلك تفسيره الملقب بجامع الجوامع و كتاب الكاف الشاف من كتاب الكشاف من مصنفاته - انتهى.

و قال ابن شهر آشوب في باب الكنى من معالم العلماء ظنا منه أن كنيته اسمه و هذا مع كونه تلميذ الطبرسى غريب و هذا لفظه: شيخى أبو على الطبرسى، له مجمع البيان في معانى القرآن حسن، الكاف الشاف من كتاب الكشاف، النور المبين، الفائق حسن، اعلام الورى بأعلام الهدى، الآداب الدينيه للخزانه المعينه - انتهى(١).

و أقول: الظاهر أن الكاف الشاف غير جوامع الجامع و ان أورد فيه أيضا مطالب الكشاف على ما صرح به في أوله، لكنه لا يبعد اتحاده مع الوسيط في التفسير، و هو بعينه جوامع الجامع.

و قال الامير السيد مصطفى التفريشى في رجاله عند ذكره: ثقه فاضل دين عين، من أجلاء هذه الطائفه، له تصانيف حسنه منها: كتاب مجمع البيان في تفسير القرآن عشر مجلدات، و الوسيط في التفسير أربع مجلدات، و الوجيز مجلده، انتقل من المشهد الرضوى الى سبزوار سنه ثلاث و عشرين و خمسمائه، و انتقل بها الى دار الخلود سنه ثمان و أربعين و خمسمائه - انتهى(٢).

أقول: و من الغرائب أن السيد رضى الدين بن طاوس ألف كتاب ربيع الشيعه، و قد اتفق موافقته لكتاب اعلام الورى المذكور في جميع المطالب و الابواب و الترتيب من غير زياده و لا نقصان و لا تفاوت الا في الديباجه.

ثم انه قد ينسب اليه كتاب جامع الاخبار و تاره ينسب الى ولده، و هو خطأ بل هو لمحمد بن محمد الشعيرى كما سيأتى في ترجمته. و أما تاريخ وفاته

ص: ٣٤٣

١- (١) معالم العلماء ص ١٣٥.

٢- (٢) نقد الرجال ص ٢٦٦.

فقد رأيت بخط بعض فضلاء تلامذه المولى عبد الله الخراساني الشهيد الثاني على ظهر جوامع الجامع للطبرسي هذا: انه قد توفي سنة اثنتين و خمسمائه و بلغ سنة تسعين سنة، و ولد في عشر سبعين و أربعمائه. فتأمل فانه غلط فاضح.

و قد سبق في ترجمه الشيخ أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي احتمال كون كتاب الموظف في المختلف بين أئمه السلف لهذا الطبرسي، أعنى الفضل بن الحسن، و هو تلخيص كتاب الخلاف للشيخ الطوسي.

و أما الشيخ المعاصر فقد أورد في أمل الامل كلام الشيخ منتجب الدين و ابن شهر آشوب و السيد مصطفى كما نقلناه، ثم قال: و من مؤلفاته جوامع الجامع في التفسير، و من رواياته صحيفه الرضا عليه السلام(١).

و أقول: قد رأيت نسخه من مجمع البيان بخط الشيخ قطب الدين الكيدري، و قد قرأها نفسه على الخواجه نصير الدين الطوسي. ثم ان علي ظهرها بخطه أيضا هكذا: تأليف الشيخ الامام الاجل السعيد الشهيد. و هو صار شهيدا و قد أومأنا الى أن الظاهر أن الوسيط في التفسير بعينه جوامع الجامع.

ثم قد رأيت في نسخه عتيقه جدا من حديث وصيه النبي «ص» لابي ذر المروي في مكارم الاخلاق لولد الشيخ الطبرسي هذا و في غيره، و كان له اختلاف مع النسخ المشهوره، و في أوله هكذا: يقول مولاي أبي طول الله عمره أعنى الفضل بن الحسن هذه الوصيه، أخبرني بها الشيخ المفيد أبو الوفا عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي و الشيخ الاجل الحسن بن الحسين بن الحسن ابن بابويه «رض» اجازته، قال املى علينا الشيخ الاجل أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي «قده». و أخبرني بذلك الشيخ العالم الحسين بن الفتح الواعظ الجرجاني في مشهد الرضا عليه السلام، قال أخبرني الشيخ الامام أبو علي

ص: ٣٤٤

الحسن بن محمد الطوسي، قال حدثني أبو جعفر «قده»، قال أخبرنا جماعه عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني - الى آخر السند و الحديث بطوله.

أقول: و يظهر من المناقب لابن شهر آشوب أن الطبرسي هذا قد يروى عن أبي علي بن الشيخ الطوسي بلا توسط أحد و عن الشيخ أبي الوفا عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي، كلاهما عن الشيخ الطوسي، و لا منافاه في ذلك كما لا يخفى.

ثم الظاهر اتحاد عبد الجبار بن علي و عبد الجبار بن عبد الله، و ذلك بحذف اسم الوالد في أحدهما و انتسابه الى الجد، و هو شائع. فتأمل. و لكن شيخنا المعاصر قد جعلهما متعددين في أمل الامل.

و أقول: الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه المذكور جد الشيخ منتجب الدين، و كان والده الحسين هو الذي يروى عنه الصهرشتي. فلاحظ.

و قال ابن شهر آشوب أيضا في كتاب المناقب: و أنبأني الطبرسي بمجمع البيان لعلوم القرآن و بكتاب اعلام الوري و اعلام الهدى - انتهى.

و أقول: و من الغرائب أن السيد رضى الدين علي بن طاوس قد ألف كتاب ربيع الشيعة على نهج اعلام الوري و قد وافقه في جميع الابواب و الفصول و المطالب، و بالجملة لا تفاوت بينهما أصلا، و سيجيء في ترجمه السيد ابن طاوس المذكور ذلك أيضا.

و أما مجمع البيان فقد فرغ من تأليفه يوم الخميس منتصف شهر ذى القعدة سنه أربع و ثلاثين و خمسمائه، و أما وفاته «قده» فكان كما ذكره الامير مصطفى المذكور و لكن في ليله النحر و نقل نعشه الى المشهد المقدس الرضوى و قبره الاين أيضا معروف به في موضع يقال له قتلگاه يعنى مقتل الرضا عليه السلام، و على قبره لوح مكتوب عليه اسمه أيضا.

و قال الاستاد الاستناد أيدته الله في البحار: و رساله صحيفه الرضا المسنده الى شيخنا أبي علي الطبرسي «ره» باسناده الى الرضا عليه السلام(١). ثم قال:

و كتاب صحيفه الرضا «ع» من الكتب المشهوره بين الخاصه و العامه، و روى السيد الجليل علي بن طاوس عنها بسنده الى الشيخ الطبرسي رضی اللہ عنہ، و وجدت أسانيد في النسخ القديمه منه الى الشيخ المذكور و منه الى الامام عليه السلام. و قال الزمخشري في كتاب ربيع الابرار: كان يقول يحيى بن الحسين الحسيني في اسناد صحيفه الرضا عليه السلام: لو قرئ هذا الاسناد على أذن مجنون لافاق. و أشار النجاشي في ترجمه عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي و ترجمه والده راوى هذه الرساله اليها و مدحها و ذكر سنده اليها. و بالجملة هي من الاصول المشهوره و يصح التعويل عليها - انتهى(٢).

و أقول: فعلى قول النجاشي فالطبرسي من رواه هذه الرساله لا أنه جامعها.

فتأمل.

ثم أقول: و يظهر من بعض المواضع أن صحيفه الرضا هي الخبر الطويل الذي كتبه الرضا عليه السلام في أصول الشيعه و فروعهم، و هي متداوله و رأيتها أيضا لا ما هو الان المعروف بصحيفه الرضا عليه السلام. فلاحظ.

ثم أقول: و للطبرسي هذا من المؤلفات أيضا كتاب نثر اللاكي على ما ينسب اليه، و قد رأيت نسخا منه عديده، منها في اصفهان و منها في مازندران، و هي رساله مختصره ألفها على ترتيب حروف المعجم و جمع فيه كلمات على عليه السلام على نهج كتاب الغرر و الدرر للامدي، و عندنا منه أيضا نسخه، لكن ظني أنه للسيد علي بن فضل الله الحسنی الراوندي كما سيجيء في ترجمته.

ص: ٣٤٦

١- (١) بحار الانوار ١١/١.

٢- (٢) بحار الانوار ٣٠/١.

و على أى حال فهو ليس كتاب نثر اللاكلى (1) فى الاخبار و الفتاوى للشيخ ابن جمهور الاحساوى.

و للطبرسى هذا أيضا كتاب كنوز النجاح على ما نسبه اليه الكفعمى فى متن المصباح و حواشيه، و كذا السيد رضى الدين على بن طاوس فى كتاب امان الاخطار و مهج الدعوات أيضا، و قد صرح فى المهج بأنه تأليف الفقيه أبى على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى «رض».

و له أيضا كتاب معارج السؤال، نسبه اليه السيد حسين المجتهد فى رساله اللمعه فى مسأله الجمععه. فلاحظ.

و له أيضا رساله حقائق الامور فى الاخبار، و قد رأيت قطعه منها فى بلده أردبيل و كتب عليها بعض العلماء أنه للطبرسى، فلعل مراده هو هذا الطبرسى.

فلاحظ.

و له أيضا كتاب عده السفر و عمدته الحضر، نسبه اليه الكفعمى فى حواشى مصباحه، و قد عثرت منه على نسخ، و عندنا منه نسخه أيضا.

و من مؤلفاته أيضا كتاب المشكلات، نسبه اليه السيد حسين المجتهد فى كتاب دفع المناواه.

و له أيضا كتاب المجموع فى الآداب، و قد ينقل عنه ولده فى المكارم و سبطه فى مشكاه الانوار بعض الاخبار، و لعله غير الآداب الدينيه للخزانه المعينيه فتأمل.

و له أيضا كتاب مشكاه الانوار، نسبه اليه السيد المذكور فى الكتاب المزبور و الظاهر أنه غير مشكاه الانوار التى لسبطه، لان ماله فى الاخبار و ما لسبطه فى الادعيه. فلاحظ. و يحتمل أن يكون الحال قد اشتبه عليه فظن أن ما لسبطه له.

ص: ٣٤٧

١- (١) الصحيح «غوالى اللاكلى» لابن جمهور و ينقل عنه المؤلف فوائد كثيره.

فتأمل.

ثم قد ينسب اليه كتاب مكارم الاخلاق، و هو خطأ، بل هو تأليف ابنه أبى نصر الحسن، و قد مر تحقيق [ذلك] فى ترجمه ابنه المذكور.

و كذا قد ينسب اليه كتاب الاحتجاج، و هو خطأ بل هو لابی منصور أحمد ابن على بن أبى طالب الطبرسى، و قد سبق فى ترجمته.

و يظهر من كتاب مكارم الاخلاق لولد الطبرسى هذا فى الباب العاشر أن لوالده مجموعات جامعه فى الدعوات، و حينئذ فلعل له كتباً آخر فى الدعوات سوى الآداب الدينيه و غنيه العابد المذكورتين، و ينقل فى أثنايه أيضاً بعض الاخبار عن كتاب مجموع أبيه و تاره عن مجموع فى الآداب له و تاره عن كتاب الآداب له، و لعل مراده من الاخير كتاب الآداب الدينيه للخزانة المعينيه له.

و له أيضاً كتاب الوافى فى تفسير القرآن، نسبه اليه بعض الفضلاء فى كتابه، و أظن أنه بعينه كتاب الكاف الشاف من كتاب الكشاف الذى مر آنفاً.

و نسب اليه فيه أيضاً ذلك الفاضل كتاب شرح المواليده، و الظاهر أنه أيضاً بعينه تاج المواليده المذكور آنفاً، بل هو تصحيفه.

و له أيضاً كتاب العمده فى أصول الدين و فى الفرائض و النوافل بالفارسيه على ما ينسب اليه، و قد رأيت نسخه منه فى طسوج من أعمال تبريز، و لكن لم يصرح فى أصل الكتاب بأنه من مؤلفاته.

و له أيضاً كتاب أسرار الاثمه، على ما ينسب اليه و يقال تاره كتاب أسرار الامامه أيضاً، قال السيد حسين المجتهد فى رساله اللمعه المذكوره: قال ثقه الاسلام أمين المذهب الطبرسى فى أسرار الامامه - الخ. أقول: و عندى نسخه من كتاب أسرار الامامه للطبرسى، و هو كبير و هو للشيخ حسن بن على الطبرسى و أخرى و هى مختصره ما أظن أن يكون من مؤلفاته بل هو لبعض من تأخر عنه.

ص: ٣٤٨

ثم قد ينسب اليه الامير السيد حسين المجتهد المذكور في رساله دفع المناواه عن التفضيل و المساواه تاره كتاب أسرار الامامه و تاره كتاب أسرار الائمة و تاره كتاب أسرار الاسرار و تاره عبر عنه بمؤلف الطبرسى، و الظاهر عندى الاتحاد و يحتمل تعددها أيضا. فلاحظ.

و قد رأيت قطعه من نسخه كتاب أسرار الامامه فى بلده رشت من بلاد الجيلان و كانت محتويه على أحوال الحكماء و نحوها، و رأيت نسخه أخرى منه كامله فى بلده أردبيل فى الخزانة الموقوفه بحضرة الشيخ صفى، و لكن لم يصرح فيه بأنه من مؤلفاته بل يومى الدباجه و ما فى مطاويه بأنه لغيره، و لعله يلوح منه أنه من مؤلفات الشيخ حسن بن على بن محمد بن على بن الحسن الطبرسى صاحب كتابى كامل السقيفه و تحفه الابرار و غيرهما، فالاشتباه انما نشأ من اشتراكهما فى اطلاق الطبرسى. فلاحظ.

أو يقال اسرار الامامه للشيخ أبى على الطبرسى هذا، و أسرار الائمة للشيخ حسن بن على الطبرسى المذكور المعاصر للخواجه نصير أو بالعكس.

و قد مر فى ترجمه الشيخ أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى انه قد ينسب الى الشيخ أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى كتاب الاحتجاج، و الحق أنه ليس كذلك و كذا ما فى ترجمه الحسن بن الفضل أنه...

و الطبرسى نسبه الى طبرستان، و قد مر تحقيقه فى ترجمه الشيخ أبى منصور أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى.

ثم أقول: قد وقع فى أول بعض نسخ صحيفه الرضا عليه السلام هكذا:

أخبرنا الشيخ الامام الاجل العالم الزاهد أمين الدين ثقه الاسلام أمين الرؤساء أبو على الفضل بن الحسن الطبرسى أطال الله بقاءه يوم الخميس غره شهر الله الاصم رجب سنه تسع و عشرين و خمسمائه، قال أخبرنا الشيخ الامام السيد الزاهد

أبو الفتح عبد الله بن عبد الكريم. و فى بعضها يروى تلك الصحيفه عن ذلك السيد قراءه عليه داخل القبه التى فيها قبر الرضا عليه السلام غره شهر الله المبارك سنه احدى و خمسمائه، قال حدثنى الشيخ الجليل العالم أبو الحسن على بن محمد ابن على الحاتمى الزوزنى قراءه عليه سنه اثنتين و خمسين و أربعمائه - الخ.

ثم ليعلم أن لكتاب صحيفه الرضا عليه السلام طرقا عديده سوى طريق الشيخ الطبرسى من طرق الخاصه و العامه، و لنذكر فى هذا المقام طائفه من طرقها التى وصلت الينا مما يتم به فى المرام، فمن ذلك ما رأيت فى بلده أردبيل فى نسخه من هذه الصحيفه و كان صدر سندها هكذا: قال الشيخ الامام الاجل العالم نور المله و الدين ظهير الاسلام و المسلمين أبو أحمد اناليك العادل المروزى، قرأ علينا الشيخ القاضى الامام الاجل الاعز الامجد الازهد مفتى الشرق و الغرب بقيه السلف أستاذ الخلف صفى المله و الدين ضياء الاسلام و المسلمين وارث الانبياء و المرسلين أبو بكر محمود بن على بن محمد السرخسى فى المسجد الصلاخى سناد تاج نيسابور عمرها الله غداه يوم الخميس الرابع من ربيع الاول من شهور سنه عشر و ستمائه، قال أخبرنا الشيخ الامام الاجل السيد الزاهد ضياء الدين حجه الله على خلقه أبو محمد الفضل بن محمد بن ابراهيم الزياوى الحسينى تغمده الله بغفرانه و أسكنه الله أعلى جنانه فى شهور سنه سبع و أربعين و خمسمائه قراءه عليه، قال أخبرنا أبو المحاسن أحمد بن عبد الرحمن البيدى، قال أخبرنا أبى أبو ليلى عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن ليلى، قال حدثنا الاستاد الامام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب رضى الله عنه سنه خمس و أربعمائه بنيسابور فى داره، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حافد العباس ابن حمزه سنه سبع و ثلاثين و ثلاثمائه، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد ابن عامر الطائى بالبصره، قال حدثنى أبى فى سنه ستين و مائتين، قال حدثنا

على بن موسى الرضا عليه السلام امام المتقين و قدوه أسباط سيد المرسلين مما أورد في مؤلفه الموسوم بصحيفه أهل البيت سنة أربع و تسعين و مائه، قال حدثني أبي موسى بن جعفر، قال - الخ.

و بسند آخر: و بعد فيقول الفقير الى الله الكريم الغنى طاهر بن محمد الراونيزى غفر له و لوالديه و أحسن فى الدارين اليهما و اليه، أخبرنى الصحيفه المباركه الميمونه الموسومه بصحيفه الرضا عليه السلام اجازه باجازته العامه شيخى و مخدومى قدوه أرباب الهدى أسوه اصحاب التقى بقيه كرام الاولياء قطب دوائر المحققين الشيخ سعد الحق و المله و الدين يوسف بن الشيخ الكبير و البدر المنير خلف الاقطاب الشيخ فخر الحق و المله و الدين عبد الواحد الحموى قدس الله سرهما و اكثر برهما، قال أخبرنى اجازه شيخى و مخدومى و عمى و أستاذى و من اليه فى أمور الدين اعتمادى الشيخ غياث الحق و الدين هبه الله الحموى تغمده الله بغفرانه بالاجازه العامه، عن سيده و جده شيخ الاسلام و المسلمين سلطان المحدثين و المحدثين الشيخ صدر الحق و المله و الدين ابراهيم الحموى قدس سره، قال أخبرنا الشيخ المسند شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبه الله الدمشقى قراءه بها و أنا أسمع يوم الاربعاء الحادى عشر من ربيع الاول سنة خمس و تسعين و ستمائه بالخانقاه الشمياطى، قيل له أخبرك الشيخ أبو روح عبد المعز بن محمد الهروى بروايته، عن الشيخ أبى القاسم زاهر بن طاهر الشحامى اجازه، قال أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد السكاكى، قال أخبرنا الامام أبو القاسم بن حبيب، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى الحفيد، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى بالبصره، قال حدثنى أبى سنه ستين و مائتين، قال حدثنى الامام على بن موسى سنة أربع و تسعين و مائه، قال حدثنى أبى - الخ.

و بسند آخر: حدث القاضي مرشد الازكيو أبو منصور عبد الرحيم بن أبي سعيد المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني، قال حدثنا القاضي الامام فخر الاسلام أبو المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل الروياني قراءه عليه، قال أخبرنا الشيخ العالم أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحريضي النيسابوري بالرى قدم حاجا، قال أخبرنا الاستاد الامام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر المفتى، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن حفده العباس ابن حمزه سنه تسع و ثلاثين و ثلاثمائه، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد ابن عامر الطائي بالبصره، قال حدثني أبي سنه ستين و مائتين، قال حدثني على بن موسى الرضا عليهما السلام سنه أربع و تسعين و مائه.

و كذلك أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن على بن أبي طالب الفرزدى المعروف بجاموسه سنه سبع و عشرين و خمسمائه، قال أخبرنا القاضي الزكى الكبير أبو الفضل عبد الجبار بن الحسين بن محمد الزبربرى، قال أخبرنا الشيخ الجليل على بن أحمد بن على بن أميرك الطرائقى، قال أخبرنا الشريف أبو على الحسن بن محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن موسى بن الحسن ابن على بن أبي طالب عليه السلام نزله فى المسجد الحرام فى قبه الشرايين يوم الاثنين السابع و العشرين من ذى الحجه سنه أربع و تسعين و ثلاثمائه، قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن حمدونه أبو نصر البغدادي بمزاليه رود، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن مروود بن أحمد بن عامر العامرى الطائي بالبصره، قال حدثني أبي سنه ستين و مائتين، قال حدثني أبو الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام، قال حدثني أبي - الخ.

أقول: و الظاهر أن هؤلاء الرجال كلهم من طرق العامه، اللهم الا نادرا.

فليلاحظ.

ص: ٣٥٢

و رأيت في بعض نسخها طرقاً آخر من الخاصه و العامه أيضاً، منها: قال الشيخ الامام الاجل العالم عماد الدين جمال الاسلام أبو المعالي محمد بن محمد ابن الحسين المرزباني القمي مد الله في عمره، أخبرني بهذه الصحيفه من أولها الى آخرها و بالزيادة في آخرها الشيخ الامام نجم الدين شيخ الاسلام أبو المعالي الحسن بن عبد الله بن أحمد البزاز، قال أخبرني بها الشيخ الامام ركن الدين علي ابن الحسن بن العباس الصندلي، قال أخبرني أبو القاسم يعقوب بن أحمد، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصره، قال حدثني أبي في سنه ستين و مائتين، قال حدثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام سنه أربع و تسعين و مائتين (1)، قال حدثني - الخ.

و منها أخبرنا الشيخ الفاضل العالم الكامل قطب السالكين مؤيد الاسلام و المسلمين مولانا عبد العلي بن عبد الحميد بن محمد السبزواري، و هو يرويه عن الشيخ المعظم و المفخر المكرم جلال الدين بن محمد بن عبد الله القائني، و هو يروي عن تاج الدين ابراهيم بن القصاع الطبسي الكيلكي، و هو عن شيخه الكامل مولانا تاج الدين علي تركه الكرمانى، و هو عن شيخه غياث الدين هبه الله بن يوسف، عن جده صدر الدين بن ابراهيم بن محمد بن مؤيد الحموي، عن ابن العساكر، عن أبي الروح الصوفي الهروي، عن جان بن طمان، قال أخبرنا أبو علي بن الحسن بن أحمد السكاكي، قال أخبرنا أبو القاسم حبيب، قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصره، قال حدثني أبي قال، حدثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام سنه أربع و تسعين و مائه.

و منها حدثني...

ص: ٣٥٣

وقال الاستاد الاستناد أيدته الله تعالى في أول البحار: وكتاب اعلام الورى بأعلام الهدى، و رساله الآداب الدينيه، و تفسير مجمع البيان، و تفسير جامع الجوامع كلها للشيخ أمين الدين أبى على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى المجمع على جلالته و فضله و ثقته - انتهى.

ثم قال فى الفصل الثانى: و كتاب اعلام الورى، و مؤلفه أشهر من أن يحتاج الى البيان، و هو عندى بخط مؤلفه، و رساله الآداب أيضا معروفه، أخذ عنه فى المكارم، و أما تفسيره الكبير و الصغير فلا يحتاجان الى التشهير - انتهى.

و أقول: قد ينسب اليه كتاب الجواهر فى النحو عندنا منه نسخه، و ظنى أنه من مؤلفات الشيخ شمس الدين الطبرسى النحوى الذى قد ينقل عنه الكفعمى فى البلد الامين بعض الفوائد النحويه. فلاحظ.

وقال القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين ما معناه: ان عمده المفسرين أمين الدين ثقه الاسلام أبو على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى كان من نحارير علماء التفسير، و كان تفسيره الكبير الموسوم بمجمع البيان فى جامعته لفنون الفضل و الكمال بيان كاف و دليل واف، ثم لما وصل اليه بعد ذلك كتاب الكشاف و استحسنة ألف تفسيراً آخر مختصراً شاملاً لفوائد تفسيره مجمع البيان و لطائف الكشاف أيضا و سماه الجوامع، و هذان التفسيران له «قده» متداولان بين الفضلاء مشهوران معتبران منظوران لهم، و له تفسير ثالث أخصر من الاولين، و له تصانيف أخر فى الفقه و الكلام. و يظهر من كتاب اللمعه الدمشقيه للشهيد «ره» فى بحث الرضاع أن الطبرسى هذا قد كان داخلا فى زمره مجتهدى علمائنا أيضا، و كان قبره بمشهد الرضا عليه السلام فى الموضع المطهر الذى يعرف بغسلكاه، يعنى مغسل جسد الرضا عليه السلام، و قد زرت قبره الشريف - انتهى.

و أقول: قد كان «قده» معاصرا لصاحب الكشاف لكن لم يعثر فى أوان تأليف مجمع البيان لتفسير الكشاف له، ثم قد عثر عليه بعد تأليفه و لذلك ألف جوامع الجامع كما قاله القاضى نور الله.

ثم ان أمر اجتهاد الطبرسى هذا أوضح من أن يحتاج الى استشهاد، و لا سيما من موضع واحد، اذ قد أذعن طوائف المخالف و المؤلف ببلوغه رتبة الاجتهاد، بل ما فوقها.

ثم اعلم أن...

و رأيت فى بعض نسخ مكارم الاخلاق لولد الطبرسى هذا فى فصل وصيه النبى «ص» لابی ذر الغفارى نقلا عن آخر كتاب أمالى الشيخ الطوسى هكذا:

يقول مولاى طول الله عمره الفضل بن الحسن: هذه الاوراق من وصيه رسول الله «ص» لابی ذر الغفارى التى أخبرنى بها الشيخ المفيد أبو الوفا عبد الجبار ابن عبد الله المقرئ الرازى و الشيخ الاجل الحسن بن الحسين بن بابويه رضى الله عنهما اجازة، قالوا أملى علينا الشيخ الاجل أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى قدس الله روحه. و أخبرنى بذلك الشيخ العالم الحسين بن الفتح الواعظ الجرجانى فى مشهد الرضا عليه السلام، قال أخبرنى الشيخ الامام أبو على الحسن بن محمد الطوسى، قال حدثنى أبى الشيخ أبو جعفر قدس الله روحه، قال أخبرنا جماعه عن أبى الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيبانى - الخ.

و قد أغرب بعض تلامذه الشيخ على الكركى فى رسالته المعموله لاسامى مشايخ أصحابنا، حيث أورد فيها الشيخ الطبرسى مرتين بل مرات، مختصره بعنوان قوله: منهم الشيخ الفقيه أبو منصور محمد الطبرسى صاحب كتاب اعلام الورى و غيره من المؤلفات، و مره بعنوان قوله متصلا بما سبق: و منهم

ص: ٣٥٥

الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن بن أبي الفضل الطبرسي المفتى الباهر مصنف كتاب مجمع البيان و جمع الجوامع و الجميع و الكافي و كتاب الاحتجاج و كتاب مكارم الاخلاق، و مره ثالثه بفاصله بعنوان قوله: و منهم الشيخ الفقيه أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي مصنف كتاب كنوز النجاج.

و أقول: لقد صدق في شأنه في المقام المثل السارى بين العوام على اللغة العجميه بقولهم «حسن و حسين دختران مغاويه»، أما أولا فلان أبا منصور هو كنيه الشيخ احمد بن أبي طالب الطبرسي لا محمد، و أما ثانيا فلان الشيخ أبا منصور طبرسي لا طوسي، و أما ثالثا فلان كتاب اعلام الوري ليس من مؤلفاته بل هو من مؤلفات الشيخ أبي علي الطبرسي، و أما رابعا فلان جمع الجوامع ليس اسم كتاب تفسير الشيخ أبي علي بل اسمه جوامع الجامع، و أما خامسا فلان الجميع ليس كتابا من جمله مؤلفاته، و أما سادسا فلان الكافي ليس من مؤلفاته، بل هو من مؤلفات أبي منصور أحمد بن أبي طالب الطبرسي المذكور، و أما سابعا فلان كتاب الاحتجاج ليس من مؤلفاته بل هو أيضا من مؤلفات الشيخ أبي منصور أحمد بن أبي طالب الطبرسي المذكور، و أما ثامنا فلان كتاب مكارم الاخلاق ليس من مؤلفاته أيضا بل هو من مؤلفات ولده الحسن بن الفضل، و أما تاسعا فلان كتاب كنوز النجاج أيضا من مؤلفات الشيخ أبي علي المذكور أولا، فهو ان اعتقد اتحادهما فلا وجه ليرادهما مرتين و نسبه تلك الكتب السابقه اليه أولا ثم يراده مره أخرى و نسبه كتاب كنوز النجاج اليه ثانيا، و ان اعتقد تعددهما فهو أقبح، و أما عاشرا فلان الشيخ أبا علي الفضل بن الحسن الذي أورده مرتين طبرسي لا طوسي، الحادى عشر أن اسم جد الشيخ أبي علي الطبرسي هو الفضل لا أبو الفضل كما قاله، الثانى عشر أن صاحب كتاب كنوز النجاج طبرسي أيضا لا طوسي. و بالجمله أغاليط هذا الرجل أزيد و أكثر

من أن تحصى فى كتابنا و ان أشرنا الى شطر منها فى مطاوى هذا الكتاب.

و الله أعلم بالصواب.

ثم ان كتابه كنوز النجاح فى الادعيه كتاب حسن، و عندنا منه نسخه، و قد عثرت على نسخه عتيقه منه أيضا مع فوائد و ادعيه و أعمال آخر مما جمعه الطبرسى، و كان من جملتها قطعه من كتابه - الخ.

و اعلم أن الطبرسى بفتح الطاء المهمله و فتح الباء الموحده و سكون الراء المهمله ثم السين المهمله، نسبه الى طبرستان، و هى بلاد مازندران بعينها، و قد يعمم بحيث بلاد جيلان، و استعمالهم له لاشتراكهم فى حمل «طبر».

ثم من أعاجيب الكلام أنه قد يظن أن الطبرسى معرب التفرشى نسبه الى قصبه ناحيه تفرش من توابع قم، و الحق أنه خيال محض لا- دليل عليه، و يؤيد ما قلناه أولا كلام المولى محمد صالح المازندراني حيث وصف نفسه فى شرح أصول الكافى بالطبرسى.

و أقول: من عجيب أمر هذا الطبرسى بل من غريب كراماته قدس الله روحه القدوسى ما اشتهر بين الخاص و العام أنه «ره» قد أصابته السكته فظنوا به الوفاه فغسلوه و كفنوه و دفنوه ثم رجعوا، فأفاق «رض» فى القبر و قد صار عاجزا عن الخروج أو الاستعاثه و الاستعانه بأحد لخروجه، فنذر فى تلك الحاله بأن الله ان خلصه من هذه البليه ألف كتابا فى تفسير القرآن، فاتفق أن بعض النباشين قد قصد نبش قبره لاجل أخذ كفنه، فلما نبش قبره و شرع فى نزع كفنه أخذ «قده» بيد النباش، فتحير النباش و خاف خوفا عظيما، ثم تكلم «قده» معه فزاد اضطراب النباش و خوفه، فقال له: لا تخف أنا حى و قد أصابنى السكته فظنوا بى الموت و لذلك دفنوني. ثم قام من قبره و اطمأن قلب النباش، و لما لم يكن «قده» قادرا على المشى لغايه ضعفه التمس من النباش أن يحمله على ظهره و يبلغه الى

بيته، فحملة و جاء به الى بيته ثم أعطاه الخلع و أولاه مالا جزيلا و اناب النباش على يده ببركته عن فعله ذلك القبيح و حسن حال النباش، ثم انه «رض» بعد ذلك قد وفي بنذره و شرع في تأليف كتاب مجمع البيان الى أن وفقه الله تعالى لاتمامه(١).

ثم ان من جملة مقاماته بعض مناماته الطريفه ما حكاه نفسه في كتاب مجمع البيان في تفسير سورة طه أو سورة الخ في تفسير قوله تعالى «وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى» (٢) الآية من رؤيته «رض» موسى كليم الله تعالى و مباحثته صلوات الله عليه بحضرة النبي «ص» في حال المنام، و شرح ذلك أنه قال: رأيت رسول الله «ص» في المنام و كان معه موسى كليم الله، فسأل موسى رسول الله عن معنى قوله «علماء أمتي كأنباء بني اسرائيل» و قال: كيف قلت ان علماء أمتك مثل أنبياء بني اسرائيل مع علوهم و كثره علومهم، و أى العلماء أردت من قولك؟ فدخلت في تلك الحالة على رسول الله «ص» فأشار الى جانبي و قال: هذا واحد منهم. فلما سمع موسى عليه السلام ذلك من رسول الله توجه الى و سأله عنى - الخ. فقال موسى: انا سألتك عن فلان و أجبته بفلان و أطلت في الكلام. فقلت في جواب موسى عليه السلام: ان الله تعالى قد سألك عن عصاك بقوله «وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى» فلاسى سبب أطلت في جوابه تعالى و قلت «هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَ أَهْشُ بِهَا عَلَيَّ غَنَمِي وَ لِي فِيهَا مَآرِبٌ أُخْرَى» و كان أن يكفيك أن تقول في جوابه عز من قائل هي عصاى. فقال موسى عليه السلام

ص: ٣٥٨

-
- ١- (١) في هامش نسخه المؤلف أضيف هذا التعليق: و قد ينسب هذا الى المولى فتح الله الكاشانى صاحب التفسير الكبير الفارسى و قبره بهمدان، و هذه الحكاياه سمعت من أهالى همدان فى حقه. و الله أعلم «على اكبر الهمدانى».
- ٢- (٢) سورة طه: ١٧.

فى جوابه: نعم ما قلت، ثم تطفب بى و قال: صدق رسول الله فى قوله «علماء أمتى كأنبياء بنى اسرائيل».

الشيخ الحافظ أبو نعيم فضل بن دكين

كان من أكابر محدثى قدماء علماء الخاصه، و يعرف هو بالحافظ أبى نعيم، و ليس هو بالحافظ أبو نعيم الاصفهانى صاحب كتاب حليه الاولياء، فان اسمه أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصفهانى فلا تغفل.

و بالجمله فضل بن دكين هذا قد كان معتمدا موثوقا به بين العامه و الخاصه، و يروى عنه كلتا الطائفتين، و لكن لم يورده أصحاب الرجال من أصحابنا فى كتبهم أصلا، و لذلك قد يظن كونه من العامه. فتأمل.

و سندكر فى ترجمه الحافظ أبى نعيم الاصبهانى المذكور جماعه آخرين يكونون بأبى نعيم انشاء الله فى القسم الثانى من كتابنا هذا. فلا تغلط.

و قال الشهيد الثانى فى بعض تعليقاته على كتاب الخلاصه للعلامه نقلا عن خطه ما هذا لفظه: الفضل بن دكين بضم الدال المهمله و فتح الكاف و سكون المثناه التحتيه قبل النون، لم يذكره المصنف يعنى العلامه، و هو رجل مشهور من علماء الحديث - انتهى ما وجد بخطه من ذلك التعليق.

و فى التهذيب فى باب فرض الصوم باسناده عن محمد بن عبيد بن عتبه عن الفضل بن دكين أبى نعيم، قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن أيوب السجستاني عن أبى قلابه عن أبى هريره - الخ. و هذا تصريح بأن كنيته أبو نعيم.

و نقل الشيخ فرج الله الحويزاوى فى رجاله أن فى كلام بعض الاصحاب أنه يكنى أبا الفضل. فتأمل.

و لا يخفى أن مجرد الذى نقلناه من عبارته الشهيد ليس هو بصريح فى كونه من علماء أصحابنا، و هو ظاهر. و كذا روايه الشيخ الطوسى فى التهذيب عنه لا تدل على كونه من رواه أصحابنا. فتدبر. لكن الذى يظهر من شهادته جماعه من علمائنا بأن الحافظ أبا نعيم من أصحابنا و حملوه على أن المراد منه الحافظ أبو نعيم الاصبهاني صاحب حليه الاولياء و غيره، لم أبعد كونه هو هذا الرجل.

فلاحظ و تأمل.

ثم اعلم أن نعيم فى كنيه هذا الشيخ انما هو بلا لام و مكبر لا مصغر، نص على ذلك الشيخ فرج الله المذكور فى باب الكنى من رجاله. فتأمل.

و أما وصفه بالحافظ فهو مما يظهر من قول بعضهم، و أما الفضل مع اللام فهو الذى وقع فى الكتب كذلك. و الله يعلم.

و لا يخفى أن هذا الرجل على ما يظهر من خبر التهذيب قد كان من قدماء الرواه، فهو حينئذ ليس ممن عقدنا لترجمه مثله كتابنا هذا، و انما أوردناه فيه تطفلا و لا يراد فوائد تليق ذكرها. فتأمل.

ثم لا يخفى أن أبا نعيم كنيه جماعه من الخاصه و العامه، فلا تغفل و لا تتخبط.

المولى الجليل فضل بن...

كان من أكابر علمائنا المعاصرين للعلامه الحلى من غير مدافع، و قد عثرت من مؤلفاته على شرح المختصر النافع للمحقق «قده» فى الفقه. فلاحظ باقى ترجمته و أحواله انشاء الله تعالى.

ص: ٣٦٠

المولى فضل الله الاسترابادى

كان من متأخرى علمائنا من أرباب المعقول، وقد ينقل عنه السيد الامير فخر الدين السماكى فى حاشيه شرح الهدايه الاثريه للميدى بعض التحقيقات على ما صرح به فى الهامش.

الامير فضل الله الاسترابادى ثم النجفى

كان فاضلا عالما جليلا، من علماء دوله السلطان شاه طهماسب الصفوى، و قد ذكره صاحب نوافض الروافض فض الله فاه و ذمه كثيرا لاجل تشيعه و رفضه و لم أطلع على مؤلفاته. فلاحظ تواريخ الصفويه.

و الحق عندى اتحاده مع من يأتى بعنوان السيد أمير فضل الله الاسترابادى.

و قال الامير غياث الدين منصور الشيرازى فى رسالته فى رد كلام العلامه الدوانى فى ايراده على والده السيد السند فى مسألتى الهيولى و النفس نقلا- عن العلامه الدوانى المذكور فى بعض تعليقاته أنه قال: انه يحكى أنه رأى راء فى منامه أن حمارا رأى علفا فتحرك اليه فصادمه حجر و انكسر رجله، فحكى رؤياه على معبر ماهر يقال انه المولى فضل الله الاسترابادى، فقال: انك تعرج الى جبل تصيد فتنكسر رجلك، و كان الامر كذلك - انتهى.

و أقول: قد يتوهم اتحاده مع هذا، لكنه بعيد لانه مع قطع النظر عن كونه سييدا و ذلك غير سيد كان العلامه الدوانى متقدما على الامير فضل الله المذكور فكيف يحكى عنه. فتأمل.

ص: ٣٦١

الشيخ فضل الله عذار الشهيد

كان من خيار علماء دوله السلطان شاه طهماسب الصفوى و من صلحاءهم و أتقيائهم، و كان يسكن بمشهد الرضا عليه السلام، و له وظائف من أوقاف الحضرة الشريفه، و كان فى غاية التقوى و الورع و يعد من العدول.

و كان يؤم الناس فى المسجد الجامع بالمشهد المقدس الرضوى و يأتى به خلق كثير، و كان فى الحقيقه لائقا بذلك.

و قد استشهد فى قضيه غلبه الطائفة الاوزبكيه على تلك البلاد مع سائر أهل تلك الروضه المنوره فى أوائل دوله السلطان شاه عباس الماضى الصفوى - كذا يظهر من تاريخ عالم آرا.

و أقول...

السيد الامير فضل الله الاسترآبادى

فاضل عالم متكلم فقيه محقق، و كان من أجلاء تلامذه المولى أحمد الاردبيلى على ما بالبال. فلاحظ. اذ لعله متحد مع الآخرين. فتأمل.

و الذى اطلعت عليه من مؤلفاته هو تعليقات على الهيات الشرح الجديد للتجريد، و تعليقات على آيات الاحكام لمولانا أحمد المذكور، و غير ذلك من التعليقات العديده. فلاحظ.

و سيجىء فى ترجمه المولى أميرزا محمد الاسترآبادى أنه لما سئل المولى أحمد الاردبيلى حين حضرته الوفاه عن من يتعلم منه من تلامذته و يؤخذ منه المسائل قال: أما فى العقلیات فالى الامير فضل الله و أما فى الشرعیات فالى الامير علام.

ثم أقول: الحق عندى اتحاده مع سابقه و لاحقه.

ص: ٣٦٢

السيد الحبيب النسيب الجليل الامير فضل الله بن السيد محمد كيا الحسينى الاسترابادى

فاضل عالم متكلم فقيه، و كان معاصرا للشيخ على الكركى المشهور، و هو من علماء دوله السلطان شاه طهماسب الصفوى، و الحق اتحاده مع سابقيه.

و رأيت فى بلاد مازندران صوره سؤال هذا السيد عن الشيخ المذكور عن مسأله كون النبى «ص» متعبدا قبل البعثه بشريعه من قبله من الانبياء، فلعله من تلامذته أيضا. فلاحظ.

و من مؤلفات هذا السيد رساله فى حل المغالطات رأيتها فى بلده رشت من بلاد جيلان، و له رساله فى حل شبهه على كلمه التوحيد و هى مختصره و قد رأيتها بهمدان بل و لعلها قطعه من الرساله الآتية. فلاحظ. و له غير ذلك من الفوائد و الرسائل فلاحظ.

و الظاهر أنه بعينه السيد الامير فضل الله الاسترابادى الذى كان من تلامذه المولى احمد الاردبيلى، و قد يتأمل فيه لبعده بقاءه الى ذلك الزمان. فتأمل.

و له أيضا رساله التهليليه مختصره فى تفسير كلمه التوحيد، رأيتها فى بلده رشت المذكوره، و غيرها أيضا. لكن قد أورد فى الديباجه عند ذكر الصلاه لفظ الاصحاب أيضا. فتأمل. اذ يحتمل أن يكون لغيره.

و له أيضا رساله...

السيد ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن الحسين بن أبى الرضا عبيد الله ابن الحسين بن على الحسينى المرعى

عالم واعظ فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرسه.

ص: ٣٦٣

و قد يتوهم اتحاده مع من يأتي، مع أنه أورد مره أخرى كما سيأتي.

فتأمل.

السيد الامام الكبير ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن علي بن الحسين ابن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام الحسنى الراوندى القاسانى

(١)

الفاضل العالم الكامل الشاعر الاديب الجليل المعروف، تلميذ الشيخ أبي علي ولد الشيخ الطوسى و من فى درجته، و كان معاصرا للقطب الراوندى.

ثم انه كان هو قدس سره و ولداه السيد كمال الدين أبو المحاسن أحمد و السيد علي و السيد تاج الدين أبو الفضل محمد أبناء السيد ضياء الدين أبي الرضا فضل الله وجده الامى و هو الشيخ الحسين بن أحمد بن الحسين كما مر ترجمتهم أيضا و سيأتي من أجلاء علماء الاماميه، و قد سبق ولده الآخر و هو السيد عز الدين مع الخلاف فيه.

و قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس: هو علامه زمانه، جمع مع علو النسب كمال الفضل و الحسب، و كان أستاذ أئمه عصره، و له تصانيف منها: ضوء الشهاب فى شرح الشهاب، و مقارنة الطينه فى مقارنة النيه، الاربعين فى الاحاديث، نظم العروض للقلب المروض، الحماسه، ذوات الحواسى، الموجز الكافى فى علم العروض و القوافى، ترجمه العلوى للطب الرضوى، التفسير. شاهدهته و قرأت بعضها عليه - انتهى.

ص: ٣٦٤

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف بخطه: و راوند من قرى قاشان، و كان هو «ره» يسكن بأصل بلده قاشان.

و أقول: فى ترجمه هذا السيد الطب الرضوى دلالة واضحه على أن هذا الكتاب كان معتمدا عنده.

ثم انى رأيت أوائل نسخه عتيقه منها فى بياض.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل بعد نقل ما حكيناه عن الفهرس للشيخ منتجب: و من مؤلفاته أيضا الكافى فى التفسير ذكره العلامة فى اجازته لبنى زهره، و يحتمل اتحاده بما ذكره - يعنى الشيخ منتجب الدين من التفسير - و كتاب النوادر، و كتاب أدعيه السر عندنا منهما نسخه، و غير ذلك. يروى عن الشيخ أبى على الطوسى - انتهى (١).

و أقول: الحق الاتحاد، و أما ترجمه العلوى للطب الرضوى فهى ترجمه بالفارسىه فلاحظ للرساله الذهبىه التى كتبها الرضا عليه السلام للمأمون العباسى فى الطب، و هذا يدل على صحه انتساب طب الرضا اليه عليه السلام، و هى رساله معروفه.

و أما كتابا النوادر و أدعيه السر فقد أوردهما الاستاد الاستناد أيدى الله فى البحار أيضا و يعتمد عليهما و ينقل منهما، و كذا من بعض مؤلفاته الأخر، و لكن نظم كلامه أيدى الله يورث التشويش لانه قال أولا فى أول البحار: و كتاب الخرائج و الجرائح للشيخ الامام قطب الدين أبى الحسين سعيد بن هبه الله بن الحسن الراوندى، و كتاب قصص الانبياء له أيضا على ما يظهر من أسانيد الكتاب و اشتهر أيضا، و لا يبعد أن يكون تأليف فضل الله بن على بن عبيد الله الحسنى الراوندى كما يظهر من بعض أسانيد السيد ابن طاوس، و قد صرح بكونه منه فى رساله النجوم و كتاب فلاح السائل، و الامر فيه هين لكونه مقصورا على القصص، و أخباره جلها مأخوذه من كتب الصدوق، و كتاب فقه القرآن للاول أيضا،

ص: ٣٦٥

و كتاب ضوء الشهاب شرح شهاب الاخبار للثاني فضل الله رحمه الله، و كتاب الدعوات و كتاب اللباب و كتاب شرح نهج البلاغه و كتاب أسباب النزول له أيضا - انتهى(١).

ثم قال بعد فاصله كثيره: و كتاب النوادر و كتاب أدعيه السر للسيد الجليل فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسنى الراوندى(٢).

و قال فى الفصل الثانى من أول البحار: و كتاب الخرائج و فقه القرآن معلوما الانتساب الى مؤلفهما الذى هو من أفاضل الاصحاب و ثقاتهم، و الكتابان مذكوران فى فهارست العلماء و نقل الاصحاب عنهما، و كتاب الدعاء وجدنا منه نسخه عتيقه و فيه دعوات موجزه مأخوذه من الاصول المعتمره، و الامر فى سند الدعاء هين، و كتاب القصص قد عرفت حاله و عرضناه على نسخه كان عليها خط الشهيد الثانى «رض» و تصحيحه، و كتاب ضوء الشهاب كتاب شريف مشتمل على فوائد جمه خلت عنها كتب الخاصه و العامه، و كتاب اللباب مشتمل على بعض الفوائد، و شرح النهج مشهور معروف رجع اليه اكثر الشراح، و كتاب أسباب النزول فيه فوائد كثيره(٣).

و قال أيضا فى الفصل الثانى بعد فاصله كثيره: و أما كتاب النوادر فمؤلفه من الافاضل الكرام، قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرست: علامه زمانه - الى آخر ما نقلناه عن فهرس الشيخ منتجب الدين من تفصيل مؤلفاته، ثم قال أيده الله تعالى: و اكثر هذا الكتاب مأخوذ من كتاب موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر الذى رواه سهل بن أحمد الديباجى عن محمد بن محمد بن

ص: ٣٦٦

١- (١) بحار الأنوار ١/١٢.

٢- (٢) بحار الأنوار ١/١٨.

٣- (٣) بحار الأنوار ١/٣٠.

الاشعث عنه، فأما سهل فمدحه النجاشى، وقال ابن الغضائرى بعد ذمه لا بأس بما روى عن الاشعثيات و بما يجرى مجراها مما رواه غيره، و ابن الاشعث و ثقه النجاشى و قال يروى نسخه عن موسى بن اسماعيل، و روى الصدوق فى المجالس من كتابه بسند آخر هكذا: حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس عن ابيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن موسى بن اسماعيل، فبتلك القرائن يقوى العمل بأحاديثه. و أما أدعيه السر فسنوردها بتمامها فى محله - انتهى (١).

و أقول: ظاهر سياق كلامه سلمه الله يقتضى ارجاع ضمير «له» أيضا الى الثانى، أعنى السيد فضل الله الراوندى. و فيه أن تلك الكتب الاربعه للقطب الراوندى لا له، و لو أرجع ضمير «له» الى الاول فمع بعده لا وجه لتوسيط ذكر كتاب ضوء الشهاب الذى هو من مؤلفات الثانى كما لا يخفى. و على أى حال لا وجه أيضا للتفريق بين مؤلفات السيد فضل الله و ذكر بعضها ههنا بعضها بعد فاصله كثيره.

و حملة على ظنه على تعدد مؤلفها حيث لم يوصف فضل الله الاول بالسيد و وصف فضل الله الثانى بالسيد، فهو مع تصريحه فى الاول أيضا بأنه الحسنى دفع الفاسد بالافسد، اذ من المقطوع به اتحادهما.

ثم ما مر فى ترجمه القطب الراوندى من كلام الكفعمى يدل على أن كتاب نوادر المعجزات من مؤلفات القطب المذكور لا السيد فضل الله الراوندى، بل قد يظهر من كلام السيد حسين المجتهد فى كتاب دفع المناواه و من كلام الصدر الكبير أميرزا رفيع الدين محمد فى رد شرعه التسميه للسيد الداماد

ص: ٣٦٧

أيضا. فلاحظ، اللهم الا أن يقال: كتاب النوادر غير كتاب نوادر المعجزات.

فتأمل.

و أما تصريح ابن طاوس في رساله النجوم و في فلاح السائل بأن قصص الانبياء للسيد فضل الله الراوندى ينافى تصريحه في مهج الدعوات بأنه للقطب الراوندى. فتأمل. و قد مر تحقيق القول في هذا المقام في ترجمه القطب المذكور.

ثم قد وقع نسبه في كنوز النجاح للشيخ الطبرسى هكذا: و السيد فضل الله على بن عبد الله بن محمد الحسنى الراوندى.

و منها كتاب سنه الاربعين فى سنه الاربعين، نسبه اليه السيد ابن طاوس فى كتاب كشف اليقين و ينقل عنه بعض الاخبار أيضا أو يقال لعل المراد بكتاب اللباب هذا هو ما عندنا منه أيضا، و هو كتاب مختصر مشتمل على أخبار و جيزه مرويه عن النبى «ص» على نهج كتاب الشهاب للقاضى القضاعى. فلاحظ.

اذ قد سبق فى ترجمه القطب الراوندى أن كتاب اللباب الذى هو تلخيص فصول عبد الوهاب من مؤلفات القطب المذكور.

و أما ضوء الشهاب فهو غير ضياء الشهاب الذى كان للقطب الراوندى فى شرح الشهاب أيضا.

و قد سبق فى ترجمه علاء الدين الحاج على بن يوسف بن الحسن أنه قرأ نهج البلاغه على فضل الله الراوندى على احتمال، و أوردنا فى تلك الترجمة صورته اجازته له بخط السيد فضل الله الراوندى مع بسط فى الكلام و خطه «قده» كان رديئا فى القراءه كما هو دأب اكثر العلماء، و يظهر منها أنه يروى نهج البلاغه عن جماعه عن السيد الرضى بواسطه واحده. فتأمل.

ثم قد رأيت نسبه «قده» بخطه الشريف فى تلك الاجازة هكذا: فضل الله ابن الحسين بن على بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله

ابن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أبا الرضا الراوندى.

أقول: قد محيت عدده من مواضع تلك الاجازه و قد اصلحناه نحن حسبما وصل الينا فهمه، و لعل فيه بعض الاشتباهات، و من ذلك وقوع كلمتى «الحسين بن» بعد «فضل الله». فلاحظ و تأمل.

و قال القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين ما معناه: ان السيد القاضى أبو الرضا فضل الله بن على العلوى الحسينى القاشانى كان من أعظم سادات قاشان و من زمره أكابر فضلائها. ثم نقل معنى كلام السمعانى فى كتاب الانساب كما سيأتى. قال السمعانى فى الانساب فى أحوال قاسان: و أدركت بها السيد الفاضل أبا الرضا فضل الله بن على الحسينى القاسانى و كتبت عنه أحاديث و أقطعا من شعره، و لما وصلت الى باب داره قرعت الحلقة و قعدت على الدكة أنتظر خروجه، فنظرت الى الباب فرأيت مكتوبا فوقه بالجص «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» أنشدنى أبو الرضا العلوى القاسانى نفسه و كتب لى بخطه:

هل لك يا مغرور من زاجر فترعوى عن جهلك الغامر

أمس تقضى و غدا لم يجىء و اليوم يمضى لمحى الباصر

فذلك العمر كذا ينقضى ما أشبه الماضى بالغاير

- انتهى. ثم ذكر القاضى نور الله معنى هذه الابيات و طول الكلام فيه و أورد فيه كلام القطب المحيى فى كتاب تخمين الاعمار، و فيه تفصيل لما أجمل فى تلك الاشعار.

ثم اعلم أن الحموينى قد يروى فى فرائد السمطين بواسطه واحده عن القاضى فخر الدين محمد بن خالد الحنفى الابهرى عن السيد فضل الله هذا

اجازه عن السيد أبي الصمصام ذى الفقار بن محمد بن معبد الحسنى المروزى عن الشيخ الطوسى.

ثم ان السيد فضل الله هذا يروى عن جماعه أخرى أيضا: منهم الشيخ أبو جعفر محمد بن على بن المحسن المقرئ، و السيد المرتضى بن الداعى الحسنى الرازى.

و يروى الشيخ الامام تاج الدين محمد بن محمد الشعيرى عن السيد فضل الله هذه المناجاه الطويله لعلى عليه السلام، و هو يرويها عن على بن الحسين بن محمد عن أبى الحسن على بن محمد الخليدى.

و يروى عنه جماعه من العلماء أيضا: منهم والد الخواجه نصير الطوسى على ما صرح به الشهيد فى أربعينه و الشيخ البهائى فى أول أربعينه، و منهم الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى نزيل الرى كما يظهر من آخر الخلاصه للعلامه و من اجازته المولى ميرزا محمد الاسترابادى للمولى محمد أمين الاسترابادى و من اجازته الشيخ على الكركى للمولى برهان الدين أبى اسحاق ابراهيم بن زين الدين أبى الحسن على و غيرها من المواضع، و ممن يروى عن السيد فضل الله هذا السيد ناصر الدين أبو المعالى محمد بن عزّ الدين أبى عبد الله الحسين بن المنتهى بن الحسين الحسينى المرعشى.

و أما مشايخ السيد فضل الله هذا فمنهم: القاضى عماد الدين أبو محمد الحسن الاسترابادى قاضى الرى، و منهم السيد نجم الدين حمزه بن أبى الاغر الحسينى، كلاهما عن القاضى ابن قدامه عن السيد المرتضى كتاب الغرر و الدرر للسيد المرتضى، و منهم أيضا مكى بن أحمد المخلطى عن أبى غانم العصى الهروى عن المرتضى، و منهم الشيخ أبو نصر القارى عن أبى منصور العكبرى عن المرتضى على ما وجدته بخطه الشريف و الخط متوسط على ظهر كتاب الغرر

و الدرر المذكور فى اجازته لتلميذه السيد ناصر الدين أبى المعالى محمد المشار اليه.

و للسيد فضل الله هذا تعليقات كثيره على كتاب الغرر و الدرر المذكور.

و يروى السيد فضل الله المذكور عن السيد المجتبى بن الداعى الحسنى عن الشيخ الطوسى، و عن السيد عماد الدين أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسينى المروزى عن الشيخ الطوسى، و روى أيضا على ما يظهر من سند حديث مذکور فى أول أربعين الشهيد عن السكرى عن سعيد بن أبى سعيد العيار عن الشيخ أبى الحسن الحافظ الثمانى عن أبى الحسن على بن محمد بن مهرويه القزوينى عن داود بن سليمان القزوينى القارى عن أبى الحسن الرضا عليه السلام.

و أقول: لعل هؤلاء من علماء العامه. فلاحظ. بل لعل هذا السند من جمله أسانيد صحيفه الرضا من طرق العامه. فلاحظ. و يظهر من آخر كتاب الجامع للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلّى أن ابن شهر آشوب يروى عن أبى الرضا فضل الله بن على الحسينى، و هو يروى عن أبى على ابن الشيخ الطوسى و عن الشيخ عبد الجبار المقرئ جميعا و كلا عن الشيخ الطوسى - انتهى.

و قال الشهيد فى بعض أسانيد أربعينه: ان السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقى عن السيد الامام ضياء الدين الراوندى عن السيد شرف الساده المرتضى بن الداعى الحسنى الرازى عن الشيخ الفقيه العلامة أبى عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورى عن والده عن الشيخ الصدوق أبى جعفر ابن بابويه.

ثم انى وجدت على ظهر نسخه أمالى الصدوق صورته خط هذا السيد بخط بعض الافاضل هكذا: يقول فضل الله بن على أبو الرضا الحسنى الراوندى و هذا خطه: أخبرنى بهذا الكتاب الشيخ الفقيه على بن عبد الصمد التميمى

اجازته و كتب بها الى من نيسابور فى شهر ربيع الآخر من سنه تسع و عشرين و خمسمائه، و كذلك اجاز لولدى أحمد و على أبقاهما الله، قال أخبرنى والدى الشيخ الفقيه الزاهد أبو الحسن على بن عبد الصمد عن السيد العالم أبى البركات على بن الحسين الخوزى رحمه الله عن ممليه - انتهى.

و على هذا فهذا السيد يروى عن الصدوق بثلاث وسائل.

و يظهر من المناقب لابن شهر آشوب أن هذا السيد يروى عن أبى على ولد الشيخ الطوسى و أبى الوفا عبد الجبار بن على المقرى الرازى عن الشيخ الطوسى.

و هذا السيد من مشايخ ابن شهر آشوب أيضا، و لكن قال فى المناقب المذكور: حدثنا أبو الرضا فضل الله بن على بن الحسين القاسانى. و حيث لم يوصفه بالسياده و جعل جده الحسين لا عبيد الله قد يتوهم المغايره، و الحق عندى الاتحاد، اذ الامر فى أمثال تلك المسامحات سهل. فتأمل.

و قد سبق تحقيق بعض المطالب المتعلقة بهذا المقام فى ترجمه ولده السيد كمال الدين أبى المحاسن أحمد، و فى ترجمه القطب الراوندى، و من ذلك شرح بعض تأليفات هذا السيد و تحقيق نسبه الراوندى و قبر هذا السيد أيضا.

ثم قد يتوهم اتحاده مع السيد ضياء الدين أبى الرضا فضل الله بن الحسين ابن أبى الرضا عبيد الله بن الحسين بن على الحسينى المرعشى المذكور آنفا، لكنه بعيد، اذ اشتباه التعدد فى أمثال هؤلاء المعاصرين على الشيخ منتجب الدين ينبو عنه العقل السليم. فتأمل.

ثم انى رأيت بخط المولى عبد الله الشولستانى الشيرازى المعاصر الساكن ببلده ساريه من بلاد مازندران سند أدعيه السر هكذا: أخبرنا السيد الامام ضياء الدين تاج الاسلام أبو الرضا فضل الله بن على الحسنى الراوندى نور الله ضريحه، قال قرأت بخط الشيخ الصالح محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن مهرويه

الكرمندی رحمه الله، قال و أخبرني الشيخ الخطيب أحمد(١) رضى الله عنه، قال وجدت بخط أحمد بن ابراهيم بن محمد بن أبان، قال أخبرني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني، قال حدثني محمد بن ابراهيم الاصبحي، قال حدثني أبو الخطيب بن سليمان رضى الله تعالى عنهم، قال أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه و آله انه كان لرسول الله «ص» سر قلما عشر عليه، و كان يقول - الحديث.

و قال السيد أحمد بن علي بن الحسين الحسيني النسابة تلميذ محمد بن القاسم بن معيه الحسنى النسابة فى كتاب أنساب السادات و هو صاحب كتاب عمده الطالب فى نسب آل ابى طالب و الاول مختصر الثانى عند ذكر عقب جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبى طالب عليهما السلام: ان جعفر كان اكبر اخوته سنا و عقبه من ابنه الحسن، و كان قد تخلف عن فخر مستعفيا، و منه فى ثلاثه رجال عبد الله و جعفر الغدار و محمد السيلق، أما محمد السيلق فولده السيلقيون ببلاد العجم و عقبه ينتهى الى عبد الله بن الحسن السيلق ابن علي بن محمد السيلق المذكور، له أعقاب متفرقون بقزوين و المراغه و همدان و راوند و قاشان، فمن ولده السيد العالم الفاضل ضياء الدين أبو الرضا فضل الله الراوندى بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله المذكور، له عقب بقاشان منهم السيد تاج الدين أبو صبره بن كمال الدين أبى الفضل بن أحمد بن محمد بن أبى الرضا ولد رجلين ركن الدين محمدا و عز الدين عليا، فولد ركن الدين محمد مرتضى و لطيفا، كان له ابنتان تزوج احدهما السلطان سعيد جمال الدين أبو الفوارس شاه شجاع ابن الامير محمد بن المظفر فولدت له ابنه زين العابدين - انتهى.

ص: ٣٧٣

و أقول: للسيد فضل الله أولاد و أحفاد علماء أوردناهم فى مطاوى هذا الكتاب.

فلاحظ.

ثم أقول: ان...

المولى فضل الله بن محمد

فاضل فقيه، و هو من أمله متأخرى العلماء، و رأيت من مؤلفاته رساله فى نجاسه الخمر ردا على المولى أحمد الاربيلى، حيث أن كلامه كان مشعرا بطهارته، و قد رأيتها ببلده سارى من بلاد مازندران.

و لعله كان معاصرا له، بل الظاهر أنه بعينه السيد الامير فضل الله الاسترابادى تلميذ المولى أحمد المذكور. فلاحظ.

الشيخ الاجل فضل الله بن محمود الفارسى

فاضل فقيه و عالم كامل نبيه، و كان من المعاصرين للشيخ الطوسى و ولده و أضرابهما، و له من المؤلفات كتاب رياض الجنان فى الاخبار.

و قال المولى الاستاد الاستناد قدس سره فى أوائل بحار الانوار فى الفصل الاول: و كتاب رياض الجنان للشيخ فضل الله بن محمود الفارسى - انتهى (١).

ثم قال فى الفصل الثانى منه: و كتاب رياض الجنان مشتمل على أخبار غريبه فى المناقب و أخرجنا منه ما وافق أخبار الكتب المعتمره - انتهى ملخصا (٢).

و أقول: رأيت بخط الاستاد الاستناد المشار اليه فى بعض فوائده على كتاب

ص: ٣٧٤

١- (١) بحار الانوار ٢١/١.

٢- (٢) بحار الانوار ٤٠/١.

من كتب الرجال ما هذا لفظه الشريف: و كتاب رياض الجنان لفضل الله بن محمود الفارسي، و يظهر من بعض أسانيده أنه كان تلميذ الشيخ أبي عبد الله جعفر ابن محمد بن أحمد الدوريسى، و روى فيه عن الاصمغ بن نباته قال: سمعت مولاى أمير المؤمنين عليه السلام يقول: من ضحك في وجه عدو لنا من النواصب و المعتزله و الخارجيه و القدرية و مخالف مذهب الاماميه و من سواهم لا يقبل الله عنه طاعته أربعين سنه - انتهى ما وجدته بخط الاستاد المذكور.

و أقول: قد يستشكل هذا الحديث بأن مذهب المعتزله قد ظهرت بعد مولانا على عليه السلام فكيف يصح صدور هذا الخبر عن على ؟.

و الجواب من وجوه: أما أولا- فلانا لا- نسلم أنه مما ظهر بعده «ع» بل كان فى أواخر عصره فلاحظ أحوال واصل بن عطا أول المعتزله، و أما ثانيا فلانه عليه السلام لعله أخبر عن ذلك المذهب من باب المعجزه. فتأمل. و أما ثالثا فلان...

الشيخ مجد الدين الفضل بن يحيى [بن على] بن المظفر بن الطيبي الكاتب بواسط

(١)

فاضل عالم جليل، يروى كتاب كشف الغمه عن مؤلفه على بن عيسى الاربلى.

كتبه بخطه و قابله معه و سمعه من مؤلفه، و له منه اجازة سنه احدى و تسعين و ستمائه، و سمع منه جماعه قد ذكراهم فى أماكنهم، و هم اثنا عشر رجلا - كذا قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل (٢).

و أقول: و فى نسخه عتيقه من كشف الغمه أن الفضل المذكور قد قابل

ص: ٣٧٥

١- (١) الزيادة من المصدر.

٢- (٢) أمل الامل ٢/٢١٨.

الشيخ فضل بن يحيى المذكور فى مستهل المحرم من سنة تسع و تسعين و ستمائه بواسطة صورته خط المأمون فى ولايته عهده للرضا عليه السلام و ما كتبه الرضا على ظهره مع خط المأمون و خط الرضا على ما حكاها الاستاد الاستناد فى مجلد أحواله عليه السلام من البحار.

ثم أقول: قد وقع فى أول رساله الجزيره الخضراء فى أحوال القائم عليه السلام هكذا: و بعد وجدت فى خزانه أمير المؤمنين عليه السلام بخط الشيخ الامام الفاضل و العالم العامل الفضل بن الشيخ يحيى بن على الطيبى الكوفى قدس الله روحه، بعد الحمد ما هذا صورته: و بعد فيقول الفقير الى عفو الله سبحانه الفضل ابن يحيى بن على الطيبى الامامى الكوفى عفى الله عنه: قد كنت سمعت الشيخين الفاضلين العالمين العاملين الشيخ شمس الدين ابن نجيج الحلى و الشيخ جلال الدين عبد الله بن الحوام الحلى قدس الله روحيهما و نور ضريحيهما فى مشهد الحسين عليه السلام فى النصف من شهر شعبان سنة تسع و تسعين و ستمائه من الهجره عن الشيخ الصالح الورع الشيخ زين الدين على بن الفاضل المازندراني المجاور بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام حيث اجتمعوا معه فى مشهد الامامين بسر من رأى و حكى لهما ما رأى فى البحر الابيض و الجزيره الخضراء، فمر بى باعث الشوق الى رؤياه و سألت الله تيسير لقائه و استماع الخبر من فلق فيه باسقاط روايته، و عزمت على الانتقال الى سر من رأى للاجتماع به، فاتفق أن الشيخ المذكور انحدر الى الحله فى أوائل شوال من السنه المذكوره ليحضر على جارى عادته و يقيم بالمشهد الغروى صلوات الله على مشرفه، فحضر السيد الحسيب فخر الدين بن الحسن بن على الموسوى المازندراني و عرفنى بحضوره، فاستطار قلبى سرورا و لم أملك نفسى على، فنهضت من ساعتى و مضيت الى خدمته و كان يومئذ فى دار السيد فخر الدين المذكور فى آخر بلده الحله من الجامعين قريبا من مقام الصادق «ع»

فلما وصلت الى الدار قيل انه مشغول بأداء الظهرين، فانتظرت الى أن فرغ فأخذ لي السيد المذكور اجازته في الدخول الى داره المذكوره، فلما أقبلت على الشيخ الصالح المذكور نهض واقفا و أقعدني مجلسه و رحب بي، فتحدثت معه فرأيت في كلامه أمارات تدل على الفضل و التقى، و طلبت منه ما حدث به الرجلين المذكورين، فقص لي القصة من أولها الى آخرها، و كان ذلك يوم الاربعاء الحادى عشر من شهر شوال سنه تسع و تسعين و ستمائه، و هذه صورته ما سمعته من لفظه و ربما وقع في الالفاظ التى نقلتها منه تغيير لكن المعانى واحده قال: كنت مقيما بدمشق الشام منذ سنين أقرأ القرآن المجيد على الشيخ زين الدين على الاندلسى المالكى، و كان عالما فاضلا عارفا بالقراءات السبع، فاتفق أنه سافر الى ديار مصر و كنت أقرأ عليه فى علم الاصول و العرييه و اللغه، فلكثره المحبه التى كانت بيننا عز على مفارقتة و هو أيضا كذلك، فأل الامر الى أن صمم العزم على صحبتى له، و كان يقرءون عنده جماعه فصحبوه أيضا و عزم بعض التلاميذ على صحبتة. و بالجمله فسافرنا الى بلاد الاندلس - الخ.

و الحق اتحادهما كما لا يخفى. و يظهر من تلك الرساله أن الشيخ الفضل ابن يحيى هذا قد شاهد نفسه أيضا الشيخ زين الدين المذكور بالحله و روى عنه تلك القصة من غير واسطه أيضا، و قال الشيخ زين الدين المذكور: و أحفى السؤال عن حال أخى الشيخ صلاح الدين و أبى الشيخ يحيى المشار اليه، لانه كان عارفا بهما سابقا و لم أكن فى تلك الاوقات حاضرا بل كنت فى بلده واسط اشتغل فى طلب العلم عند الشيخ العالم العامل الشيخ أبى اسحاق ابراهيم بن محمد الواسطى الامامى تغمده الله برحمته و حشره فى زمرة أئمتة - الى آخر ما قاله.

ثم أقول: و رأيت فى آخر نسخه عتيقه صحيحه معربه من كتاب كشف الغمه

المشار اليه في مشهد الرضا عليه السلام و قد كتبت في قريب من عصر المؤلف صورته قراءه من الشيخ الفضل هذا على المؤلف و اجازته من المصنف للشيخ الفضل بن يحيى المذكور، و لكن أصل عبارات تلك الاجازة من كلام الشيخ الفضل المذكور و قد كتب المؤلف بعده هكذا: «هذا صحيح و أجزت له كلما ذكره، و كتب على بن عيسى حامدا مصليا» و كان تاريخ تلك القراءه و الاجازة في شهور ربيع الآخر سنة اثنتين و تسعين و ستمائة الهلالية، و كان نسبه فيه هكذا:

مجد الدين الفضل بن يحيى بن على بن الطيبى. فتأمل.

المولى فولاد الخراسانى

فاضل عالم فقيه متكلم جليل، و كان له ولد مشهور، و هو المولى محمد مؤمن المشهدى و كان من طلبه العلم، و للولد المذكور قصص غريبه متداوله بين الناس. و توفي الولد المذكور في هذه الاوقات بعد ما حبسه سلطان العصر بقلعه بحرین ثم اطلق منه و مات في الطريق في عصرنا.

و قد رأيت بعض المجاميع في المشهد المقدس الرضوى و كان بخط والده، و هى تدل على كمال فضله و علمه و تمهره في العلوم، و لكن ورعه و صلاحه و تعبده أشهر من علمه، و لقد صدق في شأنه و شأن ولده المذكور «يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ» تجاوز الله عنا و عنهم.

أبو لؤلؤه فيروز الملقب بابا شجاع الدين النهاوندى الاصل و المولد ثم المدنى

قاتل عمر بن الخطاب، قد كان مولى لمغيره بن شعبه، و قصه قتله اياه

ص: ٣٧٨

مشهوره و فى كتب الاصحاب مزبوره و لا سيما فى مجلد الفتى من كتاب بحار الانوار للاستاد الاستاد قدس سره مسطوره.

و قد صنف بعض علمائنا المتأخرين رساله فى تلك القصة سماها فى بيان بقر بطن عمر، و هذه الرساله موجوده فى المجموعه التى عندنا، و نحن قد أوردناه أيضا فى كتاب لسان الواعظين، و لنذكر هنا شطرا مما لا بد منه.

و من ذلك ما نقله أميرزا مخدوم الشريفي السننى المعاصر للسلطان شاه اسماعيل الثانى السننى فى كتاب نواقض الروافض فى أثناء تعداد العادات المستنكره للشيعة الاماميه حين عد عيد بابا شجاع الدين من أقبح عاداتهم، فقال بهذه العبارة:

ان أهل قاشان زعموا أن أبا لؤلؤه قتل سيدنا عمر و هرب بعد قتله و تستر بقاشان، فأحلوه و حرسوه و حفظوه لتشييعهم الى أن مات بها و هو خارج البلد، و يعبرون عنه بالاسم المزبور و يقولون فى وجه التسميه أن من قتل عدو الاسلام فهو شجاع الدين و بابا فى العجميه موضوعه للوالد و قد يطلق على من فعل فعلا- جليلا جميلا، و الانصاف أن خواصهم الواضعين لذلك كانوا يعرفون كونه كذبا صريحا و هزلا- قبيحا، و لعلهم أرادوا اظهار قدم رفضهم و شدته تقربا الى الشاه الضال - يعنى به السلطان الغازى شاه اسماعيل الماضى الصفوى.

قال: على أن ذلك و سيله أخرى لهم فى الوصول الى مشتبهات النفس الاماره كما سنذكره - يعنى فى قصه تعزیه الحسين عليه السلام - من أن غرضهم فى ذلك الاجتماع هو التوصل به الى الزنا و اللواط و سائر الشهوات.

ثم قال: و بالجمله يجتمع أهل قاشان و هى بلده من عراق العجم بين قم و اصفهان فى اليوم السادس و العشرين من ذى الحجه يوم شهادته عمر، و قد وضعوا من العجين انسانا فى بطنه الدبس الاحمر و سموه عمر، فيزعزعه و يدوروه مع المزامير و الدفوف و سائر آلات اللهو و مع الصياح و الولوله،

و يكررون سب الفاروق و شتمه بأقبح الانواع و أعلى الاصوات، و هم بهذه الضلاله و الكفر من أول الصباح الى المساء، فلما قرب الليل و هموا بالرجوع يضرب بعض من أراذل أوباشهم سكيناً أو خنجراً على بطن التمثال المزبور فيسيل الدبس الاحمر من بطنه فيشربونه اظهاراً للتعطش بدم الخليفه الثاني و الامام العادل، و هو في كاشان كالصديق في سبزوار.

قال حيرتى:

شوم خوار اندر ولايت قزوین چون عمر در ولايت كاشان

و قال مولی الروم و بحر العلوم فی المثنوی المعنوی:

سبزوار است این جهان بی مدار هم چو بو بکریم دروی خوار و زار

و علی علیه السلام فی عمان کعمر فی قاشان، فغضب الله تعالی علی کل من سلك مسلك الشيطان فأبغض من خبث ذاته و کدوره باطنه أولیاء الرحمن - انتهى.

و أقول: و قد أحسن السيد قاضی نور الله فی جوابه و أجاد فی رده فی كتابه المسمى بمصائب النواصب فراجع الیه.

ثم أقول: ان هذا العمل فی زماننا هذا متروک فی قاشان، لكن عقائدهم مثل عقائد هؤلاء الاسلاف. و أما اساءه أدب أهل عمان بحضره وصی نبی الرحمن و سوء عقائدهم فيه علیه السلام فقد شاهدت ذلك فيها فی الحججه الاولى، و رأیت أعمالهم خرب الله دیارهم، و قد كنت هناك فی ليله الحادى عشرین من شهر رمضان و هی ليله شهادته علیه السلام و هم كانوا من أول الليل الى الصباح يضربون الدفوف و المزامير و يفرحون فيها، و جعلوا غد تلك الليله يوم عيد لا رحمهم الله.

و أما أهل سبزوار فهم علی تلك العقیده الاولى راسخون لم یغیروا عقائدهم فی الخلفاء الثلاثة كأهل استراباد قديما و حديثا.

ص: ۳۸۰

ثم ما قاله من أن يوم السادس والعشرين من ذى الحجة هو يوم قتل عمر ابن الخطاب هو الذى قاله جماعه من علماء الاماميه، منهم الشيخ المفيد فى رساله مسار الشيعة و الشيخ البهائى فى رساله ايضاح المقاصد و ابن ادريس فى السرائر و أمثالهم من الاماميه، و هو الذى يظهر من اكثر كتب العامه، قال جماعه من الاصحاب: انه كان يوم التاسع من شهر ربيع الاول و قد ورد بذلك روايات و روى فيه أعمال، و هو المعمول و قد أوردنا شرح القول فى ذلك فى كتاب لسان الواعظين فمن أراد تفصيل القول فى ذلك و العمل فيه فعليه بذلك الكتاب.

و من جمله ما نقلناه أنه قد قال الكفعمى فى مصباحه: و تاسع ربيع الاول روى فيه صاحب كتاب مسار الشيعة أنه من أنفق فيه شيئاً غفر له، و يستحب فيه اطعام الاخوان و تطيبهم و التوسعه فى النفقه و لبس الجديد و الشكر و العباده، و هو يوم نفى الهموم و روى فيه أنه ليس فيه صوم و جمهور الشيعة يزعمون أنه فيه قتل عمر ابن الخطاب و ليس بصحيح. قال محمد بن ادريس فى سرائره: من زعم أن عمر قتل فيه فقد أخطأ باجماع أهل التواريخ و السير، و كذلك قال المفيد «ره» فى كتاب التواريخ، و انما قتل عمر يوم الاثنين لاربع بقين من ذى الحجة سنه ثلاث و عشرين من الهجره، نص على ذلك صاحب الغره و صاحب المعجم و صاحب الطبقات و صاحب مسار الشيعة و ابن طاوس، بل الاجماع حاصل من الشيعة و السنه على ذلك - انتهى كلام الكفعمى.

و أقول: و ما نقله الكفعمى أولاً فى فضل الانفاق فى هذا اليوم من مسار الشيعة مما لم نجده فى النسخ التى رأيناها و هو أعرف به.

و انما أوردنا هذا الرجل فى كتابنا هذا مع أنه ليس من العلماء و لا من طبقه الرجال المتأخرين عن زمن الغيبه لوجهين: الاول ان هذا الرجل لم يتعرضوا من أحواله فى كتب رجال أصحابنا بما يكتفى به فضلاً عن بعض أحواله. الثانى

ان العلم ثمرته العمل و انما كان عمله أكمل الاعمال و أتمها و أجملها جزاه الله خيرا.

و من غرائب الاتفاقات المناسب ذكره فى هذا المقام حكاية عيسى بن عبد الله المشؤم المشهور المعروف بطوليس المغنى، و كان من المبرزين فى الغناء، و له ترجمه واسع فى الاغانى، و هو الذى يضرب به المثل لدى العرب و لا سيما عند العامه فى الشؤم فيقال «أشأم من طوليس»، و ذلك لانه ولد فى يوم قبض فيه النبى «ص» و فطم فى يوم موت أبى بكر و ختن فى يوم قتل عمر و بلغ الحلم فى ذلك اليوم أيضا و تزوج فى اليوم الذى قتل فيه عثمان و ولد له ولد فى اليوم الذى قتل فيه على عليه السلام، فلذلك تشاءموا به، و قد مات هذا الرجل - أعنى طوليس المذكور - سنة اثنتين و ستين من الهجره بالسويداء على مرحلتين من المدينه، و كان انتقل منها الى المدينه - كذا قال صاحب كتاب الجواهر المضيه فى طبقات الحنفيه

و قال ابن عبد البر فى الاستيعاب: انه قيل ان أبا لؤلؤه كان اخا لابي الزناد عبد الله بن ذكوان المكنى بأبى عبد الرحمن لامه، و أبو الزناد هذا هو عالم أهل المدينه بالحساب و الفرائض و النحو و الشعر و الحديث و الفقه. و قال أحمد بن حنبل: ان أبا الزناد كان أعلم من ربيعه، و أماما لك فكان يفضل ربيعه عليه - انتهى.

و قال الذهبى فى كتابه المختصر فى الرجال: عبد الله بن ذكوان أبو عبد الرحمن هو الامام أبو الزناد المدنى مولى بنى أميه، و ذكوان هو أخو أبو لؤلؤه قاتل عمر، ثقه ثبت، روى عنه مالك و الليث و السفينان، مات فجأه فى شهر رمضان سنة احدى و ثلاثين و مائه - انتهى.

و قال الشيخ الطوسى من أصحابنا فى رجاله: عبد الله بن ذكوان أبو الزناد من أصحاب على بن الحسين عليهما السلام - انتهى (١).

و أما والده ذكوان المذكور و أخوه فيروز هذا فقال ابن عبد البر فى كتاب

ص: ٣٨٢

الاستيعاب: ذكوان مولى بنى أميه مصغرا و يقال له طحمان بفتح الطاء المهمله و سكون الحاء المهمله و الميم و بعد الالف نون، و أظنه الذى يروى عنه حبيب ابن أبى ثابت و يقال الاعور هذا ابن يحيى الاسدى الكوفى التابعى الفقيه المعروف بكوفه.

و كان حبيب المذكور من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و الحسنين و على بن الحسين و الباقر بل الصادق عليهم السلام أيضا كما يظهر من كتب رجال أصحابنا. فلاحظ(١).

و أما مغيره بن شعبه مولاة فالذى نقله أصحاب الرجال من علمائنا هو أنه كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لم يزيدوا على ذلك، و على قولهم يكون مجهول الحال، لكن قد اشتهر بين الشيعة أن المغيره بن شعبه كان من المخالفين بل الناصبين المنافيين كما قال السيد الجليل مجتبى بن الداعى الحسنى الرازى فى كتاب نزهة الكرام و لسان العوام بالفارسيه، حيث عدّه من جملة العشرة المبشره بالنار، أعنى الذين كانوا مع معاويه فى حرب صفين، و هذه أساميهم أبو هريره الدوسى و أبو الدرداء و نعمان بن بشير و أبو امامه الباهلى و أنس بن مالك و عبد الله بن عمر و عبد الله بن خالد بن الوليد و مغيره بن شعبه و عمرو بن العاص و ولده عبد الله بن عمرو بن العاص، و قد كان رايه الضلاله بيد عبد الله هذا و كان يحرض الناس على قتال أمير المؤمنين عليه السلام فى ذلك اليوم.

و قد نقل فيه أيضا قصه زنا المغيره بن شعبه فى خلافه عمر و مداهنه عمر فى عدم اجراء الحد الشرعى عليه حيث كان المغيره بن شعبه من أصدقاء عمر.

و اعلم أن فيروز اسم جماعه من الصحابه و التابعين:

ص: ٣٨٣

١- (١) انظر رجال الطوسى ص ٣٩، ٨٧، ١١٦، ١٧٢.

(الاول) فيروز الديلمي الحميري أبو عبد الله و يقال أبو عبد الرحمن، لم يذكر في كتب رجال أصحابنا من رأس، و هو من أبناء فارس، و يقال له الحميري لنزوله بحمير، و قيل هؤلاء الابناء ينسبون في بنى ضبه. و بالجمله فيروز هذا هو الذي وفد على رسول الله «ص»، و هو قاتل الاسود الكذاب الذي ادعى النبوه، و قد قتله قبل وفاه النبي «ص» بقليل في سنه وفاته، و قيل في زمن أبي بكر و مات فيروز هذا في خلافه عثمان، و يروى عنه ابناه ضحاك و عبد الله بن فيروز الديلمي.

(الثاني) فيروز بن كعب الازدي الكوفي، و كان من أصحاب الصادق عليه السلام، لكنه لم يوثق الشيخ في رجاله و لا غيره في غيره، فهو مجهول الحال.

(الثالث) فيروز بن عبد الله الداعي الهمداني مولى عمر بن الخطاب، و كان قد أدرك الجاهليه و الاسلام، و هو جد زكريا بن أبي زائده بن ميمون بن فيروز الهمداني الكوفي، و كان أبو زائده والد زكريا و جد يحيى بن زكريا بن أبي زائده اسمه كنيته.

(الرابع) أبو لؤلؤه النهاوندي فيروز و الملقب بابا شجاع الدين، و هو المراد منه في هذا المقام، فلا تغلط بظن الاتحاد مع واحد من هؤلاء الثلاثة.

ثم اعلم أن فيروز الموفق لقتل عمر هذا قد كان من أكابر المسلمين و المجاهدين، بل من خلص اتباع أمير المؤمنين عليه السلام، و ما قالت العامه في ذمه لغايه عنادهم كله هذيان كما ستعرف انشاء الله.

و بالجمله قد كان ذكوان أخو فيروز من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام هذا ابن أخ، و هو أبو الزناد عبد الله بن ذكوان، و كان من علماء المدينة و من كبراء الشيعة و من زبده أصحاب علي بن الحسين «ع»، و قد مدحه من العامه و الخاصه جمع، منهم ابن عبد البر من العامه في كتاب الاستيعاب و الذهبي في مختصره

و فى الرجال كما سياتى.

ولا يخفى أن هذا الرجل الذى كان أخوه و ابن أخيه اذا كان من خواص أمير المؤمنين «ع» فهو أجلى دليل على كون فيروز المذكور أيضا من الشيعة.

و على ما حققناه فلا استناد بما قاله الذهبى العامى فى كتاب دول الاسلام من أن أبا لؤلؤه كان عبدا نصرانيا لمغيره بن شعبه، و كذا لا اعتداد بما قاله السيوطى فى تاريخ الملوك و الحكماء من أن أبا لؤلؤه كان عبدا لمغيره و يصنع الارحاء، ثم روى عن ابن عباس أن أبا لؤلؤه قد كان مجوسيا، و روى فيه عن عمر بن ميمون ان عمر قال «الحمد لله الذى لم يجعل ميتتى على يد رجل يدعى الاسلام»، فان هذا الكلام و أضرابه كلها من باب العصبية.

ثم فى المقام كلام آخر، و هو أن النبى «ص» قد أمر باخراج مطلق الكفار من مكه و المدينة فضلا عن مسجدهما، و العامه قد نقلوا ذلك و أذعنوا بصحة الخبر الوارد فى ذلك الباب، و عمل عليه اماميهم عمر و ابو بكر أيضا، و حينئذ نقول لهم ان أبا لؤلؤه اذا كان يوم قتل عمر نصرانيا أو مجوسيا حقيقه فكيف رخصه فى أيام خلافته أن يدخل مدينة رسول الله صلى الله عليه و آله من غير مضايقه و لا نكير فضلا عن مسجده «ص»، بها، و هذا من عمر اما يدل على عدم مبالاته بالدين و على مخالفته للرسول صريحا فى تمكينه من فيروز دخول المدينة أو عدم صحه ما نقلوه من كفر فيروز، و الاول مع كونه حقا غير قائلين به، فلزم بطلان ما نسبوا فيروز الى النصرانية أو المجوسيه أو أضرابهما. و هذا واضح بحمد الله.

و لو تنزلنا عن جميع ذلك نقول: ان فيروز لعله قد كان مثل اكثر الصحابه و باقى المسلمين فى أول أمره من الكفار من مجوس بلاد نهاوند أو نصرانيا ثم تشرف بعده بدين الاسلام، و لم يكن مجرد ذلك فلا يكون عيبا له، فان خلفاءهم

الثلاثة أيضا كانوا بزعمهم كذلك.

المولى فيض الله

كان في عصرنا، و له كتاب مفتاح الشفاء بالفارسيه في الادويه و الادعيه و ما يناسبها، ألفه باسم فتحعلي خان، و عندنا منه نسخه لا يخلو من فائده، و لم أعثر له على ترجمه أزيد من ذلك.

السيد الامير فيض الله أستاذ المولى احمد الاردبيلي

و الراوى هو عنه، كان من علماء عصره - كذا سماعى من بعض أهل المعرفة، فهو غير السيد الامير فيض الله التفرشى الذى كان تلميذ المولى أحمد الاردبيلي.

فلاحظ اجازات مولانا أحمد الاردبيلي.

السيد الاجل الامير فيض الله الطباطبائي

كان من أجله سادات العلماء و فى درجه المولى محمد تقى المجلسى و من جمله مشايخ ولده الاستاد الاستناد المجلسى «قده» كما صرح به فى اجازته للمولى حاجى أبو تراب.

و هذا السيد يروى عن السيد حسين بن السيد حيدر الحسينى الكركى المفتى باصبهان، و لا تتوهم اتحاده مع من يأتى بعنوان التفرشى.

ص: ٣٨٤

السيد السند الامير فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفرشي ثم النجفي تلميذ المولى أحمد الاردبيلي

الفاضل العالم العامل الجليل العابد الزاهد الورع التقى النقى الموفق المعروف، الساكن بأرض الغرى تلميذ المولى أحمد الاردبيلي و أستاذ الامير شرف الدين على الشولستاني النجفي المشهور، و كان هو و والده أيضا من أكابر العلماء كما ستعرف.

و قد ذكره الامير مصطفى التفرشي في رجاله فقال عند ذكره: سيدنا الطاهر، كثير العلم عظيم الحلم متكلم فقيه ثقة عين، كان مولده في تفرش و تحصياله في مشهد الرضا عليه السلام، و اليوم من سكان عتبه جده بالمشهد المقدس الغروي على مشرفه السلام، حسن الخلق سهل الخلقه لين العريكة، كل صفات الصلحاء و العلماء و الاتقياء مجتمعه فيه، له كتب منها: حاشيه على المختلف، و شرح الاثني عشرية - انتهى (١).

و أقول: يعنى بالاثني عشرية الرساله الاثني عشرية التي للشيخ حسن بن الشهيد الثاني في الصلاة، و له أيضا تعليقات على تلك الرساله أولا على هوامش النسخه، و له أيضا تعليقات على آيات الاحكام للمولى أحمد الاردبيلي، و تعليقات أيضا على الهيئات شرح التجريد الجديد، و له أيضا فوائد متفرقه منها في تحقيق مسائل أصول الفقه و قد أوردناها بتمامها في مقام القسم الخامس من كتابنا الموسوم بوسيله النجاه.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: الامير فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفرشي، كان فاضلا محدثا جليلا، له كتب منها: شرح المختلف، و كتاب

ص: ٣٨٧

١- (١) نقد الرجال ص ٢٦٩. و زاد في هامشه هذا التعليق: مات رحمه الله في شهر رمضان سنه خمس و عشرين بعد الالف، و دفن في المشهد المقدس الغروي...

فى الاصول، أخبرنا بهما خال والدى الشىخ على بن محمود العاملى عنه، [و كان قد قرأ عليه فى النجف و اجازته] (١) و كان يصف فضله و علمه و صلاحه و عبادته.

ثم نقل الشىخ المعاصر فى كلام الامير مصطفى كما أوردناه و قال: روى عن الشىخ محمد بن الحسن بن الشهيد الثانى - انتهى (٢).

و قال الشىخ المعاصر أيضا فى آخر وسائل الشيعه: ان الامير فيض الله هذا تاره يروى عن الشىخ محمد المذكور عن أبيه عن الحسين بن عبد الصمد عن الشهيد الثانى، و تاره يروى عن السيد على بن أبى الحسن العاملى عن الشهيد الثانى (٣).

و أقول: لا- يخفى ما فيه، فان روايته تاره بثلاث وسائل و تاره بواسطه واحده بعيدة. ثم الظاهر كون المراد بالسيد على بن أبى الحسن هذا هو والد صاحب المدارك. فتأمل.

ثم أقول: يظهر من اجازته الشىخ محمد بن جابر بن عباس النجفى للسيد الامير مرتضى السروى أنه يروى السيد أمير فيض الله هذا عن الشىخ حسن نفسه - أعنى والد الشىخ محمد - لا ابنه الشىخ محمد، و أنه لا واسطه بينه و بين الشىخ حسن لا بولده و لا غيره. و كذا يظهر من آخر مقدمه كتاب حجه الاسلام فى شرح تهذيب الاحكام للفاضل القمى أيضا، و من اجازته المولى حاج حسين النيسابورى للمولى نوروز على التبريزى أيضا، فلعله تاره يروى عن الشىخ حسن بتوسط ولده الشىخ محمد و تاره بلا توسط. فلاحظ.

و أما شرح المختلف للعلامه، فقد رأيت به باسترآباد بخط تلميذه الامير شرف

ص: ٣٨٨

١- (١) الزيادة من المصدر.

٢- (٢) امل الامل ٢١٨/٢.

٣- (٣) وسائل الشيعه ٥٣/٢٠.

الدين على الشولستاني المذكور، و قد سماه منهاج الشريعة في بيان المسائل المذكوره في كتاب مختلف الشيعه، و هذا كتاب حسن جيد كثير الفوائد و لكنه لم يتم على الظاهر. فلاحظ.

و من مؤلفاته أيضا رساله الاربعين حديثا، و قد رأيتها بخطه الشريف، و كان خطه متوسطا، و تاريخ تأليفها سنه ثلاث عشره و ألف، و تشتمل على الاقوال و الاخبار التي وردت في حال مخالفي أهل الحق، و قد نقلها من الكتب الاربعه و غيرها من الكتب المتداوله.

و قد ذكر المولى حاج حسين النيسابورى تلميذ الامير شرف الدين الشولستاني المشار اليه هذا السيد في اجازته للمولى نوروز على التبريزى فقال عند ذكره: انه يروى السيد السند الفاضل المحقق العابد الزاهد التقى النقى الالمعى الامير فيض الله ابن السيد الجليل الفاضل الامير عبد القاهر الحسينى التفرشى رفع الله مكانه في جنته و جمع بينه و بين أئمته، عن الشيخ الجليل السعيد الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين، عن الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن الشهيد الثانى والد الشيخ حسن المذكور. و يروى أيضا الامير فيض الله عن السيد الجليل السيد أبو الحسن على بن الحسين العاملى والد صاحب المدارك «رض» عن الشهيد الثانى - انتهى ملخصا.

و أقول: في كلامه اشكال، لانه ان أبقى الكلام على ظاهره يشكل من جهتين:

الاولى في روايه صاحب المدارك عن الشهيد الثانى، لانه لا يروى عنه الا بواسطه واحده كما سيجىء في ترجمته، الثانيه ان اسم صاحب المدارك هو السيد محمد، و أما السيد أبو الحسن على المذكور فهو اسم لوالده و هو واضح. و ان قيل بسقوط لفظ «الوالد» بين العاملى و بين صاحب المدارك في الكلام من النسخ لاندفع الاشكالان، لكن يرد اشكال آخر، و هو أن الامير فيض الله لا يروى عن والد صاحب

المدارك الا بالواسطه لبعده الدرجه، و هو ظاهر بحمد الله. فتأمل فلعله سقط من الكلام اسم آخر من جانب النساخ. فلاحظ. و يكون مراده أن الامير فيض الله يروى عن صاحب المدارك عن والده عن الشهيد الثاني، كما أنه يروى أيضا الامير فيض الله عن الشيخ حسن عن الحسين بن عبد الصمد عن الشهيد الثاني.

فتأمل. لكن في أسانيد أربعين الاستاد الاستناد «قده» ان الامير فيض الله هذا يروى عن الشيخ محمد عن والده الشيخ حسن عن والده الشهيد الثاني، و يروى تاره أيضا عن السيد أبي الحسن على العاملى عن الشهيد الثاني. فتأمل. و لعله أراد به والد صاحب المدارك.

الامير فياض بن هدايه الله الحسينى

كان من علماء دوله السلطان شاه صفى بن شاه عباس الماضى الصفوى، و قد رأيت من مؤلفاته رساله فارسىه فى المعرفه و التصوف، و يظهر منها ميله الى التصوف.

و قد كان من تلامذه جماعه من علماء عصره فى أنواع العلوم كما صرح به فى تلك الرساله، و منهم السيد الفاضل الامير الدين شاهمير الحسينى التبريزى الفقيه القارى، و منهم المولى الشيخ محمد القارى تلميذ الشيخ سيف الدين الاعمى المكى الملقب بالشاطبى الثانى و الشيخ أبى الحسن السنباطى المصرى المقرى، و منهم خال نفسه السيد الامير محمد على بن الامير السيد ولى الحسينى الاصفهانى امام المسجد العتيق فى اصفهان و كان من تلامذه الشيخ البهائى و السيد الداماد و الشيخ محمد سبط الشهيد الثانى و أميرزا محمد الاسترابادى و المولى عبد الله التستري و أمثالهم من العلماء، و منهم الامير أبو القاسم الفندرسكى

ص: ٣٩٠

الاسترآبادى؁ و منهم المولى سلطآن حسين اليزدى؁ و منهم المولى حسين التبريزى؁ و غيرهم من فضلاء اصفهان.

و فى مشهد الرضا عليه السلام أخذ علم التصوف من الامير السيد قاسم الخراسانى الصوفى؁ و من المولى بابا جان و كان من تلامذه الشيخ البهائى.

ص: ٣٩١

المولى قاسم بن الحسين علاء الدين الخلقى

فاضل عالم جامع، من علماء أواخر دولة السلطان شاه طهماسب الصفوى و من بعده، و قد رأيت نسخه من كتاب نهايه الاصول للعلامه قد صححها هذا المولى و قابلها مع نسخه الاصل فى النجف الاشرف، و كان تاريخ المقابله يوم الجمعه السابع و العشرين من شهر صفر سنه سبع و ثمانين و تسعمائه، و قد كتب على هوامش النسخه من افادات نفسه أيضا ما يدل على قوه فضله و علمه، و لم أعتز له على مؤلف. فلاحظ.

الاميرزا قاضى بن الاميرزا كاشفا اليزدى

سيجىء انشاء الله بعنوان الاميرزا قاضى الدين محمد بن الاميرزا كاشف الدين محمد الاردكانى اليزدى شيخ الاسلام باصبهان.

ص: ٣٩٢

له رساله فى أحوال چوب چينى العود المعروف و خواصه و منافعه حسنه الفوائد جدا بالفارسيه، و أورد فى آخرها شطرا من أحوال القهوه أيضا، ألفها للسلطان شاه عباس الثانى.

و من مؤلفاته أيضا حاشيه على قاعده من القواعد الشهديه طويل الذيل، و هى قاعده ما لو صلى ما عدا العشاء بطهاره ثم احدث و صلى - الخ. و عندنا منه نسخه.

و اعلم أن والده الاميرزا كاشفا أيضا كان لا- يخلو من فضل و لا سيما فى علم الطب و الرياضى، و يقال ان اكثر أهل يزد و أردكان قد كان لهم فى تلك الازمنه و قبلها سليفه قريبه بعلم الرياضى حتى أرباب الحرف و الصنائع منهم من أهل السوق، بل لعله الى الان كذلك.

و بالجمله رأيت فى بلده هرات من مؤلفات الاميرزا كاشفا المذكور رساله فارسيه فى العمل بالربع المجيب حسنه الفوائد فى هذا العلم، و قد تعرض فى تلك الرساله لرد كلام خواجه عبد القادر الجيلانى فى بعض الاعمال الذى زاد فى الربع المجيب، فقد حكى الخواجه عبد القادر فى الربع أنه قد أورد فيها بعضا من الاعمال الاسطرلابيه، ثم قال هذه هى الاعمال الممكنه فى الربع و لا يمكن فى الربع عمل تسويه البيوت و مطالع البروج هبله [كذا] و خط الاستواء و طالع تحويل السنه و المواليده و غيرها، و لكن لما كان لى و قوف على صناعه الربع ادعى أن اكثر الاعمال الاسطرلابيه يمكن أن يعمل فى الربع أيضا، و لذلك زدت فى خطوط الربع نصفى دائره احدهما داخل أجزاء الساعه و الآخر فى خارجها، بأن يقسم كل نصف دائره سته أقسام و كتبت على كل قسم رقم برجين بحيث يكون أول كل قسم برج آخر قسم برج آخر، و سميته الربع المخترع، فيحصل من ذلك الربع تلك الاعمال بأسهل الوجوه، فأما الدائره الخارجه عن الاجزاء

مخصوصه بعمل تسويه البيوت و تسمى المنطقه، و أما الدائره الداخلة فهي لاجل طالع الزمان و الاعمال الأخر التي سيجيء ذكر كل واحد منها في محله الذي يقتضيه، و تسمى تلك الدائره منطقته البلد - انتهى ما نقله.

ثم قال الاميرزا كاشفا في ديباجه رسالته المذكوره أيضا ما معناه: ان جميع الاعمال النجوميه التي يمكن أن يستعلم من الاسطرلاب يمكن أن يستعلم من الربع أيضا، و لكن استعلامها من الاسطرلاب أسهل كما لا يخفى على من كان ذا اطلاع على العلوم الرياضيه، و لذلك لم يؤلف أحد من علماء الرياضى فى الربع و ان ألف لم يكن مشهورا. قال: و لو عمل على الطريقه التي عملها الخواجه عبد القادر كفى نصف دائره منقسم بربعين، و لذلك التمس منى جمع من الاحباء أن أولف رساله فى استعلام الاعمال الاسطرلابيه من الربع من دون الحاق نصفى الدائره التي زادهما الخواجه عبد القادر، و فى أنه لو احتاج الى اللاحق لم يحتج الى أزيد من ربعين كما عملناه فى هذا الربع الذى سميناه بالربع الصائب - انتهى ملخصا.

و أقول: ما ذكره من عدم اشتهار تأليف فى عمل الربع المجيب فى عصره غريب، و قد رأيت رسائل كثيره جدا بالفارسيه و العربيه مطوله و مختصره فى اكثر البلاد المشهوره لا سيما ما رأيت به بلاد الروم كالقسطنطينيه و نحوها.

ثم أقول...

السيد السعيد الفقيه ابو محمد قريش بن السبيع بن مهنا بن سبيع العلوى الحسينى المدنى

فقيه فاضل عالم جليل محدث رضى الله عنه، و قد يعبر عنه اختصارا بقريش ابن مهنا العلوى فيظن التباير.

ص: ٣٩٤

و بالجمله فله من المؤلفات كتاب فضل العقيق و التختم به، نسبه اليه السيد ابن طاوس فى كتاب فلاح السائل و كتاب أمان الاخطار و يروى عن هذا الكتاب.

و قد نسب السيد حسين بن مساعد الحائرى فى كتاب تحفه الابرار الى السيد قريش بن السبيع بن مهنا الحسينى المدنى كتاب المختار من كتاب الطبقات لابن سعد و من كتاب الاستيعاب لابن عبد البر، و لكن يلوح من فحوى كلامه أنه يعتقد كون السيد قريش هذا من علماء العامه، فان السيد حسين المذكور قد صرح فى أول كتابه المذكور و فى آخره فى فهرس الكتب أن جميع الكتب المزبوره من مؤلفات العامه. فتأمل.

ثم لا يبعد أن يكون هذا السيد من أجداد السيد مهنا بن سنان الحسينى المدنى المعاصر للعلامه و ولده الشيخ فخر الدين. فلاحظ.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ أبو محمد قريش بن سبيع بن مهنا بن سبيع، عالم جليل، يروى عنه السيد فخار بن معد - انتهى (١).

و أقول: و يروى هو عن حسين بن رطبه السوراوى عن أبى على الطوسى عن والده الشيخ الطوسى، و الظاهر اتحادهما.

ثم أقول: و فى كلام الشيخ المعاصر نظر، لان الصواب تبديل الشيخ بالسيد. فتأمل.

و اعلم ان ابن طاوس قد نقل فى الاقبال عن كتاب المرشد للصدوق، و قد كان بخط الفقيه قريش بن السبيع هذا.

السيد جلال الدين أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معيه بن سعيد الديباجى الحسنى

(٢)

الفقيه الفاضل العالم الجليل العظيم الشأن، تلميذ عميد الرؤساء و ابن

ص: ٣٩٥

١- (١) امل الامل ٢١٩/٢.

٢- (٢) الحسين - خ ل.

السكون و الراوى للصحيحه الشريفه الكامله عنهما، و هو والد السيد النسابه تاج الدين أبى عبد الله محمد بن القاسم، و يروى الصحيحه الكامله السجديه ولده المذكور عنه عن خاله السيد تاج الدين أبى عبد الله جعفر بن محمد بن معيه على ما يظهر من بعض أسانيد الشهيد الثانى الى الصحيحه الكامله، و الضمير فى «خاله» راجع الى السيد أبى جعفر القاسم هذا. فلاحظ.

و كان السيد قاسم هذا و ولده و سائر سلسلته علماء فقهاء.

ثم اعلم أن قاسم كان من المعاصرين للعلامه الحلى بل والده أيضا فلاحظ.

و قد رأيت نسخه من الصحيحه الكامله ببلده أدرنه من بلاد الروم و كانت من نسخه بعض علماء جبل عامل و عليها بخط عتيق هكذا «صوره ما على الاصل و عليها - أعنى النسخه التى بخط ابن السكون و عميد الرؤساء رحمه الله تعالى قراءه صورتها: قرأها على السيد الاجل النقيب الاوحد العالم جلال الدين عماد الاسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن معيه أدام الله علوه قراءه صحيحه مهذب، و رويتها له عن السيد بهاء الشرف أبى الحسن محمد بن الحسن بن أحمد عن رجاله المسمين فى باطن هذه الورقه، و أبخته روايتها عنى بحسب ما وقفته عليه و حددته، و الحمد لله و حده» انتهى.

و أقول: و ما ذكرناه فى نسبه أولا هو الذى وجدناه على ظهر تلك النسخه المذكوره و فى غيره أيضا، و لكن قد يعبر عنه من جهة الاختصار بقولهم القاسم ابن معيه و تاره القاسم بن الحسن بن معيه و نحو ذلك، و الكل واحد فلا تغفل.

و قال شيخنا المعاصر فى أمل الامل: السيد أبو جعفر القاسم بن الحسين ابن معيه الحسنى، فاضل صدوق، يروى عنه ابنه رحمه الله تعالى - انتهى (1).

و أقول: و هو يروى عن خاله تاج الدين أبى عبد الله جعفر بن محمد بن معيه.

ص: ٣٩٦

ثم أقول: فى كلام الشيخ المعاصر اختصار من حيث انتسابه الى الجد، و هو شائع. و أما جعل والده الحسين مصغرا فالظاهر أنه سهو. فلاحظ.

و ابنه المشار اليه هو السيد النسابة تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم الحسينى الديباجى أستاذ الشيخ الشهيد «ره»، و الوالد و الولد يعرفان بابن معيه، و هى على المشهور بضم الميم و فتح العين المهملة و تشديد الياء المثناه التحتانيه ثم هاء التأنيث.

ثم أقول: و من هذا الكلام الذى نقلناه من الاجازة فى ظهر نسخه الصحيفة الكامله المذكوره يظهر أن السيد ابن معيه هذا يروى الصحيفة عن ابن السكون و عن عميد الرؤساء أيضا و هما يرويانها عن السيد بهاء المذكور، و ان القائل بلفظ «حدثنا» فى صدر سند الصحيفة كلاهما، فارتفع المنازعه. فلاحظ.

و يظهر من بعض أسانيد كتاب الاربعين من الاربعين للشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس أن السيد ابن طاوس يروى عن ابن معيه، و هو يروى عن الشيخ منتجب الدين المذكور، فلعل المراد بابن معيه هذا هو هذا السيد، و لا يحتمل اراده والده أو ولده، مع أنه لم يعلم كون والده من العلماء أيضا. فلاحظ.

و قد رأيت فى بلده أردبيل نسخه أخرى من الصحيفة الكامله، و كانت نسخه عتيقه جدا، و كان عليها صورته خط الشيخ الشهيد شمس الدين محمد بن مكى هكذا «صوره ما على الاصل و عليها - أعنى على النسخه التى بخط ابن السكون - خط عميد الرؤساء رحمه الله تعالى قراءه صورتها: قرأها على السيد الاجل النقيب الاوحد العالم جلال الدين عماد الاسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معيه أدام الله علوه قراءه صحيحه مهذبه و رويتها له عن السيد بهاء الشرف أبى الحسن محمد بن الحسن بن أحمد عن رجاله المسمين

فى باطن هذه الورقه و أبحثه روايتها عنى حسبما وقفته عليه و حددته له، و كتب هبه الله بن حامد بن أحمد بن ايوب بن على بن ايوب فى شهر ربيع الآخر من سنه ثلاث و ستمائه، و الحمد لله الرحمن الرحيم و صلاته و تسليمه على رسوله سيدنا محمد المصطفى و على آله الغر اللهاميم» انتهى ما وجدته على ظهر تلك الصحيفه.

و عليها بخطه الشريف ما صورته: «هكذا صوره ما على الاصل الذى بخط السيد [...] الدين على بن أحمد الحلبي و نقلته..».

السيد عز الدين قاسم بن عباد

فاضل ثقه، له نظم و نثر - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

الشيخ قاسم بن محمد الكاظمي نزيل النجف الاشرف

الشيخ الجليل الفقيه المحدث العالم الفاضل العابد الزاهد الورع المقدس الرجل المبارك، و كان من المعاصرين و قد تشرفت بادراك صحبته فى أرض الغرى، و هو من أكابر العلماء و الانقياء، و رأيته فرأيت منه نورا ساطعا، و كان مصداق قوله جل و علا «سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ» (١).

و قد توفى رحمه الله فى أرض النجف و دفن فيها بعد سنه الف و مائه.

فلاحظ سنته.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ قاسم الكاظمي، عالم عابد

ص: ٣٩٨

فاضل زاهد معاصر، له شرح الاستبصار جامع للاحاديث و أقوال الفقهاء - انتهى(١).

و أقول: لكن لم يتمه. فلاحظ. و عندنا منه مجلدان من جملة مجلداته، و هما شرح كتاب الزكاه و الصوم و الحج منه، و هو شرح كبير فى الغايه.

و بالبال أن له كتابا فى الفقه أيضا. فلاحظ.

و قد صرح فى بعض اجازاته أن له مؤلفات، منها كتاب الجامع الكبير، لعل مراده منه بعينه هو شرح الاستبصار المشار اليه، و يظهر من تلك الاجازه أن له مشايخ بسناباد طوس و بمكه و الطائف و قم و الغرى، و منهم السيد نور الدين على بن الحسين بن أبى الحسن الحسينى أخو صاحب المدارك.

الشيخ أبو المطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلانى

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه قراءه عليه باصبهان، و هو يعرف بأبى المطهر الصيدلانى، و هو يروى عن أبى عبد الله القاسم بن الفضل ابن أحمد الثقفى، عن ابى الحسين على بن محمد بن أحمد بن ميله الزاهد، عن أبى عمرو بن ممسك، عن أبى اميه، عن على بن خادم، عن على بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر.

و قد يروى أبو المطهر الصيدلانى المذكور عن أبى منصور محمد بن على ابن عبد الرزاق الصيدلانى، عن أبى الحسن على بن محمد بن أحمد بن ميله المذكور، عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن السيد، عن أبى غالب على بن أحمد بن النضر، عن عبد السلام بن صالح، عن على بن هاشم بن البريد، عن ابنيه، عن أبى سعيد التميمى، عن أبى ثابت مولى أبى ذر، عن

ص: ٣٩٩

أم سلمه عن النبي «ص» كما يظهر من سند بعض أسانيد احاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور. و لكن لم يورد له ترجمه في كتاب الفهرس، و لذلك يظن كونه من مشايخه العامه. فلاحظ.

السيد شمس الدين قاسم بن محمد بن قاسم الحسنى الشجرى

عالم فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

السيد قاسم بن معيه الحسنى

قد سبق بعنوان السيد جلال الدين أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد ابن الحسن بن معيه بن سعيد الديباجى الحسنى.

السيد قريش بن مهنا العلوى

(١)

الاجل أبو الحارث قسوره بن على بن الحسين بن محمد بن أحمد بن أبي حجر العجلى

فاضل، له نظم رائق - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

ص: ٤٠٠

١- (١) مضى ذكره بعنوان قريش بن سبيع بن مهنا بن سبيع العلوى.

المولى قطب الدين الرازى

سيأتى بعنوان قطب الدين محمد بن محمد البويهى الرازى.

الشيخ قطب الدين الكيدرى

سيجىء بعنوان اسمه، و هو قطب الدين محمد بن الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن أو غير ذلك على ما ستعرف الخلاف فى ذلك.

قاضى خان الصدر

(١)

مشهور بالفضل و الكمال، و باغه (٢) الى الابد معروف باصبهان، و كان قاضى صدر جهان أيضا، فاضل عالم محقق، و كان القاضى خان بل القاضى صدر جهان أيضا من علماء دوله السلطان شاه عباس الماضى الصفوى بل الشاه صفى أيضا.

فلاحظ و لعله كان صدرا فى زمان دوله أحدهما. فلاحظ.

و له فوائد و افادات و تحقيقات، فارجع الى كتب التواريخ الصفويه.

و أظن أن القاضى خان الصدر هو الذى أرسله السلطان الى الروم للجهاد مع القاضى معز و غيره. فلاحظ.

الوزير القاضى جهان الحسينى القزوينى

قد كان من أكابر علماء السادات السيفيه بقزوين، و قد صار من أكابر فضلاء الوزراء فى دوله الصفويه، فانه لما أن أحرق السلطان شاه طهماسب سنه ثلاثين

ص: ٤٠١

١- (١) غازى خان - خ ل.

٢- (٢) باغ فارسى بمعنى البستان.

و تسعمائه و هى بعينها سنه جلوسه الوزير جلال الدين محمد جعل قاضى جهان المذكور وزيراً للديوان الاعلى، و جعل أيضاً فى تلك السنه الامير قوام الدين الاصفهانى شريكاً فى الصداره مع الامير جمال الدين الاسترابادى - كذا قاله حسن بيك روملو فى أحسن التواريخ.

و قاله فيه أيضاً(1): ان فى سنه ستين و تسعمائه و هى قريه من أواخر سلطنه السلطان شاه طهماسب قد توفى الوزير قاضى جهان، و كان من السادات السيفيه بقزوين، و لم يكن فى تلك الدوله وزير جامع لجهات كمالاته. ثم بالغ فى مدحه بالفضل و الفهم و الفطانه و الذكاء الى أن قال: و كان جوده فهمه و علو فطرته بمرتبته اذا وقعت المباحثه و المناظره فى مجلس السلطان المذكور فى أى علم من العلوم كان يتكلم فيه و يدخل فيه بوجوه موجهه و ينقل فيه نكات مستحسنه، و كان له خط جيد حسن مع لطف الانشاء و تهذيب العبارة و لطافه التقرير، و قد بلغ بحيث أنه كان يعبر عن المضامين المغلقه و يبين المدعيات المشكله بأقصر عباره و أوجز بيان، مع لطف الاستعارات بلا تأمل و تفكر بأسرع زمان، و كان لا يدانيه فى هذا المعنى أحد من حذاق أرباب الانشاء و الكتاب و أكابر أصحاب اللسان من الفصحاء و البلغاء، و يشهد بذلك مسوداته فى الاحكام و الارقام فى كل باب

ص: ٤٠٢

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف بخطه: لا يخفى أن بين كلامى حسن بيك تدافع، لان كلامه الاول يدل على أن قاضى جهان كان وزيراً للسلطان شاه طهماسب أولاً أيضاً بعد احراق جلال الدين محمد، و يظهر من كلامه الثانى أن فى أول أمره كان وزيراً لميرزا شاه حسين بشراكه الخواجه جلال الدين محمد و بعد احراق الخواجه جلال الدين محمد صار قاضى جهان وزيراً مستقلاً لميرزا شاه حسين. فتأمل. و حمل عبارته الثانيه أيضاً على أن مراده أن بعد احراق جلال الدين محمد صار وزيراً مستقلاً للسلطان شاه طهماسب بعيد من سوق كلامه. فتأمل.

التي بأيدي الناس، و كان مسلما عند أرباب الكمال و أهل العلم، و كان سعيه أيضا في انجاح مهام الخلق و المعدله بين الرعيه خشيه من الله تعالى و خوفا منه في الغايه، مع مراعاة حسن السلوك و محمده المعاش، و كان مع رفعة شأنه يتواضع بخفض الجناح و بكسر النفس مع جميع الخلائق، و قد صار حسن الآداب و التواضع مركزا في طبيعه و جبلته و فطرياته بحيث يصدق عليه «التواضع لا يزيد في العبد الارتفاع» و كان دائما ينتهز (1) الفرصه في عرض مهمات الخلق، و اذا لم يحصل له الفرصه في ذلك كان يعد الناس، و لكن لما كان قد يخالف وعده كان يتضرر الناس بذلك و ينكسر خاطرهم و يتحزن بالهم منه، و كان «قده» في أوائل حاله ملازما للقاضي محمد الكاشاني، و بعد ذلك صار في أيام و كاله ميرزا شاه حسين وزيراً لميرزا شاه حسين بشراكه الخواجه جلال الدين محمد ثم صار بعد احراق الخواجه جلال الدين محمد التبريزي وزيراً مستقلاً لميرزا شاه حسين المذكور، ثم لما وقع المنازعه بين طائفه تكلو و طائفه استاجلو من طوائف قزلباش و انتهى الامر الى القتال بينهما توجه القاضي جهان هذا الى جيلان و صار هناك مقيداً محبوساً مده مديده عند المظفر سلطان ولد أميره حسام الدين، و قد كان أوصل المظفر سلطان اليه أنواعاً من أقسام المكاره و الشدائد و الاهانته في الغايه لعداوه له مع القاضي جهان، ثم لما كان مراتب العداوه و الخصومه لازمه بين القاضي جهان و بين السلسله النوربخشيه محكمه مصممه و أيضا كان المظفر سلطان يعد نفسه من مريدي السلسله النوربخشيه و كانت تلك السلسله أيضا يحركون المظفر سلطان صارت هذه الوجوه عله لمزيد ايذائه و اهانتته الى أن قدر الله تعالى بعد ذلك وفاه مظفر سلطان و خرج القاضي جهان بعد ذلك من جيلان، ثم فوض اليه وزاره السلطان شاه طهماسب مجدداً بمشاركه

ص: ٤٠٣

١- (١) كذا، و الصحيح «ينتهد الفرصه».

الامير سعد الدين عنايت الخوزاني، و قد كان الامير سعد الله يسعى دائما في كسر حرمة القاضى جهان و اهانتة الى أن توفي الامير سعد الدين، ثم صار القاضى جهان مستقلا في الوزارة الى أن مضى خمس عشره من أيام وزارته المستقله، و كان يعيش على وفق مراده في غايه الحضور الى أن طعن في السن و جاوز عمره عن الستين و بلغ السبعين بل الثمانين و غلب عليه الضعف و الشيب لم يقدر على الاستقلال في وزارته، فترك الوزارة و المهمات الديوانيه و حصل الرخصه من السلطان الى الانزواء و الاشتغال بالطاعه و العباده و الدعاء و اختار العزله، ثم بدا له عن هذه الاراده و ندم منه لسوء سلوكك أبناء الزمان معه، و لكن لم ينفعه الندم بعد ذلك، و أقام بقزوين و توطن بها برهه من الزمان، ثم بلغ الى مسامع السلطان شاه طهماسب أن بعض القرى و المواضع بقزوين من الموقوفات قد تصرف فيها القاضى جهان بعنوان الملكيه، فاقضى رأى السلطان انتزاعها من يده بأقبح وجه مع أخذ أجره مثل أيام تصرفه و كانت مبلغا كليا عظيما، و لكن قد توجه القاضى جهان قبل صدور هذا الفرمان الى باب حضره السلطان، و لما نظر السلطان اليه ترحم على غايه شبيه و ضعفه و عسر أحواله تغيرت ارادته و بدا له في ذلك، بل أعطاه مبلغا من السيور غاليت أيضا و رخصه، فرجع الى قزوين الى أن توفي في السنه المذكوره في زنجانرود و دفن في بقعه الامام زاده شاه زاده حسين، و قيل في تاريخه بالفارسيه شعر و هو:

بگاهی چو آحاد قاضی جهان بیابی ز تاریخ مرگش نشان

- انتهى ما في ذلك التاريخ.

أقول: و قد سبق في ترجمه أحوال ولده ميرزا شرف جهان في باب الشين المعجمه و أنه من الافاضل أيضا، و قد كان في حياه والده نائبا لوالده في الوزارة، ثم صار وكيلا للسلطان شاه طهماسب المذكور. فتذكر.

المولى قوام الدين بن مولى شمس الدين محمد بن أحمد الحصرى

فاضل ماهر فى العلوم الرياضيه على نهج أبيه، و رأيت فى بلده أردبيل من مؤلفاته الرساله الجعفرية فى المسائل المشكله الحسايبه بالفارسيه، ألفها للسلطان شاه جعفر، و لعل هذا السلطان كان حاكما على فارس من جانب السلطان شاه طهماسب الصفوى. فلاحظ. و هذه رساله حسنه الفوائد جیده المطالب.

ص: ٤٠٥

الاميرزا كاشفا اليزدى

هو الاميرزا كاشف الدين محمد الاردكانى اليزدى، وقد أوردنا شطرا من أحواله فى ترجمه ولده الاميرزا قاضى شيخ الاسلام بأصبهان.

الشيخ نظام الدين كتائب بن فضل الله بن كتائب الحلبي

فقيه دين ورع - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

ص: ٤٠٤

السيد أبو الوفا كاكيس بن علي بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد الحافظ خير الدين بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد الطاهر بالحجاز ابن جعفر بن محمد بن عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه

و هذا هو السيد الجليل المعروف بالسيد أبي الوفا، و ما ذكرنا في اسمه على قول بعض العلماء، و كان من قبله يقال لها برنجش، و على قول صاحب كتاب البهجة هو من الاكراد فقط و لم يصل اليه نسبه، و الظاهر أنه من العلماء.

فلاحظ الكتب.

الشيخ كثير بن عبد الله بن أحمد الفرني

فقيه صالح دين ثقه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و أقول...

كثير عزه

(١)

الشاعر المشهور، قد عده ابن شهر آشوب في كتاب معالم العلماء في طبقه الشعراء المتقين في شعرهم لاهل البيت عليهم السلام، ثم قال: و لما مات رفع جنازته الباقر عليه السلام و عرقه يجرى، و كان من أصحاب الصادق عليه السلام - انتهى (٢).

ص: ٤٠٧

١- (١) أبو صخر كثير بن عبد الرحمن الخزاعي، أحد عشاق العرب المشهورين به، و له في ذلك شعر كثير مشهور، توفي بالمدينة سنة ١٠٥ - وفيات الاعيان ١٠٦/٤.

٢- (٢) معالم العلماء ص ١٥٢.

و أقول: كثير بضم الكاف (١)...

أبو سعد كرامه الجشمي

له جلاء الابصار في متون الاخبار، و رساله ابليس الى المجبره - قاله ابن شهر آشوب في معالم العلماء (٢).

و أقول...

الشيخ كردى بن عكبر بن كردى الفارسى نزيل حلب

فقيه ثقه صالح، قرأ على شيخنا الموفق أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى و بينهما مكاتبات و سؤالات و جوابات - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

الشيخ كلب على

فاضل فقيه، و لم أعلم عصره و لكنه من المتأخرين. و رأيت فى قصبه دهخوارقان من أعمال تبريز له رساله فى صلاه الجمعة، و ليس هو الشيخ كلب على الكاظمى الاتى البته.

ص: ٤٠٨

١- (١) «كثير» بضم الكاف و فتح الثاء و تشديد الياء، و «عزه» بفتح العين و تشديد الزاى اسم محبوبته التى كان يتغزل بها فى شعره.

٢- (٢) معالم العلماء ص ٩٣.

الشيخ كلب على بن جواد الكاظمي

سيجيء (١) بعنوان الشيخ أحمد بن جواد المدعو بالشيخ كلب على الكاظمي.

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو فاضل عالم صالح أديب معاصر - انتهى (٢).

وأقول: الظاهر أن مراده بهذا الشيخ هو الذي كان يسكن بغداد و كان صاحبنا أيضا، و توفي في هذه الاوقات ببغداد في عام الطاعون الشديد العام، و لكن لم يكن بذلك الوصف الذي مدحه الشيخ المعاصر أيده الله. نعم كان له كتب كثيره جياذ بعضها غريبه، و لوعده مثله في رجال علماء الخاصه لكان اكثر طلبه العصر داخلا في العلماء، و هذا يخل بالغرض الذي عقد شيخنا المعاصر كتابه له.

و أما نحن فانما أوردناه تبعا له و تبيينها على حقيقه الحال، على أن اسمه هو الشيخ أحمد بن جواد المدعو بـكلب على على ما صرح به الشيخ كلب على نفسه بخطه فيما كتبه لى تذكره في بعض مجاميعي.

الشيخ كلب على

فاضل عالم فقيه، و هو من متأخري العلماء المقارب لعصرنا. فلاحظ.

و رأيت في قصبه دهخوارقان من أعمال تبريز من مؤلفاته رساله مختصره

ص: ٤٠٩

١- (١) كذا، و الظاهر أن الصحيح «مضى».

٢- (٢) امل الامل ٢٢٢/٢.

فى تضيق وجوب صلاه الجمعه فى زمن الغيبه، جیده الفوائد.

الشیخ کمال الدین سعاده البحرانى

قد سبق فى باب الالف بعنوان الشیخ کمال الدین أبو جعفر أحمد بن علی ابن سعید بن سعاده البحرانى صاحب رساله العلم.

الشیخ الشهید أبو جعفر کمیل بن جعفر

من مشاهیر العلماء، و یروى عن ابراهیم بن الحسن عن عبد الله بن سعید الطائى عن رشید بن رشید عن یزید بن أبى حبيب عن الحسن عن ثوبان عن علی علیه السلام.

و یروى عنه أبو بكر القاضى، و یروى عنه الشیخ منتجب الدین ابن بابویه بواسطتین كما يظهر من أسناد بعض أخبار كتاب الاربعین للشیخ منتجب الدین المذكور، و لكن لم یورد له ترجمه فى كتاب الفهرس و لذلك یظن كونه من العامه. فلاحظ.

المولى کمال الدین حسین المازندرانى المشتهر بمولانا حسینی

فاضل عالم، من تلامذه الشیخ البهائى، و رأیت علی ظهر شرح رساله الدرایه للشهید الثانى اجازة من الشیخ البهائى بخطه الشریف له، و قال فیها فى وصفه «أجزت للاخ الاعز الافضل الزكى الذكى الالمعى اللوذعى» انتهى.

و أقول...

ص: ٤١٠

الحكيم كمال الدين بن نور الدين بن كمال الدين الطبيب

فاضل عالم طبيب ماهر جامع، من أفاضل أطباء عصر السلطان شاه طهماسب الصفوي، و رأيت من مؤلفاته كتاب الطب بالفارسيه حسنه الفوائد قد ألفه للسلطان المذكور. فلاحظ بقيه أحواله من تواريخ الصفويه.

الكميت بن زيد بن حبيس بن مخالد بن وهيبه أبو المستهل الاسدي

الشاعر الامامي المعروف، المادح لاهل البيت عليهم السلام، الشيخ الاقدم المعاصر لجماعه من الائمة صلوات الله عليهم، منهم الباقر (ع).

وقال بعض شراح مقامات الحريري عند قوله في آخر المقامه الخامسه في طي شعر له «ولا حاكها كميت» ان الشعراء المسمين بكميت ثلاثه: أولهم الكميت بن زيد بن حبيس بن مخالد بن وهبه أبو المستهل الاسدي الكوفي، والثاني الكميت بن معروف بن [...] مخضرم، والثالث هو الكميت بن ثعلبه وهو جاهلي، والكميت بن زيد اسلامي، وكان أطولهم شعرا، حتى قيل في المثل «أطول من شعر الكميت». وقال صاحب: «قد طال قربك يا أخي فكأنه شعر الكميت» ولهذا خصه الحريري بالذكر، والكميت بن معروف كان أشعرهم قريحه - انتهى.

وأقول: لعل الكميت الامامي هو الكميت بن زيد، فانه قد عد الكميت ابن زيد الاسدي ابن شهر آشوب في معالم العلماء في طبقه الشعراء المقتصدين في شعرهم لاهل البيت عليهم السلام و من أصحاب الائمة وقال انه من أصحاب الباقر عليه السلام و روى انه رفع يده وقال «اللهم اغفر لي و للكميت اللهم اغفر للكميت» - انتهى.

وقال الاستاد أبو بكر الخوارزمي في أثناء رسالته الى جماعه شيعة نيشابور

تعزیه و تسلیه لهم لما قصدهم و اليها محمد بن ابراهيم على ما حكاها الصفدى فى كتاب التذكرة ما هذا لفظه: و كفاهم أن شعراء قريش قالوا فى الجاهليه أشعارا يهجون بها أمير المؤمنين عليه السلام و يعارضون فيها أشعار المسلمين، فحملت أشعارهم و دونت أخبارهم و رواهاه الرواه، مثل الواقدى و وهب بن منبه التميمى و مثل الكلبي و الشرقى بن القطامى و الهيثم بن عدى و دآب بن الكنانى، و ان بعض شعراء الشيعة يتكلم فى ذكر مناقب الوصى بل فى ذكر معجزات النبى «ص» فيقطع لسانه و يمزق ديوانه كما فعل بعبد الله بن عمار البرقى و كما أريد بالكميت بن زيد الاسدى و كما نبش قبر منصور بن الزبيرقان النمري، و كما دمر على دعبل الخزاعى مع رفقتهم من مروان بن أبى حفصه اليمامى و من على ابن الجهم السامى، ليس الا- لغلوهم فى النصب و استحبابهما مقته الرب، حتى أن هارون بن الخيزران و جعفر المتوكل على الشيطان لا على الرحمن كانا لا يعطيان مالا ولا- يبذلان خوالا- إلا- لمن شتم آل أبى طالب و نصر مذهب النواصب، مثل عبد الله بن مصعب الزبيرى و وهب بن وهب البخترى، و من الشعراء مثل مروان بن أبى حفصه الاموى، و من الادباء مثل عبد الملك بن قريب الاصمعى، فأما فى أيام جعفر فمثل بكار بن عبد الله الزبيرى و أبى السمط ابن أبى الجنوب الاموى و ابن أبى الشوارب العشمى - انتهى.

أقول: و يظهر من هذا ان اسمه الكميت بن زيد.

و قال ابن الاثير فى الكامل فى سنه ست و عشرين و مائه: توفى الكميت بن زيد الشاعر الاسدى، و كان مولده سنه ستين، و فى تلك السنه أيضا توفى مالك ابن دينار الصوفى على قول - انتهى ملخصا.

و قد ذكره أصحاب الرجال أيضا فى كتبهم و بالغوا فى مدحه، فقال العلامة فى الخلاصه: الكميت بن زيد الاسدى رحمه الله مشكور - انتهى.

وقد عد الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام الكميت ابن زيد الاسدى، و زاد في رجال الصادق قوله: كوفى أبو المستهل، مات في حياه أبى عبد الله «ع» أخوه ورد(1).

و قال الكشى في رجاله في الكميت بن زيد: حدثنى حمدويه و ابراهيم(2)...

و قال القطب الراوندى في الخرائج و الجرائح: و لا يخفى أن السباع كلها تذلل لآل محمد المعصومين و تنتهى الى أوامرهم، فان الباقر عليه السلام دعا للكميت لما أراد أعداء آل محمد أخذه و اهلاكه و كان متواريا، فخرج في ظلمه الليل هاربا و قد أقعدوا على كل طريق جماعه ليأخذوه اذا ما خرج في خفيه، فلما وصل الكميت الى الفضاء و أراد أن يسلك طريقا فجاء أسد منعه أن يسرى فيها، فسلك أخرى فمنعه أيضا، و كأنه أشار الى الكميت أن يسلك خلفه، و مضى الاسد في جانب الكميت الى أن أمن و تخلص من الاعداء - انتهى.

و قال الشيخ رضى الدين على أخو العلامه في كتاب العدد القويہ لدفع المخاوف اليوميہ عند ذكر قصه الغدير: و قال الكميت:

نفى عن عينك الارق الهجوعا و هم يجترى عنها الدموعا

لدى الرحمن تشفع بالثانى و كان لنا أبو حسن شفيعا

و يوم الدوح دوح غدير خم أبان له الولاية لو أطيعا

و لكن الرجال تدفعوها فلم أر مثلك خطرا مضيعا

فقال لى: و لهذه الايات قصه عجيبه، قال بعض اخواننا أنشدت ليله هذه الايات و بت متفكرا، فتمت فرأيت أمير المؤمنين عليه السلام فى منامى فقال لى: أنشدنى آيات الكميت، فأنشدته اياها، فلما ألقيتها قال «ع»:

ص: ٤١٣

١- (١) رجال الطوسى ص ١٣٤ و ٢٧٨.

٢- (٢) رجال الكشى ص ١٧٩، و فيه عدة أحاديث فى الكميت.

فلم أر مثل ذاك اليوم يوما و لم أر مثله حقا أضيعا

- انتهى ما فى كتاب العدد.

و أقول: و هذا الرجل لما كان من أصحاب الائمة عليهم السلام لا- تعلق له بكتابتنا هذا، لكن أوردناه تطفلا و لا يراد هذه المباحث التى لم توجد فى كتب الرجال.

ثم ان الفاعل فى قوله «فقال لى» غير معلوم، فلعله...

الشيخ كميح

فاضل عالم جليل، من أعظم علماء الاصحاب، يروى عن القاضى ابن البراج عن الشيخ المفيد، و يروى عنه ولداه أبو جعفر و أبو القاسم، و عنهما يروى ابن شهر آشوب على ما يظهر من كتاب مناقبه.

الامير كيكائوس بن دسمن بن يار بن كيكائوس الديلمى الطبرى

زاهد فاضل، له كتب فى النجوم و كتاب فى أوقات الصلوات الخمس، لى عنه اجازة رحمه الله - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: هذه الاسامى كلها أعجميه، و معنى الاول...

ص: ٤١٤

المولى لاجين بن عبد الله الكرجى الاصبهاني

عابد زاهد فاضل معاصر، كان مدرسا بالجامع العباسى باصبهان الى أن توفى فيها سنه تسع و سبعين و ألف تقريبا فى أوائل حالنا.

و كان رحمه الله كرجى الاصل، و من جمله عبيد السلطان شاه عباس الماضى الصفوى و مشتغلا بخدمات بيوتات تلك السده حتى أنه كان فى وقعه محاصره السلطان شاه صفى الصفوى لقلعه ايروان فلاحظ و على رأسه أثر جراحه الرصاص من تلك المحاربه، و مع ذلك وفقه الله تعالى لتحصيل العلوم و المعارف، و قرأ على جماعه: منهم المولى الفاضل القدسى مولانا محمد تقى المجلسى، و السيد أميرزا رفيع الدين محمد القاشى فلاحظ، و كان شريك والدى رحمه الله فى الدرس.

و قد خلف «رض» ولدا من طلبه العلم لا بأس به، و هو المولى محمد،

و الان مدرس فى مقام والده و يشتغل بامامه الناس و صلاه الجماعه أيضا.

و من مؤلفات والده المولى لاجين المذكور على ما وجدته فى بلده آمل من بلاد مازندران رساله زبده المعارف فى أصول الدين بالفارسيه كبير، ألفها للسلطان شاه عباس الماضى الصفوى. فلاحظ، اذ لعلها من مؤلفات سميّه.

الشيخ أبو غالب لاحق بن الحبيب بن محمد بن على الصيدلانى

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه، و يروى عنه قراءه عليه، و هو يروى عن أبى منصور محمد بن على بن عبد الرزاق الصيدلانى عن أبى الحسن على بن محمد بن أحمد بن ميله عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد ابن أسيد عن أبى غالب على بن أحمد بن النضر عن عبد السلام بن صالح عن على بن هاشم بن البريد عن أبى سعيد التيمى عن أبى ثابت مولى أبى ذر عن أم سلمه «رض»، كما يظهر من سند بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور.

و لكن لم يورد له ترجمه فى كتاب الفهرس، و لذلك يظن كونه من مشايخه العامه. فلاحظ.

ليبد بن أبى ربيعه بن مالك بن كلاب العامرى

الشاعر المجيد المعروف الذى أدرك زمن الاسلام أيضا و قال رسول الله «ص» فى حقه: أفضل كلمه قالها قائلكم ليبد قوله:

ألا كل شىء ما خلا الله باطل و كل نعيم لا محاله زائل

فلاحظ، اذ لعل ليبد اثنان. و رأيت فى بعض المواضع أن لييدا هذا كان

ص: ٤١٤

فى زمن نعمان بن المنذر ملك العرب صاحب قصر الخورنق الذى كان فى عهده بناه سنمار البناء المشهور، و قد عمل له بناء قصر الخورنق، و كان من قصته أن - الخ.

الشيخ لطف الله بن عبد الكريم بن ابراهيم بن على بن عبد العالى الميسى ثم الاصبهانى

الفاضل الورع التقى العابد الزاهد المقبول قوله و فتواه فى عصره، العالم العامل الكامل الفقيه الجليل المعروف الذى بنى له شاه عباس الماضى الصفوى المسجد و المدرسه المشهورتان باصبهان فى مقابله عماره على قابو فى ميدان نقش جهان، و لذلك اشتهر ذلك المسجد و تلك المدرسه باسمه، و عين له وظائف و ادارات.

و كان «قده» من العلماء الزهاد و الفقهاء العباد و الصلحاء من بين العباد، و كان هو و والده فلاحظ و ابنه الشيخ جعفر وجده الاذننى وجده الاعلى - أعنى الشيخ على الميسى - من مشاهير فقهاء الاماميه.

و كان له عدده اولاد ذكور و اناث و اكثرهم سنا و مكانا الشيخ جعفر المذكور، و كان ممن يعتقد وجوب صلاه الجمعة عينا فى زمن الغيبه، و كان يقيمها فى مسجده المذكور و يواظب عليها، و كان فى جوار ذلك المسجد.

و بالجمله هذا الشيخ ممن فاز بعلو الشأن فى الدنيا و الآخرة، و كان معظما مبجلا جدا عند السلطان المذكور.

و كان له «ره» بنتان تزوج باحدهما الا- ميرزا حبيب الله الصدر المعروف و حصل منها له الوزير الجليل آ ميرزا مهدى و أخوه آ ميرزا على رضا شيخ الاسلام باصبهان، و تزوج بالثانيه السيد آ ميرزا محمد مؤمن العقيلى الاسترابادى،

ص: ٤١٧

و قد تولد منها أولاد ذكور عديده معروفون فى عصرنا هذا، و سيجىء من جملتهم ترجمه ابنه السيد أميرزا محمد رحيم العقيلى فى باب الميم انشاء الله.

ثم ان الذى يظهر من مطاوى ما قد سبق فى ترجمه ولده الشيخ جعفر المذكور و سيجىء فى طى ما نقلناه من تاريخ عالم آرا هو أيضا سبط الشيخ على الميسى، و لكن يلوح من بعض مسوداتى كما سيجىء أيضا الاشاره اليه أن الشيخ على صاحب شرح القواعد للعلامه «ره» هو جد هذا الشيخ. و فيه اشكال، لان شارح القواعد هو الشيخ على الكركى فكيف يكون جده. اللهم الا أن يقال:

انه جده الامى، أو يقال ان لجده الشيخ على الميسى أيضا شرح على القواعد للعلامه. و لا يبعد أن يكون ذلك من سهو القلم فلاحظ.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان عالما فاضلا صالحا فقيها متبحرا محققا عظيم الشأن جليل القدر أدبيا شاعرا معاصرا لشيخنا البهائى، و كان البهائى يعترف له بالعلم و الفضل و الفقه و يأمر بالرجوع اليه - انتهى (1).

و أقول: و له من المؤلفات رساله فى مسائل عديده من الفقه قد ناقش فيها مع علماء عصره فيها فى فتاواهم بخلاف الحق بحسب اعتقاده، و من جملتها مسأله حكم عرق الخل المتنجس، و هذه الرساله لا تخلو من فوائد، و قد رأيت قطعه منها باسترabad.

و له أيضا رساله فى تحقيق مسأله الوصيه بالمال من الارشاد للعلامه رأيتها بخطه فى قريه خسرو شاه من أعمال تبريز، و قد تعرض فيها لفوائد جليله، و عليها تعليقات كثيره منه أيضا.

و رأيت فى اصبهان نسخه من شرح القواعد للشيخ على جده و كانت النسخه بخط الشيخ لطف الله هذا و كان عليه تعليقات كثيره من هذا الشيخ بخطه أيضا.

ص: ٤١٨

وله «قده» أيضا فوائد و مؤلفات و تعليقات آخر رأيتها بخطه الشريف أيضا.

فلاحظ.

و الذى يظهر من تاريخ عالم آرا أن وفاته باصبهان فى أوائل سنه اثنتين و ثلاثين و ألف قبل وفاه ذلك السلطان بـخمس سنين تقريبا، و كان وفاته قبل فتح ذلك السلطان بغداد بقليل.

و قال صاحب ذلك التاريخ نفسه فى تاريخ وفاته «قده» بالفارسيه:

شيخ لطف الله برفت از دار دهر رخت بربست از جهان بيمدار

عزم عقبى کرد از دنيای دون شد جهانش مأمن دار القرار

سال تاريخش همى جستم ز عقل گفتم با من نکته دان پير کار

چون دو لام از نام او ساقط کنى سال تاريخ وفاتش زان شمار

- انتهى.

و قال أيضا فيه ما معناه: ان هذا الشيخ سبط الشيخ ابراهيم الميسى من علماء دوله السلطان شاه طهماسب الصفوى و السلطان شاه عباس الماضى الصفوى، و كان جده الشيخ ابراهيم من مشاهير العلماء المتبحرين و الفقهاء و الفضلاء الكاملين، و كان مولد الشيخ لطف الله بميس من قرى جبل عامل، و قد توجه فى أوائل عمره منها الى زياره مشهد الرضا عليه السلام و أقام به مده، و كان يشتغل فيه بتحصيل العلوم و أخذ الفقيه فيه من خدمه المولى عبد الله التستري و غيره من علماء تلك البلاد، و انتظم فى سلك مدرسى تلك الحضرة، و قد فوض اليه خدمه تلك الروضه أيضا اليه فى زمن سلطنه السلطان شاه عباس المذكور، و عین له الوظيفه من أوقاف الروضه، و قد تخلص من مخمصه مجيء الاوزبكيه الى تلك الروضه المقدسه و توجه الى خدمه ذلك السلطان، و كان يدرس بقزوين برهه من الزمان، ثم انتقل منها بأمر ذلك السلطان الى اصفهان و أقام بجوار المسجد

ص: ٤١٩

الذى ينسب اليه فى ميدان نقش جهان، و قد بناها ذلك السلطان، و كان يؤم الناس فيه و يشتغل بالتدريس فى الفقه و الحديث و العباده فى لباس الفقر و خدمه الصلحاء، ثم عين له وظائف من أوقافه. هذا ما حكاه فى ذلك التاريخ.

أقول: ان كان مراده بالمولى عبد الله التستري والد المولى حسن على ففى أخذه الفقه منه نظر، و ان كان مراده به المولى عبد الله التستري المقتول الذى استشهد فى بخارا كما مر ترجمته فهو ممكن، و لعله هو مراده منه.

فلاحظ.

السيد الجليل الميرزا لطف الله الحسينى الحسنى المرعى الخليفه سلطانى

العالم العامل الورع التقى النقى الزاهد المحدث الحكيم المتكلم الفقيه، كان من علماء الدوله الصفويه و من ذريه الوزير الكبير السيد حسين الحسينى المشتهر بخليفه سلطان صهر السلطان شاه عباس الماضى.

له تآليف شريفه، منها: حاشيه على الفقيه، و أخرى على الكافى، و أخرى على تفسير القاضى، و شرح على النهج، و آخر على الصحيفه الكامله، و آخر على دعاء السمات، و آخر على النديه.

توفى قريبا و نقل الى جوار جده أمير المؤمنين «ع» فى النجف.

و بيت خليفه سلطان بيت جلاله و زهد و ورع و تقى، بل هم أشرف بيت من السادات الكرام باصفهان و ماوالاها.

السيد لطف الله بن عطاء الله بن أحمد الحسنى الشجرى النيسابورى

فاضل متبحر، ديوانه قدر عشره آلاف بيت، شاهده و قرأت عليه كتبنا

ص: ٤٢٠

بنيسابور، و كان يروى عن الشيخ أبى على بن الشيخ أبى جعفر الطوسى رحمه الله - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

الشيخ لطف الله بن عطاء الله الحويزى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو عالم فاضل متبحر معاصر، له كتاب شرح الشرائع و غير ذلك - انتهى(١).

و أقول...

الشيخ لطف الله النيسابورى

فاضل عالم فقيه متكلم شاعر مجيد مشئى نبیه، و هو من العلماء المتأخرين عن العلامة الحلى قدس سره، و قد كان معاصرا للامير تيمور كوركان.

و قد رأيت فى بلده سارى من بلاد مازندران من مؤلفاته المجلد الاول من كتاب غايه المطلوب فى الواجب و المندوب، و قد كانت النسخه عتيقه و كان بخطه الشريف قدس الله روحه أيضا، و هو كتاب كبير جدا حسنه الفوائد عظيم العوائد، و قد أطال الكلام فيه فى بحث الامامه، و كتابه هذا مشتمل على مقدمه و بايين و خاتمه، و المقدمه فى فضل العلم و طلبه، و الباب الاول فى الواجب العقلى و ما يقارنه و فيه مقاصد، و الباب الثانى فى الواجب النقلى و ما يتبعه من المستحبات و فيه كتب و مراصد، و الخاتمه فى مهم الدعوات و الفوائد. و ألف

ص: ٤٢١

هذا الكتاب للشيخ شهاب الدين أبو صلاح الدين الجزيني (١).

و بالجمله هذا الكتاب من أجل الكتب و أفيدها في المسائل المهمه من الكلام و الفقه و نحوهما، و يظهر منه غايه فضل مؤلفه و تبخره في العلوم العقليه و النقليه، و قد صرح في ذلك الكتاب في فضل المعاد بأنه معاصر للشيخ علاء الدين البياضى اليولشى الذى من مؤلفاته كتاب الباب المفتوح الى ما قيل فى النفس و الروح.

و لا يخفى أن الذى نجده أن كتاب الباب المفتوح الى ما قيل فى النفس و الروح من مؤلفات الشيخ زين الدين على بن يونس البياضى النباطى العاملى صاحب كتاب صراط المستقيم فى الامامه. فتأمل.

ثم اعلم أن فى أصل ذلك الكتاب لم يكتب اسم المؤلف و لا- أنه نيسابورى، و انما كتب على ظهر تلك النسخه بخط عتيق كذلك، و قد صرح الصدر الكبير أمير رفيع الدين محمد أيضا فى رد شرعه التسميه للسيد الداماد «قده» بأن كتاب غايه المطلوب للشيخ لطف الله النيسابورى فى الكلام.

ثم ان الشيخ لطف الله هذا قال فى بحث الامامه من كتاب غايه المطلوب المذكور: و أما احياء الاموات - يعنى فى شأن على عليه السلام - فقد تظافرت به الروايات حتى تجاوز العد و الاشارات، منها من أربعين الرازى رحمه الله:

الحديث الاول، حدثنى (٢) السيد الاجل الامام جمال الدين عز الاسلام فخر العتره شرف آل الرسول أبو محمد ابراهيم بن على بن محمد العلوى الحسينى الموسوى بكازران حماها الله فى التاسع عشر من رجب سنه احدى و سبعين و خمسمائه،

ص: ٤٢٢

١- (١) شهاب الدين بن صلاح الدين - خ ل.

٢- (٢) فى هامش نسخه المؤلف بخطه: الظاهر أن القائل بقوله «حدثنى» فى أول الحديث هو الرازى فى الأربعين. فلاحظ.

قال أخبرنا الشيخ العارف شهريار بن تاج الدين الفارسي، قال حدثنا القاضي أبو القاسم أحمد بن طاهر النوري، قال حدثنا الشيخ الامام شرف العارفين أبو المختار الحسن بن عبد الوهاب، قال حدثني أبو التحف علي بن محمد بن ابراهيم المصري، قال حدثني الاشعث بن محمد بن قره، عن المثنى بن سعيد، عن ابن كيسان الكوفي الخزاز، عن أبي الطيب القواصيري، عن عبد الله بن سلمه المنتجبي، عن سفاره الاصيد البغدادى العطار، قال حدثني عبد المنعم بن الطيب القدوري، قال حدثني العلاء بن وهب، عن الوزير محمد بن سايلويه عن ابن حمزه، عن ابن الفتح المغازلي، عن أبي جعفر ميثم التمار قال: كنت بين يدي مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه - الحديث.

و قد أورد دولتشاه في كتاب تذكرته بالفارسيه ترجمه المولى لطف الله النيسابورى المذكور، و خلاصه معنى ما قاله فى ترجمته: انه كان فاضلا عالما فائقا فى عصره على أقرانه فى صناعه الشعر و أمثاله، و قل من راعى فى الاشعار مثله من الاساتيد ما راعاه من الصنائع الشعريه، و يقال انه كان كاملا فى أنواع العلوم و الفضائل، و نقل أنه كان ذا نصيب من مرتبه الولايه و قلما يلتفت الى الامور الدنيويه، و يقال انه ضعيف الطالع فى الامور الدنيويه، و قد نقل الجماعه الذين كانوا يصاحبونه أنه كان فى الواقع ضعيف الطالع، و من ذلك ما حكاه العالم الربانى الامير عزّ الدين طاهر النيسابورى كان من أكابر العلماء و الاولياء و قد كان صدوقا عند الناس معتمدا قال:

فرمود که با مولانا لطف الله در باغ رفتم تا جامه شويم مولانا دستار نو داشت چون جامه ها شسته شد بر آفتاب انداختم تا خشک شود، در اثنای حال بقدرت رب العالمين گردباد تندى پيدا شد و دستار مولانا را در ربود و به هوا برد چون چشم باز کردیم دستار مولانا نزديک کره هوا رسیده بود بعد از آن از چشم

ما ناپدید شد، مولانا را گفتم عجب حالتی پدید آمد، مولانا گفت یک بار دیگر هم دستار مرا چنین برد، در این باب این قطعه مولانا راست (قطعه):

طالعی باشدم که از پی آب گر روم سوی بحر بر گردد

ور به دوزخ روم پی آتش آتش از یخ فشرده تر گردد

ور بکوه التماس سنک کنم سنک نایاب چون گهر گردد

ور سلامی برم به نزد کسی هر دو گشش بحکم کر گردد

ور شود باد را وزیدن من باد مانده شجر گردد

این چنین حالهاش پیش آید هر که را روزگار برگردد

(شعر)

فریاد ز دست فلک بی سر و بن کاندلر بر من نه نو بماند نه کهن

با این همه هم هیچ نیارم گفتن گر زین بترم کند که گوید که مکن

خصومت فلک بارباب فضل نه امروز است

بلکسه این حالت پیشه پیشینه او است

و شیخ آذری در جواهر الاسرار گوید که باعتقاد من این رباعی که مولانا لطف الله گفته ممتنع الجواب است (رباعی)

کل داد پریر درع فیروز بیاد دی جوشن لعل لاله بر خاک نهاد

داد آب سمن خنجر مینا امروز یاقوت ستان آتش نیلوفر داد

چهار روز و چهار سلاح و چهار رنگ و چهار جوهر و چهار عنصر و چهار گل، گوید مولانا: اسمی را بدین رباعی امتحان

نمودند مدت یک سال در این فکر کرد نتوانستی گفت بعجز افتخار نمود، رباعی مولانا:

در مرو پریر لاله آتش افروخت دی نیلوفر بیاغ در آب بریخت

در خاک نشابور گل امروز بریخت فردا بهری باد سمن خواهد بیخت

و مولانا لطف الله را در منقبت نبی و ولی و ائمه معصومین علیهم السلام

قصائد غرا واقع است، و این قصیده در مذمت دنیا گوید (قصیده):

حجاب ره آمد جهان و مدارش زره تا نبیند از دست برمدارش

و آورد تلک القصیده بتمامها، و قد ختم المولی المذكور القصیده علی شعر فی مدح علی علیه السلام، ثم قال دولتشاه: و ظهور مولانا لطف الله در زمان خاقان کبیر صاحب قران و قطب دائرة زمان امیر تیمور کورکان انار الله برهانه بوده بمدح شاهزاده ایرانشاه ابن امیر تیمور کورکان انار الله برهانه قصائد غرا دارد، و از آن جمله مطلع ترجیع اینست (ترجیع)

وقت سحر زنند چو مرغان بچنگ جنگ

بنما بروز کین به جوانان جنگ جنگ

و در این قصیده داد سخن داده و میران شاه آن را رعایت کردی زر دادی و مولانا باندک فرصتی آن مال برانداختی و به فلاکت می گردیدی و در آخر عمر و نهایت پیری مولانا از شهر نیشابور بده اسفریس که به قدمگاه امام رضا علیه السلام مشهور است نقل فرمودی باغی داشت در آنجا بسر می برد و با مردم کم اختلاط کردی، روزی جمعی عزیزان به زیارت مولانا رفتند دیدند که در حجره بسته است چندانکه در زدند کسی جواب نداد گمان بردند که مولانا عمدا جواب نمی دهد، یکی از آن مردم بسر بام آمد دید که سر به سجده نهاده فرود آمد و در شرا بگشود تا عزیزان در آیند، مولانا سر بر نمی داشت، یکی سر مولانا را از سجده گاه برداشت دید که مرغ روح پر فتوحش از قفس تن پرواز کرده، یاران چون باران اشک خونین در فراق آن در دریای وحدت ریختند، مولانا را بعد از شرایط اسلام در قدمگاه امام معصوم امام رضا علیه التحیه و الدعاء دفن کردند و در دست مبارک مولانا این رباعی بر کاغذی نوشته یافتند (رباعی):

ص: ۴۲۵

دیشب ز سر صدق و صفای دل من در میکده روح فزای دل من

جامی بمن آورد که بستان و بنوش گفتم نخورم گفت برای دل من

و ذلك في شهر عشر و ثمانين و مائه، مولانا به نهایت پیری رسیده است.

ثم اورد قصه احوال السلطان تیمور خان الی أن قال: و از مشایخ طریقت و از علما و فضلا و شعرا که در روزگار صاحب قرانی ظهور کرده اند سلطان السادات و العلماء و الظرفا علی الثانی امیر سید همدانی بوده که در کبر سن وفات کرده و به تجبلان مدفون است، و از علماء سید الفاضل المحقق امیر سید شریف جرجانی و مولانا فاضل سعد الحق و الدین التفتازانی، و از شعرا مولانا بساطی سمرقندی و خواجه عصمت الله بخاری و وحید زمان مولانا لطف الله بوده اند، رحمه الله عليهم اجمعين - انتهى.

و أقول...

الامير الزاهد لنجر بن منوچهر كرساف الديلمي و أخوه الامير ليالواكوش

فقيهان صالحان - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و أقول: و هذه الاسامى أيضا أعجميه.

الشيخ أبو محنف لوط بن يحيى الأزدي

ابوه من أصحاب أمير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السلام، له كتب كثيرة في السير، كمقتل الحسين عليه السلام، مقتل محمد بن أبي بكر، مقتل عثمان، الجمل و صفين، الخطبة الزهراء - قاله ابن شهر آشوب في معالم العلماء (1).

ص: ۴۲۶

و قاله النجاشى (١)...

أقول: و كتاب مقتل الحسين عليه السلام كتاب مشهور دائر الى الان (٢)، و أما مدحه و توثيقه فلم يظهر من كتب الرجال.

و المشهور فى مخنف فتح الميم و سكون الخاء المعجمه و فتح النون و آخره فاء، و يقال انه بضم الميم. فلاحظ.

و انما أوردناه فى هذا الكتاب مع أنه من قدماء رواه الاخبار لفوائد ظهرت من طى الكلام. فلاحظ.

الشيخ أبو المظفر ليث الاسدى نزيل زنجان

فقيه صالح ناظم ناثر، له تصانيف منها: كتاب الطهاره، كتاب الايمان، الامالى فى مناقب أهل البيت عليهم السلام، روايات الاشج. أخبرنا بها الثقات الاثبات عن الشيخ المفيد عبد الرحمن النيسابورى عنه رحمهم الله - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

الشيخ الاجل ليث البحرانى

كان من متأخرى علماء بحرين، و قد ذكره الشيخ عبد الرحيم بن الحسين البحرانى فى كتاب جوامع السعادات فى فنون الدعوات، و وصفه بالشيخ

ص: ٤٢٧

١- (١) انظر رجال النجاشى ص ٢٤٥، و فيه ذكر كثير من كتب أبى مخنف.

٢- (٢) مقتل الحسين عليه السلام المشهور المنسوب الى أبى مخنف ليس له قطعاً، فان فيه وقائع و أسانيد مدخوله متأخره.

الجليل النبيل، و نسب اليه أيضا كتاب النهج القويم فى مناجاه الرب العظيم و ينقل عنه بعض الادعيه. فلاحظ أحواله.

و لم أجده فى جملة أسامى علماء بحرین الذى جمعها الشيخ المعاصر البحرانى أیده الله.

ص: ٤٢٨

(بقية حرف العين)

علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ٥

علي بن الحسين الموسوي، الشريف المرتضى ١٤

علي بن الحسين الواعظ الغزنوي ٦٥

علي الحسيني، زين الدين ٦٦

علي الحسيني المشهدي ٦٦

علي الحسيني الاسترآبادي النجفي ٦٦

علي الحسيني الاسترآبادي، مير كلان ٦٩

علي بن الحسين بن محمد ٧٠

علي بن حماد بن عبيد الله العبدى البصرى ٧٠

علي بن حلى (طى) ٧٢

علي بن حماد الواسطى ٧٢

علي بن حمد بن سعد الواعظ ٧٣

علي بن حمزه الطبرسي القمي ٧٣

علي بن حمزه بن الحسن الطوسي ٧٤

علي بن حيدر علي القمي ٧٥

علي بن الخازن الحائري ٧٦

علي الخطيب ٧٦

علي بن خلف بن عبد المطلب الحويزي ٧٧

علي الدانالي الجهمي ٨١

علي بن دقاق القمي ٨٢

علي بن دقماق الحسيني ٨٢

علي بن الراوندي، ابو الفرج ٨٣

علي بن طي، أبو القاسم ٨٣

علي بن طي الفقعي العاملي ٨٤

علي بن عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي ٨٥

علي بن عبد الجبار بن فضل الله بن مسكن ٨٦

علي بن عبد الجبار بن محمد الطوسي ٨٦

علي بن عبد الجليل البياضي ٨٦

علي بن عبد الجليل النيلي، ظهير الدين ٨٧

علي بن عبداني بن الحسين الراوندي ٨٧

علي بن عبد الحسين بن سلطان الموسوي الحسيني ٨٧

علی بن عبد الحمید الحسینی النسابة، بهاء الدین ۸۸

علی بن عبد الحمید الحسینی النجفی ۸۸

ص: ۴۳۰

علي بن عبد الحميد بن معد النسابة ٩٠

علي بن عبد الحميد النيلي، نظام الدين ٩٢

علي بن عبد الرحمن، ابو الحسن ٩٤

علي بن عبد الرحمن بن عيسى القناني الكاتب ٩٤

علي رضا الشيرازي التجلي ٩٥

علي بن شاه محمود الانجوي الشيرازي ٩٦

علي بن زرنيك الزينوابادي ٩٧

علي بن زهره الحسيني الحلبي ٩٧

علي بن زهره العاملي الجبعي ٩٨

علي بن زيد الحسيني الآبي ٩٨

علي بن زيرك القمي ٩٨

علي بن زين الدين العاملي الجبعي ٩٩

علي بن سعد بن ابي الفرج الخياط ٩٩

علي بن قطب الدين سعيد الراوندي ١٠٠

علي بن السكون ١٠١

علي بن سليمان البحراني ١٠١

علي بن سليمان الحسيني ١٠٣

علي بن سودون العاملي ١٠٣

علي بن سيف النبي بن المنتهي المرعشي ١٠٣

علي بن سيف بن منصور ١٠٤

علی بن شاه محمود البافقی ۱۰۴

علی بن شبل بن أسد الوکیل ۱۰۴

ص: ۴۳۱

علي الشولستاني، الامير شرف الدين ١٠٦

علي بن شهر آشوب المازندراني ١٠٦

علي بن الشهيفنه الحلبي ١٠٧

علي الشيفتكي، شرف الدين ١٠٨

علي بن الصائغ ١٠٨

علي صبح العاملى اليزدى ١٠٩

علي بن طاوس الحسنى، رضى الدين ١٠٩

علي الطيب، غياث الدين ١٠٩

علي بن طراد المطار آبادى ١١٠

علي بن عبد الصمد التميمى السبزوارى ١١٠

علي بن عبد الصمد النيسابورى ١١٠

علي بن عبد الصمد الكرد و حينى ١١١

علي بن عبد الصمد بن محمد السبزوارى ١١١

علي بن عبد الصمد الحارثى الهمدانى، عم البهائى ١١٤

علي بن عبد العالى الكركى العاملى ١١٥

علي بن عبد العالى الميسى ١١٦

علي بن عبد العالى الميسى، ابن مفلح ١١٦

علي بن عبد العزيز بن محمد الامامى ١٢٢

علي بن عبد العزيز الجرجانى ١٢٢

علي بن عبد العزيز النيسابورى ١٢٢

علی بن عبد الکریم بن طاوس الحسنی ۱۲۳

علی بن عبد الکریم بن عبد الحمید النجفی ۱۲۴

ص: ۴۳۲

علي بن عبد الكريم بن علي الحسيني ١٣٠

علي بن عيان الدين عبد الكريم الحسيني ١٣٥

علي بن عبد الله، ابو الحسن ١٣٥

علي بن عبد الله بن منصور الرازي ١٣٥

علي بن عبد الله بن احمد الجعفري ١٣٥

علي بن عبد الله الزيادي ١٣٦

علي بن عبد الله بن علي القزويني ١٣٦

علي بن عبد الله بن وصيف الناشئ الاصغر الشاعر ١٣٧

علي بن عبد المجيد الحسيني النجفي ١٣٧

علي بن عبد المطلب القمي ١٣٧

علي بن عبد الله الوراق ١٣٨

علي بن عبد الواحد النهدي الحميري ١٣٨

علي بن عبيد الله بن بابويه، منتجب الدين ١٤٠

علي العراقي ١٥٠

علي بن عرفه الحسيني ١٥٠

علي بن العريضي، مجد الدين ١٥٠

علي بن العريضي الحسيني ١٥١

علي بن علوان الكاملى البعلبكي ١٥٢

علي بن علي بن ابي طالب ١٥٢

علي المعروف بعرب ١٥٢

علی بن علی القاری الاسترابادی ۱۵۳

علی بن علی بن الحسن المزرعانی ۱۵۵

ص: ۴۳۳

علي بن علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي ١٥٥

علي بن علي بن طي العاملي ١٥٨

علي بن علي بن عبد الصمد التميمي ١٦٠

علي بن رضي الدين علي بن طاوس الحلبي ١٦١

علي بن علي بن نما الحلبي ١٦٦

علي بن عيسى الاربلي ١٦٦

علي الفراهاني الكمرئي، آقا شيخ ١٧٤

علي بن فخر الدين الهاشمي العاملي ١٧٥

علي بن فرج السوراوي ١٧٥

علي بن فاضل المازندراني ١٧٥

علي بن الفضل بن الحسن الطبرسي ١٧٦

علي بن فضل الله الحسنى الراوندى ١٧٧

علي بن فضل الله بن الحسن الراوندى ١٧٨

علي القوعى الحلبي ١٧٩

علي القومنى الجيلاني ١٧٩

علي بن القاسم بن الرضا الحسيني المحدث ١٨٠

علي بن ابي القاسم الشعراني العريضي ١٨٠

علي القاشي الحلبي، نصير الدين ١٨٠

علي قلى بن محمد الخلخالى ١٨٢

علي قلى النطنزى ١٨٢

علی بن کامل بن رضوان ۱۸۳

علی الکرکی ۱۸۳

ص: ۴۳۴

علي بن المحسن الشريحي ١٨٣

علي بن المحسن التنوخي ١٨٤

علي بن محمد ١٨٤

علي بن محمد بن ابي الحسن بن عبد الصمد ١٨٥

علي بن محمد بن ابي قره ١٨٥

علي بن محمد بن ابي نزار الشرفيه الواسطي ١٨٦

علي بن محمد الامامي الاصبهاني ١٨٦

علي بن محمد الخزاعي الرازي ١٨٨

علي بن محمد بن احمد السبيي القسيني ١٨٨

علي بن محمد الاعرج الحسيني العبدلي ١٨٨

علي بن محمد بن اسماعيل المحمدي ١٨٩

علي بن محمد الاسترابادي ١٩٠

علي بن محمد البساط البغدادي ١٩٠

علي بن محمد بن بندار ١٩١

علي بن محمد بن بهدل الاصبهاني ١٩١

علي بن محمد الجزري العاملي الشامي ١٩٢

علي بن محمد بن جعفر الاسترابادي ١٩٢

علي بن محمد بن جمهور ١٩٢

علي بن محمد الجوسقي القزويني ١٩٣

علي بن محمد بن حبيش الكاتب ١٩٣

علی بن محمد الجاسنی ۱۹۳

علی بن محمد بن الحسام، ظهیر الدین ۱۹۴

ص: ۴۳۵

علي بن محمد بن الحسن ابن بابويه القمي ١٩٤

علي بن محمد بن زهره الحلبي ١٩٥

علي بن محمد الحسيني الخجندی ١٩٥

علي بن محمد بن الخازن بكر بلا ١٩٥

علي بن محمد بن الحسن التهامي الكاتب ١٩٦

علي بن محمد بن الحسن العاملي ١٩٧

علي بن محمد الحر العاملي ١٩٩

علي بن محمد ابن المطهر ١٩٩

علي بن محمد بن دقماق الشريف الحسيني ٢٠٠

علي بن محمد بن شاكر المؤدب ٢٠٣

علي بن محمد بن حمدان الحمداني ٢٠٤

علي بن محمد بن حيدر بن بابويه ٢٠٤

علي بن محمد الآوي، خواجه رشيد الدين ٢٠٤

علي بن محمد الرازي المتكلم ٢٠٧

علي بن محمد الراشدي ٢٠٧

علي بن محمد الرهقي ٢٠٧

علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي ٢٠٧

علي بن محمد الزوزني ٢٠٨

علي بن محمد بن زهره الحلبي ٢٠٨

علي بن محمد بن السندي ٢٠٨

علی بن محمد بن شاکر المؤدب ٢٠٩

علی بن محمد بن عبد الحمید النیلی ٢٠٩

ص: ٤٣٦

- علي بن محمد بن عبد الله البحراني ٢١١
- علي بن محمد بن عبد الله بن أذينة ٢١١
- علي بن محمد العدوي الشمشاطي ٢١٢
- علي بن محمد بن عز الشرف الحسيني ٢١٣
- علي بن محمد بن علان الكليني ٢١٣
- علي بن محمد بن العلقمي الوزير ٢١٥
- علي بن محمد بن علي الباقر عليه السلام ٢١٦
- علي بن محمد العلوي الرازي ٢١٧
- علي بن محمد بن علي العلوي الرازي ٢١٨
- علي بن محمد العلوي العمري، ابن الصوفي ٢١٨
- علي بن محمد بن مكى العاملي الجزيني ٢١٩
- علي الباقي، زين الدين ٢١٩
- علي بن محمد بن الحسين بن عبد الصمد التميمي ٢٢٠
- علي بن محمد الفصيحي النحوي ٢٢٤
- علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي ٢٢٦
- علي بن محمد بن علي الشعيري ٢٢٩
- علي بن محمد بن علي الطبري الآملي ٢٣٠
- علي بن محمد بن علي القاشاني ٢٣١
- علي بن محمد أبي الغنائم النسابة، ابن الصوفي ٢٣١
- علي بن محمد بن علي الطوسي ٢٣٥

علی بن محمد بن علی العلوی الشعرانی ۲۳۵

علی بن محمد بن علی القاشی ۲۳۶

ص: ۴۳۷

علي بن محمد العمري ٢٣٦

علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي ٢٣٦

علي بن محمد بن فرج ٢٣٧

علي بن محمد القاشي، نصير الدين ٢٣٧

علي بن محمد القرشي، ابن الزبير ٢٣٧

علي بن محمد بن قولويه ٢٣٧

علي بن محمد الكاتب ٢٣٨

علي بن محمد المتطبب بقم ٢٣٨

علي بن محمد بن متيل ٢٣٨

علي بن محمد الفزاري ٢٣٩

علي بن محمد بن محمد السكوني ٢٣٩

علي بن محمد اللويزاني، ابن دعيم ٢٤٠

علي بن محمد، صائن الدين تركه ٢٤٠

علي بن محمد بن محمد بن النعمان ٢٤١

علي بن محمد بن السكون الحلبي ٢٤١

علي بن محمد نظام الدين ٢٤٤

علي بن محمد المدائني ٢٤٤

علي بن محمد المذكر ٢٤٥

علي بن محمد بن مكى العاملي ٢٤٥

علي بن محمد بن مكى، ضياء الدين العاملي ٢٥٠

علی بن محمد اللیثی الواسطی ۲۵۱

علی بن محمد النیسابوری ۲۵۳

ص: ۴۳۸

علي بن محمد الوشيزي ٢٥٤

علي بن محمد بن يحيى المذكر ٢٥٤

علي بن محمد الهجري البحراني ٢٥٤

علي بن محمود العاملي المشغري ٢٥٤

علي بن محمد بن يونس العاملي البياضي ٢٥٥

علي بن محمد بن يوسف ٢٥٩

علي بن محمد بن يوسف بن ثابت ٢٦٠

علي بن محمد بن يوسف الحراني ٢٦٠

علي بن محمد بن يوسف الفارسي، ابن خالويه ٢٦٠

علي بن محمود الحمصي ٢٦٢

علي بن مراد ٢٦٢

علي بن مرتضى ٢٦٣

علي بن المزيدى، رضى الدين ٢٦٣

علي بن المطهر الحلبي ٢٦٣

علي بن مظاهر الواسطي ٢٦٤

علي بن مقرب ٢٦٤

علي المكي، مجد الدين ٢٦٥

علي منشار العاملي ٢٦٦

علي بن المنصور الحلبي ٢٦٨

علي بن منصور بن الحسين المزيدى ٢٦٩

علی بن منصور بن محمد الحسینی الشیرازی ۲۶۹

علی بن موسی ۲۷۰

ص: ۴۳۹

علي بن موسى الكندي الكميداني ٢٧٠

علي نقى بن محمد هاشم الطغائي الفراهاني ٢٧١

علي بن وصيف الناشئ البغدادي ٢٧٦

علي بن هبه الله بن دعويدار ٢٧٨

علي بن هبه الله بن الرائقه الموصلى ٢٧٨

علي بن هبه الله بن عثمان الموصلى ٢٧٩

علي بن هلال بن معاويه المهلبى ٢٧٩

علي بن هلال بن عيسى ٢٨٠

علي بن هلال الجزائرى الكركى ٢٨٠

علي بن هلال العاملى الكركى ٢٨٣

علي الهمداني الصوفى ٢٨٥

علي بن الهيصم ٢٨٦

علي بن يحيى الحافظ ٢٨٦

علي بن يحيى الخياط ٢٨٦

علي بن يحيى بن علي الخياط السوراوى ٢٨٨

علي اليزدى، شرف الدين ٢٨٨

علي بن يونس العاملى البياضى ٢٩١

علي بن يوسف ٢٩١

علي بن يوسف بن الجبير الفاضل ٢٩١

علي بن يوسف بن جعفر الكلينى ٢٩٢

علی بن یوسف بن الحسن ۲۹۲

علی بن یوسف بن عبد الجلیل ۲۹۳

ص: ۴۴۰

على بن يوسف بن عبد الجليل النيلي ٢٩٤

على بن يوسف بن المطهر الحلبي ٢٩٤

على بن يونس البياضي ٢٩٧

عماد الدين الاسترابادي ٢٩٧

عماد الدين بن يونس ٢٩٨

عماد المازندراني الكلباري ٢٩٨

عمر بن ابراهيم الحسيني ٢٩٨

عمر بن ابراهيم الاوسي ٢٩٩

عمر بن أحمد بن منصور الصفار النيسابوري ٢٩٩

عمر بن اسكندر، شرف الدين ٢٩٩

عمر بن محمد ٣٠٠

عمار بن محمد بن حمدان الحمداني ٣٠٠

عمار بن ياسر ٣٠٠

عمير بن يحيى بن داود ٣٠١

عنايت الله البسطامي، بايزيد الثاني ٣٠١

عنايت الله بن محمد مؤمن بن محمد باقر الاصبهاني ٣٠١

شاه نعمت الله النقيب الاصبهاني ٣٠٢

عنايت الله بن علي بن محمود القهبائي ٣٠٢

عوض التستري الكرمانى ٣٠٤

العيداد بن جعفر الديلمي ٣٠٤

عيسى، القاضى ٣٠٥

عيسى بن حسن بن شجاع النجفى ٣٠٥

ص: ٤٤١

عيسى خان الاردبيلي ٣٠٦

عيسى بن محمد الجزائري ٣٠٦

عيسى بن محمد صالح بيك الاصبهاني، والد المؤلف ٣٠٦

عيسى بن محمد بن علي الاربلي ٣١٠

(حرف الغين)

غازي بن أحمد بن أبي منصور الساماني ٣١١

غانم العصمي الهروي الشيعي ٣١١

غنيمه بن هبه الله بن غنيمه الدعوي ٣١٢

(حرف الفاء)

فاد شاه بن محمد العلوي الراوندي ٣١٣

فتح الله بن عبد الملك بن فتحان الواعظ القمي ٣١٣

الفتح بن محمد بن آزاد المسكني ٣١٤

الفرزدق بن غالب، ابو فراس ٣١٤

فتح الله الشيرازي الحسيني ٣١٥

فضل القاساني ٣١٦

فتح الله بن هيبه الله السلامي الشاهي ٣١٧

فتح الله بن شكر الله القاشاني ٣١٨

فخار بن معد بن فخار الموسوي الحائري ٣١٩

فخراور بن محمد بن فخراور القمي ٣٣١

فخر الدين الماوراء النهري القمي ٣٣١

فخر الدين بن محمد على الطريحي النجفي ٣٣٢

فخر الدين المشهدي الخراساني ٣٣٥

فرات بن ابراهيم الكوفي ٣٣٧

فرج الله بن محمد بن درويش ٣٣٧

فرج الله بن سلمان بن محمد الجزائري ٣٣٩

الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي ٣٤٠

الفضل بن دكين، ابو نعيم الحافظ ٣٥٩

فضل بن... ٣٦٠

فضل الله الاسترابادي ٣٦١

فضل الله الاسترابادي النجفي ٣٦١

فضل الله عذار الشهيد ٣٦٢

فضل الله الاسترابادي، السيد الامير ٣٦٢

فضل الله بن محمد كيا الحسيني الاسترابادي ٣٦٣

فضل الله بن الحسين، أبو الرضا المرعشي ٣٦٣

فضل الله بن علي، أبو الرضا الراوندي ٣٦٤

فضل الله بن محمد ٣٧٤

فضل الله بن محمود الفارسي ٣٧٤

فضل الله بن يحيى الطيبي ٣٧٥

فولاد الخراساني ٣٧٨

فيروز النهاوندي، أبو لؤلؤه ٣٧٨

فيض الله ٣٨٦

فيض الله، استاد الاردبيلي ٣٨٦

ص: ٤٤٣

فيض الله الطباطبائي ٣٨٦

فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفرشي ٣٨٧

فياض بن هدايه الله الحسيني ٣٩٠

(باب القاف)

قاسم بن الحسين علاء الدين الخلخالي ٣٩٢

قاضي بن كاشفا اليزدي ٣٩٢

قريش بن سبيع بن مهنا العلوي المدني ٣٩٤

القاسم بن الحسن بن محمد الديباجي الحسني ٣٩٥

قاسم بن عباد ٣٩٨

قاسم بن محمد الكاظمي ٣٩٨

القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني ٣٩٩

قاسم بن محمد بن قاسم الحسني الشجري ٤٠٠

قاسم بن معيه الحسني ٤٠٠

قريش بن مهنا العلوي ٤٠٠

قسوره بن علي بن الحسين بن أبي حجر العلوي ٤٠٠

قطب الدين الرازي ٤٠١

قطب الدين الكيدري ٤٠١

قاضي خان صدر جهان ٤٠١

قاضي جهان الحسيني القزويني ٤٠١

قوام الدين بن شمس الدين محمد الحصري ٤٠٥

(حرف الكاف)

كاشفا اليزدى ٤٠٦

كتائب بن فضل الله بن كتائب الحلبي ٤٠٦

كاكيس بن علي بن قاسم، أبو الوفا العلوي ٤٠٧

كثير بن عبد الله بن أحمد الفرني ٤٠٧

كثير عزه ٤٠٧

كرامه الجشمي ٤٠٨

كردي بن عكبر بن كردي الفارسي ٤٠٨

كلب علي ٤٠٨

كلب علي بن جواد الكاظمي ٤٠٩

كمال الدين سعاده البحراني ٤١٠

كميل بن جعفر، أبو جعفر الشهيد ٤١٠

كمال الدين حسين المازندراني ٤١٠

كمال الدين بن نور الدين بن كمال الدين الطيب ٤١١

الكميت بن زيد بن حيس الاسدي ٤١١

كميح ٤١٤

كيكاوس بن دسمن بن يار بن كيكاوس الديلمي ٤١٤

(حرف اللام)

لاچين بن عبد الله الكرجي الاصبهاني ٤١٥

لاحق بن الحبيب بن محمد الصيدلاني ٤١٦

ليبد بن أبي ربيعه العامري ٤١٦

لطف الله بن عبد الكريم العاملى الميسى ٤١٧

لطف الله الحسينى الخليفه سلطانى ٤٢٠

لطف الله بن عطاء الله الشجرى النيسابورى ٤٢٠

لطف الله بن عطاء الله الحويزى ٤٢١

لطف الله النيسابورى ٤٢١

لنجر بن منوهر كرساف الديلمى ٤٢٦

لوط بن يحيى الازدى، أبو مخنف ٤٢٦

ليث الاسدى، أبو المظفر ٤٢٧

ليث البحرانى ٤٢٧

ص: ٤٤٦

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع :: www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

